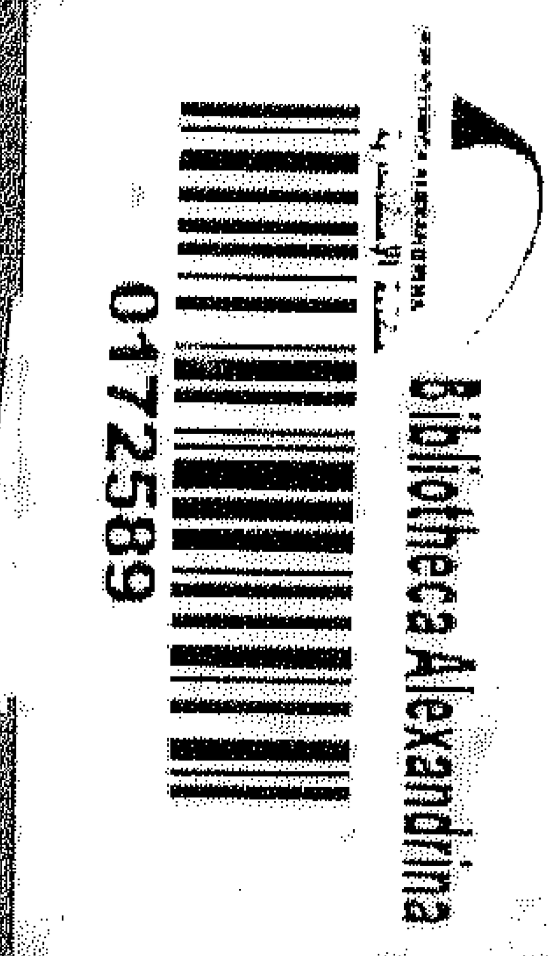

Bibliotheca Alexandrina
0172589





١٢٠٠

اهداءات ٢٠٠١

الدكتور/ القطب محمد طبلية

القاهرة

المكتبة الأندلسيّة



تاريخ علماء الأندلس

تأليف
ابن الفرضي
أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي الحافظ
المتوفى سنة ٤٠٣ هـ

الدار المصرية للتأليف والترجمة

١٩٦٦

تقديم الكتاب

هذا الكتاب الذى بين يدى القراء، أحد الكتب الهامة التى صدرت فى المكتبة الأندلسية.

وقد نحا فيه مؤلفه نحو الترجمة المختصرة لفقهاء الأندلس وعلمائهم ورواتهم، وأهل العناية منهم بحيث اقتصر على ذكر الميلاد والوفاة، والسماع والرواية وما يتصل بها، كما رتبه على حروف المعجم، وقد أشار إلى ذلك فى تقديمه للكتاب بقوله « قصدنا فيه قصد الاختصار، إذ كانت نيتنا قديماً أن نؤلف فى ذلك كتاباً موعباً يشتمل على الأخبار والحكايات، ثم عاقت عوائق عن بلوغ المراد فيه: فجمعنا هذا الكتاب مختصراً.

ومن ثم فإننا لا نستطيع أن نلحقه بكتب السير حيث يعنى مؤلفها بذكر الأخبار وتتبع الحكايات والاستطراد فى ذكر الروايات المتعددة والأحداث والبلدان وغير ذلك مما تتكون منه المادة التاريخية.

وقد قصر ابن الفرضى جهده على علماء الفقه ورواة الحديث من الأندلسيين الذين عاشوا فى الأندلس أو رحلوا عنها، والذين استوطنوها وكانت لهم آثار بين الناس ولم يتجه إلى غير هؤلاء، وإن لم يمنعه هذا من الترجمة لبعض الأدباء، والشعراء وذكر بعض أشعارهم لأن شهرتهم لم تكن فى الأدب والشعر بقدر ما كانت فى الفقه ورواية الحديث والمشاركة فى القضاء وحلقات العلم الدينى.

والقارىء لهذا الكتاب يلمس بوضوح المنهج الذى أخذ به ابن الفرضى نفسه. فهو يسير على منهج بسيط لم يغرقه فى بحر من التفاصيل والروايات أو فى استطرادات وأحداث جانبية ولكنه استغنى عن كل

ذلك ومال إلى الاختصار كما أشار فى المقدمة .

ويتمثل المنهج فى الآتى :

عند ترجمته للعالم يذكر اسمه وكنيته ونسبه وأساتذته الذين سمع منهم وموطنه ، ومحل نشاطه العلمى ، وولايته إذا ولى بعض البلاد ،أو رحلاته إن وجدت وولايته القضاء خاصة ثم وفاته .

كل ذلك فى حدود ما تيسر له من معلومات ، ولم يكن ذلك — كما يبدو — عن عجز أو قصور ولكنه يطبق المنهج الذى ارتآه لنفسه .

ونادراً ما كان يخرج عن هذا المنهج ، فيورد بعض الروايات كما فى ص ١٨٤ عند ذكره لـ « سليمان بن منفوش » حيث أورد حديث الرسول صلى الله عليه وسلم مع على ابن أبى طالب ، وكما فى ص ٢٨٠ عند ذكر « عبد الأعلى بن وهب » حيث أورد سبب تقديمه إلى الشورى .

هذا وقد أعفانا المؤلف عن البحث عن مصادر كتابه هذا ، فقد ذكرها فى مقدمته . وهى تتمثل فى الكتب التى كانت بين يديه ، وقد تحرى الدقة فى الإشارة إليها : فإذا كانت الترجمة لأحد من المعاصرين إعتمد فيها على محدثيه ممن كانوا على اتصال بهؤلاء العلماء ، كما اعتمد على علاقته الخاصة ومعرفته المباشرة بهم ، وخاصة من ربطته بهم روابط الود والصداقة ، وهو يشير إلى ذلك ص ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٢٤٦ وغيرها حيث يقول « وسألته عن مولده فقال لى : ولدت سنة عشر وثلاثمائة ، «سمعت منه أكثر ما كان يرويه ، أجاز لى جميع روايته وكتبه » ... الخ .

هذا وقد اعتمدنا فى نشر هذا الكتاب على المخطوطة التى نشرها فرانسسكو قديراً Franciscus Codera التى نشرها سنة ١٨٩١ بمدينة مجريط بعنوان « تاريخ علماء الأندلس » .

وقد لوحظ على الطبعة الأوربية خلوها من الهوامش مع غموض — فى بعض

الأحيان — فى النص الأمر الذى دعانا إلى محاولة تقويمه بما يتفق والسياق .

وإذا تعذر ذلك أثبتناه كما هو مع الإشارة إليه فى الهامش بعبارة « كذا فى الأصل » .

والإدارة إذ تضع هذا الكتاب بين يدى القراء ترجو أن تكون ساهمت فى نشر تراث الأجداد .

إدارة إحياء التراث

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله

قال أبو الوَليد: عبدُ الله بنُ محمد بنِ يوسف، الأزْديّ الحافظُ (رحمه الله):

الحمدُ لله الذى خلقَ الإنسانَ: فأحسنَ، وصَوَّر: فأتقنَ، وقدَّر: فأحكم، وعَلم الإنسانَ ما لَمْ يعلمْ. ألهمَهُ العلمَ: الذى جعَلَهُ دليلاً(۱) ووَسيلةً إليه، وشفيعاً مُشفَّعاً عندَه: يصرِفُ(۲) به الرَّدَى، ويرشدُ به إلى الهدَى، ويرفعُ به الدرجاتِ العُلى: فى الآخرةِ والأولَى، به يوَحدُ ويعبدُ، ويثنى عليه ويحمدُ. جعَلَه من عبادِه: فى السعداء، وحظرَه على الأشقياء. عَلمَ الأشياء علمَ إحاطةٍ: أحصاها عدداً، ولا يشركُ معه فى غيبه أحداً، يشاهدُ النجوَى(۳)، ويعلمُ السرَّ وأخفى، وله الأسماءُ الحسنَى، سبحانَه وتبارك وتعالى.

وصلى الله محمد: عبدِه ورسولِه، وصفوتِه من خلقه، صلاةً: زاكيةً ناميةً طيبةً، مباركةً مرَدَّدةً، وعلى آلِ محمدٍ الطيبين، وعلى جميع النبيّين، وعليه وعليهم السلامُ أجمعين.

* * *

هذا كتابٌ جمعناه فى فقهاءِ الأندَلسِ وعلمائهم ورُواتِهم، وأهلِ العنايةِ منهم، ملخصاً: على حروف المعجم، قصدنا فيه قصدَ الاختصار. إذ كانتْ نيتنا قديماً: أن نؤلفَ فى ذلك كتاباً موعباً: على المدُن يَشتملُ على الأخبارِ والحكاياتِ، ثم عاقتْ عوائقُ عن بلوغ المراد فيه: فجمعنا هذا الكتابَ مختصراً.

(۱) بالأصل المطبوع زيادة كلمة: «فيه»، بين مربعين. وهى من الطابع، ولا ضرورة إليها. ولو زيد كلمة: «عليه»، لكانت زيادة حسنة.

(۲) بالأصل: «نصرف»، وهو تصحيف ظاهر.

(۳) الأصل: «النحوى»، بالحاء. وهو تصحيف.

وغرضُنا فيه : ذكرُ أسماء الرجالِ وكناهم وأنسابِهم ، ومن كان يغلبُ عليه حفظُ الرأي منهم ، ومن كان الحديثُ والروايةُ أملكَ به ، وأغلبَ عليه ، ومن كانتْ له إلى المشرقِ رحلةٌ ، وعمن روَى ومن أجلُّ من لقىَ ؟ ومن بلغ منهم مبلغَ الأخذِ عنه ، ومن كان يشاوَرُ : في الأحكام ويستفتى ، ومن وَلِيَ منهم خطة القضاء ، ومن المولدِ والوفاةِ ، ما أمكننى . على حسبِ ماقيدته .

ولم أزل مهتما(١) بهذا الفن ، معتنياً به ، مولعاً : بجمعه والبحثِ عنه ، ومُسائلة الشيوخ عما لم أعلمْ منه — حتى اجتمع لى : منْ ذلك (بحمدِ اللهِ وعونه) ما أملته ، وتقيد فى كتابى هذا — : من التسميةِ . — ما لم أعلمهُ : يقيدُ فى كتابِ ألف فى معناه ، فى الأندلس ، قبله .

وتركنا تكرارَ الأسانيدِ : مخافةَ أنْ تقع فيما رغبنا عنه — : من الإطالةِ — . وبيناها : فى صدر الكتابِ .

فما كان فى كتابِنا هذا ، عن أحمدَ — . دُون أن ننسبه . — فهو : أحمدُ بن محمد بن عبدِ البرِّ ، أخبرنا به عنه : محمد بن رفاعةَ — . الشيخ الصالح . — فى تاريخهِ .

وما كان فيه عن خالد ، فهو : خالدبن سعد ، أخبرنا به عنه . إسماعيل بن إسحاق الحافظ ، فى تاريخه .

وما كان فيه عن محمد — : دون أن ينسب فهو . — محمد بن حارثٍ القُروىّ . أخذته . من كتابه ، وبعضه . بخطه .

وما كان فيه عن أبى سعيد ، فهو : أبو سعيد عبدُ الرحمن بنُ أحمدَ بنِ يونسَ ابن عبدِ الأعلى المصرىّ ، خرَّجته من تاريخه : فى أهلِ مصرَ والمغربِ . أخذ ذلك من كتاب : أنفذه(٢) إليه أميرُ المؤمنين : الحكمُ بنُ عبدِ الرحمنِ المستنصرُ باللهِ ، رحمه الله . وفيه — : عن غيرِ ذلك الكتابِ —

(١) بالأصل : «مهتبلا» ، وهو مصحف عنه .

(٢) بالأصل : « أنفده » (بالدال المهملة) . وهو تصحيف

(ما)(١) أخبرنا به يحيى بن مالك العائذىّ، عن أبى صالح أحمدَ بنِ عبدِ الرحمنِ ابنِ أبى صالح الحرّانى الحافظِ، عن أبى سعيدٍ.

ومنه ما أخبرنى به أبو عبدِ الله محمدُ أحمد بنِ يحيى القاضى، عن أبى سعيدٍ. وقد بيّنت ذلك فى موضعه.

وما جاء فى كتابى هذا — عن محمد ابن أحمدَ — فهو: محمدُ بن أحمدَ بن يحيى القاضى هو(٢): ابن مُفرج. أخذته من كتاب مختصر كان جمعه للامام المستنصرِ بالله، رحمه الله.

وما كان فيه — عن الرّازى: فإنّ العائذىّ أخبرنا به عنه.

وما كان فيه — عن غيرِ هؤلاءِ — فقد ذكرتُ: مَن حدّثنى به، وعمن أخذته. إلا: أنْ يكونَ مما قَربَ عهدُه، وأدركته بِسى(٣) وقيدته بخطى وحفظى، وأخذته عن ثقةٍ: من أصحابى — : فلم أحتجْ(٤) إلى تسميته.

وأملنا: جمعُ الكتابِ الذى تَقدمَ ذكرُه(٥) على البلدانِ، وتقصى ما اختصرناه فى كتابنا هذا — : من الحكاياتِ والأخبارِ. — : إنْ تأخرتْ بنا مُدةٌ، وصَحبتنا من الله معونةٌ. ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ.

ولما رأيتُ كثيراً من الوَفياتِ: ترتبط بدُولِ الملوكِ، لم أجد بدّاً من ذكرِها فى صدرِ هذا الكتابِ — : ليكونَ دليلاً على ما تَعلق بها، وأضيفَ إليها، معَ ما فى علم ذلك: من الفائدة. — فرسمنا على المعنى الذى بنينا عليه: من الاختصارِ. وبالله نستعينُ: على ما نؤمّله، وهو حسبنا ونعمَ الوَكيلُ.

ذِكر دخول الإمام

عبدِ الرحمن بنِ معاوية، الأندلسَ

(١) لعل هذه الزيادة متعينة. فتامل.
(٢) كذا بالأصل ولا يبعد أن يكون مصحفاً عن: «هذا»، أى: الذى تقدم فى السند السابق.
(٣) عبارة الأصل هكذا: «بسى»، وهى مصحفة عنه، أو عن «بنفسى».
(٤) بالأصل: «أحتاج»، وهو خطأ وتصحيف: (٥) ص ٩

وهو : عبد الرحمنِ بن معاويةَ بنِ هشام ابنِ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ بنِ الحكم ابنِ أبي العاصِ بنِ أميةَ بنِ عبدِ شمسٍ ابنِ عبدِ منافٍ .

قال أحمدُ : دخل الإمامُ عبدُ الرحمنِ ابن معاوية (رحمه الله) ، الأندلسَ . سنة ثمانٍ وثلاثين ومائة ، واستولى على الملك ، ودخل القصر . يوم الجمعة — يومَ الأضحى — . سنة ثمان وثلاثين ومائة .

وتوفى (رحمه الله) فى شهر ربيع الآخر سنةَ اثنتين وسبعين ومائة .

وكانت ولايته . ثلاثاً وثلاثين سنة ، وأربعة أشهر .

وقال الرازى : توفى الإمام . عبد الرحمن ابن معاوية (رحمه الله) . يومَ الثلاثاء لست بقين من ربيع الآخر ، سنة اثنتين وسبعين ومائة ، ودفن . فى القصر بقرطبة ، وصلى عليه ابنه . عبدُ الله ، المعروف . بالبلنسيِّ ، وهو . ابن تسع وخمسين سنة ، وأربعة أشهر .

ووُلد . بدَير حمينا ، من دِمشق ، سنة ثلاث عشرة ومائة .

فلبث فى خلافته — من يوم بُويع له ، إلى أن ماتَ — . ثلاثاً وثلاثين سنة ، وأربعة أشهر ، وأربعة عشر يوماً .

* * *

الإمامُ : هِشامُ بنُ عبدالرحمنِ

قال أحمدُ . وُلىَ ابنه هشامُ بنُ عبدالرحمن وتوفى (رحمه الله) . فى صفر سنةَ ثمانين ومائة . فكانت خِلافته سبع سنينَ ، وتسعة أشهرٍ .

وقال الرّازىُّ : بُويعَ لهشامِ بن عبدِ الرحمنِ . إلى ستةِ أيامٍ من وفاةِ أبيه — إذ كان غائباً بماردةَ . وتوفىَ : ليلةَ الخميس لثمانٍ خلونَ من صفر سنةَ ثمانينَ ، وهو ابنُ تسع وثلاثينَ سنةً ، وأربعةِ أشهر وأربعةِ أيامٍ .

ومولده . لأربعِ ليالٍ خلونَ من شوال سنةَ تسع وثلاثين ومائة .

فلبث فى خلافته . سبعَ سنينَ ، وتسعةَ أشهرٍ ، وثمانيةَ أيامٍ . ودُفنَ . فى القصرِ ، وصلى عليه ابنه الحكمُ بن هشامٍ .

* * *

الإمامُ : الحكمُ بنُ هشامٍ

ووُلىَ الحكمُ بن هشامٍ : فى صفر سنة ثمانين ومائة ، وتوفىَ (رحمه الله) . يومَ الخميسِ لثلاث بَقينَ من ذى الحجةِ سنةَ ست ومائتينِ .

وكانتْ ولايته . ستًّا وعشرينَ سنةً ، وعشرةَ أشهرٍ .

قال الرّازىّ . تُوفىَ الحكمُ بنُ هشامٍ يومَ الخميسِ لأربعٍ بَقينَ من ذى الحجةِ سنةَ ست ومائتين ، ودُفنَ فى القصرِ . يومَ الجمعةِ ، وصلّى عليه ابنه عبدالرحمن . وكان مَولدُه . سنةَ أربعٍ وخمسين ومائة .

فلبث فى خلافته . ستًّا وعشرين سنةً ، وعشرةَ أشهرٍ ، وثمانيةَ عشرَ يوماً . وبلغ من السن . اثنتين وخمسين سنةً .

* * *

الإمامُ : عبدُالرّحمنِ بنُ الحكمِ

قال أحمدُ : ثم وُلىَ عبدُالرّحمنِ بنُ الحكم : ليلةَ الجمعةِ فى ذى الحجةِ . سنةَ ست ومائتين . وتوفىَ (رحمة الله) ليلةَ الخميسِ لليلتينِ بقيتامن شهرِ ربيعٍ الأولِ ، سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومائتين .

وكانت ولايته : إحدى وثلاثين سنةً وشهرين ، وثمانية عشرَ يوماً .

وقال الرّازىّ : وُلىَ الأميرُ عبدُالرحمن ابنُ الحكم : يومَ الخميسِ لثلاثٍ بَقينَ من ذى الحجةِ ، سنةَ ست ومائتينِ . وتُوفىَ : ليلةَ الخميسِ لثلاثٍ خلونَ من شهرِ ربيعِ الآخرِ ، سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومائتين .

وكانتْ خلافته : إحدى وثلاثين سنةً ، وثلاثةَ أشهرٍ ، وستةَ أيامٍ . وبلغ من السنّ : اثنتين وستين سنةً .

* * *

الإمامُ : محمدُ بنُ عبدالرحمن

قال أحمد . ولى محمد بن عبدالرحمن . فى الليلة

التى توفى بها أبوه ، وتوفى (رحمه الله) ليلة الخميس فى صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

فلبث فى ولايته . أربعاً وثلاثين سنة ، غير ثلاثة أيام .

قال الرازى . ولى الأمير محمد بن عبد الرحمن . يوم الخميس لثلاث خلون من ربيع الآخر ، سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وتوفى . عشية الخميس لليلة بقيت من صفر سنة ثلاث وسبعين .

فكانت خلافته . أربعا وثلاثين سنة ، وعشرة أشهر ، وسبعة عشر يوما ، وبلغ من السن . خمساً وستين سنة . وكان مولده . فى ذى القعدة ، سنة سبع ومائتين .

* * *

الإمام . المنذر بن محمد

قال أحمد. ثم ولى الأمير المنذر بن محمد. يوم الأحد لثلاث مضين من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين ومائتين . وتوفى (رحمه الله) « ببشتر » . سنة خمس وسبعين ومائتين .

وقال الرازىُّ . توفى الأمير المنذر (رحمه الله) فجأة . فى محلته ببشتر ، يوم السبت للنصف من صفر ، سنة خمس وسبعين .

وكانت خلافته . سنة ، وإحدى عشر شهراً ، وخمسة عشر يوماً . وبلغ من السن . ستا وأربعين سنة . ودفن . فى القصر ، وصلى عليه الأمير أخوه : عبدالله بن محمد .

* * *

الأميرُ . عبدُ الله بنُ محمد

قال أحمدُ . وُلىَ عبدُ الله بنُ محمد . سنةَ خمس وسبعين ومائتين ، وتوفى (رحمه الله) . ليلةَ الخميس أولِ يوم من ربيع الأول سنة ثلاث مائة .

وقال الرازىُّ . توفىَ الأميرُ عبدُ الله . ليلة الخميس مستهلِّ ربيع الأول ، سنة ثلاث مائة . وكانتْ خلافته . خمساً وعشرين سنة ، وخمسة عشر يوماً . ودُفنَ . فى القصر يوم الخميس مستهلِّ ربيع الأول . وبلغ من السن . اثنتين وسبعين سنة .

* * *

أمير المؤمنين . عبد الرحمن
ابن محمد الناصر لدين الله

قال أحمد • ولى أمير المؤمنين ـ الناصر لدين الله .عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله ـ : صبيحة يوم الخميس مُستهل شهر ربيع الأول سنة ثلاث مائة . وتوفى (رحمه الله) . يوم الأربعاء لليلتين خلتا من شهر رمضان ، سنة خمسين وثلاث مائة •

ومولده ـ فيما ذكره الرازى ـ : يومَ الخميس ، عند انبلاج الصبح ، لثلاثَ عشرة ليلةً خلت من شهر رمضان ، سنة سبع وسبعين ومائتين .

فكانت خلافته • خمسين سنةً ، وستة أشهر ، ويومين •

* * *

أمير المؤمنين المستنصر بالله ،
الحكم بنُ عبد الرحمن

وولى المستنصر بالله الحكم بن عبدالرحمن يوم الخميس لثلاث خلون من شهر رمضان• سنة خمسين وثلاث مائة• وتوفى (رحمه الله): يوم السبت لثلاث خلون من صفر ، سنة ست وستين وثلاث مائة .

ومولده ـ فيما ذكره الرازى ـ . يوم الجمعة ، عند صلاة الظهر ، لست بقين من جمادى الآخرة ، سنة اثنتين وثلاث مائة ،

فكانت خلافته : خمسة عشرة سنة ، وخمسة أشهر •

* * *

أمير المؤمنين : المؤيَّد بالله ، هشام
ابنُ الحكمَ

وبويع لهشام أمير المؤمنينَ (أعزه الله) بالخلافة : صبيحة يوم الإثنين لخمس خلون من صفر ، سنة ست وستينَ وثلاث مائة .

ومولده : فى جمادَى الآخرة ، سنة أربع وخمسينَ وثلاث مائة .

* * *

حرف الألف

باب إبراهيم :

١ — إبراهيمُ بن حسين بن خالد . من أهل قرطبة ، يكنى . أباه إسحاق ، وهو . ابن عم عبدِ الله بن محمد بن خالدِ بن مرتنيل .

كان حافظا للفقهِ ، وولى أحكام الشرطة للأمير محمد بن عبدِ الرحمن (رحمه الله) ، وله رحلة إلى المشرق ، لقى فيها على بن سعيد ، وعبد الملك بن هشام . صاحب المشاهد ، ومطرف بن عبد الله ، صاحب مالك بن أنس .

وله كتاب مؤلف . فى تفسير القرآن ، روى عنه .

وتوفى (رحمه الله) : فى شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين . قاله أحمد .

٢ — إبراهيم بن زرعة . أندلسى مولى قريش ، يكنى . أبا زياد . روى عنه سحنون بن سعيد ، وتوفى (رحمه الله) بإفريقية : سنة اثنى عشرة ومائتين .

ذكره أبو سعيد ، ولم أعرف له فى الأندلس خبراً ، وإنما قدمته : لتقدم وفاته على ما نحونا إليه من السنين هكذا فى كتاب ابن عتاب ، وقدمه . فى أول الباب ، وبعده إبراهيم بن حسين بن خالد .

٣ — إبراهيم بن حسين بن عاصم ابن كعب (١) بن محمد بن علقمة بن جناب ابن مسلم بن عدى بن مرة بن عوف الثقفى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا إسحاق .

سمع من أبيه وغيره . وله رحلة سمع فيها ، وتصرف فى أحكام الشرطة والسوق أيام

(١) فى « جذوة المقتبس » ص ١٤٥ رقم ٢٧١ : إبراهيم بن حسين بن عاصم بن مسلم بن كعب الثقفى ، أو : إبراهيم بن عيسى بن عاصم بن مسلم .

الأمير محمد وتوفى (رحمه الله) : يوم الثلاثاء في رجب سنة ست وخمسين ومائتين . ذكره خالد .

٤ — إبراهيمُ بن يزيدَ بن قُلْزُمِ بن أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ مُزاحِم : مولى عمر بنِ عبد العزيز (رحمه الله) ، من أهلِ قرطبةَ ، يُكنى : أبا إسحاقَ .

سمعَ : من عبدِ الملك بن حبيبٍ ، ومن يحيى بن يحيى . ورحلَ : فسمع من سحنون ابن سعيدٍ ، وأصبغَ بنِ الفرجِ . وكان علمهُ : المسائلَ والشروطَ ؛ وكان : مشاوَراً . حدَّثَ عنه : أحمدُ بن خالدٍ ، وغيرُه . وتوفيَ (رحمه الله) : يوم السبت ، في شهرِ ربيعٍ الأولِ ، سنةَ ثمانٍ وستين ومائتينِ . ذكره خالدٌ .

٥ — إبراهيمُ بن اسحاقَ بنِ عيسى ابن أصبغَ بن خالدِ بن يزيدَ : من موالى بنى أميّة ، من أهلِ باجةَ . يُكنىَّ : أبا إسحاقَ .

كان : من أهلِ العلمِ ، وكان : صاحبَ صلاةِ بلده ، وكانتْ له — يبقيِّ ابن مَخْلدٍ — صحْبةٌ . وتوفى (رحمه الله) : سنةَ ثمانٍ وستين ومائتين ، وهو : ابنُ اثنتين وسبعين سنةً .

ذكره ابنُ ابنِه : إبراهيم بن محمد ابن إبراهيمَ بن إسحاقَ (رحمه الله) . وقع إلىَّ ذلك ، عن بعضِ أهله .

٦ — إبراهيمُ بن شعيبٍ الباهليُّ : من أهلِ إلبيرةَ ، يكنى أبا إسحاق .

روى عن : يحيى بن يحيى ، وعبدِ الملك بن حبيبٍ . ورحلَ : فلقىَ سحنونَ بن سعيدٍ وحدَّث . وتُوفيِّ : سنةَ خمسٍ وستين ومائتين . ذكر وفاتَه أبو سعيدٍ .

٧ — إبراهيم بن خالدٍ : من أهل إلبيرةَ ، يكنى أبا إسحاق .

سمعَ : من يحيى بنِ يحيى ، وسعيد ابن حسانٍ . ورحلَ : فسمع من سحنونٍ . وهو : أحد السبعةِ الذين اجتمعوا بإلبيرة — في وقتٍ واحدٍ — : من رواةِ سحنونٍ ؛ وهم : إبراهيم بن

شعيبٍ ، وأحمد بن سليمانَ بن أبي الرَّبيعِ وسليمان بن نصرٍ ، وإبراهيم بن خلاّدٍ ، وإبراهيم بن خالد، وعمر بن موسى الكنانيّ ، وسعيد بن النّمرِ الغافقيّ .

أخبرني بذلك غيرُ واحدٍ : ممن كتبت عنه : من أهلِ إلبيرَةَ .

وتوفى إبراهيم : سنةَ ثمانٍ وستين ومائتين . ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد .

٨ — إبراهيم بن خلاّدٍ اللخميّ : من أهل إلبيرَةَ .

هو : أحد السبعةِ الذين كانوا بإلبيرةَ — في وقتٍ واحدٍ — : من رواةِ سحنونٍ . توفى : سنةَ سبعين ومائتين . من كتاب محمد بن أحمدَ رحمه الله .

٩ — إبراهيم بن عجنَّسٍ بن أسباطٍ الزّياديّ : من أهلِ وَشقَة .

كان : حافظاً للفقهِ ، واختصر المدَوّنةَ . وله رحلةٌ : سمع فيها من يونسَ بنِ عبد الأعلى . وجدت بخطّ محمدِ بن حارث : توفى إبراهيم بن عجنَّس في أيام الأمير المنذر(١) بن محمدٍ رحمه الله.

١٠ — إبراهيم بن محمد بن باز (٢) ، يعرف : بابن القزّاز ، من أهل قرطبةَ ، يكنى : أبا إسحاق .

كان : فقيهاً عالماً ، زاهداً ورعاً . سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وأبى زيد : عبد الرحمن بن إبراهيم . ورحل : فسمع من يحيى بن بكير ، وأبى الطاهر : أحمد بن عمرو بن السرح ، وأبى زيد بن أبي الغمْر ، وسحنون بن سعيد ، وغيرهم . وكان : مقدّماً في الفتيا ؛ حدّث عنه الناس .

قال لي العباس بن أصبغ : نا محمد ابن خالد بن وهب ، قال : توفى إبراهيم ابن القزاز (رحمه الله) بطليطلة : لثمانية أيامٍ مضين من شهر ربيع الآخر ليلة

(١) في « جذوة المقتبس » ص ١٤٧ : مات في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن .
(٢) أنظر : قضاة قرطبة ص ١٧

الخميس ، ودفن بها : يوم الخميس ، سنة أربع وسبعين ومائتين .

١١ — إبراهيمُ بن لَبيبٍ ، يُـكنَى : أبا إسْحاقَ ، يُعرَفُ : بابن الحائك ، من أهل قُرْطبةَ .

رَوى : عن يَحيى بن يَحيى ، وسعيد ابن حسَّانٍ ، وعبد الملك بن حبيبٍ . ورَحَل : فلقىَ القَعْنَبِيَّ : عبدَ الله بنَ مسْلمةَ ، وغيرَه . روى عنه : عبدُ الله بن يونُسَ ، ومحمدُ ابن قاسم ، وغيرُهما .

تُوفِّىَ (رحمه الله) : سنة ثمانٍ وسبعين . ذكره أحمدُ .

١٢ — إبراهيمُ بن قاسم بن هلالٍ بن يزيدَ بن عِمرانَ القيسيُّ : من أهلِ قرطبةَ يُكنَى : أبا إسْحاقَ .

سمعَ : من أبيه ، ورحلَ حاجاً : فسمع من سحنونٍ بن سعيدٍ . وكان علمُه : المسائلَ ، وكان : متعبداً . وقد حدَّث .

توفِّىَ (رحمه الله) : فى المحرَّم ، فى سنةَ اثنتينِ وثمانينَ ومائتين . قاله أحمدُ .

وأخبرنا محمدُ بن أحمدَ ، قال : نا أحمدُ ابن خالدٍ ، قال لى إبراهيمُ بن قاسمٍ : مولدى : قبلَ الهيجِ ، ورأيتُ عيسى ابن دينارٍ .

١٣ — إبراهيمُ بن النعمانِ : أندلسىٌّ سكن القيروان ، يُكنَى : أبا إسحاقَ .

أخبرنا عبدُ الله بن محمد بن قاسمٍ ، قال : نا أبو العباس تَمامُ بن محمدٍ التميمىُّ ؛ قال : حدثنى أبى ، قال : أبو إسحاقَ ابراهيمُ بن النعمان أندلسىٌّ ؛ سمع : من سحنونٍ بن سعيدٍ ، وكان : صحيح السماع منه ، توفى (رحمه الله) سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين ، بمدينة سوسة ، وصلى عليه ابنه إسحاق .

قال عبدالله بن محمد : ولإبراهيم بن النعمان ، ابن آخر ، يقال له : محمد ، عنى بالعلم وسمع منه : كتب عنه قاسم بن أصبغ حكايات . وكان دون قاسم فى السن .

١٤ — إبراهيم بن عيسى المرادى : من أهل إستجة .

يروى عن العتبى . وابنه إسحاق يروى (أيضاً) عن العتبى .

وتُوفى إبراهيمُ (رحمه الله) : فى أيام الأمير . عبدِ اللهِ بن محمدٍ رحمه الله .

ذكرَه أبو سعيدٍ ، وحكى روايته عن عن العتبىّ . وأخبرنى إسماعيلُ . بروايةِ ابنه عن العتبىّ .

١٥ — إبراهيمُ بنهارُونَ . من أهلِ رَيةَ يكنى . أبا إسحاقَ . وهم قومٌ يعرَفون ببنى السقا ، لهم وَلاءٌ وشرفٌ .

وهو : أحدُ مَن جرَتْ على يديه نفقةُ الأميرِ محمدٍ (رحمه الله) : فى إقامةِ جامعِ رَيةَ . من كتابِ محمدِ بن أحمدَ .

وقال إسحاقُ : هم : مَوالى عبدِ الملك ابن مَرْوانَ .

١٦ — إبراهيمُ بن نصرٍ الجهنىّ . يكنى : أباإسحاقَ ،ويعرَفَ : بابنِ أبرُولَ

كان : قرطبيَّ الأصلِ ، وخرَج أبوه إلى سَرَقسطةَ : عندَ هَيجِ أهلِ الرَّبضِ .

وكانتْ له رحلةٌ : لَقِىَ فيها جماعةً : من أئمةِ المحدّثين ، منهم : محمدُ بن عبدالله ابن يزيد المقرئُ المكىُّ ، ومحمدُ بن إسماعيلَ الصائغُ الكبيرُ ، ويونس بن عبد الأعلى ، وسليمانُ بن داودَ ، والحارثُ بن مسكينٍ ، والمزَنىُّ ، والرَّبيعُ بن سليمانَ : صاحبُ الشافعىّ ، ومحمد بن عبدِ اللهِ بن عبدالحكمِ ، وأبو الطاهرِ بنُ السرْحِ ، وجماعةٌ سواهم كثيرٌ . ودخل العراقَ : فسمعَ من بندارٍ ، وغيرِه .

وكان : عالمًا بالحديثِ ، بَصيراً بعلله . حدَّث عنه عثمانُ بن عبدِ الرحمنِ بن أبى زيدٍ ، وثابتُ بنُ حزم السرَقسطىُّ ، وغيرُهما . وكان : ثقةً .

وتوفىَ (رحمه الله) بسرقسطةَ : يومَ الثلاثاء ، فى ذى القعدةِ . سنةَ سبعٍ وثمانينَ ومائتينِ . قاله محمدٌ .

وفيه عن غيره : وكان له أخٌ يسمى : محمداً ، شاركه فى رحلته . ولا أعلمُ : إن كان بَلغ مبلغ الحملِ عنه ، أمْ لا .

١٧ — إبراهيمُ بن إسماعيل بنِ سهل : أندلسىٌّ .

رَوى عنه : أبو عمر وعثمان بن عبدالرحمن

قطعةً من أصولِ السنةِ لعليّ بن المدنيّ. حدَّث : عن محمد بن حزم ، عن إبراهيمَ بن بكير ، عن أبي الحسنِ بن محمدٍ الخرسانيّ ، عن عليّ . وهؤلاء مجهولون ما: أعرِفهم .

١٨ — إبراهيمُ بن اسحاقَ بن جابر : من أهلِ قرطبةَ .

رَوى : عن سعيدِ بن حسانٍ . وتوفى سنةَ تسع وثمانينَ ومائتينِ . ذكره أبو سعيدٍ : في تاريخِه .

وذكرَه خالدٌ ، وقال : توفى سنةَ تسع وثمانينَ ومائتينِ .

١٩ — إبراهيمُ بن إسحاق الجهنيُّ : من أهلِ سرَقسطةَ .

كان : فقيهاً ، توفى : سنة تسع وثمانين ومائتينِ : ذكرَه الرّازيُّ .

٢٠ — إبراهيمُ بن هارونَ بنِ سهلٍ : من أهلِ سرَقسطةَ .

وُلِّيَ : أحكامَ القضاء بها ؛ وتوفى (رحمه الله) : سنةَ ست وتسعين ومائتين ،

كتب عنه . وجدتُ تاريخَ وفاته : بخط محمدِ بن حارثٍ .

٢١ — إبراهيمُ بن موسى بن جميلٍ : مولى بني أميةَ ؛ يكنى : أبا إسحاقَ .

خبرني عبد الله بن محمدِ بن عليّ بن محمدِ ابن قاسم : أنَّ أصله من تدْميرَ . رحل إلى المشرقِ : فسمعَ محمدَ بن عبد اللهِ بن عبد الحكم بمصر ؛ ومن عليّ بن عبدالعزيز بمكة ، ودخلَ بغدادَ : فسمع بها من أحمد ابن زُهيرِ بن حرب ، وعبد الله بن أحمدَ ابن حنبلٍ ، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا ، وعبدالله بن مسلم بن قتيبةَ . وسكن مصرَ : إلى أن توفى بها .

حدَّث عنه الناسُ كثيراً . سمعَ : من رجالِ الأندلسِ : قاسم بن أصبغَ ، ومحمدِ ابن أيمنَ ، ومحمد بن قاسم ، وسعيدِ بن جابرٍ وجماعةٍ سواهم .

أخبرني أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بن عليّ قال : سمعنا أبا محمدٍ قاسمَ بن أصبغَ ، يقول : سمعتُ إبراهيمَ بن موسى بن جميلٍ ، يقرأ

الجزء السادسَ من المعارف لابن قتيبةَ ، وقد قابه : بالتصحيفِ واللحنِ والخطأ ، فشقَّ ذلك عليه — حين رآنا — أشدَّ المشقةِ .

قال قاسمٌ : وكنا نسخنا من كتابه — بمصر — : كتاب البصريين من تاريخ ابن أبي خيثمةَ ، فلما قدِمنا بغدادَ ، وشهدْنا بنسختنا عندَ ابن أبي خيثمةَ ، فقرأها علينا — وجدناها مخطئةً كلها ، حتى أنكرَنا ، وقال : ما شأنُ كتابِكم اليومَ ؟

فقلنا له : نسخناه من كتابِ ابن جميلٍ ، وقد قرئ على أهلِ مصرٍ .

فقال : الحمدُ لله الذي لم يدخلْ كتابي عندهم صحيحاً ، ما كان أهلُ مصرَ يستحقون مثل هذا .

ثم أخذْنا كتابه ، وقابلنا به ، ولقد بقي علينا فيه بقاياَ : لم تتمَّ بعدُ ، ولا تتمُّ أبداً .

قال قاسمٌ : وأخبرني رجلٌ ؛ من أهلِ مصرَ ، قال : سمعته يقرأ غريب الحديثِ لابن قتيبةَ ، على الناسِ ، فسمعته يقول في بيت زُهيرٍ :

* بارزة الفقارِة بارز * — :

الفقارةُ من البروز .

وأخبرني محمد بن أحمد الحافظُ ، قال : قال لنا أبو سعيدٍ حفيدُ يونسَ ، بمصرَ : تُوفي إبراهيم بن موسى بن جميلٍ (رحمه الله) بمصر : في جمادى الأولى ، سنةَ ثلاثِ مائة . وقد كتبتُ عنه ، وكان : ثقةً . وكانتْ لإبراهيمَ ابنةٌ ، تسمى : عائشة ، حدَّثتْ عن أبيها . حدَّثنا عنها خلفُ بن القاسم .

٢٢ — إبراهيمُ الزاهدُ ، أخبرني عبدُالله ابن محمدٍ ، قال حدَّثني تميمُ بن محمدٍ التميميُّ عن أبيه ، قال :

كان إبراهيمُ الأندلسيُّ : خيَّاطاً ؛ وكان : له سماعٌ من سحنونٍ ، وكانتْ كتبه بعد وفاته : عندَ يحيى بنِ عمر : وكان موتُ الزَّاهدِ : قديماً :

٢٣ — إبراهيمُ بن عبدِ اللهِ بن مسرَّةَ ابن نجيح : من أهلِ قرطبةَ ، يكنى : أبا إسحاق :

سمعَ : من أبيه ، ومن الخشنيّ ، ومحمدِ ابن وَضَّاحٍ ، ومطرِّفِ بن قيسٍ . ورحل معَ أبيه : فسمع من جماعةٍ ، وتوفى : بالإسكندرية .

وفيه يقولُ أخوه محمدٌ ، شعراً — : أنشدَنيهِ بعضُ أصحابِنا . — أوَّله :

أحقًّا — أيها الناعى السميعُ — :
أبو إسحاقَ ليسَ لهُ رجوعُ ؟ !

وفيها :

على الإسكندرية : عجْ فسلِّمْ ؛
لتقضى منْ لبانتِها ، الدموعُ
ففى عرَصاتِها ، شملٌ شتيتٌ :
تشتتَ عنـهُ لى ، صـبرٌ جميعُ

ولم أقيدْ تاريخ وفاته عن أحدٍ ؛ وقد رأيتُ بعضَ كتبِ سماعه من الشيوخ الذين ذكرتُ . ولم يكنْ كأخيه .

٢٤ — إبراهيمُ بن عيسى بنِ برونَ : من أهل طليطلةَ ، يكنى : أبا اسحاقَ

سمعَ : من يحيى بن إبراهيمَ بن مزينٍ ؛ ونظرائه ؛ وكان : مفتياً فى وقته . ذكرَ . محمدُ بن حارث .

٢٥ — إبراهيمُ بن عمرَ الرُّعينىّ : من أهلِ باجةَ .

كان : صاحبَ الصلاةِ بها ، وكان فى طبقة : معَ ابن القونِ ، وإبراهيمَ بن إسحاق ، وهشام بن عبدُوس ، وكان يستفتى معهم .

٢٦ — إبراهيمُ بنُ حمدونٍ : من أهلِ قرطبةَ .

سمعَ ابنَ وضاح ؛ وكان : موصوفاً بالفضل والخير . وتوفى (رحمه الله) : سنةَ تسع عشرةَ وثلاثِ مائة . ذكرَه خالدٌ .

٢٧ — إبراهيمُ بن أحمدَ بن معاذٍ الشعبانىّ من أهل قرطبةَ .

سمعَ : من أيوبَ بن سليمانَ ؛ ومن عمه : سعد بن معاذ ؛ ومن طاهر بن عبدِ العزيز . وكان مفتياً : بالرَّأىِ ، ودَرْس المسائل . قاله خالدٌ .

توفى (رحمه الله) : سنة اثنتين وثلاث مائة (أو ثلاث) . شك خالد.

٢٨ – إبراهيم بن محمد المرادى : من أهل قرطبة.

قال خالد : سمع : من قاسم بن حميد، وغيره.

وقال ابن الحارث : توفى سنة ست وعشرين وثلاث مائة. من كتاب محمد ابن أحمد بخطه.

٢٩ – إبراهيم بن سليمان بن أبى زكرياء من أهل رية.

كان : صاحب وثائق، وتولى صلاة الموضع : إلى أن توفى : سنة ست وعشرين وثلاث مائة.

٣٠ – إبراهيم بن داود : من أهل قرطبة سمع : من ابن وضاح، وابن القزاز، والخشنى. وكان : حسن العناية، مشهوراً: بطلب العلم. ذكره خالد.

وكان سكنى إبراهيم بن داود : «بمنية العجب، بين المجدمين» . وتوفى : سنة سبع وعشرين وثلاث مائة ؛ فى غزاة الخندق . من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٣١ – إبراهيم بن محمد بن قاسم بن هلال : من أهل قرطبة.

سمع : من الخشنى، وابن وضاح، ومن عمه : إبراهيم بن قاسم . وكان : متعبداً وتوفى (رحمه الله) : سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة. قاله : خالد، وأحمد.

٣٢ – إبراهيم بن نعتون : من وادى الحجارة.

سمع : من عبيد الله بن يحيى، وغيره . ورحل : فلقى أبا مسلم البصرى، وغيره . ذكره خالد.

٣٣ – إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن اسحاق بن عيسى بن أصبغ بن خالد بن يزيد الباجى : من أهل باجة، يكنى : أبا اسحاق . سمع من محمد بن عبد الله بن القون، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وأبى صالح أيوب بن سليمان وغيرهم .

وكان فصيحاً بليغاً، شاعراً حافظاً للغة

والنحو ، فقيها . وكان : صاحب صلاة موضعه . توفي [رحمه الله] : في صدر سنة خمسين وثلثمائة ، وهو : ابن ثلاث وستين سنة . أخبرني بذلك بعض أهله .

٣٤ — إبراهيم بن عبد الله بن صالح : من أهل كُورَة جيان .

سمع : من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وغيرها . وكان مُعْتنيا بالفتيا ، ومقدّما في موضعه . ذكره خالد .

٣٥ — إبراهيم بن حَزْم : من أهل أسْتِجة ، يكنى : أبا اسحاق .

سمع : من موسى بن أزْهَر ، وغيره . وكان مؤدِّباً بأسْتجة . أخبرني بذلك إسماعيل وأثنى عليه .

٣٦ — إبراهيم بن قَيس : من أهل شَذُونَة ، من ساكني البحيْرة ، يكنى : أبا إسحاق .

سمع : من أحمد بن عُبادة الرُّعَيْنيِّ ، وغيره . وكان : فقيها .

توفي : في نحو الستين وثلثمائة . أخبرني بذلك بعض أهل موضعه .

٣٧ — إبراهيم بن شُعَيْب الورَّاقُ : من أهل قُرطبة ، يكنى : أبا اسحاق :

سمع : من عبد الله بن يونُس ، وقاسم ابن أصْبغ ، وغيرها ، وحدَّث(١) .

٣٨ — إبراهيم بن يَحيي بَرونَ : من طُلَيْطلة ، يكنى : أبا اسحاق .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصْبغ وغيرهم . ووُلِّي أحكام القضاء : بطُلَيْطلة وغيرها ، وحدث بموضعه وبقرطبة . روى عنه : خلف بن قاسم ، وعبد الرحمن بن عبيد الله .

توفي : بقُرطبة ، ودُفن : بمقْبُرة قريش .

٣٩ — إبراهيم بن هارون بن خلف ابن عبد الكريم بن سعيد المَصْموديُّ : من البَربر ، من أهل الأشبونة ، يكْنَى : أبا إسحاق ، ويعرف : بابن الزاهد .

سمع : من محمد عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصْبغ ، وغيرها : وحدث : أنه أقام بقرطبة ـ في طلب العلم ـ أربعين سنة . وكان ضابطا : لما كتب ، ثقة : فيما روى .

وتوفِّى: سنة ستين وثلاث مائة . أخبرنى

٤٠ — إبراهيم بن لب : من وادى الحجارة ، يكَنى : أبا إسحاق .

حدث : عن محمد بن قاسم ، وغيره .

٤١ — إبراهيم بن عبيد الله المعافرى: من أهل إشبيلية ، يكَنى : أبا إسحاق .

سمِـع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن فُطَيْس الإلبيرى، وأحمدبن بشر بن الأعبس، ونظرائهم . وكان ــ مع روايته للحديث ــ : حافظا للغة ، بصيرا بالشعر ، مطبوعا فيه .

ورحل عن حاضِرة إشْبِيلية : فسكَن بادية له بغرْبها ، إلى أن تُوفِّىَ : سنة اثنتين وستين وثلثمائة . من كتاب محمد بن حسن القاضى الزَّبيدىّ رحمه الله .

٤٢ — إبراهيم بن غَدْرون بن عبد الله : من أهل إلْبيرة ، يكَنى : أبا إسحاق ، ويعرف : بابن الأجْدِية .

سمع بقُرطبة : من محمد بن عبد الملك ابن أيمن، وقاسم بن أصْبغ ، وأحمد بن عُبادة الرُّعَيْنىّ ، وابن أبى دُلَيم ، وغيرهم .

وتوفِّىَ : يوم الثلاثاء ، فى عقِب جُمادى الآخرة سنة أربع وستين وثلثمائة .

٤٣ — إبراهيم بن محمد بن نابلٍ ، هو : أخو أبى بكر الحسين بن محمد بن نابلٍ ، من أهل قُرطبة ، يكَنى : أبا إسحاق .

كان : شيخاً أديباً ، له حظ : من العلم . سمِعته يقول : كان هاشم بن عبد العزيز ، قد كتَب فى صدر مجالسه :

بنَفْسِك فاعملْ كُلَّ أمرٍ تريدُه
وما لم تُرِد منهُ فَكِلْهُ إلى الدسْلِ(١)

٤٤ — إبراهيم بن وهْبٍ : من أهل مالقَة ، من بنى زياد .

كان : فقيهاً مُتفنِّناً ، عالماً : بالشعر ، والنحو ، والغريب . ذكره إسحاق القَيْنىّ .

٤٥ — إبراهيم بن أحمد بن فتْح : مَولى قُريش ، من فِهْرٍ ، من أهل قُرطبة ، يكَنى: أبا إسحاق ، ويُعرف : بابن الحدَّاد .

رَوى : عن محمد بن عبد الملِك بن أيمن ،

(١) كذا بالأصل ، ولم نتمكن من الوقوف على معناه .

ومحمد بن مسْعَور ، وعبد الله بن يونس القَبرىِّ ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصْبَغ ، والحسن بن سعد ، وأحمد بن يحيي ابن الشَّامة ، ونُظرائهم . وكان : حافظاً للمسائل ، عاقِداً للشُّروطِ ، عالماً بالفقهِ والعربيةِ ، فصيحاً ضابطاً . حدَّث (و) قُرِئَ عليه المُدَوَّنة ، وغير ذلك . وسمعت منه .

وتُوفى : يوم الأربعاء لأيام بقِيت من شهر ربيع الآخر ، سنة : تسع وسبعين وثلثمائة . ودُفِن : يوم الخميس ، صلاة العصر ، وصلّى عليه محمد بن يَبْقَى .

٤٦ — إبراهيم بن إسحاق بن أبي زَوْدٍ من أهل طُلَيْطلة ، يكَنى : أبا إسحاق .

كان : خيِّراً فاضلا عابداً ، وكان : حافظاً للتفسير . وله رحلة إلى المَشرق : سمع فيها وشهد جِنازة السَّبَئِيِّ العابدِ : بالقَيْرَوَانِ . حدَّث وكُتِب عنه .

وتُوفى : يوم الاثنين ليومين مَضَيا من شهر رمضان ، سنة : اثنتين وثمانين وثلثمائة .

٤٧ — إبراهيم بن عبد الرحمن التَّنَسِيُّ(١) : من ساكِنى مدينة الزَّهْراء ، يكَنَّى : أبا إسحاق :

سمِع : من وهْب بن مَسَرَّة الحجارىِّ . وأبى علىٍّ إسماعيل بن القاسم البغدادىِّ ، وكان : يُفتِي فى جامع الزهراء ، وقد حدَّث بحكايات من أمالى أبى علىٍّ (القالىِّ) .

وتُوفِّي: فى صدر شوال، سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

٤٨ — إبراهيم بن بكر بن عِمران ابن عبد العزيز اللَّخْمِىُّ : من أهل إلْبيرَة ، يكَنَّى : أبا إسحاق .

رحل إلى المشرق ، ودخل العراق : فلَقِيَ الأبْهَرِيَّ وسمع منه ، وسمع بالموصِل : من أبى الفتح محمد بن الحُسين بن أحمد الأَزْدِيِّ الحافظ . وقدِم الأندلُس : فاضطرب فى سُكْناه : بين بجَّانة وإلْبيرة ، ثم صار إلى إشْبِيلية ، فأقام بها : إلى أن تُوفِّى . حدَّث بكتاب الأبهرىِّ : فى شرح المختصر ، وبغير ذلك .

---

(١) بالأصل : « التنسى » ، وهو تحريف .

وكانت وفاته (رحمه الله) بإشبيلية : في شهر ذي القعدة ، سنة خمس وثمانين وثلثمائة .

٤٩ — إبراهيم بن حارث بن عبد الملك ابن مروان الأنطيّ المقرى ، صاحبٌ لنا : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا إسحاق .

رحل إلى المشرق : سنة ثمانين ، فسمع بمكة : من أبي يعقوب يوسف ابن أحمد الشيبانيّ ، وأبي حفص بن عِراكٍ ، وأبي القاسم السَّقَطيّ ، وغير واحد : من شيوخنا . وسمع بمصر من جماعة : من شيوخها . ودخل بيت المقدس ، وكتب هناك وقد كتب عنه بعض الناس ، ولم يكن من أهل الضبط إلا : أنه كان طاهراً عفيفاً خيّراً .

تُوفي (رحمه الله) : يوم الأربعاء ، صلاة الظهر ، لثلاثٍ خلون من جمادى الآخرة ، سنة إحدى وتسعين وثلثمائة . ودُفن : يوم الخميس ، صلاة العصر ، في مقبرة مومرة ، وصلى عليه الفقيه : أحمد ابن هاشم .

ومن الغرباء في هذا الباب

٥٠ — إبراهيم بن عليّ بن محمد ابن أحمد الدَّيْلَميّ الصوفيّ : من أهل خُراسان من مدينة كرتم ، يكنى : أبا إسحاق .

دخل الأندلس : سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ، فأقام بقُرطبة يسيراً ، ثم خرج : مُنصرفاً إلى المشرق . وكان : أحد الخِيار الفُضلاء ، المتزيّنين : بالفقه ، والمستورين : بالصيانة والصبر .

قال لي أبو القاسم سهلُ بن ابراهيم : سألت أبا إسحاق الخراسانيّ : عمّن تخلّفه بالمشرق : ممن لقيه ورآه ؟ فذكر : أنه لقِيَ بفارس : أبا عبد الله بن حفيف ، وبأبهَر : أبا بكر بن بُردٍ ، ولقي ببغداد : أبا الحسن الحُصْريّ ، وجعفر بن نُصيرٍ الخلديّ ، وبصُورَ — من عمل الشام — : أبا عبد الله الرُّذْباريّ ، وبدِمَشق : أبا بكر الرَّقّيّ ، وأبا بكر الحصاميّ ، وهو بَصْريّ ، وهو : الذي كان له كتابٌ يكتب فيه

عمله : سيِّئه وحسَنه(١) : ولقِيَ بمدينة التّبنات : أبا الخير الأقطع ، وكان : ممن له المعجِزات(٢) إلى جماعة : من العُبَّاد ، بالشام ومصر وغيرها .

وكان أبو إسحاق هذا : أحد مَن له الإجابات الظَّاهرة ، وقد سمِعت غير أبي القاسم ، يذكُره : ممن اجتَمع به ، وقد كتَب الناس عنه بمصر .

حدَّثنا عنه سَهل بن إبراهيم بصَكٍّ كتَبة لى بخطه .

(١) عبارة الأصل : « عمله سيئة وحسنة » وهى ، مصحفة .
(٢) كذا بالأصل . والمراد : الكرامات .

باب أبان

من اسمه أبان :

٥١ — أبانُ بن عيسى بن دينار ابن واقدٍ(١) بن رَجاء بن عامر بن مالك الغافِقيُّ : من أهل قُرطبة ، يكنَّى: أبا القاسم.

سمع : من أبيه ، ورحل : فلَقِيَ سَحنوناً ، وعليَّ بن معْبدٍ ، وغيرها . وكان : من العابدين . رَوى عنه : محمد بن وضّاحٍ ، وقاسم بن محمد . وتُوفِّي : يوم الجمعة للنصف من شهر ربيع الآخر ، سنة اثنتين وستين ومِائتين . قاله أحمد ، وخالدٌ .

٥٢ — أبان بن محمد بن دينارٍ : من أهل طُلَيْطلَة ، سكن قُرطبة ، يكنَّى : أبا محمد .

سمع : من العُتْبيِّ ، ويَحيي بن إبراهيم بن مُزَيْنٍ ، ونُظَرائهما . وكان : فقيهاً . حدَّث عنه : أبو محمد عبد الله بن محمد الباجيُّ ، وغيره .

٥٣ — أبان بن عيسى بن محمد ابن عبد الرحمن بين عيسى بن دينار بن واقدِ ابن رَجاء بن عامر بن مالك الغافِقيِّ .

سمع : من أبيه ، ومن غيره . ورَوى عنه : خالد بن سعد ، وعن أبيه ، وقد حدث عنه جماعة .

٥٤ — أبانُ بن عثمان بن سعيد المُبشر ابن غالبِ بن فَيْضٍ اللَّخميُّ : من أهل شَذُونَة ، يكنَّى: أبا الوليد .

سمع : من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومن قاسم بن أصْبَغ ، وسعيد بن جابر ، وغيرهم .

وكان : نحْوياً لُغوياً ، لطيف النظر ، جيِّد الاستنْباط ، بصيراً بالُحجة ، مُتصرفاً : في دقيق العلوم ، وكان : حسَنَ الشِّعر .

وتُوفِّيَ بقُرطبَةَ : يوم الثلاثاء لستٍّ خلَونَ من رجب ، سنةَ سبع وسبعين وثلْثمائة . وكان : يُنسَب إلى اعتقاد مذهب ابن مَسَرَّة .

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ١٦١ رقم ٣١٨ .

باب أحمد

من اسمه أحمد :

٥٥ — أحمد بن حازم[1] المُعافِرىُّ، يَروى : عن صالح مَولَى التَّوْءَمَةِ ، ومحمد ابن المُنْكَدِر ، وصفوانَ بن سليم . حدَّث عنه : ابن لِهيعةَ ، وغيره . وتُوفِّىَ : بالأندلس وبها ولَدُه .

ذَكَره أبو سعيد : حَفيد ابن يونُس. أخبرنى ببعض ذلك : محمد بن أحمد القاضى ؛ عنه .

٥٦ — أحمد بن زياد بن عبد الرحمن اللَّخْمِىُّ ؛ سمِع : من أبيه ، واستُقْضِىَ : بقُرطبة ؛ووُلِّىَ صلاة الجماعة : بها ؛ ثم : عُزِل ، وخرج حاجًّا ؛ فتوُفِّىَ بمصر : سنةَ خمس ومِائتين . وكان : فاضلا خَيِّراً . ذَكره أحمد .

٥٧ — أحمد بن إبراهيم بن فَرْوَة اللَّخْمِىُّ الفَرَضِىُّ : من أهل قرطبةَ ؛ يكَنَّى: أبا عبد الرحمن .

رحَل ، ودخَل العراق ، فسمع : من عُبيد الله بن عُمَر بن مَيْسرة القَوَارِيرِىِّ ، ومن بِنْدارٍ : محمد بن بشَّار . ورَوى كتابَ : فرائض أيوب بن سُليمان ؛ عن عبد الغنىِّ بن أبى عقِيلٍ ، عن أيُّوبَ .

حدَّث عنه : أحمد بن خالد ، وعثمان بن عبد الرحمن،ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وعُمرُ بن حفص بن غالب ؛ وجماعة سِواهم .

وكان : مُغفَّلاً ؛ كان : يذهَب فى شرب النَّبيذ الصّلب ، مذهب أهل العراق .

وتُوفِّى (رحمه الله) فى أيام الأمير عبدِ الله (رحمه الله) بعد تسعين ومِائتين . قاله أحمد . وذكَر خالد : أنه تُوفِّى سنة ستٍّ وثمانين (أو نحوها) ؛ شك خالد .

وفى كتاب محمد بن أحمد : تُوفِّىَ ليلة الاثنين — ودُفِنَ فيه — لاثنتىْ عشرة ليلة مَضتْ من ذى الحجة ، سنةَ تسعين ومِائتين ؛ وهو ابن سبعين سنة .

(١) فى جذوة المقتبس : ص ١١٢ رقم ٢٠٤ : ابن خازم . بالخاء المعجمة .

٥٨ — أحمد بن زكريا بن يحيى ابن عبد الملك بن عُبيد الله بن عبد الرحمن ؛ نسبَه أبو سعيدٍ؛ وهو المعروف : بابن الشَّامة ؛ من أهل قُرطبة .

سمِـع : من ابن وضاحٍ ؛ ومن إبراهيم ابن قاسم بن هلال : خالِه ؛ ومن غيرِها . وعاجَلَته مَنِيَّتُه ، فتوفِّي (رحمه الله) : سنةَ ثمان وستين ومِائتين . قاله أحمد :

٥٩ — أحمد بن الوليد بن عبد الخالق ابن عبد الجبار بن قَيْس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قُتَيْبَة بن مُسلم الباهِلِيُّ ؛ نَسبه أبو سعيد . من أهل طُلَيْطلة .

رَوى : عن يَحيى بن يَحيى ، وعيسى بن دينار . ورحَل رحْلَةً : سمع فيها من سَحْنُونٍ بن سعيد ؛ ووُلِّيَ : قضاءَ طُلَيْطلة ، وجَيَّانَ . وكان : قاضياً ابن قاضٍ ذكَرَه محمد بن حارثٍ .

٦٠ — أحمد بن محمد بن عَجْلانَ : من أهل سَرَقُسْطة . كان : فقيهاً ؛ وكانت له رحْلَةٌ ولأخيه : سمِعا فيها من سحنونٍ . من كتاب محمد بن أحمد بخطِّه .

٦١ — أحمد بن يَحيى بن يحيى(١) اللَّيْثيُّ : من أهل قُرطبة .

سمِـع : من ابن وضَّاحٍ ، ومن عمِّ أبيهِ عبد الله ، وغيرِها . وكان : في جُملة المُشاوَرِين بقُرطبةَ : في أيام الأمير عبد الله ابن محمد (رحمه الله) قاله محمد . ووجدتُ بخطِّه : وكانت وفاة أحمد هذا (رحمه الله) : سنةَ سبع وتسعين ومِائتين ؛ وهو : ابن سبع وأربعين سنة .

٦٢ — أحمد بن عُمَرَ بن أُسامةَ ، ذكره أبو سعيد ، وقال : توفِّي بالأندلُس سنةَ ثمانين ومِائتين ، حدَّث .

٦٣ — أحمد بن عبد الله بن خالد : من أهل قُرطبةَ ، يكَنَّى : أبا عُمرَ .

سمِـع : من أبيه عبد الله ، ومن نُظرائه . ووُلِّيَ الصلاة : في أول أيام الأمير عبد الله ،

(١) في « جذوة المقتبس » : ص ١٤٠ رقم ٢٥٦ أحمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى .

واستَقسَق بالناس مرات . حدَّث عنه محمد ابن عبد الملك بن أيمن .

وتوفِّي (رحمه الله) : بعد ثلاثة أعوام ، أو أربعة من أيام الأمير عبد الله (رحمه الله) وكان : فاضلاً . ذكره أحمد .

٦٤ — أحمد بن عُمرَ بن لُبَابَة : من أهل قُرطُبة .

سمِع : من بَقِيِّ بن مَخْلَدٍ ، ومن قاسم ابن محمد بن قاسم . وكان : نبيلاً . عاجَلَتْه مَنِيَّتُه ، فتُوفِّي[1] (رحمه الله) : سنة ثمانين ومِائتين . ذكره خالد .

٦٥ — أحمد بن مروانَ : من أهل قُرطبةَ ، (يُعرف : بالرُّصَافيِّ) .

رَوى : عن يَحيى بن يَحيى ، وسعيد ابن حسَّان ، وعبد الملك بن حبيب . وكان : كثير الجمع للحديث والرَّأى ، حافظاً لما رَوى : من ذلك . وقيل : إنه هو الذى ألَّف المُسْتَخْرَجَةَ للعُتْبِيِّ .

وتوفِّى (رحمه الله) : سنةَ ست وثمانين ومِائتين[2] . ذكره خالدٌ .

أخبرنى أبو محمدَ ـ عبدُ الله بن محمد ابن علىٍّ بن محمد بن قاسم ـ : أنه سمِعَ بقُرطبةَ : من أبى عُمرَ أحمدَ بن مروانَ المَريضىِّ . ولا أعلَمُ : إن كان الذى ذكَره خالدٌ ، أو غيره .

٦٦ — أحمدُ بن يَحيَى بن حَبيبٍ الزُّهْرِيُّ ؛ أصلُه : من إشْبِيلِيَّةَ ، وسكَن قُرْطبةَ .

هو : والدُ محمدِ بن أحمدَ بن يَحيى الإشْبِيلِيِّ الزَّاهدِ ؛ وكان : موصوفاً بالفَضلِ والزُّهدِ . ذكره خالد .

ووجدتُ بخطِّ إبراهيمَ بن عبدِ الله ابن مَسَرَّةَ : أنه تُوفِّى (رحمه الله) : سنةَ اثنتين وثمانينَ ومائتينِ .

٦٧ — أحمدُ بن سليمانَ بن أبى الربيع : من أهل إلْبِيرةَ .

---

(١) بالأصل « توفى » وهو تحريف .

(٢) فى « جذوة المقتبس » : أنه توفى سنة « ٣٢٢ » وفى البغية : « سنة ٣١٢ » .

هو : أحدُ السبعةِ الذين كانوا بها في وقت واحدٍ : من رُواة سُحنونِ بن سعيدٍ . وروى . عن سعيدِ بن حسانٍ ، وحارثِ ابن مسكينٍ . وكان : فقيهاً .

تُوفِّي (رحمه الله) بحاضرةِ إلبيرةَ : سنةَ سبعٍ وثمانينَ ومائتينِ ؛ بعد ابن وضَّاحٍ : بأشهرٍ . قرأتُ ذلك بخط بعضِ أصحابِنا ، عن سعيدِ بن فَحْلونٍ .

٦٨ — أحمدُ بن محمدِ بن وضَّاحٍ : من أهلِ قرطبةَ .

سمعَ : من أبيه ، ومن غيرِه . وتُوفِّي (رحمه الله) : في حياة أبيه ذكره خالدٌ .

٦٩ — أحمدُ بن محمدِ بن غالبٍ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يكنَّى : أبا الوليدِ ؛ يعرفُ : بابنِ الصفَّارِ . وسمعَ : من أبيه ، ومن عُبيدِ الله ابن يحيى . وكان : يبصرُ الشروطَ ، ويميزُ الفتيا : على مذهبِ أصحاب مالكٍ .

وتُوفِّيَ (رحمه الله) : سنةَ إحدى وثلثمائة . ذكره أحمدُ . وقال الرازيُّ : توفِّيَ : سنة تسع وتسعينِ ومائتينِ .

٧٠ — أحمدُ بن عبدِ الله بن الفرجِ النميريُّ : من أهلِ قرطبةَ .

روى عن محمدِ بن وضاحٍ ، ومحمدِ ابن عبدِ السلامِ الخشنيِّ ، وعبيدِ الله بن يحيى ، وأحمدَ بنِ إبراهيمَ الفرضيِّ . وكان : حافظاً للرأيِ : على مذهبِ مالكٍ .

وكانتْ وفاته (رحمه الله) : سنةَ ثلاثٍ وثلثمائةٍ . ذكره خالدٌ .

٧١ — أحمدُ بن محمدِ الخرزيُّ : من أهلِ قرطبةَ ، يكنَّى : أبا محمدٍ ، ويقالُ : أبا بكرٍ .

سمعَ : من العتبيِّ ، وغيره . وكان : معتنياً بالمسائلِ ، حافظاً للشروطِ ، مقدماً في ذلك .

تُوفِّيَ (رحمه الله) : في صدرِ أيامِ الناصرِ : عبدِ الرحمنِ بن محمدٍ ، أميرِ المؤمنين (رحمه الله) . قاله أحمدُ .

٧٢ — أحمدُ بن يوسفَ بنِ عابسٍ المعافريُّ ، يكنَّى : أبا بكرٍ . أصله : من سرقسطةَ ، وانتقلَ منها إلى وشقةَ ، فسكنها : إلى أنْ تُوفي بها .

وكانتْ له رحلةٌ : سمع فيها بإفريقية : من يحيى بنِ عمرَ ، وأحمدَ بنِ أبى سليمانَ ، وغيرها . وكان : ذا فهمٍ ونبلٍ ، ومتصرفاً : فى علمِ اللغةِ والنحوِ ، والشعر ، وشاعراً مطبوعاً . حدَّث .

وجدتُ بخطِّ محمدِ بن حارثٍ : تُوفى أحمدُ بن يوسفَ بنِ عابسٍ (رحمه الله) : سنةَ سبعٍ وتسعينَ ومائتينِ .

وقال الرازىُّ : تُوفى : فى ذى القعدةِ ، سنةَ تسعٍ وتسعينَ ومائتينِ .

وقرأتُ فى بعضِ الكتبِ — عن سعيدِ بن فحلونٍ — : ماتَ أحمدُ بن عابسٍ : سنةَ ثلثمائه ، وفيها : ماتَ ابنه .

٧٣ — أحمدُ بن أيمنَ : من أهلِ طرطوشةَ . رحلَ : إلى المشرق ، وسمعَ : من محمدِ بن عبدِ اللهِ بن عبدِ الرحيمِ البرقىِّ ، وغيرِه . وكان : فاضلاً عابداً . (حدَّثَ) .

ذكر بعضَ ذلك : خالدٌ . وأخبرنى ببعضِ أمرِه : أبو زكرياءَ العائذىُّ .

٧٤ — أحمدُ بن يوسفَ بنِ مؤذن : من أهلِ وشقةَ . كان : أحدَ العبادِ . رحل : فسمعَ من يحيى بنِ عمرَ ، وغيرِه . وكان : ذا قدرٍ جليلٍ .

وجدتُ بخطِّ محمدِ بن حارثٍ : حكى عنه بعضُ أهلِ المعرفةِ : أنه فكَّ من أرضِ العدوِّ — : من أسرَى المسلمينَ . — مائةً وخمسينَ سبيّةً .

وكانتْ وفاته : سنةَ سبعٍ وثلثمائةٍ . ذكره ابنُ حارثٍ .

٧٥ — أحمدُ بن معاذٍ : من أهلِ قرطبةَ ، وهو : أخو سعدِ بن معاذ .

توفى : قبلَ أخيه سعدٍ ، وكانتْ وفاةُ سعدٍ : سنةَ ثمانٍ وثلثمائةٍ .

٧٦ — أحمدُ بن عمرو بن منصورٍ : من أهلِ إلبيرةَ ، يكنَّى : أبا جعفرٍ ، ويعرفُ : بابن عمريلَ .

سمعَ بالأندلسِ ، ورحل إلى المشرق ، فلقىَ : محمدَ بن عبدِ الله بن (سنجر الجرجانى) ، ومحمدَ بن سحنونٍ ، والربيعَ ابن سليمانَ الجيزىَّ ، وعبدَ الرحمنِ بنَ

عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحكمِ ، ومحمدَ بن عبدِ اللهِ ، ونصرَ بن مرزوقٍ ، وجماعة سواهم كثير .

وكان : عالماً بالحديثِ ، حافظاً له ، بصيراً بعلله ، إماماً فيه . وكانت الرحلةُ إليه : في وقته . وكان : صاحبَ صلاةِ بلده .

وتوفى (رحمه الله) : سنةَ اثنتى عشرةَ وثلثمائة . حدث عنه : خالدُ بن سعدٍ ؛ وكان : يُرفعُ به جدًّا .

أخبرنى بتاريخِ وفاته ، ابنُ بنته : علىٌّ بن عمرَ .

٧٧ — أحمدُ بن بيطيرَ : من أهلِ قرطبةَ ، يكنَى : أبا القاسمِ : وهو : مولى محمد بن يوسفَ بنِ مطروحٍ : مولى عتاقة .

سمعَ : من ابنِ وضاحٍ، وابنِ القزّازِ ، وبنى هلالٍ ، وبنِ مطروحٍ . ورحل حاجًّا ، فسمعَ : من علىِّ بن عبدِ العزيزِ ، وأبى يعقوبَ الأيلىِّ .

وكان: حافظاً للفقهِ ، عاقداً للشروط ، مشاوَراً فى الأحكام .

وتوفى — فى الطاعون — : سنة ثلاثٍ وثلثمائة .

أخبرنى بذلك : محمدُ بن محمدِ بن أبى دُلَيمٍ ؛ وذكر أحمدُ بعضَ ذلك .

وقال الرّازىُّ : تُوفى : لليلتين خلتا من ذى الحجةِ للتاريخ (المذكور) .

٧٨ — أحمدُ بن سليمانَ بنِ مُضَر الصباحىُّ ؛ أُراهُ : من مرِّية بجّانةَ .

تُوفى : سنةَ عشرة وثلثمائة ؛ . حدّث ذَكَرَه أبو سعيدٍ .

٧٩ — أحمدُ بن عبدِ السلامِ : من أهلِ قُرطبةَ . سمعَ هو وأخوه سليمانُ — : من العتبىِّ ، ويحيى بن إبراهيمَ بنِ مزينٍ . وكانا : عابدَين .

تُوفى سُليمانُ : (رحمه الله) سنةَ اثنتى عشرةَ وثلثمائةٍ ؛ وتُوفى أخوه (رحمه الله) قبلَه بعامٍ واحدٍ . حدّثنا : عن سُليمانَ ابن عبدِ الله بن محمدِ بن علىٍّ .

٨٠ — أحمدُ بن الحسن : من أهلِ كُورةِ طليطلة . سمعَ : من ابن عبدِ الجبارِ الطليطلىِّ ووسيمٍ بن سعدونٍ ومحمدِ بن وضاحٍ وابن القزّازِ ، والُخشَنىّ .

تُوفى (رحمه الله) فى بضعٍ وثمانينَ ومائتينِ . ذكَرَه خالدٌ .

٨١ — أحمدُ بن محمدِ بن(١) زيادٍ ابن عبدِ الرحمن اللخمىّ : من أهل قُرطبةَ يُكنَى : أبا القاسمِ ، ويُعرفُ : بالحبيبِ .

سمعَ : (من) ابنِ وضاحٍ ، وغيره . واسْتقضى — فى صدْرِ أيامِ الإمامِ النّاصر لدين الله . — بقُرطبةَ : مرةً بعد مرّةٍ .

وتُوفى (رحمه الله) سنةَ اثنتى عشرةَ وثلاثمائةٍ . أخبرنى بذلك سُليمان بن أيُّوبَ .

٨٢ — أحمدُ بن محمد بن الرُّومىّ : من أهلِ قُرطبة .

سمعَ : من ابنِ وضّاحٍ ، وله رحْلةٌ إلى المشرقِ ، لقىَ فيها : إبراهيم بن الجُنيد البغدادىّ الزّاهدَ ، وسمع منه : بعضَ تصنيفه فى الزهد . وسمع : من أبى عبدِ اللهِ عبْدُوس بن ذى زوَيهِ ، رأيتُه : فى بعضِ أصوله ، بخطه .

٨٣ — أحمدُ بن عبدِ اللهِ الأنصارى من أهلِ ريةَ . كانت له رحْلةٌ ، وولىَ صلاةَ إلبيرةَ . وتُوفى : فى صدرِ أيامِ الأميرِ محمدٍ . من كتابِ محمدٍ بن أحمدَ بخطه .

٨٤ — أحمدُ بن محارب بن قَطَنِ بن عبدِ الواحدِ بن قطنِ بن عبدِ الملكِ بن قطنِ الفهرىّ : من أهل قُرطبة .

سمع : من ابن وضّاح ، وابن القزّازِ . حدّث . ذكرَ خالدٌ .

٨٥ — أحمدُ بن مدركٍ : من أهل قَبْرة . سمع : من يحيى بن يحيى ، وغيره . وكان : فقيهاً ، بصيراً بالفُتيا . على مذهبِ مالكٍ . ذكره خالدٌ .

٨٦ — أحمدّ بن إسماعيلَ بن الخشابِ من أهل قُرطبةَ . رَوى عن بَقِىّ ، والُخشَنِىّ وكان : من فضلاءِ الناسِ . ذكرَه خالدٌ ، وحدّث عنه .

٨٧ — أحمدُ بن هشامٍ : من أهل ريّة له سماعٌ : من عامرِ بن معاويةَ القاضى ،

---

(١) أنظار قضاة قرطبة (ص ٩٨ رقم ٣٧)

وكان : منسوباً إلى الخيرِ . من كتابِ محمدِ بن أحمد : بخطه .

٨٨ — أحمدُ بن عبدِ اللهِ بن عبدالبرِّ من أهل قُرطبةَ .

سمعَ : من أيُّوبَ بنِ سليمانَ ، وطاهر بن عبدِ العزيزِ ، وعبيدِ اللهِ بن يحيي ، ومحمدِ بن إبراهيمَ بن حيُّونٍ الحجَّاريِّ .

تُوفى (رحمه الله) سنةَ ثلاثٍ وثلثمائة . ذكرَه خالدٌ .

٨٩ — أحمدُ بن محمدٍ : من أهلِ قُرطبةَ ، يُعرفُ : بابنِ الخرّازِ .

سمع : من سعيدِ بن حُميرٍ ، وغيره . وكان : من أهلِ الزهدِ والفضل توفى (رحمه الله) : سنةَ ثلاثٍ وثلثمائة .

٩٠ — أحمدُ بنِ أحمدَ بن أبي طالب من أهلِ قرطبةَ ؛ يكنى : أبا الغصنِ .

سمع : من ابن وضاحٍ ، والخشنى . وتوفِّى (رحمه الله) : سنةَ أربعٍ وثلثمائة . قاله أحمد .

وقال الرازيُّ : توفِّى : لثلاثٍ بقينَ من ذى الحجةِ ، سنةَ ثلاثٍ وثلثمائة .

٩١ — أحمدُ بن الوليدِ : من أهلِ وادى الحجارةِ : روى : عن ثابتٍ السرقُسطىِّ وتُوفِّى سنةَ سبعَ عشرةَ وثلثمائة. قاله خالدُ بن سعيدٍ .

٩٢ — أحمدُ بن أبي قُومس : من أهل قُرطبةَ . شاركَ أحمدَ بن خالدٍ : فى رحلته ، وروى : عن علىِّ بن عبدِ العزيزِ ، وغيرِه .

قال لى أبو محمدٍ الباجىُّ : وهو رجلٌ : من أصحاب أحمدَ بن خالدٍ ، وفى كتابه من موطأ القعنبىِّ ، عقدَ أحمدُ سماعه (١) من على : إذا كان عنده لغة ، ومنه نسخَ . وقد كتب عنه : أحمدُ بن خالدٍ ، وعثمانُ ابن عبد الرحمن .

٩٣ — أحمد بن سعيد بن ميسرةَ الغفاريُّ : من أهل طرطوشة . رحل ، فسمع : من علىِّ بن عبد العزيز ، ومحمد بن

(١) بالأصل «سماعة» وهو تصحيف .

إسماعيل الصائغ ، وأبي جعفر محمد بن عبد الرحمن الشاشيّ ، وغيرهم . حدّث عنه ، عبد الله بن يونس القبريّ .

وحدّثنا عنه يحيى بن مالك بن عائذ ، وقال لنا :

توفّيَ (رحمه الله) . سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة . وكان : صاحبَ صلاة طرطوشةَ .

٩٤ — أحمد بن خالد بن يزيد بن محمد ابن سالم بن سليمان ؛ يعرَفُ : بابن الجَبَّابِ ؛ من أهل قرطبة ، يُكنَى أبا عمر .

سمع : من محمد بن وضَّاحٍ ، وقاسم بن محمد ، والُخشَنِيِّ ، وإبراهيم بن قاسم ، وإبراهيم بن محمد بن باز ، وجماعة سواهم ، ورحل ، فسمع : من عليّ بن عبد العزيز ، ومن محمد بن عليّ الصائغ ، وأبي بكر أحمد ابن عمرو المكيّ . ودخل صنعاء ، فسمع بها : من الدَّبَرِيِّ أبي يعقوب ، ومن عبيدالله ابن محمد الكَشْوَرِيّ ، وأبي جعفر بن الأعجم ، والحسن بن عبد الأعلى البوسيّ ، ومحمد بن يوسف الُحذَاقِيّ ، ثم قدِمَ الأندلس، فكان إمام وقته — غير مدافع — : في الفقه ، والحديث ، والعبادة .

وتوفي (رحمه الله) : ليلة الاثنين ، لأربع عشرة ليلة بَقِيَتْ من جمادى الآخرة ، سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة . ودفن يوم الاثنين : والناس واصلون إلى غَزاة وخشمة .

(نا) بذلك جماعة : من رجالنا، منهم : ابن أبي دُلَيْمٍ ، والباجيّ ، وعبد الله بن محمد بن نصر ، ومولده : سنة ست وأربعين ومائتين .

٩٥ — أحمد بن شاب[1] بن عيسى الأموي : من أهل قرطبة .

كان : مُؤَدِّبَ كُتَّابٍ . سمع : من مُطرِّفِ بن قيس ، وإبراهيم بن باز ، ويحيى ابن راشد ، وغيرهم . وكان : زاهداً فاضلا. وتوفي (رحمه الله) : في شهر ربيع الأول ،

---

(١) كذا بالأصل . ولعله محرف عن « شهاب » .

سنة سبع عشرة وثلثمائة . ذكره أحمد ، وخالد .

٩٦ — أحمد بن يحيى بن قاسم بن هلال : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عمر .

كان : فقيهاً عالماً ، بصيراً : بالمسائل والوثائق . روى : عن عبيد الله بن يحيى ، وأحمد بن خالد . وتوفى : سنة ست عشرة وثلثمائة . ذكره خالد .

٩٧ — أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال : من أهل قرطبة .

سمع : من عمَّيْهِ ، ومن غيرهما : من الشيوخ . وكان : منقبضاً ، مصلياً مجتهداً .

توفى (رحمه الله) : سنة سبع عشرة وثلثمائة ، وصلى عليه ابنه : محمد. قاله : أحمد ، وخالد .

٩٨ — أحمد بن يحيى بن زكرياء : من أهل قرطبة ، يعرف : بابن الأعمى . رحل ، فسمع : من محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، ويونس بن عبد الأعلى ، وأبي عبد الرحمن المقرىء . وكان : رجلا صالحاً ، ذكره خالد .

٩٩ — أحمد بن سلهب الخولانى : من أهل أستجة .

كان. صاحباً لمهدى بن عمرو الْجُذَامِىِّ ، وكان : من أهل العلم والفُتْيا . من كتاب ابن حارث .

١٠٠ — أحمد بن إبراهيم بن عجَنَّسٍ ابن أسباط الزبادى (١) : من أهل وشْقَةَ ، يُكْنَى : أبا الفضل :

سمع : من أبيه . وتوفى (رحمه الله) : سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة . حدَّث. ذكره أبو سعيد .

١٠١ — أحمد بن زياد بن محمد بن عبد الرحمن اللَّخْمِىُّ : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا القاسم .

سمع : من ابن وضَّاح ـ وكان : مختصا

(١) فى الجذوة : الزباد : ولد كعب بن حجير بن الأسود بن الكلاع . وفى البغية ، وتاج العروس (زبد): « كعب بن حجر ».

به – وبإبراهيم بن محمد بن باز . حدّث كثيراً ، وكان : زاهداً فاضلا ، وكان : يُضَعَّفُ . توفى (رحمه الله) : سنة ست وعشرين وثلثمائة . وجدته : فى كتاب عباس بن أصبغ .

وقال الرازىُّ : توفى : لثمان بَقِين من جمادى الآخرة ، سنة ست وعشرين :

١٠٢ — أحمد بن بِشْر بن محمد بن إسماعيل بن البشر بن محمد التُّجِيبى(١) ، يعرف : بابن الأغْبَسِ ، من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عمر .

سمع : من ابن وضَّاح ، والُخشَنى ، ومُطَرِّفِ بن قيس ، وعُبَيدِ الله بن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز .

وكان متقدماً : فى معرفة لسان العرب ، والبصر بلغاتها ، مُنفرداً فى ذلك . وكان مشاوَراً : فى الأحكام ، ويذهب فى فُتْيَاهُ : إلى مذهب الشافعىِّ ، ويميل : إلى النظر والحجة .

سمعت جماعة : من شيوخنا – منهم : محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، وعبد الله بن محمد بن على ، وسليمان بن أيوب – : يحسنون الثناء عليه ، ويَصِفُونه : بالعلم والفهم . وحدثونا – أو بعضهم – : أنه توفى : سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

وقال الرازى : توفى : ليلة الجمعة ، لِلَيْلَتَيْنِ خَلَتَا من ذى الحجة ، للعام (المذكور) .

١٠٣ — أحمد بن بَقِىّ بن مَخْلَدٍ : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

وكان : قاضى قرطبة ، لا أعلمه : سمع من غير أبيه . وكان . زاهداً فاضلا . حدثنا عنه جماعة : وتوفى (رحمه الله) : سنة أربع وأربعين(٢) وثلثمائة . ذكره أحمد .

وقال غيرُه : ليلة الاثنين ، لِلَيْلةٍ خَلَتْ من جمادى الأولى .

(١) كذا بالجذوة . وفى الأصل « الحيى » ولعله محرف عنه .

(٢) فى « جذوة المقتبس » : مات سنة ٣٢٤ فى آخر أيام الأمير عبد الرحمن الناصر .

١٠٤ — أحمد بن عبد الله[1] بن أبى طالب : غُصْن ابن طالب بن زياد بن عبد الحميد بن الصباح بن يزيد بن زياد بن مُلَيح ابن جبر الأصْبَحِىّ : من أهل قرطبة يُكْنى : أبا عبد الله .

وُلِّىَ القضاء بقرطبة : بعد أحمد بن بَقِىّ ، وحدَّث . توفى (رحمه الله) : سنة سبع وعشرين وثلثمائة ، فى ذى الحجة . قاله الرازى .

قال ابن حارث : توفى : فى ذى الحجة ، سنة ست وعشرين .

١٠٥ — أحمد بن عُبادةَ بن علْكَدَةَ الرُّعَيْنِىّ . من أهل قرطبة ؛ يُكْنى : أبا عُمرَ .

سمع : من الْخُشَنِىّ ، وابن وضاح ، وأبى صالح . ورحل ، فسمع من ابن المُنْذِر ، كتابه : فى الاختلاف ؛ وسمع : من أبى جعفرٍ العقَيلِىّ ، وابن الأعرابىّ ، وغيرها . وتوفى (رحمه الله) : فى رجب ، سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة . أخبرنى بذلك : إسماعيل ؛ وأخبرنى الْمُعَيْطِىّ : أنه توفى : فى هذا العام .

١٠٦ — أحمد بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن حبيب بن عبد الملك بن الوليد بن عبد الملك بن مَرْوانَ أمير المؤمنين (رحمه الله) : من أهل قرطبة ، يُعرفُ : بالحبِيبىِّ ، ويُكْنى . أبا القاسم .

سمع : من بَقِىِّ بن مَخْلَدٍ ، والْخُشَنىِّ ، وابن وضاح ، وعُبَيْدِ الله بن يحيى . وكان مائلا إلى الأخبار والأدب .

حدَّثَ عنه الباجىّ وسليمان بن أيوب ، ومحمد بن أحمد بن يحيى . وتوفى (رحمه الله) : فى صَفر ، سنة ثلاث ثلاثين وثلثمائة . ذكره الرَّازىّ : فى تاريخ الملوك

١٠٧ — أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود ، مَوْلَى الأمير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام . من أهل قرطبة ، يُكْنى : أبا عُمرَ ، يُعرَف : بابن الحَذَّاءِ .

سمع : من ابن وضاح ، ومحمد بن

(١) ابن عبيد الله « انظر جذوة المقتبس » ص ١١٩ رقم ٢١٩

يوسف بن مطروح والُخشَنىّ ، وأبَانَ بن عيسى بن دينار ، وغيرهم .

وكان : قارئاً للقرآن ، صلّى بالأمير عبد الله بن محمد : أربعة عشر عاماً ، وبعبد الرحمن بن محمد النَّاصرِ : من أول خلافته ، إلى أن توفى رحمه الله ، وكانت وفاته : يوم الاثنين ، لثلاثٍ بَقينَ من ذى الحجة ، سنة خمس وثلاثين . ومولده : سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وقد حدَّث ، وكُتِبَ عنه .

قال الرازى : توفى (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لليلتين بَقيتا من ذى الحجة ، سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ، وقد أناف عَلَى السبعين .

١٠٨ — أحمد بن يوسف بن حجاج ابن عُمَيْرِ بن حبيب بن عُمَيْرٍ : من أهل إشْبِيلِيَّةَ ، يُكْنى : أبا عمرَ .

كان حافظاً للنّحو ، ومشاركاً فى غير ما فَنّ : من العلم .

وكان : عَرُوضياً ونحوياً مُدَقِّقاً(١) ، وشاعراً . توفى: سنة ست وثلثمائة . أخبرنى بذلك بعض شيوخ الكُتّاب : من موضعه.

١٠٩ — أحمد بن محمد بن يحيى بن مُفَرِّجٍ ، مَولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم (رحمه الله) . من أهل قرطبة ، يُكنَى : أبا القاسم .

سمع : من ابن وضاح ، وعُبيدِ الله بن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز ، وأبى صالح . ولا أعلم:أحدا حَدَّثَ عنه إلاّ ابنه.وأخبرنى : أنه توفى : فى المحرم ، سنة ست وثلاثين وثلثمائة .

١١٠ — أحمد بن دُحيم بن خليل بن عبد الجبارِ بن حربٍ : من أهل قرطبةَ ، يكنىَّ : أبا عمرَ .

سمعَ : من عبيدِ الله بن يحيى ، وسعيد ابن عثمان الأعناقىّ ، وسعيد بن خُميرٍ(٢) ، وطاهر بن عبدِ العزيز ، وأبى صالحٍ ، وجماعةٍ سواهم .

(١) بالأصل : « مدفعا » ، ولعله مصحف عنه .

(٢) بالأصل . « حمير » ، والتصحيح مما سبق فى رقم (٨٩ ص ٤١) .

ورحل إلى المشرق : سنة خمسَ عشرة وثلثمائةٍ .

ورحل إلى العراقِ، فسمع : من عبدِ الله بن محمدِ بن عبد العزيز البغويِّ ابن بنت منيع ، ومن يحيى بن محمدِ بن صاعدٍ ، ومن محمد بن مخلدٍ العطارِ .

وسمعَ : من إبراهيم بن حمادِ بن أخي القاضي : إسماعيلَ بن إسحاق ، كتب عنه كتاب عمه : في أحكام القرآنِ ، أخذه عنه : عبيدُ الله بنُ الوليدِ المعيطيُّ ، ومحمد ابن إسحاق بن السليمِ ، وغيرهما . وقرأته أنا : على عبيدِ الله بنِ الوليدِ ، ثم قرأناه — بعد ذلك — : على عبدِ الله بن محمد بن يحيى ، أنا به : عن أبي علىّ إسماعيلَ بن محمد الصفّار ، عن مؤلفه : إسماعيلَ بن إسحاقَ .

وكان : أحمدُ بن دُحيمٍ : مُعتنياً بالآثار ، جامعاً للسُّنن ، ثقة فيما روى .

ولاّه الناصرُ أحكام القضاء : بطليطلةَ ، ولم يزلْ قاضياً : إلى أن توفيِّ (رحمه الله) — في الطاعونِ — : سنة ثمانٍ وثلاثين وثلثمائةٍ : أخبرني بذلك جماعةٌ .

وقال الرازيُّ : توفى : يوم السبتِ لخمس خلونَ من شعبانَ ، سنة ثمانٍ وثلاثين وثلثمائة . وكان مولدهُ : في شوالٍ ، سنة ثمانٍ وسبعينَ ومائتينِ .

١١١ — أحمدُ بن عبدِ الله بن فطيسٍ : من أهل قرطبةَ ، يكنَّى : أبا القاسم .

سمعَ : من ابن وضاحٍ ، وأيوبَ بن سليمان ، وطاهر بن عبدِ العزيز . وكان : شيخاً مُعْتنياً بالمسائل : علىَ مذهبِ مالك ؛ وكان يشاوَرُ : في الأحكام .

أخبرني بذلك : إسماعيلُ بن إسحاق ؛ وحدثني عنه . وتُوفى بعدَ وفاةِ أحمدَ ابن عبادةَ ، بيَسير .

١١٢ — أحمد بن عبدِ الرحمنِ : من أهلِ قرطبةَ

كان : رجلاً صالحاً ؛ سمعَ : من بن وضاح ، وغيره . ذكره خالد .

١١٣ — أحمدُ بن موسى بن أسودَ :

من أهلِ أشونةَ ؛ يكنى : أبا عمرَ .

سمعَ بقرطبة : من محمدِ بن عمرَ بن لُبابةَ ، وغيره . ورحل حاجًّا : سنةَ إحدى عشرةَ ؛ وجاورَ بمكةَ : إلى أنْ تُوفى بها . وورَدَ(١) بالأندلس : سنةَ ثلاثَ عشرةَ وثلثمائةٍ (رحمه الله) . وكان : زاهداً . فاضلا . أخبرنى بذلك : إسماعيلَ .

١١٤ — أحمدُ بن يوسفَ : من أهل قرطبةَ ، يُعْرَفُ : بالطبلاطيِّ ، يُكنَّى : أبا القاسمِ .

(سمعَ) : من عبيدِ الله بن يَحيى ، وأبى صالح ، ومحمدِ بن عمر بن لُبابةَ . وكان مُعْتَنياً : بدرس الرَّأيِ والشروطِ . تُوفِّى (رحمه الله) : سنة سبع وعشرينَ وثلثمائةٍ . ذكره خالدٌ .

١١٥ — أحمدُ بن عمرَ بن لُبابةَ : من أهلِ قرطبةَ ، يُكنَّى : أبا عمرَ .

سمعَ : من أبيه ، ومن غيره وكان : حافظاً للرأى ، متقدِّماً فيه . شاورَه أحمد ابن بَقِيٍّ : أيامَه علىَ القضاءِ ، وتُوفىِّ (رحمه الله) بشنت برِيَّةَ : منصرَفه من الغَزاة التى افتُتِحَت فيها سَرَقُسْطةَ ، يوم الخميس للنصف من صفرٍ ، سنةَ خمسٍ وعشرينَ وثلثمائةٍ . ودفنَ : بقلْعةِ رَبَاح : علىَ قارعةِ الطَّريقِ .

أخبرنى بذلك : سليمانُ بن أيُّوب ، وأثنى عليه .

١١٦ — أحمدُ بن سعيدِ بن مَسْعَدةَ : من أهل وادى الحجارةِ .

سمعَ : من أحمد بن خالدٍ ، ومحمدِ ابن عبدِ الملك بن أيمنَ وغيرهما . وكان : الأغلبُ عليه علم الحديثِ تُوفِّى (رحمه الله) : سنةَ سبع وعشرينَ وثلثمائةٍ : ذكره خالدٌ .

١١٧ — أحمدُ بن محمدِ بن سعيدِ ابن مُوسى بن حُدَيْرٍ : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا عمرَ .

سمعَ : من ابنِ وضَّاح ، وعبدِ الله ابن مَسَرَّةَ ، وغيرهما .

وحجَّ : سنةَ خمس وسبعينَ ومائتين :

(١) بالأصلى زيادة كلمة : « لقيه » والظاهر أن بالأصل نقصا. فليراجع .

ووُلِّيَ : خطة الوزارة ، وأحكامَ المظالم ، وكان صُلباً : في أحكامه ، مَهيباً : في الحقِّ . ذكَرَ لي ابنه أبو عُثمانَ سعيدُ بن أحمدَ : أنَّ مولده : سنةَ خمسٍ وخمسينَ ، ومولدَ الحاجبِ مُوسى بعدَه سنة ستٌ وخمسينَ وتُوفيَ (رحمه الله) : سنةَ سبع وعشرينَ وثلاثمائةٍ . وقد حدَّثَ عنه : خالد ابن سعدٍ ، وغيرُه :

١١٨ — أحمد بن محمد بن عبدِ ربه الشاعر(١) ، ابن حبيب بن حُدَيْرِ بن سالم ، مولىَ الإمام هشام بن عبدِ الرحمن بن مُعَاويةَ من أهل قرطبة يُكَنَّى : أبا عمرَ .

سمعَ : من بقيِّ بن مَخْلَدٍ ، وابن وضاح ، والخُشَنيِّ .

وهو شاعرُ الأندلس وأديبها ، كَتَبَ الناس عنه تَصْنيفه وشعرَه . وأخبرَنا عنه : العائذيُّ ، وغيره . توفيَّ : يوم الأحدِ لِاثْنَتي عشرة ليلة ، بَقِيَتْ من جمادى الأولى ، سنةَ اثنتين وثمانينَ وثلاثمائةٍ . ودُفنَ يومَ الاثنينِ : في مقبرةِ بني العباس ، وهو : ابنُ إحدَى وثمانينَ سنةً ، وثمانيةِ أشهر ، وثمانيةِ أيام . أصابه الفالجُ قبلَ موته بأعوامٍ .

أخبرني بذلك : عُبيدُ الله بنُ الوليد المُعيطيُّ ، وغيره .

١١٩ — أحمدُ بن يحيي بن زكريا : من أهل قرطبة ، يُعْرَفُ : بابن الشَّامَةِ ، يكَنَّى : أبا عمرَ .

سمعَ : من ابن وضّاح : صغيراً ، ولم يحدِّثْ عنه . وسمع : من عبيدِ الله بن يحيي ومن أبي صالح والأعناقيِّ ، وابن لُبابةَ ، وجماعةٍ سواهم .

وكان : زاهداً مُنْقطعاً وناسكاً مُتَبتِّلاً ، حدثَ . وتُوفيِّ (رحمه الله) : ليلةَ الخميس للنصفِ من شَعبانَ ، سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وثلثمائةٍ . ذكره لي إسماعيلُ .

١٢٠ — أحمدُ بن محمد بن عبدِ البَرِّ : من أهل قُرْطبة ، من موالي بني أميَّة ، يُكَنَّى : أبا عبدِ الملكِ .

---

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٩٤ — ٩٦ رقم ١٧٢

سمع : من محمدِ بن أحمد الزَّرَّادِ ، وابن لُبَابَةَ ، وأسلم بن عبدِ العزيزِ ، وابن أبي تَمامٍ ، وأحمدبن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وابن أَيْمَنَ ، وقاسم بن أَصْبَغ ، وجماعةٍ سواهم .

وكان : بصيراً بالحديث ، فقيهاً نبيلا ، متصرفا : فى فنون العلم .وكان علم الحديث : أغلب عليه . وله كتاب مؤلَّفٌ : فى الفقهاء بقرطبة ، وقد استعنَّا به : فى كتابنا هذا ، وذكرناه عنه ، وتُوُفِّى (رحمه الله) فى السجن : لليلتين بقيتَا من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . أخبرنى بذلك : المُعَيْطىُّ :

وقال الرازىُّ : توفى: يوم الخميس لليلةبقيت من رمضان ،فى السجن ، غَمَس (١) فى قصة(٢) عبدالله بن الناصر .

وفى هذا اليوم ، تُوفِّى محمد بن عبدالله ابن أبي دُلَيمٍ : راوية ابن وضاحٍ .

١٢١ — أحمد بن محمد بن مِسْور بن عمر بن محمد بن على بن مسور بن ناجية بن عبدالله بن يسارٍ ، مولى الفضل بن العباس ابن عبدالمطلب . من أهل قرطبة .

سمع — مع أبيه — : من محمد بن وضَّاح ، وسمع : من أيوب بن سليمان ، ومن محمد ابن عمر بن لُبابة ، وغيرهم . وعُنى : بالرأى والمسائل ، وحدَّث .

تُوفِّى (رحمه الله) : سنة أربعٍ وأربعين وثلثمائة ، أو نحوها .

حدثنى بذلك سعيد بن أحمد بن محمد ابن حُدَيْر ، وأخبرنى : أنه سمع منه ، وقال لى : حضَّنى على السماع منه : أحمد بن مطرِّفٍ ، وخالد بن سعد ، وكانا : يحسنان الثناء عليه :

١٢٢ — أحمد بن عبد الله بن أحمد الأموىُّ : من أهل قرطبة ، يعرف : باللؤلؤىِّ ، ويُكْنَى : أبا بكر .

سمع : من أبىصالحٍ أيوب بن سليمان ، ومن طاهر بن عبدالعزيز ، وغيرهما .

(١) كذا بالأصل . أى : دخل واتهم .
(٢) بالأصل زيادة كلمة : « الغاق » ولعلها محرفة عن : « الغادر » . أو « الفاسق »

وكان : إماماً فى حفظ الرأى : على مذهب مالك ، ومقدماً فى الفتيا : على أصحابه. ولم يزل مشاوَرا : فى الأحكام ، من أيام القاضى أحمد بن بقيٍ ، إلى أن توفي ، وقد حدَّث. توفِّى (رحمه الله) : يوم الأربعاء، لثلاث ليال خلون من جمادى الأولى ، سنة ثمان وأربعين وثلثمائة . وجدته : فى بعض الكتب .

وأخبرنى أبو مروان المَعيْطىُّ ، وسليمان ابن أيوب ـ : أنه توفِّى : فى هذا العام .

١٢٥ — أحمد بن محمد بن مسونة : من أهل إسْتِجة ، يعرف : بابن تاسْدة ، ويُكَنَّى : أبا عمر .

سمع : من محمد بن عمر بن لُبابة ، وأحمد ابن خالد ، ومحمد بن وليد ، وعمر ابن يوسف ابن عمرُوسٍ ، وغيرهم . وكان : موصوفاً : بحفظ(١) المسائل. أخبرنى بذلك : إسماعيل. وحدثنى سهل بن إبراهيم : أنه توفِّى (رحمه الله) : سنة ثمان وثلاثين وثلثمائةٍ .

١٢٦ — أحمد بن عامر بن مُوصلٍ : من أهل تُطِيلةَ(٢) .

له : رحلةٌ إلى المشرق . ذكره ابن حارثٍ .

١٢٧ — أحمد بن يوسف بن عابس : من أهل سَرَقُسْطةَ(٣) ، يُكَنَّى : أبا عمر .

حدَّث : عن محمد بن سليمان بن تَليد السَّرَقُسْطِىِّ ، وغيره .

(نا) عنه : عبدالله بن محمد بن القاسم الثَّغرِىُّ ، وأثنَى عليه . كتب عنه بِسَرقُسْطة

١٢٨ — أحمد بن عيسى المُعافرىُّ : من أهل الجزيرة .

كان : فقيهاً مفْتياً . ذكره ابن حارثٍ .

١٢٩ — أحمد بن فرج بن منتِيل بن قيْسٍ : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا عمر . رحل إلى المشرق ، وسمع : من الشعرانىِّ ،

(١) بالأصل : « لحفظ » ، والظاهر أنه تصحيف .
(٢) الروض المعطار ص ٦٤ . (٣) معجم البلدان ٨/٤٢٣ .

ومن محمد بن سعيد بن سفيان بن سعيد المؤذِّن : بمصر ، ومن محمد بن إبراهيم الرصلى[1] ، وحدَّث .

سمع منه : خلفُ بن قاسم ، وعبدالرحمن ابن عبيدِ الله . (وأخبر)[2] : أنه تُوفِّى : فى شهر جمادى الأولى ، سنة أربع وأربعين وثلثمائة . وكان : يُنسب إلى اعتقاد مذهب ابن مسرّة .

١٣٠ — أحمد بن عبدالله القينىُّ : من أهل ريَّة .

كان : فقيهاً عالماً ، وزاهداً منقبضاً ، وكثير التِّلاوة والذكر ، حافظاً : للمسائل ، وبصيراً : بالفرائض . وولى الصلاة : بعد إبراهيم بن سليمان . ذكره : إسحاق .

١٣١ — أحمد بن حمدونٍ : من أهل قُرطبة .

سمع : من ابن عبد الجبار الطُلَيْطلىِّ ، ومن محمد بن عمر بن لُبابة ، وغيرهما وكان معتنياً : بالرأى ، والفقه ، والقرآن . ذكره : خالدٌ .

١٣٢ — أحمد بن لُبابة : من أهل إسْتِجَةَ[3] ، يُكَنَّى : أبا عمر .

كان رجلا : صالحاً متخشِّعاً ، أثنى عليه إسماعيل ، وقال لى : تُوفِّى : سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ، وهو : ابن خمسين سنة .

١٣٣ — أحمد بن جابر بن عبيدة : من أهل بَجَّانة ، يُكَنَّى أبا القاسمِ .

يروى : عن عُبيد الله بن يحيى ، وفَضْلِ ابن سلَمَة ، وغيرهما . وكان : يشاوَر فى الأحكام بموضعه ، وولى الصلاة . وقد حدَّث .

١٣٤ — أحمد بن واضحٍ : من أهل بَجَّانة ، يكَنَّى : أبا القاسمِ .

سمع : من عُبيدالله بن يحيى ، وغيره . وكان حافظاً : للفقه ، بصيراً : بالمُناظرة عليه ،

(١) كذا بالأصل . ولعله مصحف عن : « الموصلى » فليراجع .

(٢) نحو هذه الزيادة متعين.

(٣) بكسر الهمزة كما فى معجم البلدان ١/٢٢٤ ، وانظر تاج العروس . « استاج » .

متكلماً فيه . رحل مرات كثيرة حاجاً وتاجراً ، وطلب العلم . وكان : مشاوَراً ببلده إلى أن توفِّى .

١٣٥ — أحمد بن محمد بن زياد : من أهل قرطبة ، يكنَّى بأبى القاسم .

سمع : من عمه أحمد بن زياد ، وشاوره القاضى محمد بن عبد الله بن أبى عيسى . وكان : متأخراً فى حفظه مضعوفاً .

١٣٦ — أحمد بن محمد بن عبد الملك ابن أيمن : من أهل قرطبة ؛ يكنَّى : أبا بكر .

سمع : من أبيه ، ومن أحمد بن خالد ، ومن محمد بن عمر بن لبابة ، وابن أبى تمام ، وقاسم بن أصبغ وجماعة سواهم .

وكان : فقيهاً ، حافظاً للرأى ، بصيراً بالأحكام مع بصره بالأعراب ، وحفظه للغة . وكان : شاعرا متقدما .

وكان : مشاوَراً فى الأحكام . توفِّى (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ذى القعدة سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

وجدته بخط أخيه عبيد الله . وأخبرنى به أبو محمد الباجى .

١٣٧ — أحمد بن محمد بن موسى ابن بشير بن حماد بن لقيط الرازى(١) الكنانى : من أنفسهم ، من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا بكر . وفد أبوه على الإمام محمد . من أهل اللَّسانة والخطابة .

ولد أحمد بالأندلس وسمع من أحمد ابن خالد ، وقاسم بن أصبغ وغيرهما . وكان: كثير الرواية ، حافظاً للاخبار ، وله مؤلفات كثيرة فى أخبار الأندلس وتواريخ دول الملوك فيها . (كان) أديباً شاعراً .

توفِّى (رحمه الله) : يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وأربعين وثلثمائة .

وكان مولده : يوم الاثنين فى عشر ذى الحجة سنة أربع وسبعين ومائتين . ذكر ذلك محمد بن حسن .

١٣٨ — أحمد بن محمد بن هاشم

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٩٧ رقم : ١٧٥ .

ابن خلف بن عمرو بن سعيد بن عثمان ابن سليمان بن سليمان القيسى : من أهل قرطبة (يعرف بـ) الأعرج ، يكنَّى : أبا عمر .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم ابن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومال إلى النحو فغلب عليه ، وأدب به . وكان : وقوراً مهيباً لايقدم عليه ، ولاعنده بالهزل . وكان يلقب بالقاضى لوقاره . وتوفِّى : سنة خمس وأربعين وثلثمائة . ذكره محمد ابن حسن .

١٣٩ — أحمد بن عبد الله المعروف : بابن غمامة ، وهى : أمه . من أهل ريَّة . كان فقيهاً حافظاً للمسائل ذكياً . ذكره إسحاق .

١٤٠ — أحمد بن عثمان بن إلياس : من أهل ريَّة . كان : شيخاً فاضلا ، حافظاً للمسائل ، كثير التلاوة . ذكره إسحاق القينىّ .

١٤١ — أحمد بن عيسى بن علاء : من أهل مالقة . سمع : بقرطبة من أبى صالح وغيره . وكان : حافظاً للمسائل . ذكره إسحاق .

١٤٢ — أحمد بن سعيد بن حزم ابن يونس الصدفى : من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا عمر . عنى بالآثار والسنن ، وجمع الحديث .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد ابن عثمان الأعناقىّ ، وسعيد بن خمير ، وسعد بن معاذ ، وأصبغ بن مالك ، وطاهر ابن عبد العزيز ، ومحمد بن أحمد بن الزراد ، وعبد الله بن محمد بن أبى الوليد الأعرج ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبدالعزيز ، وأبى عبيدة : صاحب القبلة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن حيون ، وعبد الله بن محمد ابن حنين ، وأبى محمد بكر بن العين ، وأبى عمر أحمد بن بشر بن الأعبس ، وابن ثوابة ، وجماعة سواهم كثير .

ورحل سنة إحدى عشرة مع أحمد ابن عبادة الرعينى ، ومحمد بن عبد الله

ابن أبي عيسى . فسمع بمكة : من أبي جعفر العقيلي[1] ، وأبي بكر بن المنذر ، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي ، وأبي سعيد ابن الأعرابي ، وأبي مروان عبد الملك ابن بحر بن شاذان الجلاب المستملي وغيرهم .

وبمصر : من أبي بكر محمد بن زبان ابن حبيب بن عبد الله بن حبيب بن عبدالله ابن دواد الحضرمي ، ومحمد بن محمد ابن البقّاح . وأبي عبيد الله محمد بن الربيع ابن سليمان ، وأبي بكر محمد بن موسى ابن عيسى بن موسى الحضرمي ، وأبي العباس إسماعيل بن داود بن وردان . وجماعة سواهم .

وسمع بالقيروان : من أحمد بن نصر أبي جعفر ، ومحمد بن محمد بن اللباد ، وإسحاق بن إبراهيم بن النعمان وغيرهم .

ثم انصرف إلى الأندلس فصنف تاريخا في المحدثين بلغ فيه الغاية . قرئ عليه ، ولم يزل يحدث إلى أن توفّي . وكانت وفاته (رحمه الله) : ليلة الخميس لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة خمسين وثلاثمائة .

أخبرنا بذلك جماعة من أصحابنا .

ومولده يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين ومائتين .

١٤٣ — أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن ابن قاسم بن علقمة بن جابر بن بدر الأزدي[2] : من أهل قرطبة ، يعرف : بابن المشّاط ، ويكنى : أبا عمر .

رحل جده مع عبد الرحمن بن معاوية رضي الله عنه في الجند الشاميين . وكان : في عديد رجاله . وكان يكتب أمويًّا لموالاته لهم ، وأزديًا من أنفسهم .

سمع : من سعد بن عثمان الأعناقي ، وسعيد بن خُمير ، وسعيد بن معاذ ، وعبيدالله ابن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز . وكان : معتنيا بالآثار والسنن . وكان : زاهداً ورعاً ، وولي الصلاة بقرطبة بعد محمد بن عبد الله بن

---

(١) كذا بالأصل . وهو الحافظ محمد بن النفاح بن بدر الباهلي أبو الحسن البغدادي المتوفى بمصر سنة ٣١٤ (الشذرات ٢ : ٢٦٩) .

أبى عيسى إلى أن توفى ، وسمع منه الناس كثيراً .

وتوفى (رحمه الله) : ليلة الأحد لثمان بقين من ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة :

أخبرنى بذلك بعض من كتبت عنه .

وقال لى المعيطى : توفى : سنة اثنتين وخمسين والصحيح ما قبله .

١٤٤ — أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد : من أهل قرطبة ؛ يكنّى : أبا بكر ؛ حدّث عن أبيه وعن غيره .

١٤٥ — أحمد بن مطرف بن محمد ابن خلف بن بخترى بن عبد الرحمن الأشعرى : من أهل ريّة .

كان : حافظاً للقرآن ، موصوفاً بالخير والدين . وولى الصلاة بحاضرة ريّة. توفى : أيام المستنصر بالله .

١٤٦ — أحمد بن عباد بن عدْرُون : من أهل قرطبة .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وطاهر ، والأعناقى ، وابن خمير ، ومحمد بن فُطَيْس الألبيرى ، وأحمد بن خالد ، وجماعة .

ورحل إلى المشرق سنة سبع عشرة وثلثمائة ، ودخل البصرة فسمع بها . وكان : ثقة خياراً . حدث وكُتب عنه . أخبرنا عنه أبو عمر بن عبد البصير .

١٤٧ — أحمد بن فتح الحداد: مولى فهر : من أهل قرطبة ، هو : والد أبى إسحاق بن الحداد .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد . وكان : رجلا صالحاً ، روى عنه ابنه المستخرجه .

١٤٨ — أحمد بن ثابت بن أحمد ابن الزبير بن عِكْفٍ الثعلبى : من أهل قرطبة ، يُكَنّى : أبا عمر .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد ابن عثمن الأعناقى ، وأبى صالح ، وطاهر ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وعمر بن حفص بن أبى تمام وجماعة سواهم . وكان : شيخاً صالحاً ثقة فيما روى : أثنى

علية إسماعيل . ووصفه لى جماعة من أصحابنا ، قرىء عليه الموطأ عن عبيد الله بن يحيى .

وتوفى : (رحمه الله) يوم الجمعة ، ودفن يوم السبت لثمان بقين من ذى القعدة سنة ستين وثلثمائة ، ومولده فيما بلغنى: يوم السبت فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين ومائتين .

١٤٩ — أحمد بن محمد بن فرجون: هو من بعض بادية قرطبة ، يُكَنَّى : أبا القاسم .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وأيوب ابن سليمان ، وطاهر بن عبد العزيز ، وأحمد ابن بَقِيّ ، ونظرائهم كثيراً . حدَّث بقرطبة ، وكان : ضابطاً لكتبه متقناً لروايته . سمع منه إسماعيل وأثنى عليه ، وقد سمعت غيره يسىء القول فيه .

توفِّى (رحمه الله) : سنة أربع وستين وثلثمائة . فى رجب أو شعبان . شك إسماعيل .

١٥٠ — أحمد بن هلال بن زيد العطار : من أهل قرطبة ، يُكْنَى ، أبا عُمر .

رحل فسمع من محمد بن زبان الحضرمىّ ومحمد بن الربيع الجيزىّ ، وعلى بن ياسر وجماعة سواهم . وكان : حافظاً للشروط ، نبيلا فى الرأى على مذهب أصحاب مالك ، وكان مفتيا فى السوق بقرطبة . حدَّث عنه إسماعيل وغيره من أصحابنا :

تُوفِّى (رحمه الله) : ليلة الخميس ، ودفن يوم الخميس فى عقب صفر سنة أربع وستين وثلثمائة فى مَقبرة متعة ، وصلى عليه القاضى محمد بن إسحاق بن السَّليم ، وكان : قد نيف على التسعين . أخبرنى بذلك : إسماعيل ، وذكر بعض أصحابنا : أن مولده فى شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

١٥١ — أحمد بن مَيْسُور الوراق : من أهل قرطبةَ ، يُكْنَى : أبا عمر . حدث عن سعد بن مُعاذ .

١٥٢ — أحمد بن محمد بن عابدِل :

من أهل قُرطبة . له رِحلةٌ إلى المشرق لقى فيها : أبا زكرياء محمد بن أبي مسهرٍ (النحاس) بفلسطين . وسمع منه .

أخبرنا عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فتح .

١٥٣ — أحمد بن خالد بن يزيد الأسدى : من أهل بجانة ، ويعرف : بابن أبي هاشم ، يُكْنَى : أبا القاسم . حدَّث عن فضل ابن سَلَمَة ، ومحمد بن فطيسٍ : وكان : يتولى الصلاة والخطبة ببجانة .

تُوفِّى (رحمه الله) : يوم الثلاء لست خلون من شوال ، سنة ثمان وستين وثلثمائة . قرأت هذا التاريخ من لوح مكتوب على قبره .

١٥٤ — أحمد بن عبد الوهاب بن يونس ، المعروف : بابن صلى الله . من أهل قرطبة ، يُكنَى أبا عمر . كان : رجلا حافظا للفقه ، عالمًا بالاختلاف ، ذكيًا ، بصيراً بالحجاج ، حسن النظر ، قائماً بما يتقلد الكلام فيه .

وكان : يميل إلى مذهب الشافعى ، وله سماع من شُيوخ وقْته ، وصَحب عُبَيْداً الشافعى وتفقه معه وناظر عايه . وكان : له حظ وافرٌ من العربية واللغة . وسار فى جملة المقابلين للمستنصر بالله ، وقرأ كتب الفتوح وكان ينسب إلى مذهب الاعتزال ، وكان دَميماً سمجاً .

تُوفِّى : سنة تسع وتسعين وثلثمائة ، أو صدر سبعين وثلثمائة .

١٥٥ — أحمد بن سليمان بن خلف الزَّاهد : من أهل قُرطبة ، يكنَىَّ أبا عمر . حدث عن سعيد بن عثمان الأعْنَاقىّ : وكان مؤدباً .

١٥٦ — أحمد بن حيّون : من أهل اكشونبة . سمع من محمد بن عمر بن لُبابة ، وكان : صاحب مسائل ووثائق : من كتاب محمد بن أحمد :

١٥٧ — أحمد بن محمد بن هاشم : من أهل قُرطبةَ ، يُكَنَّى : أبا القاسم . كان مؤدباً . حدَّث عن محمد بن فُطَيْس .

١٥٨ — أحمد بن وليد الحضرمىّ : من أهل تُدْمير ، يكنى : أبا عمر ، ويعرف : بابن الباجى قال خالدٌ : عنى بطلب العلم ، وسمع الواضحة من فَضْل بن سلمة .

١٥٩ — أحمدُ بن محمد بن خَلَف بن أبى حجيرة : من أهل قُرطبةَ ، يكنى أبا بكر . سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَنَ ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم .

رحل فسمع بمصر من محمد بن جعفر ابن أعين وغيره وحدَّث . وكان : زاهداً متبتِّلاً ، وفقيهاً عالماً .

تُوفىِّ (رحمه الله) : يوم السبت لتسع بقين من جمادى الأولى سنة ستٍّ وخمسين وثلثمائة .

وحضر(١) أبو جعفر بن عون الله فى جنازته .

١٦٠ — أحمد بن عبد الله بن سعيد الأموىّ : من أهل قرطبة ، يُعْرَف : بابن العطار ويقال له : صاحب الوَرْدَة ، يكنىَّ : أبا عمر ، حدَّثَ عن محمد بن وضاح وغيره .

تُوفى (رحمه الله) : فى شوال سنة خمس وأربعين وثلثمائةٍ . ذكره : عبد الله بن محمد الجهنى .

١٦١ — أحمد بن خلف بن هاشم الأشعرى من أهل لورْقة ، يُكَنىَّ : أبا العباس . سمع : من أبيه . تُوفى : سنة سبع وخمسين وثلثمائة . وهو ابن اثنتين وثمانين سنة . كَتب بذلك : أحمد بن محمد .

١٦٢ — أحمد بن محمد بن زكريا ابن الوليد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زَيْد بن ميسكائل : مولى عبد العزيز بن مَرْوان بن الحكم ، المكفوف ، المعروف : بالرُّصَافىِّ ، من أهل قرطبة ، يُكَنىَّ : أبا بكر .

سمعَ : من أحمد بن خالد ، وأحمد بن زيادٍ ، ومحمد بن حكم الزيات . وكان : يفتى ، يجتمع إلَيْهِ أهل الحسبة ، ويُسْمعُ منه .

(١) بالأصل : وحسر .

كَتَبَ عنه غير واحدٍ من أصحابنا . وكان رجلا صالحاً .

تُوفِّيَ (رحمه الله) : في شهر صفر من سنة اثنتين وستين وثلثمائة .

١٦٣ — أحمد بن محمد بن عبد البر التجيبي : من أهـل قُرطبةَ ، يُـكَنَّى : أبا عثمان ، ويعرف : بابن الـكُشْكُنيانى .

سمع : بقُرْطبة وَرحل إلى المشرق ، فلقى ابن الأعرابى بمـكة وسمع منه ، ومن سوَاه . وقد كُتِبَ عنه .

تُوفِّيَ (رحمه الله) : يوم الجمعة آخر يوم من شوّال ، ودفن يوم السبت غرة ذى القعدة سنة ثلاثٍ وستين وثلثمائة .

١٦٤ — أحمد بن محمـد بن يحيى بن عُبَيْدِ الله بن يحيى بن يحيى : من أهـل قرطبةَ ، يُـكَنَّى : أبا القاسم . حدَّثَ عن عبد الله بن جعفر : أحسبه ابن الورد الذى كان يُحَدِّثُ بمصرَ .

١٦٥ — أحمد بن سعيد بن مَقْدَس : من أهل إلْبيرَة ، يُـكَنَّى : أبا جعفر .

سمع : ببجانة من سعيد بن فَحْلون ، وبقُرطبة من قاسم بن أصْبغ وغيره . وكان : نحوياً لُغوياً ضابطاً للـكتب . نسخ المستنصر بالله رحمه الله كثيراً .

١٦٦ — أحمد بن محمد بن يوسف المُعافرىّ : من أهـل قرطبة ، يُـكَنَّى : أبا القـاسم .

سمع من عبد الله بن يُونس ، وقاسم ابن أصبغ وغيرها . ورحل إلى المشْرِق سنةَ اثنتين وأربعين وثلثمائة ، فسمع من أحمد بن سلمة الضَّحَّاك الهلالى المـكتب ومن أبى محمد عبد الله بن جعفر بن الورْد البغدادىّ ، ومن جماعة سواها . وانصرف فى شعبان سنة خمْس وأربعين واسْتأد به أمير المؤمنين المستنصر بالله (رحمه الله) لولى العهد المؤيد بالله أمير المؤمنين . وولى أحـكام الشرطة ، وحدَّث .

تُوفِّيَ (رحمه الله) : فى صفر من سَنة ثمان وستين وثلثمائة . سَقط فى الحَمَّام فـكان سبب موْته . ومولده فى ذى الحجة سنة عشر وثلثمائة .

١٦٧ — أحمد بن نَصْر بن خالد :

من أهل قرطبة ، يُكنىَّ : أبا عُمرَ وأصْله من طُلَيْطلة .

سمع : من أَسْلم بن عبد العزيز ، وأحمد ابن خالدٍ ، ومحمد بن عمرَ بن لُبابة ، وقاسم ابن أصبغ وغيرهم .

وولى أحكام الشرطة والسوق ، وقضاءَ كورة جيَّان . وبلغنى : أنَّ أمير المؤمنين المؤيد بالله أبقاه الله سمع منهُ .

حدَّثنى محمد بن حسن الزَّبيدى : أنه سمع منه موطأ مُطرِّف ، عن محمد بن عمر بن عمر ابن لبابة ، وقرأه لأمير المؤمنين هشام .

توفى (رحمه الله) : فى رجب سنة سبعين وثلثمائة ، وكان : مولده فى جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين ومائتين .

١٦٨ — أحمد بن محمد بن مرحب : من أهل أشونة ، يكنَّى : أبا بكر . كان : حافظاً للمسائل معتنيا بها ، وله سماع من أبى عبد الملك محمد بن أبى دُليم ، وأحمد بن سعيد . وتوفىِّ (رحمه الله) : سنة سبعين وثلثمائة وهو ابن خمسين سنة .

١٦٩ — أحمد بن محمد بن معروف ابن وليد بن حفص بن عرامة بن مشغولا الجُذَمِىّ من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا عمر .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وأحمد بن زياد ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم ابن أصبغ وغيرهم .

رحل إلى المشرق فسمع : بمكة وغيرها سماعاً كثيراً : من أبى بكر محمد بن الحسن الأجرى ، ومن المروانى قاضى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومن أبى الحسن أحمد ابن محمد بن محبوب وغيرهم جماعة .

وانتقل من قرطبة إلى طرطوشة : فلم يزل بها قاطناً إلى أن توفى (رحمه الله) : سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة . حدث بقرطبة ، كتب عنه غير واحد من أصحابنا .

١٧٠ — أحمد بن إسحاق بن مروان بن جابر . الغافقى : من أهل قرطبة ، يُكنىَّ : أبا عمر .

سمع : من أحمد بن خالد ، وعبد الله ابن يونس ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم .

ورحل حاجاً : وسمع بالمشرق من ابن أبى الحديد وغيره . وكتب كتاب محمد ابن إسماعيل البخارى فى السنن ، وكتاب الإشراف : لأبى بكر بن المنذر وغير ذلك علماً كثيراً . وقد حدث بِبُبُشْتَر وكان : يكتب لمحمد بن إسحاق بن السليم فى القضاء ثم ولى أحكام القضاء بُطلْيطلة وخرج إليها . فتوفى بها (رحمه الله) سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

١٧١ — أحمد بن عبد الله بن عمرو القيسى البزاز : من أهل قرطبة ، يكنىَّ : أبا القاسم .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن مسور ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ وجماعة من نظرائهم .

ولم تكن له رحلة ولا حدث فيما أعلم . وتوفى (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لتسع خلون من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

وكان له ابن يسمى عبد الله : ويكنى أبا محمد سمع من ابن أبى عيسى ، ومعنا من محمد ابن يحيى بن الحزاز ، وأبى عبد الله بن مفرح وغيرهم من شيوخنا .

وتوفى : بعد أبيه (رحمه الله) فى رجب سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وكان كهلا .

١٧٢ — أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحق : من أهل باجة ، يكَّنى أبا القاسم . روى عن محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد وغيرها .

وحج سنة أربع عشرة ولم يتردد فى المشرق ، إلا أنه لقى هناك عمه صُميل بن إبراهيم فسمع منه وكان مقدماً فى موضعه وهو أكبر أخوته .

توفى (رحمه الله) يوم الجمعة لثمان بقين من رجب سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

١٧٣ — أحمد بن سعيد بن محمد ، يعرف : بابن السفَّاط ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

رحل إلى المشرق فسمع من ابن الورد، وابن رشيق، ومؤمل بن يحيى. حدّث بالحديبية. وغير ذلك. وكان: رجلا صالحاً. توفّى (رحمه الله): بعد السبعين وثلثمائة.

١٧٤ — أحمد بن محمد بن حكم: من أهل قرطبة، يُكَنَّى: أبا عمر.

سمع: من أحمد بن خالد، ومحمد بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم. كتبت عنه.

وتوفّى (رحمه الله): في شعبان سنة سبعين وثلثمائة.

١٧٥ — أحمد بن عبد السلام بن زياد اللّخمى: من أهل رية.

كان: عالماً فاضلا، ذا عفاف وزهد، وولى الصلاة بموضعه. وكُفَّ بصره في آخر عمره. ذكره إسحاق القينى.

١٧٦ — أحمد بن يوسف بن إسحاق، ابن إبراهيم: من أهل إسْتِجة، يُكَنَّى: أبا القاسم.

كان: متصرفاً في الفتيا والشروط، ومتقلباً في حفظ الخبر، والشاهد، والمثل، وكان: له من قَرْض الشعر نصيب.

توفى (رحمه الله): في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة.

١٧٧ — أحمد بن محمد بن أحمد: من أهل إشْبيلية، يُكَنَّى أبا عمر، ويعرف: بابن الخزاز.

سمع: من سعيد بن فحلون اليمانى، وأحمد بن سعيد، ووهب بن مسرّة وجماعة من ضربائهم، وكان: زاهداً، فاضلاً.

سمعت: أبا محمد الباجىّ يقول بعد وفاته: ما أعلم أنه كان بإشْبيلية بعد سيّد أبيه الزاهد مثل أبي عمر بن الخزاز رحمه الله. كتبت عنه بإشبيلية سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة.

وتوفى (رحمه الله): يوم الخميس لثلاث بقين من المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة. وصلى عليه أبو محمد الباجى وسألته عن مولده فقال لى: ولدت سنة عشر وثلثمائة.

١٧٨ — أحمد بن عيسى بن مكرم الغافقى : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا عمر كان : متصرفاً فى الفتيا وعقد الشروط.

توفى (رحمه الله) : يوم الخميس لليلتين بقيتا من شوال سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة . لم يحدِّث . ودفن فى مقبرة مُومرة وصلى عليه أخوه سعيد بن عيسى .

١٧٩ — أحمد بن سيد أبيه بن داود بن أبى دواد: من أهل مرشانة ، يُكَنَّى : أبا عمر .

سمع بقرطبة من وهب بن مسرة الحجَّارى ، ومن أبيه ، وكان معتنياً بالمسائل، عاقدا للوثائق ، وكان رجلا صالحاً .

توفى (رحمه الله) : بمرشانة سنة ست وسبعين وثلثمائة .

١٨٠ — أحمد بن مسعود : من أهل بَجَّانة يُكَنَى : أبا القاسم .

سمع : من محمد بن عبد الملك بن أيمن وأحمد بن خالد ، ومحمد بن فطيس الإلبيرى . توفى : نحو سنة ست وسبعين وثلثمائة فيما بلغنى .

١٨١ — أحمد بن وليد بن عبد الحميد ابن عوسجة الأنصارى : من أهل بَجَّانة ؛ يُكَنَى : أبا عمر ، ويعرف . بابن أخت عبدون . وله رحلة إلى المشرق .

سمع : فيها من أبى الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام البزَّاز بمصر ، ومن عبد الرحمن بن أحمد بن رشْدين، وحدَّث بتاريخ بن البرق ، عن أبى الحسن الصغير. كَتب عنه . وكان : ينسب إلى اعتقاد مذهب محمد بن مسرة . وهو : أحد النفر الذين استتابهم محمد بن يبقى القاضى . توفىِّ : سنة ست وسبعين وثلثمائة .

١٨٢ — أحمد بن قُزلمان المؤَدِّب : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عمرو .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، والحسن ابن سعد وغيرهما . وكان : حافظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه . وكان : يؤَدب بالقرآن . وكان : من العُبَّاد المتبَتِّلين . لقيته ولم أكْتُب عنه . ولا حدَّثَ فيما أعلم.

توفى (رحمه الله) : يوم الأحد

لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة سبع وسبعين وثلثمائة . ودفن يوم الاثنين ضحاً فى مقبرة الرصافة . وصلّى عليه القاضى محمد بن يَبْقَى .

١٨٣ — أحمد بن عَوْن الله بن حُدَيْر بن يحيى بن تبع بن تبيع البزاز : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا جعفر .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن دُلَيْم وغيرهما من أهل قرطبة ، ورحل فسمع بمكة : من ابن الأعرابى ، وابن فِراس ، وأبى الحسن محمد بن جبريل ابن اللَّيْث العُجَيْفى ، وأبى رَجاء محمد بن حامد البغدادى المقرىء وغيرهم جماعة .

وسمع : بطرابلس الشام : من خَيْثَمة ابن سليمان بن حَيْدَرة الطرابلسى ، وبدمشق : من الاذْرعى أبى يعقوب ، وأبى الميمون الدمشقى ، وابن أبى العقب وغيرهم .

وسمع بمصر : من أحمد بن سَلَمة الضَّحَّاك الهلالى ، وعبد الله بن جعفر بن الوَرْد البغدادى ، وبكر بن العلاء القشَيْرى القاضى المالكى ، وسعيد بن السَّكن فى جماعة يكثر تَعْدادهم .

وكان شيخاً صالحاً صدوقاً ، صارماً فى السُّنَّة ، متشدداً على أهل البدع ، وكان: لهجاً بهذا النوع ، صبوراً على الأذى فيه . كَتَب عنه الناس قديماً وحديثاً . وكَتَبْتُ عنه .

توفى (رحمه الله) : ليلة السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة الرَّبَض ، وصلّى عليه القاضى محمد بن يبْقَى . وشهدت جنازته . قال لى أبو جعفر : وُلِدْتُ سنة ثلثمائة .

١٨٤ — أحمد بن سعيد بن سفيان ابن عبد الملك : من أهل بَجَّانَة ، يُكْنَى : أبا القاسم . سمع : من علىّ بن الحسن المرىّ ، ومن سعيد بن فَحْلون .

وكَتَبَ إلينا بإجازة تفسير ابن سلام وغير ذلك من روايته . وسمع منه بعضُ أصحابنا .

١٨٥ — أحمد بن عُبَادَة بن عبد العزيز المُرادىّ : من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا عُمر .

سمع : بإشبيلية من الحسن بن عبد الله الزبيدى ، وسعيد بن جابر ، وسَيِّد أبيه الزاهد . وسمع بقرطبة : من أحمد بن خالد ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وأحمد بن بَقِىّ ، ومحمد بن يحيى بن لُبابة .

وكان : صاحب صلاة أهل إشبيلية : مدة طويلة . ولما مات محمد بن إسحاق بن السَّليم القاضى ، استقدم أحمد بن عبادة من إشبيلية فصلَّى بالناس بقرطبة ، وخطب عليهم إلى أن وُلِّى القضاء محمد بن يبقى بن زَرْب . وكان : شيخاً صالحاً وقوراً مسمتاً . قرأنا عليه : الكتاب الكامل : بروايته عن سعيد ابن جابر . وتوفىِّ (رحمه الله) : فى عقب شوَّال سنة ثمانٍ وسبعين وثلثمائة .

١٨٦ — أحمد بن خالد بن عبد الله ابن قِبيل بن يَبْقى الْجُذَامىّ التَّاجر : من أهل قُرْطبة ، يُكَنَّى أبا عمرَ ، رحَل إلى المشْرق ودخَل الْعِراق تاجراً .

فسمع بها : من أبى عمرو وعثمان بن أحمد ابن عبد الله الدقاق ، المعروف : بابن السماك ، ومن أبى علىّ الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعىّ ، ومن أبى علىّ إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل الصفار ، ومن أبى جعفر محمد ابن عمرو بن البخترى الرزاز .

وسمع بمكة : من ابن الأعرابىّ . وسمع بمصرَ : من أبى قتيبة سلم بن الفضل ابن سهل البغدادى وغيرهم من المصريين .

وأدخل الأندلس كتباً غريبة تفرَّد بروايتها فسمعها الناس منه قديماً وحديثاً ولم يكن له فهمٌ ، ولا كان يقيم الهجاء إذا كتب .

غير أنه كان رجلا صالحاً صدوقاً إن شاء الله . وكانت رحلته وسماعه قديماً ، سمعت منه أكثر ما كان يرويه ، وأجاز لى جميع روايته وكتبه .

وتوفِّى (رحمه الله) : ليلة السبت

لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثمانٍ وسبعين وثلثمائةٍ ، ودفن يوم السبت صلاة العصر فى مقبرة بلاط مغيث ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى بن زَرْب . وكان مولده قبل الثلثمائة .

١٨٧ — أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن كنانة اللخمى : من أهل قرطبة ، يعرف : بابن العنان ، ويكنّى : أبا عمر .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد ابن قاسم ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد ابن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وكان : ثقة خياراً وسيما ، حسن المنظر والخبر ، ضابطاً لما كتب ، جيد التقييد لما روى .

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وثلثمائة . فسمع بمكة : من أبى سعيد بن الأعرابىّ . وبمصر : من أبى محمد بن الورد ، ومن أبى بكر أحمد بن مسعود الزبيدى وسمع منه الناس كثيراً .

حدّث عنهُ محمد بن إسحاق بن السليم القاضى وهو حى ، ونظر فى الأوقاف أيامه : وكان من أوثق من كتبنا عنه . وسمعت منه بحمد الله علماً كثيراً ، وسألته عن مولده فقال لى : ولدت للنصف من شوال سنة تسع وتسعين ومائتين . وتوفّى (رحمه الله) : وأنا بالمشرق .

وكانت وفاته فيما أخبرنى بعض أصحابنا : ليلة الأحد لست خلون من صفر سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة . ودفن فى مقبرة متعة يوم الأحد صلاة العصر . وصلى عليه القاضى محمد بن يحيى التميمىّ .

١٨٨ — أحمد بن موسى بن أحمد ابن يوسف بن موسى بن حصيب : يعرف : بابن الإمام . من أهل تُطِيلة ، يكنّى : أبا بكر .

سمع من عمه عمر بن يوسف ، ومحمد ابن شبل وولّى القضاء بموضعه . وكان : فقيهاً عالماً ولد سنة سبع وعشرين وثلثمائة ، وتوفّى : يوم الأربعاء ، ودفن يوم الخميس ضحاً صدر شعبان سنة ست وثمانين وثلثمائة .

١٨٩ — أحمد بن عبد الله بن عبد البصير الجذامىّ : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا عمر .

سمع : من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن أحمد بن دُحيم بن خليل ، ومحمد بن محمد ابن عبد السلام الخشنىّ ، وأبى عبد الملك ابن أبى دُليم ، وخالد بن سعد ، ومحمد ابن معاوية ، وعبد العزيز بن عبد ربه وجماعة سواهم كثير .

وكان : قد تحقق بخالد بن سعد ، وتردد عليه وانتفع به ، وكانت له معرفة بالحديث ووقوف على أحوال نقلته ، وكان مقلا .

روى عنه إسماعيل بن إسحاق ، ومحمد ابن حسن الزبيدى وجماعة سواهم .

وكتبنا عنه كثيراً ، وأجاز لى ولأبى مصعب جميع ما رواه . وسألته عن مولده فذكر أنه ولد سنة إحدى عشرة وثلثمائة . وتوفى (رحمه الله) : يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الآخرة ودفن فى مقبرة بنى العباس ، وصلى عليه إبراهيم ابن محمد الشرفىّ وذلك سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

١٩٠ — أحمد بن سليمان بن أيوب ابن سليمان بن حكم بن عبد الله بن البلكايش ابن إليان القُوطىّ : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا عمر .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دُليم ، وأحمد بن سعيد ونظرائهم ، ودخل المشرق حاجًّا . وكان رجلا صالحاً مشاركا فى فنون من العلم مع سلامة وأمانة . توفّى (رحمه الله) : يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة . ودفن فى مقبرة مومرة ، وصلى عليه أحمد بن محمد بن يحيى التميمى صاحب الشرطة .

١٩١ — أحمد بن محمد بن الحسن ابن مالك الكلائىّ : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا القاسم ، ويعرف : بابن بايط . روى عن قاسم بن أصبغ ، وأبى عبد الملك ابن أبى دُليم ونظرائهما . وكان : شيخاً صالحاً . حدث ، وكتبت عنه .

توفى (رحمه الله) : فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلثمائة . ودفن فى مقبرة(١) بنى العباس . أخبرنى أن مولده سنة ثمان وثلثمائة .

١٩٢ — أحمد بن محمد بن مهلهل الهمدانىّ : من أهل إلبيرة من ساكنى غرناطة ، يكنَّى : أبا القاسم ، ويعرف : بابن أبى الفرج .

سمع : من محمد بن عبد الله بن أبى دُليم وغيره ، وكتب عنه . وكان : شيخاً صالحاً .

توفِّى : نحو سنة ثمان أو تسع وثمانين وثلثمائة .

١٩٣ — أحمد بن محمد بن عابد الأسدىّ : من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا عمر .

سمع : من أحمد بن سعيد ، وأحمد ابن مطرِّف ، ومحمد بن معاوية . وسمع معنا من محمد بن يحيى ، والباجىِّ وجماعة سوى هؤلاء من شيوخنا . وكان : من أفهم أصحابنا بالحديث . حدث بيسير . وكان مولده سنة إحدى وثلاثين .

توفِّى : ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة تسع وثمانين وثلثمائة. ودفن يوم الثلاثاء صلاة العصر بمقبرة قريش .

١٩٤ — أحمد بن محمد بن أحمد ابن نصر بن ميمون بن مروان الأسلمى السكفيف النحوىّ : من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا عمر . ويقال له : اشكابة .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد ابن محمد الخشنىِّ وغيرها . وكان رجلا صالحاً عفيفاً ، أدّب عند الرؤساء والجلة من الملوك .

توفِّى : يوم الجمعة لأحد عشر يوماً خلت من شوال سنة تسعين وثلثمائة ودفن يوم السبت صلاة الظهر فى مقبرة بنى العباس .

١٩٥ — أحمد بن محمد بن أحمد

(١) بالأصل : بن العباس .

ابن موسى بن هارون الأنصارىّ : يكنّى : أبا بكر . من أهل قرطبة .

سمع : بقرطبة من محمد بن معاويه القرشىّ ، وأبى إبراهيم ، وأحمد بن ثابت التغلبى ، وابن أبى عيسى . وسمع من غير واحد من شيوخنا .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة : من أبى العباس الكندى ومن غيره ، وسمع بمصر : من أبى أحمد بن المفسر ، وأبى محمد ابن ثرثان ، وأبى علىّ المطرّز ، وابن رشيق ، وطرخان ، وعلىّ بن عمر البغدادىّ ، المعروف : بالدار قطنىّ وغيرهم .

وسمع بالقيروان : من بعض شيوخنا ، وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض والعبادة والتّردد على باديته . وكان : مشهوراً بالفضل عفيفاً مسلماً . وكان : لا بأس به فى فهمه إلا أن العمل كان أغلب عليه . حدّث وكَتب عنه غير واحد ، وكَتبْت عنه كثيراً ، وأجاز لى مارواه .

وتوفّى (رحمه الله) : غداة يوم الأربعاء لثمان بقين من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلثمائة . ودفن يوم الخميس بعد العصر فى مقبرة الرّبض وصلى عليه مسلمة بن محمد .

١٩٦ — أحمدُ بن إبراهيم بن عبد الرحمن الكلاعى المعلم : من أهل قرطبة ، يُعرف : بابن الضحى ، ويُكنّى : أبا عمر . وكان يسكن عُدوة النهر بشنقدة. وكان : فقيهاً حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط .

سمع : من أبى عيسى يحيى بن عبدالله ، ومن شكور بن حبيب الطُّلّيطلى ، ومسلمة ابن محمد . وكان يجتمع إليه للتفقه ويقرأ عليه .

توفّى : فجأة غداة يوم الثلاثاء لخمس بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلثمائة . ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر على ضفة النهر وشهده جماعة (من) الناس وكان الثناء عليه حسناً .

١٩٧ — أحمد بن موسى بن يونس

ابن موسى بن عيسى بن عصام بن زامل الضبي : من أهـل قرطبة ، يـكَنَّى : أبا جعفر .

سمع : من محمد بن معاوية القُرشي ، وأحمد بن مُطَرف وغيرهما . وكان قليل العلم. كَتب عنه بعض الناس.

وتوفّى (رحمه الله) : صدر سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة .

١٩٨ — أحمد بن سعيد بن محمد بن بِشْر بن الحصَّار : من أهل قرطبة ، يُـكَنَّى : أبا العباس .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دُلَيم ، والحبيب بن أحمد المعلم ، ومسلمة ابن القاسم ، وخالد بن سعد وغير واحد من نظرائهم . وكان : كثيرالسماع مشهوراً بطلب الحديث ، وكان : يعقد الشروط ، ويفتى ، وسمع الناس منه كثيراً ولم يَـكُنْ بالضابط لما كتب .

وتوفى (رحمه الله) : يوم الأحـد لتسع بقين من شعبان سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة . ودفن يوم الاثنين صـلاة العصر فى مقبرة بنى العباس وهو : ابن ست وسبعين سنة وكان أعور .

١٩٩ — أحمد بن عبدالله بن الحسن: من أَهل قرطبة ، يُـكَنَّى : أبا عمر .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره ، واستقضى بكورة ريَّة : من أول ولاية أمير المؤمنين المؤيَّد بالله إلى أن توفيِّ . وكان مشاوَراً . وبلغنى أنه كُتب عنه .

وتوفى : ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة قريش ، غداة يوم الجمعة ضحاً ، وصلى عليه القاضى أحمد ابن عبد الله بن ذكْوان .

* * *

ومن الغرباء القادمين من المشرق ممن اسمه احمد

٢٠٠ — أحمد بن سليمان : من أهل القيْروان يُـكَنَّى : أبا جعفر .

كان : من الرواة عن سحنون بن سعيد ، حدَّث عنه سعيدبن فحلْون ، وتوفى

(رحمه الله) : ببجّانة يوم مُنا ، يوم الثلاثاء سنة ست وتسعين ومائتين ، وذُكر عنه أنه كان يذهب مذهب العراقيين :

٢٠١ — أحمد بن محمد بن هارون البغْداديّ ، يُكَنَّى : أبا جعفر . أدْخل الأندلس بعض كُتب أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبة . رواية عن ابنه أبى جعفر ، وبعض كُتب عمرو بن بَحْر الجاحظ رواية .

سمع منه من رجال الأندلس : أحمد ابن عبد الله القرشى الجبي[1] التجيبيّ وغيره . وسمع منه : محمد بن عمر بن عبد العزيز فيما كان يزعم ، وانصرف إلى المشرق بعد ما تردد فى الأندلس أعواماً ، واستُوزر بعد ذلك هناك .

أخبرنى بذلك خطّاب بن مسلمة بن بَترى ، وأخبرنى سليمان بن أيوب : أن أبا جعفر البغدادى إنما دخل الأندلس مُتَجَسِّساً .

٢٠٢ — أحمد بن الفتح المليلى ، يُكَنى : أبا جعفر ، ويعرف : بابن الخزاز ، وكان : قاضياً بمليلة : وقَدِمَ على الناصر (رحمه الله) قرطبة سنة : خمس وعشرين وثلثمائة لما خشى من عساكر الشِّيعة ، فأجاره النّاصر ، وسجل له علَى قضاء ناحيته .

وكان عظيم القَدْر جليلا ، وكان : نظير بَكْر بن حَمَّاد فى الرواية والشعر وحفظ الأخبار . وتوفى : بمليلة سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة . ذكره علىٌّ بن مُعاذ البَجَّانيّ ، وكان لَقِيه وسمع منه .

٢٠٣ — أحمد بن الفضل بن العباس البهرانى الدِّينَورى الخفّاف[2] ، يُكَنى : أبا بكر . قدم الأندلس فى شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثلثمائة .

وكان يُخبِرُ أن مولده بالدِّينَور ، وأنه تحول إلى بغداد ، وأنه أقام بُرهة لا يكتب ثمَّ تعَلَّم الكتابة بالرَّامور .

---

(١) كذا بالأصل : فليحرر .

(٢) انظر : جذوة المقتبس ص ١٣١ رقم ٢٣٩ .

فكان يكتب كتابا ضعيفاً يخل بالهجاء .

سمع الحديث : من جماعة ببغداد ، والبصرة ، والشام . ولزم محمد بن جرير الطَّبرىّ وخدمه ، وتحقق به وسمع منه مُصَنَّفَاته فيما زعم ، ولم يكن ضابطاً لما روى .

وكان : إذا أتى بكتاب من كتب الطَّبرىّ قال : قد سَمِعته منه . وسَمِعته يقرأ عليه ويُحَدِّث به عنه .

سمع ببغداد : من أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وأحمد بن العباس الطُّوسى صاحب الزُّبير بن بَكار ، وابن مجاهد صاحب القراءات ، وجعفر بن محمد المستفاض الفريابى ، وأبى بكر عبد الله بن أبى داود بن الأشعث السجستانى .

وسمع من أبى خليفة الفضل بن الحباب .

وسمع بالشام : من خَيْثَمة بن سليمان وغيره جماعة يطول ذكرهم .

وكانت عنده منا كير ، وقد تسهل الناس فيه وسمعوا منه كثيراً .

حَدَّث عنه جماعة من شيوخنا . قال لى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى : لقد كان الدّينورى بمصر يلعب به الأحداث ويتغامزون عليه، ويسرقون كتبه . وما كان ممن يكتب عنه محالّ(١). ثم قدم الأندلس فانْجَفَلَ(٢) الناس إليه ، وازدحموا عليه أو كما قال .

وتوفى : أبو بكر الدّينَورى بقرطبة ليلة الثلاثاء لخمس خلون من المحرم سنة تسع وأربعين وثلثمائة . وقد بلغ من السن اثنتين وثمانين سنة وأياماً . من كتاب محمد ابن أحمد بن يوسف بخطه .

٢٠٤ — أحمد بن محمد بن صالح بن النَّضر الأنطاكى الصوفى ، يُكَنَّى : أبا بكر قدم علينا سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

وكان : يُحَدِّث عن خَيْثَمة بن سليمان الطرابلسى وغيره . إلا أنه لم يكن معه كتب ، إذ كان مذهبه التصوف والسياحة.

(١) هكذا بالأصل : ولعله مصحف عن « المسائل » فليحرر . (٢) أى : أسرعوا .

وقد كَتَبْتُ عنه من حِفْظِه حكايات. وكَتَبَ معنا عند جماعة من شيوخنا . وكان جوَّالا فى البلاد .

٢٠٥ — أحمد بن الْحُسَيْن بن محمد ابن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب بن مالك التميمى الحمانى : من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم بن مَرٍّ الطُّبْنى . من أهل طُبْنة(١) ، يُكنَّى . أبا عمر ، وصل إلى الأندلس حَدَثًا .

وسمع : بقرطبة من قاسم بن أصْبغ ، وابن أبى دُلَيْم ونظرائهما . ورحل إلى المشرق حاجاً سنة اثنتين وأربعين وسمع فى رحلته سَماعاً يسيراً . وكان رجلا صالحاً فاضلا . حَدَّث وكَتَبْتُ عنه أحاديث . توفى (رحمه الله) : بقرطبة ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة بمقبرة الرَّبض بعد صلاة العصر لثلاث خَلَون من المحرم سنة تسعين وثلاثمائة .

٢٠٦ — أحمد بن خاوف المسيلى ، يُكنَى : أبا جعفر ، ويعرف : بالخيَّاط : كان فقيهاً عالماً بالمسائل ، حافظاً على مذهب مالك . حَسَن التكلم فى الفقه . وكان ورعاً زاهداً . فاضلا سكَنَ الثغر أعواماً كثيرة مجاهداً . وكان : منسوباً إلى البأس . شُهِر فى الثغر وعَلا ذكره هناك . وقدم قرطبة فتوفى بها . ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة . وهو ابن ست وخمسين سنة ودفن فى مقبرة الربض وصلَّى عليه القاضى أحمد بن عبد الله بن ذَكْوان .

(١) معجم البلدان ٦/ ٢٧ .

باب ادريس

من اسمه ادريس :

٢٠٧ — إدريس بن يَحيي بن أبي رَوح : من أهل قرطبة كانت : له رحلة سمع فيها : من نصر بن مرزوق . وحَدَّث .

٢٠٨ — إدريس بن عُبَيْد الله بن إدريس بن عُبَيْد الله بن يحيي بن عَبْد الله ابن خالد بن عبد الله بن حسن بن جَعْد بن أسْلَمَ : مَولى عثمان بن عفان رضى الله عنه . من أهل قرطبة ، يُكْنى : أبا يحيي . سمع من أبيه ومن غيره *

وكان : حافظاً للمسائل ، فقيها فى الرأى : شُووِر وولى أحكام الشرطة ، وكان : ورعاً مُتَقَشِّفاً زاهداً متواضعاً لم تغيره الدنيا .

توفى : (رحمه الله) : يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة . ودفن فى مقبرة الربض .

باب اسماعيل

من اسمه اسماعيل :

٢٠٩ — إسماعيل بن البشر بن محمد التُّجيبى (١) . من أهل قرطبة ، يكَنىَّ : أبا محمد وهو : جد أحمد بن بشر المعروف بابن الأغبس وكان : مفتياً فى آخر أيام الأمير الحكم بن هشام ، وأول أيام الأمير عبد الرحمن ابن الحكم . ولى الصلاة لعَبد الرحمن وتوفى (رحمه الله) : فى أيامه . ذكره أحمد .

٢١٠ — إسماعيل بن عروس : من أهل شَذُونة يُكنَّى : أبا حمزة عنىَ بالعلم ورحل إلى المشرق . فسَمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ومحمد بن سحنُون ، وكان : مفتى أهل بلده مع نظرائه . ذكره : خالدٌ . وكناه محمد بن حارث .

٢١١ — إسماعيل بن أميَّة : من أهل طُلَيطلة . كان : سماعه من محمد بن فَيرة ونظرائه من مشيخة طُلَيطلة وقرطبة . وتُوفىِّ : سنة ثلاث وثلثمائة . ذكره : خالدٌ .

٢١٢ — إسماعيل بن مُوَصِّل بن إسماعيل . من أهل تُطيلة ، يُكنىَ : أبا القاسم .

سمع من العتبى ، وكانت له رِحلة ، وتوفى (رحمه الله) : أيام الأمير عبد الله . من كتاب محمدٍ بخطه .

٢١٣ — إسماعيل بن عمر بن إسماعيل : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا الأصبغ ، ويعرف بابن الزاهد .

سمع من محمد بن وضاح ومحمد بن يوسف بن مطروح : ووهب بن نافع وغيرهم . وكان : مُشاوَراً فى الأحكام . حدَّث وكَتَب . وتُوفى (رحمه الله) : سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ، أو نحوها . أخبرنى بذلك العباس بن أصبغ بن عبد العزيز الهمدانى ، وحكى أنه سمع منه .

---

(١) بالأصل : الجنى . وهو تصحيف انظر . « جذوة المقتبس » ص ١٥٣ رقم ٢٩٩ .

٢١٤ — إسماعيل بن عمر بن ناصح المَخْزُوميّ : من أهل قرطبة ، يُكَنى : أبا القاسم . كان : فقيهاً في المسائل على مَذْهبِ مالك وأصحابه ، حافظاً للشروط صحب محمد بن عمر بن لُبابة ونظَراءه من أهل العلم ، ورحل حاجاً ولا أحسبه كتب في رحلته شيئاً .

وكان : مشاوَراً في الأحكام، ومشاركاً في علم الإعراب ورواية الشعر وقرضه .

وتوفِّى (رحمه الله) : يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمَضَان سنة ثمانٍ وثلاثين وثلثمائة . ذكر تاريخ وفاته الرازيّ ، ودفن في مَقْبرة متعة .

٢١٥ — إسماعيل بن عثمان بن أيوب : من أهل قرطبة .

سمع : من أبيه وَكَانَ : رجلاً صالحاً فاضلاً . روى عنهُ خالدُ بن سَعد أخبرنى بذلك : إسْمَاعيل المصرى .

٢١٦ — إسماعيل بن بَدْر بن إسماعيل بن زياد : مولى نعمة لبَنى أمَية ، من أهل قُرطُبة ، يُكَنَّى : أبا بكر .

سمع : من بقيّ بن مَخْلد ، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنيّ ، ومحمد بن وضَّاح ، ومطرِّف بن قيس ، وعبد الله بن مَسَرَّة ، وعبيد الله بن يحيى ، إلاَّ أن صناعة الشعر غلبت عليه وطَارت باسمه ، وكانت به ألْصق ، وطال عمره إلى أن سمع بعض الناس منه وتسهلوا فيه ، وولىّ أحكام السوق فحمد أمره فيها .

وتُوفى : في أول ولاية المسْتَنصر بالله (رحمه الله) سنة : إحدى وخمسين وثلثمائة .

٢١٧ — إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن أبي الفَوارس : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا القاسم .

سمع : من محمد بن عمر بن لُبابة ، ومن أَسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد عبدِ الملك بن أَيْمن وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصْبَغ . ورحلَ فسمع بمكة : من ابن الأعرابى ، وبمصر من جماعة كثيرة ، وتردد بها ، وولاه المستَنْصر (رحمه الله) : أحكام القضاء بإشْبِيلية .

سمعتُ أبا محمد عبد الله محمد بن على الباجى يُثنى عليه ، وكان : محمد بن أحمد ابن يَحيي يسىء القول فيه جداً . وقد كَتَبَ عنه الناس. وتوفى: يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة . ودفن بمقبَرة الربض وصلى عليه محمد بن يَحيي صاحب الصلاة .

٢١٨ — إسماعيل بن عمر : من أهل قِرِّيش .

سمع : من محمدبن عمر بن لُبَابة، وأحمد ابن خالدٍ ، وابن أيمن . وكان : معتنياً بدرس المسائل . ذكره خالدٌ .

٢١٩ — إسماعيل بن محمد من أهل وَشقة ، يُكْنىَ : أبا القاسم . وكان : من أهل العنَاية بالعلم .

سمعَ عَبْدَ الله بن الحسن الوشقىّ . ورحل حاجاً . ذكره ابن حارث .

٢٢٠ — إسماعيل بن مطرِّف بن فَرَج ابن على: من أهل بَطَلْيوس .

سمع : من أبيه ومُنْذر بن حزم . وسمع بقُرْطبة : من محمد بن عمر بن لُبابة ، وأحمد ابن خالد ، وابن أَيمنَ ، وابن زياد ومحمد بن يَحْيي الشبيلى ، وكانت فيه صلابة ، ولم يزل يخلف القضاء ببطَلْيَوس إلى أن تُوفىِّ رحمه الله .

٢٢١ — إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم ابن زياد بن أَسْود بن زياد بن نافع بن معاوية ابن عوف بن صَعصَعة بن بكر بن هوزَان ابن منصور بن عكرمة بن حفصة ابن قيس ابن عيلاَن بن مضر ، يُكَنَّى : أبا القاسم، ويعرف : بابن الطَّحان . كان عالماً بالآثار والسنن ، حافظاً للحديث ، وأسماء الرجالِ ، وأخبار المحدِّثين . حسن الحكاية عن الشيوخ كثير الفائدة مورُوداً من الناس .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد بن عبد السَّلاَم اُلخشنِّى ، وأحمد بن عبادة الرعينى ، وأحمد بن دُحيْم ، وابن أبى دُلَيْم ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وأحمد ابن مطرِّف ، وأحمد بن سعيد ، وخالد بن سَعْد . وكان : يرفع به ويذْهب به كل

مذهب . وكذلك كان يذهب بحسّان بن عبد الله الإستجى : وكان : قد سمع منه كثيراً ، ومن جماعة سواه من أهل قُرطبة، وأهل إسْتجة ، وكتب عن أكثر شيوخنا.

وكان : أكثر وقْته يصنف الحديث والتّواريخ ، وقد خرج فى غير نوع من المصنّفات ، وكان : عالماً بأخبار الشيوخ، وقد نقلنا عنه فى كتابنا هذا كثيراً ، وكل ما فيه عن خالد بن سعد فعنهُ كتبناه . سمعت : منه كثيراً . وقدْ سمع منه أكثر أصحابنا ، وانتفعَ به أهل الكُور بصبره على القراءة لهم ، والمواظبة على الجلوس .

وكان : يعقد الشروط ويفتى ، وكان: فتياه بما ظهر له من الحديث أَمْلى على نسبه

وقال لى : ولدت سنة خمس وثلثمائة . وتوفى (عفا الله عنه) : ليلة السبت ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة قريش آخر يوم من صفر سنة أربع وثمانين وثلثمائة، وصلى عليه قاضى الجماعة محمد بن يحيى ابن زكرياء التميمى . وشهدت جنازته ، وشهدها معنا ألوف من المسلمين . وكان : الثَّناء عليه حسناً جداً .

٢٢٢ — إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خَلَف : المعروف : بابن الجنازة(١) .

من أهل سَرَقُسْطة ، يُكَنَّى : أبا القاسم ويُنْسَبُ إلى ولاء بنى أُمَيَّة .

سمع بتُطيلة : من سعيد بن محمد بن عفان ، ومحمد بن شِبْل . وبوشْقَة : من ابن السندى . وببجّانة من سعيد بن فَحلون ، وبقرطبة من محمد بن عبدالملك بن أيمن ، وأحمد بن عبيدة الرعينى ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن أبى يحيى بن لبابه .

ورحل حاجاً فسمع بمصر : من أحمد ابن مسعود الزبيدى ، ومن أبى الأصبغ الحرّانى إمام مسجد الجامع بالفسطاط ، وأبى الظاهر العلاّف ، وعبدالله بن جعفر بن الورد وغيرهم.

وسمع بالقيْروان : من محمد بن محمد بن

(١) كذا بالأصل : ولعله بالخاء المعجمة

اللَّباد . وجمع علماً كثيراً . وكان : شيخاً صالحاً . حدَّث وكتب الناس عنه ، وقرئت عليه الـكتب .

وتوفى: سنة خمس وثمانين وثلثمائة. وهو ابن تسع وثمانين سنة .

ومن الغرباء فى هذا الاسم

٢٢٣ — إسماعيل بن القاسم بن عَيذُون ابن هارون بن عيسى بن محمد بن سلْمان(١) مولى أمير المؤمنين عبدالملك بن مروان : من أهل « قالى قلا(٢) » ، يكْنى : أبا على رحمه الله .

أخبرنى عنه بعض أصحابه أنه ولد : « بمنَازْجرْدَ(٣) » . من ديار بكر سنة ثمان وثمانين ومائتين . وخرج إلى بغداد سنة ثلاث وثلثمائة .

فسمع بها الحديث :من أبى بكر عبدالله ابن أبى داود السِّجستانى ، وأبى محمد يحيى ابن محمد بن صاعد ، ويوسف بن يعقوب القاضى ، وأبى القاسم ابن بنت منيع ، والحسين ابن إسماعيل المحاملى ، وأخيه أبى عبيد ، وأبى بكر بن مجاهد المقرى وجماعة سواهم .

وكَتب الغريب والشعر : عن أبى بكر ابن دُرَيد ، وأبى بكر بن الأنبارى ، وابن أبى الأزهر ،وابن السراج ،وعلى بن سليمان الأخفش ، وابن دَرَسْتَوَيه ، وأبى إسحاق الزّجّاج ، وابن شقير ، والمطرّز ، ونَفْطَويه، وجَحظة(٤) وغيرهم .

وخرج من بغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ، ووصل إلى الأندلس ،ودخل قرطبة لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاثين وثلثمائة . فسمع الناس منه وقرءوا عليه كُتُب : « اللغة »و«الأخبار »و«الأمالى» . وعظمت استفادتهم منه إلى أن تُوفى (رحمه الله). وكانت وفاته فيما أخبرنى به غير واحد من أصحابه : ليلة السبت لسبع خلوْن من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وثلثمائة . ودفن بمقبُرَة متعة ، وصلى عليه أبوعبيد القاسم بن خلف الحسِّنى الفقيه .

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٥٤ رقم ٣٠٣ . (٢) انظر معجم البلدان ٧/١٧ .
(٣) معجم البلدان ٨/١٦٤ . (٤) بالأصل : وحنظه وهو مصحف عنه.

باب إسحاق

من اسمه اسحاق :

٢٢٤ — إسحاق بن يحيي بن يحيي الليثيّ : من أهل قرطبة ، يُكَنى : أبا إسماعيل (١) .

سمع : من أبيه يحيي بن يحيي . وكان: أسنّ من أخيه عُبيد الله . ذكره خالد . وقال ابن حارث : توفى (رحمه الله) : فى شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين ومائتين .

٢٢٥ — إسحاق بن جابر : من أهل قرطبة. كان :فقيهاً فى أيام الأميرعبدالرحمن ابن الحكم ؛ وبقى إلى أيام الأمير محمد .

سمع من يحيي بن يحى ، ومن عيسى ابن دينار ، وكان : من خيار الناس وفضلائهم ، وتوفِّي (رحمه الله) : سنة ثلاث وستين ومائتين . ذكره خالد .

٢٢٦ — إسحاق بن عبد ربّه من : من أهل باجَة .

سمع : من يحيي بن يحيي . ورحل فسمع من سحنون بن سعيد ، وامتُحن بالمرض فاحتجب .

وكان : مشهوراً بالعلم والفضل ، وقد ولى الصلاة فى موضعه .

ذكره إبراهيم بن محمد من أهل باجة .

٢٢٧ — إسحاق بن إبراهيم بن عبدالكريم : من قرية ياش . يعرف : بالشارى .

سمع : من سحنون وغيره. من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٢٢٨ — إسحاق بن ذُونابا(٢) : من أهل طُلَيْطلة ، وكان: قاضياً بطُليطلة.وحدَّث

(١) انظر : « جذوة الاقتباس » ص ١٥٩ رقم ٣١١ .

(٢) بالأصل : دناى وفى « جذوة الاقتباس » ذونابا بالذال ، وقيل بالزاى .

توفى (رحمه الله) : سنة ثلاث وثلثمائة . ذكره أبو سعيد .

٢٢٩ — إسحاق بن إبراهيم بن جابر: من أهل قرطبة .

سمع : من ابن وضاح وغيره . وكان : فاضلا معتنياً بالعلم . ذكره خالد .

٢٣٠ — إسحاق بن إبراهيم بن عيسى المُرادى : من أهل إسْتِجة . يُكْنى : أبا إبراهيم .

كان : حافظاً للرأى . قال لى إسماعيل: سمعت من يحدث أن أبا إبراهيم هذا كانت له رئاسة بإسْتِجة ، وقدر عظيم فى الفُتيا ، وكان : متحلقا فى الجامع .

وقال محمد : روى إسحاق هذا عن محمد بن أحمد العتبى ، ورحل فى الفتية أيام الأمير عبدالله إلى قرطبة ، ومات بها .

٢٣١ — إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن مُطرِّف النصرى : من أهل إسْتِجة ، يُكْنى : أبا إبراهيم .

سمع : بقرطبة ، ورحل فسمع من على ابن عبدالعزيز بمكة ، ومن داود بن أبى أيوب بن أبى حجر بأيلة ، ومن غيرهما . وكان نبيلا فصيحا ، ضابطاً . سمع منه : حسان بن عبدالله ، وابنه محمد بن إسحاق .

وتوفى (رحمه الله) : سنة إحدى عشرة وثلثمائة . وهو ابن أربع وستين سنة . من كتاب : محمد ، وفيه عن غيره .

٢٣٢ — إسحاق بن إبراهيم : من أهل باجَة .

رحل وسمع : بالقيْروَان من سعْدون ابن أحمد الخولانى صاحب سحنون وغيره وأخذ بها . ذكره إبراهيم بن محمد .

٢٣٣ — إسحاق بن عبد الرحمن : من أهل سرقُسْطة ، يُكَنَّى: أبا عبدالحميد .

كانت له رحلة وعناية ، وكان : فاضلا عابداً . كان : يقال أنه مُجاب الدعوة . وكان ذا بلاغة وخطابة . وضمّه محمد بن لب صاحب سرقُسطة إلى الصلاة . فكان يخطب بهم ويصلى .

ذكره ابن حارث . وقال أبو سعيد :

توفى : قريباً من سنة عشرين وثلثمائة .

٢٣٤ — إسحاق بن قاسم بن سمرة ابن ثابت بن نهشل بن مالك بن السَّمح ابن مالك الخولانى . أصله من الجزيرة . سكن قرطبة ، يُـكَنَّى : أبا عبد الحميد . وكان : جـده السَّمح بن مالك عامل الأندلس ، وكان ، إسحاق مُعلِّمًا .

سمع من أصبغ بن خليل وغيره . من كتاب : محمد بخطه .

٢٣٥ — إسحاق بن إبراهيم بن مسرَّة : من أهل قرطبة . وأصْلُه من طُلَيْطلة . وهو : من موالى بعض أهلها ، يُـكَنَّى : أبا إبراهيم .

سمع بطُليطلة : من وسيم بن سعدون ، وعثمان بن يونس ، ووهب بن عيسى . وبقرطبة : من أبى الْوليد ، ومحمد بن عمر ابن لُبابة ، وابن أبى تمام ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ وجماعة سواهم .

وكان : حافظاً للفقه على مذْهب مالك وأصحابه ، متقدماً فيه . وكان : مشاوَراً فى الأحـكام ، صدْراً فى الفتيا . وكان : يُناظر عليه فى الفِقْه : وقد حدَّث وسمع منه جماعة من الناس. وكان : وقوراً مهيباً، ولم يكن لهُ بالحديث كبير علم .

وتوفى (رحمه الله) : بِطُليطلة فى رجب أوشعبان سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة . وكان : قد خرج غازِياً مع المستنصر بالله (رحمـه الله) وسنه يومـئذ خمس وسبعون سنة .

أخبرنى بذلك : عبيد الله بن الْوليد المَعيْطى ، وأخبرنى بعض من كتب عنه أنه توفى : ليلة الجمعة فى شهر رجب لعشر بقين منه سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

٢٣٦ — إسحاق بن محمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن مُطرِّف النصرى : من أهل إستِجة ، يُـكَنَّى : أبا بـكْر .

سمع : من أبيه ، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ . وكان :

حافظاً للخبر مُتصرِّفاً فى علم اللغة، والنحو ، والشعر ، والطب . وكان : شاعراً مطْبُوعاً، ومرسلا بليغاً مع مُشاركته فى حفظ الرأى وعقد الشروط . لم ألق ممن لقيت من أهل إستجة آدب منه ، ومن ابن عمه أبى القاسم رحمهما الله . توفى : فى إستجة فى شعبان من سنة سبعين وثلثمائة وقد حدّث .

٢٣٧ — إسحاق بن غالب بن تمام العصفرى : من أهل قرطبة ، يُكْنى : أبا القاسم ويعرف : بالقريضى .

رحل إلى المشرق تاجراً ، وسمع من أبى الطاهر القاضى البغدادى بمصر . ودخل عدن وكتب بها ، وأخذ عن السدرى زياد ابن يونس، وأبى العباس التميمى بالقيران . وكان : ضعيفاً .

تُوفِّى (رحمه الله) : سنة تسعٍ وثمانين وثلثمائةٍ ودُفن بمقْبَرة الرَّبض .

٢٣٨ — إسحاق بن سلمة بن وليد ابن بَدْر بن أَسَد بن مُهَلْهِل بن ثَعْلَبة بن مودعة ابن قطيعة القينىّ : من أهل ريَّة ، يكنَّى : أبا عَبْد الحميد .

سمع : من القُرَشىِّ الحبيبىّ ، ووهْب ابن مَسَرَّة الحجَّارِى وغير واحد .

وكان : حافظاً لأخبار أَهل الأندلُس معتنياً بها ، وجمع كتاباً فى أخبار الأندلُس أمره بجمعه المستنصر بالله (رحمه الله) . وقد كتبَ عنه ولم يكن من طبقةِ أهل الحديث .

باب أسد

من اسمه أسد :

٢٣٩ — أسد بن عبد الرحمن بن السبئ : من أهل إلبيرة . يروى عن مكحول والأوزاعىّ .

قال أبو سعد : ذكره الخشنىّ : يعنى ابن حارث فى كتابه . وقال : ولِّىَ قضاء كورة إلبيرة فى إمرة عبد الرحمن بن معاوية رضى الله عنه . وكان : حيًّا بعد سنة خمسين ومائة .

٢٤٠ — أسد بن حارث : من أهل إشبيلية من موالى خولان . كان : له زهدٌ وفضلٌ ، وله رحلةٌ إلى المشرق لقى فيها يحيى بن بكير . وأصبغ بن الفرج . وكان له حظ من الفتيا . ذكره : ابن حارث .

٢٤١ — أسد بن حيّون بن منصور ابن عبدون بن جريج بن مهاب بن عبد الرحمن ابن عبد الكريم الجذامى : من أهل إستجة ، يكنّى : أبا القاسم .

سمع بقرطبة : من محمد بن عبد الملك ابن أيمن وغيره . ورحل إلى المشرق فسمع : من الشعرانىّ ، ومن ابن بنت منيع البغوى ، ومن أبى جعفر الديبلى بمكة ، ومن أبى مسلم ابن أحمد بن صالح السكوفىّ وغيرهم . وكان : أحد قومة المسجد بإستجة ، وكان بصيراً بالطب . حدث عنه إسماعيل بن إسحاق وغيره . وتوفِّى : سنة ستين وثلثمائة أخبرنى بذلك ابنه .

باب أسامة

من اسمه أسامة :

٢٤٢ — أسامة بن صخر بن عبدالرحمن ابن عبد الملك بن عيسى بن حبيب الحجرى : من أهل سرقسطة ، يكنّى : أبا محمد . كان مشهوراً بالعلم ، وكانت له رحلة إلى المشرق .

قال خالد : كان حجرى النسب . وتوفى (رحمه الله) : سنة ست وسبعين ومائتين .

٢٤٣ — أسامة بن محمد : من أهل وشقة ، يكنى : أبا محمد . كان : أصله من سرقسطة ، وكانت له عناية بالعلم وطلب مشهور . لم تكن له رحلة ، وكان فارضاً وحسن البصر بالشروط . ذكره : ابن حارث .

٢٤٤ — أسامة بن خطاب الغافقى : من أهل سرقسطة . كان معوّل أهل بلده فى وقته عليه ، فى دينه وفضله . من كتاب محمد بخطه .

باب الأسعد

من اسمه أسعد :

٢٤٥ ــ الأسعد بن عبد الوارث ابن يونس بن محمد القيسى : من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا القاسم . كان : معلم كتَّاب .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد ابن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن قاسم ونظرائهم ، وحدث .

٢٤٦ ــ الأسعد بن داود : من أهل وادى الحجارة . قال خالدٌ : كان أسعد ابن داود قد عنى بالعلم ، وله سماع ورواية .

باب أصبغ

من اسمه أصبغ :

٢٤٧ — أصْبغ بن خليل : من أهل قرطبة ، يُكْنى : أبا القاسم . كان : حافظاً للرأى على مذهب مالك وأصحابه ، فقيهاً فى الشروط ، بصيراً بالعقود . دارت الفتيا عليه بالأندلس خمسين عاماً .

سمع : من الغاز بن قيس ، ويحيى بن مُضر ، ومحمد بن عيسى الأعشى ، ويحيى بن يحيى . ورحل فسمع من أصْبَغ بن الفرج ، وسَحنُون بن سعيد ، ولم يكن له عِلْمٌ بالحديث ، ولا معرفة بطُرقه ، بل كَان يباعده ويطعن على أصحابه . وكَان : متعصباً لرأى أصحاب مالك ، ولابن القاسم من بينهم ، وبلغ به التعصب لأصحابه أن افتعل حَدّثنا فى ترك رفع اليدين فى الصلاة بعد الإحرام . ووقف الناس على كذبه فيه .

قال عبد الله بن محمد : قال أحمد : حدثنى أصبغ بن خليل ، عن غازى بن قيس ، عن سلمة بن وردان ، عن ابن شهاب ، عن الربيع بن خثيم ، عن ابن مسعود قال : صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخلف أبى بكر سنتين وخمسة أشهر ، وخلف عمر عشر سنين ، وخلف عثمان اثنتى عشرة سنة ، وخلف علىّ بالكوفة خمس سنين فما رفع واحد منهم يديه إلا فى تكبيرة الإحرام وحدها .

قال أحمد : فوقع الشيخ فى حفرة عظيمة منها : ان الإسناد غير متفق . لأن سلمة ابن وردان لم يرو عن ابن شهاب ، وابن شهاب لم يرو عن الربيع بن خثيم حرفاً قط ولا رآه[١] . (وقال) : إن ابن مسعود صلى خلف علىّ بالكوفة خمس سنين ، وابن مسعود مات فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه .

(١) بالأصل : زاه ولعله مصحف عنه .

وحديثه فى إسناد القرآن مشهور ، عن الغاز بن قيس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، عن جبريل ، عن الله عز وجلّ . فظن أن نافع ابن أبى نعيم القارئ : هو نافع مولى ابن عمر .

وكان معادياً للآثار ، شديد التعصب للرأى .

سمعت محمد بن أحمد بن يحيى يقول : سمعت قاسم بن أصبغ يقول :

سمعت أصبغ بن خليل يقول : لأن يكون فى تابوتى رأس خنزير أحب إلىّ من أن يكون فيه مسند ابن أبى شيبة .

وسمعت أبا محمد عبد الله بن محمد ابن على يقول : سمعت قاسم بن أصبغ يدعو علىَ أصبغ بن خليل ويقول : هو الذى حرمنى أن أسمع من بقىّ بن مخلد . كان : يحض أبى على نهى عن(١) الاختلاف إليه ، وكان لنا جاراً .

وسمعت أبا محمد عبد الله بن علىّ يذكر عن أحمد بن خالد : أن أصبغ ابن خليل كان يقول فى أسيد بن الحضير أسيد بن الخضير ، ويقول : إنما هو تصغير خضر .

وقال أحمد : حدثنى من حضر مجلسه — وأحمد بن خالد يقرأ عليه سماع عيسى ، عن ابن القاسم فمضى اسم أسيد (بن) الحضير فردّ أصبغ على أحمد : ابن الخضير بالخاء ، وإنما هو تصغير الخضر ، لئن(٢) بقينا ليقولن(٣) الناس عمر بن الخطاب . قال الذى حدثنى : فجعل أحمد يردّاده ويقول : إنما هو بالحاء معروف مشهور . وأصبغ يأبى أن يرجع . فأوقفت أحمد بن خالد على هذه الحكاية فعرفها وأقر بها . وقال لى :

(١) عبارة الأصل . كان يحصر أبى على نهى من . وهى مصحفة عما أثبتناه .
(٢) بالأصل : لين . وهو تصحيف .
(٣) بالأصل : ليقولين . وهو تحريف . أى : ليصحفن الناس اسم عمر المشهور .

مسكين أصبغ يخطىء ويفسر ، وكان مع ذلك منسوبا إلى الصلاح والورع .

حدث عنه أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

توفّى (رحمه الله) : سنة ثلاث وسبعين ومائتين قبل وفاة الأمير محمد رحمه الله بثلاثين يوماً ، وعمّر ثمانى وثمانين سنة . ذكره أحمد .

٢٤٨ — أصْبُغ بن مُنبه : من أهل شذُونة . كان . مُعتنياً بالعلم ، وله رحلةٌ إلى المشرق . سمع فيها : من محمد بن سحنون ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم . وكان : فقيهاً عالماً . ذكرُه خالد .

٢٤٩ — أصْبغ بن غُصن المعلم : من أهل قرطبة ، يُكَنّى : أبا القاسم . روى عنه محمد بن قاسم . أخبرنى بذلك عنه الباجىّ

٢٥٠ — أصْبغ بن مالك بن موسى : أصْله من قَبْرة وسكن قرطبة ، ويُكَنّى : أبا القاسم .

سمع : من محمد بن وضّاح كثيراً وصحبه نحواً من أربعين سنة ، وكان ابن وضاح يُجلّه ويعظمه . وسمع من إبراهيم بن محمد ابن بَاز وقرأ عليه القرآن . وكان : إمَاماً فى قِراءَة نافع . وكان : عابداً زاهداً يجتمع إليه أهل الزّهد والفضل ويسمعون منه .

توفى (رحمه الله) : بِبَبُشْتر سنة أربع وثلثمائة . ذكره أحمد . وقال الرازىّ : توفى : يوم الاثنين لثلاث خلْون من رجب سنة تسع وتسعين ومائتين .

٢٥١ — أصبغ بن زياد بن رافع بن منصور النصرى : من أهل إسْتِجة . روى عن أبان بن عيسى ، وأبى زيد عبد الرحمن ابن إبراهيم ، ومحمد بن وضاح ، والخُشَنىّ ، وابن باز وغيرهم . وحدّث .

تُوفى : سنة عشر وثلثمائة أو إحدى عشرة ، شكّ إسماعيل .

٢٥٢ — أصبغ بن عيسى بن مثنى : من أهل قرطبة .

سمع : من ابن وضاح وغيره . وكان

شيخاً فاضلا . حدّث عنه خالد ، وكانت : فيه غفْلة . أخبرنى بذلك إسماعيل ، ووقفت أنا على غفْلته .

٢٥٣ — أصبغ بن عيسى الصفّار : من أهل قرطبة ، يعرف : بالشقاق ، يُكنَى : أبا القاسم . سمع من إبراهيم ابن محمدبن باز ، ومحمد بن وضاح . وحدّث.

توفى (رحمة الله) : ليـلة الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت بجمادى الأولى سنة أربعين وثلثمائة . أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه .

٢٥٤ — أصبغ بن سفْيان ، من أهل قرطبة : كان مريضاً ، وكان : من أفضل أهل زمانه وأزْهدهم . وكان : إبراهيم بن محمد بن باز يختلف إليه ويسمعه فى بيته لعذره ولعلمه بفضله . ذكره خالد .

٢٥٥ — أصبغ بن قاسم بن أصبغ : من أهل إستِـجة ، يُـكنَّى : أبا القاسم .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد ابن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهم ..

ورحل إلى المشرق فسمع بمـكة : من أبى جعفر العقيلى ، وابن الأعرابى ، ومن أبى محمد صالح بن محمد الأصبهانى. سمع منه: كتاب محمد بن إسماعيل البُخارى . حدثه به عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن معقل النسفى ، من أهل نسف عن البخارى .

وكان : أيام طلبه منسوباً إلى الزّهد متحلياً بالورع وولِّى أحكام القضاء بإستِـجة فأساء معاملة أهلها وشـكوه فُعزل عنهم ، ثم صرف إليهم فلم يزل يلى صلاتهم وأحكام قضائهم إلى أن توفى . وكلهم يسىء الثناء عليه والقول فيه ، وقد حدّث .

وكان : إسماعيل لا يُحدِّث عنه . وكان : أصْبغ وسيما ، جسيما ، رأيته سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

وتوفى : فى ذلك العام فى شهر رمضان بإستِـجة .

٢٥٦ — أصْبغ بن أحمد بن بُشْر : من أهل قرطبة ، يُـكَنّى : أبا القاسم سمع من أبيه ، ومن عبد الله بن يونس ، وحدث

٢٥٧ — أصبغ بن سعيد بن أصبغ الصدفى : المعروف : بالحجارى من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، وابن أبى تمـام ، ومحمـد بن فُطَيس الإلْبيرى وغـيرهم . وكان : مائلا إلى الفِقْه عالمـاً بالرأى . وكان يُشاوَر فى الأحكام ، وكان كثير التخليط مشهوراً بذلك . وتُوفى : سنة ثمان وخمسين أو تسع وخمسين وثلثمائة .

٢٥٨ — أصبغ بن تمـام الحرَار : من أهل قُرطبة ، يُـكَـنّى : أبا القاسم . كان : من أهل القراءات والحفظ للقرآن ، وكان : مؤدباً . وكان رجلاً صالحاً . توفّى (رحمه الله) : استهلال جُمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلثمائة .

٢٥٩ — أصبغ بن عبد الله بن مسَرَّة:

أبو القاسم الخناط : من أهل قُرطُبة ، رحل إلى المْشرق رحلة فسمع فيها بمصرَ : من عبد الله بن جعفر بن الورد وأبى العباس أحمد بن الحسن الرّازىّ ، ومحمد بن القاسم ابن شعبان ، وحمزة الـكنانى ، وسالم بن الفضـل البغدادىّ ، وابن رشيق ، وابن ألون(١) . وسمـع من أبى علىّ سعـيد بن السكن مصنَّفة فى الصحيـح من السُّنن . وكانت عنده : مؤرخة ابن وهب .

وسمع بمكة : من أبى الحسن الخزاعى وقرأ القرآن وجوَّده ، وكان : أحد الشهود فى أيام محمد بن إسحاق بن السليم ، وأيَّام محمد ابن يبقى ، وأيام محمـد بن يَحْيى . وكتب عنه جماعة من الناس ، وسمعت منه أشياء ، ولم يكن يعرف هذا الشان . قاله أبو عمرَ . ومولده سـنة عشـر وثلثمائة . وتُوفىِّ (رحمه الله) : ليلة السبت ، ودفن فى مقبرة قريش يوم السبت ليومين مضيا من شهر رمضان سنة ثمـانٍ وثمانين وثلثمائة .

(١) بالأصل : الون . ولعل أصله ما ذكرنا فليراجع .

وكان يوماً كثير الماء فلم يشهده كبير أحد .

٢٦٠ — أصبغ بن علىّ بن حكيم : من أهل قُرطبة ؛ يُكنَى : أبا القاسم . كان : زاهداً فاضلا مجتهداً ، وله حظّ من العلم .

سمع : من سلمة بن قاسم ، ومن محمد ابن سعيد الحضرى ، وأبى جعفر بن عوْن الله وغيرهم .

ورحل حاجاً سنة أربع وثمانين فحجّ وجاور .

فسمع بمكة : من أبى الحسن الهمدانى ، وأبى الفَضْل الهروى ، ثمّ قَدِم الأندلس فلم يزل يُجاهد عاما بعد عام إلى أن أخرج فى غزاة الصايفة سنة أربع وتسعين وثلثمائة . فتوفىّ : بتُطيلة ، وذلك يوم الخميس لاربع خلون من ذى القعدة .

باب أفلح

من اسمه أفلح :

٢٦١ — أفْلَح : مولى محمد بن هارون العتقى . رأيت له كتباً مما أسمِعته بالمشرق سنة سبع وعشرين، وثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد من المحاملىّ ، ومن أبى الحسن على بن الحسن بن العبد ، وبالرَّقة : من أبى على محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرَّانى ، وبحلب: من أبى بكر بن شَهمَرْد الفارسى ، وابن رُوَيْط العدلى ، وبدمشق : من أبى الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن بشر ، يعرف: بابن عبادل ، وأبى يحيى زكرياء بن يحيى بن موسى القاضى البلخى ، وأبى على الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، وبالرملة : من أبى بكر أحمد بن عمرو بن جابر ، وبِقِنْسَّرين : من أبى البهى محمد بن عبد الصمد القرشى ، وببالس : من أبى بكر محمد بن أحمد بن محمد بن بكر المعروف بابن حمدون .

ولم أقف لأفلح هذا على خبر إلا ما حكيته من دروكه(١) عن كتبه .

٢٦٢ — أفْلَح : مولى الناصر عبد الرحمن بن محمد أمير المؤمنين رحمه الله. من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا يحيى . رحل إلى المشرق سنة سبع وثلاثين . فسمع بمكة : من أبى سعيد بن الأعرابى ، ومن عبد الله ابن يحيى العبرى الأصبهانى القصاب ، ومن أبى بكر محمد بن الحسين الآجُرىّ.

وسمع بمصر : من أبى بكر عبد الرحمن ابن سلموية بن أحمد الرازى وغيرهم . وذهبت كُتبه فى البحر . حدث بيسير وكُتب عنه . وتوفى (رحمه الله) : فى شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

٢٦٣ — أفلح مولى إبراهيم بن يوسف : من أهل قرطبة ، يُكنَى : أبا يحيى رحل إلى المشرق .

(١) كذا بالأصل ، ولعلها كلمة أعجمية .

فسمع بمكة : من أبى بكر محمد بن الحسين الآجرىّ وغيره . وبمصر : من أبى بكر خروف ، والحسن بن رشيق ، ومن عبد الواحد بن أحمد بن قُتَيبَة ، ومن جماعة سواهم . وكان : رجلا صالحاً .

حدث وكَتب عنه غير واحد .

وتوفى (رحمه الله) : ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وتسعين وثلثمائة . ودفن يوم الجمعة لصلاة العصر فى مقبرة قريش .

باب أمية

من اسمه أمية :

٢٦٤ — أُميّة بن عبد الله : من أهل إسْتِجة . قال لى إسماعيل بن إسحاق : قال خالد : أُميَّة بن عبد الله . روى عن عبيد الله بن يحيي وغيره وتوفى (رحمه الله): سنة ستٍ وتسعين ومائتين .

٢٦٥ — أُميَّة بن أحمد بن العاصى . من أهل مرشانة : كان : ابن أخت سيد أبيه بن داود ، وكان : حافظاً للرأى قليل ذات اليد .

٢٦٦ — أُميَّة بن أحمد بن حمزة القرشى الأموى (١) : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا العاص . شاوره محمد بن يبقى ابن زرب ، ووَلّىَ أحكام الشرطه . وكان : متأخراً فى علمه وعقله .

توفى (رحمه الله) : فجأة ليلة الأربعاء لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة . ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة الربض . وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله . وكانت جنازته مشهورة ، ومولده سنة خمس وثلاثين وثلثمائة :

(١) بالأصل : الأمى : وهو تحريف .

باب أيوب

من اسمه أيوب :

٢٦٧ — أيوب بن سليمان بن هاشم[1] ابن صالح بن هاشم بن غريب[2] بن عبد الجبار بن محمد بن أيوب بن سليمان بن صالح بن السمح المعافرى: من أهل قرطبة، وأصله من جيان، يكنَّى : أبا صالح . روى عن العتبى ، وأبى زيد . وعبد الله بن خالد ، ويحيى بن مزين وغيرهم .

وكان : إماماً فى رأى مالك وأصحابه، متقدماً فى الشورى . كانت الفتيا دائرة عليه فى وقته ، وعلى محمد بن عمر بن لبابة . وكان : متصرفاً فى علم النحو ، والشعر والعروض ، منسوباً إلى البلاغة وطول العلم. ولى السوق فى أيام الأمير عبد الله رحمه الله ، ثم عزل عنها كراهية من أهلها . وتوفى (رحمه الله) : فى المحرم سنة اثنتين وثلثمائة .

٢٦٨ — أيوب بن سليمان: من أهل طليطلة . كان : معدوداً فى فقهائها ذكره ابن حارث . وقال الرازى : قتل يحيى بن قطام ، ومحمد بن إسماعيل ، وأيوب بن سليمان بطليطلة سحر ليلة السبت لثمانية أيام مضت من شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

٢٦٩ — أيوب بن سليمان بن نصر ابن منصور المرىّ مُرَّة غطفان . يروى عن أبيه ، وعن بقىّ بن مخلد . توفِّى (رحمه الله) : سنة عشرين وثلثمائة . ذكره : أبو سعيد .

٢٧٠ — أيوب بن سليمان بن حكم ابن عبد الله بن بلكايش بن إليان القوطىّ : من أهل قرطبة ، يكنَّى . أبا سليمان . سمع : من بقىِّ بن مخلد كثيراً وصحبه قديماً ، ورحل إلى المشرق ، ودخل العراق فسمع بها : من قاضى القضاة إسماعيل بن إسحاق وغيره ، وأدخل كثيراً من كتب العراقيين .

---

(١) فى « جذوة المقتبس » : « ص١٦٠ » رقم ٣١٤ « ابن صالح بن هاشم ، وقيل هشام » .

(٢) بالجذوة : عريب .

وكان : مائلا فى مذهبه إلى الحجة ، لهجاً بالنظر لا يرى التقليد ، وكانت له وجاهة بعلمه ، وشرف أوليته ، المأثور بدخول الإسلام أرض الأندلس على يد جده إليان. ولا أعلم أحداحدث عنه غير ابنه .

وتوفى (رحمه الله) : فى عقب شوال سنة ست وعشرين وثلثمائة . ودفن بمقبرة قريش ، وصلى عليه ابنه سليمان . وهو أخبرنى بذلك كله .

٢٧١ — أيوب بن سليمان بن أبى رفاعة : من أهل قرطبة .

سمع : من ابن وضاح وغيره وكان معتنياً بدرس المسائل والرأى . ذكره : خالد .

٢٧٢ — أيوب بن سليمان بن معاوية الرعينى : من أهل سرقسطة ، كانت له رحلة وعناية بالعلم . وقد روى عنه . كتب إلينا حكم بن محمد المرادى يخبرنا أنه سمع من أيوب بن سليمان بن معاوية هذا .

٢٧٣ — أيوب بن منصور(١) بن عبد الملك الأنصارى النحوى . من أهل قرطبة ، يكنى : أبا سليمان ، ويعرف بالذهن .

كان : عالماً بالإعراب وموصوفاً بالعدالة وأدب بعض أولاد الخلافة، قال لى سليمان ابن أيوب : كان الأمير عبد الله يسميه الفقيه .

٢٧٤ — أيوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصارى : من أهل طرطوشة ، يكنى : أبا القاسم ، ويعرف: بابن أبى سعد .

سمع : بقرطبة من ابن أيمن ، وقاسم ابن أصبغ وغيرهما . ورحل المشرق . فسمع بمكة . من أبى سعيد بن الأعرابى وغير، وكان . فقيهاً عاقداً للشروط .

وتوفى (رحمه الله) فى شوال سنة أربع وسبعين وثلثمائة وهو ابن خمس وستين سنة.

(١) : بالأصل مصور وهو تحريف .

٢٧٥ — أيوب بن الحسين بن محمد ابن أحمد : من أهل مدينة الفرج ، يكنّى : أبا سليمان ، ويُعرف : بابن الطّويل . رحل إلى المشرق سنة أربعين . وحج سنة إحدى وأربعين. فسمع : بمصر من أبي الموت ، ومن عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النّسائي ، وعبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مُسلم ابن قُتَيبة ، وأبي هرَيرة بن أبي العصام ، وأبي بكر محمد بن الأبيض ، والأسود القُرَشي وجماعة سواهم ، واستقضاه المستنصر بالله رحمه الله ببلده ، وكان : حليا أديباً . قدم قرطبة .

سمع : منه جماعة من الناس ، وسمعت منه كثيراً . وتوفّي (رحمه الله) سنة اثنتين — أو ثلاث — وثمانين وثلثمائة ببلده بوادي الحجارة وأنا يومئذ بالمشرق .

* * *

أفراد من حرف الألف

٢٧٦ — أبيض بن مهاجر العاملي : من أهل رية . من طَبَقة حمدون بن حوط.

ذكره : ابن سعدون وأثنى عليه .

٢٧٧ — أخطل بن رفدة الجذاميّ : من أهل رية ، يكنى أبا القاسم .

سمع : بموضعه من محمد بن عوف ، وقاسم بن حامد . ثم رحل إلى قرطبة فسمع : من محمد بن وضاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشنيّ ، ومن عامر بن (مؤمل[1]).

وعنيَ بالرأي والحديث ، وكان مفتياً بموضعه ، وكان : له حظ من العربية ورواية من الشعر . حدث عنه محمد بن عيسى بن رفاعة الرازي[2] المعروف بابن القلاس ذكره : خالد .

وقال ابن سعدان توفّي (رحمه الله) : بمالقة سنة أربع وثلثمائة .

٢٧٨ — أزهر بن منفلت من أهل الجزيرة رحل وعُنِي بالعلم . وكان مُفتياً بموضعه . ذكره : خالد .

٢٧٩ — إسوار بن عقبة القاضي : من أهل قرطبة ، يكنى أبا عقبة كان :

---

(١) زيادة متعينة . اقتبست من الجذوة .
(٢) بالأصل : الري .

رجلا فاضلا عاقلا استقضاه عبد الرحمن بن الحكم بقرطبة بعد يحيى بن معمر ، فلم يزل قاضياً إلى أن توفى : وذلك سنة ثلاث عشرة ومائتين . ذكره أحمد بن محمد بن عبد البر .

٢٨٠ — أسلم(١) بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبد الله بن الحسن بن جعد بن أسلم بن أبان بن عمر ومولى عثمان ابن عفان رحمه الله : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الجعد .

سمع : من بقى بن مخلد وصحبه طويلا. رحل إلى المشرق سنة ستين ومائتين فلقى أبا يحيى المزنى ، والربيع بن سليمان صاحب الشافعى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ويونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقى ، وعلى بن عبد العزيز وغيرهم جماعة . وسمع منهم كثيراً ، وولى قضاء الجماعة بقرطبة مرتين ، وسمع منه من الشيوخ : عثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الله ابن يونس ، ومحمد بن قاسم ، وغيرهم فيمن دون أسنانهم . (نا) عنه جماعة من شيوخنا .

وتوفى (رحمه الله) : يوم الأربعاء لسبع بقين من رجب سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

وفى هذا العام فى آخره توفى : الحاجب موسى بن حدير(٢) ، ومحمد بن مسرة وجماعة من مشاهر الناس ، وكان : يقال لهذا العام عام الأشراف لكثرة من مات فيه من الأشراف .

٢٨١ — أسباط بن يزيد بن اسباط المخزومى : من أهل شذونة : من ساكنى شريش ، يكنى أبا يزيد . أخذ عن أبيه، وعن غيره .

وكان : أديباً شاعراً خطيباً : وولى الصلاة بموضعه بعد أبيه فلم يزل عليها إلى أن توفى . وكانت وفاته سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة فى آخرها .

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٦٣ : ٣٢٢ .

(٢) انظر : « جذوة المقتبس » ص ٣١٦ : ٨٨٧ .

٢٨٢ — أسلم[1] بن أحمد سعيد ابن أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد ابن عبد الله بن حسان بن جعد بن أسلم ابن أبان بن عمرو مولى عثمان بن عفان : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع : من شيوخنا : أبى جعفر بن عون الله ، وابن مفرج ، وخلف بن محمد المؤدب، وأبى محمد القلعى ، وكان : أديباً، وتوفى : ليلة السبت لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم السبت .

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٦٢ رقم ٣٢١

باب حرف الباء

باب بقى

من اسمه بقى

٢٨٣ — بقيّ بن مخلد(١) : من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا عبد الرحمن .

سمع : من محمد بن عيسى الأعشى ، ومن يحيي بن يحيي . ورحل إلى المشرق فلقى جماعة من أئمة المحدِّثين ، وكبار المسندين منهم : إبراهيم بن محمد الشافعى صاحب ابن عُيينة(٢) ، وأبو المصعب الزهرى ، وإبراهيم بن المنذر الحزامى ، ويحيى بن عبدالله ابن بكير صاحب مالك ، وأحمد بن السَّرح أبو الطاهر ، والحارث بن مسكين ، وسلمة ابن شبيب ، وهشام بن عمار ، وبكار بن عبد الله ، ومحمد بن مصطفى الحمصىّ ، ومحمد ابن عُبيد بن حسان(٣) صاحب حماد بن يزيد ، ومحمد بن المثنى أبو موسى الزمن ، ومحمد بن بشَّار بندار ، وعبد الله بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نُمَير ، ويحيي بن عبد الحميد الحمَّانى ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وزهيْر بن عباد ، وأحمد بن إبراهيم الدروقى ، وهارون بن عبد الله الحمال ، وزهير بن حرب أبو خيْثمة ، وأبو ثوْر صاحب الشافعى ، ومحمد بن عمر العدنى صاحب ابن عُيينة .

وسمع بإفريقيه : من سحنون بن سعيد ، وعون بن يوسف وغيرهم جماعة . أخبرنى : أبو محمد عبد الله بن على الباجي ، عن عبدالله بن يونس راوية بقىّ بن مخلد : أن عدة الرجال الذين لقيهم بقىّ . وسمع منهم : مائتا رجل وأربعة وثمانون رجلا :

أخبرنا سليمان بن أيوب قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : قال لنا ابن أبى خيثمة وذكر بقى بن مخلد : ماكنا نسميه إلا

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٦٧ — ١٦٩ رقم ٣٣١ .
(٢) بالأصل : عميته وهو مصحف عنه .
(٣) بالأصل : حساب . بالباء . وهو مصحف عنه .

المكنسة ، وهل احتاج بلد فيه بقيّ بن مخلد أن يأتى إلى هنا منه أحد . أو كما قال :

أخبرنا أبو عمر بن عبد البصير قال : حدثنا خالد بن سعد قال : سمعت طاهر بن عبد العزيز يقول : حملت مع نفسى جزءا من مسند أبى عبد الرحمن بقيّ بن مخلد إلى المشرق فأريته محمد بن إسْماعيل الصائغ فقال: ما اغْتُرِف هذا إلا من بحر علم . وعجب من كثرة علمه . قال : وحدثنا خالد ، وسمعت محمد بن إبراهيم بن حيون يقول : سمعت أبا عبد الرحمن يقول : لما قدمت من العراق على يحيى بن بُكير أجلسنى إلى جنبه وسمع منى سبعة أحاديث .

قال : وحدثنا خالد قال: سمعت طاهر ابن عبدالعزيز يقول : سمعت أبا عبدالرحمن يقول : قدمت على سحنون ، فكان ابنه محمد يسمع على فى داخل بيت سحنون بمحضر سحنون . وبقيّ بن مخلد ملأ الأندلس حديثاً ورواية ، وأنكر عليه أصحابه الأندلسيون : عبد الله بن خالد ، ومحمد بن الحارث ، وأبو زيد ما أدخله من : كتب الاختلاف وغرائب الحديث وأغروا به السلطان وأخافوه به . ثم إن الله بمنّه وفضله أظهره عليهم ، وعصمه منهم . فنشر حديثه ، وقرأ للناس روايته . فمن يومئذ انتشر الحديث بالأندلس .

ثم تلاه ابن وضاح فصارت الأندلس دار حديث وإسناد ، وإنما كان الغالبُ عليها قبل ذلك حفظ رأى مالك وأصحابه .

وكان : مما انفرد به بقيّ بن مخلد ولم يدخله سواه : « مصنف » : أبى بكر بن أبى شيبة رحمه الله بتمامه . و « كتاب » الفقه : لمحمد بن إدريس الشافعى الكبير بكماله ، و « كتاب » : التاريخ لخليفة ابن خياط ، و « كتابه » فى الطبقات ، و « كتاب » : سير عمر بن عبد العزيز رحمه الله للدّورقى .

ولبقيّ بن مخلد : « تفسير القرآن » و : « مُسنَدَ النبى صلى الله عليه وآله ... » . ليس لأحد مثله . وكان بقيّ ورعاً ، فاضلا ،

زاهداً . وقيل : إنه كان مجاب الدعـوة ، وقد ظهرت له إجابات فى غير ما شىء .

وسمع من بَقىّ جماعة منهم : أسـلم بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، ومحمد ابن وزير . وكان : آخر أصحابه المحدثين عنه : عبد الله بن يونس، والحسن بن سعد ، وكان : المشاهير من أصحاب ابن وضّاح لا يسمعون من بَقىّ للذى كان بين بَقىّ وابن وضاح من الوحشة .

وأخبرنى عبـد الله بن محمـد قال : (نا) عبد الله بن يونس : أن بَقىّ بن مَخلد ولد فى شهر رمضان سنة إحدى ومائتين ، ومات رحمه الله ليلة الثلاثاء لليلتين بقيتا من جُمادى الآخرة سنة ست وسبعين و مائتين .

قال أحمد : ودفن بَقىّ بن مخلد بمقبرة بنى(١) العباس . وصلى عليه محمد بن يزيد ختنه . وحسر(٢) محمـد بن عبد السلام الخشنى فى جنازته ، وقال : جنازة لا يحسر فى مثلها أبداً . وأنـكر عليه جدا ، وخرج ابن وضـاح باباً فى إنـكار الحسر على الجنائز .

٢٨٤ — بَقىّ بن العاصى : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الأعلى .

سمع من محمـد بن وضـاح . وكان : يحفظ الرأى حفظاً صالحاً ، وكانت تقرأ عليه : المدونة فى موضعه . وكان : رجلا فاضلا ورعاً كَنّاه لى بعض أهله .

وقال خالد : توفى (رحمه الله) : سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

٢٨٥ — بَقىّ بن عبـد العزيز بن إسماعيل بن محجوب بن شهيد مولى الحكم ابن هشام رحمه الله : من أهل قرطبة .

حدث عن محمـد بن عمـر بن لبابة . كتب عنه بعض أصحاب الحديث .

٢٨٦ — بَقىّ بن بَقىّ : من أهل رَية ، يُكنى : أبا سعيد .

سمع من محمـد بن عيسى الخولانى ، المعروف : بابن القلاس ومن غيره . كتب عنه بعض أصحابنا بقرطبة .

---

(١) بالأصل : ابن عباس .

(٢) فى صفحة ٦٠ من هذا المطبوع تهميشه مفادها : بالأصل : وحسر، وهى الصواب .

باب بكر

من اسمه بكر :

٢٨٧ — بكر بن العين : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد . حدّث عن العباس بن محمد بن حاتم الدورى صاحب يحيى بن معين :

قال لى إسماعيل : قال لى خالد : بكر ابن العين ، كان قد دخل العراق تاجراً ولم يكن من أصحاب الحديث . حدث عن عباس الدورى . سمع منه خالد بن سعد(١)

٢٨٨ — بكر بن عبد الله الكلاعى : من أهل قرطبة . سمع من يحيى بن يحيى وغيره . وكان : مؤدباً لأولاد الخلفاء (رحمهم الله) فى النحو ، والشعر . روى عنه ابنه محمد بن بكر بن عبد الله كثيراً . ذكر بعض ذلك أحمد .

٢٨٩ — بكر بن رُدَّاد : من أهل إلبيرة من ساكنى إقليم ابنى جرير وكان : من أهل الحديث ، وبصيراً بالفقه .

سمع من بَقِىّ بن مخلد وصحبه ، وكان : بَقِىّ يؤثره ويقدمه . ذكره خالد .

٢٩٠ — بكر بن عبد الملك الصدفىّ : من أهل سَرقُسطة : سمع بقرطبة من العتبىّ ، وابن وضاح وله رحلة . من كتاب محمد بخطه .

٢٩١ — بكر بن بكر الهاشمى : من تُطيلَة ، يُكنى : أبا يونس . رحل إلى المشرق وسمع : من أبى بكر محمد بن اللباد بالقيّروان . روى عنه سيِّد أبيه بن العاصى الإشبيلى : « كتاب الزهد » لسليمان بن رزق . وأخبرنى بذلك العباس بن أصبغ .

٢٩٢ — بكر بن خاطب(٢) المرادى المكفوف النحوى : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

(١) بالأصل سعيد : وهو تحريف .
(٢) كذا فى الأصل : ولعله مصحف عن حاطب فليحرر

كان : ذا علم بالعربية ، والعروض ، والحساب . وله تأليف فى النحو هو فى أيدى الناس . ذَكَرَهُ . محمد بن حسن .

٢٩٣ — بكر بن الطّفيل : من أهل رَية . ذَكَرَه قاسم بن سعدان ، ووصفه بحفظ المسائل ، ومعرفة الفرائض وكثرة التلاوة . من كتاب : ابن حارث .

باب بدر

من اسمه بدر

٢٩٤ — بدر مولى ريدان الصّقلبي الصَّيْدلاني : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا الغصن من سراة الموالي .

سمع : معنا من العائذيّ ، ورحل إلى المشرق رحلة أقام فيها أعواماً وحج حججاً (١) وجاور بمكة .

فسمع : من أبي الحسن الهمذاني ، وأبي بكر الطّرسوسي صاحب إبراهيم بن شيْبان ، والدينوري وغير واحد . وكان : خيراً عفيفاً ، وله حظٌّ من الأدب . كتبت عنه . وكان : لنا صديقاً .

توفي : ليلة الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة تسعين وثلثمائة . ودفن بمقبرة الرَّبض صلاة العصر يوم الأربعاء .

٢٩٥ — بدر مولى ابن شهيد الصقلبي : من أهل قرطبة : يكنى : أبا الغصن . رحل إلى المشرق ، وسمع : من أبي سعيد ابن الأعرابي وغيره . وسمع بمصر من غير واحد ، وكان : رجلا صالحاً . وتوفي : بها .

٢٩٦ — بدر مولى أحمد بن قطن الزيات : من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا الغصن

سمع : من قاسم بن أَصبغ وغيره ، ورحل إلى المشرق ، فسمع من أبي أحمد المفسر ، وأبي الحسن النيسابوري ، وحمزة ابن محمد الكناني ، وأبي العباس الرازي ، وأبي القاسم عبد العزيز بن أبي رافع ، وأبي الفضل جعفر بن محمد الجوهري .

وكان : رجلا صالحاً . حدث بأحاديث يسيرة ، ولم يكن ممن شهر بالعلم . وكانت له سن . توفي (رحمه الله) : يوم الأحد لليلة بقيت من شوال سنة أربع وتسعين

---

(١) بالأصل : حجاج .

وثلثمائة ، ودفن يوم الأحد آخر يوم من الشهر بمقبرة الربَض .

* * *

الافراد فى حرف الباء

٢٩٧ — بجير بن عبد الرحمن بن بجير بن ريسان (١) : قال أبو سعيد حفيد يونس : قتل بالأندلس . وله أخبار حكيت عنه .

٢٩٨ — بشر بن جُنادة : قال أبو سعيد : كان : من سكان الأندلس . أصله من البربر . ويكنّى : أبا عبد الله . سمع : من سحنون ، وحدث . وتوفى (رحمه الله): بالأندلس زمن عبد الله بن محمد .

٢٩٩ — بشر بن سعيد العبدرى : من بعض الثغور الشرقية . كان :معلماً فقيهاً وصاحب صلاة بموضعه . ذكره : محمد بن أحمد .

٣٠٠ — بدّاح بن يحيى بن بدّاح : من أهل إستجة ، يكنى : أبا محمد . سمع : من محمد بن فُطيس بإلبيرة . وكان : رفيق سهل بن العطار فى رحلته إليه . وسمع من غيره ، ثم توجه إلى المشرق فمات فى البحر غرقا . وذلك : سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة فيما أخبرنى سهل .

٣٠١ — بلال بن عيسى بن هارون التجيبى: من أهل تُطيلة ، يكنى : أبا بكر كانت له عناية بالعلم ورحلة . وولّى القضاء بتطيلة . وتوفى (رحمه الله) : سنة أربع وعشرين وثلثمائة . من كتاب : ابن حارث بخطه .

---

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٧٠ رقم ٣٣٧

حرف التاء: باب تمام

من اسمه تمام

٣٠٢ — تمام بن موهب: من أهل كورة قبرة. سمع: من محمد بن وضاح. وكان: رجلا صالحاً، حافظاً للمسائل والرأى ذكره: خالد.

٣٠٣ — تمام بن غالب(١): من أهل باجة، يُكْنى: أبا حرشن. حج مع محمد ابن عبد الله بن القون، وقيل إنه شاركه فى روايته وسماعاته. ذكره: إبراهيم بن محمد الباجىّ.

٣٠٤ — تمام بن غالب بن طُمَيم: من أهل إلبيرة، يُكْنى: أبا غالب.

كان: زاهداً فاضلا. سمع: من محمد بن فُطيس وغيره. وحدث.

توفى (رحمه الله): يوم الجمعة لعشرة أيام خلت من شوال سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. قرأت تاريخ وفاته مكتوبا على قبره.

٣٠٥ — تمام بن عبد الله بن تمام المعافرى: من أهل طُليطلة، يُكْنى: أبا غالب.

سمع: من وهب بن عيسى الطايطلى، ووهب بن مسرة الحجَّارى، ورحل حاجا فسمع بمكة: من ابن الأعرابىّ، ومن أبى محمد عبد الرحمن بن يحيى الزُّهْرىّ، ومن ابن فراس، وأبى رجاء المقرئ.

ودخل الشام فسمع بها كثيراً، ولقى بغزة أبا الحسن بن أبى عياش شيخا، حدَّثهم عن الظّهرانى، عن عبد الرزاق بتفسير القرآن.

وسمع: بالقيروان من أبى عبد الله محمد بن مسرور العسال وغيره جماعة.

كتبت عنه بقرطبة، وكتب عنه جماعة من أصحابنا. توفى (رحمه الله): بطُليطلة عشية يوم الأربعاء، لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلثمائة.

ومولده: سنة خمس وثلثمائة.

---

(١) انظر: «البغية» ص ٢٣٦ و «جذوة المقتبس» ص ١٧٢ رقم ٣٤٢.

باب الأفراد

من اسمه تميم

٣٠٦ — تميم بن علاء بن عاصم التميمىّ .

كان : بإستجة ، وخرج عنها زمن الفتنة ، نزل شذونة بقرية يقال لها : بريشة .

سمع : من محمد بن أحمد العتبى ، وأبان ابن عيسى ، ويحيى بن إبرهيم بن مزين ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ، وإبراهيم ابن محمد بن باز ، وبقىّ بن مخلد ، ومحمد ابن جنادة الإشبيلىّ .

وتوفِّى : قبل الثلثمائة بشذونة . أخبرنى بذلك ابن ابنة يحيى بن علاء بن تميم .

* * *

ومن الغرباء

٣٠٧ — تميم بن محمد بن أحمد بن تميم التميمىّ : من أهل القيروان ، يكنَّى : أباجعفر .

قدم الأندلس واستوطن قرطبة إلى أن توفِّى بها .

حدَّث عن أبيه ، وعن عبد الله بن محمد الرعينىّ ، وأبى الغُصن السوسىّ ، وجماعة سواهم . وقد سمع منه الناس كثيراً . وكان : يضعّف .

قال لنا أبو عبد الله محمد بن مفوّز : قال لنا أبو العباس تمام بن محمد التميمىّ بالقيروان : كل شىء رواه أخى أبو سعيد عندكم بقرطبة عن أبيه فهو فيه كاذب ، لم يسمع من أبيه حرفاً واحداً .

وكان أبو جعفر يدّعى سماع كتب أبيه كلها . وتوفِّى : أبو جعفر التميمى بقرطبة ليلة الأحد ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر فى مقبرة أم سلمة فى أول زقاق الزراعين . لخمس بقين من ذى الحجة من سنة تسع وستين وثلثمائة . وصلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم القاضى :

وكان : مولده يوم السبت لثلاثة أيام خلت من شهر ربيع الأول سنة : سبع وثمانين ومائتين . كذا وجدته فى كتاب ابن عتاب .

حرف الثاء : باب ثابت

من اسمه ثابت

٣٠٨ — ثابت بن حزم بن عبد الرحمن ابن مطرّف بن سليمان بن يحيي العوفىّ : من أهل سرقسطة ، يكنّى : أبا قاسم .

سمع بالأندلس من محمد بن وضاح ، والخشنىّ ، وعبد الله بن مسرة ، وإبراهيم بن نصر السرقُسطىّ ، ومحمد بن عبد الله عبد الغاز .

ورحل إلى المشرق مع ابنه قاسم . فسمعا بمكة : من عبد الله بن علىّ بن الجارود ، ومحمد بن علىّ الجوهرىّ ، وأحمد بن حمزة .

وسمع بمصر : من أحمد بن عمرو البزار ، وأحمد بن شعيب النسائى . وكان : عالماً متفنناً بصيراً بالحديث . والفقه ، والنحو ، والغريب ، والشعر . وقيل عنه : استقضى ببلده(١) .

وقرأت بخط ثابت بن قاسم بن ثابت ابن حزم : توفّى جدى رحمه الله ثابت ابن حزم بن عبد الرحمن بسرقسطة فى شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وثلثمائة . وهو ابن خمس وتسعين سنة أو نحوها . ذكر لى : أن مولده سنة سبع عشرة ومائتين .

٣٠٩ — ثابت بن زيد بن يحيي : من أهل قرطبة . عنى بالعلم وطلبه .

سمع : من ابن وضاح ، والخشنىّ ، وأحمد بن إبراهيم الفرضىّ ، والأعناقىّ وسعيد بن حُمير ، وعمر بن أبى تمام ، وسعد ابن معاذ ، وابن أبى وليد الأعرج ، وعبيد الله ابن يحيي وغيرهم . وله كتابٌ : فى فضل الجهاد حسن .

وكان : يفتى فى المسائل ، ويعقد الشروط ، وكان : مائلا إلى الحديث . توفّى (رحمه الله) : سنه ثمان عشرة وثلثمائة . ذكره : خالد .

٣١٠ — ثابت بن القاسم بن ثابت

(١) انظر : « جذوة المقتبس » . ص ١٧٤ رقم ٣٤٥ .

ابن حزم بن عبد الرحمن العوفىّ : من أهل سرقسطة .

سمع : من أبيه ، ومن جده . وكان : مليح الخط جيد الكتاب . حدّث بكتاب أبيه المسمى : بالدلائل ، وأخبرنى به بعض الشيوخ عنه إجازة . وكان : ثابت هذا مُولعاً بالشراب .

وتوفى: سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة . وجدته بخط المستنصر بالله أمير المؤمنين رحمه الله .

٣١١ — ثابت بن مسلم : من أهل رية . ذكره ابن سعدان فى فقهاء رية ، وحكى عنه زهداً وفضلا . من كتاب : ابن سَعْدان .

حرف الجيم : باب جابر

من اسمه جابر .

٣١٢ — جابر بن أبي إدريس الباهلي .

قال أبو سعيد : جابر بن أبي إدريس الأندلسي ، يكنى : أبا القاسم . كان : فقيهاً بمصر . وتوفى بها رحمه الله يوم الاثنين ليوم بقى من شهر رمضان سنة ثمان وستين ومائتين .

٣١٣ — جابر بن سفيان بن أبي إدريس الباهلي الأندلسي : كان شاهداً بمصر

٣١٤ — جابر بن غيث : من أهل لبلة ، يكنى : أبا مالك . كان عالما بالعربية والشعر ، وضروب الأدب .

وكان : مشهوراً بالفضل متديناً استجابه هاشم بن عبد العزيز لتأديب ولده . فكان سكناه قرطبة . وتوفى (رحمه الله): سنة تسع وتسعين ومائتين . ذكره : محمد ابن حسن الزبيدى .

٣١٥ — جابر بن فتحون : من أهل قرطبة . سمع : من يحيي بن إبراهيم ابن مزين وغيره . وكانت له عناية بالعلم . توفى (رحمه الله) : سنة ثمان وثلثمائة . ذكره : خالد .

٣١٦ — جابر بن نادر : من أهل طليطلة . روى عن يحيي بن إبراهيم بن مزين ونظرائه من أهل بلده . وكان : صاحب فُتيا ومسائل . ولم تكن له رحلة . مات قريباً من سنة ثلثمائة . ذكره : ابن حارث .

٣١٧ — جابر بن مسعود : من أهل رية من ساكني سهيل . كان عالما موفقا ، من أهل الورع والانقباض . ذكره : إسحاق.

باب جعفر

من اسمه جعفر :

٣١٨ — جعفر بن يحيى بن إبراهيم بن مزين : مولى رملة بنت عثمان بن عفان رضى الله عنه .

سمع : من أبيه ، ومن محمد بن وضاح والُخشَنى . وكان : فقيهاً مقدماً . وتوفى (رحمه الله) : سنة إحدى وتسعين ومائتين ذكره : أحمد .

٣١٩ — جعفر بن جحّاف بن يُمن : من أهل بلنْسية ، يكنى : أبا بكر .

سمع : بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُليم ، وولى أحكام القضاء ببلنسية . وتوفى (رحمه الله): بها سنة ست وسبعين وثلثمائة .

٣٢٠ — جعفر بن يحيى بن وهب بن عبد المهيمن الفهرى : من أهل قرطبة .

سمع : بقرطبة من أحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية القرشى ، ومسلمة بن القاسم ونظرائهم ، ورحل إلى المشرق فأقام به إلى أن توفى .

سمع : من أبى زيد المروزىّ . راوية : كتاب البخارى، ومن أبى أحمد بن المفسر ، وابن ثُرثال ، وابن رشيق ، وأبى الطاهر فى جماعة سواهم من المصريين ، والشاميِّين ، والمكيين .

وكان : أخوه محمد أضبط منه . توفى : بمصر بعد السبعين والثلثمائه .

الأفراد فى حرف الجيم

٣٢١ — جامع بن نوح : من أهل رية . كان : صاحب مسائل ووثائق . ذكره : ابن حارث عن ابن سعدان . ورأيته فى كتابه .

٣٢٢ — جحّاف بن يُمن : من أهل بلنْسيَّة . كان : حسن التصرف وجيهاً ، ولاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد الناصر رحمه الله أحكام القضاء بموضعه ، فلم يزل قاضياً إلى أن استُشهد فى غزاة الخندق (رحمه

الله) سنة سبع وعشرين وثلثمائة . ذكره : ابن حارث .

٣٢٣ — جُزَىّ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف : أخو عُمر ابن عبد العزيز رحمه الله .

أخبرنا القاضى محمد ابن أحمد قال : (نا)عبد الرحمن بن أحمد بن يونس قال : جُزَى بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم ، يروى عن أخيه زبان(١) بن عبد العزيز ، وعن ربيعة بن أبى عبد الرحمن .

روى عنه موسى بن على بن رباح ، ومعاوية بن صالح الحمصى . هرب إلى الأندلس من بنى العباس وبهامات . وكان: قد حضر الوقعة(٢) . مع مروان ليلة بوصير فسلم .

وأخبرنا يحيى بن مالك العائذى الطرطوشى قال :(نا)أبوصالح قال : (نا) أبو سعيد قال : ويقال إن الذى حضر الوقعة(٣) وسلم هو جُزَىّ بن زبان بن عبد العزيز . وهو عندى أصح .

قال الرازى : دخل جُزى بن عبد العزيز الأندلس سنة أربعين ومائة .

٣٢٤ — جُنْدب بن أبى بكر الأسلمى : من أهل جَيّان ، يُكنى : أباذَرّ . واسم أبى بكر جذام(٤) بن عروة . سمع من أبيه ، ومن بَقى بن مخلد . من كتاب: محمد بخطه .

ومن الغرباء :

٣٢٥ — جَسّاس الزاهد : من أهل سجلماسة. كانت له رحلة إلى المشرق. كتب إلينا عبد الرحمن بن خلف التجيبىّ الثغرى يخبرنا أنه سمع منه كتاب : الزُّهد لِيُمْن بن رزق بمجريط .

(١) بالأصل : زيان . (٢) بالأصل : الوقيعة وهو تصحيف .
(٣) بالأصل : أبى كرام حذام . ولعل جميعه مصحف عما اثبتنا فليراجع .
(٤) معجم البلدان ٥/٤١ .

حرف الحاء باب حارث

من اسمه حارث :

٣٢٦ — حارث بن أبي سعد : مَولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية رحمه الله ، يُكنى : أبا عمرو ، واسم أبي سعد(١) سابق . رحل فسمع من ابن القاسم ، وابن كنانة وغيرهما من المدنيين والمصريين .

وكان : يفتى فى آخر أيام الأمير الحكَم بن هشام ، وأول أيام الأمير عبد الرحمن ابن الحكم . وهو : جد بَنى حارث الذين كانت فيهم الخُطط ، وولى الشرطة الصغرى . ولم يزل عليها إلى أن تُوفى (رحمه الله) : سنة إحدى وعشرين ، أو اثنتين وعشرين ومائتين . ذكره : أحمد .

٣٢٧ — حارث بن عبد الجبار بن حارث بن محمد : من أهل إسْتِجة ، يُكنى : أبا الأصبغ .

سمع : بإلبيرة من محمد بن فُطيس ، وعثمان بن جرير ، مع سهل بن العطار ، وبدَّاح بن يحيى .

وسمع : بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهما ، وكان صالحاً ثقة . توفى (رحمه الله) : فى النصف من المحرم سنة ست وستين وثلثمائة . أخبرنى بذلك بعض أهله .

٣٢٨ — حامد بن يحيى القاضى : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد . كان : قاضياً للأمير الحكم بن هشام بقرطبة . توفى سنة سبع ومائتين . ذكره أحمد .

٣٢٩ — حامد بن عبد الله بن منصور : من أهل قرطبة .

سمع : من العتبى ، وابن وضَّاح ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، وإبراهيم بن باز . وهو قديم الموت . ذكره : خالد .

٣٣٠ — حامد بن أبي صلَّة : من أهل

(١) بالأصل : سعيد وهو تصحيف .

أشونة[1] ، يكنى : أبا محمد . كانت له عناية بالعلم وكان : مفتى أهل أشونة فى وقته ، وحج أيام الأمير عبد الله . ذكره : إسماعيل. أراه : خالد .

٣٣١ — حامد بن أخطل بن أبى العريض التغلبى[2] من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا الخضر .

سمع : من العتبى وغيره . ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

وكان : رفيقاً لمحمد بن فُطيس ، وكان : ورعاً فاضلا . حدث عنه سعيد بن فحلون البجانى وغيره ، ورحل إلى المشرق رحلة ثانية . توفى فيها بموضع ، يعرف : بمرسى القصب . سنة ثمانين ومائتين . ذكر ذلك : ابن حارث .

٣٣٢ — حامد ابن غالب بن سلام : من أهل إلبيرة .

سمع : من أبيه ، ومن فَضْل بن سلمة ببجانة عاجلته منيته، ذكره : ابن حارث.

(١) معجم البلدان ١/٢٦٣ ، تاج العروس (أشن) . (٢) بالأصل : الثعلبى .

باب حباب

من اسمه حباب :

٣٣٣ — حباب بن عُبادة الفرضىّ : من أهل قرطبة ، يُكنّى : أبا غالب .

كان : رجلا صالحا عالما بالفرائض والحساب ، مشهوراً بذلك .أدَّب به دهراً.

وله فى الفرائض مؤلفات ، وروى عن أحمد ابن إبراهيم الفرضىّ كتاب : فرائض أيُّوب بن سليمان .

قال لى أحمدُ بن عبْد الله بن عبدالرَّحيم سمعت : كتاب الفرائض من أبى غالب ، وكان : اسمه حبيبا فغلب عليه حَباب بن عُبادة ، وقد أخْبرنا عنه بكتاب : الولاء من تأليفه ، وأخذ عنه أبى (رحمه الله) وجماعة النظار فى وقته .

٣٣٤ — حَباب بن زكرياء : من أهل بَطَلْيَوس ، يكنىَّ : أبا القاسم ، وكان : أصْله من إشْبِيلية ، وخرج عنها عند اهْتياج الفتن بها ، ورحل إلى قرطبة .

سمع : من شيوخها وكان من أهل الفتيا والذكاء ، وكان : فكهاً مداعباً .

وتوفى : ببطليوس سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة قاله : محمد بن أحمد.

باب حاتم

من اسمه حاتم

٣٣٥ — حاتم بن سليمان[1] بن يوسف بن أبى مسلم الزّهرى : من أهل قرطبة . كان : يسكُن مُنْيَة الخيّاطين .

رحل مع محمد بن عيسى الأعشى ، وحارث بن أبى سعد ، فسمع : من عُثمان ابن عيسى الكنانىّ وغيره من المدنيّين والمصريين .

وكان : فقيهاً فى المسائل والرّأى ، وموصوفاً بالفضْل والزّهد ، وإليه ينسب المسجد الذى على مقبرة بلاط مغيث فوق دور الحديدين. أخْبرنى بذلك : إسماعيل ابن خالد . وقالَ أبو سعيد : توفى (رحمه الله) : أيّام عبدالرحمن بن الحكم .

٣٣٦ — حاتم بن عبد الله بن أحمد ابن حاتم بن حنين بن قاسم البزّار : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا بكْر .

سمع : من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن عبدالله بن يونس،ومحمد بن أبى دُليم ، ومحمد بن عيسى وغيرهم . وكان : صالح الكتاب ، وذهبت كُتب سماعه . وحدّث بيسير . قال لنا ولِدْت سنة إحدى عشرة .

(١) فى « جذوة المقتبس » : وقيل سليم . انظر : الجذوة ص ١٨٨ رقم ٣٩٩ .

باب حسن

من اسمه حسن

٣٣٧ — حسن بن يحيى بن إبراهيم ابن مُزين : من أهل قرطبة .

سمع : من أبيه ، وكان عالماً بالرّأى ، فقيهاً مقدماً : توفى (رحمه الله) : فى صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد رحمه الله . ذكره : أحمد

٣٣٨ — حسن بن شُرَحْبيل : من أهل بطَلْيوس ، يكنّى : أبا علىّ .

سمع : بقرطبة من رجال زمانه ، وكان : فقيهاً ، عالماً فى موضعه ، وكان : مدار الفتيا عليه فى وقته ، وكانت وفاته (رحمه الله) فى آخر أيام الأمير عبد الله ابن محمد . ذكره : ابن حارث .

٣٣٩ — حسن بن عبد الرحمن اليناقى : من أهل إشبيلية ، يكنى أبا على . سمع : من يحيى بن إبراهيم بن مزين ، ومن محمد ابن أحمد العتبى وغيرهما .

وكان : مشاوَراً فى الأحكام ، مقدّماً فى الفُتيا(١) بموضعه مع محمد بن عبد الله القون ، والزبيدى . سمع منه سيد أبيه الزاهد وغيره ، ووصفه الباجى بقلة ورع ، ولم أُقيد فى أى عام توفى ولا قيده الباجى .

٣٤٠ — حسن بن عبد الله بن مَذْحِج ابن محمد بن عبد الله بن بشير بن أبى ضمرة ابن ربيعة بن مذْحج الزبيدى : من أهل إشبيلية ، يكنّى : أبا القاسم .

سمع : بإشبيلية من محمد بن جنادة ، وبقرطبة : من طاهر بن عبد العزيز ، وعبيد الله بن يحيى ، ورحل فلقى بمكة : عبد الله بن علىّ بن الجارود وسمع منه كثيراً ، ومن ابن القمرىّ ، وإبراهيم ابن سعيد الحذّاء ، ومحمد بن حميد الجرجانى(٢) . كاتب علىّ بن عبد العزيز ، وأبى سعيد عبد الرحمن بن سعيد يعرف : بالمعلم ، وغيرهم .

(١) بالأصل : الفتى وهو تحريف .

(٢) بالأصل : الجرخانى وهو تصحيف .

وكان : شيخاً طاهراً . سمعت أبا محمد الباجىّ يقول : لم يكن له بصر بالحديث ، ولا معرفة بطرقه ، على أنه قد كان أكثر من رواية كتب الرجّال فى التعديل والتجريح .

حدّث عنه الباجىّ وغيره . ولم يسمع منه ابنه محمد بن حسن لصغره ، أخبرنى بذلك ، وقال لى أبو محمد الباجىّ : توفّى (رحمه الله) : سنة ثمانى عشرة وثلثمائة . زاد غيره فى شهر رمضان من العام .

٣٤١ — حسن بن سعد بن إدريس ابن رزين بن كسيلة الكتامىّ : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا علىّ .

سمع : من بقىّ بن مخلد كثيراً ، ورحل فسمع : من علىّ بن عبد العزيز بمكة ، ومن القراطيسى بمصر ، ودخل صنعاء فسمع بها : من علىّ بن عبد العزيز ، (و) عبيد ابن محمد الكَشْوَرى ، وإسحاق بن ابراهيم الدبَرىّ ، ومن الحسن بن أحمد ، ومن أبى جعفر بن الأعجم ، ومن أبى مسلم الكشىّ .

أخبرنى من سمعه يقول : من يتملى(١) منى . وعندى مسند أبى عبد الرحمن بقىّ ، وعندى عن علىّ ، والكشورى ، والكشىّ ، والدبرىّ . وكان : يذهب إلى النظر وترك التقليد ويميل إلى قول محمد بن إدريس الشافعى . وكان يحضر الشورى ، ولما رأى الفتيا دائرة على مذهب المالكيين ، ترك شهودها ولزم بيتة . وسمع الناس منه كثيراً . ورحل رحلة ثانية إلى المشرق بعد ما أسن فحجّ وانصرف ، وكان : شيخاً صالحاً ، لم يكن بالضابط جداً .

أخبرنى بذلك من كتب عنه وسمع منه ، وتوفّى (رحمه الله) : ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة يوم عرفة سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة . ومولده انسلاخ شعبان سنة ثمان وأربعين ومائتين . ذكر بعض خبره وتاريخ وفاته : أحمد .

٣٤٢ — حسن بن سلمة بن معلىّ ابن سلمون : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا علىّ . كان : رجلا صالحاً ، ورحل إلى المشرق فسمع من أحمد بن شعيب النسائى ،

(١) عبارة الأصل : « من تاملا » ، ولعلها محرفة عما ذكرنا . فليتأمل .

ومن عبد الله بن علىّ بن الجارود وغيرها وحدث . توفّى (رحمه الله) : ليلة الجمعة لثمان خلون من شوال سنة خمس وثلاثين وثلثمائة . أخبرنى بذلك : بعض من كتب عنه ، ودفن بمقبرة بلاط مغيث .

٣٤٣ — حسن بن عبيد الله بن محمد ابن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن عبد الله ابن أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أهل قرطبة ، يكنّى : أباعبدالملك ، ويعرف : بابن زُونان .

سمع : من ابن وضاح ، وعبيد الله ابن يحيى وغيره وكان : مشاوَراً فى الأحكام من أيام أحمد بن بقىّ القاضى إلى أن توفّى ، واستخلفه ابن أبى عيسى القاضى على الصلاة مرات .

وتوفّى (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لثلاث خلون من رجب سنة ست وثلاثين وثلثمائة. ذكر تاريخ وفاته : الرازى . ودفن بمقبرة بلاط مغيث .

٣٤٤ — حسن بن عبد الله بن حسن التميمىّ : من أهل تدمير ، يكنّى : أبا عبد الملك ، ويعرف : بابن ربيب القلاّس ، ومحمد ابن حسن هو المعروف : بربيب القلاس . وكان : فقيهاً نبيلا ، وكان : أبوه لبيباً فقيهاً .

قال ابن حارث : سمع حسن بن عبد الله من فضل بن سلمة ببجانة وغيره . وتوفّى : سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . كتب إلينا بذلك : وليد بن عبد الملك القاضى .

٣٤٥ — حسن بن محمد بن عبد السلام الخشنىّ : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا علىّ ، حدث عن أبيه . كتب عنه عبد الرحمن ابن عبيد الله .

٣٤٦ — حسن بن خير المقوّم : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا علىّ ، حدث عن أحمد بن سلمة الطحاوىّ وأحسبه غريباً ، كتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله .

٣٤٧ — حسن بن علىّ بن أبى الحسين : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا بكر .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره ، ورحل فسمع بمصر : من أحمد بن سلمة

بن الضحاك المكتب ، وابن الوَرْد ، وحمزة بن عليّ ، وابن السكن وجماعة سواهم . وسمع بالشام : من غير واحد .

وكان : ضابطاً لكتبه ، ثقة في روايته ، وكانت رحلته ورحلة أخيه محمد واحدة . ولاّهم المستنصر بالله رضي الله عنه قضاء الثغور الشرقية . وتوفى (رحمه الله) : بمدينة سرقُسْطة .

٣٤٨ — حسن بن نسيب بن أحمد ابن عبد الله التميميّ : من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، فسمع بمصر : من عبد الله ابن جعفر البغداديّ ، وببيت المقدس : من أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الخَلَنْجي ، وبباجة القيروان : من أبي أحمد ابن أبي سعيد ، ومن جماعة سوى هؤلاء . وقد حدث عنه بعض من سمعنا منه .

٣٤٩ — حسن بن وليد بن نصر : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا بكر ، يعرف : بابن العريف . كان : فقيها في المسائل ، حافظاً للرأي ، وكان : نحوياً متقدماً . خرج إلى المشرق سنة اثنتين وستين وثلثمائة فأقام بمصر ، ورأس فيها ، وتحلق في جامعها . وتوفى بها سنة سبع وستين وثلثمائة .

٣٥٠ — حسن بن أحمد بن حزم ابن كوثر بن عثمان بن الوليد القيسيّ : شيخٌ من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا بكر . رحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين وثلثمائة .

فسمع بمكة : من عليّ بن عمر بن حبيش الأشعريّ الرازيّ ، ومن عبد الرحمن ابن أحمد بن تليد ، المعروف : بابن أبي مسرة ، ومن عليّ بن الحسن البَلْخي القَطّان ، ومن أبي بكر الآجري وغيرهم .

وكان : صاحباً لأحمد بن محمد ابن معروف . حدث بيسير .

وتوفى (رحمه الله) : في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة . ثبت في بعض النسخ .

باب حسين

من اسمه حسين :

٣٥١ — حسين بن عاصم(١) بن كعب ابن محمد بن علقمة بن خَبّاب(٢) بن مسلم ابن عدى بن مرة الثقفى . من أهل قُرطبة ، يكنى : أبا الوليد .

رحل فسمع : من عبد الرحمن بن القاسم ، وأشهب بن عبد العزيز ، وابن وهْب، ومطرف ، وعبدالله بن نافع و نظرائهم ووَلِّى السوق فى أيام الأمير محمد ، وكان : شديداً على أهلها فى القيم ، يضرب على ذلك ضرباً مبرحاً ينكر عليه ، فكأنه سقط بذلك عن أن يروى الناس عنه . ذكر ذلك أحمد وقال : توفّى فى صدر أيام الأمير محمد سنة ثلاث وستين .

وكان : عاصم أبو حسين بن عاصم ، يعرف : بعاصم العريان ، لأنه أول من شق نهر قرطبة وهو عريان بين يدى الأمير عبد الرحمن بن معاوية . من كتاب : محمد بخطه .

٣٥٢ — حسين بن سعد بن إدريس ابن خلف بن رزين : هو أخو الحسن بن سعد . سمع من بقىّ مخلد مع أخيه، وأحسبه توفِّي قديماً . ذكره : أحمد .

٣٥٣ — حسين بن يحيى : من أهل قرطبة : هو خال أحمد بن سعيد . يروى عن العتبى ، روى عنه ابن أخته أحمد بن سعيد وقال : توفىِّ : عقب شهر رمضان سنة ثمان و ثلثمائة .

٣٥٤ — حسين بن فتح . أصله من نكور(٣) ، وسكن إشبيلية ؛ يكنى : أبا على : قال لى أبو محمد الباجى : كان حسين بن فتح مؤدباً بالقرآن ، وكان له بصر بالغريب ، والنحو ، والشعر ..

سمع : من أبى جعفر البغدادى بعض

(١) فى « جذوة المقتبس » ص ١٨١ رقم ١٣٤ « ابن عاصم بن مسلم بن كعب » .

(٢) الأصل : حباب وهو مصحف عنه . (٣) مدينة فى المغرب الأقصى على ساحل البحر الأبيض .

كتب ابن قتيبة . حدث عنه أبو محمد الباجى ، وأحمد بن عبادة الرعينى ، وأثنى عليه خيراً . وقال لى الباجىّ : وعلى يديه أُخذت مدينة سَبْتة .

٣٥٥ — حسين بن محمد بن قابل : من أهل قرطبه ؛ يكنىّ : أبا بكر .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، ومحمد ابن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وقاسم وغيرهم . ورحل فحج سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، وسمع : من ابن الأعرابى بمكة ، ومن على بن أبى مطر بالإسكندرية ، ومن أحمد بن مسعود الزبيدى بمصر ، ومن محمد بن أيوب الرقىّ ، وأبى هريرة بن أبى العصام ، وأبى الطاهر المدنى ، وعلى بن أحمد بن سلامة(١) الطحاوىّ ، وابن الورد وغيرهم .

وكان : شيخاً صالحاً ، وكان له حظ من حفظ الرأى وعقد الشروط ، وكان : متصرفاً فى العربية ، والغريب ، والشعر . وكان شاعراً . حدث وكتبت عنه كثيراً .

وكانت فيه غفلة وقال لى : وُلدت سنة ست وتسعين ومائتين ، وتوفّى : يوم السبت لثلاث خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، ودفن فى مقبرة فِرانك وصلى عليه ابنه عمر .

٣٥٦ — حسين بن وليد بن نصر : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم ، ويعرف : بابن العريف .

كان : نحوياً عالماً بالعربية ، متقدماً فيها . أخذ بقرطبة عن ابن القوطيّة وغيره ورحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من أبى الطاهر القاضى ، والحسن بن رشيق وغيرهما ، وأقام بمصر أعواماً ، ثم انصرف إلى الأندلس فاستأدب به المنصور لبنيه وقربه من

(١) بالأصل : تلامة وهو تحريف .

صحبته ، وكان : شاعرا كثير المديح[1] له ، وله حظٌّ فى علم الكلام إلى أدبه . وتوفى (رحمه الله) : بطليطلة فى غَزاة الصابقة وذلك : فى رجب سنة تسعين وثلثمائة ودفن بها .

* * *

ومن الغرباء

٣٥٧ — حسين بن محمد القرشى المروانى ، من ولد مروان بن الحكم : من أهل حرّان : قدم الأندلُس نحو الخمسين والثلثمائة : وكان رجلا صالحاً . ذكره: عبد الله بن محمد . وُلِّى القضاء بين أهل بجانة .

(١) بالأصل: كثير المتريح وهو تصحيف .

باب حسان

من اسمه حسان

٣٥٨ — حسان بن يسار (١) الهُذلى: من أهل سرقسطة ، كان قاضيها وقت دخول الإمام عبد الرحمن بن معاوية . من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٣٥٩ — حسان بن عبدالسلام السُّلمى: من أهل سرقسطة .

كان : أسنَّ من أخيه حفص ، وكان من أهل العلم والتَّدين . رحل مع أخيه فسمع : من مالك بن أنس رضى الله عنه . ذكرهما ابن حارث ونسبهما إلى خالد .

٣٦٠ — حسان بن عبدالله بن حسان: من أهل إستجة، يكنى أبا على . كان : نبيلا فى الفقه ، وحافظاً للرأى ، ومعتنياً بالحديث والآثار ، ومتصرفا فى علم اللغة والإعراب ، والعروض ومعانى الشعر وربما صنعه ، مع بصره بالفرض وعلم العدد . سمعت إسماعيل يثنى عليه ويقول : لم يكن بإستجة قبله ولا بعده مثله .

سمع: من عبيد الله بن يحيى، والأعْناقِ وابن خُمير ، وسعد بن معاذ . وأبى عبيدة صاحب القِبْلة ، وطاهر بن عبد العزيز ، وعبد الله بن أبى الوليد ، ومحمد بن عمر بن لُبابة ، وأبى صالح ، وابن أبى تمام ، وأسلم ابن عبد العزيز ، وعبد الله بن أبى الوليد وموسى بن أزهر ، وأحمد بن خالد ، ومحمد ابن قاسم . وغير هؤلاء من نظرائهم .

حدَّث وسمع منه إسماعيل وغيره وقال لى : توفى (رحمه الله) : فى عشر ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة وهو ابن ست وخمسين سنة .

وقال الرَّازى : توفى يوم الأربعاء لست خلون من ذى الحجة .

---

(١) فى جذوة المقتبس : « بن ياسر » ، انظر قصته مع صاعد بن الحسن اللغوى ص ١٨٢ رقم ٣٧٨ من الجذوة .

باب حزم

من اسمه حزم

٣٦١ — حزم بن غالب الرعينى : من أهل طليطلة .

سمع : بالأندلس من عيسى بن دينار ، ويحيى بن يحيى ، ورحل إلى المشرق فلقى سحنون بن سعيد ونظراءه ، وانصرف فكان يُستفتى ببلده ، وولِّى الصلاة وأحكام القضاء ، وكان يرقى المنبر .

حكى ذلك : إسحاق بن إبراهيم الطُليطلى ، (و) أخبر به ابن حارث عنه فى كتابه .

٣٦٢ — حزم بن الأحمر : من أهل بَطلْيَوس ، يكنى : أبا وهب .

كان : فقيها بصيراً بالمسائل ، حافظاً للرأى عالما بالفرض ، وكان : مفتياً فى بلده ، وله سماع من شيوخ قرطبة فى وقته .

وتوفِّى (رحمه الله) : ببطليوس سنة خمس وثلثمائة . ذكره : ابن حارث .

٣٦٣ — حزم بن أبى سلمة : من أهل باجة نسبه فى العرب ، وكان له حظٌّ من الفقه ، ولم تكُن له رحلة . ذكره : محمد ابن حارث .

٣٦٤ — حزم بن أحمد بن حزم بن كوثر بن عثمان بن الوليد القيسى . شيخ من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكْر :

رحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين ، فسمع بمكة : من على بن عمر بن حبيش الأشعرى الرّازى ، ومن عبد الرّحمن بن أحمد بن تليدٍ ، المعروف : بابن أبى مَسَرَّة ، ومن على بن الحسن البَلْخى القطنى (١) ، ومن أبى بكر الآجرى وغيره .

وكان : صاحبا لأحمد بن أحمد بن معروف . حدَّثَ بيسير . وتوفى (رحمه الله) : فى جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة .

(١) بالأصل : القطن .

باب حفص

من اسمه حفص :

٣٦٥ — حفص بن عبد السلام السلمى : من أهل سَرَقُسْطة ، يكنَّى : أباعمر .

رحل مع أخيه حسان ، وسمعا من مالك بن أنس رحمه الله ، وكانا جميعا فاضلين وكان : حفص متفننا فى العلوم بليغا حاذقا . ويحكى أنه لزم مالك بن أنس مدة سبعة أعوام ، وكان مالك يدنى منزله ، وأدام الصيام أربعين سنة . وكان الأمير الحكم يستقدمه كل عام فى شهر رمضان يَؤُمُّ به .

٣٦٦ — حفص بن عمرو[1] بن نُجيح الخولانى : من أهل إلبيرة ، يكنَّى : أبا عمر .

سمع : بإلبيرة من عمر بن موسى الكنانى ، وسعيد بن النمر الغافقى ، وإبراهيم ابن خالد ، وإبراهيم بن شعيب ، وسليمان ابن نصر ، وأحمد بن سليمان بن أبى ربيع ، وإبراهيم بن خلاد ، وهؤلاء السبعة كلهم قد سمع من سحنون ، وكانوا فى وقت واحد بإلبيرة .

وسمع بقرطبة : من محمد بن يوسف ابن مطروح ، ومحمد بن وضاح ، ووهب ابن نافع . ورحل إلى المشرق فسمع : من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ونصر ابن مرزوق ، وإبراهيم بن مرزوق ، وابن أخى ابن وهب وغيرهم .

وحدَّث عنه ابنه وغيره . وتوفى : بحاضرة إلبيرة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

أخبرنى بذلك : ابن ابنه على بن عمر ابن حفص بن عمر .

٣٦٧ — حفص ابن عمر : من أهل وادى الحجارة :

سمع : من محمد بن وضاح ، وإبراهيم

(١) انظر . « جذوة المقتبس » ص ١٨٥ رقم ٢٨٤ .

ابن باز ، وعُبَيد الله بن يحيي وغيرهم . وكان : مفتي بلده ، توفي (رحمه الله) : سنة ثمان وثمانين ومائتين .

٣٦٨ — حفص بن حسن . من إقليم لَوْرة من كُورة قرمونة .

سمع : من محمد بن يوسف بن مطروح ابن يحيي بن راشد . وكان : مفتياً ببلده عاقداً للشروط . ذكره خالد .

٣٦٩ — حفص بن عبدالله الأنصاري . من أهل سَرَقُسْطة .

كانت له رحلة قديمة حضر فيها خراب[1] البصرة على يدى العلوى . من كتاب : محمد بخطه .

٣٧٠ — حفص بن محمد بن حفص التميمي . من أهل لوقة ، يكنّى : أبا عمر .

سمع : من فضل بن سلمة ببجّانة ولازمه ، وقرأ عليه : المدونة ، وواضحة ابن حبيب . وسمع : بتُدمير من أبي الغصن ابن عبد الرحمن ؛ وبقرطبة من عُبَيْد الله ابن يحيي ، وأحمد بن خالد .

وتوفي (رحمه الله) : سنة خمس وعشرين وثلثمائة . وهو : ابن اثنتين وسبعين سنة . ذكر بعض ذلك محمد .

٣٧١ — حفص بن جُزَيّ . من أهل فحص البلوط ، يكنّى : أبا عمر .

سمع : من عبيد الله بن يحيي ، ومن يحيي بن عبد العزيز ، ومن سعيد بن خُمَيْر ، والأعناقى ، وأبى صالح ، وابن الزراد . وكان له بصر بالنحو ، والغريب . وتوفي (رحمه الله) : سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

أخبرني بذلك : إسماعيل وكان : قد علت سنه .

توفي وهو ابن ثمان وتسعين .

سمع منه غير واحد من أهل قرطبة .

(١) عبارة الأصل : « حراب البصره إلى . . » . وهى مضطربة . ولعل أصلها ما ذكرنا .

باب حكم

من اسمه حَكَم :

٣٧٢ — حكم بن محمد بن حصن ، يعرف:بابن حَـكْمون . من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا العاصى .

سمع : من الخشنى ، وابن وضاح وغيرهما ، وحدث . وتوفى (رحمه الله) : سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة . أو سـنة أربع وثلاثين .

أخبرنى بذلك : أحمد بن عبد الله ابن عبد البصير الحافظ .وذكر أنه روى عنه.

٣٧٣ — حكم بن وليد : من أهل قبرَة . سمع : من أحمد بن خالد ، وأحمد ابن زياد وغيرهما . ذكره : خالد .

٣٧٤ — حكم بن إبراهيم بن محمد ابن عابس المرادى : من أهل سرقسطه ، يكنَّى : أبا العاصى .

سمع : بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دُلَيم ، وابن الشامة وجماعة سواهم.

كتب إلىّ يخبرنى أن مولده سنة اثنتى عشرة ، وأنه سمع بسرقسطه : من أيوب بن معاوية ، ومحمد بن عبد الرحمن الزيادى ، وبوشْقَة : من عبد الله بن الحسن ابن السندى ، وأبى عبد الله بن دَليف ، وبِتُطيلة : من محمد بن شبل ، وسعيد ابن مروان بن عفان ، أخذ منه فضائل القرآن لأبى عبيد ، عن على بن عبد العزيز ، وسمع بوادى الحجارة : من وهب بن مَسَرّة ، وبُطليْطلة : من ابن عيشون. حدث وكتب إلينا بإجازة حديثه ، وعاش إلى أن أسن وكف بصره .

٣٧٥ — حكم بن سعد مولى مُحَرّر الشذونى : من أهل شَذُونة مرشانة ، كان : مفتيا بموضعه ، موصوفا بالخير . أخبرنى بذلك : بعض أهل موضعه .

٣٧٦ — حكم بن رجاء بن حـكم الأنصارى. من أهـل إلبيرة ، يـكنى : أبا العاصى .

سمع : بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ، وأحمد بن عبادة الرعيني ، ووهب بن مسرة الحجاري ، ومحمد بن يعقوب القرشيّ . وتوفي (رحمه الله) : في ذي العقدة سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

الغرباء في هذا الباب

٣٧٧ — حكم بن محمد بن هشام القرشي المقرئ : من أهل القيروان ، يكنى : أبا القاسم ، قرأ القرآن بالقيروان على الهواري ، وكان الهواري قد قرأ على ابن خيرون . وخرج منها وهو ابن سبع عشرة سنة ، فدخل مصر وهي متوافرة من رجالها . فتحلّق بها إلى بنان العابد وجالسه .

وسمع بها : من الحسين بن محمد بن داود مأمون وغيره . وقرأ على أهل القراءة. ثم حج ودخل العراق فقرأ بها على جماعة من أصحاب القِرَاءات، وجاس بها إلى جماعة من العباد مثل : أبي عمر الزاهد وغيره :

وكان : كثير الحكاية عنهم ، وقدم الأندلس في أول ولاية المستنصر رحمه الله . فوصل إليه وأكرمه . ثم استأذنه في الجواز إلى بلده وألح في ذلك فأذن له فجاز إلى القيروان ، ثم امتحن مع عبيد الله الشيعيّ بأن سجنه من أجل صلابة كانت فيه في السنة ، وإنكار شديد على أهل البدع . ثم انطلق فجاز إلى الأندلس مرة ثانية فأكرمه أمير المؤمنين وأجرى[1] عليه العطاء في ديوان قريش إلى أن مات .

وكان : يقرئ القرآن ، وقد كتب عنه الحديث ، وشهدته يقرأ ويقرئ ولم أكتب عنه شيئاً .

توفّي (رحمه الله) : ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة سبعين وثلثمائة . وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

ودفن في مقبرة الربض . صلى عليه أبو جعفر أحمد بن عون الله .

(١) بالأصل : « واجرع » وهو تصحيف .

باب حمدون

من اسمه حمدون :

٣٧٨ — حمدون بن أبى الغصن : من أهل إلبيرة ، يكنّى أبا هارون .

سمع : من أبيه ، ومن عبيدالله بن يحيى . ورحل حاجاً فسمع بالقيروان من محمد : ابن بسطام وغيره . ومات فى سفرته تلك ، وذلك : سنة سبع وتسعين ومائتين .

٣٧٩ — حمدون بن حوط : من أهل رية ، ذكره ابن سعدان فى رجالها من كتاب : ابن حارث :

٣٨٠ — حمدون بن سعدون بن بطال التجيبىّ : من أهل شذونة ، يكنّى : أبامروان :

سمع : من وهب بن مسرة بقرطبة ومن غيره : وكان : حافظاً للمسائل ، مشاوَراً فى الأحكام بموضعه . توفّى (رحمه الله) : سنة أربع وستين وثلاثمائة ، وقد رأيته .

باب الافراد : فى حرف الحاء

٣٨١ — حاجب بن جامع بن حاجب : من أهل باجة . يكنّى : أبا إسماعيل . كان : فقيهاً ، متديناً ، ورعاً ، متزهدا لا يفتى ، ذكره : إبراهيم بن محمد الباجىّ :

٣٨٢ — حاجر بن مسعود : من أهل رية من إقليم قرطبة : كانت له عناية بالعلم : ذكره : ابن حارث عن قاسم بن سعدان .

٣٨٣ — حبان بن أبى جبلة القرشى مولاهم ، يكنّى : أبا النصر تابعىّ .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم قال : نا أبو العباس التّميمىّ قال : حدثنى أبى رحمه الله قال : حدثنى فُرات بن محمد : أن عمر بن عبد العزيز أرسل عشرة من التابعين يفقهون أهل إفريقية : منهم : حبان ابن أبى جبلة .

حدثنا أبو زكرياء العائذىّ قال : حدثنا أبو صالح الحرانىّ قال ، نا أبو سعيد الصدفىّ قال : حبان بن أبى جبلة مولى ابنى عبد الدار ، هكذا ذكر ولاءه فى ديوان مصر . وذكر سعيد بن كثير ابن عُفَير : أنه مولى بنى حسنة فالله أعلم .

كان : بإفريقية بعث به إليها عمر ابن عبد العزيز فى جماعة من الفقهاء ليفقهوا أهلها . روى عن عمرو بن العاصى ، وعن عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو .

حدث عنه : عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم ، وأبو شيبة عبد الرحمن بن يحيى الصدفىّ وغيرهما . يقال توفِّى : بإفريقية سنة اثنتين وعشرين ومائة .

وقال ابن وزير : توفى حبان بن أبى جبلة بإفريقية سنة خمس وعشرين ومائة .

أخبرنا أبو الحسن علىّ بن معاذ البسطى قال : أخبرنى سعيد بن فحلون ، عن يوسف ابن يحيى المغامىّ : أن حبان بن أبى جبلة غزا مع موسى بن نصير حين افتتح الأندلس حتى انتهى إلى حصن من حصونها يقال له: قرقشونة ، فتوفى : بها والله أعلم .

ومن حديثه : أخبرنا محمد بن أحمد ابن يحيى قال : نا ابن فراس قال : حدثنا محمد بن علىّ الصائغ قال : نا سعيد بن منصور قال : نا هشيم قال : نا عبدالرحمن بن يحيى ، عن حبان بن أبى جبلة الحسنىّ ، عن ابن عباس : أن آية من كتاب الله سرقها الشيطان : (بسم الله الرحمن الرحيم) .

وأخبرنا خلف بن القاسم قال : نا علىّ ابن محمد بن إسماعيل الطوسىّ بمكة قال : نا محمد بن سليمان بن فارس قال : نا محمد ابن إسماعيل البخارىّ قال : نا ابن أبى مريم قال : نا بكر سمع عبيد الله بن زحر ، عن حبان بن أبى جبلة ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال : «لا تسلموا على شَرَبة الخمر» .

٣٨٤* — حبيب بن أحمد بن إبراهيم المعلم : من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا سليمان .

سمع : من إبراهيم بن باز ، ومن محمد بن وضّاح ومن محمد بن عبدالسلام الخشنى . وكان : معلم كتاب . حدّث عنه أحمد بن عون الله وغيره ، وتوفى (رحمه الله) : فى رجب سنة سبع وثلاثين وثلثمائة . أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه .

٣٨٥ — حَديدة بن الغمر : من أهل وشْقَة . كانت له رحلة سمع فيها وعُنى ،

ولم يكن بالحافظ . قاله : محمد بن أحمد ، وذكر أنّه توفى : سنة ثلثمائة .

٣٨٦ — حريش بن إبراهيم : من أهل وَادِى آش ، يكنى . أبا اليسع .

سمع : من فضل بن سلمة ببجانة ، وسمع بقرطبة ، وكان : مفتيا فى موضعه . ذكره : ابن حارث .

٣٨٧— حزب الله بن الوباعى بن عبد الله الخشنى : من أهل جيّان ؛ يكنى : أبا عبد الله .

سمع : من الخشنى ، وبقىّ بن مخلد . توفى (رحمه الله) : سنة ست وثلثمائة . من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٣٨٨ — حكيم بن حفص بن حكيم شيخ كان بقرية ابطليش ؛ يكنّى : أبا العاصى .

رَوَى عن عبد البصير بن إبراهيم ، وعَن أبى مروَان عبيد الله بن يحيى ، وكتب عنه . وكان فاضِلاً .

٣٨٩ — حميد بن ثوابة الجذامىّ : من أهْل وَشقة ، يكنّى : أبا القاسم .

كانت لهُ عِناية بالعلم ورحلة دخل فيها العراق فسمع : ببغداد من أبى بكر ابن أبى داود السِّجْستانى ، ومن أبى بكر أحمد بن محمد بن أبى شيبة وغيرهما .

ودخل الشام وسمع بدمشق : من أحمد ابن عمير بن ... ، وأبى الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرانى ، وسمع بمصر من أبى جعفر أحمد بن سلمة الطّحاوى ، وأبى الحسن المهرانى ونظرائهما سماعا كثيرا. وكان : عالما بالحديث ، بصيرا به .

سمع منه : أحمد بن سعيد ، وأحمد بن محمد بن معروف وغيرهما .

٣٩٠ — حماد بن شقران بن حماد : من أهل إستِجَة ، يكنى : أبا محمد .

رحل إلى المشرق فسمع بمكة : من ابن الأعرابى ، ومن أبى محمد عبد الرحمن ابن أسد الكازْرونى ، ومحمد بن الحسين الآجُرى . وسمع بمصر : من إبراهيم بن أحمد بن المولد الصُّوفى وانصرف إلى الأندلس فكان كثير الرِّباط فى الثغور متكرراً عليها .

توفى (رحمه الله) : بضيعته بإستبجة من إقليم طليطلة ودفن بها . وكانت وفاته رحمه الله : سنة أربع وخمسين وثلثمائة . حدّث عنه إسماعيل،وابن الشمروغيرواحد.

٣٩١ — حنش بن عبد الله الصّنعانى(١)

صنعاء الشـام عداده فى المصريين تابعى كبير ، ثقه .

أخبرنا الخطّاب بن سلمة قال : نا قاسم ابن أصبغ قال : دخل الأندلس من التّابعين حنش بن عبد الله الصّنعانى صنعاء الشّام ، وعلىّ بن رباح ، وأبو عبد الرحمن الحبلى ، وموسى بن نصير .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على قال : نا أحمد بن خالد ، قال : ذكر لنا محمد بن وضاح أنّ بعض الوزراء أخبره : أنّه وجد شهادة على بن رباح ، وحنش بن عبـد الله فى عهد منبلونة . قال ابن وَضَّاح : وكانا تابعين .

أخبرنى محمـد بن أحمـد الحافظ قال : نا أبو سعيد الصدفى الحافظ قال : حنش بن عبدالله بن عمرو بن حنظلة بن فهد(٢) بن قنان ابن ثعلبة بن عبد الله بن تامر السّبئى وهو الصنعانى ، يـكنى : أبا رشيق (٣) : كان مع على بن أبى طالب بالـكوفة ، وقـدم مصر بعد قتل على ، وغزا المغرب مع رُويفع ابن ثابت، والأندلس مع موسى بن نصير ، وكان فيمن ثار مع ابن الزّبير على عبدالملك ابن مروان فأُتى به عبد الملك بن مروان فى وثاق : فعفا عنه ، وكان عبد الملك حين غزا المغرب نزل عليه بإفريقية . حدّث عنه الحارث بن يزيد ، وسلامان بن عامر ، وعامر بن يحيى ، وسيَّار بن عبد الرّحمن ، وأبو مروان(٤) مولى تجيب ، وقيس بن الحجاج ، وربيعة بن سليمان وغيرهم .

توفى : بإفريقية سنة مائة . وكان من (ولى)(٥) عشور إفريقية فى الإسلام ،

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٨٩ — ١٩١ رقم ٤٠٣ .

(٢) فى جذوة المقتبس ص : ١٨٩ « نهد » بالنون . (٣) بالجذوة : أبا رشدين .

(٣) فى الجذوة ص ١٩١ : وأبو مرزوق حبيب بن الشهيد الفقيه . مولى عقبة بن حجرة التيجى .

(٤) زيادة متعينة .

وَوَلده بمصر اليوم ولد سعيد بن سلمة(١) ابن منصور بن حنش .

أخبرنا محمد قال : نا عبدالرحمن بن أحمد قال : نا ابن قدير قال : نا أحمد بن عمرو قال : نا ابن وهب قال حدثنى عبدالرحمن ابن شريح : عن قيس بن الحجاج ، عن حنش أنه كان إذا فرغ من عشائه وحو ائجه وأراد الصلاة من الليل : أوقد المصابيح ، وقرب إناء فيه ماء ، فكان إذا وجد النعاس استنشق الماء ، وإذا تعايا فى آية نظر فى المصحف .

أخبرنى العائذى قال : نا ابن الورد قال : نا يحي بن أيّوب قال : نا سعيد بن الحكم بن أبى مريم ، عن نافع بن يزيد قال : حدّثنى قيس بن الحجاج أنه سمع حنشا يقول فى هذه الآية (الذين ينْفِقون أموالهم باللّيل والنهار) الآية . قال : فى علف الخيل .

أخبرنا محمد بن أحمد بن مسعود قال: نا محمد بن فطيس قال : نا عبد المجيد بن إبراهيم ، قال : نا عبد الله بن يزيد المقرى قال : (قال) أبو يزيد خنيس بن عمران اليافعى : عن روح بن الحارث يعنى ابن حنش السبئى ، عن أبيه ، عن جده أنه قال لبنيه .

يابنى إذا دهمكم أو كربكم أمرٌ فلا يبيتن أحدكم إلاَّ وهو طاهر فى لحاف طاهر: وأظنه قال : على فراش طاهر: ـ ، ولا تبيتنَّ معه امرأة ، ثمَّ ليقرأْ : (والشَّمسِ وضحاها) سبعا ، (واللّيل إذا يغشى) سبعا . ثمَّ ليقُل اللهم أجعل لى من أمرى هذا فرجا ومخرجا . فإنه يأتيه آتٍ فى أول ليلة أوفى الثالثة ، أو فى الخامسة ـ وأظنه قال : أوفى السابعة ـ فيقول : المخرج منه كذا وكذا» .

قال أبو يزيد : «فأصابنى وجع شديد، فلم أدر : كيف آتى له فبِتُّ على هذه الحال ليلةً ،فأتانى آتيان فى أول ليلة ، فقال أحدها لصاحبه : جسَّه . فجعل يلمس جسدى ، فلمَّا بلغ موضعاً من رأْسى ، قال : احتجم

(١) فى الجذوة : سلمة بن سعيد .

ها هنا - ولا تحلقه - ولكن بغراء(١) ثم قال أحدهما أو كلاهما: فكيف لو ضممت(٢) إليهما : والتين والزيتون ؟ . »

« فلما أصبحت : سألت ، فقلت : أى شىء بغراء ؟ فقال(٣) خطى أو شىء يستمسك به المحجمة . (قال) : فاحتجمت : فبرئت(٤) ، فأنا اليوم ليس أحدث(٥) بهذا أحداً ، فعالج به ، إلا : وجد فيه الشفاء بإذن الله » .

قال عبد الله : كذا قال ابن فطيس فى حديثه عن خنيس ، وكذلك وجدته بخطه فى أصله . والصواب : انيس .

أخبرنا محمد بن أحمد قال : نا أبو سعيد (عبد الرحمن بن(٦)) يونس فى تاريخه ، نا موسى بن هارون بن كامل قال : أنا على ابن شيبة قال : نا المقرئ . يعنى : عبد الله ابن يزيد قال : نا أبو يزيد أنيس بن عمران اليافعى ، عن روح بن الحارث بن حنش السبئى ، عن أبيه عن جده فذكر نحوه .

أخبرنا أحمد بن خالد قال : نا الحسين ابن صفوان قال : نا ابن أبى الدنيا قال : نا محمد بن سعد قال : نا الواقدى قال : حنش بن عبد الله الصنعانى : كان من الابا ونزل مصر ومات بها . روى عنه المصريون .

ووجدت فى كتابى عن أبى محمد الباجى أو غيره : حنش بن عبد الله من التابعين ، دخل الأندلس ، وكان بسرقطة وأسس جامعها وبهامات ، وقبره معروف بها إلى اليوم.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن القاسم الثغرى قال : نا أبو بكر محمد ابن الشبل : ان حنش بن عبد الله دخل الأندلس وهو من التابعين . قال لنا أبو محمد الثغرى : رأيت قبر حنش بسرقطة وقبره بها عند باب اليهود بغربى المدينة معروف إلى اليوم .

---

(١) بالأصل - هنا وفيما سيأتى - : « بغرا » .
(٢) بالأصل : صممت (بالصاد المهملة) . وهو تصحيف.
(٣) أى : المسئول . وقوله : « خطى » ، ورد هكذا بالأصل . فليراجع .
(٤) بالأصل : « فرات » وهو تصحيف.
(٥) بالأصل : « اجدت » : وهو تصحيف .
(٦) بالأصل : « » بياض .

٣٩٢ — حوشب بن سلمة بن عبد الرحمن الهذلىّ : من أهل تطيلة . يكنَّى : أبا عثمان استقضاه الأمير محمد بن عبد الرحمن بتطيلة ، وذلك فى ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين ومائتين . وجدت نسبه وكنيته بخطّ المستنصر بالله رحمه الله .

٣٩٣ — حىّ بن مطاهر من أهل إلبيرة من بعض باديتها .

سمع : من عمر بن موسى ، وسعيد النمر بإلبيرة ، وسمع بجيان : من محبوب ابن قطن ، ومن سهل بن شعبون .

وكان : الأغلب عليه حفظ المسائل والرأى ، وكان: رجلا صالحاً توفى (رحمه الله) : سنة ست وثلاثمائة . ذكره : خالد .

٣٩٤ — حيوة بن عباد(١) اللخمى : من أهل رية . من إقليم قرطبة ، كان مفتياً بها : ذكره : ابن سعدان .

ومن الغرباء فى هذا الباب

٣٩٥ — حباشة بن حسن اليحصبىّ من أهل القيروان : يكنَّى : أبا محمد .

سمع : بالقيروان من أبى الحسن زياد ابن عبد الرحمن بن زياد ، ومن إبراهيم ابن عبد الله الزبيدىّ ، المعروف : بالقلانسىّ ونظرائهما ، وقدم الأندلس غلاماً فصحب أبا عبد الله محمد بن أحمد بن الخراز القروى وسمع منه ، ومن محمد بن معاوية بن عبد الرحمن الأموى وتردد على ثغور الأندلس (كثيراً)(٢) ، ثم رحل إلى المشرق حاجاً فلقى فى رحلته جماعة من محدثى المشرق . وسمع : كتاب البخارىّ من أبى زيد المروزىّ(٣) ، ثم انصرف إلى الأندلس فلزم العبادة ، ودراسة العلم والجهاد إلى أن توفِّى .

وكان : فقيهاً فى المسائل ، حافظاً للاختلاف ، عالماً بالسنن والآثار : وقد

(١) بالأصل : عبادل : والتصحيح عن الجذوة ص ١٨٦ .
(٢) موضع هذه الزيادة : بياض بالأصل . (٣) بالأصل : « المروزنى » ؛ وهو تحريف .

جمعنى معه السماع عند أبى عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى القاضى . وسمع : من أبى جعفر ابن عون الله وغيره من شيوخنا .

قال لى حباشة بن حسن : قال لى سعيد بن فحلون البجانى : قيل لى : إن السنة تعرض(١) عليكم اليوم بالقيروان سرًّا . فقلت له : نعم . فقال : أدركت بالقيروان ستة عشر رجلا كلهم يقول : نا سحنون ابن سعيد .

وكان : حباشة قد دعى إلى أن يجرى عليه جراية من عند أمير المؤمنين أبقاه الله ، ويتوسع له فى الإنزال ، ويجلس للفتيا فلم يجبه إلى ذلك ، وكان : كثيراً ما يسكن حاضرة إشبيلية .

وتوفّى حباشة (رحمه الله) : بقرطبة ليلة السبت لإحدى عشر ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثلثمائة . ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى .

* * *

(١) عبارة الأصل هكذا : « تعـ . . . كم » ، ولعل أصلها نحو ما ذكرنا .

حرف الخاء : باب خالد

من اسمه خالد :

٣٩٦ — خالد بن وهب الصغير التيميّ مولى لهم . من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا الحسن.

سمع : من العتبيّ ، ومن عثمان بن أيوب ، رحل حاجاً ، ولا أحسبه سمع في رحلته : شيئاً ، وكان : شيخاً كبيراً ، فقيهاً في المسائل مشاوَراً في الأحكام . سمع : من عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن عمر بن لبابة وأبي صالح ونظرائهم : وتوفّي (رحمه الله) . في صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن محمد رحمه الله . ذكره أحمد ، وقد حدث عنه ابنه محمد بن خالد .

وقال الرازيّ : توفي : يوم الأحد لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلثمائة .

٣٩٧ — خالد بن أيوب : من أهل وشقة ، يكنّى : أبا عبد السلام . روى عن إبراهيم بن نصر السرقسطي وغيره ، وكان : عالماً بالمسائل . توفي (رحمه الله) : صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد . ذكره : ابن حارث .

٣٩٨ — خالد بن سعد من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا القاسم : كان إماماً في الحديث حافظاً له ، بصيراً بعلله ، عالماً بطرقه . مقدماً على أهل وقته في ذلك .

سمعت : عبد الله بن محمد الباجيّ يثني عليه . وكان : إسماعيل يرفع به جدا ، وبحسان بن عبد الله الاستجيّ ويغلو في مدحهما ، ويذهب بهما كل مذهب .

وأخبرني محمد بن رفاعة الشيخ الصالح قال : أخبرني خالد بن سعد : أنه حفظ عشرين حديثاً من سمعة واحدة . وسمعت بعض أصحاب خالد يقول : إن أمير المؤمنين المستنصر بالله كان يقول : إذا فاخرنا أهل المشرق بيحيي بن معين ، فاخرناهم بخالد ابن سعد ،

وسألت أبا عبد الله محمد بن أحمد ابن يحيي القاضي عن خالد ، هل كان بحيث يضعه إسماعيل من العلم بالحديث ؟ . فقال لى : كان أعور بين عميان . يعنى : أنه كان أمثل أهل وقته إذ لم يكن عند أكثر رجالنا المتقدمين تقدم فى معرفة الحديث .

وسمع خالد بن سعد : من سعيد بن عثمان الأعناقى ، وطاهر بن عبد العزيز ، وعبد الله ابن أبى الوليد ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأبى عبيدة ، وعمر بن حفص ، وأسلم ابن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وعثمان ابن عبد الرحمن ، وأحمد بن بقىّ ، ومحمد ابن قاسم ، ومحمد بن عبد الله بن قاسم ، ومحمد بن مسوَر ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، والحسن بن سعد ، وأحمد بن زياد فى غيرهم من أهل قرطبة .

وسمع : من محمد بن إبراهيم بن حيون الحجارى ، ومحمد بن فطيس الإلبيرى(١) ومحمد بن عبد الله ابن القُون ، وسمع : الشبلى وغيرهم كثيراً .

وكان خالد فى اللسان كثيراً النيل من أعراض الناس . أخبرنى بذلك غير واحد ممن عرف ذلك منه ، ووقف عليه . عفا الله عنا وعنه .

ولخالد بن سعد كتاب فى رجال الأندلس ألفه للمستنصر بالله رحمه الله . أخذناه من إسماعيل بن إسحاق ، وقد كتبنا منه فى كتابنا هذا ما نسبناه إليه ، ولم تقر على خالد الدواوين إنما كان يحدث بمجالس .

وتوفى خالد بن سعد فجأة ليلة السبت لخمس خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة . أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه .

وقال لى إسماعيل : توفِّى سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة . وقال لى محمد بن رفاعة : توفِّى خالد وهو ابن نيف وستين سنة ، ولم تكن فى لحيته إلا شعرات بيض ، ودفن بمقبرة متعة .

٣٩٩ — خالد بن زكريّاء : من أهل

(١) بالأصل : « اللبيرى » وهو تحريف .

وادى آش ، يُكنَّى : أبا هاشم . كانت له رحلةٌ وروايةٌ ، وكان صاحب صلاة موضعه ، ووصف بالخطابة والبلاغة. ذكره: ابن حارث .

٤٠٠ — خالد بن هاشم بن عمر : من أهل قُرطبة يُكنَّى : أبا زيد .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد ابن خالد ، وأحمد بن بقىّ ، وتصرّف فى الخطط واستُوزر فى صدر أيام أمير المؤمنين المؤيد بالله أبقاه الله وتوفِّى : لخمس بقين من صفر سنة تسع وستين وثلثمائة .

٤٠١ — خالد بن عبد الملك بن خالد . من أهل إستجة ، يُكنَّى : أبا بكر حجَّ حجتين . روى بمكة عن ابن الأعرابىّ ، وعن محمد بن الحسين الآجرىّ وغيرهما :

وكان : رجلا صالحاً فاضلا حدَّث . توفِّى : سنة اثنتين وستين وثلثمائة .

٤٠٢ — خالد بن محمد بن أحمد بن خالد : من أهل قُرطبة من ساكنى مُنية العَجب ، يُكنَّى : أبا يزيد . وهو : حفيد أحمد بن خالد الفقيه ، المعروف : بابن الحباب(١) .

سمع من أبيه ، ومن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، وأبى محمد الباجى ، ومحمد بن عبدالله ابن أبى دُوليم ، ومن غير واحد من شيوخنا .

وكان : حليما طاهراً عفيفا ، وكانت كتب جده أحمد بن خالد عنده وقد كتب عنه ، توفى : رحمه الله فى المحرم سنة إحدى وثمانين وثلثمائة .

(١) كذا بالأصل ، وفى جذوة المقتبس ص ١١٣ « ابن الجباب » .

باب خطاب

من اسمة خطاب

٤٠٣ — خطّاب بن إسماعيل الغافقى . من أهل وَشقة . كانت له رحلة وعِناية وسماع ، وكان : صاحب صلاة سرقسطة . وتوفىِّ سنة سبع وتسعين ومائتين . ذكره . خالد .

٤٠٤ — خطّاب بن مسلمة بن محمد ابن سعيد بن بُترىِّ بن اسماعيل بن سليمان ابن منتقِم بن إسماعيل بن عبد الله الإيادى . من أهل قرمونة . سكن قرطبة ، يكنى : أبا المغيرة .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وعثمان ابن عبد الرّحمن ، وعبد الله بن يونس ، ومحمد بن يونس ، وقاسم بن أصبغ . ورحل إلى المشرق فحجَّ سنة اثنتين وثلاثين . وكان صاحبهُ فى رِحلته محمد بن إسحاق ابن السَّليم . فسمع بمكة: من ابن الأعْرابىّ وبمصر : من أحمد بن مسْعُود الزّبيدى الخْولانى ، وأحمد بن بَهزاد المصرىّ ، وأبى جعْفر أحمد بن محمد ابن النَّحاس ، وعبد الله بن الوَرْد البَغدادىِّ ، والصَّمُودِىِّ (١) ، وغيرهم . وكان : فاضلاً مجاب الدّعوة إن شاء الله .

أخبرنى من سمع من محمد بن إسحاق ابن السَّليم يقُول فيه : هو من الأبْدال : وكان : حافظا للرأى ، بصيراً بالنّحو والغريب ، نبيلاً . سمعتُ منهُ أكثر عِلمه .

وسمع منهُ النّاس كثيرا .

وأخبرنى أنَّه وِلد سنة أربع وتسعين ومائتين وتوفىِّ « رحمه الله » يوم الجمعة لاثنتى عَشرة ليْلة بقيت من شوّال سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، ودُفن فى مقبرة الرّبض ، وصلى عليه محمد بن يبقى القاضى شهدتُ جِنازته .

(١) بالأصل : « الصموت » ؛ ولعله مصحف عما ذكرنا ، فليراجع .

باب خلف

من اسمه خلف

٤٠٥ — خلف بن سعيد المنيي : من قرطبة . سمع : من إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن وضّاح .

وكان : فاضلاً خيرا ، كثير التّلاوة للقرآن . حُكي عنهُ أنّه كان يختم القرآن في كُل الليلة ، وكان محمد بن عمر بن لبابة يقولُ . هو عندي خير أهْل البلد ، واستُشهد مع القائد أحمد بن محمد بن أبي عبدة سنة خمس وثلثمائة . ذكر ذلك : خَالد .

٤٠٦ — خَلف بن حامد بن الفرج بن كنانة : من أهل شذُونة . سمع : من محمد بن وضّاح وغيره .

وكان الأمير عبد الله يُرشحه لقضاء الجماعة بقرطبة ، ولمّا ولى أمير المؤمنين عبد الرّحمن بن محمد ولاّه قضاء شذُونة ، فلم يَزل قاضيا إلى أن توفّى . ولا نعلم أنّه فصَّل بين اثنين إلاّ على جهة الاصلاح لوَرعه وفضْله، ذكره : خالد ، وله بشذونة عقب .

٤٠٧ — خلف بن عبد الله بن مخارق الخولانىّ : من أهل الجزيرة .

سمع : من ابن بدرُون ، ومحمد بن يزيد ببجّانة ، ورحل حاجا فسمع من ابن المنذر ومن ابنة الشافعىّ بمصر .

وكان مفتيا في بلده وفقيها مُشاوَرا ، تدور عليه الفتْيا مع أصحابه ، وكان : صاحب صلاة الجزيرة ، ولزم سُكْنَى قرطبة . ذكره : خالد .

٤٠٨ — خلف بن خلف بن هاشم الأشعرى : من أهل تُدمير ، يكنى : أبا القاسم ، وكان : مشهوراً بالوْرقة .

سمع : من محمد بن أحمد العتبى ، ومحمد بن وضاح ، وابن باز ، وابن مطروح وغيرهم . وتوفى (رحمه الله) : سنة أربع وثلثمائة . ذكره : محمد بن حارث .

٤٠٩ — خلف بن جامع بن حاجب: من أهل باجة. كان: مفتياً، وكان مفسراً، وتوفى (رحمه الله): سنة عشرين وثلمائه. ذكره: إبراهيم بن محمد الباجى.

٤١٠ — خلف بن سعيد: من أهل ريَّة، ذكره قاسم بن سعدان فى فقهائها. من كتاب: ابن حارث.

٤١١ — خلف بن مسعود البزار: من أهل إستجة، يكنى: أبا القاسم.

سمع: بقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره، ورحل إلى المشرق حاجاً. فسمع بمكة: من الحسن بن يحيى بن زحمويه[1] الكرمانى، ومن جعفر الدبيلى. أخبرنا عنه محمد بن أحمد بن يحيى وأثنى عليه.

٤١٢ — خلف بن نسيل[2]: من أهل فِرِّيش، عنى بالعلم، وكان: من المتهجدين بالقرآن. كان: يختم القرآن فى كل ليلة. توفى (رحمه الله): سنة سبع وعشرين وثلمائة. ذكره: خالد.

٤١٣ — خلف بن عبد الله: من أهل قرطبة يقال له: خلف الحرفة. روى عن محمد بن وضاح.

حدَّث عنه سليمان بن أيوب بكتاب: المشايخ السبعة.

٤١٤ — خلف بن فرح بن عثمان ابن جَرير الكلاعى[3]: من أهل إلْبيرة، يُكنى: أبا محمد.

سمع: من جده عثمان بن جرير، ومن محمد بن فُطيس الإلبيرى، ورحل إلى المشرق حاجاً، فلقى فى رحلته المرْوانى أبا مروان (محمد بن مروان) قاضى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، وعبدالله بن نافع الأندلسى بمكة، ومحمد بن الحسين الآجرى، وسمع بمصر من ابن جامع السكَّرى وغيره، وولى أحكام القضاء بإلْبيرة

حدَّث وكتب عنه جماعة بقرطبة

(١) كذا بالأصل. ولعله: «رحمويه».

(٢) فى جذوة المقتبس: «فسيل». وفى البغية: «يسيل الفريشى».

(٣) بالأصل: «الكلام»، ولعله محرف عن: «الكلاعى». فليراجع.

وإلبيرة : وتوفى (رحمه الله) : بإلبيرة فى المحرم سنة إحدى وسبعين وثلمائة .

٤١٥ — خلف بن محمد بن خلف الخولانى المكتب : من أهل قرطبة ، يكنّى أبا القاسم .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وابن أبى زيد ، ومحمد بن مسور ، وأحمد بن زياد ، ومحمد بن قاسم ،وأحمد بن الشامّة، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد حكم الزيات ، ومحمد بن أحمد الإشبيلى الزاهد .

ورحل قديماً فسمع بمكة : من ابن الأعرابى ، وبمدينة الرسول عليه السلام : من المرْوَانىّ ، وبالإسكندرية : من ابن أبى مطر وابنه ، وبمصر : من أبى الطاهر محمد ابن جعفر بن أحمد بن إبراهيم العلاف ، ومن الصَّمُوت .

وسمع بالقيْرَوان : من محمد بن محمد بن اللباد ، وكان : معلماً ، وكان عسراً فى الإسماع ، ممتنعاً إلامن يسيره ، نكرالخُلُقِ ، حَرِج الصدر ، وكانت عنده فوائد فكان يصبر(١) على الاختلاف إليه فيها . اختلفت إليه وسمعت منه ، وكان ضعيف الكتاب، إلا أنه كان شيخاًصالحاً . توفى (رحمه الله) : يوم الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول سنة أربعٍ وسبعين وثلمائة . ودفن يوم السبت ضحى بمقبَرة أم سلمة ، وصلى عليه محمد بن يَبْقى .

٤١٦ — خلف بن سليمان بن عمرون البزّاز : مولى إنعام لبنى أمية ، وأصله صنهاجىّ من أهل إستجة . سكن قرطبة ، يكنَّى : أبا القاسم ويقال له : بُقيل . كان نحوياً لغويا شاعراً . كتب عن أبى على البغدادى ، وأبى بكر محمد بن معاوية القُرشى وغيرهما ، وكان : حسن الخطِّ . ووِّلى قضاء شذونة والجزيرة . وتوفِّى : بقرطبة ليلة الاثنين لليلة بقيت من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثلمائة .

٤١٧ — خلف بن قاسم بن سهل بن

(١) بالأصل : يضبر (بالضاد المعجمة) . ولعله مصحف عما ذكرنا .

محمد بن يونس بن الأسود الأزدِيّ : من أهل قرطبة ، يُعْرف : بابن الدباغ ، ويكنّى : أبا القاسم .

سمع : بقرطبة من أحمد بن يحي ابن الشامّة ، ومحمد بن هشام القَروى ، ومحمد بن معاوية ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق سنة خمس وأربعين وثلثمائة فتردد هناك نحو خمس عشرة سنة . وسمع بمصر : من جماعة المحدثين بها . منهم : حمزة بن محمد الكنانى ، وأبو محمد ابن الورد ، وابن السّكر ، وأبى العباس الرّازِيّ ، وابن ألون ، وأبى بكر بن المسْوَر المعروف : بابن طنّة فى جماعة كثيرة . وسمع فى كور الشام من جماعة منهم : ابن أبى الخصيب بالرملة ، وأبى الميْمُون القاضى بعسقلان ، وأبى عبد الله السراج ، والفضْل ابن عبيد الله الهاشمى ببيت المقدس .

وسمع يدمشق : من أبى الميْمون بن راشد صاحب أبى زُرْعة ، وابن أبى العقب[1] ، وغيرها . وسمع بمكة : من أبى الحسن الطُوسِيّ ، وبكير المعروف بالحدّاد ، وأبى الحسن الخزاعى ، وأبى بكر الآجُرى فى جماعة سواهم من المكيين ، وغيرهم من الغرباء القادمين عليهم فى الموسم ، وعُدّة شيوخه الذين لقيهم وكتب عنهم مائتان وستة وثلاثون شيخاً ، وعُنى على ذلك بالقرآن فقرأه على جماعة من أهل القراءات وجوده واستوسع فى اكتتاب الحديث ، وقرأ القرآن على جماعة من أهل القراءة ، وكتب حديثاً .

وكان : حافظا للحديث ، عالماً بطرقه منسوباً إلى فهمه ، وسمع الناس منه قديماً ، وألّف كتباً حساناً فى الزهد ، وخرّج من حديث الأئمة حديث مالك بن أنس ، وشُعبة بن الحجاج رحمهما الله ، وفى غير ذلك.

وعدّة شيوخه الذين كتب عنهم مائتان وستةٌ وثلاثون شيخاً . ومولده سنة خمس وعشرين . وتوفى : ليلة الأحد لثلاث عشرة

(١) كذا بالاصل . ولعله : « يعقوب » .

ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة . ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة ، وصلى عليه عبد الرحمن بن محمد بن فُطيس الوزير وما شهده من الناس إلا الخواص .

٤١٨ — خلف بن أحمد ، المعروف : بابن أبى جعفر . من أهل قرطبه ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع : من أحمد بن سعيد ، وأحمد ابن مطرِّف ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وأبى إبراهيم ، ومطرِّف بن عيسى بن لبيب قاضى إلبيرة وغيرهم من هذه الطبقة. وكان: أحد الشهود ، حدث وكتبت عنه ، ولم يكن ممن يفهم ، وكان : شيخاً كثير الملق . توفى ليلة الثلاثاء ، لست بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر بمقبرة متعة ،وكان مولده سنة خمس وعشرين .

باب خليل

من اسمه خليل

٤١٩ — خليل بن عبد الملك بن كليب ؛ المعروف : بخليل الغَفْلة : من أهل قرطبة ، رحل إلى المشرق وروى بها كتاب التفسير المنسوب إلى الحسن بن أبى الحسن من طريق عمرو بن فائد . رواه عنه يحيى بن السَّمِنَة . وكان : يعلن بالاستطاعة ؛ وكان فى بدء(١) أمره صديقاً لمحمد بن وضاح ، ثم لما تبين أمره لابن وضاح هجره .

وأخبرنى سليمان بن أيوب قال : حدثنى أبو بكر السَّمِينة قال : لما مات خليل أتى أبو مروان بن أبى عيسى وجماعة من الفقهاء وأُخْرِجت كُتُبه وأُحرقت بالنار إلاَّ ما كان فيها من كتب المسائل ، وكان خليل مشهوراً بالقَدَر لا يتستر به . أخبرنى أبو بكر عباس بن أصبغ قال : أخبرنى بعض أصحابنا ، عن أحمد بن بَقِىّ قال : سمعت أبا عبيدة يقول : حضرت الشيخ يَعنى بَقيًّا وقد أتاه خليل فقال له بَقِىّ : أسألك عن أربع . فقال : ما هى ؟ قال : ما تقول فى الميزان ؟ قال : عَدْلُ الله ، ونَفى أن تكون له كفتان . فقال له : ما تقول فى الصراط ؟ فقال : الطريق . يريد الإسلام فمن استقام عليه نجا . فقال له : ما تقول فى القرآن ؟ فَلَجْلَجَ ولم يقل شيئا ، وكأنه ذهب إلى أنه مخلوق (فقال له) : فما تقول فى القَدَر ؟ فقال : أقول : إن الخير من عند الله ، والشر من عند الرجل . فقال له بَقِىٌّ : والله لولا حالة(٢) لأشَرتُ بِسَفكِ دمك ، ولكن قُمْ فلا أراك فى مجلسى بعد هذ الوقت .

أخبرنا أبو الحميد إسحاق بن سَلَمَة ، قال : حدثنى أحمد بن عبد الله القُرشىّ ، قال : خطر خليلُ بن عبد الملك يوماً عَلَى

(١) بالأصل : « يدى » وهو محرف عنه .

(٢) كذا بالأصل . فليحرر .

محمد بن وضّاح وهو يُسمِع فالتفت إليه خليل ، فقال : يا مُغْوِى هذه الأمة . قال : فما زاده ابن وضاح على أن قال : يا عَيْنَىْ ذئبٍ .

٤٢٠ — خليل بن إبراهيم : من أهل وادى الحجارة .

سمع من عُبيد الله بن يحيى وغيره ؛ وكان : من أفضل أهل زمانه .

توفى (رحمه الله) : سنة ثلاثين وثلثمائة .

ذكره : خالد .

باب الأفراد : فى حرف الخاء

باب الافراد فى حرف الخاء

٤٢١ — خُزَز[١] بن معصّب الغَسَّانى. من أهل بَجّانة ، يُكَنى : أبا مروان .

سمع : من عُبيْد الله بن يحيى ، ومن فَضْل بن سَلَمة ، وله رحلة إلى المشرق كتب فيها عن محمد بن أحمد بن حمّاد بن زغْبَة التّجيبى بمصر ، وحدث وسمع منه جماعة من الناس .

٤٢٢ — خَلصَة بن موسى بن عمران الراىّ الزاهد : يُكنى : أبا إسحاق . أصله من ريّة وسكن قرطبة ، وكان : زاهداً فاضلا مشهورا بالفضل ، بعيد الاسم فى الخير ؛ وكان قد حج وتوفى (رحمه الله) : ليلة الأربعاء لخمس بقين من رجب سنة ستٍ وسبعين وثلثمائة ، ودُفن فى مقبرة الربض ، وصلى عليه محمد بن يَبْقَى القاضى وشهدت جنازته ، ولا أعلمنى شهدت أعظم حفلا منها ، ولم يكن من أهل العلم .

٤٣٣ — حَضِر[٢] بن شامح : من البراجِلَة من عمل بجانة . صحب فضل بن سَلَمة . رحل إلى المشرق وسمع هنالك وحدث . توفى (رحمه الله) : نحو سنة تسع وثمانين وثلثمائة ، وقد قارب التسعين ، وقد ذكره بن حارث فى كتابه .

٤٢٤ — خَلاص بن منصور بن سَمَلتون البَزّاز : من أهل بَطَلْيَوْس . سكن قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم . رحل إلى المشرق حاجا . فسمع بمكة : من أبى بكر محمد بن الحسين الآجُرِىّ ، ومن أبى الحسن محمد بن نافع الخُزَاعى ، ومن أبى بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل المعروف : بِبُكَير الحدّاد ، وبمصر : من أبى علىّ بن السَّكَن ، وحمزة بن محمد الكِنانى ، وأبى قُتَيْبَة سلم بن الفضل ، وأبى إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان وغيرهم .

وكانت رحلته سنة خمسين وثلثمائة .

وتوفى (رحمه الله) : سنة ثمانين وثلثمائة .

(١) بالأصل : « خرز » وهو تصحيف والتصليح عن الجذوة ص ١٩٩ رقم ٤٢٩ .

(٢) كذا بالأصل : ولعله محرف عن خضر . فليحرر .

حرف الدال : باب داود

من اسمه داود :

٤٢٥ — داود بن جعفر بن أبى صغير(١) مولى بنى تيم . من أهل قُرطبة .

سمع : من مالك بن أنس ، وسفيان ابن عيينة ، وعبد العزيز بن محمد بن أبى عبيد الدراوَرْدىّ ، وزكرياء بن منظور ، ومعاوية ابن صالح ، وعبد الله بن وهب .

ومن أهل الأندلس : حسين بن عاصم ، ومحمد بن عيسى الأعشى . روى عنه محمد ابن وضاح ، ومطرِّف بن عبد الرحمن ابن قيس .

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق قال : نا محمد بن عبد الله بن أبى دليْم قال : قال ابن وضاح : داود بن جعفر بن (أبى) صغير روى عنه عبد الرحمن بن القاسم ، وحسين ابن عاصم ، ومحمد بن عيسى الأعشى .

قال ابن وضاح : ورويت أنا عنه وروى هو عنِّى .

أخبرنا خطاب بن سلمة قال : نا قاسم ابن أصبغ قال : نا ابن وضاح قال : داود ابن (أبى) الصغير روى عنه بن القاسم ، ورويت أنا عنه ، وروى هو عنِّى ، وكان : ولِّى قضاء قلنبرّية .

أخبرنا عبد الله بن محمد قال : نا محمد ابن قاسم قال : نا مطرِّف بن قيس قال : كان داود بن جعفر أندلسياً ، وكان فاضلا، كتبت عنه نحواً من ثلاثة آلاف حديث أو أكثر .

أخبرنا الحسين بن محمد قال : نا محمد ابن عمر بن لبابة قال : وممن روى عن مالك من أهل الأندلس داود بن جعفر .

أخبرنا خطاب بن سلمة قال : نا قاسم قال : نا ابن وضاح قال : نا داود بن جعفر قال : رأيت سفيان بن عيينة يطوف بالبيت مُتّــكِئاً على رجل ، فسأله الرجل عن حديث:

(١) بالأصل : « بن الصغير » والتصحيح عن الجذوة . وفي البغية : (ابن أبى صعر) انظر الجذوة ص ٢٠٠ رقم ٤٣٠ .

فنحى يده عنه ، وقال له : وكداً(١) . فانضممت إليه ، فاتكأ علىّ حتى فرغ من طوافه ، فلما فرغ تحوّل إلىّ فقال لى : بارك الله عليك . قال علىّ بن أبى طالب : المؤمن حسن المعونة ، قليل المؤونة :

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علىّ قال : نا محمد بن عبد الملك قال : نا مطرِّف بن عبدالرحمن ابن قيس قال : نا داود بن جعفر قال : نا زكرياء بن منظور ، عن أبى حزرة ، عن عبد الله بن عمر قال : أدركت خير الناس وشر الناس . أدركت النبى صلى الله عليه وسلم ، والحجاج بن يوسف .

٤٢٦ — داود بن عبد الله القيسىّ . من أهل إشبيلية . كان : مرشحاً لقضاء الجماعة بقرطبة ، وله رحلةٌ لقى فيها يحيى ابن عبد الله بن بكير .

وسمع منه الموطأ وكثيراً من علم مالك والليث ، وكان : من أهل العلم ، أخبرنى بذلك : عبد الله بن محمد بن علىّ ، وكانت وفاته فى آخر أيام الأمير محمد . من كتب محمد بن أحمد .

٤٢٧ — داود بن عيسى بن جبوية الكلاى(٢) الأحول ، من أهل قرطبة .

أخبرنى إسماعيل قال : سمعت خالد ابن سعد يقول : كان : داود بن جبوية فيما يقال مجاب الدعوة ، وكان : رحل إلى المشرق فاجتمع مع بقىّ بن مخلد ، وكان بقىّ لا مال له ، وكان داود واسع المال ، فسأله بقىّ : أن يتيح له من ماله ما يشترى به الكتب ، ويجمع به الدواوين ، ويكون سماعهما واحدا . وقال له أرجو أن ينفعك الله بذلك . فأجابه داود إلى ذلك فكان سبب استكثار بقىّ من الرواية والجمع . ولما انصرف إلى الأندلس كتب بقىّ الكتب لنفسه .

وأخبرنى أبو محمد عبد الله بن علىّ الباجىّ ، عن محمد بن عبد الملك بن أيمن أن داود بن عيسى هذا حدَّث عن الحسن

(١) كذا بالأصل : « فليجرر » . (٢) كذا بالأصل . ولعله الكلاعى .

ابن عرفه وغيره ، وروى عنه ، ولم أقيد تاريخ وفاته عن أحد ، ومن كتاب محمد ابن أحمد : كان داودمغفلا لا علم عنده أصلا.

٤٢٨ — داود بن هذيل بن منان :

من أهل طليطلة : رحل حاجاً فسمع بمكة : من علىّ بن عبد العزيز كثيراً ، ومن محمد ابن علىّ الصائغ ، وبمصر : من أحمد ابن عمرو البزاز ، وأحمد بن شعيب النسائى ، وعبد الله بن عبد السلام راوية محمد ابن يحيى النيسابورىّ ، ثم انصرف إلى الأندلس ، ونزل طليطلة فلم يرضها ، وتحول عنها إلى قرطبة فسكن بالرصافة . وكان : لا يحبب إلى الأسماع إلا قليلا ، وكان: رجلا صالحاً ثقة .

سمع : منه عبد الله بن محمد بن حنين ، وأحمد بن محمد بن عبد البرّ ، وعبد الله ابن عثمان ، وإسحاق بن إبراهيم ، وغيرهم .

وتوفّي (رحمه الله) : بقرطبة سنة خمس عشرة وثلثمائة . ذكر بعض أمره وتاريخ وفاته أحمد . ودفن بمقبرة فرانك .

٤٢٩ — داود بن عبد الرءوف الثغرىّ :

يكنّى : أبا بكر . حدث بقرطبة عن محمد ابن هشام القروىّ راوية يحيى بن عمر .

٣٤٠ — داود بن وهب : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الوليد حدَّث .

باب دحيم

من اسمه دحيم :

٤٣١ — دُحيْم أندلسىّ قديم يروى عن آدم بن أبى اياس العسقلانى . روى عنه محمد بن وضاح .

أخبرنا محمد بن محمد بن أبى دليم ، ومحمد ابن يحيى بن عبدالعزيز قالا : نا أحمد بن خالد قال : نا محمد بن وضاح قال : نا آدم ابن أبى اياس العسقلانىّ قال : نا أبو محمد قُتَيْبة عن أبيه ، عن شيبان ، عن أبى ظبية الجرجانىّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رابط بعسقلانَ ليلةً ، ثم مات بعد ذلك بستين سنةً — : مات شهيداً : وإن مات فى أرض الشرك .

قال أحمد : قال لى محمد بن وضاح أتيته يَعنِى آدم لأسأله عن هذا الحديث الرِّباط . وكان دُحيم أخبرنى به عنه بالأندلس فحدّثنى به . وأنا كنت حينئذ أطلب أمر المحتسبة .

قال أحمد : قال ابن وضاح : قُتيبة هذا (يعنى : الذى روى حديث الرِّباط) أميرٌ صاحب خُراسان ، صاحبُ سيفٍ (وأشار بيده) : ثار على قومٍ .

قال عبد الله بن محمد : وهذا الحديث منكر جداً .

٤٣٢ — دحيم بن مطرِّف بن دحيم . من أهل مرشانة ؛ يُكَنَّى : أبا المطرِّف . كان : عليه مدار الفتيا بموضعه . توفِّى حدثاً .

الأفراد

الأفراد

٤٣٣ — دُوِّى الصقلبىّ مولى أمير المؤمنين الناصر عبد الرحمن بن محمد : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا عثمان ، كان : رجلاً صالحا ٠ رحل إلى المشرق حاجا . فسمع بمكة : من ابن الأعرابىّ وغيره . حدّث وكتب عنه .

ومن الغرباء فى هذا الباب

٤٣٤ — درّاس بن إسماعيل: من أهل مدينه فاس يكنى : أبا ميمونة . كان : فقيها حافظا للرأى على مذهب مالك ، وله رحلة حجَّ فيها ولقى على بن عبد الله بن أبى مطر بالأسكندرية ، وسمع منه كتاب ابن الموّاز وحدّث به بالقيروان ، سمعه منه أبو الحسن بن القابسىّ الكفيف وكان : يقرأ عليه بالقيروان ودخل ابن ميمونة الأندلس ، وتكرر (وجوده[1]) فيها طالبا ومجاهدا ، فكان مترددا فى الثغر .

سمع منه غير واحد . حدث عنه عبدوس بن محمد الثغرى أبو الفرج وغيره ، وتوفى : أبو ميمونة دراس بن إسماعيل فى ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثلثمائة بمدينة فاس ، ودفن عند باب الجيزين .

---

(١) زيادة متعينة .

حرف الذال : باب ذوالة

من اسمه ذوالة

٤٣٥ — ذوالة بن الحرّ القرشىّ : كان نزل بِلاط الحرّ .

سمع : من محمد بن وضاح ، وكان شيخا حليما . ذكره لنا أحمد بن عبد الله بن عبد البصير .

٤٣٦ — ذوالة بن زيد العكّىّ . من أهل ريّة .

كان : فاضلا زاهدا انتقل إلى مدينة مالقة .

وابنه عيسى بن ذوالة : كان لبيبا شاعرا ذكره إسحاق القينى .

* * *

الافراد

٤٣٧ — ذا النون : قال أبو سعيد : ذا النون الأندلسىّ حدّث عنه ابنه سعيد توفى : بالأندلس .

* * *

حرف الراء : أسماء مفردة

٤٣٨ — ربيع بن محمد بن سليمان بن الربيع بن صالح بن مسلمة التميمىّ : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا سليمان ، ويعرف بابن بنوش .

سمع : من محمد بن وضاح كثيرا ، ومن ابن القزّاز ، ومطرّف بن عبد الرّحمن ابن قيس ونظرائهم . وكان : معتنيا بالعلم ، مجتهدا فى طلبه ، وخرج إلى المشرق فمات فى البحر وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة .

٤٣٩ — رشيد بن فتح الدجاج : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا القاسم .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومن أيمن وقاسم ، وأحمد بن زياد ، وأحمد بن عبادة ونظرائهم ، ورحل إلى المشرق حاجا فى العام الذى رحل فيه يحيى بن مالك بن عائذ رحمه الله .

فسمع بمصر : سماعا كثيرا من ابن

الورْد ، وأبى العبّاس أحمد بن الحسن الرّازىّ ، وسعيد بن السكن ، وابن أبى الموت . وسمع بمكّة : من محمد بن الحسين الآجُرىّ كثيرا من مؤلفاته ، ومن أَبى الحسن الأصبهانىّ وغيره .

وكان : معتنيا بالحديث ، جامعا للاثار كثير الكتاب . وكان يأبى من الإسماع إلاّ فى اليسير ممن يستحبه . وقد كتب عنه بعض أَصحابنا ، وكتبت أَنا عنه حديثا واحدا وكان يتهم بمذهب محمد بن مسرّة .

توفى : يوم السبت لليلة بقيت من رجب سنة ست وسبعين وثلثمائة . ودفن بمقبرة قريش . وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى .

حرف الزاى : باب زكرياء

من اسمه : زكرياء :

٤٤٠ — زكرياء بن يحيى بن عبدالملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن الثَّقَفى : من أهل قرطبة ، يعرف : بابن الشامّة .

سمع : من قاسم بن هلال وغيره . ورحل فسمع بالشام : من محمد بن مُصفًّى ، واجتمع عنده بمحمد بن وضاح ، وسمع بالعراق : من سليمان بن الحكم .

وكان : موصوفا بالعلم والفضل ، وتوفى (رحمه الله) : سنة ست وسبعين ومائتين . نسبه أبو سعيد . وذكر تاريخ وفاته : أحمد . وسائر ذلك من خبره عن خالد .

٤٤١ — زكرياء بن حيون : من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا يحيى . قال خالد : كانت له رحلة وسماع كثير . وكان : ذا لحية طويلة . توفى (رحمه الله) : سنة سبع وسبعين ومائتين .

٤٤٢ — زكرياء بن إسماعيل بن عبد الرحيم : من أهل طليطلة .

سمع : من محمد بن وضاح ، وإبراهيم ابن محمد بن باز ونظرائهما من مشايخ قرطبة . وكان : صالح الحال . توفى (رحمه الله) : سنة ثمان وثمانين ومائتين . ذكره : خالد .

٤٤٣ — زكرياء بن عيسى بن عبد الواحد : من أهل طليطلة . كانت له رحلة وعناية بالعلم وطلبه .

سمع : من محمد بن وضاح ، والخشنى ونظرائهما . وتوفى (رحمه الله) : فى أول سنة أربع وتسعين ومائتين . ذكره : خالد .

٤٤٤ — زكرياء بن خطاب بن إسماعيل بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن حَزم الـكلبى : من أهل تطيلة ، يكنَّى أبا يحيى . رحل إلى المشرق سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

فسمع بمكة : كتاب النسب للزُّبَيْر ابن بكار من الجرجانى حدثه به عن على ابن عبد العزيز ، والجُمحى ، والعائذى عن الزبير : وروى موطأ مالك رواية أبى المصعب الزهرى، عن إبراهيم بن سعيد الحداد

وسمع بها من إبراهيم بن عيسى الشيبانى ، وعبد الرحمن بن إسحق مولى العباس ، وأحمد بن زيد بن هارون القزاز ، وغير واحد .

وكان : الناس يرحلون إليه إلى تطيلة للسماع منه ، واستقدمه المستنصر بالله رحمه الله وهو ولى عهد فسمع منه أكثر رواياته . وسمع غير واحد من أهل قرطبة . وكان : ثقة مأموناً وولِّى القضاء بموضعه بعد عمر ابن يوسف بن الإمام : وذلك يوم السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثلثمائة : قرأت ذلك بخط المستنصر بالله رضى الله عنه .

٤٤٥ — زكرياء بن يحيى بن عائذ(١) بن عائذ بن كيسان بن معن بن عبد الرحمن ابن صالح : مولى هشام . من أهل طُرْطُوشة. حدث . ذكره ابن يونس(٢) .

٤٤٦ — زكرياء بن قطام : من أهل طليطلة ؛ يُكَنَّى : أبا يحيى ، كانت له رحلة لقى فيها سحنون بن سعيد وغيره ، وكان : من أهل الرواية وولِّى قضاء طليطلة ، وصلى بها . ومات قاضياً ذكره : ابن حارث .

٤٤٧ زكرياء بن يحيى: من أهل قَبْرَة. قال خالد : كان ممن عنى بالعلم . روى الواضحة عن المغامى ، وكان :حافظاً للمسائل والرأى موصوفا بالخير ذكره : خالد .

٤٤٨ زكرياء بن هلال التجيبى : من أهل طليطلة ، كانت له عناية بالعلم ومشاركة لأصحابه فى الرواية والفقه ، وغلبت عليه العبادة.

قال خالد : كان يشار إليه بالإجابة : قال ابن حارث: توفى : سنة اثنتين وثلثمائة .

(١) فى جذوة المقتبس « بن عائد » وفى البغية « بن عائذ » .
(٢) بالأصل : ذكره « عائد » وهو تصحيف والتصليح عن الجذوة .

٤٤٩ — زكرياء بن زَرْقُون : من أهل وشقة ، يكنّى : أبا يحيى . كان : موصوفا بالعلم مقصوراً فيه ، وكان : ذا جاه عريض ، قرأت بخط ابن حارث وكانت وفاته فى أيام الأمير عبد الله رحمه الله .

٤٥٠ — زكرياء بن يحيى المرادى : من أهل طُرْطُوشة . ناعنه يحيى بن مالك ابن عائذ ، ويعرف : بابن النادرة .

٤٥١ — زكرياء بن يحيى بن زكرياء التميمى : من أهل قرطبة ، يكنّى أبا يحيى ويعرف : بابن برطال . سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم .

وكان : فقيهاً نبيلا فى الفتيا وعقد الشروط ، وتصرف فى القضاء ببَطَلْيَوْس وباجة فى أيام الناصر والمستنصر رحمهما الله . كتب عنه الناس كثيراً ، وكان ثقة وتوفى : رحمه الله سنة تسع وخمسين وثلثمائة . وهو ابن إحدى وسبعين سنة . أخبرنى بذلك : أخوه قاضى الجماعة محمد بن يحيى .

٤٥٢ — زكرياء بن محمد : مولى لبّ ابن فضل : من أهل تُدْمير ، يُكنّى : أبا رجاء .

سمع : من سعيد بن فَحلون . ببجانة ، وله رحلة إلى المشرق ، وسمع فيها من ابن شعبان ، توفى (رحمه الله) : فجأة بمُرْسية سنة إحدى وسبعين وثلثمائة ، وهو ابن ثمانين سنة . كتب إلينا بذلك : أحمد ابن محمد .

٤٥٣ — زكرياء بن يحيى بن سعيد : من أهل لازِدَةَ ، يكنى :أبايحيى ، ويعرف: بابن الندّاف . روى بوشْقَة : عن أبى عمر يوسف المؤذن ، وأبى عثمان سعيد بن سعيد بن كثير ، وبإلبيرة : عن أبى جعفر أحمد بن عمرو بن منصور ، ومحمد ابن فُطيس ، وسمع : بقرطبه من أحمد بن عبد السلام صاحب العتبى ، وابن مزّين ومن غيره .

حدث وسمع الناس منه كثيراً . وكان : يُرْحل إليه من كور الثغر للسماع منه . أخبرنا

عنه غير واحد . وذكره : ابن حارث في كتابه .

٤٥٤ — زكرياء بن المغيرة: من أهل ريّة . كان حافظا للمسائل . وروى المدونة وغيرها . وكان : عالما بالقرآن والفرائض ، وكان: متردداً في الثغر . ذكره : ابن سعدان .

ومن الغرباء في هذا الباب

٤٥٥ — زكرياء بن بكر بن أحمد الغساني : يعرف : بابن الأشج[(١)] والأشج هو أحمد ، ويكنّى : أبا جعفر من أهل تيهرت[(٢)] ، يُكنى : أبا يحيي . دخل الأندلس مع أبيه وأخيه سنة ست وعشرين وثلثمائة . فسمع بقرطبة : من محمد بن عبدالملك ابن أيمن المدوّنة .

وسمع : من قاسم بن أصبغ ورحل إلى المشرق ، فسمع بمصر: من أبي محمد بن الورد ، وأبي قتيبة مسلم بن الفضل ، ويعقوب بن المبارك ، وابن ألون ، وأبي محمد الحسن ابن رشيق ، وابن أبي الموت .

ولقي بمصر : أبا الطيب أحمد بن الحسين المتنبيّ الشاعر ، وأخذ عنه ديوان شعره رواية .

وسمع بتَنّس[(٣)] : من أبي الخصيب ، وكان الغالب عليه التجارة ، وانصرف إلى الأندلس فلم يزل مقيما بقرطبة إلى أن توفي بها . حدَّث بكتاب البخاري وغير ذلك من روايته ، وسمعنا منه كثيراً وكتب عنه غير واحد . وكان : حليما طاهراً وأجاز لنا جميع ما رواه . قال لي : ولدت بتَيهرت سنة عشر وثلثمائة .

وتوفي (رحمه الله) بقرطبة ليلة الأربعاء لإحدى عشر يوما خلت من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة . ودفن يوم الأربعاء بمقبرة متعة .

(١) بالأصل : الأشح وهو تصحيف ، والتصحيح عن البغية .
(٢) ويقال لها أيضا تاهرت ، انظر : معجم البلدان ٢ / ٣٥٤ ، ٤٤٦ .
(٣) بالأصل : « بتنيس » انظر معجم البلدان ٢ / ٤١٤ .

باب زهير

من اسمه زهير

٤٥٦ — زُهير بن مالك البَلَوىّ : من أهل قُرطبةَ ، يكَنىّ : أبا كِنانة .

كان : فقيهاً على مذْهب الأوْزاعِي على ما كان عليه أهلُ الأندلُس قبْلَ دخول بَنِي أميَّة رحمهم الله .

وذكر ابن حارث أن عبد الملك بن حبيب كان يعذل أبا كِنانة على انحرافه عن مذْهب أهل المدينة وتمسكه برأى الأوزاعى ، فكان يقول لهُ : حسدتنى إذ انفردْت بالأوزاعية دون أهل البلد . وكان : زُهير ابن مالك مضطربا فى السكنى بين باجة ، وفحص البلُّوط إذ كان لجدهْ عدىّ بن خذيمة إقطاع من قبل عبد الرَّحمن بن مُعاوية رحمه الله لفحص البلوط . وهى تنسب إليه الآن وولده يُعْرفُون : بنى أبى الافلح .

تُوفى : زُهير بن مالك (رحمه الله) : فى صدر أيَّام الأمير محمد بن عبد الرَّحمن رحمه الله . من كتاب : ابن حارث بخطه .

٤٥٧ — زهير بن عَياض المعبّر : من أهل قرطبة ، يُكَنىَّ : أبا عبد الرَّحمن .

وكان : رجلاً صالحاً ، وكان عالِماً بتَفْسِير الرؤيا مطبوعاً فِيها .

سمع : من محمد بن أحمد بن يحيى ، ومن أحمد ابن عوْن الله ، وأحمد بن خالد التَّاجر وغيرهم . وتُوفِّى (رحمه الله) : فى رجب سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

باب زياد

من اسمه زياد

٤٥٨ — زِياد بن عبد الرّحمن اللخْمي المعرُوف : بزياد شبطُون جد بنى زياد .

وقال أحمد: هو زياد بن عبد الرحمن بن زياد ابن عبد الرحمن بن زهير : وزياد الثانى هو الداخل بالأندلس . قاله أحمد بن محمد الرّازىّ .

قال أحمد : وجدت فى موضع آخر نسب زياد هو : زيَاد بن عبد الرحمن بن زُهير ابن نَاشِرةَ بن حسين[1] بن الخطاب[2] ابن الحارث بن دُبة[3] بن الحارث بن وائل ابن راشدة بن ادب[4] بن جذيلة[5] بن لخم بن عدّى .

وقد قيل إنه من وَلد حاطب بن أبى بَلْتعة . من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا عبد الله .

أخبرنى الحسين بن محمد قال : نا محمد ابن عمر بن لبَابة قالَ : وممن روَى عن مالك بن أنَس من أهل الأندلس زياد بن عبد الرحمن شَبْطُون .

سمع : من مالك الموطأ . وله عنه سماع هو معروف بسَمَاع زِياد ، وسَمِع : من معاوِية بن صَالحٍ ، وكانت ابنة معاوية بن صالح تحته .

قال أحمد : بَلغنى عن عبيد الله بن يحيى ، عن أبيه يحيى أن الأمير هشام ابن الحكم رحمه الله أراد زياد بن عبد الرحمن على القضاء ، فخرج هَارباً بنفسه فقال هِشام: ليت الناس كزِياد ، حتى أكفى أهل الرغبة فى الدنيا . وأمنه فرجع .

وكان هشام يقول صحبتُ الناسَ وبلوْتهم فما رأيتُ رجلاً يُسرّ من الزّهد أكثر مما يُظهر إلا زياد بن عبد الرحمن .

(١) فى الجذوة : « بن لوذان » .
(٢) فى الجذوة : « بن أخطب » .
(٣) فى الجذوة : « بن ربة بن عمر بن الحارث » انظر : الجذوة ص ٢٠٢ رقم ٤٣٩ .
(٤) فى الجذوة : « بن جزيله » .
(٥) بالأصل . « حويلد » : والتصحيح عن البغية .

وروى زياد بن عبد الرحمن : عن عبد الله بن عُقبة ، وعن الليث بن سعد ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، وسليمان بن بلال ، وعبد الرحمن بن أبى الزِّناد ، وعبد الله بن عمر العمرى ، وأبى معْشر ، ويحيى بن أيُّوب ، وموسى بن علىّ بن رباح ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى ، والقاسم بن عبد الله بن إسماعيل بن داود ، وهارون بن عبد الله بن أبى يحيى ، ومحمد ابن أبى سلمة العَمْرى ، وعبد الله ابن عبد الرحمن القُرشىّ ، وأبو معمر بن عباد ابن عبد الصمد صاحب أنس، وعبد الرحمن ابن أبى بكر بن أبى مَليكة ، وابن أبى داود وسفيان بن عُيينة ، وعمر بن قيس ، وابن أبى حازم .

وروى يحيى بن يحيى عن زياد بن عبد الرحمن الموطأ قبل أن يرحل إلى مالك ثم رحل فأدرك مالكاً فرواه عنه إلا أبواباً فى كتاب الاعتكاف شك فى سماعها من مالك فأبقى روايته فيها عن زياد عن مالك .

وتُوفى : زياد بن عبدالرحمن رحمه الله سنة أربع ومائتين قبل موت الحكم بعامين. ذكر ذلك : أحمد .

٤٥٩ — زياد بن عبد الله الأنصارى. قاضى طُلَيْطلة . ذكره أبو محمد إسماعيل فى الرواة عن مالك وقال : توفِّى سنة اثنتى عشرة ومائتين . أحسبه ذكر ذلك عن ابن شعبان .

٤٦٠ — زياد بن محمد بن زياد : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الرحمن ، وهو حفيد زياد شَبْطون صاحب مالك .

سمع : من يحيى بن يحيى وغيره . تُوفِّى: يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين . ذكره : خالد .

باب زيد

من اسمه زيد :

٤٦١ — زيد بن بشير الأندلسى : فقيهٌ على مذهب الكوفيِّين . روى عنه سليمان بن عمران قاضى المغرب وما وجدت أحداً يعرِفه غير أبى جعفر (أحمد بن محمد) ابن سلامة الطحاوىّ . أخبر ببعض ذلك محمد بن أحمد ، عن أبى سعيد حفيد يونس.

٤٦٢ — زيد بن شريح(١) : من أهل قبرة : كان مسكنه منها بمنزل أبى هُبَيْرة . روى عن محمدّ بن وضاح ، وكان : صاحب صلاة موضعه . ذكره : خالد .

٤٦٣ — زيد بن سليمان : من أهل إسْتِجَة . ذكره إسماعيل فى رجالها . وزعم أنه من خولان .

* * *

ومن الغرباء فى هذا الباب

٤٦٤ — زيد بن الحباب العُكْلِىّ : كوفىّ : دخل الأندلس ؛ يُكَنَّى : أبا الحسين .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بمصر قال : نا أبو بِشر الدُّولابىّ قال : زيد بن الحباب : أبو الحسين العكلىّ ، نا سهل بن إبراهيم قال : نا محمد بن فطيس قال : نا أبو أميَّة بكر بن محمد بن فَرقد قال : مضى زيد بن الحباب من الكوفة إلى الأندلس إلى معاوية بن صالحٍ لقيه . هناك وروى عنه .

أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : نا أحمد ابن سعيد قال : نا أحمد بن خالدٍ قال : نا مروان بن عبد الملك قال : سمعت عبدة ابن عبد الله يقول : قال : سمعت زيد ابن الحباب يقول : دخلت الأندلس وكتبت عن معاوية بن صالح . قال مروان : وسمعت أبا سعيد الأشجّ يقول : أبو الحسين العكلىّ زيد بن الحباب مولّى لعكلٍ .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علىّ ، وسهل بن إبراهيم قالا : حدَّثنا أحمد بن

---

(١) بالأصل : «بن شريخ» وهو تصحيف .

يحيي الصوفيّ كوفيّ فاضل قال : نا زيد ابن الحباب قال : نا معاوية بن صالح قاضى الأندلس ، عن عبد الرحمن بن جبير بن بقيّ الحضرمىّ ، عن أبيه ، عن عُمر بن الجمحى [(١)] الخزاعىّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا أراد الله بِعبدٍ خيراً عَسَلَه ، قيل يا رسول الله : وما عسله ؟ . قال : يفتح له عملا [(٢)] صالحاً بين يدى موته حتى يرضى عنه من حوله » .

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى قال نا ابن الأعرابىّ قال : نا عباس الدّورىّ قال : نا زيد بن الحباب ، عن معاوية ابن صالح قاضى الأندلس قال : حدّثنى أبو الزاهرية حُدير بن كريب قال : حدثنى كُثير بن مرّة الحضرمى [(٣)] أنه سمع أبا الدّرداء سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَفِى كلّ صلاة قِراءة ؟ قال نعم . فقال رجل من الأنصار : رجبت هذه . فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت من أدنى القوم إليه : ما أرى الإمام إذا أمّ القوم إلاّ قد كفاهم .

أخبرنا أحمد بن خالد قال : نا أبو على الحسين بن صفوان البرذعىّ قال : نا أبو بكر بن أبى الدنيا قال : نا محمد بن سعد قال : زيد بن الحباب العكلىّ يُكَنّى : أبا الحسين مات بالكوفة سنة ثلاث ومائتين فى ذى الحجة .

أخبرنا يوسف بن محمد بن سليمان الخطيب قال : نا عبد الله بن أحمد بن محمد التاريخىّ قال : نا أبو جعفر محمد بن يزيد ابن جابر قال : زيد بن الحباب العكلىّ يُكَنّى أبا الحسين ، وكان : جوّالا فى البلاد كثير الحديث ثقة . تُوفِّى : بالكوفة فى ذى الحجة سنة ثلاث ومائتين وهو مولى للعكْليّين .

أخبرنا خلف بن القاسم قال : قال لنا أبو علىّ سعيد بن عثمان بن السكن : وذكر ما فى الطّرة تجاه هذه .

(١) بالأصل : « الجمى » ولعله مصحف عما أثبتناه .

(٢) بالأصل : « لعح له عقلا » وهو تصحيف وتحريف . وانظر نهاية أحمد بن الأثير مادة عسل .

(٣) بالأصل : « الخضرمى » وهو تصحيف .

باب الافراد

٤٦٥ — زمْعَة بن عثمان بن هشام من آل عبد الدار : من أهل باجة ، حج وجاور وتوفى هناك وَهو : جد يحيى بن عبد الرحمن الحجبى . ذكره : إبراهيم بن محمد الباجى .

٤٦٦ — زنْبَاع بن الحارث: من أهل قرطبة ، رأيت فى تاريخ ابن حارث ملحقاً بخط أمير المؤمنين الحكم بن عبد الرحمن من وَلد رَوح بن زنْبَاع الجذامى. قال أحمد: كان زنْبَاع بن الحارث يقظاً . سمع : من بقىّ بن مخلد ، ومحمد بن وضاح .

وكان : يحفظ عشرين حديثاً فى ساعة.

أخبرنا محمد بن رفاعة قال : نا أحمد ابن عبد البر قال : نا محمد بن قاسم قال : شهدت محمد بن وضاح وعنده زنْبَاع ، وقد أملى ابن وضاح أحاديث على من كان عنده وزنْبَاع يتشاغل عن ذلك ويتحدث مع من كان يجاوره ، فلما [أ] كثر من الحديث وتشاغل عما كان يمليه الشيخ قال له ابن وَضاح : يا مشاوَم وَخرج عايه . تدع أن تـكتُبَ سنن النبى عليه السلام وتشتغل بالحديث . فقال له أصْلَحك الله : لم أشتغل عن ما أمليته وقد حفظته . وكان ابن وَضاح أملى اثنى عشر حديثاً فحفظها زنْبَاع ونصها كما أملاها ابن وضاح .

فعجب منه وكان يُدْنيه بعد ذلك .

وتوفى زنْبَاع حدثاً فى الأربعين من عمره .

٤٦٧ — زنون بن سليمان بن صَخْر الزاهد : من أهل قرطبة ، يُكنّى أبا سعد روى عن سعيد بن عثمان الأعناقىّ . حدث عنه أحمد بن محمد بن عبد البر صاحب التاريخ ، وما علمْته كتب عنه سواه .

٤٦٨ — زَقَنُون(١) بن عبد الواحد : من أهل طُلَيْطلَة . سمع : من يحيى بن إبراهيم ابن مُزَيْن ونظرائه من مشيخة بلده .

وكان : صاحب فُتيا ومسائل ، ولم يكن له رحلة . مات قريباً من سنة ثلثمائة .

ذكره : ابن حارث .

---

(١) بالجذوة : « وقيل زقنون بسكون القاف » .

باب سعيد: حرف السين

من اسمه سعيد :

٤٦٩ — سعيد ابن أبي هند : يكَنَّى أبا عثمان أصله من طُلَيْطلة وسكن مدينة قرطبة . رحل فلقى مالك بن أنس وسمع منه . وكان : مالك يُسَميه الحكيم .

قال أحمد وخالد : إن اسم ابن أبي هند سعيد : أخبرنى الحسين بن محمد ، عن محمد ابن عمر بن لُبابة قال : وممن سمع مالك من أهل الأندلس عبد الوهَّاب بن أبي هند ، وهو : الذى كان يُسَميه مالك الحكيم .

وأخبرنا محمد بن أحمد الحافظ قال : نا سعيد بن فَحلون قال : سمعت محمد بن وضَّاح يقول : سمعت يحيي بن يحيي يقول : سَمِعت ابن أبي هند الطليطلى يقول : ما هبت أحداً هيبتى لعبد الرحمن بن معاوية حتى حججْتُ فدخلت على مالك فهبته هيبة شديدة حتى صغرت عندى هبة عبد الرحمن لهيبته .

قال ابن وضاح : وكان ابن أبي هند هذا شريفاً ، وكان من أهل طليطلة ، وكان مالك يسأل عنه يقول : ما فعل الحكيم الذى عندكم بالأندلُسِ ، لكلمة سمعها منه .

وهى : أن قال مالك يوماً ما أحسن السكوت وأزينه بأهله . فقال له ابن أبي هند : وكل من سكت يا أبا عبد الله ؟ .

فأعجبت مالكاً كلمته هذه . وكان : كثيراً ما يسأل عنه لها .

أخبرنا محمد بن يحيي قال : نا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد الدمشقى قال: نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصرى قال : أخبرنى الحارث بن مسكين ، عن ابن وهب قال : نا مالك عن أبي هند قال : وجدت الصمت أشد من الكلام .

قال أحمد : وتوفِّى : سعيد بن أبي هِند فى صدْر أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية رحمه الله .

٤٧٠ — سعيد بن عبد الله السبئى :

(١) فى جذوة المقتبس : « تصغير جدى » . انظر ص ٢١٥ رقم ٤٧٦ .

من أهل قرطبة : يكنّى أبا عامر . كان : من فقهاء الأندلس فى أيّام الأمير عبدالرحمن ابن معاوية ، ومتصرّفا فى الوثائق . وفى فى أيّامه توفّى .

٤٧١ — سعيد بن عبْدوس .

المعْروف : بالجُدَىّ[1] من أهل طليطلة رحل فلقى مالكا وسمع منهُ ، وأبوه عبدوس مولى هشام بن الحكم عتاقة . وكان : فاضلاً وكان سعيد يروى عنهُ ويَسمع منه . وكان : مُفتى بَلده فى وَقته . مات سَنة ثمانين ومائة ، ذَكرَه : أحمد .

٤٧٢ — سعيد بن حسّان مولى الأمير الحكم بن هِشام رحمه الله : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا عثمان رحل إلى المشرق سنة سبع وسبعين[2] ومائة : فروى عن عبد الله بن نافع ، وعبد الله بن عبد الحكم ، وأشهب ابن عبد العزيز . سمع منه سماعه من مالك وكتب رأيه وغير ذلك .

وكان : زاهداً فاضلاً ، فقيهاً فى المسائل ، حافظاً . وكان مشاوَراً مع يحيى بن يحيى ، وقاسم بن هِلال ، وعبد الملك بن حبيب . وكان : مواخياً ليحيى آخِذاً بِهديه معظماً له ، وكان : الأغلب عليه حِفظ رأى أشهب عن مالك ، وفقه أشهب كان قد انفرد بروايته .

حدّث عنه إبراهيم بن محمد بن باز وغيره . وتوفى : فى أيام الأمير عبد الرحمن رحمه الله سنة ست وثلاثين ومائتين بعد يحيى بن يحيى بعامين . ذكره : أحمد .

٤٧٣ — سعيد بن محمد بن بَشير .

ويقال : بشير بن شراحيل المعافرى : قاضى الجماعة بقرطبة : يقال إن أصله من مدينة باجة :

سمع من يحيى بن يحيى وغيره . وكان : رجلا صالحاً عاقلاً ، استقْضاه الأمير عبد الرّحمن بن الحكم بعد أبيه محمد بن بشير . ذكرُه : خالد ، وأحمد . وقال الرازى : توفّى سعيد بن محمد بن بشير المعافرىّ القاضى سنة عشر ومائتين .

---

(١) تصغير جدى : انظر صفحة ٢١٥ رقم ٤٧٦ .

(٢) فى الجذوة : « سبع وتسعين » .

٤٧٤ — سعيد بن النمر بن سُليمان بن الحسين(١) الغافقىّ : من أهل بَيْرَة(٢) ؛ يُكَنَّى : أبا عُثمان . سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسَّان ، وعبد الملك بن حبيب ، وعبد الملك ابن الحسَن (المعروف بزُونان) ورحل فسمع من سُحنُون بن سعيد وهو : أحد السَّبعة الذين كانوا بإلبيرة من رُواة سَحنون . وكان : يُرحَلُ إليه فى السماع منهُ .

حدَّثَ عنه أحمد بن يحيى بن زكرياء المعرُوف بابن الشامة من أهل قرطبة ، وسعيد بن فَحلون البَجَّانى ، وحفص بن عمرٍو بن نُجَيْح(٣) الإلبيرىّ وغيرهم .

توفِّى سنة تسع وستين ومائتين . ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد . وقرأْتُ فى كتاب لبَعْض أصحابنا عن سعيد بن فَحلون . توفِّى . سعيد بن نمر سَنة ثلاث وسبعين ومائتين .

٤٧٥ — سعيد بن عَيشُون من أهل إلبيرة ؛ يكَنَّى : أبا عثمان . سمع من عبد الملك بن حبيب وغيره وكان : نحوياً شاعراً بَايغاً استأدْ به بعض أولاد الخلافة بقرطبة وكتب عنه . وتوفى بإلبيرة . أخبرنى بذلك محمد بن اليسر .

٤٧٦ — سعيد بن عمران بن مشرّف : من أهل قُرطبة ؛ يكَنَّى : أبا عثمان . كان : أبوه من المياسير التّجار ، وكان لسعيد فى حداثته تقصير ، ثم أنعم الله عليه فأقلع عما كان فيه ، وتصدق بأكثر ماله ، وخرج حاجاً ، ودخل العراق فسمع من بُنْدَار محمد بن بشَّار ، ومن أبِى موسى الزمن محمد بن المثنى ، ومن غيرهما ، وتعبّد وصار منقطع القرين . حدَّث عنه سعيد ابن عثمان الأعناقِىّ وغيره . وتُوفِّى : فى صدر أيَّام الأمير عبد الله رحمه الله . ذكره : أحمد .

(١) فى جذوة المقتبس : « بن الحسن » .
(٢) فى البغية ص ٣٠٠ : « بيرة بلدة من بلاد الأندلس . قال فيها الحميدى : من أعمال المرية » .
(٣) بالأصل : « نجيج » وهو تصحيف .

٤٧٧ — سعيد بن سليمان بن حشيب بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقيّ البلُّوطيّ : من أهل قُرطبة ؛ يكنّى : أبا خالد . استقضاه الأمير عبدالرحمن ابن الحكم مرتين .

قال خالد : عن الأعناقِيّ ، عن ابن وضاح قال : ولِّيَ القضاء أربعة فاتصل العدل بهم فى الآفاق : دُحيم بن اليتيم بالشام ؛ والحارث بن مسكين بمصر ، وسحنون ابن سعيد بالقيْرَوان ، وأبو خالد سعيد ابن سليمان البَلُّوطيّ بقُرطبة .

٤٧٨ — سعيد بن يحيى بن إبراهيم ابن مُزيْن : من أهل قُرطبة .

سمع : من أبيه وغيره ، ورحل حاجاً وبلغ مبلغ السؤْدُد فى العلم حتى أشركه الأمير محمد فى الوثائق مع قاسم بن محمد ؛ ثم انفرد بها قاسم . وتُوفِّى : يوم الجمعة فى ذى القعدة سنة ست وسبعين ومائتين . ذكره : خالد . وقال أحمد : تُوفِّى سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

٤٧٩ — سعيد بن عِياض : من أهل طُلَيْطلَة ؛ يكنّى : أبا عثمان .

رحل إلى المشرق . فسمع : من سحنون وغيره ، ثم انصرف : وكان : من أهل المسائل والفتيا ، وكان : معوَّله على يحيى ابن إبراهيم بن مزين . ذكره : ابن حارث .

٤٨٠ — سعيد بن زيد : من أهل سَرَقُسطَة وهو : أخو محمد بن زيد . قال خالد : كانت له غير ما رحلة . سمع فيها سماعاً كثيراً . وتُوفِّى سنة أربع[1] وثمانين ومائتين .

٤٨١ — سعيد بن مَسعَدة : من أهل وادى الحجارة . سمع : من ابن وضاح . وكان : صاحب مسائل . تُوفِّى : سنة ثمان وثمانين ومائتَيْن . ذكره : محمد بن أحمد .

٤٨٢ — سعيد بن حسَّان الجمحيّ : من أهل قرطبة ؛ يكنّى : أبا عثمان . كانت له رحلة لقى فيها سَحنُون بن سعيد . وكان : رجلاً عاقلاً . ذكَرَه : ابن حارث .

---

(١) فى الجذوة : ص٢١٣ رقم ٤٧١ «سنة ثلاث وثمانين ومائتين»

٤٨٣ — سعيد بن شعبان بن قرّة ؛ يكنّى : أبا الوليد .

أخبرنى عبد الله بن محمد بن قاسم قال: نا تميم بن محمد بن قاسم الإفريقىّ ، عن أبيه قال: سعيد بن شَعْبان بن قرّة الأنْدَلُسىّ . أبو الوليد . كان ثقة . سَمِعا منهُ بالقيْرَوان ثمّ خرج إلى صِقِلية فمات بهـا سنة خمْسٍ وتسعين ومائتين . وكان كثيرَ الكُتُب ، ضابطاً لما كَتَب .

٤٨٤ — سعيد بن خُمير(١) بن عبد الرحمن: من أهل قرطبة ، يكنّى: أباعثمان هكذا نسَبه أحمد .

وفى كتاب محمد بن أحمد : سعيد بن خُمير بن مرْوَان بن سالم من الموالى .

سَمعَ : من أبى زيد عبد الرّحمن بن إبراهيم ، وعبد الله بن خالد ، ويَحْيى بن إبراهيم بن مُزَيْن . ورحل إلى المْشرق فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن عبدالله ابن صالح ، ومحمد بن عبد الحكم ، وأبى عبد الله بن أخى ابن وَهْب ، ونصر بن مَرْزُق ، وإبراهيم بن مرزوق وغيرهم جَماعة .

وكان : يَسْكن ببلاط مغيث ، فنقله عبد الله الأمير إلى المدينة بقُرْبِ المسجد الجامع ، فكان يجلس فيه ويتحلق إليه ، ويفتى ويعقد الوثائق ؛ وسُمِع منه .

وكان : فقيها عالماً ، فاضلا . روى عن عثمان بن عبد الرحمن ، وابن أيمن ، وأحمد ابن عبادة وغيرهم من الشيوخ ومن دونهم فى السن كثير . توفى : رحمه الله فى صفر سنة واحد وثلثمائة . ذكره أحمد ، ويذكر أن مولده سنة ثلاثين ومائتين .

٤٨٥ — سعيد بن أبى حامد : من أهل طُلَيْطلة .

سمع : من محمد بن وضّاح ، وابن القزاز ، والُخْشَنىّ ونظرائهم . وكان : خيّرًا عفيفاً . توفى : رحمه الله سنة ثلاث وثلثمائة . ذكره : خالد .

(١) فى البغية : « بن حمير » .

٤٨٦ — سعيد بن عثمان (بن سعيد[1]) ابن سليمان بن محمد بن مالك بن عبد الله التُّجيبى . مولى لهم يقال لهُ : الأعْنَاقىّ (ويقال أيضاً العناق . من أهْل قرطبة ، يُكنَّى : أبا عثمان .

سمع : من محمد بن وضَّاح وصحْبه ، ومن يحيى بن إبراهيم بن مُزين ، ومحمد بن عبد السلام الخُشنىّ ، وابن بَاز وغيرهم .

ورَحل فلقى جماعة مِنْ أصحاب الحديث منهم : نصر بن مرزُوق . كَتب عنهُ مُسْنَد أسد بن موسى . وغير ذلك من كُتُبِ أسد ، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم وحارث بن مِسكين ، وابن السكرىّ الحافظ وغيرهم .

وكان : ورعاً زاهداً ؛ عالماً بالحديث بصيراً بِعِلَله ، لا علم لهُ بالفِقه . حدَّث عنه أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وابن أبى زيد فى عدد كثير دون أسْنانهم . وكان : له أقارب بفِرِّيش فكان يَنْتَجِعُهم فى كل عام ليحرز قوته[2] فتوُفى بفِرِّيش فى بعض سفراته إليها فى صفر سنة خمس وثلثمائة ، وقبْرُه هناك . ذَكر ذلِك أحمد . ومولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

٤٨٧ — سعيد بن سعيد بن كثير المُرَادِىّ : من أهل وشْقة ؛ يُكنَّى : أبا عثمان .

سمع : بقرطبة من محمد بن يوسف بن مَطْروح ، وأبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، وابن مُزين وغيرهم . وكانت له رحلة إلى المشرق سمع فيها بالقيْرَوان من يحيى بن عمر وكان الناس يسمعون منه . روى عنه سعيد ابن فحلون وغيره .

وكان : عالماً زاهداً تُوفىِّ فى صفر

---

(١) الزيادة : عن «جذوة المقتبس» . انظر ص ٢١٤ رقم ٤٧٣ .

(٢) بالأصل : ليجرز .

سنة ست وثلثمائة . ذكر بعض ذلك : ابن حارث .

٤٨٨ — سعيد بن الفرج : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا عثمان ، وهو : أخو الرَّشاش الزّارع . كان : من علماء الناس ؛ وذكر أنَّه كان : مُشاوَراً فى أيام الأمير محمد رحمه الله . أخبرنى بذلك : إسماعيل رحمه الله .

٤٨٩ — سعيد بن مذكور : من أهل وشْقة سكن لارِدَة ، وكان : من أهل العلم والذَّكاء ، وكان حافظاً المسائل ، وكانت وفاته سنة عشر وثلثمائة . ذكره : ابن حارث .

٤٩٠ — سعيد بن يحيى الخشاب : من أهل وشْقة ، كانت له عناية وطلب ، وكان : بصيراً بالطِّب أصله من سرقُسْطَة ولزم لارِدَة مع محمد بن لبّ فكان قد إستوزره وملكه أمره ، فلما أخرج محمد ابن لبّ من لارِدَة لجأسعيد إلى طُرْطوشة، فلم يزل بها إلى أن مات فيها . قال محمد : كانت وفاته سنة ثمانى عشرة وثلثمائة . من من كِتاب : ابن حارث بخطِّه .

٤٩١ — سعيد بن عثمان : من أهل بَطَلْيوْس . كانت له عِناية وَرحلة ؛ وكان : وَرِعاً فاضلا ، وولِّى الخطبة والصلاة بحاضرة بَطَلْيوس ، بعد وفاة مُنْذِر بن سرج ، ولم تطل مدته ، وتُوفِّى : فى أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد رحمه الله . ذكره : ابن حارث .

٤٩٢ — سعيد بن غصن : من أهل إلبِيرة ، يكَنَّى: أبا عثمان . كانت له رحلةٌ المشرق ، لِقى فيها يحيى بن عمر بإفريقية ، وسمع منه . وكان : بصيراً بالمسائل حافظاً لها .

ذكره خالد . وسألت عنه بإلبيرَة فما وَجدْنا من يَعرِفه .

٤٩٣ — سعيد بن كرْسلين : من أهل بَطَلْيوس . أصله (من[1]) ماردة ؛ يُكَنَّى:

(١) زيادة متعينة .

أبا عثمان ، وكان شيخاً فقيها وكانت فيه دعابة .

سمع : بقرطبة من ابن وضّاح ، وابن باز ، وأبي صالح وغيرهم . وكان : يتحلّق في المسجد الجامع بموضعه ويُقرأ عليه . تُوفي : نحو الثلاثمائة . ذكر بعض ذلك : ابن حارث .

٤٩٤ — سعيد بن جابر بن موسى الكلاعى : من أهل إشبيلية ، يُكنَّى : أبا عثمان .

سمع : بإشبيلية من محمد بن جنادة ، وبقرطبة من عبيد الله بن يحيى، وطاهر بن عبد العزيز .

ورحل إلى المشرق ، فلقى أحمد بن شُعَيب النسوى كتب عنه كثيرا من مصنّفاته وكتب عن أبي بكر بن الإمام ، وعلىّ بن سعيد الرّازى ، وأبي يعقوب المَنجنيقى ، وأبي البشر الدّولابى ، وإبراهيم بن موسى بن جُمَيل ، وعلىّ بن سليمان الأخفش النّحوى ويموت بن المروّع وغيرهم .

أخبرنا عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز ، وعبدالله بن محمد بن علىّ ، وأحمد بن عُبادة وغيرهم . وسمع منه خالد بن سعد بإشبيلية ، وكان : ينسبه إلى الكذب .

أخبرنى إسماعيل قال : قال لى خالد ابن سعد : ذكرتُ فى كتابى : مناقب الناس ومحاسنهم إلا رجُلين محمد بن وليد القُرطبىّ ، وسعيد بن جابر الإشبيلىّ فإنى صرّحت عليهما بالكذب ، وكانا كذّابين. ولم يكن سعيد بن جابر إن شاء الله كما قال خالد . قد رأيت أصول أسمعته ، ووقع إلىّ كثيرٌ منها فرأيتها نزل عَلَى تحرى الرّواية وورع فى السماع وصدق .

وقد حدّثنى العباس بن أصبغ قال : سمعتُ محمد بن قاسم يُثنى عَلَى سعيد بن جابر ويقول : كان صاحبنا عند النسائى ووصفه بالصدق . قال لى عباس ومحمد بن قاسم : بعثنى عَلَى الرحلة إلى سعيد بن جابر لما كنت أسمع من ثنائه عليه .

وقد سمع من سعيد بن جابر وَلِىّ العهد المسْتنصر بالله، ومحمد بن إسحاق بن السليم، وعبد الرحمن بن أحمد بن بقىّ ، ومحمد بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الواحد من أهل قرطبة .

وأخبرنا عنه أبو محمد عبد الله بن محمد الباجىّ وَذكر لنا أبو محمد الباجى : أنّه كان يشرب النبيذ .

وتُوفّى : سعيد بن جابر (رحمه الله) سنة خمس وعشرين وثلثمائة فيما أخبرنى الباجى .

وَذكر محمد بن أحمد أنّ وفاته كانت سنة سبع وعشرين(١) .

٤٩٥ — سعيد بن سُفيان : من أهل بجّانة . رحَل إلى المشرق وسمِع من يونس ابن عبد الأعْلى ، وعلىّ بن عبد العزيز ، والدَّبرىّ ، ثم خلط فى آخر عمره فوضع ذلك منْه . وتوفّى : سـنة تسع وعشرين وثلثمائة . ذكره : محمد بن أحمد .

٤٩٦ — سعيد بن حمدُون : من أهل فِرِّيش . سمع : من محمد بن وضّاح ، وسعيد ابن عثمان الأعناقِىّ ، وأبى صالح ، وابن خُمَيْر . وكان : حافظاً للمسائل . توفّى : للنصف من صفر سـنة ثلاثين وثلثمائة . ذكره : خالد .

٤٩٧ — سعيد بن مروان بن مالك بن عبد الله الحَضْرَمىّ : من أهل تُطيلة ؛ يُـكَنّى : أبا عثمان . رحل إلى المشرق ، وسمع من علىّ بن عبد العزيز ، ويحيى بن عُمر وغيرهما . وكان : شيخاً فاضلاً مشهوراً بالعلم . كتب إلينا حكَم بن إبراهيم المُرَادِىّ يذكُر : أنه سمِـع منه كتاب : فضائل القرآن لأبى عُبيد ، روايته عن على بن عبد العزيز . وتوفّى : سنة خمسٍ وثلاثين وثلثمائة .

٤٩٨ — سعيد بن مخَارِق بن حَسّان : ومخارق ؛ يُكَنّى : أبا المهنّا من أهل إلْبيرة ؛ يُـكَـنّى : أبا عثمان .

سمِـع : من محمد بن فُطَيْس بإلْبِيرة ،

(١) فى « جذوة المقتبس » : ص ٢١٥ وفاته سنة ٢١٣ وهو تصحيف عن ثلثمائة .

ومن فضل بن سلمة ببجّانة . وكان : خَطيباً بليغاً ، وعقد له على بنى عمّه وعلى الخطابة فى منابر إلْبيرة كلها ، وصار إلى صُحبْة السلطان فخرج عن طبقته .

توفِّى : ببرجة سنة سبع وثلاثين ، أو ثمانٍ وثلاثين وثلثمائة . أخبرنى بذلك : على بن عمر بن نُجَيْح الإلْبيرىّ .

٤٩٩ — سعيد بن أحمد الفرَضِىّ : المعروف : بعينى الشّاة . من أهل قرطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا عثمان . كان: مؤدباً بالحساب ، وكان : رجلاً صالحاً .

توفِّى : يوم السبت أول يوم من شوال سنة ثمانٍ وثلاثين وثلثمائة . ذكره : الرّازِىّ .

٥٠٠ — سعيد بن عثمان بن منازل : من أهل بَجّانة . يعرف : بابن الشقّاق ؛ يُكَنَّى : أبا عثمان .

سمع : ببَجّانة من فضل بن سلمة ، ووهْب بن عمر ، وبإلبيرة : من أحمد بن عمرو بن منصور ، ومحمد بن فُطَيْس . وبقرطبة : من عبد الله بن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز .

وكان: فقيهاً مبْرزاً حافظاً . وولِّىَ أحكام القضاء ببَجّانة سنة ثمان وثلاثين ولم يزل قاضياً إلى أن توفِّى ببَجّانة لثمانٍ بَقِين من المحرم سنة خمس وأربعين وثلثمائة، وقد حدَّث.

قرأت تاريخ وفاته فى لوح على قَبْره ، أخبرنى ببعض خبره ابن نُجَيْح .

٥٠١ — سعيد بن إبراهيم : من أهْل ريَّة .

سَمع : بها من محمد بن عرب ، وقاسم ابن حامد ، وبقُرْطُبة : من ابن وضّاح . ووَلِّىَ الصلاة بريَّة ذكره : إسحاق القينِىّ .

٥٠٢ — سعيد بن فَحلون بن سعيد[1] : أصله من إلْبيرة وسكَن بَجّانة ؛ يُكَنَّى : أبا عثمان .

---

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢١٥ رقم ٤٧٧ .

سَمع : بإلْبِيرة من ابراهيم بن خالد ، وسعيد بن النمر ، وإبراهيم بن شعيب وأبى الخضر حامد بن أخْطل وغيرهم من نُظَرائهم .

وسمع : بقرطُبة من بَقِىّ بن مَخْلَد ، ومحمد بن وضاح ، وإبراهيم بن قاسم بن هلالٍ ، ومطرِّف بن قيس، ويوسف بن يحيى المغامىّ ، ويحيى بن عبد العزيز .

ورحل إلى المشرق فسمع : من أحمد بن شعيب النَّسائى ، وأحمد بن محمد بن رشدين ، والوليد بن العباس العدَّاس ، ومحمد بن رَزِين المدَنىّ، وعبد الرحمن بن عُبَيْد البصْرىّ لقيه بالْقَيْرَوان، ومحمد بن ميسّر فقيه الإسكندرية ، وغيرهم جماعة .

أخبرنى أبو محمد حَباشة بن الحسن القروىّ قال : قال لى سعيد بن فَحْلُون البَجَّانى : قيل لى إن السنة تُقْرأ عندكم اليوم بالْقَيْرَوان سراً ؟ فقلت له : نعم . فقال : أدركت بجامع الْقَيْرَوان ستةَ عشر رجلا كلهم يقول : حدَّثنا سُحنون بن سعيد .

وكان : سعيد بن فحلون صَدُوقاً فيما روى ؛ غير أنه لم يكُن حصِيف العقل ، وكانت لهُ أخْلاق كريمة جداً ، أخْبرنى بذلك عنه جماعة مِمَّن لَقِيه ووقف على هذه الحال منه ؛ وطال عمره فاحتاج الناس إليه وانْفرد بروايته . كتب عن عبد الملك بن حبيب الواضحة وغير ذلك .

وكان آخرَ رُواة المغامىّ موتاً ، فكان يُرْحَل إليه للسماع من قرطبة وغيرها .

حدثنا عنه يحيى بن عبد الله بن أبى عيسى ، ويحيى بن هلال بن فِطرة وغيرهما كثير .

وولد سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وتوفِّى : يوم الثلاثاء للَيْلتَين خَلَتا من رجب من سنةٍ ست وأربعين وثلثمائة . وهو ابن ثلاثٍ وتسعين سنة وستة أشهر .

أخبرنى ببعض أمره على بن عمر بن نُجَيْح وغيره ممن كتب عنه .

٥٠٣ — سعيد بن إبراهيم : من أهل فِرِّيش .

سمع : من سعيد بن عثمان الأعْنَاقىّ ، وأبى صالح ، ومحمد بن عمر بن لُبابة وغيرهم .

وكان حافظاً للمسائل مُعْتنياً بعقد الوثائق . ذكره خالد .

٥٠٤ — سعيد بن قُدامة بن عبد الوارث بن محمود بن يزيد بن محمود بن أبى هلال القيْسى : من أهل قرطبة : يُكَنَّى أبا عثمان .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وحبيب بن أحمد وغيرهما ، وكان مؤدّب عربية .

وقد كُتب عنه .

توفى : سنة ثمان وأربعين وثلثمائة .

٥٠٥ — سعيد بن حكم ، المعروف : بابن الصَّنَّاع الزاهد ، من أهل قُرْطبة .

حدث عن عبيد الله بن يحيى .

٥٠٦ — سعيد بن عثمان بن عبد الملك الجذامى : يُكَنَّى أبا عثمان . رحل إلى المشرق ولقى بمكة أبا بكر محمد بن المنذر النَّيسابورى .

سمع منه : كتاب الأقناع ، رواه أحمد ابن هلال العطار وقال : كان صاحبى وقد أجاز له ابن المنذر . ذكره : بعض أصحابه عنه .

٥٠٧ — سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد ربِّه بن حبيب بن حُدير بن سالم؛ من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عثمان .

سمع : من محمد بن عمر بن لُبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وابن قاسم . وكان : فقيهاً مشاوَراً فى الأحكام ، مقدماً فى الفُتْيا وكان ثِقَة .

سمع : منه الناس كثيراً ، وتوفِّى (رحمه الله) : فى صدر سنة ست وخمسين وثلثمائة .

٥٠٨ — سعيد بن محمد بن عبد الله ابن سعيد بن دعامة القيسىّ من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا عثمان .

سمع : بقرطبة من أحمد بن سعيد ،

وأحمدبن مطرِّف، ومحمد بن معاوية .ورحل إلى المشرق سنة تسع وأربعين ، فسمع بمصر من ابن السَّكن ، ومن محمد بن جعفر غُنْدر وَغيرها .

وكان لهُ حظّ من العربية ، وغلب عليه الانْتِسَاب إلى الطبّ . توفِّى (رحمه الله) : سنة خمس وستين وثلثمائة .

٥٠٩ — سعيد بن أحمد بن رَمح الخولانى : من أهل شذونة ، يُكَنَّى : أبا عثمان .

كان : مُفْتِيًا فى موضعه؛ مقدماً فى الشُّورَى ببَلده . توفِّى : بعد الخمسين والثلثمائة .

٥١٠ — سعيد بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عَيْشُون الخولانى : من أهل قرطبة يُكَنَّى : أبا عثمان .

سمع : من أحمد بن دُحَيم بن خليل ، ووهب بن مسرّة ، ومحمد بن عيسى ، وحبيب المعَلّم ، ومسلمة الزيات وجماعة سِواهم .

وكان : رجلاً صالحاً متمسكاً بالسنة . توفِّى فى عشر ذى الحجة سنة خمسٍ وستين وثلثمائة .

٥١١ — سعيد بن دِرَاك بن معاوية اللخَمىّ : من أهل قرطبة ، يُكَنّى : أبا عثمان .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد الْخُشَنىّ وَغيرها . وكان : لهُ بصرٌ بالنَّحْو وأدّب به ، وكتب عنه بعض أصحابنا .

وتوفِّى فى صدر : سنة سبع وستين وثلثمائة .

٥١٢ — سعيد بن يوسف بن كليب الخولانى من أهل شَذُونة ، يُكَنّى : أبَا عثمان ، ويعرف : د بابن البيضاء .

سمع : من وهب بن مسرة الحجارى وغيره .

وكان: مُفْتِياً مع حمدون بن سعدون ، وابن مرشد وَنظرائهم . وتوفِّى قبلهم

كان : رجلا حليما ، رأيته بشَذُونَة سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

٥١٣ — سعيد بن سليمان : من أهل بلده(١) ، يعرف: بابن عَسْلِيل . كان : فقيهاً عابداً ، مُتَقَشِّفاً ، وكان يبصرُ الشعر . ذكره: إسحاق ، وسمّاه ابن سعدان .

٥١٤ — سعيد بن إبراهيم بن مقدام الرعيْنيّ : من أهل إشْبيلية ، يُكَنّى : أبا عثمان .

كانت له رحلة لقى فيها أبا محمد زيادة الله بن الفتح ، وابن الورد وغيرهما .

رَوَى عنهُعَبْدُوس بن محمد الثغرِيّ ، وكان أديباً شاعراً متنسّكاً تردّد في الثغر إلى أن مَات فيه ، وذلك : بعد سنة اثنتين وسبْعين وثلثمائة .

٥١٥ — سعيد بن مرشد العُكىّ : من أهل شَذُونة ، يُكَنّى أبا عثمان .

سمع : من وهب بن مسرة ، وأحمد بن حزم ، ومحمد بن أحمد الخراز القَروى .

وكان مشاوَراً في الأحكام مع أصحابه ورحل حاجاً في آخر عمره . فتم حجّه ودخل بيت المقدس ، ثم قدم مصر منصرفاً . فتوفِّي بها آخر يوم من شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

٥١٦ — سعيد بن عبد الملك : من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عثمان ، ويعرف : بابن الملاّح .

كان : حافظاً للرأى ، عاقداً للشروط ، مشاوَراً في الأحكام بموضعه .

وقد حدث. توفِّى: عقب جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثلثمائة ولم يدركْسنّا .

٥١٧ — سعيد بن سالم : من أهل الثغر ، من ساكنى مجريط ، يكنىّ : أبا عثمان .

سمع : بطليطلة من وهب بن عيسى ، وبوادى الحجارة : من وهب بن مسرة وسمع من غيرهما .

وكان : رجلاً صالحاً فاضلاً ، وكان : يعقد للسماع منه .

(١) كذا بالأصل : والظاهر أن بالعبارة نقصاً فليحرر .

سمعت أبا غالب تمام بن عبد الله الطليطلى ، يثنى عليه ويصفه بالعلم والفضل .

وتوفىَّ : بمجْرِيط لعشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين فيما بلغنى .

٥١٨ — سعيد بن نُصير : من أهل إلبيرة ؛ يُكَنَّى : أبا عثمان .

حدَّث عن أحمد بن زياد ، وكان : رجلاً خيِّراً .

٥١٩ — سعيد بن عمر ، يعرف : بالزَّبيدىّ ، من أهل قرطبة من عمل ريَّة .

سمع : بقرطبة . وكان : يحفظ المسائل ويُوصف بالعقل والانقباض . ذكره : ابن إسحاق .

٥٢٠ — سعيد بن أحمد بن سُهيل : من أهل رية . كان حافظاً للمسائل . ذكره : ابن سعدان .

٥٢١ — سعيد بن مرْتاح العطار : مولى ابن علىّ ، من أهل بجانة ، يُكَنَّى : أبا عثمان . حدث عن عَلى بن عبدالله بن أبى مطر الإسكندرانى . سمع : منه عبد الرحمن ابن عُبَيْد الله .

٥٢٢ — سعيد بن أبيْض : من أهل رية . من حصن قشيانة كان : فقيهاً حافظاً للمسائل ، ذكرُه : ابن سعدان .

٥٢٣ — سعيد بن عيسى بن مكرم الغافقىّ : من أهل قرطبة ، يُكَنّى : أبا عثمان .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن زياد ، والحسن بن سعد وغيرهم . وكان : مُتصرِّفا فى حفظ الرأى وعقد الشروط ، ذا عدالة ووَجاهة . تُوفى : يوم الأربعاء لثمان بقين من شعبان سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

٥٢٤ — سعيد بن محمد بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن تبرى(١) . من أهل قرطبة، يُكَنّى : أبا بكر .

سمع : من قاسم بن أصْبغ ، ومن عمه

(١) كذا بالأصل : فليراجع .

خطاب بن مسلمة، وكان حليما طاهراً وولى قضاء قرمونة، وتصرف فى الأمانة . وتُوفِّى : ليلة الجمعة للنصف من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثلثمائة، ودفن يوم الجمعة صلاة العصر بمقبرة الربض وصلى عليه أخوه مسلمة الزاهد .

٥٢٥ — سعيد بن حمدون بن محمد القيسىّ الصُّوفى : من أهل قرطبة ؛ يكنّى : أبا عثمان .

سمع : من قاسم بن أصبغ، وأحمد بن زكرياء بن الشامة، ومحمد بن معاوية القرشى، وأحمد بن سعيد وأحمد بن مطرف وغيرهم .

وَرحل إلى المشرق حاجاً سنة اثنتين وأربعين فسمع فى رحلته : من الآجرىّ بمكة ومن ابن الوَرْد وغيره بمصر، ولم يَزَل طالباً وسامِعا إلى أن توفِّى .

سمع معنا من أكثر شيوخنا، وَلم يكن له نفاذ فى شىء من العلم . وكان : شديد الأذى بِلسانِه، بذيئاً ثلابة ؛ يتوقاه الناس على أعراضهم. وتوفّى : يوم الخميس لأربع بقين من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثلثمائة دفن بمقبْرة الربض . وكان أعْور .

٥٢٦ — سعيد بن سلمون بن سيد أبيه : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى أبا عثمان روى عن محمد بن معاوية القرشى، وعن أحمد بن سعيد وغيرهما من ضربائهما، وكان : مؤدب كتاب، وكان : رجلا صالحًا، قرأ الناس عليه القرآن وكتب عنه تُوفىِّ (رحمه الله) : فى جمادى الأولى سنة ثمانين وثلثمائة :

٥٢٧ — سعيد بن خلف الصُّوفىّ : من أهلِ قرطبة ؛ يُكَنّى : أبا عثمان :

سَمِعَ : من أبى عبد الملك بن دُلَيم، وأحمد بن مُطَرِّف، وأحمد بن سعيد، ومن جماعة من شيوخنا بقرطبة .

وكان : من أهلِ السّنة، وكان : رجُلاً مُقِلاً يعيش من صلة إخوانه : تُوفىِّ (رحمه الله) : فى عقب ذى الحجة سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

٥٢٨ — سعيد بن يمن بن محمد ....[١]

يكنّى : أبا عثمان .

سمع : بطلَيْطلَة من عبد الرحمن بن عيسى بن مِدْرَاج وغيره .

وكان : فقيهاً فى موضعه ، حدَّث وكتبت عنه . وتوفىّ : فى نحو ثمانٍ وثلاثين وثلثمائة .

٥٢٩ — سعيد حَسَّان بن العلاء : من أهل قرطبة ، يُكَنّى : أبا عثمان . رحل إلى المشرق وسكن مصر زماناً ، وسمع بها : من أبى النَّجا الفرضى ، ومن عبد الملك بن بحر بن شاذان الجلّاب . وبتنس : من أبى عمر وعثمان بن محمد السَّمرْقندى ، وأبى حفص بن الحدّاد ، وببغداد : من إبراهيم بن شاذان المُقْرِىء ، وقرأ القرآن وأتقنه ، وكُتِب عنه الحديث . وتُوفىّ (رحمه الله) : ليلة الثلاثاء ، ودفن فى الرَّبَض يوم الثلاثاء لسبع خلون من صفر سنة ثمانٍ وثمانين وثلثمائة.

وصلى عليه مسلمة ابن محمد الزاهد .

٥٣٠ — سعيد بن سهل الهمدانى من أهل تدمير .

سمع : بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبدالله بن أبى دُلَيم ، وكتب إلينا به أحمد بن محمد .

٥٣١ — سعيد بن أحمد بن محمد ابن سعيد بن موسى بن حُدير [٢] : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان . ولى أحكام الشرطة فى صدر دولة أمير المؤمنين المؤيَّد بالله (رحمه الله) . ثم لزم بيته وانقبض عن الخدمة إلى أن توفى . وكان : رجلا فاضلا صالحاً متقَشِّفاً زاهداً .

سمع : أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، وأحمد بن محمد بن مسور ، وإسحاق ابن إبراهيم ، ومحمد بن . . .[٣] : وأنة ، وغيرهم . وكان له حظ من حفظ الفقه . كتبت عنه وتوفى (رحمه الله) : غداة يوم الثلاثاء لتسع بقين من

---

(١) كذا بالأصل : ولعله محرف عن أيمن . وموضع النقط بياض بالأصل .

(٢) بالأصل : جدير . (٣) موضع النقط بياض بالأصل .

ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلثمائة ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر فى مقبرة قريش .

٥٣٢ — سعيد بن عثمان : من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنىّ : أباعثمان ويعرف : بابن الخزّاز :

سمع : بقرطبة من أحمد بن سعيد ، وعبدالله بن عثمان وغيرهما . وكان : فهماً ذكياً . حدّث وكتب عنه : وتوفّى : نحو التسعين وثلثمائة ، أونحوها .

٥٣٣ — سعيد بن موسى بن مهص[1] الغَسّانىّ : من أهل إلبيرَة ، من قرية فَرخشبيط من قرى الإشات ، يكنىّ : أبا عثمان . رحل إلى المشرق ودخل بغداد ، فسمع بها من أبى بكر الأبْهَرىّ : شرح المختَصر وغير ذلك . وسمع من جماعة هناك وانصرف إلى الأندلس فخرج إلى تُطِيلَةَ ، فلم يزل مقيماً بها للرِّباط إلى أن توُفّى .

وكان : فقيهاً عالماً ، زاهداً ورعاً يَصُوم الدَّهْر . وكان ينتقل فى سُكْنَاه بين تطيلة ، وبَلغى ، وكان كثير الجهاد ولم يحدث .

قتل بمعترك المساشة قرب مدينة بلغى يوم الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة .

ومن الغرباء فى هذا الأسم .

٥٣٤ — سعيد بن خلف بن جرير السبرنى[2] : من ساكنى القيروان ، يكنّى أبا عثمان .

سمع بمكة : من العقيلى ، ومن ابن الأعرابى وغيرهما . وجلس بمصر إلى الدِّينَورِى العَابِد وصحبه .

وكان : حافظاً لأخبار النُّسَّاكِ والعُبَّاد ، وله حظ من المعرفة بالمذاهب . حدث وكتب الناس عنه . سمع بقرطبة : من غير واحد من شيوخها ، وكان حليما طاهراً أديباً .

٥٣٥ — سعيد بن شعيب : من أهل

(١) كذا بالأصل .

(٢) كذا بالاصل .

القيروان ، : يُـكَنَّى : أبا عثمان .

كان: رجلا صالحاً كثير التِّلاَوَة، مُتَفَرِّغاً للعبادة . سكن المدينة ، وكان ملازماً للمسجد الجامع . وكان يُتَحَلَّق إليه ويعظ الناس ، ولا أعلمه حدث بشيء .

توفِّ (رحمه الله) : ليلة الاثنين لِلَيْلَتَيْن بقيتا من شهر ذى الحجة سنة تسع وثمانين وثلثمائة .

ودفن يوم الاثنين صلاة العصر فى مقبرة الرَّبض وصلى عليه ابنه .

وفى هذا اليوم توفيت الكبرى أم أمير المؤمنين المؤيد بالله ، ودفنت يوم الثلاثاء فى القصر بقرطبة .

باب سعد

من اسمه سعد

٥٣٦ — سعد بن موسى الطائى(١) : من أهل الجزيرة .

كان : معتنياً بالعلم ورحل إلى المشرق فلقى أصبغ بن الفرج ، وحرملة بن يحيى التُّجِيبِىّ وغيرهما .

وكان : فقيه موضعه مقصوداً فى السماع منه . ذكره : خالد .

٥٣٧ — سعد بن معاذ بن عثمان (بن عثمان(٢)) بن حسان بن يخامر (٣) بن عبيد (بن محمد) بن أفنان وهو : الشعبانى : من أهل قرطبة ، وأصله من جيان ، يكَنَّى : أبا عمر .

سمع بقرطبة : ورحل فروى عن محمد بن عبد الله عبد الحكم ، وعن أخيه سعد ، وعن يونس بن عبدالأعلى ، وأحمد بن شيبان(٤) الرملى ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقى ، وإبراهيم بن مرزوق ، وبحر بن نصر ، ومحمد بن عزيز .

وكانت رحلته ورحلة عمر بن حفص بن أبى تمام واحدة . وكان : حافظاً للمسائل مفتياً ، يتحلّق إليه فى المسجد الجامع ويسمع منه .

روى عن عثمان بن عبد الرحمن بن أبى زيد ، وعبد الله بن محمد بن حسين بن أخى ربيع . توفىِّ (رحمه الله) : فى جمادى الآخرة سنة ثمان وثلمائة .

المصحّح عنه فى النسب عن غير أحمد .

٥٣٨ — سعد بن سعيد: من أهل وشقة ؛ يُكنَّى . أبا عثمان :

---

(١) بالأصل : الطاى .
(٢) ورد كذلك بالأصل والظاهر أن الزيادة من المؤلف نفسه على ما يدل عليه آخر كلامه .
(٣) فى جذوة المقتبس ص ٢١١ مخامر .
(٤) بالأصل : شيان وهو تصحيف .

سمع : من محمد بن يوسف بن مطروح ، وابن مزين ، وحدّث . روى عنه سعيد بن فحلون . وتوفى : سنة ست وثلثمائة . ذكر بعض ذلك : ابن سعد .

٥٣٩ — سعد بن جابر بن موسى الكلاعىّ : من أهل إشبيلية ، يُكَنَّى : أبا إسحاق . قرأ بمصر على أحمد بن سعيد ، وأحمد بن هلال ، وأبى بكر القباب . توفِّى : سنة أربع وعشرين ومائتين (كذا وقع فى الأم فخرج إليه[1]) .

هو أخو سعيد بن جابر رحل مع أخيه فسمع من النسائى ، والدولابى[2] وغيرهما . وقرأ القرآن بمصر وأتقنه ثم انصرف إلى إشبيلية فكان يستقدم إلى قرطبة كل عام من شهر رمضان للقيام .

أخبرنى عنه عباس بن أصبغ . وقال الرازى: توفى: سنة أربع وعشرين وثلثمائة[3]

٥٤٠ — سعيد بن جُزى : من أهل كورة بلنسية ، يُكَنَّى : أبا عثمان . سمع : بقرطبة ورحل إلى المشرق رحلة أقام فيها نحو أحد عشر عاماً . وسمع سماعاً كثيراً . وتوفِّى (رحمه الله) : سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، أو نحوها .

٥٤١ — سعد بن مكرم : من أهل بلنسية ، يُكَنَى : أبا عثمان .

(١) ما بين القوسين ورد كذلك بالأصل المطبوع . ولعل قوله : كذا وقع بالأم (أى : بالأصل) ، من كلام الناشر . أراد أن ينبه إلى أن قوله : ومائتين ، محرف عن ثلثمائة ، وهو الصحيح ، والعبارة لازالت مضطربة .

(٢) بالأصل . والدولاى وهو تصحيف .

(٣) فى البغية : توفى سنة ٢٢٧ وهو مصحف عن ثلثمائة .

سمع : بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ . ورحل إلى المشرق حاجاً ، وله هناك سماع كثير . وكان مولعاً بالشراب توفى (رحمه الله) : سنة إحدى وثمانين وثلثمائة فى أولها .

وممن عرف بكنيته فى هذا الحرف

٥٤٢ — أبو سعيد بن عبد الله الحضرمى : من أهل سَرَقسطة . كان من الزهاد العباد العلماء ، وكانت له رحلة وعناية . ذكره أحمد بن محمد .

باب سعدان

من اسمه سعدان

٥٤٣ — سعدان بن إبراهيم بن عبد الوارث بن محمد بن زياد : مولى الإمام عبدالرحمن بن معاوية ولاء عتاقة ، يُعرف : بابن الجرْز ، والجرز : هو لقبٌ لإبراهيم عُرف به لِفضل قوَّة كانت فيه . وهو : أبو قاسم بن سعدان من أهل ريّة من ساكِنى أرجذُونة .

سَمِـع : من أهل بلده من محمد بن عوف ، وقاسم بن حامد . وسمع بقرطبة : من محمد بن وضاح سماعاً كثيراً . وكان حافظاً للمسائل مُفتياً بموضعه وولّى الصلاة بحاضِرة رية إلى أن تُوفّى سنة ست عشرة وثلثمائة بعد فتح بُبَاشْتر فيما ذكر ابنه قاسم ابن سعدان . وفى هذه السنة فُتحت بُبَاشتر.

٥٤٤ — سعدان بن معاوية : من أهل قرطبة .

٥٤٥ — سعدان بن سعيد بن خُمير : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا سعيد .

سمع : من سعيد بن خُمير ، وسعيد بن عثمان الأعْناقىّ ، ومحمد بن عمر بنْ لُبابة ، وكان : حافظاً للمسائل ، عاقِدا للشروط . ذكره : خالد .

وقَال لى سليمان بن أيوب : كان سعدان مؤدِباً من طبقة محمد بن أحمد الشبْلىّ الزاهد ، ورحل حاجاً فوافق دخوله مكة إتْيان القرَامطة إليها ، وذلك : سنة ثمان عشرة وثلثمائة ، فواقعته فى وجهه ضربةٌ بسيف فشقت خده وعينه وانصرف إلى الأندلس فانتقل من حاضِرة قرطبة إلى إقليم القصب . فكان مفتى أهل ذلك الموضع وعاقد شروطهم .

قال ابن حارث : مات فى الخندق سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

سمع : من أبيه وحجّ ، وكان : إماماً في المسجد الجامع ، وقرأ الناس عليه كتاب التفسير(١) المنسوب إلى ابن عباس من رواية الكلبيّ .

سَمِعَ منهُ : عبيد الله بن الوليد المعيطي وغيره . ولا أعلمه رَوى عنْ غير أبيه . أخبرني بذلك المعيطي .

(١) بالأصل : المتفسر

باب سعدون

من اسمه سعدون :

٥٤٦ — سَعدُون بن إسماعيل مَولى جُذام ، مولى لآل أخطل الجذاميين : من أهل ريَّةَ ؛ يُكَنى : أبا عثمان .

سمِع : من محمد بن وضاحٍ ، والخشنى ، وكان عالماً بالفرائض واختلاف الناس فيها ، مع العلم باللغة ، والشعر . ضابطاً ، حَسن التقْييد لما كَتب .

وكان : زَاهداً وَرِعاً مُتنقلاً ؛ لم ينكح ولاَ تسرَّى ، ولاَ اشتغل بشىء من الدنيا .

تُوفِّى (رَحمه الله) : سنة خمس وتسعين ومِائتين . ذَكَرُه قاسم بن سَعدان ، وقال: كان (أى : سعدون)[١] . من كِتاب محمد بن أحمد بخطه .

٥٤٧ — سعدون بن طالوت : من أهل سرقسطة . كانت لهُ رِحلة وسماع ، وعُمِّر حتى جاوزَ المائة . وتُوفِّى : سنة عشر وثلثمائة . ذَكره : ابن حَارث. وفى كتاب أبى سعيدٍ : سنة أربع عشرة .

(١) عبارة الأصل هكذا : « وقال أى : سعدون كان » . وهى مع تعديلها لازالت ناقصة . فليراجع.

باب سليمان

من اسمه سليمان :

٤٥٨ — سليمان بن مَنفوش : من أهل شذونَة . حَدَّث عن يحيى بن عبد الله الخراسانى بحديث منكر ، حدثت به عنهُ ابنته علة . وهى : أم أبى عمرٍ وعثمان ابن محمد بن أحمد السمرقندى .

نا به أبو عمر يوسف بن محمد بن سليمان الخطيب ؛ قالَ : نا أبو عمر وعثمان ابن محمد بن أحمد السمرقندى ؛ قالَ : حدثتنى أمى علة بنت سليمان بن منفوش(١) ، عن يحيى بن عبد الله الخرسانى ، عن إسماعيل بن يوسف البجلىّ ، عن جبلة ، عن الصَّلت ؛ قالَ : اشتكى علىٌّ بن أبى طالبٍ رضى اللهعنهُ عينيه ؛ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : «من يخوض فى رحمة الله» ؟ قالوا : وما ذاك ؟ فنزل الآباء والأمهات ، قال « على بن أبى طالب عليلٌ » ؛ فأقبل المهاجرون والأنصار مع النبى صلى الله عليه وسلم : وعلى فى ظل جدار نائم تحت رأسه قطعة لبنة . فقال النبى صلى الله عليه وسلم «حبيبى كيف أصبحت» ؟ فرفع رأسه ، فقال : يا رسول الله ؛ ما مرت بى ليلةٌ أشدوجعا من ليلة مرت بى . قال : « يا على ؛ كيف لو رأيت أهل النار فى النار يتأوَّوْن ، وإذا هبط ملك الموت إلى العبد الكافر : ومعه كلاب من نار كثير شُعَبه ، يضرب به جوف الكافر : فينزع روحه ؟ ! » : فاستوى علىٌّ جالساً ، وهو يقول : والذى بعثك بالكرامة : لقد أنسيتنى وجعى ؛ أعِدْ على فأعاد النبى صلى الله عليه وسلم . فقال يا رسولَ الله ؛ فهل تصيب أحداً من أمتك ؟ .

قالَ : «إى والذى بعثنى بالكرامة» . قالَ : من يا رسول الله ؟ . قالَ : « الحاكم الجائر ، وآكل مال اليتيم ، وشاهد الزور » .

(١) بالأصل : منقوش .

قالَ لنا يوسف بن محمد بن منفوش[(١)] : من قرية من قرى شذونة وبها أهله باقون .

وقالَ أبو سعيد حفيد يونس : سليمان بن منفوش[(١)] مولى هرم بن سليمان بن عياض العامريّ القرشيّ . ناعنه جماعة . وكان : مؤدبا فى جامع فسطاط مصر .

٥٤٩ — سليمان بن أسود (بن يعيش) بن سليمان بن جشبيد[(٢)] بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقى : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا أيوب . وهو ابن أخى سعيد ابن سليمان القاضى .

استقضاه الأمير محمد (رحمه الله) بقرطبة مرتين ، ولم يزل قاضيا إلى أن تُوفىّ محمد رحمه الله . ذكره : خالد .

وقالَ أحمد : تُوفىّ : سليمان بن أسود وهو ابن خمس وتسعين سنة .

٥٥٠ — سليمان بن نصر بن منصور بن حامِل المريّ مرّة غطفان من أهل إلبيرة ؛ يُكنّى : أبا أيوب .

روى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب . ورحل فسمع من أبى المصعب الزهرى ، ومن سحنون بن سعيد . وهو : أحد السبعة الذين كانوا بإلبيرة من رواة سحنون . حدَّث عنه حفص بن عمر بن نُجيح وغيره . وتُوفىّ : سنة ستين ومائتين . من كتاب : ابن حارث .

٥٥١ — سليمان بن حجاج : من أهل شذونة . قالَ خالد : كان من أهل التقدم فى العلم والورع ، وكان : نظيراً لمحمد بن زياد وكان محمد بن زياد قد سَمِعَ من أصبغ ابن الفرج .

٥٥٢ — سليمان بن هارون الرُّعَينى : من أهل طلَيْطلَة ؛ يُكنّى : أبا يوسف[(٣)] سَمِع : من ابن وضاح ، وابن القزاز ونظرائهما . وكان : زاهداً عابداً : ذكره خالد وقال : تُوفى : سنة سبع وتسعين ومائتين .

٥٥٣ — سليمان بن مسرور : من

---

(١) بالأصل : منقوش وهو تصحيف .
(٢) بالأصل حشيب وهو تصحيف . انظر : قضاة قرطبة ص ١٠٧ رقم ٣٩ .
(٣) فى جذوة المقتبس « أيوب » .

أهل طليطلة ؛ يُكنّى : أبا الرّبيع . روى عن مشيخة موضعه .

ورحل حاجاقبل التسعين ؛ ثم استوطن مصرومات بها . وغلب عليه علم القراءات . وكان فيها إماماً ، وكان حسن الصوت بالقرآن . ذكره : ابن حارث .

٥٥٤ — سليمان بن حامد الزاهد . من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا أيوب .

روى عن إبراهيم بن محمد ، وإبراهيم بن قاسم ، ومحمد بن وضاح ، والاعناقى ، وطاهر بن عبد العزيز .

وكان : أعبدأهل زمانه . كان يقال : إنه مجاب الدعوة ، وأحدالأبدال إن شاءالله

تُوفى : فى ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثلثمائة . ذكره : أحمد ، وخالد .

٥٥٥ — سليمان بن عبد السلام : من أهل قرطبة .

سَمع : من محمد بن أحمد العتبى ، ويحيى بن إبراهيم بن مزين ، وكان : خيراًفاضلا . سَمع منه الناس .

حدّثنا عنه : عبد الله بن محمد الباجى .

وتُوفى : (رحمه الله) سنة اثنتى عشرة ، وثلثمائة ذكره : أحمد .

٥٥٦ — سليمان بن بَرَد : من أهل قَرمونة . كان : معتنياً بالعلم ، جامعاً له ، فقيها فى موضعه . سمع : من محمد بن أحمد العتبى وغيره . ذكَره : خالد .

٥٥٧ — سُليمان بن سلامة القيسى : من أهل تُطيلة مولى لبنى الخشاب . كانت له رحلة سمع فيها من يحيى بن عمر . ذكره : محمد بن أحمد .

٥٥٨ — سليمان بن محمد بن تَلِيد : من أهل سرقسطة كان : من أهل العناية بالعلم والطلب . وكان : بصيراً بالأنساب وله رحلة إلى المشرق . ذكره : ابن حارث .

٥٥٩ — سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى بن يحيى يزيد : مولى معاوية بن أبى سفيان .

يروى عن ابن وضاح ، والخشنى . تُوفىِّ (رحمة الله) : سنة خمس وعشرين

وثلثمائة . من كتاب : أبى سعيد .

٥٦٠ — سليمان بن عبد الله المبارك : من أهل قرطبة ؛ يُكَنَّى : أبا أيوب ويعرف : بابن المشترى .

سمع : مِن ابن وضَّاح ، وأبى صالح أيوب بن سليمان ، وعبيد الله بن يحيى .

وكان : عالماً عابداً مجتهداً وبَوّب باقى المختلطة من المدوَّنة على ما فعل سحنون .

وكان مشاوَراً فى الأحكام ، وسمع الناس منه كثيرا . روى عنه محمد بن أحمد ابن يحيى القاضى وغيره .

قال لنا أبو عبد الله : توفىِّ : أبو أيوب سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

وقرأت فى بعض كتب أصحابنا أَنَّ وفاته كانت يوم الجمعة لخمس بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين وثلثمائة .

٥٦١ — سليمان بن ربيع : من أهل قَرمونة . كان : مُعْتَنِياً بالعلم ، مفتيا فى موضعه . ذكره : خالد .

٥٦٢ — سليمان بن سُليمان المعافرِىّ الأَزدِىّ : من أهل مالقة ، يكَنَّى : أبا أيوب .

سَمِعَ : من محمد بن فُطَيْس الإلبيرى وغيره : وكان : رجُلاً خيـاراً . حَدَّث . ذكرُه : ابن سعدان .

٥٦٣ — سُليمان بن سُلَيمان بن دحمة من أهل مرْشانة ، يـكَنَّى : أبا أيوب . وأصله من شذُونة . كان : قدْ طلب العلم وعُنِىَ به .

٥٦٤ — سليمان بن يوسُف القيسىّ : من أهل الجزيرة .

سمع : من محمد بن عبد الملك بن أيْمن ، وأحمد بن زياد وغيرها .

وكان : معتنياً بدرس المسائل ، وعقْد الوثائق . وكان : له بصرٌ بالإعـراب . ذكره : خالد .

٥٦٥ — سليمان بن محمد بن سليمان : مولىَ لهمدَان ، من أهل شَذُونة ، يكَـنَّى : أبا أيُوب .

سمع : من محمد بن عبد الملك بن أَيْمن

وعبد الله بن يُونس ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن الخشنيّ ، والحسن بن سعْد ، وأحمد ابن الشامَّة .

وسمع ببلده : من أبي رزين ، ورحل إلى المشرقِ سنة أربع وثلاثين فسَمع بمكة : من ابن الأعرابيّ ، ومن غيره . وسمع بمصر : من أبي محمد الفريابي(١) كُتُبَ محمد بن جرير الطبريّ ، وانصرفَ إلى الأندَلُس سنة سبع وثلاثين وثلثمائة .

وَوَلاَّه أمير المؤمنين المسْتَنصر بالله رضى الله عنه صلاة أهل شَريش . فلمْ يزَل يلى صلاتهم إلى أن توفى : لَيلة الخميس لأربع عشرة لَيلة خلت من ذِى القعْدة سنة إحدى وسبعين وثلثمائة . ومولده سنة ثلثمائة .

أخبرنى بذلك : أخوه يُوسف بن محمد بن سليمان .

٥٦٦ — سليمان بن أيوب بن سليمان ابن حكم بن عبد الله بن بلكاش القوطى : من أهل قرطبة ، يكَنَّى : أبا أيُّوب .

سمعَ : من محمد بن عمر بن لُبابة ، وعبد الله بن الوليد ، وابن أبى تمام ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمن ، وعثمان بن عبد الرحمن بن أبى زَيد ، وأحمد بن بشر ابن الأغبس ، ومحمد بن أحمد الشبلىّ الزّاهد ، وعبد الله ابن يُونس ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ . ومن أحمد بن بقىّ ابن مَخلد ، ومن أبيه أيوب بن سليمان .

وكان : منْ أهل العلم والنظر ، بصيراً بالاختلاف ، حافظاً للمذَاهب ، مائلاً إلى الحجة والدّليل .

سمعتُ محمد بن يَحيى بن عبد العزيز ، ومحمد بن محمد بن أبى دُلَيم التقيين المأمونين — : يثنيان على سليمان بن أيوب ، وَيصفانه بالعلم . وهُما بعثانى عَلَى الأخذِ عنه . سمعْتُ منه كثيراً منْ روَايته .

(١) بالأصل : الفرغانى . ولعله مصحف عنه .

وكان : زاهداً مُتَواضعاً ، كثيرالبكاء .

حَدَّث . وسمع منهُ الناس كَثيراً ، وتُوفّى (رحمه الله) يوم الخميس لليلتين بقيتا من شعبان سنة سبعٍ وسبعين وثلمائةٍ ، ودفن بمقبرة مُومرَة .

٥٦٧ — سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سِوَار بن طريق بن طارق بن مُنَيد اللخمىّ المؤذن : من أهل قرطبة ؛ يُكَنّى : أبا أيوب ، ويعرف : بابن العجل .

روىَ عن قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة ، وأحمد بن سعيد ، ومحمد ابن معاوية ونظرائهم . وقرأ القرآن عَلَى الأنطاكى وأتْقنه .

كان: يُقرَأ عليه على باب المسجد الجامع وكان : أحد أئمة المسجد الجامع وأحد المؤذنين فيه . حَدَثَّ عنه غير واحد وكتب عَنْهُ .

تَوفىّ (رحمه الله) : لَيلة الأحد لستٍ خَلَوْن من شَوّال سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الأحد بمَقْبرة باب عامر ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى بن زرب . (وكانت وفاته(١)) وأنا غائب فى المشرق سنة اثنتين أو سنة ثلاثٍ وثمانين وثلثمائة . ومولده سنة عشر وثلثمائة .

---

(١) بالأصل بدل هذه الزيادة عبارة هى : «مولده سنة عشر وثلثمائة» وهى عبارة مكررة ، فحذفناها وأثبتنا بدلها هذه الجملة .

باب سلمة

من اسمه سلمة :

٥٦٨ — سَلَمة بن حزم : من أهل باجة . كانت له عنايةٌ بالعلم وحج ولم يكْتب فى رحلَته عن أحد .

وكان : رجلاً صالحاً . ذكره : إبراهيم ابن محمد الباجى .

٥٦٩ — سَلمة بن الفضل بن سلمة : من أهل بجانة ، يُكَنَّى : أبا الفضل .

سمع : من أبيه . وكان : مذكوراً فى أهل العلم معدوداً معهم .

حدثَ . وتُوفِّى : بقُرْطُبة يوم الثلاثاء لسبع بَقين من رجبَ سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . ذكره : الرازى .

٥٧٠ — سَلمة بن خالد التنُوخىّ : من أهل إلبيرة ، يكَنّى : أبا الفضل . كان : ينزل(١) قرية بزند .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، ومحمد ابن فُطَيس . حدث . وكان : رجلا صالحاً ، وله بإلبيرة عقب .

٥٧١ — سلمة بن يوسف من بلدة(٢) ... هو : من الموالى . وكان : زاهداً فاضلا معتزلا عن الناس ، ويقال إنه كان مجاب الدعوة .

عنى بكتب عبدالملك بن حبيب ورواها عن المغامىّ . ذكره : إسحاق .

٥٧٢ — سلمة بن رُزيق : من أهل ريّة من الموالى .

كان : فقيهاً حافظاً للمسائل موثقاً .

ذكره : ابن سعدان .

٥٧٣ — سلمة بن جعفر : من أهل مَالقَة ، يُكَنَّى : أبا سعيد .

كان : خيِّراً حافظاً للمسائل .

ذكره : ابن سعدان ، كتبناه من كتابه .

(١) بالأصل : تنزل .

(٢) هكذا بالاصل . ولعل بالعبارة نقصاً فليحرر .

باب سهل

من اسمه سهل :

٥٧٤ — سهل بن محمد الوراق :

أخبرنى عبدالله بن محمد بن القاسم الثغرى (رحمه الله) قال : نَا تميم بن محمد الإفريقى قال : قال : أبى سهل بن محمد الوراق الأندلسى . كان : رجلاً صالحاً حسن الضبط لكتبه . سمعنا منه وخرج إلى سوسة فسكنها ، وتوفى بها سنة ست وثلثمائة .

٥٧٥ — سهل ، المعروف : بالفخّار . من أهل طُلَيْطلة .

كان : حافظاً للمسائل ، فاتته الرواية عن بن مُزين ، فروى عن نظرائه ، ولم تكن له رحلة . وتوفِّى قريباً من سنة ثلثمائة . ذكره : ابن حارث .

٥٧٦ — سهل بن قاسم : من أهل بطليوس . كان : ورعاً فاضلاً دخل الشام حاجاً واستفاد هناك علماً كثيراً ، وكانت القراءات أغلب عليه . وتوفِّى : فى صدر أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد . ذكره : ابن حارث .

٥٧٧ — سهل بن عبد العزيز بن أبى شعبون : من أهل جيان .

كان له قدر وجاه وعقل . من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٥٧٨ — سهل بن إبراهيم بن سهل بن نوح بن عبد الله بن خَمَّار : نسبه فى البربر ويوالى بنى أمية : من أهل إستجة ، يُكَنَى : أبا القاسم ، ويعرف : بابن العطار .

كان : فاضلاً زاهداً ، عاقلا ذكياً ، عالماً بمعانى القرآن والحديث ، بصيراً بالمذاهب ، حافظاً للإعراب والحساب .

سمع : بقرطبة من أحمد بن خالد ، والحسن بن سعد ، وأحمد بن زياد ، وقاسم ابن أصبغ . ورحل إلى إلبيرة سنة تسع عشرة

وثلثمائة . فسمع بها من محمد بن فُطيس الإلبيرى كثيراً ، ومن عثمان بن جرير ، ولزم الانقباض والعبادة إلى أن توفِّى. وسمع منه الناس قديماً وحديثاً ، وطال عمره حتى ساوى الصغار الكبار فيه .

قال لى : ولدت سنة تسع وتسعين ومائتين . وتوفى (رحمه الله) : فى رجب سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

وقرأت عليه كتابه ، وأجاز لى جميع روايته .

باب سيد أبيه

من اسمه سيد أبيه :

٥٧٩ — سيد أبيه بن العاصي المرادىّ(١) الزاهد : من أهل إشبيليَّة ، يكنى : أبا عمر .

سمع بقرطبة : من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن حُمير وغيرها ، وسمع : بإشبيلية من محمد بن جَنادة ، وحسن بن عبد الرحمن اليناقىّ .

وكان : الأغلب عليه علم القرآن ، وعبارة الرؤيا . وكان : أحد العبَّاد المتبتِّلين منقطع القرين فى وقته ، عالى الصوت فى زمانه . وكان : يقال إنه مجاب الدعوة .

أخبرنا عنه عبد الله بن محمد بن على وغيره .

وتوفِّى (رحمه الله) : سنة خمس وعشرين وثلثمائة . أخبرنى بذلك الباجىّ .

٥٨٠ — سيد أبيه بن داود بن أبى داود : من أهل مرشانة ؛ يُكنَّى : أبا الأصبغ .

سمع : من محمد بن عمر بن لُبابة وأحمد ابن خالد ، وابن أيمن .

وكان : شيخاً صالحاً موصوفاً بالفقه .

حدَّث وتوفى : سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

باب الأفراد

٥٨١ — سالم بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن أَبَّا : معتق الإمام عبد الرحمن ابن معاوية رضى الله عنه .

كان : راوية للعُتْبِىّ ، وابن مُزين ، وأصبغ بن خَليل . وكان : مجتهداً فاضلاً . توفِّى (رحمه الله) : سنة عشر وثلثمائة .

٥٨٢ — سامى بن هانئ : من أهل لَوْرَقَة . سَمع : من محمد بن يوسف بن عمر سنة تسعين ومائتين ، وقتله الثائر ابن وضَّاح

(١) بالأصل : المراضى وهو تصحيف ، والتصحيح عن الجذوة .

فى أيَّام الهمل سنة تسع وثلثمائة .

كتب إلينا بذلك : أحمد بن محمد .

٥٨٣ — سَبْرة بن مذكِّر التَّميمىّ : من أهل إلْبيرة ، يُكنَى : أبا سعد .

سمع : بالأندلس من محمد بن وضَّاح . ورحل فَسَمِع : من أبى إسْحاق البَرْقِىّ . حدَّثَ ، وقرئتْ عليه كُتب أسد بن الفُرات . ورأيت بعض الكُتِب المقْروءة عليه فى تاريخ سنة خمس وتسعين ومائتين .

قال أبو سعيد ، عن ابن حارث : توفى (رحمه الله) : سنة أربع عشرة وثلثمائة .

٥٨٤ — سلمان بن قُرَيش سلمان ، يُكنَى : أبا عبد الله . أصله من مارِدة ، وسكن قرطبة حيناً .

سمع من ابن وضَّاح ومن غيره من رجالها ، ورحل فسمع بمكة : من على بن عبد العزيز ، وكُتب أبى عُبيدة وغير ذلك . وسمع بها : من أبى جعفر الخصيْب المعروف بِسِيف السنَّة . ورحل إلى اليمن فسمع بِصَنْعاء : من عبيد بن محمد الكشورى وغيره . واستقْضاه ابن مَروان بِبَطَلْيَوْس ، ثم صار إلى قُرْطبة فسكنها ، وسمع منه النَّاس كثيراً .

وكان ثِقَة ، سمعت غير واحد من شُيُوخنا يُثْنُون عليه ويوثِّقونه .

وكان : فَصِيحاً بَلِيغاً ، وتوفِّي (رحمه الله) بقرطبة فى المحرم سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

٥٨٥ — سَلْهب بن عبد السلام الفَرْضىّ : من أهل قُرْطبة ، يُكنَى : أبا العباس .

كان : عالماً بالفَرائض ، بصيراً بالعدد . وكان : رجلاً فاضلاً . مات (رحمه الله) : سنة عشر وثلثمائة .

أخبرنى بذلك إسماعيل بن إسْحاق ، عن أصبغ بن تمام المُؤدِّب . وذكر لِي

أبا حُبَاب الفَارِض أخذَه[1] عن سَلْهب .

٥٨٦ — السَّمْحُ بن مالك الخَوْلانى ،

ثم الحياوى :

أخبرنى محمد بن أحمد قال : نا أبو سَعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس قال : السمح بن مالك الخولانى أمير الأندلس قَتَلَتْــهُ الروم فى ذى الحجة يوم عرفة سنة مائة .

وقال الرَّازِى : قُتِل السمح بن مالك الخولانى بطَرْسُونة ســنة اثنتين ومائة . وكانت ولايته على الأندلس سنتين وثمانية أشهر . ذكره : ابن حبيب .

٥٨٧ — سُمَك مولى موسى بن نصير : قال أبو سعيد : ذكره : ابن عُفَير فى أخبار الأندلس .

٥٨٨ — سكْتَان بن مروان بن حبيب ابن واقف بن يعيش بن عبـد الرحمن ابن مروان بن سُكْتَان المصْمُودِى : من أهل شَذُونة ، يُكْنى : أبا مروان .

سمع : من محمد بن عمر بن لُبَابة ، وعُبيد الله بن يحيى وغيرهما . وكان حافظاً عالماً باللغة ، حافظاً لِلفرائض ، متواضعاً .

أخبرنى عنه إسْماعيل بن إسحاق ، وأثنى عليه ، وذكر لى أن مولده سنة ثمان وسبعين ومائتين .

وتوفِّى (رحمه الله) : سنة ست وأربعين وثلثمائة .

٥٨٩ — سَهْمُ بن حَيْزَوَان : من أهل تُدمير : عُنِىَ : بالعِلم عند فضـل بن سلمة البجَّانى وغيره ذكره : خالد .

(١) بالأصل : أخذ .

حرف الشين : باب شعيب

من اسمه شعيب :

٥٩٠ — شُعَيْبُ بن سُهَيْل بن شعيب : من أهل أرجُونَة كُورة جَيَّان . عُنِى : بالحديث والرأى ، ورحل إلى المشرق فلقى جماعة من أئمة العُلَمَاء منهم : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره .

ذكره خالدٌ وقال : كان من أهل الفَهم بالفقه والرأى .

٥٩١ — شُعيب بن أبى شعيب : واسم أبى شعيب أبيض بن شعيب بن أبيض بن عبد الملك بن إدريس الأرونى : من أهل أشونة ، يكنى : أبا عبد الملك .

كان : فاضلا عالماً . قال ابن حارث : كان : من أهل طليطلة ، والنظر فى الفقه واللغة ، وحجّ .

قال لى إسماعيل : توفى رحمه الله سنة ثمانٍ وثلاثين وثلثمائة . وسنه إحدى وستون سنة .

وأخبرنى بذلك أيضاً ابنه عبد الله بن شعيب رحمه الله .

باب شيبان

من اسمه شيبان :

٥٩٢ — شيْبان بن سليمان المؤدِّب الزاهد : من أهل قرطبة .

سمع : من محمد بن وضّاح ، ومطرِّف ابن قيس وغيرهما ، مع الزهد البَاين والورع الصادق . ذكره : خالد .

٥٩٣ — شيبان . من أهل قَبرة . قال خالدٌ : كان : قدْ عُنِي بالعلم ، وكان صاحباً لأصبغ بن خليل . روى عن محمد بن وضاح . وكان : رجلاً صالحاً فاضلاً .

باب شمر

من اسمه شمر :

٥٩٤ — شِمْر بن ذِى الْجوشَن الكلاعي : هو من[١] أهل الكوفة . وهو الذى قَدِم برأس الحسين بن على رضى الله عنهما على يزيد بن معاوية .

فلما خرج المختار تحمَّل بِوَلده وعياله هارباً عنهم ، ثم خرج مع كُلْثُوم بن عيَّاض غازيا إلى المغرب ، ورحل (إلى[٢]) الأندلس فى طالعة بَلْج . وهو جد الصميل ابن حاتم بن شِمر القيسى صاحب القهرىّ .

ذكره الرَّازِىّ : فى تاريخ الملوك . أنابه العائذى عنه .

٥٩٥ — شِمر بن نمير مَوْلَى بنى أمية ثم لآل سعيد بن[٣] العاصى ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

قال أبو سعيد : صار إلى الأندلس ، وبها توفّى (رحمه الله) وله بها عقب منهم : عبد الله بن شِمر الشاعر .

وأخبرنى أبو عبد الله : عن أبى سعيد قال : شِمر بن نمير الأندَلُسىّ . مولى بَنِى أمية منكر . روى الحديث عنه نافع (بن يزيد) ، وابن وَهْب .

أخبرنى إسماعيل قال : أخبرنى أبو عبد الله ابن عبد الله قال : قال لنا محمد بن عمر بن لبابة . شِمر بن نمير أندلُسى من فحص البلوط وقد روى عنه عبد الله بن وهب .

وأخبرنا العائذى : نا أبو عمر الكندى النسَّابة قال : نا محمد بن الحسن بن نصير

---

(١) بالأصل : أول وهو تحريف .

(٢) زيادة متعينة .

(٣) فى « جذوة المقتبس » ثم لآل سعد .

الزيات قال: نا أبو الطاهر أحمد بن عمرو قال: شمر بن نمير مدنى ثم صار إلى الأندلس .

وقال محمد بن أحمد : قال ابن وضّاح : لما قدم الشمر بن نمير فى أيام الأمير هشام ابن عبد الرحمن ضمّه إلى تأديب ولده ، وأنزله فى الدار المعروفة بشبْلار بدار ابن الشمر .

وكان له ابن شاعرٌ جليس الأمير عبد الرحمن بن الحكم اسمه عبد الملك .

الأفراد

٥٩٦ — شاكر بن جنّاح : من أهل باجة . تحول إلى حصن مَرجيق ولم يزل به حتى مات .

كان : صاحب فُتيا بلده . ذكره : إبراهيم بن محمد الباجىّ .

٥٩٧ — شبيب : قال أبو سعيد : شبيب الأندلسى . روى عنه سعيد بن عُفَيْر فى الأخبار .

٥٩٨ — شبطون بن عبد الله : من أهل طُلَيْطلة .

سمع : من مالك بن أنس ، وكان يسمع منه حتى مات . ولّى قضاء طليطلة .

وتوفى : سنة اثنتى عشرة ومائتين .

ذكره : أبو سعيد .

٥٩٩ — شريق من أهل قرّيش : عُنِيَ بالعلم .

سمع : من ابن وضاح وغيره . وكان : فقيهاً فى الرأى حافظاً للمسائل . ذكره : خالد .

٦٠٠ — شَكوَج(١) من أهل قرطبة

سمع : من يحيى بن إبراهيم بن مُزين . وكان : رجلا صالحاً .

توفّى (رحمه الله) : سنة ثمانين ومائتين أو نحوها . ذكره : خالد .

٦٠١ — شكور بن حبيب بن فتح الهاشمى ، يكنى : أبا عبد الحميد . من أهل طليطلة . روى عن على بن عيسى بن عبيد : مختصره ،

---

(١) بالأصل شكوح وهو تصحيف . انظر « جذوة المقتبس ص ٢٢٢ رقم ٥٠٦ و (بغية الملتمس) ص ٣٠٥ رقم ٨٤٧ .

وعن محمد بن عبد الله بن عَيشون الفقيه : مختصره فى الفقه . وحدَّث .

تُوفِّى (رحمه الله) عشية الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر لثمان بقين من ذى الحجه سنة خمس وسبعين وثلثمائة ، وصلى عليه محمد بن سعد صاحب الصلاة .

حرف الصاد : باب صالح

من أسمه صالح

٦٠٢ — صالح بن محمد المرادى : من أهل وَشْقة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف : بابن الوركانى(١) . كان حافظاً فقيهاً .

سمع : بالقيروان من يحيى بن عمر ، وأحمد بن يزيدوغيرهما . ولم يتقدم إلى الحج لأن بضاعته سرقت منه .

توفى : (رحمه الله) : سنة اثنتين وثلثمائة حدّث . ذكره : محمد بن أحمد .

٦٠٣ — صالح بن عمر بن حفص : من أهل جيان يُكنّى : أبا القاسم ، حدّث عن سعد بن مُعاذ.

(١) بالأصل : الوكرادى وهو تصحيف . انظر الجذوة ص٢٢٣ رقم ٥٠٨ . والبغية ، ص ٣٠٥ رقم ٨٥٠ .

باب صهيب

من اسمه صهيب :

٦٠٤ — صُهَيْب بن منيع : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع : من بقيّ بن مخلد كثيراً ، ومن محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ومطرف بن قيس ، وعبدالله بن مسرة وغيرهم . واستقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد (رحمه الله) على قضاء إشبيلية .

وتوفّى (رحمه الله) : فى رجب سنة ثمانى عشرة وثلثمائة . ذكره : خالد . وقال الرازى : توفّى : يوم الأربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب للعام .

٦٠٥ صُهيب : من أهل فرّيش . سمع من سعيد بن عثمان الأعناقىّ ، ومن أحمد بن خالد .

وكان حافظاً للمسائل والرأى ، وصاحب صلاة مَوْضعه . وكان : له فضل ، وكان سعيد ابن عثمان يُثنى عليه . ذكره : خالد .

الافراد :

٦٠٦ — صافى بن أبى عَيْشُون : من أهل طليطلة . يروى عن محمد بن وضّاح . روى عنه ابنه عيشون . ذكره : عبد الرحمن بن عُبَيْد الله .

٦٠٧ — الصبّاح[1] بن عبد الرحمن ابن الفضل (بن عميرة)[2] العتقى : من أهل مرسية ؛ يُكنى أبا الغصن . روى عن يَحيى . ورحل فلقى بالقيروان : سَحنون بن سعيد ، ولقى بمصر : أصبغ بن الفرج وسمع منه ، وأقام عنده زماناً ؛ ثم انصرف فكان يُرْحَل إليه للسماع والتفقه .

سمع منه حفص بن محمد وغيره وعُمّر عمراً طويلا . بلغنى أنه توفّى وهو ابن مائة

(١) بالأصل : الصياح ؟ الصباح ؟ والتصليح عن الجذوة ص ٢٢٧ رقم٥١٢ والبغية ص ٣١٢ رقم ٨٥٥ .

(٢) الزيادة عن البغية .

وثمانية عشر عاماً .

كتب إلينا وليد بن عبد الملك يذكر : أنه تُوفِّى : لعشر مضين من المحرم سنة أربع وتسعين ومائتين .

٦٠٨ — صخر(١) بن سعيد بن صخر(١) بن حبيب بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن غطفان بن قيس بن غيلان : من أهل مرشانة ، يُكَنَّى : أبا عمر .

روى بقرطبة عن قاسم بن أصبغ ، ورحل المَشْرِق فسمع من أبى بكر محمد بن الحسين الآجُرىّ وغيره . روى عنه الخَوْلانِى وقال : لقى بمكة أبا بكر الآجُرِىّ وغيره . وسمع : بمصر من ابن شعبان القُرْطُبىّ وغيره . وذكر الخولانى أنه أجاز له فى سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

وقال ابن شنظر : مولده فى رجب سنة أربع عشرة وثلاثمائة . وكانت رحلته إلى المشرق مع أبى محمد مسلمة بن محمد بن بَتْرِىّ ، وأجاز له جميع من أجاز لابن بَتْرِىّ فى رحلته خاصة .

٦٠٩ — صدَقة بن أحمد بن لُب : من أهل إلْبِيرَة ، يُكَنَّى : أبا القاسم .

رحل إلى المشرق . فسمع : بمصر من غير واحد . منهم : عمر بن المؤمّل الطَّرَسُوسِى ، فى نحو الثمانين والثلاثمائة .

٦١٠ — صعصعة بن سَلام الشامى ، يُكَنَّى : أبا عبدالله . يروى عن الأوزاعىّ ، وعن سعيد بن عبد العزيز ونظر ائهما من الشَّامِيِّين . وكانت الْفُتْيا دائرة عليه بالأندلس أيام الأمير عبدالرحمن بن معاوية وصدرا من أيَّام هشام بن عبدالرحمن . ووُلِّى الصلاة بقرطبة ، وفى أيامه غُرست الشجر فى المسجد الجامع . وهو مذهب الأوْزَاعى والشَّامِيِّين ويكرهه مالك وأصحابه .

روى عن صَعْصَعَة من أهل الأندلس : عبد الملك بن حبيب ، وعثمان بن أيوب وغيرهما . وقد ذكره عبد الملك فى كتاب : طبقات الفقهاء . وتُوفِّىَ صعصعةَ (رحمه

(١) بالأصل . صحر ولعله محرف عما أثبتناه .

الله) : سنة اثنتين وتسعين ومائة . فى أيام الأمير الحكَم ، ذكره أحمد .

وأخبرنا محمد بن أحمد قال : نا أبو سعيد قال : قدم صعصعة بن سلام مصر وكُتب عنه. روى عنه من أهلها فيما علمت موسى بن ربيعة الجمحى ، وصار إلى الأندلس وكُتب عنه فيما يقال .

وكان : أول من أدخل الحديث الأندلسى . وتُوفىّ بها : سنة ثمانين ومائة .

٦١١ — صَلْت أندلسى قديم . حدث عن سنون القروى . روى عنه يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن .

أخبرنا الحسين بن محمد (رحمه الله) قال: نا محمد بن عمر بن لُبَابَة قال : نا ابن مُزَيْن قال : نا شيخ قديم من أهل الأندلس يسمى الصَّلْت : عن سنون القروى فذكر حديثاً لعروة بن الربيع مع ابن عباس فى شأن المتعة .

٦١٢ ـ صلح بن عبد الله بن سهل بن المغيرة : أندلسى . حدث بدمشق عن أبى عمر أحمد بن عبادة الرعينى، عن عبيد الله بن يحيى . ذكره : عبد الغنى .

٦١٣ ـ صُمَيْل بن إبراهيم بن إسحاق : من أهل باجة . روى عن بقىّ بن مَخْلَد وصحبه .

وكان : حافظاً للحديث ، وخرج إلى المشرق . فلم يزل هنالك إلى أن توفىّ . لقيه ابن أخيه أحمد بن محمد بسوسة القَيْرَوان وقرأ عليه بعض : مسند بقى بن مخلد . ذكرهُ : إبراهيم بن محمد الباجى .

ومن الغرباء

٦١٤ ـ صاعد المقرىء : من أهل بغداد ، يُكنَى : أبا نصر .

قدم الأندلس نحو سنة خمس وسبعين ، وقرأ القرآن على أبى بكر بن مجاهد .

وسمع منه : كتاب السبعة . وسمع من أبى بكر بن مُقْسم .

وكان : له نصيب من علم العربية . وتوفى : فى بعض ثغور الأندلس الشرقية بلغنى سنة ست وسبعين أو نحوها . وقد كتب عنه .

حرف الضاد : وهو أفراد

٦١٥ ـ ضُبَيْب بن ضُبَيْب الجُذامِيّ :

من أهل رية .

كان فقيهاً ، زاهداً . ذكرهُ : إسحاق بن سَلمة القَيْنِيّ .

٦١٦ ـ ضِمَام بن عبد الله بن نجية (١) العامري : مولى لهم من أهل بجّانة .

توفى : فى نحو العشرين والثلثمائة . حدّث . ذكره أبو سعيد .

٦١٧ ـ ضَمْعَج بن مُنْذِر : من أهل رية من ساكنى قرطبة .

كان : بصيراً بالفرائض ،وله حظ من بلاغة . وكان: حافظاً للمسائل عاقلا حسن الحال . ذكره : ابن سعدان . .

٦١٨ ـ ضياء بن أبى الضوء : من أهل قرطبة .

كان عالماً بالعربية والشعر ، حافظاً لأيام العرب ومشاهدها .

ذكرهُ : محمد بن حسن الزَّبِيدِيّ .

(١) الأصل : نجبة وهو مصحف عما أثبتناه انظر «جذوة المقتبس » ص ٢٢٩ رقم ٥١٤ .

حرف الطاء: باب طاهر

من اسمه طاهر:

٦١٩ — طاهر بن عبد العزيز بن عبد الله الرعيني: من أهل قرطبة، يُكَنَّى أبا الحسن.

سمع: من بقيّ بن مخلد كثيراً، ومن الخشني محمد بن عبد السلام. ورحل إلى المشرق. فسمع بمكة: من علي بن عبد العزيز بن عبد الله كاتب أبي عبيد، ومحمد بن إسماعيل الصَّائغ.

ورحل إلى صنعاء فسمع: من أبي يعقوب الزبيدي، ومن عبيد الله بن محمد الكشوري، ومن أبي جعفر بن الأعجم وغيرهم من رجال صنعاء سماعاً كثيراً.

وكان: ضابطاً لما كتب، كان علم اللغة والخبر أغلب عليه، ولم يكن له بالحديث ولا بالفقه كبير علم.

وسمع: النَّاس من طاهر بن عبد العزيز، كُتُبَ أبي عبيد. والخُشَنِيّ باق. فمن روى عنه من الشيوخ: أحمد بن بشر، ومحمد بن خالد، ووهب، وابن أخي ربيع وغيرهم ممن دون أسنانهم كثير.

وتوفِّي (رحمه الله): يوم الجمعة في جمادى الأولى سنة خمس وثلثمائة. ذكره: أحمد.

وكانت وفاته بعد وقعة القائد ابن أبي عبدة باثْنَتي عشرة ليلة.

٦٢٠ — طاهر بن حزم: من أهل سرقُسْطة(١).

سمع: من عبد الله بن محمد بن الخشاب السرَقُسْطيّ، وأحمد بن أيْمَن الطرْطُوشيّ.

وسمع بقُرْطُبة: من عبيد الله بن يحيي وغيره.

وكان: ورعاً فاضلاً، ذا كَرْتُ به العائذيّ فأثْنى عليه، وأخبرني ببعض أمره.

---

(١) في «جذوة المقتبس» «وبغية الملتمس». من أهل طرطوشة.

قال لى أبو زكريّاء يحيى بن مالك ابن عائذ (رحمه الله) : قتل طاهر بن حزم ، ويحيى بن عائذٍ استشهدا فى غزاة بيغش فى طريق بَرْشلونة .

(قال) : وقال أبو زكَريَّاء : كان طاهر بن حَزْم هذا خال [1] أبى .

(و) كان : يحيى بن عائذ على أخت طاهر ابن حزم وهى : عائشة بنت حَزْم .

وحَجَّ طاهِر ، ويحيى بن عائذٍ ودخلا بغداد وسمعا العلم وعُمِّرا فى الإسلام نحواً من ثمانين سنة .

فكانت صُحْبَتهما واحدة ، ورحلتهما إلى المشرق واحدة ، وسماعهما واحد [2] .

وكانا متدينين [3] واستُشْهِدَا جميعاً .

ووجد حواليْهِما فى المعترك نحو من ثلاثين قتيلاً .

٦٢١ — طاهِر بن يزيد القَّزاز الزَّاهد : من أهل قُرْطُبَة .

كان : زاهداً فاضلاً . وحجّ وحدّث . كتب عنه خالِد بن سعد . أخبرنى بذلك إسماعيل .

ومن الغرباء : فى هذا الباب

٦٢٢ — طاَهِر بن مُحَمّد بن عَبْد الله بن مُحَمّد بن مُوسى بن إبْرَاهِيم ، المَعْرُوف : بالْمُهَنَّد . مِنْ أَهْل بَغْدَاد ، يُكنَى : أَبَا العباس .

وصل إلى الأندلس فى جمادى الأولى سنة أربعين وثلثمائة . وكان : شاعراً مُفْلِقاً مدح الخلفاء وكسبَ المال بالأدب . وكان : قد شكّ [4] فى آخر أمره ، وقال فى الزهد . وله رسائل عجيبة ومقالاتٍ فى معانى الزهد عَلَى مذاهب المتصوِّفة . وكان : قد لزم ضَيعته ببلده [5] ، وكانتْ واسعة مغلة .

(١) بالأصل : حال أبى بالحاء المهملة وهو تصحيف .
(٢) كذا بالأصل : وهو صحيح كما لا يخفى .
(٣) بالأصل: تدس . ولعل أصله ما ذكرنا .
(٤) بالأصل : « سك » ثالسين المهملة . والظاهر أنه مصحف .
(٥) بالأصل . « بلد » ، والظاهر أنه محرف عما ذكرنا .

فكان قليل الشهود بقرطبة .

وُلد : ببغدادَ فى شهر رَمضان سنة خمس عشرة وثلثمائة .

وتوفىّ (رحمه الله) بقرْطبة يوم الجمعة ، يوم عاشُوراء سنة تسعين وثلثمائة ودُفن بقبْرة الرَّبض .

ومن الافراد

٦٢٣ — طالب بن عصمة : أندَلُسى وذكره أبو محمد الحسن بن إسْماعيل فى الرواة عنْ مالك .

وأخبرنا الحسنُ بن إسْماعيل وكَتَبَ لى بخطه قال : نا عمر بن الربيع بن سُليمانَ قال : حدَّثنى أحمد بن إبرَاهيم قال : أنْشَدنى طالبُ بن عصمة الأندَلُسى يمدح مالك ابن أنسٍ :

إمامُ الورَى — فى الهدْى والسمتِ — مالِكُ ؛
وفى الفقه والآثار : ما إنْ يدَاركُ
فآرَاؤُه : فى الفقه ؛ يسطعُ نورها ،
وتسهلُ فى إيضاحهنَّ المسالكُ
وآثارُهُ يهدى العبادَ وميضها —
لَعَمرى — كما تهدى النجوم الشوابكُ
له من ذُرى العلم — السنام وَشلوُه ؛
وفى سائر الناسِ : الشظَا والسنَّابكُ

٦٢٤ — طُلَيْب بن كامل اللَّخْمى ، يُكْنى : أبا خالد . وهو أيضاً عبد الله بن كامل ، لهُ اسمان . أندَلُسى سكن الإسكندرية . روى عنه ابن وهْب . توفِّى (رحمه الله) : سنة ثلاث وسبعين ومائة .

٦٢٥ — طَوق بن عمرو بن شبيب التغلبى : من أهل جيان ، عُنِىَ بالعلم ورحل إلى المشرق . فسمع منْ يحيى بن عمر بالقيروان وَمن غيره .

وكان : من أهل المسائل والرأْى . وكان له فضل وَوَرَع . تُوفى (رحمه الله) . سنة خمس وثمانين ومائتين . ذكره خالد .

٦٢٦ — طَود بن قاسم بن أبى الفتح : من أهل شذُونة من ساكنى قَلْسانة ، يُكْنَى : أبا الجزم .

سمع : بقرطبة من أبي عيسى بن أبي عيسى ، وابن فطر .

كان : يُنسب إلى الفقه ، وكان : له فضلٌ وورعٌ ظاهر حليما . كتَبَ لى جزءا من شعر أبيه فى الزهد ، وقرأه علىَّ بشذُونة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

وتُوفى (رحمه الله) : أول سنة ست وثمانين وثلثمائة .

٦٢٧ — طيب بن محمد بن هارون بن عبد الرَّحمن بن الفضل بن عُميرة[1] السكنانى العتقىّ : من أهل تدْمير، يُكنى : أباالقاسم، ويُكنَّى أبوه : بأبي هارون .

يروى عن الصباح بن عبد الرحمن ، وفضل بن سلمة ، ويحي بن عون بن يوسف الخزاعى ، وحماس .

توفِّى (رحمه الله) : بالأندلس سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

ذكره أبو سعيد ، وفيه عن غيره : ولطيب هذا عقب بتُدمير ، يقال لهم : بنو نعمان بن طيب .

(١) فى الأصل : عمرة ، انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٣٠ رقم ٥١٨ والبغية ص ٣١٤ رقم ٨٦٣ .

حرف الظاء : فارغ

حرف العين باب عامر

من اسمه عامر :

٦٢٨ — عامر بن أبي جعفر قديم : توفّى في إمرة هشام بن عبد الرحمن. حدّث. ذكره عبد الملك بن حبيب وقال: إنه دارت عليه الفُتيا بقرطبة مع أصحابه في أيام عبد الرحمن بن معاوية وأيام هشام.

وتوفى (رحمه الله) : في عهد هشام. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٦٢٩ — عامر المعلم: من أهل قرطبة. يحكى عن مالك. روى عنه عيسى بن دينار.

أخبرنا إسماعيل قال : نا خالد قال. حدّثنا ابن لبابة، والأعناقىّ قالا : نا أبان ابن عيسى بن دينار، عن أبيه قال : قال لى عامر : قال مالك : (قل هو الله أحد) من المعوّذات. قال الأعناقى : عامر هذا كان عندنا بقرطبة معلماً. روى عنه عيسى بن دينار.

٦٣٠ — عامر بن معاوية بن عبد السلام بن زياد (١) بن عبد الرحمن بن زهير ابن ناشرة بن لوزان اللخمى : من أهل قرطبة، يكنّى : أبا معاوية. وأصله من رية.

روى عن عبد الملك بن حبيب وغيره. ورحل فسمع. من يحيى بن بُكير، وأصبغ ابن الفرج، وابن كاسب، واستقضاه الأمير المنذر رحمه الله. أشار به عليه بقىّ بن مخلد، ولم يزل قاضياً إلى أن توفّى المنذر وولى عبد الله فعزله وولى النضر (٢) بن سلمة.

حدّث عنه أحمد بن خالد، ومحمد بن مسور، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وابن الشامة. وكان: شيخاً مغفلاً. توفى (رحمه

(١) عبارة الأصل : «زياد عن ابن عبد الرحمن». ولعل أصلها ما أثبتناه.
(٢) بالأصل : النصر بن سلمة وهو مصحف عما أثبتناه.

الله) : سنة سبع وثلاثين ومائتين . ذكره : أحمد .

٦٣١ — عامر بن موصل(١) بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان بن داود بن نافع اليحصبى (٢) . من أهل تُطيلة ، يُكَنَّى : أبا مروان . سمع : من يحيي بن عمر وغيره وكان : من أهل الزهد :

توفى (رحمه الله) : فى صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين. وقال الرازى : فى كتابه : عامر بن مؤمل :

٦٣٢ — عامر بن يزيد : من أهل قرطبة . سمع : من عبيد الله بن يحيي ومحمد ابن عمر بن لبابة ، ومحمد بن وليد . وكان : معتنياً بدرس المسائل وعقد الشروط : توفى (رحمه الله) : سنة ثمانى عشرة وثلثمائة . ذكره : أحمد .

(١) كذا بالأصل : « وفى جذوة المقتبس » ص ٣٠٠ رقم ٧٣٣ عاصر بن مؤمل .

(٢) بالأصل : الأصبحى : والتصحيح عن « جذوة المقتبس » .

باب عبد الله

من اسمه عبد الله :

٦٣٣ — عبد الله بن يزيد أبو عبد الله الحُبَلى : تابعى عِداده فى المصريين .

أخبرنا الخطاب بن مسلمة قال: نَا قاسم بن أصبغ قال : دخل الأندلس من التابعين حنش بن عبد الله الصنعانى « صنعاء الشام » وعلى بن رباح اللخمى ، وأبو عبد الرحمن الحبلى ، واسمه عبد الله بن يزيد ، وموسى ابن نصير .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج رحمه الله بمصر قال: نا أبو البِشر الدولابى (١) قال : أبو عبد الرحمن الحبلى عبد الله بن يزيد .

أخبرنا العائذى قال : نا أبو صالح الحرانى قال : نا أبو سعيد الصدفى فى تاريخ المصريين قال: عبد الله بن يزيد المعافرى ثم الحبلى ، يُكنَّى : أبا عبد الرحمن . يروى عن أبى أيوب الأنصارى ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر ، وعقبة بن عامر ، وفضالة بن عبيد وغيرهم .

روى عنه : عُبة بن مسلم ، وعبد الله بن هبيرة ، وعياش بن عباس ، وقيس بن الحجاج ، وشرحبيل بن شكريك وغيرهم : يقال : توفى بإفريقية سنة مائة .

وكان : صالحاً فاضلاً .

٦٣٤ — عبد الله بن الغازى بن قيس: من أهل قرطبة .

سمع : من أبيه وقرأ عليه. وكان عالماً بالعربية ، والشعر ، والغريب. بصيراً بقراءة نافع بن أبى نعيم . روى عنه ثابت بن حزم السرقُسطِىّ ، وابنه قاسم وغيرهما .

وتوفِّى (رحمه الله) سنة ثلاثين

(١) بالأصل : الدولاى . وهو تصحيف .

ومائتين . ذكرنا تاريخ وفاته وبعض خبره (عن[1]) محمد بن حسن الزّبيدى .

٦٣٥ — عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتْنيل[2] : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا محمد .

رحل فسمع : من أصبغ بن الفرج ، وسمع من عبد الملك بن هشام : المشاهد . وكان : رجلا صليباً شدنيّاً[3] . وكان : رأسَ المالكيّة بالأندلس والقائم بها والذّاب عنها ، وهو كان أشد أصحابه على بقىّ بن مخلد .

سمع منه : أبو صالح أيوب بن سليمان ، وسعيد بن خُمير ، وسعيد بن عثمان ، ويحيىَ ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ونُظَراؤهم .

وتُوفّى (رحمه الله) : يوم السّبت للنّصف من رجب سنة ست وخمسين ومائتين . ذكرهُ : أحمد .

٦٣٦ — عبد الله بن جابِر[4] من الموالى .

يرْوى عن وهْب . تُوفى بِسوسة سنة ست وخمسين ومائتين . ذكرهُ : أَبو سعيد . وقال فِى موْضع آخر سنة خمسين ومائتين .

٦٣٧ — عبد الله بن لبيب : من أهل قرطبة . هو : والد القاضى عمرو بن عبد الله .

سمع : من المدنيّين وغيرهم . وكان : من أهل الرّوَاية ولَم يَسمع منه ابنه عمرو ابن عبد الله . ذكرهُ : أحمد .

٦٣٨ — عبد الله بن أَبّا : من أهل قرطبة . كان : مَتقدّماً فى الفتيا ، مُتحلقاً فى المسجد الجامع بقرطبة مع أبى زيدْ عبد الرحمن بن إبراهيم . كان : نظره فى

(١) زيادة متعينة أو يكون قوله: ذكرنا ، محرفاً عن « ذكرلنا » .
(٢) فى البغية : مرتيل انظر ص ٣١٦ رقم ٨٧٢ .
(٣) أى : قويا ، انظر المختار بتأمل .
(٤) فى الجذوة : ويقال ابن حاتم انظر ص ٢٤٠ رقم ٥٤٤ .

القدَرِ والعلم ، وكان موْصوفًا بالفضلِ .
ذكرَه خالد .

٦٣٩ — عبد الله بن محمد بن زرْقُون المرادِيّ : من أهل سرَقُسْطَة ، يُكنَّى أبا محمد .

كانت له رحلة إلى المشرق لقى فِيها عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وإسماعيل ابن أبي أوَيْس ابن أخت مالِك بن أنس ، ومحمد بن تميم العيرى ، وعلىّ بن معبد وجماعة سِواهم . واستقْضَاه محمد بن عبد الرحمن التجيبيّ بسرقُسطة ، ولم يزَل قاضياً إلى أنْ توفى رحمه الله .

وكان : يُرحل إليه فى السماع منه .
حدَّث عنه محمد بن وضاح وأثنى عَليه قال لنا محمد بن محمد بن أبى دُليم : قال لنا عثمان بن عبد الرحمن : عبد الله بن زَرْقون السرَقُسطِىّ كان ابن وضاح يصفه بالخير ويُثْنى عليه ويصفه بالفضل .

٦٤٠ — عبد الله بن يحيى القيسىّ ، المعروف : بابن الخشاب . من أهل سَرقُسطة ، يكنَّى : أبا محمد .

كان : صاحب لمحمد بن وضاحٍ فى رحلته وقدْ رَوى عنه ، وكان يُثنى عليه ويصفه بالفضل والأمانة . أخبرنى بذَلك أبو محمد بن الباجىّ ، عن أحمد بن خالِد عنه ، وكان يُثنى عليه .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علىّ قال : نا أحمد بن خالد قال : ذكر لنا ابن وضاح عن أبى محمد الخشاب السرَقُسطىّ صاحبه . وكان نِعم الرجل مؤتمناً على ما يَقول ، أنه رأى فِى مَنامه النبى صلى الله عليه وسلم يمشى فى طريق ، وأبو بكر خلفهُ ، وعمر خلفَ أبا بكر ، ومالك بن أنس خلف عمر وسحنون خلف مالك . قال ابن وضاح : فذكرته لسحنُون فسرَّ بذلك .
ويقال إن ابن الخشاب هذا كان مجاب الدَّعوة ، وكان قدْ استقضى فى موضعه .
وكان : يُرْحل إليه فى السماع منه .

وبلغنى أنَّ لابن وضاح عنه رواية ، عنْ دُحيم . ولما وقعت الفتْنة فى الثغر

أيام قتل ابن عَلَند خرج هارباً منها إلى مكة فالتزمها حتى مات بها . من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٦٤١ — عبد الله بن الفرج النمرى(١) من أهل قرطبة .

كان : حافظاً للمسائل ، وكان الأمير محمد (رحمه الله) :قد ولاه الصلاة بقرطبة

سمع : من عبد الملك بن حبيب ، ورحل فسمع من أصْبغ بن الفرج ، ومن سحنون بن سعيد . ونُوفى (رحمه الله) : سنة ستين ومائتين : ذكره : خالد .

٦٤٢ — عبد الله بن قمر : من أهل قرطبة ،يكنَّى : أبا محمد ،

سمع من عبد الملك بن حبيب. وكان: موصوفاً بالعلم . قال خالدٌ : وكان ابن فُطَيس ، وَوَليد بن إبراهيم يثنيان عليه بالخير والعلم . وكانت ابنة عبد الملك ابن حبيب تحته .

٦٤٣ — عبد الله بن مسعود : من أهل طليطلة . رحل فسمع من سحنون بن سعيد ، وأصبغ بن الفرج . ولقى إبراهيم ابن طَيفْور صاحب أبى عبيد وسمع منه ، وكان عالماً بالقِراءات ، حسن الصوت بالقرآن .

وكان : الغالب عليه العبادة والزهد . ذكره : ابن حارث .

٦٤٤ — عبد الله بن إبراهيم بن وزير من أهل قرطبة . رحل ودخل العراق وسمع من جماعة بها .

وسمع بمصر : من الحارث بن مسكين(٢) وأبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرْح . وبافريقية : من سحنون بن سعيد . وتوفى : فى آخر أيام الأمير محمد رحمه الله . ذكره : خالد .

٦٤٥ — عبد الله العَرْشَانى الأسدى : من أهل سرقسطة . كانت له رحلة وسماع .

(١) بالأصل : الثمرى وهو تصخيف انظر : الجذوة ص ٢٤٦ رقم ٥٦٢ والبغية ص ٣٣٦ رقم ٩٤١ .
(٢) بالأصل : مسكن وهو مصحف عما أثبتناه .

وكان موصوفاً بالحرَدِ . وتوفى (رحمه الله) : سنة اثنتين وستين ومائتين . ذكره : خالد .

٦٤٦ — عبدالله بن (أبى)(١) النعمان من أهل سرقسطة . كان بها قاضياً . ذكره : عنه فضلٌ وخير .

قال خالد : توفى (رحمه الله) : سنة خمس وستين ومائتين . وقال أبو سعيد : توفى سنة خمس وسبعين ومائتين .

٦٤٧ — عبد الله بن سوار . من أهل قرطبة .

كان : من أهل العلم باللغة ، متصرفا فى علم الأدب . وله رحلة سمع فيها : من الحسن بن عرفة : روى عنه أحمد بن جنادة الإشبيلى . توفى (رحمه الله) : فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ومائتين . من كتاب محمد بن حسن الزبيدى .

٦٤٨ — عبد الله بن بدر . من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا زيد .

كان : عابداً فاضلاً ، وكانت له رحلة وسماع . توفى (رحمه الله) : سنة ست وسبعين ومائتين . ذكره خالد .

٦٤٩ — عبدالله بن عمر بن الخطاب(٢) من أهل إشبيلية .

سمع : من العتبى ، وأحمد بن بقىّ ، وبقىّ بن مخلد ، وابن وضاح . وكان : من مسلمة(٣) الذمة ، فملأ إشبيلية علماً وبلاغة ولساناً ، حتى شرفت به العرب . فلما حدثت النايرة بينها وبين الموالى قتل يومئذ . وذلك سنة ست وسبعين ومائتين ، ذكره : ابن حارث .

٦٥٠ — عبد الله بن حزم : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد روى عن عبد الملك ابن حبيب ، ويحى بن يحى حدث عنه ابن الزراد ، وسعيد بن فحلون البجانى ، وهو خال ابن الزراد .

٦٥١ — عبد الله بن حمدون الأسلمى من أهل أستجة : كانت له رحلة لقى فيها سحنون بن سعيد . ذكره : ابن حارث .

---

(١) الزيادة : عن جذوة المقتبس ص ٢٤٧ رقم ٥٦٥ .
(٢) انظر : الجذوة ص ٢٤٥ رقم ٥٥٧ .
(٣) بالأصل : « مساملة » ، والظاهر : أنه مصحف عنه ، أو عن « مسالمة » .

٦٥٢ — عبد الله بن مسرة بن نُجيح : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد. ذكره محمد بن إسماعيل الحكيم أنه مولى لرجل من البربر من أهل فاس .

وقال محمد بن أحمد الشبلى الزاهد : هو مولى لبنى هشام . وقد ذكر بعض من صحب ابنه محمد أنه كان يقول : إنه من موالى بنى أمية . ونسبه بعضهم فقال : هو عبد الله بن مسرة بن نُجيح بن مرزوق مولى أبى قرة البربرى الجيانى .

رحل به أخوه إبراهيم بن مسرة ، وكان تاجراً إلى المشرق وهو صغير ، وصحب فى رحلته محمد بن عبد السلام الخشنى .

وسمع بالبصرة من بندار محمد بن بشار ، وعمرو بن على القلاس ، ومحمد بن المثنى الزمن ، ونصر بن على الهضمى ، وأحمد بن محمد غالب الذى يقال له غلام خليل ، والمفضل ابن عبد الرحمن الغلابى ، وبشر بن أحمد ابن بنت أزمقر السمان وجماعة سواهم من البصريين وغيرهم .

وشارك الُخشَنى فى أكثر رجاله بالبصرة وتردد فيها فأكثر وانصرف إلى الأندلُس .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على قال : نا أبو عمرو عثمانَ بن عبد الرحمن قال : قال لى عبد الله بن مسرة : كان بُنذار يقول: لى يا صقلىّ : إياك أن يبيعك[1] أهل البصرة . قال عبد الله : وكنت قد أخذنى حرُّ البصرة والشمس فكان وجهى قد قَدْ تسلخ . قال أبو عمرو : وكان عبد الله ابن مسرة أشقر شديد الحمرة . روى عن عبد الله بن مَسرَّة عثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، وثابت ابن حزم السرقسطى فى آخرين من نظرائهم.

وكان: عبد الله متهماً بالقَدَر ، وكان خليل القَدَرىّ له صديقاً ، ذكر ذلك أحمد .

(١) عبارة الأصل هكذا : « سعك » ، ولعل أصلها ما ذكرنا .

وأخبرنى إسماعيل قال : أخبرنى خالد قال : كان محمد بن إبراهيم بن حيُّون يشهد على عبد الله بالقَدَر . ويقول لى : كان يخزن(١) فيه .

قال أحمد : وتوفى فى صدر أيام الأمير عبد الله رحمه الله . وقال ابن حارث :

كان عبد الله بن مسرة ـ فيما أخبرنى من أثق به ـ فاضلا ، دينًا ، طويل الصلاة ، ورحل فى آخر عُمرِه رحلة ثانية بعد أن كبر ابنه محمد وترك كسبه (٢) بيده . ويقال أن رحلته وخروجه إنما كان لدين ركبه فوصل إلى مكة ، وكان له بها جاهٌ عريض وبها هلَكَ .

وقرأتُ فى بعْض الكُتُب أن عبد الله ابن مَسرَّة رحل إلى المشرق فى آخر عمره رحلةً ثانية ، وتُوفىِّ هناك سنة ست وثمانين ومائتين فى ذى الحجة .

٦٥٣ — عبدُ الله بن أبى عطاء : أندَلُسى استوطن القيرَوَان .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن قاسم قالَ : نا أبو العبَّاس تمام بن محمد التَّميمىّ بالقيروان عن أبيه محمد بن أحمد قال : عبد الله بن أبى عطاء هو : أبو محمد عبد الله بن عبد الغافر أبو عطاء الأندَلُسىّ .

كان : ساكنًا فى درب أبى الأشهب . وكان : رجلا صالحًا ثقة .

سمع : سَحنون ، ومن زهير بن عباد . وكان صحيحَ الكِتاب ، حسن التقْييد . سمعت أنا منه وغيرى .

وتوفىِّ (رحمه الله) سنة وثمانين ومائتين بالقَيْروان .

٦٥٤ — عبد الله بن علقمة : من أهل طُليطلة . كانت روايته عن عمر بن زيد ونُظرائه من أهل بلده .

وكان : حافظًا للمَسائل خيِّرًا . توفىِّ

---

(١) أى : يكتمه ولا يجهر به انظر المختار .

(٢) هذا هو الظاهر : وفى الأصل : « كتبه » ، ولعله مصحف عنه .

(رحمه الله) سنة ثمانٍ ثمانين ومائتين .

ذكره : خالد .

٦٥٥ — عبد الله بن محمد بن قاسم بن هلال : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

رحل ودخل العراق ولقى أبا سليمان داود بن سليمان القياسى : فكتب عنه كتبه كلها ، وأدخلها الأندلس ، فأخلَّت به عند أهل وقته .

وكان علم داود الأغلب عليه . ونظر فى علم مالك نظراً حسناً غير أنه كان يميل إلى علم دواد والحجة . ولقى المزنى وحدَّث عنه .

وكان : نبيلا حدَّث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن قاسم وغيرهم .

وتوفى (رحمه الله) : سنة اثنتين وسبعين ومائتين . ذكره : أحمد .

٦٥٦ — عبد الله بن محمد السماد : من أهل قرطبة . سمع فأكثر . روى عن عبيد الله بن يحيى ، وابن خُمير وغيرهما .

وتُوفى (رحمه الله) : سنة خمسٍ وتسعين ومائتين . ذكره : خالد .

٦٥٧ — عبد الله بن محمد بن عبد البرّ الكشكيتانى من أهل قرطبة .

كان رجلا صالحاً . عنى بالعلم .

سمع : من ابن القزاز ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، وبقى بن مخلد ، ومطرّف ابن قيس ، ومحمد بن وضاح ، وإبراهيم بن لبيب . وكان متهجداً بالقيروان .

تُوفى (رحمه الله) : سنة ثلثمائة . ذكره : خالد .

٦٥٨ — عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن بدرُون : من أهل الجزيرة .

سمع بقُرْطبة سنة أربع وأربعين أو سنة خمْس واربعين من العتبى ، وعبد الله ابن محمد بن خالد .

ورحل سنة خمسين ومائتين فلقى من أصحاب ابن وهب : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وعبد الرّحمن بن أخى ابن وهب ،

وأحمد بن عبد الرَّحيم البرقىِّ سمع منهُ : المشاهد . ولقى بالْقيرَوَان محمد بن سَحْنون .

وكانَ : بَليغاً بصيراً باللغة والإعرَاب، من أهل الزُّهْد والورع .

تُوفى : (رحمه الله) : سنة إحْدى وثلمائة . ذكره خالد .

٦٥٩ — عبد الله بن عبد السلام ، المعروف : بابن قَلمَوْن : من أهل قرطبة .

سمع : من ابن وضَّاح وغيره من أهل العلم ، وانقطع إلى الله عز وجل ، ورفض الدنيا وهرب بنفسه ، ورحل إلى المشرق فقابل (١) عباد المشرق ، وجاور بمكة : فلم يزل على منهج الأبدال ، حتى لقى الله عز وجل .

ورد نعيه الأنْدلُس : سنة اثنتين وثلمائة . ذكره : خالد . وقال الرَّازِىّ : عبد الله بن محمد بن عبد السلام بن قلمونْ ، توفىِّ يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان وثلمائة .

٦٦٠ — عبد الله بن حكَم الليثى : من أهل الجزيرة .

رحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ويونس بن عبد الأعلى وغيرهما من المصريين .

وكان : فقيهاً مُتقدِّما فى الفُتْيا وكان بصيراً بالْقِراءات . والتفسير مُتَفَنّناً فيهماَ عالِماً بهماَ .

٦٦١ — عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلم بن كعب بن حباب ابن علقمة بن سيف بن مسلم الثقفى : من أهل قرطبة .

ورحل فسمع من أبي الطَّاهرِ أحمد بن عمرو بن السَّرح وغيره :

وكان : حافظا للمسائل متقدما فيها . حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن . ذكره خالد . .

وقال ابن حارث : كان مع بصره

(١) عبارة الأصل هكذا : « ف . . . . لى » ، وأصلها ماأثبتناه .

بالفقه، بصيراً باللغة والشعر، متفنناً في العلوم.

وفي كتاب أبي سعيد: توفي: بعد سنة وثلثمائة.

٦٦٢ — عبد الله بن وهب: من أهل طليطلة.

رحل فسمع: من علي بن عبد العزيز، ومن عبد الله بن أبي مسرة وغيرهما. وسكن مكة أحد عشر عاماً، وأكثر من الرواية عن رجالها وعن المصريين.

وكان: مؤالفاً لمن قدم عليه مكة من آفاق بلاد المسلمين من طلاب العلم والعباد حتى كان لا يشك أنه أعلى من يدخل الأندلس من أهلها.

فقدم الأندلس ولم يلبث أن مال إلى الدنيا فأمسك الناس عن الأخذ عنه لذلك.

وتوفي: سنة إحدى، أو اثنتين وثلثمائة.

ذكره خالد.

٦٦٣ — عبد الله بن محمد بن سعيد بن حسان: من أهل قرطبة.

كان: حافظاً للمسائل، راوية عن المشايخ.

توفي: ليلة الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وثلثمائة.

ذكره: الرازي.

٦٦٤ — عبد الله بن الحر بن سعيد بن سعيد بن بشير بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي: من أهل قرطبة.

سمع: من ابن وضّاح، وأحمد بن إبراهيم الفرضيّ وغيرهما.

وكان: من أهل العلم.

وفي كتاب ابن حارث: توفي (رحمه الله): قريباً (من) سنة عشر وثلثمائة.

٦٦٥ — عبد الله بن محمد بن أبي الوليد الأعرج: من أهل شذونة.

سكن قرطبة، يُكَنَّى: أبا محمد.

سمع: بقرطبة من العتبي، وابن مزَيْن ونظرائها، ورحل فسمع من محمد ابن سحنون،

ومحمد بن تميم القَبرى(1) ويونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى .

وكان : رحل مع خالد [بن] محمد بن غالب بن الصفّار . وكان : شيخاً مقلا .

وقال لى سليمان بن أيوب : كان ابن أبى الوليد قد بوّب : مستخرجة العتبى على تبويب المدوّنة. وكان أهل المغرب يقصدونه فيها، ولقد ندمت إذ لم آخذها عنه .

قال خالد : كان ابن أبى الوليد من الخاشعين البكائين . حدّث عنه خالد ، وأحمد بن سعيد ، وعبد الله بن محمد بن عثمان ، ومحمد بن عمر بن عبد العزيز ، وسليمان بن أيوب وغيرهم كثيراً . وكان : ثقة خيارا .

قال لى سليمان : توفى (رحمه الله) : بعد محمد بن عمر بن لبابة بسنة . وكان وفاة ابن لبابة سنة أربع عشرة فى رمضان . وفى كتاب أبى سعيد : توفى قريباً من سنة عشر، وثلمائة .

وقال الرازى : توفى فى عقب جمادى الأولى سنة عشر وثلمائة .

وقال يحيى بن هلال توفى : سنة تسع وثلمائة .

٦٦٦ — عبد الله بن محمد بن الطفيل المعلم : من أهل قرطبة ، يُكنّى : أبا محمد . رحل فسمع فى رحلته من أبى يعقوب المنجنيقى بمصر ، ومن عبد الله بن على بن الجارود بمكة وغيرهما .

وكان : من أهل الزهد والفضل ، صدوقاً ، كثير التهجد بالقرآن . وكان : من القرّاء .

حدّث عنه أحمد بن سعيد ، وخالد بن سعد وغيرهما . ولم أفيد فى أى عام توفى . إلا أن خالداً ذكر : أن أحمد بن خالد صلى عليه .

(1) نسبة إلى « قبرة » . وورد بالأصل مصحفا : بالغين المعجمة .

٦٦٧ — عبد الله بن مطر : من أهل طليطلة .

سمع : من رجال بلده عمر بن زيد ، ومحمد بن زيد بن الخراز وحجّ . وكان : حافظاً للرأى مفتياً فى موضعه . وكان ورعًا . ذكره : خالد .

٦٦٨ — عبد الله بن نصر الصوفى : من أهل قرطبة . كان مؤدباً فى مسجد أبى علاقة . له سماع من عبيد[1] الله بن يحيى ، وسعيد بن خمير . وكان : ممن يسرد الصوم والصلاة .

توفى (رحمه الله) : سنة خمس عشرة وثلثمائة . ذكره : محمد بن أحمد .

٦٦٩ — عبد الله بن سعيد : من أهل طليطلة وكان مفتيا بها . مات سنة سبع عشرة وثلثمائة . ذكره : ابن حارث .

٦٧٠ — عبد الله بن نور : من أهل بطليوس . يكنى : أبا أمية .

سمع : بقرطبة ورحل إلى المشرق حاجاً وطالباً . وتوفى (رحمه الله) : فى صدر أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد . من كتاب : ابن حارث .

٦٧١ — عبد الله بن محمد بن حسين ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف : بابن أخى ربيع .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وأبى صالح ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، وأسلم ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وابن أبى تمام ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن وغيرهم كثيراً ، وحج فى آخر عمره . فسمع بمصر من جماعة منهم : محمد بن ربان وغيره .

وسمع بها منه أبو سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس الحافظ ، وأبو إسحاق إبراهيم النسائى القاضى وغير واحد .

وكان : معتنياً بالحديث ، إماماً فيه ،

(١) بالأصل : « عبد » ، وهو تحريف .

بصيراً بعلله ، حسن التأليف للكتب(١) له مؤلفات . روى الناس عنه بالمشرق والأندلس .

سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد يوثّقه ويثنى عليه .

توفّى (رحمه الله) يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ثمان عشرة وثلمائة .

٦٧٢ — عبد الله بن محمد بن جعفر : من أهل قرطبة ، وكان يسكن ناحية شبلار . روى عنه ابن عبد البر ، وأبو محمد الباجىّ حكايات .

أخبرنا أبو محمد الباجىُّ ، قال : قال لى عبد الله بن محمد بن جعفر : رأيت يحيى ابن يحيى ، نازلا عنْ دابتّه ، ماشياً إلى الجامع ، يوم جمعة : وعليه عمامة ورداء متين(٢) ، وأنا أحبس دابة أبى . قال لنا أبو محمد : حملنى إلى هذا الشيخ أبو محمد ابن أخى ربيع .

قال ابن عبد البر : توفى عبد الله بن محمد بن جعفر (رحمه الله) ليلة الخميس لسبع ليال بقين من ذى القعدة سنة تسع عشرة وثمائة .

ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر بمقبرة بنى العباس ، وصلى عليه القاضى أحمد ابن بقىّ . وكان . أخبرنى أ ه ولد سنة عشرين ومائتين ، وأنه رأى يحيى بن يحيى ، وعبد الملك بن حبيب ، وسعيد بن حسان وأدركهم .

٦٧٣ — عبد الله بن أبى طالب الأصبحى : من أهل قرطبة : كان شيخاً مغفلا(٣)

٦٧٤ — عبد الله بن يزيد بن مسلمة عم القاضى محمد بن يبقى . كان : رجلا صالحاً ، وله رحلة إلى المشرق .

---

(١) باصل : « لكتب » وهو تحريف .

(٢) عبارة الأصل مضبوطة هكذا : « ورد متين » ، وهو من عبث المطابع .

(٣) فى الأصل : معقلا . ولعله مصحف عنه .

سمع فيها : من يحيى بن عمر . حكى عنه خالد بن سعد وأثنى عليه . ذكره: إسماعيل.

٦٧٥ — عبد الله بن محمد الأنصارى؛ المعروف : با بن واقَزن . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

سمع : من ابن وضّاح ، والخشنى محمد بن عبد السلام وغيرهما ، وكان : حافظاً للمسائل والرأى،عاقداً للشروط متقدماً فيها، قال لى أبو أيوب سليمان بن أيوب :

كان ابن واقزن يضرب على الخطوط فى الشهادات ، ويدلّس فى العقود.شهد بذلك مرة وثانية ، فأوصى إليه أسلم بن عبد العزيز القاضى أن يلتزم بيته ويترك الوثائق (و) الشهادات والفُتيا ، فلم يزل كذلك إلى أن توفّى. قال خالد : وتوفّى سنة عشرين وثلثمائة

٦٧٦ — عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثىّ من أهل قُرْطبة، يكنى:أبا محمد:

سمع من الخُشَنى وإبراهيم بن قاسم بن هِلال،ومحمد بن وضّاح ، ومن عمه عبيد الله ابن يحيى . حدثه عنه ابنه يحيى .

٦٧٧ — عبدالله بن محمد يوسف الأسدى المقرى[1] : من أهل قرطبة، يكّنى : أبا محمد.

سمع : من سعيد بن عثمان الأعْنَاقِىّ ، وسعيد بن خُمَير ، وسعد بن مُعاذ ، وعبيدالله بن يحيى ، وأحمد بن خالد وغيرهم .

وكان : رجلا فاضلا عابداً ، مُعْتَنِياً بالآثار والحديث . سمع منه : خالد بن سعد ، وابن عبد البرّ ، وحدَّثنا عنه أبو محمد الباجىّ وَوَثّقه . تُوفّىّ (رحمه الله) : بعد غَزاة وَخَشمة .

٦٧٨ — عبد الله بن هُذَيْل بن قُضاعة بن فايِض[2] بن شعيب الكنانى : من أهل جَيّان .

سمع : من ابن وَضّاحٍ ، ورحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وسكن

(١) فى الأصل : القرى . ولعله مصحف عنه أو عن القارى .

(٢) وقيل : قانص انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٤٨ رقم ٥٧٠ .

قُرْطُبة فى الفتنة وبها مات . ذكرهُ : محمد بن أحمد .

٦٧٩ — عبد الله بن محمد بن أبى طالب : من أهل باجة ، روى عن عبيد الله ابن حبيب . ذكرهُ : إبراهيم بن محمد الباجى.

٦٨٠ — عبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله بن عَبَّاد بن زياد بن يزيد بن أبى يحيى المُرَادِىّ : يعرف ؛ بالْقَبْرِى . أصله من قَبْرَة وسكن قرطبة ؛ يُكنَى : أبا محمد .

سمع : من بقىّ بن مَخْلَد كثيراً وصحبه . وكان :هو والحسن بن سعد آخر من حدَّث عنه . وسمع : من محمد بن عبد السلام الخشنى ، وأحمد بن ميسر الطرطوشى ، وسعيد بن عثمان الأعناقى وغيرهم . وسمع منه الناس كثيراً .

حدثنا عنه جماعة وقال لى أبو محمد الباجىّ . تُوفىِّ (رحمه الله) : فى شهر رمضان سنة ثلاثين وثلثمائة .

وقال غيره : توفىِّ : ليلة الاثنين لأربع خَلَوْن من شهر رمضان سنة ثلاثين وثلثمائة . وهو ابن سبع وسبعين سنة .

٦٨١ — عبد الله بن عبد الرحيم بن كنانة : من أهل قُرْطُبَة . يُعْرَف : بابن العَنَّان : يُكنَّى : أبا محمد . وهو والد أبى عمر شيخنا رحمه الله .

سمع : من سعيد بن خُمير ، وابن لبابة . وأشكُّ فى سماعه من ابن وضَّاح ، وحدث عنه ابنه ، وأحمد بن معروف .

توفِّى (رحمه الله) : سنة ثلاثين وثلثمائة . وهو ابن اثنتين وثمانين سنة . أخبرنى بذلك : ابنه أبو عمر .

قال لى إسماعيل : كان خالد يُثْنِى على أبى محمد بن العنان ويصفه بالخير والفضل والانقباض .

٦٨٢ — عبد الله بن خلف اللخْمى العباسى : من أهل إشبيلية .

سمع: من محمد بن وضَّاح وَولِّى القضاء

والصلاة باشبيليه في أيام الأمير عبد الله بسنتين ، ثم عُزل عن القضاء وأقام على الصلاة إلى أن توفّي رحمه الله .

روى عنه أبو محمد الباجي وأثنى عليه .

توفى : نحو الثلاثين وثلثمائة .

٦٨٣ — عبد الله بن المغَلَّس : من أهل وشْقة .

كان : عالمًا عابدًا يقال : إنه كان مجاب الدعوة وبه يُضرب المثل في الفضل والعبادة ببلده . وولده اليوم بوشْقة . وقرأت بخط المستنصر (رحمه الله) ملحقًا في كتاب ابن حارث . وذكر موسى بن هارون بن موسى بن عيسى القيسى قال : عبد الله بن المغلس مولى فْهر .

٦٨٤ — عبدالله بن حرب بن إبراهيم بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس الكلابى النحوِىّ : من أهل قُرطبةَ ؛ يكنَّى : أبا محمد . ويقالُ له : بجنْين .

كان : مؤدبًا بالعربية . تُوفِّى : في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثلثمائة . ذكره : الرازى ، والزبيدى .

٦٨٥ — عبدالله بن محمد المغيلى : من أهل قُرْطبة ، يكنَّى : أبا محمد . وكان : رجلا عاقلا ؛ عالمًا بالحساب ، زارعًا . تُوفِّى : سنة أربع وثلاثين وثلثمائة . أخبرنى بذلك إسماعيل .

٦٨٦ — عبدالله بن مهدى بن عبدالله بن بُتْرِى : من أهل قرمونة ؛ يكنَّى : أبا زَيد .

كان : رجلا فاضلا ورِعًا ، كثير الجهاد . مولده سنة أربع وثمانين ومائتين . أخبرنى بذلك : إسماعيل .

٦٨٧ — عبدالله بن الحسن المعروف : بابن السنَدىّ : من أهل وشْقَة ، يكنى : أبا محمد .

سَمِعَ : بقُرْطبة ، ورحل فلقى بإفريقية يحيى بن عمر ، وحَمَل عنه : مُوطأ مالك رِواية ابن بُكَيْر ، وانصرف إلى بلده فكان عظيم الوجاهة فيه . واستقضاه أمير المؤمنين

عبد الرحمن بن محمد رحمه الله على وشْقة وما والاها. وهو: يُقرأُ عليه ويُسمَع منه.

حدثنا عنه يحيى بن مالك بن عائذ.

وذكر ابن حارث فى كتابه: أنه كان منسوباً إلى الكِبْر، مزهوًّا شديد العصبية للمولدين، منتقضاً للعرب، حافظاً لمثالبها. وقالَ الرازى تُوفىِّ فى أول يوم من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وثلثمائة.

٦٨٨ — عبد الله بن حَوثَرة بن العباس ابن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم أمير المؤمنين: من أهل قرطبة، يكنى: أبا محمد.

روى عن بقىّ بن مخلد وغيره. وحدَّث. تُوفىِّ (رحمه الله): سنة خمسٍ وثلاثين وثلثمائة. ذكره: الرَّازىّ.

٦٨٩ — عبد الله بن يحيى: من أهل وشْقة، كانت له رحلةٌ وعناية. وكان: حافظاً. سَكن لارِدة، وكانت له صحبة من السلطان وكسب مالا عظيما فى العمالة. ثمَّ أخرجه على نفسه ولزم الجهاد إلى أن مات. وكان: من الأبطال. من كتاب: محمد بن أحمد.

٦٩٠ — عبد الله بن يوسف: من أهل تُطيلة، يكنى: أبا محمد. كانت له رحلة وسماع. وكان لا بأس بحفظه. ذكره: ابن حارث.

٦٩١ — عبد ابن الشمر: من أهل وَشْقة، يكنى: أبا محمد. كانت له عناية بالعلم وطلب مشهور، وله رِحلةٌ.

وكان متفنِّناً فى العلوم، شاعراً جيِّد الشِّعر. وقد أخَذ الناس من شعره، ذكره: ابن حارث.

٦٩٢ — عبد الله بن محمد بن يوسف الأحدَب: من أهل قرطبة، يكنى: أبا محمد ويعرف: بابن أبى العَطَّاف.

سَمِعَ: مِن ابن وضاح وغيره، وكان: من أبصر أهل زَمانه بعقد الشروط.

أخبرنى عنهُ عبد الرحمن بن محمد الإمام وأثنى عليه.

٦٩٣ — عبد الله بن يوسف : من أهل وشقة . كان : له علم وفضل ، ولم تكن له رحلة .

وكان : بصيراً بالمسائل ، ذكره : ابن حارث سكن بربشتر .

٦٩٤ — عبدالله المعروف : بالعُطَيْطَر ، من أهل بَجَّانة : روى عن يَحيَى بن عمر وغيره ، كان ثقة فى روايته ، حسن الضبط لها . ومات بيروقة . ذكر : خالد .

٦٩٥ — عبد الله بن مطرف بن محمد . المعروف : بابن آمنة : من أهل قُرطُبة ؛ يُكنَى : أبا محمد .

سمع من ابن وَضَّاح وغيره ، ورحل سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

وكان : مرافقا فى سَفرته لأحمد بن سعيد ، وابن أبى عيسى ، ومحمد بن مسرة وألف كتاباً : فى تفسير القرآن . حذف منه الإسناد ، ورأيت بعضه بخطه . وكان : رجلا مغفلاً(١) صالحاً . أخبرنى عنه محمد بن قاسم .

٦٩٦ — عبد الله بن محمد الزبادى : من أهل وادى الِحجَارة .

سمع : من عُبَيْد الله بن يحيي وغيره وكان : من أهل العلم . ذكره : خالِد .

٦٩٧ — عبد الله بن واصل : من أهل فرِّيش .

سمع : من سعيد بن عثمان الأعناقىّ ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد وأحمد بن زياد . وكان حافظاً للمسائل . ذكره : خالِد .

٦٩٨ — عبد الله بن سعيد بن رافع : أندلسى . سكن الحرم ، يُكنَى : أبا محمد . يروى عن العَقيلى . أخبرنا عنه الحسن بن إسماعيل الضرَّاب فى كتاب جمعه فى الرواية عن مالك بن أنس .

٦٩٩ — عبد الله بن محمد الطبيبة : من

(١) بالأصل : مغلا ، وهو محرف عنه .

أهل أستجة ، يُكنى : أبا محمد . كان : رجلا صالحاً ولّى الصلاة بأستجة . أثنى عليه إسماعيل ، وسهل ابن إبراهيم .

٧٠٠ — عبد الله بن محبوب بن قَطن من أهل جيّان .

سمع ، من أبيه محبوب بن قطن . وكان : مفتى أهل حاضرة جيّان . وكان : رجلاً صالحاً ، ذكره خالد .

٧٠١ — عبد الله بن عباس الخُشَنى : من أهل إلبيرة .

سمع : من محمد بن فُطَيس . رأيت سماعه عليه فى بعض كتب ابن سعدان . وحدَّث خالد ، عن عبد الله بن عباس من أهل إلبيرَة . فلا أدرى ، هو هذا أم هو غيره .

٧٠٢ — عبد الله بن قاسم بن عباس : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع : من طاهر بن عبدالعزيز . وأبى صالح وغيرهما . وكان : فصيحاً حافظاً للشاهد والمثل . أخبرنى عنه إسماعيل .

٧٠٣ — عبد الله بن محمد بن قاسم : من أهل وشْقة ، يُعرف : بابن مُلوَّل ، ويُكنَّى : أبا محمد . رحل إلى المشرق وأقام بمصر إلى أن توُفِّى بها .

قال لنا يوسف بن سليمان : سمع ابن ملوَّل بمصر من ابن الصموت كتاب أحمد بن عمرو البزّار المسند ، وكتب كُتُب الطبرى من الفرغانى . وجمع جمعاً كثيراً .

وكان : فصيحاً شاعراً . قال أبو عمر دخلت عليه بمصر وهو عليل ، فقال لى : ناولنى تلك المخدَّة ، فناولته إياها ، فأنشدنى :

ياخدُّ(١) : إنك إن تُوَسَّدْ لينا
وُسِّدْت بعد الموت صمَّ الجندل

(١) بالأصل : « ياخذ » ، وهو مصحف عنه أو عن : « ياخدن » .

فامهد لنفسك صالحاً : تنجو به ،
فلتندمنّ غـداً إذا لم تفعلِ

قال أبو عمر : ومررت معه يوماً بمصر على دار تُبْنَى ، فانشدنى :

ومشيدٍ(١) داراً يريد تمامها :
جُعلت له قـبراً : ولمَّا تـكملِ

وتوفى بمصر بعد الخمسين وثلثمائة .

قال لنا يوسف بن محمد : أخبرنى بوفاته أمير المؤمنين المستنصر بالله رحمه الله بشذونة فى حين دخوله بها فى غزوته التى يقال لها غزوة الدَّور سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة .

٧٠٤ — عبد الله بن محمد التجيبى : من أهل رية . حج وطلب . وكان : فقيهاً زاهداً ذا هدى ، وسَمْت ووجاهة . ذكره : إسحاق .

٧٠٥ — عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال : من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا محمد .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره . وكان صاحب مسائل ووثائق .

توفى (رحمه الله) : سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

٧٠٦ — عبد الله بن عيسى بن محمد بن أَبى زَمنين المرى : من أهل إلبيرة وأصله من تَنس ، يكنَّى : أبا محمد .

سمع : ببجانة من المرىّ على بن الحسن وابن فحلون . وبقرطبة : من محمد ابن عبد الملك ، والرعينى ، وابن أبى دليم وغيرهم . وتوفى (رحمه الله) بقرطبة فى صفر سنة تسع وخمسين وثلثمائة . وهو ابن تسع وخمسين سنة . وصلى عليه ابنه محمد ودفن فى مقبرة الربض .

٧٠٧ — عبد الله بن محمد بن عبد الله

(١) بالأصل : « ومشد » . وهو تحريف .

بن أبى دُليم : من أهل قرطبة ، يُسكَنَّى : أبَا محمد .

روى عن أسلم بن عبد العزيز ، وعمر بن حفص بن أبى تمام ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن يُونس ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد الخشنى وغيرهم .

وكان نبيلاً فى الحديث ، ضابطاً لما روى ، بصيراً بالإعراب . خبر الكتاب(١) وأكثر الكتب التى سمعنا فيها من أخيه محمد بن محمد بخطه : وهو كان المتولى اقراءتها على الشيوخ ، وولاه أمير المؤمنين المستنصر بالله رحمه الله قضاء إلبيرة وبجانة وأحكام الشرطة . وكانت له منه مكانة .

ذكرت محمد بن أحمد بن مفرج محل عبد الله بن أبى دُليم من المستنصر فقال لى : سمعته يقول بعد موت ابن أبى دُلَيم : ما اتصلت بى قط عنه زَلَّة .

وتوفِّى : شهر جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وثلثمائة فى القصر بالمدينة الزهراء فجأة . وسيق إلى داره ليلا . أخبرنى بذلك المعيطى .

٧٠٨ — عبد الله بن أسود : من أهل لَورقة ، يُسكَنَّى : أبَا محمد . بلغنى أنه سمع من ابن وضاح وعمر إلى أن توفى سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

٧٠٩ — عبد الله بن محمد بن عثمان بن سعيد بن أبى سعيد هاشم بن إسماعيل ابن سفيان بن كنانة بن نعيم الأسدى : من أهل قرطبة . وأبو إسماعيل هو : الداخل أيام عبد الرحمن بن معاوية ، ودخل معه أخواه أبو يزيد ، وأبو خالد فانصرفا وبقى أبو إسماعيل . وكانوا ينزلون(٢) غزة من أرض الشام ، يُسكَنَّى : أبَا محمد .

سمع : من ابن سعيد بن خُمَيْر ، وسعيد

(١) أى الكتابة .
(٢) بالأصل يزلون وهو تصحيف .

ابن عثمان الأعناقى ، وطاهر بن عبد العزيز، وأبى الزرّاد ، وابن أبى الوليد ، ومحمدبن عبيد الرَّبّاح ، وعمرو بن مساور وأحمد بن خالد ، ومحمد بن مِسْوَر ، وابن أيمن ، وابن قاسم . وقاسم بن أصبغ وغيرهم .

وكان : ضابطاً لكتبه ، صدوقاً فى روايته ، ثقة فى نقله. سمع منه أصحابنا وتوفى: ليلة الخميس لِتسع خَلَوْن من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثلثمائة . ودفِن بمقبرة قريش ، وصلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم ومولده سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٧١٠ — عبد الله بن محمد بن سعيد، المعروف : بابن التركى : من أهل أستجة، يُكْنَى : أبا محمد .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرائهم كثيراً .

وكان: ضابطاً لكتبه ، بصيراً بالعربية. سمع منه إسماعيل ووثَّقه جِدًّا، توفِّى (رحمه الله) سنة أربع وستين وثلثمائة .

٧١١ — عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن إسحاق : من أهل بَاجَة ، يُكَنَّى : أبا محمد . روى بقرطبة عن محمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصبغ . وَوُلِّىَ الصلاة بموضعه .

وكان مفتى أهل كورة باجة بعد أخيه أبى إسحاق . وكان موصوفاً بالورع والخير توفى (رحمه الله) : يوم الجمعة لسبع بقين من رجب سنة تسع وستين وثلثمائة . وهو ابن أربع وستين سنة .

٧١٢ — عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شِمْر بن نمير : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع : من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، وأحمد بن عبادة ، وابن الخشنى ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم وغيرهم. وسمع ببجانة من سعيد ابن فحلون .

ورحل إلى المشرق فسمع من محمد بن

الحسين الآجُرِى البغدادى،وعبدالله ابن أبى هاشم الإفرِيقى وغيرهما . وكان : رجلاصالحاً، معتنياً بالحديث ، جامعا للآثار . حدَّث .

٧١٣ — عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن أبى زيد : من أهل قرطبة ، يكنى :أبامحمد.

كان محمد بن عبدالله بن عيسى يشاوره من أجل أبيه . وكان : قليل العلم جداً ، ورحل بعد ماشُورِر فحج وسمع من جماعة . حدث عن أحمد بن عيسى البغدادى لقيه بالرملة .

٧١٤ — عبد الله بن إبراهيم بن خالد : من أهل باجة ، يكنى : أبا محمد . كان فقيه موضعه . حدث عن أبى محمد شعيب بن سهيل .

٧١٥ — عبد الله بن مسعود : من أهل مُرسية . كان : معدوداً فى فقهاء موضعه ، مشاوَراً فى الأحكام مع أبى حفص بن عمر ، وابن الأسود . إلا أنه كان دونهما فى السن . سمع : من ابن عمر ، ومن وهب بن مسرة فيما بلغنى .

٧١٦ — عبد الله بن أحمد : من أهل قلعة الأشعب ، من كورة إلبيرة من آل سعد بن معاذ . سمع : من عبدالملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد .

وكان : معوَّل أهل موضعه عليه فى عقد شروطهم وفُتْياهم ، ذكره : خالد .

٧١٧ — عبد الله بن يوسف البلوطى : من ساكنى شذونة ، يكنى : أبا محمد .

سَمِعَ : المدوَّنة من أبى رُزَيْن ، وسمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ البيانى ، وكان : مفتياً فى قلسانة مُشاوَراً فى الأحكام .

٧١٨ — عبد الله بن حَمْدين : من أهل جَيان .

سمع : من ابن أيمن ، وابن زياد وغيرهما . وكان : مفتيا بموضعه : ذكره : خالد .

٧١٩ — عبد الله بن محمد القضاعِى :

من أهل بجانة ، يكنى : أبا محمد . سمع : من سعيد بن فحلون وحدَّث .

٧٢٠ — عبد الله بن سليمان بن البُرْد : من أهل قَرمونة .

سَمعَ : من محمد بن عمر بن لُبابة ، ومحمد بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وعُنِيَ بدرْس المسائل ، وعقد الوثائق بموضعه . ذكرهُ : خالد .

٧٢١ — عبدالله بن عروس الحضرمى : من أهل مورور . وكان : فقيه موضعه ، وكان يُكْتَبُ عنه .

٧٢٢ — عبد الله بن خالد . من أهل قَبْرة . روى عن أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وابن زياد . وكان : حافظاً للمسائل ، ولهُ عناية بالحديث . ذكره : خالد .

٧٢٣ — عبد الله بن سَعد : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا محمد .

سَمع : من مسلمة بن قاسم وهو زوج أمه ، ومن محمد بن معاوية القرشىّ ، وأحمد ابن سعيد ، وأبى إبراهيم وغيرهم .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة : من الخزاعى ، والآجُرى وغيرها ، وسمع بمصر من ابن السكن ، وابن رشيق ، وحمزة الكنانىّ ، وابن شعبان المالكى وجماعة سواهم ، وكانت له عناية بالحديث . تُوفىِّ قبل السبعين وثلثمائة .

٧٢٤ — عبد الله بن هَرثمة بن ذكوان : من أهل قرطبة ، وأصله من جيان ، يكنى . أبا بكر .

سمع : من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، وأحمد بن عبادة ونظرائهم . وكان : عاقلا أديباً ، عالماً باللغة والنحو ، حافظاً للمشاهد والأيام ، ذا مروءة وافرة ، وعقل راجح . ووُلِّى : خطة الرد بعد عبد الملك بن منذر ، فلم يزل عليها إلى أن توفى : وكانت وفاته بكركى فى غزاة الصايفة . وذلك فى صدر شهر رمضان سنة سبعين وثلثمائة . وقدم قرطبة ودفن فى مقبرة بنى العباس .

٧٢٥ — عبد الله بن محمد بن نصر الزاهد : من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا محمد .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن مِسور ، وأحمد بن زياد ، والحسن بن سعد ، وابن الخشنى وغيرهم .

وكان : زاهداً ورعاً فاضلا ، مائلا إلى الحديث والآثار ، مشاركا فى علم الرأى وعقد الشروط ، حسن اللسان . وكان : يروى كثيراً ، إلا أنه لم يكتب كل ما روى ، فكان أكثر ما يقرأ(١) عليه فى أصول شيوخه ، وكتب أصحابه . وكان : صدوقاً مأموناً ، كتب عنه جماعة ، وكتبت عنه .

توفى (رحمه الله) : ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وثلثمائة .

٧٢٦ — عبد الله بن باز : من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد . رحل فلقى ابن الأعرابى وسمع منه . وكان : الأغلب عليه معاناة الطب . وقد كُتب عنه .

توفى : وأنا بإشبيلية عند إبى محمد الباجى ، ليلة الجمعة لتسع بقين من شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

٧٢٧ — عبد الله بن محمد بن أمية الأنصارى ، يعرف : بابن غَلْبُون ويُكنَّى : أبا محمد . أصله من قرطبة سكن طُلَيْطلة : واسْتُقْضى بطلبيرة .

سمع : بقُرْطُبَة من قاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعد ونظرائه ، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة : من أبى سعيد بن الأعرابى وغيره كثيراً . وسمع بمصر وبإفريقية من أبى عبد الله محمد بن أبى منظور القَروى .

وكان : نبيلاً ثقة . روى عنه الناس . وسمع منه عبدوس بن محمد الثغرى . تُوفِّىَ (رحمه الله) : صبيحة يوم السبت لتسع بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

(١) بالأصل : « يقرى » ، ولعله من باب التسهيل .

وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن هانىء المقرى — إمام الجامع — : بأمره .

٧٢٨ — عبدالله بن أصبغ ، المعروف : بابن الصنَّاع : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا محمد .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره ، وروى عن أبى على إسماعيل بن القاسم البغدادى كثيراً من كتب اللغة . وكان : ضابطاً حسن النقل معدوداً فى ثقات أصحاب البغدادى ، وتصرف فى رفع كتب المظالم إلى أن توفى (رحمهُ الله) فى رجب سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة . ودفن بمقبرة قُريش .

٧٢٩ — عبد الله بن تمام بن أزهر الكندى الفرائضى يعرف : بالمسرى . من أهل قرطبه ، وأصله من بادية أستجة ، يكنَّى : أبا محمد .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دُليم ، ومحمد بن عيسى . ورحل حاجاً وحاول هنالك علم الحساب والفرض ، وشهد بعض مجالس عبد (الله) بن جعفر بن الورد البغدادى بمصر . وكان : مؤدباً بالحساب(١). حدَّث . كتب عنه بعض أصحابنا . وكتبت عنه .

وتوفىِّ : فى عشر ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة . وكان كوسجاً ، ودفن بمقبرة أم سلمة .

٧٣٠ — عبد الله بن عبد الحارث بن منتيل : من أهل طليطلة ، يكنَّى : أبا الفرج .

كان : حافظاً للمسائل فقيها ، واستخلفه القاضى محمد بن يحيى بن عبد العزيز أيام كان قاضياً عندهم . وتوفىِّ : ليلة السبت لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة . وصلى عليه ابن عمه محمد بن أحمد ابن سيد بن منتيل .

٧٣١ — عبد الله بن أبى شيبة : من

(١) بالأصل : بالحسان والظاهر أنه مصحف عنه .

أهل إشبيلية ، يُكنّى : أبا محمد . روى عن عمه على بن أبى شيبة . وكان : معدوداً فى فقهاء حاضرة إشبيلية . توفىّ (رحمه الله) : فى أحد شهرى ربيع سنة أربع وسبعين وثلثمائة .

٧٣٢ — عبد الله بن عبد الله الزَّجالى : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا بكر : استوزره المستنصر بالله رحمه الله .

وكان : خيِّرا فاضلا، حليماً أديباً ، طاهرا عالماً ، كثير الخير ، كثير المعروف، طويل الصلاة . بلغنى : أن قدميه تقطرتا(١) صديداً من طويل قيامه . سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز (رحمه الله) يقول ، وقد خرج عنه وقد أتاه عائداً : ما أعرف أحداً يصلح للقضاء غير هذا الرجل . فذكرت هذه الحكاية لسليمان بن أيوب بعد موته فقال لى : كان أولى بالقضاء من ابن أبى عيسى ، ومن مُنذر ، ومن غيرهما . ثم قال لى : هذا الذِّكر يغار له الناس .

وتوفى : الوزير أبو بكر (رحمه الله) يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلثمائة . ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر فى المقبرة المنسوبة إلى الزَّجاجِلة والناس متفقون على الثناء عليه .

٧٣٣ — عبد الله بن فتح بن فرج بن معروف بن أبى معروف التجيبى ، واسم أبى معروف سلام : من أهل طليطلة ، يُكنّى : أبا محمد .

سمع : من وهب بن مسرة الحجارى ، ووهب بن عيسى الطليطلى . ورحل إلى المشرق بعد الأربعين . فسمع من جماعة بمصر ، منهم : أبن الورد ، وابن السكرى ، وابن أبى الموت وغيرهم .

حدَّث ، وتوفِّى (رحمه الله) : ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت لشعبان سنة ست وسبعين وثلثمائة . وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن سعيد البكرى الخطيب بطليطلة .

(١) بالأصل : تفرطا بالفاء وهو تصحيف .

٧٣٤ — عبد الله بن إبراهيم بن خالد: من أهل جيان ، يُكنَّى : أبا محمد . كُتِب عنه .

٧٣٥ — عبد الله بن خالد بن هاشم الزاهد : من أهل قبرة، يُكنَّى : أبا محمد. كان: رجلا فاضلا، حدَّث عن محمد بن فُطَيس .

٧٣٦ — عبد الله بن عمروس أبي يوسف : من أهل قَبرة ، يكنى : أبا محمد شيخ : حدّث عن محمد بن وضّاح .

٧٣٧ — عبد الله بن محمد التجيبي : من أهل رَيَّة ، حج وطاب . وكان : فقيها زاهداً ذا هدْى وسَمْت ووجاهة . ذكره : إسحاق .

٧٣٨ — عبد الله بن عبد السلام بن ثعلبة بن كُلَيب : من أهل قرطبة، يُكنَّى : أبا محمد .

سمع : من قاسم بن أَصبغ وغيره ، ذكره : إسماعيل وأثنى عليه .

وأخبرني أبو بكر ابنه : أنه توفِّي : سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة .

٧٣٩ — عبد الله بن داود : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا محمد . شيخ . سمع : من محمد بن محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد ابن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ، وعثمان ابن أبي زيد ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس ، والحسن بن سعد، وقاسم ، بن أصبغ وغيرهم .

سمعتُ أبا بكر العباس بن أَصبغ يُثْنى عليه ، ويشهد له بالسّماع . وكان : رجلا صالحاً . كَتَب عنه بعض أصْحابنا وفاتَنِي . تُوفيِّ (رحمه الله) : في شوّال سنة ست وسبعين وثلمائة .

٧٤٠ — عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي عَوْسجَة : من أهل شَذُونة ، من ساكِني شريش ، يُكَنَّى : أبا محمد .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دُليم . كُتِبَ عنه ، وتُوفى (رحمه الله) : نحو سنة ستٍ وسبعين وثلمائة . وكان قد أصابه داء (١) الجذَام .

(١) في الأصل : ذا ، وهو تحريف .

٧٤١ — عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حبيب . من أهل أشونة ، يُكنَّى : أبا القاسم .

سمع : بقرطبة من عبد الملك بن أبى دليم ، وأحمد بن سعيد .

وكان حافظاً مشروطاً ، بصيراً بعللها ، مشاركاً فى علم الأدب . تُوفى (رحمه الله) : فى المحرم سنة سبع وسبعين وثلثمائة . وهو : ابن أربع وستين سنة . مولدُه فى شوَّال سنة ثلاث عشر وثلثمائة .

٧٤٢ — عبد الله بن محمد بن على بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمى المعروف بابن الباجى ، من أهل إشبيلية ، يُكْنى : أبا محمد.

سمع ، بإشبيلية : من محمد بن عبد الله بن القَون ، وحسن بن عبد الله الزبيدى ، وسيد أبيه الزاهد ، وابن أبى شيبة . وسمع بقرطبة : من محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم ابن عبد العزيز ؛ وابن أبى تمام ، وأحمد بن خالد ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن مِسور ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد بن بشر ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وابن أبى عبد الأعلى ، وقاسم بن أصبغ ، وعبد الله بن يونس وغيرهم .

ورحل إلى إلبيرة فسمع بها : من محمد بن فُطيس كثيراً ، ومن عثمان بن جرير . وكان : ضابطاً لروايته ، ثقة ، صدوقاً ، حافظاً للحديث ، بصيراً بمعانيه ، لم ألق فيمن لقيته من شيوخ الأندلس أحداً أفضله عليه فى الضبط .

سمعت إسماعيل بن إسحاق يقول : لم يكن بالأندلس بعد عبد الملك بن حبيب مثل أبى محمد الباجى ، واستقدم إلى قرطبة سنة ثمان وستين فأقام بها يحدث الناس إلى سنة سبعين ، ثم انصرف إلى موضعه .

وسمعت منه بقرطبة كثيراً ، ثم رحلت إليه إلى إشبيلية رحلتين سنة ثلاث وسبعين ، وسنة أربع وسبعين .

روى عنه الناس كثيراً ، وحدَّث نحواً من خمسين سنة ، وسمع منه الشيوخ : إسماعيل ابن إسحاق ، وأحمد بن محمد الخزاز الاشبيليّ الزاهد ، ومحمد بن حسن الزبيدى ، وعبد الله بن إبراهيم الأصيلى وغيرهم من نظرائهم وممن دونهم .

وقال لى رحمه الله — وسألته عن مولده — ولدت فى شهر رمضان سنة إحدى وتسعين ومائتين . وتوفى (رحمه الله) : يوم الأربعاء يوم سبعة وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

ودُفن يوم الخميس بعد صلاة العصر ، وصلى عليه ابنه أحمد بن عبد الله الفقيه وهو كتب إلىّ بتاريخ وفاة أبيه بخط يده وذكر فى كتابه : أن مولد أبيه ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٧٤٣ — عبد الله بن محمد الصابونى ، المعروف : بابن بركة ، من أهل قُرطبة ، يُكَنّى : أبا محمد : وبركة أمه . وهو : مولى للفهريين . شاوره القاضى محمد بن يبقى فلم يزل يستفتَى مع المشاوَرين إلى أن توفّى . وكان : قليل العلم .

وكانت وفاته ليلة الثلاثاء لتسع عشرة ليلة مضت من صفر سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . ودفن يوم الثلاثاء فى مقبرة متعة وصلى عليه محمد بن يَبقى .

٧٤٤ — عبد الله بن محمد المقرى ، المعرف : بمقّرون من أهل قُرطبة ، يكنَّى : أبا محمد ، وأصله من الجزيرة ،وسكن بجانة ثم صار إلى قُرطبة فكان يقرّىءَعَلَى باب المسجد الجامع بقرطبة وطال عمره وتوفّى : فى شوال أو فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

٧٤٥ — عبد الله بن محمد بن محمد بن موسى ابن أزهر بن حُريث بن قَيس بن أيوب ابن جُبير . مولى مُعاوية بن هشام : من أهل أسْتِجة ، يكَنى : أبا محمد . كان : صدراً فيمَن يُستَفتَى فى مَوضعة . وكان : أديباً يقول الشّعر ، وذا حظٍّ من بلاغة ،

وكان عظيم الجاه والحرمة ، كريم النَّفس ، سَرِيًّا مُتصرِّفًا فى أمور الناس ، مُداخلاً للسلطان .

توفِّى : بحاضرة أستِجَّة يوم الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر .

٧٤٦ — عبد الله بن أحمد بن حاجب الخثْعمى : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد سمعَ : من أبى جعفر التميمى ، ومن أحمد بن ثابت التغلبى ، وأبى عيسى بن أبى عيسى ، ومحمد بن يَحيى الخراز . وسمِع معنا : من (ابن) أبى دليم : وابن مفرج ، وسليمان ابن أيوب وغيرهم كثيراً .

وكان : حليما ، عاقلا ، طاهراً ، عفيفاً ، متصاوناً . وتوفِّ (رحمه الله) : يوم الثلاثاء ضُحى لستة عشر يوماً خلت من المحرم سنة ثمانين وثلثمائة . ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر فى مقْبَرة الرَّبض ، وصلى عليه محمد بن يَحيى بن زَكرياء وهَو يومئذ صاحب شرْطَة .

٧٤٧ — عبد الله بن قاسم بن محمد : من أهل قرطبة ، يُكْنى : أبا محمد . سمع : من محمد بن عبد الملك ، وقاسم بن أصبغ ونظرائهما . وولِّى خطة الوثائق بعد أبيه قاسم بن محمد . وكان: وَجيهاً بأبوَّته وخطته، ولم يكن له علم بالحديث ولا حدَّث . وتوفِّ (رحمه الله) : يومَ الأربعاء لتسع خلون من صفر من سنة ثمانين وثلثمائة . ودفن يوم الخميس صلاة العصر فى مَقبرَة مُتْعة ، وصلىَّ عليه القاضى محمد بن يَبقىَ .

٧٤٨ — عبد الله بن إسماعيل بن حرب ابن خير بن فرج : من أهل قرطبة : يكنى أبا محمد ، ويعرف : بابن الثَّور . وسمِع بقرطبة : من مسلمة بن القاسم بن إبراهيم الضَّرير ، وأحمد بن مطرِّف ، وأحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية ، وعبد الله بن محمد الأحدَب ، وسعيد بن أحمد بن عَبد ربه ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق فسمع بالقيروان : من أبى العباس التميمىّ ، ومن زياد بن يُونس السدَرى ، وبمصر : من أبى العبّاس أحمد بن الحسن الرّازى ، وأبى بكر محمد ابن أحمد المقيد ، وابن رشيق وجماعة من نظرائهما ولاء .

ودخل العراق فسمع بها : من أبى علىّ الصوّاف : ومن أبى الحسن أحمد بن مقسم ومن أبى بكر الأبهَرى وجماعة ، وانصرف إلى الأندلس ، فنبل(١) فى علم الحديث .

وكان : بصيراً بالرجال، مذكوراً بذلك، صحبنا فى السماع عند محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، والخطاب بن مسلمة ، وعبد الله بن محمد بن قاسم الثغرى : وسمع منه جماعة من الناس ، وكَتبتُ عنه وأجازلى كل مارواه ، وكان ثقة إلا أنه كان ضعيف الخط .

توُفِّى (رحمه الله) : لاثنْتى عشرة لَيلة بقيت من صفر سنة ثمانين وثلثمائةٍ ، ودُفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الكلاعى ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى .

٧٤٩ — عبد الله بن محمد بن ميسور الشّقاق : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا بكر ، ويعرف : بزريق . حدَّث عن قاسم ابن أصبغ كثيراً وعن غيره .

ورحل إلى المشرق حاجاً ، فسمع من جماعة من الشيوخ ، وسمع منه بعض أصحابنا ، وسمعت من اتوَيه يثنى عليه بعد وفاته .

توفِّى (رحمه الله) : ليلة الأحد ، ودفنَ يوم الأحد سنة ثمانين وثلثمائة بمقبرَة بنى العباس ، وذلك يوم ثانى الفطر .

٧٥٠ — عبد الله بن أحمد بن زكرياء المعرُوف : بابن الشامة : من أهل قرطبة يُكَنى : أبا محمد ... سمع : من أبيه [و] وهْب بن مسرّة ، ونظرائه .

وكان موصوفاً بالزهد والفضل ، ولم يكن عنده علم . وقد سمع منه بعض أصحابنا . توفىِّ (رحمه الله) يوم الخميس

(١) كذا بالأصل ؛ أى : أصيب . ولعله مصحف عن « فنبل » صار نبيلا .

لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مقبرة مسجد أُم سلمة ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى ، وهو آخر من صلى عليه . ومولده فى شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلثمائة :

٧٥١ — عبد الله بن سعيد بن عبد الله الحجرى . من أهل قرطبة ، يكْنَى : أبا محمد . سمع : من أحمد بن مطرِّف ، وأحمد بن سعيد ، وأبى إبراهيم ، وغير واحد من شيوخنا وكان ضابطاً حسن الكتاب ، ورحل إلى المشرق كهلاً ولا أعلمه كتبَ هناك إلا يسيراً وجاور بمكة ، ثم قدم الأندلس فتوفىِّ بعد قدومه إلى نحو شهر ، وذلك سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

٧٥٢ — عبد الله بن على بن حسين : من أهل قرطبة ، ويكنى : أبا محمد . سمع من أحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ، وابن أبى عيسى . وكان خيِّراً فاضلا وتوفِّى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

٧٥٣ — عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف الثَّغْرىّ : من أهل قلعة أيوب ، يكنى : أبا محمد . سمع بِتُطِيلة : من ابن شِبْل ، وأحمد بن يوسف بن عباس . وبمدينة الفرج : من وَهَب بن مسرة . وبطُلَيْطِلة : من وهب بن عيسى .

ورحل إلى المشرق سنة خمسين وثلثمائة ، ودخل العراق وسمع بالبصرة : من الهجيمى أبى إسحاق ، ونظرائه من شيوخنا .

وسمع ببغداد من أبى علىّ بن الصوّاف : العلل لابن حنبل وغير ذلك ، ومن أبى بكر الشافعى ، ومن أبى أحمد بن جعفر بن حمدان . سمع منه : مسند أحمد ابن حنبل والتاريخ .

وسمع من أبى الحسن أحمد بن محمد بن مقْسم المقرئ وغيرهم من شيوخ بغداد .

وسمع بالكوفة : من أبى دُحَيْم مسند

أبى غدزه(١) وغير ذلك .

ورحل إلى الشام ، فسمع بها : من أبى العَقِب الدمشقى وغيره . وبمصر من عبدالله بن جعفر بن الوَرْد ، ومن علىٍّ بن العباس بن ألُون ، ومن أحمد بن الحسن الرازى ، والحسن بن رشيق ، وأبى بكر محمد بن أحمد بن المسور المعروف بابن أبى طُنَّة وجماعة يكثر تعدادهم ، وانصرفَ إلى الأندلس فلزم العبادة والجهاد واستقضاه المستنصر بالله رحمه الله بموضعه ، ثم استعفاه من القضاء فأعفاه .

وكانَ : فقيهاً فاضلا ، ديِّناً ورعاً ، صليباً فى الحق ، لا يخاف فى الله لومة لائم ، ما كنا نشبهه إلا بسفيان الثورى فى زمانه ، وأنكر على بعض أسباب السلطان فى ناحيته شيئاً فسعى به فعهد بإسكانه قرطبة ، فقدمها علينا فى أحد شهرى ربيع سنة خمس وسبعين ، فقرأ الناس عليه أكثر روايته .

وكان : مما أخذنا عنه مما لم يكن عند شيوخنا : كتاب : معانى القرآن للزجاج قرىء عليه وسمعته حاشى سورة البقرة ، ثم قرأت عليه الكتاب من أوله إلى آخره .

وقرأت عليه علماً كثيراً وأجاز لنا جميع روايته ، وكان ثقة مأمونا ، وكان : فارساً بئيساً(٢) : بلغنى أنه كان يقف وحده للفئة .

سمع منه غير واحد من شيوخنا الذين كتبنا عنهم . منهم : محمد بن أحمد بن يحيى القاضى ، وأحمد بن عون الله ، وعباس بن أصبغ ، وإسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله ابن إسماعيل . صاحبنا إلى جماعة من كبار أصحابنا ، ولم يزل يحدِّث إلى أن سرح إلى بلده ، أقام متلوماً أشهراً على من كان بقى عليه سماع ما كان نسخه أو فاته ، محتسباً فى ذلك .

وخرج من قرطبة إلى موضعه يوم الأحد لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ست وسبعين وثلثمائة .

---

(١) كذا بالأصل : فليحرر .

(٢) أى شجاعا . وبالأصل : بيسا وهو تصحيف .

وكانت الرحلة إليه من جميع نواحى الثغر نفع الله به عالماً كثيراً ، وتوفى (رحمه الله) : وأنا بالمشرق لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلمائة . بقلعة أيوب ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

٧٥٤ — عبد الله بن محمد بن زياد : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبامحمد ، ويعرف : بابن اليخيمى .

حدّث عن قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دليم وغيرهما : بالواضحة . رواية عن أبى عيسى يحيى بن عبد الله .

وأخبرنى أنه سمع من أبى محمد الباجى ، قرأت عليه الكتب ، وسمع الناس منه كثيراً .

وكان : أحمد بن عبدالله بن عبدالبصير يدفعه عن السماع من قاسم وينسبه إلى الكذب ، وكان : شيخاً حليما أصابه الفالج وتوفى : يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثلمائة .

٧٥٥ — عبد الله بن شعيب : بن أبى شعيب : من أهل أشونة ، يكنّى : أبا محمد .

سمع : من أبى حفص بن التيم بأشونة ومن نظرائه .

وسمع : بقرطبة : من أبى علىّ البغدادىّ ، وأبى بكر بن القوطية . وسمع معنا من بعض شيوخنا ، وقد كتب عنى كثيراً .

وكان لنا صديقاً ، وكان شيخاً أديباً ، له بصرٌ باللغة والعربية ، وخطٌ حسن ، ونقل صالح .

توفى (رحمه الله) : بحاضرة أشونة فى شهر ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلمائة

٧٥٦ — عبد الله بن محمد بن ربيع بن حسن : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا محمد رحل إلى المشرق سنة تسع وخمسين وثلمائة .

ورحل إلى العراق ، وكانت رحلته ، ورحلة عبد الله بن إسماعيل بن حرب رحمه الله واحدة .

وسمع ببغداد : من أبى بكر الأبهرىّ ، وأبى علىّ الطومارِى ، وأبى القاسم جابر بن عبيد الله الموصلىّ .

وسمع : من أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الحاكم المالِقِىّ بالبصرة وجماعة سواهم ، وسمع بمصر وغيرها .

وكان : رجلا مُنْقبِضاً ، ملازماً للبادية أكثر وقته ، يأبى من الإسماع . وقد حدّث بقليل ، كتبت عنه حديثاً واحداً وكان أبو محمد عبد الله بن إسماعيل قد حدّثنا بِه عنه .

وتُوفى : فى ذى القعده ، أو فى ذى الحجة من سنة تسع وثمانين وثلثمائه .

٧٥٧ — عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى التجيبىّ : من أهل قرطبة يعرف : بابن الزيات ، ويُكنَّى : أبا محمد .

رحل إلى المشرق رحلتين دخل فيهما العراق ، سمع ببغداد من أبى علىّ إسماعيل ابن محمد الصَّفّار راوى أبى عَمْرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف : بابن السماك ، وأبى جعفر محمد بن يحيى بن علىّ ابن حرب ، ومكرم بن أحمد القاضى وأحمد بن سليمان النجاد ، وأبى محمد جعفر ابن محمد بن نصير الخلدى الصوّفى ، وأبى بكر الشافعىّ ، وأبى علىّ بن الصواف ، ومحمد بن مقسم المقرىء وجماعة يكثر تعدادهم .

وسع بالبصرة : من أبى بكر داسة التمار ، وأبى بكر بن الحسن الأنبارىّ ، ومحمد بن أحمد بن عمرو الحنفىّ وغيرهم كثيراً . وسمع بمصر : من ابن الوَرد ، وابن السكن ، وحمزة ، ومحمد بن محمد الخياش ، وأبى عمرو عثمان بن محمد السمرْقندىّ ، والنميرى ، وابن رشيق وجماعة سواهم ، وسمع بالإسكندرية ، وبالقيروان من غير واحد .

وكان : كثير الحديث مسنداً صحيحاً للسماع ، صدوقاً فى روايته ، إلا أن ضبطه لم يكن جيداً ، وكان ضعيف الخطّ ربما أخل بالهجاء ، وكان : متصرفاً فى التجارة .

كتب الناس عنه قديماً ، وحدثنا وسمعنا منه كثيراً وأجاز لنا جميع مارواه ، وكذلك أجاز لابنى وكتب بخطه .

سألته عن مولده فقال لى : ولدت فى شهر ربيع الآخر لثلاث عشرة بقيت منه سنة أربع عشرة وثلثمائة وتوفى (رحمه الله): ليلة الخميس ودفن يوم الخميس صلاة العصر فى مقبرة بنى العباس للنصف من رجب سنة تسعين وثلثمائة . وفى هذا النهار تحركت الجيوش من قرطبة لغزاة الصايفة .

٧٥٨ — عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصارى : من أهل سرقسطة ، يُكنَّى : أبا محمد ، ويعرف : بابن البرجَولش . سمع بسرقسطة : من أبى عبدالله الزيادى ، وبقرطبة من ابن القوطية وغيره .

ورحل إلى المشرق فحج سنة ست وخمسين ، وسمع بمصر : من الحسن بن رشيق وغيره .

وكان : يحفظ : الموطأ ، وله حظ من الأدب ، وقرض الشعر وولى القضاء بسرقسطة بعد عبدالرحمن بن فورتش . وكان : رجلاً صالحاً ، ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة . وتوفِّى : فى الليلة العاشرة من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة .

٧٥٩ — عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهنى : من أهل قرطبة ، يُكنَّى أبا محمد . سمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ وغيره . ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة . فسمع من أبى على بن السكن ، وابن حراب .

وتوفى : يوم السبت لتسع بقين من ذى الحجة ، ودفن يوم الأحد لثمان بقين منه سنة خمس وتسعين وثلثمائة .

ومن الغرباء فى هذا الباب

٧٦٠ — عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلى(١) : من أهل أصيلة ، يُكَنَّى : أبا محمد سمعته يقول : قدمت قرطبة سنة اثنتين وأربعين فسمعت بها : من أحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وأبى بكر اللؤلؤى ، وأبى إبراهيم : ورحلت إلى وادى الحجارة إلى وهب بن مسرة فسمعت منه وأقمت عنده سبعة أشهر . وكانت رحلتى إلى المشرق : فى المحرم سنة إحدى وخمسين وثلثمائة ، ودخلت بغداد : وصاحب الدولة بها : أحمد بن بويه الأقطع فسمع من أبى بكر الشافعى ، وأبى على الصواف ، وأبى بكر الأبهرى فى آخرين . وتفقه هنالك لمالك ، ثم وصل إلى الأندلس فى آخر أيام المستنصر بالله رحمه الله :فَشُوِورِ وقرأ عليه الناس كتاب البخارى رواية أبى زيد المروزى وغير ذلك .

وكان : حرج الصدر ، ضيق الخلق ، وكان عالماً بالكلام والنظر ، منسوباً إلى معرفة الحديث .

وجمع كتاباً فى اختلاف مالك ، والشافعى وأبى حنيفة سماه : كتاب : الدلائل على أمهات المسائل .

وقد حفظت عليه أشياء وقف عليها أصحابنا وعرفوها .

وتوفى : ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة .

ودفن يوم الخميس صلاة العصر بمقبرة الرصافة ، وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله وهو ابن ثمان وستين سنة فيما بلغنى .

---

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٣٩ رقم ٥٤٢ .

(٢) بالأصل : « بويه » ، وهو تصحيف .

باب عبيد الله

من اسمه عبيد الله :

٧٦١ — عبيد الله بن موسى بن إبراهيم بن مسلم بن عبد الله بن خالد بن يزيد ابن عمار بن عبيد الغافقى : من أهل قرطبة . قال أحمد : استقضى الإمام الحكم بن هشام عبيد الله بن موسى بعد الفرج بن كنانة سنة إحدى ومائتين .

٧٦٢ — عبيد الله بن عبد الملك بن حبيب السلمى : من أهل إلبيرة . سمع : من أبيه . وكان : رجلا صالحاً ، حدث عنه محمد بن فُطيس ، وكان يثنى عليه ، وقد روى عنه غيره :

وقال أبو سعيد : توفى (رحمه الله) : سنة نيف وتسعين ومائتين .

٧٦٣ — عبيد الله بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زريق[١] بن عبيد الله ابن أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمع : من محمد بن وضاح ، وعبيد الله بن يحيى وغيرهما .

وكان : حافظاً للرأى على مذهب مالك وأصحابه ذكره : خالد .

وقال أبو سعيد : توفى : سنة سبع وتسعين ومائتين .

٧٦٤ — عبيد الله بن يحيى الليثى : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا مروان روى عن أبيه علمه ، ولم يسمع بالأندلس من غيره .

ورحل حاجاً وتاجراً ودخل بغداد فسمع بها مجالس : من أبى هاشم الرفاعى محمد بن يزيد . وشهد بمصر مجلس محمد بن عبد الرحيم البرقى فسمع منه المشاهد .

وكان : رجلا عاقلا كريماً ، عظيم المال والجاه ، مقدماً فى المشاورة[٢] فى الأحكام ،

---

(١) فى « جذوة المقتبس » ابن روزيق أو زريق . انظر ص ٢٥٠ رقم ٥٧٧ .
(٢) بالأصل : المشاورى . وهو مصحف عنه

منفرداً برياسة البلد غير مدافع .

سمع منه : الناس ، وروى عنه أحمد بن خالد ، وابن أيمن وغيرهما من الشيوخ .

وكان : آخر من حدث عنه شيخنا يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى .

وتوفى (رحمه الله) : يوم الاثنين لعشر خلون من شهر رمضان سنة ثمان(١) وتسعين ومائتين . ذكره أحمد وغيره .

٧٦٥ ـ عبيد الله بن وهب : من أهل وشقة . حدّث ، توفى (رحمه الله) : سنة إحدى وثلثمائة . ذكره : أبو سعيد .

٧٦٦ ـ عبيد الله بن إدريس بن عبيد الله بن يحيى بن عبيد الله بن خالد بن عبد الله بن حسين بن جعد بن أسلم مولى عثمان بن عفان رحمه الله : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، ويحيى بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبدالعزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهم .

وكان : معتنياً بالآثار والسنن ، عالماً بها ، بصيراً بالأقضية وما يدور فيها .

حدّث وسمع منه جماعة . منهم : يحيى بن مالك بن عائذ وغيره . توفيّ (رحمه الله) : سنة أربعين وثلثمائة . قاله : سليمان بن أيوب وكتبه لى بخطه .

٧٦٧ — عبيدالله بن يحيى بن إدريس : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عثمان . سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، ومحمد بن عبد الله بن قاسم ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد وغيرهم جماعة .

وكان : متفنناً فى ضروب العلم ، وكان الشعر أشهر أدواته لم يتقدمه فيه أحد فى وقته مع معرفته بالآثار ، وجمعه السنن ، وحفظه للغريب والمثل . وكان : عالماً متواضعا

(١) فى جذوة المقتبس توفى سنة ٢٩٧ .

شريفاً بنفسه وبسلفه . ولى أحكام الشرطة ثم ولى الوزارة فمازادته هذه الخطط الرفيعة إلا تواضعاً وفضلاً ، وكان : يؤذن فى مسجده وهو وزير . أخبرنى من سمعه مرات . كتب الناس عنه كثيراً وسمعوا منه .

وكان : ثقة وتوفى (رحمه الله) : فى انسلاخ ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قبل وفاة خالد بسبعة أيام . أخبرنى بذلك : إسماعيل وغيره ممن كتب عنه .

٧٦٨ — عبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن أيمن : من أهل قرطبة ؛ يُكنَّى : أبامروان . سمع من أبيه ، ومن قاسم بن أصبغ وغيرهما ، عُنِى بقراءة المسائل ، وكان يوصف بحفظها .

٧٦٩ — عُبيد الله بن الوليد بن محمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن عقبة بن أبى معيط أبان بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا مروان قدم بالأندلس مع أبيه وأخيه سنة ست وثلثمائة فسمع من قاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعد ، وأحمد بن عبادة ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُليم ، وأحمد بن دُحيم بن خليل ، ومحمد بن معاوية القرشى وغيرهم .

وكان عالماً بالفُتيا ، بصيراً بالمسائل والشروط ، مشاوَراً فى الأحكام ، مستفتى مع نظرائه ، حافظاً للأخبار والأشعار ، طيب النفس ، فكه الخلق . حدَّث وسمع منه جماعة ، وسمعت أنا منه كثيراً وقال لى : ولدتُ سنة ثلثمائة ، وتوفى : غَداة يوم الخميس لعشر بقين من المحرم سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

٧٧٠ — عُبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابن هاشم بن سابق بن صميل بن بَشير مَوْلى المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية رحمه الله : من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا مرْوان ويعرَف بابن القاسم . روى عن أحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الملك ، وعبد الله بن

يونس ، وقاسم بن أصبغ بن محمد ونظرائهم .

وكان : حافظاً لأخبار الشيوخ ، حسن الحكاية عنهم . سمعتُ منه كثيراً وكتبَ لى بخطه ، وكان صديقاً لأبى رحمه الله وسمع منه غيرى .

وتوفى (رحمه الله) : يوم الأربعاء ضحىً لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمانين وثلثمائة • ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر بمَقْبَرة متعة ، وصلى عليه صهره محمد بن سعيد (بن عمر بن نُبات(١)) شهدت موته رحمه الله وغسله ودفْنه .

ومن الغرباء : فى هذا الباب

٧٧١ — عبيد الله بن عمر بن أحمد ابن محمد بن جعفر القيسى الشافعى : من أهل بغداد . يقال له عبيد ، ويكنى : أبا القاسم • قدم الأندلس فى المحرم سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

تفقه ببغداد عَلَى مذهب الشافعى ، وتحقق فيه وناظر فيه عند أبى سعيد أحمد ابن محمد الأصطخرى ، وأبى بكر محمد بن عبد الله الصيرفىّ ، وأبى إسحاق إبراهيم ابن أحمد المروزىّ ، وأبى عبد الله الحسين ابن إسماعيل المحاملىّ القاضى .

وأخذ من المالكين : عن أبى الفرج عمرو بن محمد البصرى ، والحسن بن منتاب ، ومحمد بن محمد بن راهويه ، وغيرهم . وقرأ القرآن على أبى بكر بن مجاهد ، وأبى الحسن بن شنبور ، وأبى بكر بن المنادى . وكتب الحديث ببغداد عن أبى القاسم البغوى عبد الله بن محمد ، وأبى بكر عبد الله ابن أبى داود السجستانىّ ويحيى بن محمد ابن صاعد وغيرهم جماعة •

وكتب بالرِّقة : عن أبى على محمد بن سعيد الحرانى ، وكان كبيراً ، وعن علىّ بن أحمد الجوهرىّ ، وكتب بحلب ، عن ابن رُويط وغيره ، وكتب بدمشق : عن أبى

(١) انظر : البغية ص ٦٩ .

الدحداح التميمى، وأحمد بن محمد بن ملاس ، ومحمد بن يوسف الهروى . وكتب بالرملة: عن أبى نعيم الفضل بن محمد البغدادى ، وعلى ابن الحسن النجاد المستملى وأبى الحسن شاذان الفضلىّ وجماعة سواهم . وكتب بمكة : من أبى جعفر الدّيبلىّ ، وأبى جعفر العقيلى ، وابن الأعرابى ، وأبى محمد بن المقبرى(١) .

وكتب بمصر :عن أبى جعفر الطحاوى، وأبى الحسين بن أبى الحديد ، وأبى بكر أحمد بن مسعود الزّبيرى(١) ، وأبى الطاهر العلاف فى عدد سوى هؤلاء كثير من البغداديين ، والشاميين ، والمصريين وغيرهم .

وكان : فقيها على مذهب الشافعى ، إماماً فيه ، بصيراً به ، عالماً بالأصول والفتوى(٢) ، حسن النظر والقياس ، وكان مع ذلك إماماً فى القراءات ، ضابطاً للحروف ، كثير الرواية للحديث إلا أنه لم يكن ضابطاً لما روى منه .

وكان : التفقه أغلب عليه من الحديث وسمعت محمد بن أحمد بن يحيى ينسبه إلى الكذب، ووقفت على بعض ذلك فى تاريخ: أبى زرعة الدمشقى من أصوله : وقع إلىّ وقرأته على أبى عبد الله بن مفرج فرأيته قد ادعى روايته عن رجل من أهل دمشق يقال له : بكر بن شعيب زعم أنه حدثه عن أبى زرعة ، وكان أبو عبدالله قد لقى هذا الرجل وكتب عنه ، وحكى أنه لم تكن له سن يجوز أن يحدث بها عن أبى زرعة . وكان عبيد (الله) قد بشر إسناداً كان فى آخر الكتاب وكتب مكانه هذا الرجل .

ولعبيد الله بن عمر هذا كتب مؤلفة

(١) بالأصل : « المقيرى . الزنبرى » ، ولعله مصحف عما ذكرنا .
(٢) بالأصل : « والفروى ، والظاهر أنه مصحف عنه .

كثيرة فى الفقه ، والحجة والرد ، والقراءات والفرائض وغير ذلك . وكان : الحكم قد أنزله وتوسع له فى الجراية ولم يزل مولف له إلى أن مات .

وكانت وفاته بقرطبة ليلة الجمعة لأربع بقين من ذى الحجة سنة ستين وثلثمائة . وكان مولده ببغداد : فى ذى القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين . ذكر ذلك ، عنه : أحمد بن محمد بن يوسف ، وكتبه من كتابه بخطه .

وكان مسكنه ببغداد فى الجانب الغربى : بالكرم المفرش ، فيما يجاوز نهر عيسى . رأيت ذلك بخط المستنصر بالله رحمه الله .

باب : عبد الرحمن

من اسمه عبد الرحمن

٧٧٢ — عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي : أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ قال : نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الحافظ قال : عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي أمير الأندلس ، يروى عن ابن عمر . روى(١) عنه : عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الله بن عياض ، قتلته الروم بالأندلس سنة خمس عشرة ومائة .

٧٧٣ — عبد الرحمن بن بشر بن الصارم الغافقي ، يكنى : أبا سعيد .

أخبرنى : محمد بن أحمد ، عن أبى سعيد قال : عبدالرحمن بن بشر بن الصارم، يكنى : أبا سعيد . روى عنه : بكير بن ابن الأشج ، وعبد الرحمن بن شريح . وله رفادة على سليمان بن عبد الملك ؛ قتله الروم بالأندلس .

وأخبرنا : محمد بن أحمد بن يحيى قال : نا محمد بن محمد بن معروف النيسابورى قال: نا عبد الرحمن بن الفضل الفارسى قال : نا محمد بن إسماعيل البخارىّ قال : نا يحيي ابن بكير عن الليث قال : وفى سنة اثنتين وعشرين ومائة قتل عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي أمير الأندلس. كذا قال: أبو عبدالله(٢)

٧٧٤ — عبدالرحمن بن طريف: كان قاضياً لعبد الرحمن بن معاوية ، مع معاوية ابن صالح . ذكره : أحمد .

٧٧٥ — عبد الرحمن بن أبى (٣) هند الأصبحى : من أهل طليطلة ، يكنى .أبا هند. سمع : من مالك بن أنس ، وكان مكرماً . وكان يسميه حكيم الأندلس . وانصرف فسكن قرطبة : واستوزره بعض الخلفاء . ذكره : ابن حارث .

---

(١) فى « جذوة المقتبس » : يروى عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عياض . انظر : ص ٢٥٥ رقم ٦٠٣ .

(٢) بالأصل ابن عبد الله وهو تصحيف . انظر ما تقدم ص ١٠

(٣) فى « جذوة المقتبس » : ص ٢٦٠ رقم ٦٢٠ عبد الرحمن بن هند .

وقد مر مثل هذه الحكاية لسعيد بن أبي هند فلا أدرى أهما رجلان أم رجل واحد اختُلف فى اسمه؛ وقد قيل فيه: عبد الوهاب بن أبي هِند الذى كان مالك يسميه حكيم الأندلس. فى كتاب أبى سعيد توفى: سنة مائتين.

٧٧٦ — عبد الرحمن بن دينار بن وَاقِد الغافقىّ: هو أخو عيسى بن دينار؛ يكنّى: أبا زيد. يَروى عن محمد بن إبراهيم بن دينار المدنى وغيره. ذكره أبو سعيد وقال: أَخبرنى بذلك أبو مروان الأندلسى.

وفى كتاب محمد بن أحمد: عبد الرحمن ابن دينار أخو عيسى بن دينار، من أهل قرطبة، يُكنّى: أبا زيد. كانت له رحلات استوطن فى إحداهن المدينة. وهو الذى أدخل الكتب المعروفة بالمدينة فسمعها منه أخوه عيسى، ثم خرج بها عيسى فلقى ابن القاسم فعرضها عليه.

وتوفّى: يوم الجمعة لسبع خلون من المحرم سنة إحدى ومائتين: وكان: مولده فى سنة ستين يعنى: ومائة.

٧٧٧ — عبد الرحمن بن عبيد الله: من اهل الأشبونة(١).

قال خالدٌ: عبد الرحمن بن عبيد الله الأشبونى: كان: متردداً بقرطبة، وكان قد سمع: من مالك بن أنس، وكان له مكرماً. قال خالدٌ: أخبرنى أحمد، عن أبيه، عن وهب بن نافع، عن عبد الملك ابن الحسن زَوران قال: سمعت عبدالرحمن ابن عبيد الله قال: كنت جالساً إلى جنب مالك بن أَنس، فقام ابن وهب: فلحظه مالك، فقال: سبحان الله! أيمّا فتى لولا الإكثارُ.

٧٧٨ — عبد الرحمن بن موسى الهوارى: من أهل أستِجة، يكنّى: أباموسى. رحل فى أول خلافة الإمام عبد الرحمن بن معاوية، فلقى مالك بن أنس، وسفيان بن عُيَيْنَة ونظراءهما من الأئمة. ولقى الأصْمعىّ،

(١) ويقال لها أيضاً: أشبونة، انظر الروض المعطار ص ١٦ — ١٨.

وأبا زيدٍ الأنصارى ، وغيرهما : من رواة الغريب . ودَاخَلَ العربَ ، وتردد فى محالها.

وقدِم الأندلس صادراً من سفره ، فعطب بِبَحْر تُدْمير فذهبت كتبه ، ولما قدم أستجه : أتاه أهلها يهنئونه بقدومه ، ويعزونه عن ذهاب كتبه ، فقال لهم :ذهب الخرج ، وبقى الدَّرج . يعنى : ما فى صدره.

وكان : فصيحاً ضرباً (١) من الإعراب، وكان : حافظاً للفقه والتفسير والقراءات ، وله كتابٌ : فى تفسير القرآن قد رأيت بعضه ، كان يرويه عنه محمد بن أحمد العُتبى، رواه عنه محمد بن عمر بن لُبَابة . وحكى بن لُبَابة ، عن العتبى قال : كان أبو موسى إذا قدم قرطبة ، لم يفت يحيى ، ولا عيسى ، ولا سعيد بن حَسّان ، حتى يرحل عنها . وكان : يسكن بعض قرى موررور ، ثم انتقل إلى أستجة . ذكر بعض أمره : إسماعيل ، عن خالد . وفيه عن ابن حارث وغيره .

وقد ذكر ابن حارث أن أبا موسى استُقْضِى على أستجه أيام الأمير عبد الرحمن ابن الحكم رحِمه الله .

٧٧٩ — عبد الرحمن بن موسى : من أهل قرطبة : يكنىّ : أبا موسى .

كان : من طبقة أهل الحديث بالأندلس. ذكره : عبد الملك بن حبيب فى الطبقة الأولى . رَوى عنه أصبغ بن خليل وغيره . وتُوفِّى: بعد صعصعة بن سَلام فى أيام هشام ابن عبد الرحمن . ذكره : محمد بن أحمد فى الكتاب المجموع للمستنصر بالله رحمه الله.

٧٨٠ — عبدالرحمن بن الفضل (٢) بن راشد الكنانىّ العُتقىّ : من أهلِ تُدْمير ؛ يُكَنَّى : أبا المطرف . سمع : من يحيى بن مُضَر بالأندلس ، ثم رحل فسمع : من

(١) كذا بالأصل .

(٢) فى « جذوة المقتبس » ابن الفضل ابن الفضل . انظر ص ٢٥٨ رقم ٦١١ .

ابن وهب ، وابن القاسم ، وابن الماجشون(١) ، ومطرف ، وغيرهم .

وولِّىَ : قضاء تدمير للحكم بن هشام بعد أبيه الفضل بن عُميرة . وتُوُفِّى : رحمه الله سنة سبع وعشرين ومائتين . من كتاب محمد بن أحمد ، وفيه عن غيره .

٧٨١ — عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن يزيد بن برير مولى معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا زيد . وهو جد بنى أبى زيد .

سمع : من يحيى بن يحيى . ورحل إلى المشرق فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم فأدرك ابن كنانة ، وابن الماجشون ، ومطرف بن عبد الله ونظراءهم من المدنيين ، ولقى بمكة : أبا عبد الرحمن بن يزيد المقرى وروى عنه ، وله من سؤاله المدنيين ثمانية كتب تعرف : بثمانية أبى زيد . وكان : عنده حديث كثير ، والأغلب عليه الفقه . وكان مقدماً فى الشورى ، صدراً فيمن يُسْتَفْتَى . روى عنه محمد بن عمر بن لبابة ، وسعيد بن خُمير ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، وأبو صالح ، ومحمد ابن سعيد بن الملون ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن فُطيس الإلبيرى وغيرهم كثير :

وتوفى (رحمه الله) : سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وقيل : تسع وخمسين فى جمادى الأولى . ذكره : أحمد . وأبو زيد هذا يعرف بابن تارك الفرس . بالعجمية .

٧٨٢ — عبد الرحمن بن سعيد التميمى الجزيرى(٢) : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا زيد . رحل فسمع : من أصبغ بن الفرج ، وأبى الفرج زيد بن أبى الغمر وغيرهما . وروى : التفسير المنسوب إلى ابن عباس

---

(١) راجع « هامش آداب الشافعى لابن أبى حاتم » ١١١ — ١١٢

(٢) قال الحميدى فى « جذوة المقتبس » وفى نسخة الصورى بخطه : يعرف بالجريرى بالمراءين .

من رواية الكلبيّ، عن أبي صالح . سمعه منه جماعة :

قال خالد : سمعت محمد بن فُطيس يصف أبا زيد الجزيري بالكرم ويثني عليه . وتوفي (رحمه الله) : في شوال سنة خمس وستين ومائتين .

٧٨٣ — عبد الرحمن بن عيسى بن دينار : من أهل قرطبة ، هو : أخو أبان ابن عيسى . سمع : بالأندلس من مشايخ أبيه وغيرهم[١] . ورحل فسمع : من سحنون ابن سعيد ، وأصبغ بن الفرج ، ومحمد بن عبد الرحيم البرقي ونظرائهم .

وكان : حافظاً للرأي ، معتنياً بالمسائل . ووى عنه بن عمر به لُبابة وغيره وتوفِّي (رحمه الله) : سنة سبعين ومائتين . ذكره أحمد .

٧٨٤ — عبد الرحمن بن بدر القهري : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا زيد . وهو : أخو يونس بن بدر لأبيه وأمه ، وكان عابداً ، فاضلا ، وله رحلة وسماع كثير . وتُوفّي (رحمه الله) : سنة سبعين ومائتين .

٧٨٥ — عبد الرحمن بن معاوية : من أهل طرطوشة ، يكنى : أبا المطرف . كان فقيهاً نبيلا . حدث ، وقتلته الروم سنة ثمان وثمانين ومائتين . من كتاب أبي سعيد . وأخبرني به العائدي وأثنى عليه . وقال الرازي : قتل بينبلونة سنة سبع وثمانين .

٧٨٦ — عبد الرحمن بن محمد بن أبي مريم : من أهل قرطبة ، يعرف : بابن اليفرى .

روى عن يحيى بن يحيى ، وعبد الملك بن حبيب ونظرائهما . وكان : فاضلا ، نزيهاً[٢] عن المطامع . توفي سنة تسعين ومائتين . ذكره : خالد .

٧٨٧ — عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن صفوان بن عبد الله بن الحكم ابن أيوب بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد

(١) بالأصل : وغيره . والظاهر تحريفه ، فتأمل .
(٢) بالأصل : « نزها » ، « والظاهر أنه محرف عنه . راجع المختار بتأمل .

شمس : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .

سمع : من بقىّ بن مَخلد ، ومحمد بن وضّاح . وكان : مقدماً فى الزهد والورع ، ثم خرج إلى المشرق فمال إلى الدنيا وإلى حب المال ، ودخل العراق فسمع بالبصرة من أبى خليفة الفضل بن الحباب القاضى . وببغداد : من إبراهيم الحربى ، ومن غيره ، ولم يزل متردداً بالمشرق إلى أن مات هنالك

ذكر بعض أمره : خالدٌ ، وبعضه من كتاب : ابن حارث . وكتبت نسبه من كتاب : محمد بن أحمد .

٧٨٨ — عبدالرحمن بن الفضل بن الفضل بن عميرة بن راشد العتقى : من أهل تدمير ، يُكنى : أبا المطرف . سمع : من أبيه ومن عبيد الله بن يحيى ، ورحل فلقى حماس بن مروان القَروى وسمع منه .

وتوفى : فى سنة أربع(١) وتسعين ومائتين ، منصرفاً من الحج بموضع يعرف : بمغار زقتم :(٢) من كتاب : محمد بن أحمد وفيه من غيره .

٧٨٩ — عبدالرحمن بن إبراهيم الزيادى من أهل وشقة ، يكنى : أبا المطرف سمع : من أبيه .

وكان : حافظاً للمسائل ، عالماً برأى مالك وأصحابه ، لم تكن له رحلة وكانت وفاته(٣) فى صدر أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد رحمه الله. من كتاب : ابن حارث بخطه .

٧٩٠ — عبد الرحمن بن الصباغ : من أهل وادى الحجارة : روى عن عبيد الله بن يحيى ونظرائه وكان : ثقة فاضلا . توفى : سنة أربع وعشرين وثلثمائة . ذكره خالد .

٧٩١ — عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن أبى إسماعيل الأموى : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا المطرف . كان : أصم

(١) فى « جذوة المقتبس » : مات سنة سبع وعشرين ومائتين انظر ص ٢٥٨ رقم ٦١١ .

(٢) فى البقية ص ٣٥٦ رقم ١٠٣٥ : مات بالأندلس .

(٣) فى « جذوة المقتبس » : مات سنة أربع عشرة وثلثماة .

أسلخ(١) ، وكان نحوياً لغوياً ، فصيح اللسان ، شاعراً جزل الشعر مرسلا(٢) بليغاً طويل القلم . وكان يُرمزُ (إليه)(٣) بالشفاه فيفهم .

رحل سنة أربع وثلثمائة فلقى بمكة : أبا جعفر العدوى ، وأبا الخصيب الفارسى النحوى . وكان : الشعر أغلب أدواته ، وقد كُتب عنه . وتُوفِّى : فى شهر ربيع الأول من أيام الوباء ، سنة خمس وثلاثين وثلثمائة . أخبرنى بذلك : سعيد ابن عبد العزيز وذكره الرازى .

٧٩٢ — عبد الرحمن بن مسلمة بن سعيد بن تبرى بن اسماعيل بن سليمان ابن منتقم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الله : من أهل قرمونة . سكن قرطبة ، يُكنى : أبا المطرف سمع : من عبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ وغيرهما ، وعاجلته منيته فتوفى (رحمه الله) : سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . ومولده سنة ثلاث وثلثمائة . أخبرنى بذلك : أخوه الخطاب بن مسلمة .

٧٩٣ — عبد الرحمن بن أحمد بن زكرياء بن يحيى بن سعيد بن عاصم : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا المطرف . حدث عن طاهر بن عبد العزيز .

٧٩٤ — عبد الرحمن بن حسان الخولانى : من أهل رية ، يُكنى : أبا الفاض(٤) . كان : فقيهاً حافظاً للمسائل ، عالماً بالفرائض ، بصيراً بالعربية . ذكره : إسحاق القينىّ .

٧٩٥ — عبد الرحمن بن محمد بن رضا : من أهل رية . رحل وحج ودخل الأمصار ، ولقى الرجال . وكان : فاضلاً جواداً ، لا عقب له . ذكره إسحاق .

٧٩٦ — عبد الرحمن بن مطرف : من

---

(١) كذ بالأصل .
(٢) بالأصل : ومرسلا وهو تصحيف .
(٣) أى يوماً : بالأصل . و «يومز» ، وهو مصحف عنه . والزيادة للايضاح .
(٤) كذا بالأصل .

أهل بليش . ذكره : إسحاق بن سلمه القينىّ في فقهاء رية .

٧٩٧ — عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن مدراج(١) : من أهـل طليطلة ، يـكنى : أبا المطرف . سمع : بقرطبة : من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وابن أبي عبد الأعلى وقاسم بن أصبغ ، وسلمان بن قريش وغيرهم جماعة .

وسمع بطليطلة : (من وهب(٢)) بن عيسى ، وغيره . وسمع بالْبيرة من عثمان بن جرير، يروى عنه : مستخرجه العُتْبىّ . ورحل بعد الأربعين وسمع : من أبي بكر محمد بن الحسين الآجرى ، ومن نظرائه بمكة وبمصر ، وامتحن في منصرفه بالساب . وكان ورعاً فاضلاً ، زاهداً ، معتنياً بالآثار والسنن جامعا لها . وكان : يرحل إليه في الحديث . كتب الناس عنه كثيراً .

وتوفِّى (رحمه الله) : بطليطلة يوم الخميس لثمان بقين من شهر جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلثمائة . ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة . وصلى عليه الرجل الصالح بن لبيل .

٧٩٨— عبد الرحمن بن أحمد بن بقىّ بن مخلد: من أهل قرطبة، يـكنى: أبا الحسن: نبيه في أكثر أبيات العلماء(٣) فيها .

سمع : من أبيه ، ومن محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وسعيد بن جابر الإشبيلىّ وغيرهم . وكان : ضابطاً لما كتب ، ثقة فيما روى ، فصيح اللسان ، بليغ المنطق ، وقور المجلس . سمع منه الناس كثيراً .

أخبرنى بذلك من سمعه يقول : الإجازة عندى ، وعند أبى ، وعند جدى كالسماع . وأريد على الصلاة بقرطبة عند علة محمد بن

(١) كذا بالأصل : ولعله دراج فليحرر .
(٢) بالأصل أصفار ، والتصحيح عما تقدم ص ٢٨٥ رقم ٧٥٣ .
(٣) كذا بالأصل : ولعله يقصد انه اشتهر في بيوت العلماء فيها . : أي طقبرية .

يحيى فاستعفى من ذلك ، فجمعت الصلاة والقضاء لمحمد بن إسحاق بن السليم .

وتوفِّى (رحمه الله) : فى شهر ربيع الأول سنة ست وستين وثلثمائة وهو ابن أربع وستين سنة . أخبرنى بذلك . ابنه .

٧٩٩ — عبد الرحمن بن على بن عبد الملك بن عائذ : من أهل طرطوشة .

سمع : بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دُليم وغيرهما . وكان عالماً بالعربية حافظاً للغة ، بليغاً موثقاً . توفى سنة ثمان وستين وثلثمائة ، ومولده سنة عشرين وثلثمائة

٨٠٠ — عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن حُدير الوزير ، يكنى : أبا المطرف

سمع : من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ وغيرهما . وكان : دِّينا خيرِّا .

توفِّي (رحمه الله) : سنة تسع وستين وثلثمائة . ودفن بمقبرة قريش .

٨٠١ — عبد الرحمن بن عبيد الله بن موسى : المعروف : بابن الزامر . من أهل قرطبة يكنى : أبا المطرف . سمع : من أحمد بن يحيى بن الشامة ، ووهب بن مسرة ، وأحمد بن محمد بن مسور ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد فى آخرين يكثر تعدادهم من أهل قرطبة وغيرها من كُور الأندلس .

ورحل فسمع بمكة : من أبى بكر الآجرى ، والمدينة : من أبى مروان القاضى قاضى المدينة ، وبمصر : من الحسن بن رشيق ، والحسن بن خضر(١) ، وجماعة سواهم من نظرائهم .

وقد رأيت تسمية الرجال الذين كتب عنهم بالأندلس والمشرق فكان عددهم زائداً على الأربعمائة . وقل ما كتبت بالأندلس عن أحد إلا وقد كتب عنه . وكان : كثير الجمع للحديث ، مولعاً بالإكثار من أسماء الرجال ، وإنما كان يروى عن الشيخ حديثاً أو حديثين أو حكاية . ولد

(١) بالأصل: بالصاد المهملة، ولعله مصحف عنه .

سنة عشرين وثلمائة . وتوفى : سنة تسع وستين وثلمائة .

٨٠٢ — عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى عمر البكرىّ البزاز : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف ، ويعرف بابن المنخرين . رحل فسمع بمكة : من أبى بكر الآجرىّ كثيراً من مؤلفاته ، ومن أبى بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطىّ ، ومحمد بن نافع الخزاعىّ . وسمع بمصر : من ابن الورد ، ويعقوب بن المبارك ، وإبراهيم ابن أحمد بن الحداد البغدادىّ وغيرهم جماعة ، وانصرف إلى الأندلس . كتب عنه بعض أصحابنا ، وكانت عنده مناكير . وتوفى : فى شهر ربيع الآخر لعشر خلون منه سنة سبعين وثلمائة .

٨٠٣ — عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولانى : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف . سمع : من أحمد بن دُحيم ، ووهب بن مسرة ، ومحمد بن عيسى ، وحبيب المعلم وغير واحد .

وكان : رجلا سُنِّيًّا ، وتوفى (رحمه الله) : فى أول يوم من شهر رمضان سنة أربع وسبعين وثلمائة . أخبرنى بذلك : ابنه أبو بكر صاحبنا .

٨٠٤ — عبدالرحمن عامر بن عبدالرحمن ابن معاوية من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر.

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن الشامة ، وأحمد بن مطرف ، وعمران ابن عبيد الله .

وكان : منسوباً إلى الزهد . حدَّث وكتب عنه . وتوفى : لست خلون من شهر رجب سنة ستوسبعين وثلثمائة . وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

٨٠٥ — عبد الرحمن بن تمام : من أهل طليطلة ؛ يُكنَّى : أبا المطرف . رحل إلى المشرق ، فسمع بمكة : من أبى حفص عمر بن محمد الجمحى ، وأبى الحسن الخزاعى ، وبمصر : من أبى الحسن النيسابورىّ ، وأبى علىّ بن شعبان .

وكان : فقيهاً ، حافظاً للمسائل .
وكان : ينسب إلى قلة ورَع . حدَّث وكُتب عنه . وكتب إلينا بإجازة حديثه . وتوفى : ليلة الاثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة تسع وسبعين وثلثمائة . وكان مولده : سنة عشر وثلثمائة .

٨٠٦ — عبد الرحمن بن هشام بن جَهْور : من أهل مرشانة ؛ يُكنَّى : أباموسى ، رحل إلى المشرق فحجَّ ، وسمع بمكة مع أخيه أبى الوكيل : من محمد بن الحسن الآجرى ، وأحمد بن إبراهيم الكندى وغيرها . وحدَّث بقرطبة . سمعت منه .

وكان : شيخاً حليما ، طاهراً ديِّنا . توفى : بمرشانة فى عقب شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وثلثمائة .

٨٠٧ — عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عبدالله : من أهل بسرقسطة ، يكنى : أبا المطرِّف . ويُعرف : بابن فورْتَش ، وينسب إلى ولاء بنى أمية .

سمع بسرقسطة : من الزنادى[1] وغيره ، وبقرطبة : من أبى إبراهيم ، وأبى بكر بن القوطيَّة وغيرها . وبلغنى أن له رحلة إلى المشرق سمع فيها . وولِّى القضاء بموضعه . ولم يزل قاضياً إلى أن توفى لست بقين من ذى الحجة سنة ست وثمانين وثلثمائة . وهو ابن إحدى وستين سنة . حدث وكُتب عنه .

٨٠٨ — عبدالرحمن بن محمد بن صاعد بن وثيق : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف . نبيه من فقهائها . سمع بقرطبة : من محمد بن معاوية القرشى ، وأبى عيسى ، وابن الخراز وغير واحد من شيوخنا .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وستين . سمع بمصر : من أبى الطيب الحديدى ،

(١) كذا بالأصل . ولعل أصله الزيادى .

والحسن بن رشيق العدل وغيرها . وسمع بمكة ، من أبى الحسن علىِّ بن عبد الله الهمدانى شيخنا ، ومن سواه من شيوخ مكة .

وعنى بحفظ الرأى والتفقه فى المسائل ، وقُدِّم إلى الشورى فى أيام القاضى محمد بن يبقى . وكان : حليما ، أديباً ، نزِهاً عن المطامع . ولِّى قضاء شذونة ثم استعفاه .

وتوفِّى (رحمه الله) : ليلة الأحد لثلاث بقين من شوال سنة تسعين وثلثمائة وهو : ابن تسع وأربعين سنة . ودفن فى مقبرة بنى العباس . وصلى عليه إبراهيم ابن محمد الشرقى . شهدت جنازته .

٨٠٩ — عبد الرحمن بن عمرو المعروف : بأبى الحدّا[1] : من أهل إشبيلية، يكنى : أبا زيد . سمع : بقرطبة من محمد بن معاوية القرشى ، وأحمد بن سعيد وغيرهما .

وكان : رجلا صالحاً . حدَّث وقُرِئ عليه . وتوفِّى : سنة اثنتين وتسعين وثلثمائه .

٨١٠ — عبد الرحمن بن محمد بن على : من أهل مالقة ، يُكْنَى : أبا المطرِّف . ويعرف : بابن السكان . سمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن معاوية ، وأبى إبراهيم وغيرهم . وعُنِي بجمع العلم . وكان متفنناً فيه، مشاركا فى علم المسائل واللغة ، والعربية، والشعر وكان : أمينا فى الكورة ، وجيهاً عند السلطان .

٨١١ — عبد الرحمن بن خلف بن سدمون التجيبى : من أهل أقليش[2] ، يكنَّى : أبا المطرف : روى عن أبى عثمان سعيد بن سالم المجريطى ، وأبى ميمونة

(١) كذا بالأصل . ولعل أصله : الحداء ، أو : الحداد .

(٢) قال الحميدى فى « جذوة المقتبس » : اقليش بلدة من أعمال طليطلة .

دراس بن إسماعيل ، واستجاز وهب بن عيسى ، ورحل حاجا سنة تسع وأربعين وثلثمائة .

فسمع بمكة : من أبى بكر بن الحسين الآجرى ، وأبى حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحى ، وبمصر : من أبى إسحاق محمد ابن القاسم بن شعبان . سمع منه كتاب : الزاهى ، جميعه(١) . كتب إلينا بإجازة مارواه وقرئ عليه وسمع منه . وكتب إلى بخط يده يذكر أنه ولد يوم السبت للنصف من شهر ربيع الأول سنة ثلثمائة .

ومن الغرباء : فى هذا الباب

٨١٢ — عبد الرحمن بن بكر حمّاد التيهرتى(٢) الشاعر : من أهل القيروان ، يُكنَّى : أبا زيد : قدم الأندلس . حدَّث عن أبيه وكتب عنه غير واحد من شعْر أبيه ومن حديثه .

وكان يُنْسَب إلى مقارفة الشَّراب : توفِّى بقرطبة .

٨١٣ — عبد الرحمن بن سعيد القَروى : يُكنَّى : أبا القاسم ، ويعرف بابن الحَمَّامى :

رَوَى عنه بقرطبة عبد الرحمن بن عبَيْد الله .

---

(١) بالأصل : جمعه . وهو تحريف .

(٢) كذا بالأصل : ولعلها مصحفة عن التيهرتى فليحرر .

باب : عبد الملك

من اسمه عبد الملك :

٨١٤ — عبد الملك بن قَطَنٍ بن عِصْمَةَ بن أنيس بن عبد الله بن جَحوَان بن عمرٍو (بن حبيب بن عمرو(١)) بن شَيْبان ابن مُحارِب بن فِهْرٍ الفِهْرى : أَمير الأندلس قُتِلَ بهاسنة خمسٍ وعشرين ومائة من كتاب : أبى سَعِيد .

٨١٥ — عبد الملك بن الحَسَن بن محمد بن زُرَيق(٢) بن عُبَيْد الله بن رافع بن أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أهل قرطبه ، يُكنَّى : أبا مروان ، ويعرف : بزُونَان . وكنَّاه ابن حارث : أَبا الحسن .

رَوَى عن صعصعة بن سلام . وكان : مفتياً فى أيام الأمير هشام بن عبد الرحمن وأيام عبد الرحمن بن الحَكم ، ، وله رحلة سمع فيها : من أشْهب بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن القاسم . وابن وَهب وغيرهم من المدنيين .

وكان : يذهب أولا مذهب أبى عمرو الأوزاعى ، ثم رَجَع إلى مَذهب المدنيين ، وكان الأغاب عليه الفِقْه . ولم يكن من أهل الحديث وتوفى (رحمه الله) : فى آخر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . ذكره : أحمد . وقال غيره : توفى فى شعبان .

٨١٦ — عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن عباس بن مرداس السلمى : يكنَّى : أبا مروان . كان : بإلبيرة ، وسكن قرطبة وقد قيل إنه من

(١) الزيادة عن الجذوة : ص ٢٦٨ رقم ٦٣٨ .

(٢) بالجذوة ص ٢٦٣ رقم ٦٢٧ والبغية « وقيل رزيق » . والزيادة الآتية عن البغية .

موالى سُلَيم . روى عن صعصعة بن سلام ، والغازى بن قيس ، وزياد بن عبد الرحمن .

ورحل فسمع من عبد الملك بن الماجشون ، ومطرف بن عبد الله ، وإبراهيم بن المنذر الجذامى ، وأصبغ بن الفرج ، وأسد بن موسى وجماعة سواهم كثير . وانصرف إلى الأندلس وقد جمع علماً عظيما . وكان : مشاوَراً مع يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان . وكان : حافظاً للفقه على مذهب المدنيين ، نبيلا فيه ، وله مؤلفات فى الفقه والتواريخ ، والآداب كثيرة حسان .

منها : الواضحة . لم يؤلف مثلها ، والجوامع ، وكتاب : فضل الصحابة رضى الله عنهم ، وكتاب : غريب الحديث ، وكتاب : تفسير الموطأ ، وكتاب : حروب الإسلام ، وكتاب : المسجدَين ، وكتاب : سيرة الإمام فى الملحدين ، وكتاب : طبقات الفقهاء والتابعين ، وكتاب : مصابيح الهدى . وغير ذلك من كتبه المشهورة ، ولم يكن لعبد الملك بن حبيب علم بالحديث ، ولا كان يعرف صحيحه من سقيمه ، وذكر عنه أنه كان يتساهل ، ويحمل على سبيل الإجازة أكثر روايته .

قال أحمد : حدثت عن ابن وضّاح قال : قال لى إبراهيم بن المنذر الجذامى : أتانى صاحبكم الأندلسى عبد الملك بن حبيب بغرارة مملوءة كتبا فقال لى : هذا علمك تجيزه لى ؟ فقلت له : نعم ، ماقرأ علىّ منه حرفا ولا قرأته عليه : وأخبرنى إسماعيل ، قال : ناخالد ، قال : نا أحمد بن خالد ، قال: نا ابن وضّاح ، قال : أخبرنى ابن أبى مريم ، قال : كان ابن حبيب (يعنى : عبد الملك) عندنا نازلا بمصر ، وما كنت رأيت أدْوم منه على الكتاب . فدخلت عليه فى القائلة فى شدة الحر وهو جالس على شدة : وعليه طويلةٌ ، فقلت : ما هذا ؟ ! قَلَنْسُوة فى مثل هذا ؟ ! فقال : هى تيجانُنا : فقلت له . فما

هذا الكتاب ، متى تقرأ هذا ؟ فقال : أبا عبد الله ، ما يُشْغل بقراءته : قد أجازها لى[1] الرجل (يعنى : أسد بن موسى) . فخرجت من عنده فأتيت أسداً ، فقلت له : أيها الشيخ ، تمنعنا[2] القراءة عليك وتجيزُ لغيرنا ؟ قال : أنا لا أرى القراءة فكيف أجيز ! فأخبرته . فقال : إنما أخذ منى كُتُبي فيكتب منها ليس ذا علىّ . قال خالد : إقرار أسد بروايتها ، ودفعه كتبه إليه لينسخها ، هى الإجازة بعينها .

وقد سمعت سعيد بن عثمان الأعناقىّ يقول: أعطانا يونس بن عبد الأعلى كتبه عن ابن وَهب ، الموطأ ، والجالع ، فقابلْناها . فقلت له أصلحك الله ، كيف نقول فى هذا ؟ فقال: إن شئتم قولوا : حدَّثنا ، وإنْ شئتم قولوا : أخبرنا . أخْبرَنا عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى قال : سألت وهب بن مسرَّة عن قوْل ابن وضَّاح فى ابن حبيب فقال : ما قال لى خيراً ولا شراً ، إلا أنه كان يقول لم يسمع من أسد .

وأخبرنى إسماعيل قال : أخبرنى خالد قال : نا أحمد بن خالد قال : نا ابن وضَّاح قال : كنت عند الجذامىّ ، فسئل فقيل له : ابن حبيب سمع التاريخ ؟ . فقال : حفظ الله أبا مروان فإنه ، وإنه ! ! .

أخبرنا أحمد بن محمد بن الخراز الرجل الصالح قال : نا سعيد بن فحلون قال: سمعت إبراهيم بن قاسم بن هلال يقول : رحم الله عبد الملك بن حبيب فقد كان ذاًّبا عن قول مالك .

وكان : محمد بن عمر بن لُبابة يقول : عبد الملك بن حبيب عالم الأندلس ، ويحيي ابن يحيي عاقلها ، وعيسى بن دينار فقيهها . قال أحمد : وذكر أنه سئل بن الماجشون

(١) أى : القراءة .

(٢) عبارة الأصل هكذا : « تهعنا » ، ولعل أصلها نحو ما ذكرنا .

من أعلم الرجلين عندك القَروى التّنوخى ، أم الأندلسى السلمى ؟ فقال : السلمى مقدمه علينا أعلم من التنوخى منصرفه عنا . ثم قال للسائل : أفهمت ؟ قال : نعم . يعنى : سحنونًا ، وعبد الملك .

وأخبرنا عبيـد الله بن محمد ، قال : نا عثمان بن عبد الرحمن ، قال : نا ابن وضّاح قال :

سمعت أبا زيد بن أبي الغمر بالفسطاط يقول : لم يقدم إلينا ها هنا أحدٌ أفقه من سحنون ، إلا أنه قدم علينا من هو أطول لسانًا منه . يعنى : ابن حبيب .

وكان : عبد الملك بن حبيب رحمه الله نحويًا ، عروضيًا شاعرًا ، حافظًا للأخبار والأنساب والأشعـار ، طويل اللسان ، متصرفًا فى فنون العلوم .

روى عنه مطرِّف بن قيس ، وبقىّ ابن مخلد ، وابن وضّاح ، ويوسف بن يحيى المغامى فى جماعة ، كان المغامى آخرهم موتا .

وتوفِّى : عبد الملك بن حبيب (رحمه الله) فى أول ولاية الأمير محمد رحمه الله : سنة ثمان وثلاثين ومائتين . أخبرنى بذلك : أبو محمد الباجى وغيره . ذكره أحمد . وقال لنا أبو الحسن مجاهد [عن] ابن أصبغ : قال لنـا سعيد بن فحلون : مات عبد الملك ابن حبيب يوم السبت لأربع ليال مضين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين. أخبرنى بذلك خَتَنُه أبو عبد الله محمد بن قمر الزاهد الفقيه رحمـــه الله . وكانت علته الحصا(ة) . مات وهو ابن أربع وستين سنـة .

٨١٧ — عبد الملك بن نمير الفارسى : من أهل لاردة صاحب صلاتها . وكان : من أهل الفقه ، والفُتيا . توفى (رحمه الله): قريبًا من سنة تسعين ومائتين . من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٨١٨ — عبد الملك بن حبيب العاملي: من أهل مالقة ؛ يكنّى : أبا مروان .

سمع : من أبي معاوية عامر بن معاوية القاضي وغيره ، وتوفي (رحمه الله) : في صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن محمد . من كتاب: محمد بن أحمد بخطه .

٨١٩ — عبد الملك بن فهد[1] بن بطال القيسي : يعرف : بابن أبي تيار ، من أهل بطليوس ، يكنى : أبا مروان : وفهد[1] هذا هو أبو تيار .

سمع : من أيوب بن سليمان ، وسعيد ابن عثمان ، وسعيد بن خُمير ، وسعد بن معاذ ، وابن الزَرّاد ، ومحمد بن عمر بن لُبابة ، ومحمد بن إبراهيم بن حيون وجماعة سواهم . وكان : بصيراً باللغة ، والإعراب ، ومطبوعاً في قول الشعر . ذكره : خالد .

وقرأت في كتاب ابن حارث ، بخطه :

وكانت وفاة عبد الملك بن فهد[1] هذا في سنة ثمان وثلثمائة . وذكر محمد ابن أحمد صاحبنا : أن وفاته كانت سنة عشرة وثلثمائة .

٨٢٠ — عبد الملك بن العاصي بن محمد ابن بكر السعدي : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا مروان . سمع بقرطبة ورحل سنة ثلاث عشرة وثلثمائة ، فسمع بالقيروان : من محمد بن علي البجلي ، وأحمد بن أحمد بن زياد ، ولقي بمكة : ابن المنذر وسمع منه كثيراً . ودخل بغداد ، وأدرك بها يحيى بن محمد بن صاعد ونظراءه من أصحاب الحديث ، وشهد بها مجالس المناظرة وأقام هنالك ثلاثة أعوام وأدخل الأندلس علماً كثيراً .

وكان : متصرفاً في علم الرأى ، حسن النظر فيه . وكان : مشاوَراً في الأحكام ،

---

(١) بالأصل : قهد . وهو تصحيف . انظر البغية ص ٣٦٩ رقم ١٠٧٧ وجذوة المقتبس ص ٢٦٧ رقم ٦٣٧

إلى أن قرع بفالج : فمات يوم السبت لثمان بقين من المحرم سنة ثلاثين وثلثمائة . ذكر تاريخ وفاته وبعض أمره : ابن حارث . وقال الرازى : توفِّى : وهو ابن أربع وأربعين سنة وستة أشهر .

٨٢١ — عبد الملك بن ساخنخ(١) : من أهل بجَّانة ، يكنى : أبا مرْوان صحب فضل بن سلمة البجانى وتفقه عنده .

وكان : حافظاً للرأى ، ومُتصرفاً فى الفقه والعربية ، وعبارة الرُّؤْيا ، ورحل إلى المشرق رحلتين سمع فيهما وناظر . ذكره ابن حارث .

٨٢٢ — عبد الملك بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن تُويرة بن مالك التميمى : من أهل قرطبة ؛ يكنَّى : أبا مروان ، ويعرف : بالخلق .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم .

ورحل إلى المشرق فسمع : من أحمد ابن محمد بن رشدين بمصر ، وبمكة من أبى سعيد بن الأعرابى ، وبالقيرَوان من محمد بن محمد بن اللباد . وانصرَف إلى الأندلُس فالتزم العزلة والانقباض .

وكان : يلبس خَلَق الثياب ، فلذلك كان يعرف بالخلق . وكان : لايسند الأحاديث ، وإذا استنده أحد حديثاً ، قال : لا يا بن أخى ، إنما هى بترٌ .

فكان (من) الناس : من يحمل ذلك منه على الانقباض والزُّهد . ومنهم : من يحمله محْملا قبيحاً . وقد سمعت محمد ابن أحمد بن يحيى ، يُسىء(٢) القولَ : فينسبه إلى الضعف . وتوفِّى : يوم الأحد أول يوم من شهر ربيع الآخر ، سنة تسع وخمسين وثلثمائة . أخبرنى بنَسبه وتاريخ موته ، أخوه : أبو بكر الشاعر .

---

(١) ورد هكذا مضبوطاً بالأصل .

(٢) بالأصل : يسنى . وهو تصحيف .

٨٢٣ — عبد الملك بن مُنذر بن سعيد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله بن نُجيح : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا مرْوان .

سمع من أبيه ومن غيره ، ووُلِّى خطة الرَّد ، وامتحن بالذى عُزى إليه : من النَّكْث ، فصلب على باب سدّة السلطان يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلثمائة . وكان مولده سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

ومن الغرباء فى هذا الباب

٨٢٤ — عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن الوليد بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى العاصى بن أُمية بن عبد شمس : يعرف بالسُّلَيمانى . من أهل بيت المقدس ، يكنى : أبا مَروان .

قدم الأندلس نحو الستين وثلثمائة ، فتوسع له المستنصر بالله رحمه الله وأجرى عليه العطاء مع قريش .

وكان : حليما ، أديبًا ، لَبيسًا للثياب يلبس الخز ويعتَمُّ به . حدَّث عن أبى عبد الله الفضل بن عبيد الله الهاشمى ، وأبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن السراج(١) وأبى الحسن علىّ بن السرىّ بن الصقر بن حماد الورثانى :

كتبنا عنهُ جزءاً من حديثه . وقد سمع منهُ غير واحد من أصحابنا . وكان : ينزل المدينة .

(١) بالأصل : بالحاء المهملة ولعله تصحيف .

باب : عبد العزيز

من اسمه عبد العزيز :

٨٢٥ — عبد العزيز بن موسى بن نصير : مولى لخم . يروى عن ابيه . قال أبو سعيد : وكان أبوه قد استخلفه على الأندلس ، فأقام واليها إلى أن كتب سليمان بن عبد الملك هنالك فقتلوه وأتوه برأسه .

قال الواقدى : وذلك فى سنة ثمان وتسعين ، فكانت ولايته سنتين ونصف شهر . وقال الرازى : دخل عبد العزيز المحراب بصلاة الفجر وابتدأ بسورة : الحاقّة فعلاه من خلفه زياد بن عَذرة البلوى بالسيف وهو يقول : قد حقت عليك يا بن الكذا . وذلك غداة يوم السبت لست خلون من رجب سنة سبع[١] وتسعين .

٨٢٦ — عبد العزيز بن زكريّاء ابن حيون الحضرمى : من أهل وشْقة ، يكنى : أبا يونس .

كان : من أهل العناية ، والطلب ، والجمع، ولم تكن له رحلة . قاله : ابن حارث ومن كتابه بخطه .

قال محمد : وكانت وفاته سنة عشرين وثلاثمائة .

٨٢٧ — عبد العزيز بن مدرك بن عبد العزيز : من أهل قرطبة .

سمع : من محمد بن وضاح وغيره . وكان : رجلا صالحاً متديناً ، حدثنا عنه أبو محمد الباجى وأثنى عليه .

٨٢٨ — عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز اليحصبي[٢] : من أهل أستجة سكن بعض عملها ، يكنى : أبا خالد .

---

(١) فى البغية : « تسع وتسعين » .

(٢) بالأصل : الحصبي وهو مصحف عنه .

سمع : من عبيـد الله بن يحيى وغيره من أهل العلم . وكان : رجلاً صالحاً ورعاً .

أخبرنى إسماعيل ، قال : أخبرنى أصبغ بن تمام المؤدِّب قال : مات عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز اليحصبى سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

٨٢٩ — عبد العزيز بن مهلب بن مُعَلَّى المؤدب : من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا عمر .

رحل إلى المشرق وسمع بمصر : من أبى الحسين بن أبى الحديد ، وأبى الحسن ابن بهزاد الفارسى وغيرهما . وسمع بمصر الناس منه .

أخبرنا عنه أبو ثائب الفرج بن عيشون ، وأثنى عليه . روى عنه عبد الله بن محمد بن الشير وغيره .

٨٣٠ — عبد العزيز بن عبد الله السلمىّ : من أهل جيَّان . كان : معدوداً فى أهل العلم بموضعه . ذكره ابن حارث .

٨٣١ — عبد العزيز بن أبى سفيان الغافقىّ ، واسم أبى سُفيان عبد ربه : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الأصبغ .

سمع بقرطبة ، ورحل سنة أربع وعشرين وثلثمائة . فحج ودخل بغـداد فسمع : من هارون بن حماد بن إسحاق القاضى ، وسمع من المحاملى القاضى ، وسمع بمكة : من ابن الأعرابىّ ، وعبد الملك بن بحر الجلاب وغيرهم . وانصرف إلى الأندلس سنه تسع وعشرين : واستُقْضِى . حدّث . وسمع الناس منه .

أخبرنا عنه ابن عبد البصير ، وتوفِّى : فى نحو سنة ستين وثلثمائة .

٨٣٢ — عبد العزير بن أبى البقّا : من ساكنى جزيرة شقر من عمل بلنسية ، يكنَّى : أبا محمد .

سمع بقرطبة : من أحمد بن خالد ، ومحمد

ابن عبد الملك بن أيمن. وقاسم بن أصبغ وغيرهم، وسمع بإلبيرة: من محمد بن فُطيس. وكان: حافظاً للمسائل، قارئاً للقرآن، صاحب ليل وعبادة. قيل لى: إنه كان يختم القرآن فى كل أربع ليال، وكان ذا جزارة[1].

٨٣٣ — عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز بن عطية: من أهل قرطبة، يُكنَّى: أبا الأصْبغ.

سمع بقرطبة: من قاسم بن أصبغ وغيره، ورحل إلى المشرق سنة سبع وعشرين وثلثمائة فسمع بمكة: من ابن الأعرابى، ومن عبد الملك بن بحر الجلاب، وسمع بمصر: من أبى بكر محمد بن سعيد بن سفيان المؤذن، ومن أبى الظاهر محمد بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم العلاف، وأبى بكر محمد بن سعيد بن عمرو الزبيدى وغيرهم، وسمع بالقيروان.

حدث، وكتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله وغيره. وكان ضابطاً حسن النقل.

٨٣٤ — عبد العزيز بن عبد الملك: من أهل قرطبة، يُكنَّى: أبا الأصبغ، ويعرف بابن الصَّفار.

سمع بقرطبة: من غير واحد، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة: من أبى سعيد ابن الأعرابى وغيره. ودخل العراق فسمع: من إسماعيل بن محمد الصفار، ومن جماعة سواه، وصار إلى خراسان: فكتب هناك كثيراً، وصحب بايعاً الذى يقال له: عميد الدولة صاحب مدينة بلخ.

وكان: معتنياً بالحديث فكسب معه مالا عظيماً. وتوفِّى: ببخارى سنة خمس وستين وثلثمائة. وله بها عقب. أخبرنا بذلك: أبو القاسم التاجر عن أبى المظفر البلخى.

٨٣٥ — عبد العزيز بن سلمة: من أهل قرطبة، يُكنَّى: أبا الأصبغ.

سمع بقطرطبة: من قاسم بن أصبغ،

(١) كذا بالأصل؛ فليتأمل.

وابن أبي دُلَيْم وغيرهما ، وله إلى المشرق رحلة سمع فيها .

٨٣٦ ــ عبد العزيز بن حكَم بن أُحمد بن الإمام محمد بن عبد الرحمن بن الحكم ابن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أَمير المؤمنين : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا الأصبغ .

سمع : من عبدالله بن يونس ، والحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد ابن عبد الله بن أَبي دُلَيْم ونظرائهم . ومن خاله أحمد بن محمد بن عبد البرّ . وكان : عالماً بالنحو والغريب والشعر ، شاعراً مائلا إلى الكلام والنظر . وشهر(١) بانتحال مذهب ابن مسرة ، فغضّ ذلك منه .

وكان : أديباً حليماً . حدث . وسُمع منه . قال لي: ولدت سنة عشر وثلثمائة ــ أحسبه قال في شوال ــ : وتوفيِّ : ليلة السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة . سبع وثمانين وثلثمائة . ودفن يوم الأحد بعد صلاة الظهر في مقبرة الربض ، وصلى عليه صهره بن هشام القرشيّ .

---

(١) بالأصل : « شهد . . . فعض » : وهو تصحيف .

باب عبد الأعلى

من أسمه عبد الأعلى

٨٣٧ — عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى ، مولَى قريش : من أهل قرطبة يكنَّى : أبا وَهب . سمع : من يحيى بن يحيى .

ورحل إلى المشرق فسمع من مُطَرِّف بن عبد الله المدنى بالمدينة ، وسمع بمصر : من أصبغ بن الفرج ، وعلىّ بن معْبد ، وبأفريقيَّة : من سَحنون بن سعيد .

وانصرف فكان : مُشاوَراً فى الأحكام يُستَفتَى مع يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب ، وأصبغ بن خليل .

وكان : سبب تقديمه إلى الشُّورى أن عبد الملك كان كثيراً ما يُخالف يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان فى الشُّورى ، فشهِدُوا عند القاضى مجلس شُورى ، فشَاوَرهم فى قضية ، فأفتى فيها يحيى بن يحيى ، وسعيد . وخالفهُما عبد الملك بن حبيب ، وادعى خلافهما رواية عن أصبغ بن الفرج ، وكان عبدالأعلى قد اتى أصبغ ابن الفرج ، فاجتمع به سعيد بن حسان ، فسأله عن المسألة : هل يذكر فيها عن أصبغ شيئاً ؟ . فأخْبره فيها عن أصبغ : بما وافق قوْلهُ وقوْل يحيى ، وبخلاف قول عبد الملك عن أصبغ ، (و) استظهر فى ذلك بالقِرْطاس الذى سمع من أصبغ .

فاجتمع سعيد ويحيى على أن سألا القاضى : إعادة الشّورى فى المسألة ، وإحضار عبد الأعلى — وبَيّنَا(١) مع عبد الأعْلى على أن يُكذبَ(٢) عبد الملك بن حبيب ، إذا خالفهُما ، ويستظهر بكتابه وروایاته عن

(١) بالأصل : وبينا وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : زيادة بعد ذلك ، هى : « يحيى بن يحيى » ، وهى من عبث الناسخ أو الطابع . فتأمل :

أصبغ — فأحضرهم القاضى وأعاد الشورى فى المسألة ، وحضر عبد الأعلى بما سألهم ، فأفتى يحيى وسعيدٌ بفُتْياهما الأولى ، وأفتى عبد الملك بخلافهما ، وادعى ذلك رواية عن أصبغ . فكذّبه عبد الأعلى ، وأخرج كتابه وأراهُ القاضى ، فخرج القاضى على عبد الملك : فعَنَّفَهَ(١) . وخشَّن له ، وقال له : إنما تخالف أصحابك بالهوى .

فرفع عبد الملك بن حبيب إلى الأمير عبد الرحمن بن الحكم كتاباً : يشكو فيه يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ، ويُغْرِى بالقاضى ، ويقول : إنه شاور عبد الأعلى بغير إذنك فأنكر ذلك الأميرُ ، وبعث فى القاضى ، وأوصى إليه فى ذلك ، وغلّظ .

ثم إن عبد الأعلى رفع إلى الأمير كتاباً يذكر فيه : وَلاءه ، ومكانهُ من العلم ، ويصفُ رِحلته وطلبه ، واستشهد بالقاضى ، ويحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، فأمر الأمير القاضى بإحضاره الشّورى من ذلك الوقت . ذكره أحمد .

وكان : عبد الأعلى رجلاعاقلاً ، حافظاً للرأى ، مُشاركاً فى علم النحو واللغة مُتديناً زاهداً . سمع منهُ : محمد بن وضاح قديما ، وسمع منه : محمد بن عمر بن لبابة وصحبه طويلا ، ولم يكن لعبد الأعلى معرفة بالحديث ، وكان ينسب إلى القدَر ، وذكر خالد عن أسلم بن عبد العزيز وكان ابن لبابة ينكر ذلك عنه ، وكان عبدالأعلى يذهب : إلى أن الأرواح تموت .

أخبرنى سليمان بن أيوب قال : سألت محمد بن عبد الملك بن أيمن عن الأرواح ، فقال لى ، كان محمد بن عمر بن لبابة يذهب إلى أنها تموت . وسألته عن ذلك فقال : كذا كان يذهب عبدالأعلى بن وهب فيها . قال ابن أيمن فقلت له : إن عبد الأعلى كان قد طالع كتب المعتزلة ، ونظر فى كلام

(١) عبارة الأصل هكذا : « معنقة » . وهى مصحفة .

المتكلمين . فقال : إنما قلدت عبد الأعلى ، ليس علىَّ من هذا شيء .

قال أحمد : توفِّي : عبد الأعلى سنة إحدى وستين ؛ أو أول سنة اثنتين وستين ومائتين . ومن كتاب محمد بن أحمد بخطه . توفى : يوم السبت لثلاث خلون من ربيع الأول سنة إحدى وستين ومائتين ، ودفن بمقبرة متعة .

٨٣٨ — عبد الأعلى بن الليث : من أهل سرقسطة ، يُكَنَّى : أبا وهب . كانت له رحلة ، وسماع كثير ، وكان : فاضلا . وتوفى (رحمه الله) : سنة خمس وسبعين ومائتين .

٨٣٩ — عبد الأعلى بن معلَّى : من أهل إلبيرة ؛ يُكنَّى : أبا المعلَّى . سمع : من المغامى ، وابن مزْين ، وعثمان بن أيوب .

وكان : زاهداً فاضلاً . حدث عنه سعيد بن فحلون ، وعلى بن الحسن المرىّ . نسبه لنا بعض أصحابنا . ورأيت اسمه بخطه على بعض كتبه ، ولم أقف على تاريخ وفاته .

وممن شهر بكنيته فى هذا الاسم

٨٤٠ — أبو عبد الأعلى بن مكادة : من أهل ماردة . كانت له رحلة لقى فيها سحنون بن سعيد . وتوفى (رحمه الله) : أيام الأمير عبد الله . من كتاب : محمد ابن أحمد بخطه .

باب : عبد الجبار

من اسمه عبد الجبار :

٨٤١ — عبد الجبار بن فتح بن منصور[1] البلوى : من أهل فحص البلوط . طلب العلم وهو ابن خمس عشرة سنة : فسمع من محمد بن عيسى الأعشى ، وعبد الملك بن حبيب ، وعبد الرحمن بن إبراهيم أبي زيد ، وعبد الأعلى بن وهب ، ومحمد بن أحمد العُتبي .

وكان : محمد بن عمر بن لبابة قد اجتمع به عند العتبي ، وأبي زيد ، وعبد الأعلى . وكان يقول إنه لم ير بقرطبة زاهداً غيره . عاجلته منيته وتوفِّي (رحمه الله) : وهو ابن أربعين سنة . عن خالدٍ . ومن كتاب ابن حارث : كانت وفاته سنة ثمان وخمسين ومائتين .

٨٤٢ — عبد الجبار بن محمد بن عمران من أهل طليطلة . رحل فسمع من سحنون ونظرائه من أهل وقته .

وكان صاحب رواية كثيرة وعبادة . وكان : من أهل الفُتيا . من كتاب : ابن حارث .

(١) فى جذوة المقتبس : « ابن منتصر » .

باب : عبد الوهاب

من اسمه عبد الوهاب :

٨٤٣ — عبد الوهاب بن عباس بن ناصح : من أهل الجزيرة .

رحل فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم فى العام الذى رحل فيه يحيى بن إبراهيم بن مزين ، ومحمد بن يوسف بن مطروح وكانوا مترافقين .

فسمع بالقيروان : من سحنون بن سعيد ، وبمصر : من أصبغ بن الفرج ، وشارك بن مزين ، وابن مطروح فى رجالها وانصرف إلى الأندلس : فولّى قضاء الجزيرة وكان : شاعراً .

٨٤٤ — عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح : من أهل الجزيرة .

كان ، حافظاً للرأى والمسائل ، متصرفا فى اللغـة والإعراب مطبوعاً(١) فى قول الشعر . توفى : سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ذكره : خالد .

٨٤٥ — عبـد الوهاب بن حزم من أهل قرطبة .

سمع : من بقىّ بن مخلد ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ومحمد بن وضاح .

وكان : فاضلاً خيراً . روى عنه خالد بن سعد .

قال لنا إسماعيل : قال لى خالد : عبد الوهاب بن حزم ثقة من أصحاب بقىّ ابن مخلد رحمه الله .

---

(١) بالأصل : مطوعاً . وهو . تصحيف .

باب : عبد السلام

من اسمه عبد السلام :

٨٤٦ — عبد السلام بن وليد : من أهل وشقة ، استقضاه الأمير الحكم بن هشام فى موضعه . وكان عالماً متقنناً . ذكره : ابن حارث .

٨٤٧ — عبد السلام بن مسلمة بن سليمان الأندلسى : حدث . عن أبيه ، عن مالك بن أنس . روى عنه حمام بن عبد الله الأندلسى . ذكر حديثه أبو الحسن الدّارقطنى فى كتاب : الرواة عن مالك . وما وقعنا لها(١) ولا القوم على خبر(٢) يستدل به إلا بهذا الحديث . وقد ذكرناه فى باب مسلمة .

٨٤٨ — عبد السلام بن محمد بن عقبة من أهل بجانة من جيان . له رحلة إلى المشرق . سمع فيها من محمد بن على الصائغ ، ويحى ابن أيوب العلاف وغيرهما .

وكان : علم الحديث أغلب عليه من المسائل والرأى . وتوفى : قريباً من سنة ثلثمائة . من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٨٤٩ — عبد السلام بن على : من أهل بَجّانة . روى عن عبيد الله بن يحيى ومحمد بن جنادة ، واستقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد (رحمه الله) سنة سبع عشرة بباجة . وتوفى (رحمه الله) : سنة ثمانى عشرة وثلثمائة ذكره : إبراهيم بن محمد الباجى .

٨٥٠ — عبد السلام بن كليب بن ثعلبة : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا الأصبغ وصفه إسماعيل بالفضل والخير فى كتابه .

٨٥١ — عبد السلام بن عبد العظيم المعتبر : من أهل قرطبة ، توفى : سنة أربع

---

(١) كذا بالأصل . يعنى : لروايته عن مالك .
(٢) بالأصل : بالياء . وهو تصحيف .

وثلاثين وثلثمائة : ذكره . الرازى .

٨٥٢ — عبد السلام بن يزيد بن غياث[1] اللخمى . من أهل إشبيلية ، يُكنى أبا الأصبغ .

سَمع بقرطبة : من أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم . ورحل إلى إلبيرة فسمع : من محمد بن بن فُطَيس كثيراً ، وسمع بإشبيلية : من سعيد ابن جابر ومن غيره .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة : من أبى سعيد بن الأعرابى ، وابن فراس وجماعة سواهما من المكيين وغيرهم ، وتردد بها أعواماً فى كتاب الحديث ، ثم رحل إلى اليمن فاتصل بها بجماعة من ملوكها ، منهم : القاسم بن الحسن ، وابن زيد[2] وغيرهما ، وامتدحهم بأشعار كثيرة ، فوصلوه وأكرموه ولم يزَل مترددا عليهم وعِندهم إلى أنْ وافاه أجله ، فمات هنالك ، وذلك قبل الخمسين وثلثمائة .

وكان مُعتنيا بجمع الحديث ، مجتهداً فى ذلك ، وكان شاعراً محسناً مُطوِّلا ومُقصرا . أخبرنى عبد السلام بن السَمْح الشافعى رحمه الله : أنه لقيه باليمن وصحبه عند ابن زيد ، والقاسم بن الحسن ، وكان يعذله على طول تردده فى المشرق ، ويحضه على[3] ، (الرجوع) إلى الأندلس ، فكان يقول له : لا أدخل الأندلس حتى أدخل بغداد أكتُب فيها : الحديث والآداب والأشعار[4] وأنصرف إلى الشام فأكتُب بها : وأتقصَّى[5] كتاب أسمعى ، ثم أصدر إلى الأندلس ، وصار عبد السلام بن السمح إلى مصر ، وتركه باليمن ، فعاجلته منيِّته دون أمنيّته ، وقد أنشدنى عنهُ عبد السلام أشعاراً كثيرة ، وناولنى بعضها بخطِّه .

(١) بالأصل : عياث ولعله مصحف . عنه .
(٢) بالأصل : وابن زياد . والتصحيح مما بعد .
(٣) بالأصل : ويحطه : وهو مصحف عما ذكرنا . والزيادة الآتية متعينة .
(٤) بالأصل : والأعشار . والظاهر أنه مصحف عنه .
(٥) بالأصل : وانقضى . وهو تصحيف خطير .

٨٥٣ — عبد السلام بن شعيب الخراز: من أهل إلبيرة، يكنى: أبا الأصبغ. كان: رجلاً صالحاً حدَّث.

٨٥٤ — عبد السلام بن عبد الله بن زياد بن أحمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمى: من أهل قرطبة، يكنى: أبا عبد الملك: سمع: من: قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُليم، ومحمد بن معاوية القرشى ونظرائهم.

وكان: فصيحاً بليغاً مفوَّهاً طويل اللسان، عالماً بالأنساب، حافظاً للأخبار، حسن الخط ضابطاً، وكان: كثير النادرة، وله جمع فى النسب: وولِّى قضاء طليطلة فى صدر دولة أمير المؤمنين هشام.

وتوفِّى: مفلوجاً فى عقب ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وثلثمائة، وقد كُتِبَ عنه.

٨٥٥ — عبد السلام بن وليد بن زيدون الصدفى. من أهل طليطلة، يكنى: أبا المغيث.

كان: فقيها حافظاً للمسائل. توفِّى: يوم الخميس لتسع بقين من شوَّال سنة ست وسبعين وثلثمائة. وصلى عليه أبو غالب ابن تمام.

٨٥٦ — عبد السلام بن عبد الملك ابن محمد بن عبد السلام المعروف: بابن قلمون: من أهل قرطبة، يكنى: أبا الأصبغ.

كان: شيخاً حليما، وكان أحد الشهود. مَشهور الخير والعدَالة، وجيهاً بنفسه وبسلفه. سألته عن مَولده، سنةَ سبع وسبعين وثلثمائة، فقال: أنا ابن تسع وسبعين سنةً.

وتوفِّى (رحمه الله): لعشر بقين من شَعبان سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة.

٨٥٧ — عبد السلام بن السمْح بن نابل بن عبد الله بن يحيون بن حارث بن عبد الله بن عبد العزيز الهوارى، يكنى: أبا سليمان أصله من موْرور، رحل إلى المشرق وتردد هُنا لك مدة طويلة، وسكن اليمن.

سمع بمكة: من ابن الأعرابى، وبمصر:

من أبي جعفر بن النحاس ، وأبي على الآمدى اللغوى ، والعباس بن أحمد الأزدى ، وأبي النجا الفرائضىّ وجماعة سواهم .

وسمع : بجدّة من الحسين بن حميد النجيَرمى : نوادرَ علىٍّ بن عبد العزيز ، وموطأ القَعنُبى[1] ، وتفقه بمصر للشافعى ، وقرأ القرآن وجوّده وقدم الأندلُس .

وكان: حسن الخط بديعه . وكان حافظاً لمذهب الشافعى حسن القيام به .

وكان : رجلا صالحاً ، فاضلاً كثير الذكر والصلاة ، مُتهجداً بالقرآن .

وكان ساكناً بالمدينة الزّهراء إلى أن توفِّى بها . تردّدت عليه زماناً وسمعت منه كثيراً .

قرأْت عليه نوادر على بن عبد العزيز ولم يكن عند أحد من شيوخنا سواه :

وقرأت عليه كتاب :الأبيات لسيبويه، تأليف ابن النحاس ، وكتاب : الكافى فى النحو وغير ذلك كثيراً .

وكان : يمتنع من الحديث ، ولا أعلم أحدا أخذ عنه أخبرنى .

وتوفى (رحمه الله) : غداة يوم الثلاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من صفر سنة سبع وثلثمائة . ومولده سنة ثلاث وثلثمائة .

(١) بالأصل : القعيني . وهو مصحف عنه .

باب : عبد الواحد

من اسمه عبد الواحد :

٨٥٨ — عبد الواحد بن سلام الأحدب : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الفخر . كان : من أهل العلم بالنحو وأدّب به ، وله فيه كتاب مؤلف هو بأيدى الناس .

وتوفىّ : سنة تسع ومائتين ، ذكره : محمد بن حسن .

٨٥٩ — عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار : من أهل قرطبة .

سمع : من أبيه وأخيه ، وكانت له رحلة معهما وبلغ مبلغ أكابر أهله فى العلم .

وكان : خيرًا ناسكاً . وتوفّى (رحمه الله) : يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

وكان : مولده لخمس بقين من ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ومائتين . من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٨٦٠ — عبد الواحد بن حمدون بن عبد الواحد بن الديان بن سراج المرى ، من مرة غطفان : من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا الغصن .

روى عن بقىّ بنّ مخلد ، ومحمد بن وضّاح ، وابن مزين ،

وروى ببلده عن سعيد بن النمّر ، وعمر بن موسى .

وتوفى (رحمه الله) : سنة خمس عشرة وثلثمائة من كتاب : أبى سعيد ، وبعضه عن خالد .

باب : عبد الحميد

من إسمه عبد الحميد :

٨٦١ ـــ عبد الحميد بن حُميد صُهيب مولى مراد : ذكره أبو سعيد .

وقال : روَى عنه مُعارك النصيرى فى أخبار الأندلس .

٨٦٢ ـ عبد الحميـد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن محمد بن عطاء الزهيرى ، من ولد سعد بن أبى وقاص : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر ، ويعرف : بابن عُصيمة .

روَى عن عبدالله بن يونس ، والحسن بن سعد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصْبغ وغيرهم .

ورحل حاجاً سنة ثمان وأربعين ففاته الحج ذلك العام ، وأقام مجاوراً وحج سنة تسع وأربعين ، وكتب بمكة : عن محمد بن الحسين الآجرى ، وعن شيخ يعرف ، بالأصبهانى ، وانصرف إلى الأندلس سنة خمسين .

وكان : شيخاً فاضلا ، كثير الصلاة . منقبضا . وكان : حسن الخط ، ضابطاً ، له حظ من العربية .

حدَّث وكُتب عنه ، وأجاز لى مارواه ، وسألته عن مولده فقال لى : ولدت سنة ثلاثين وثلثمائة .

وتوفِّى (رحمه الله) : نحو الثمانين وثلثمائة :

باب عبد الكريم

من اسمه عبد الكريم :

٨٦٣ ـ عبد الكريم بن محمد بن عبدالكريم من أهل طليطلة. روى عن يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ونظرائه. وكان: صاحب فُتيا. مات قريباً من سنة ثلثمائة. من كتاب: ابن حارث .

٨٦٤ ـ عبد الكريم بن محمّد بن حُريم : من كورة إلْبيرة . سمع من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن خُمير ، وطاهر بن عبد العزيز . توفى سنة ثلاثين وثلثمائة . من كتاب : محمد بن أحمد بخطّه .

٨٦٥ — عبد الكريم بن حسان الخُولانى : من أهل ريّة ، يُكنى : أبا الفيض كان حافظاً للفرض والمسائل ، انتقل إلى قرطبة فى آخر عمره ، وتوفّى بها. من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

باب عبد المجيد

من اسمه عبد المجيد

٨٦٦ — عبد المجيد بن عفان البلوىّ : من أهل إلْبيرة .

يَرْوى عن يحي بن يحيي ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب .

ورحل فسمع : من سحنون ابن سعيد ، وأحمد بن عمر بن السرح .

وتوفِّى (رحمه الله) : سنة ثمان وستين ومائتين . من كتاب : أبى سعيد ، وفيه من كتاب : محمد بن أحمد .

٨٦٧ — عبد المجيد بن عبد الصمد : من أهل ريَّة ، من إقليم بلَّش .

كان : شيخاً فاضلاً ، وكان : عيناً على البحر لعبد الرحمن بن الحكم . من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

باب عبد القادر

من اسمه عبد القادر

٨٦٨ — عبد القادر بن أبى شَيْبة الكلاعى . من مواليهم . كذا ذكره أَبو سعيد .

وقال إسماعيل الخُولانىّ . من أهل إشْبِيلية ، يكنَّى : أبا علىّ ، واسم شيبة يونُس . سمع : من يحيى بن يحيى ، وسعيد ابن حسان .

وتُوفىِّ : آخر أَيام محمد بن عبدالرحمن رحمه الله . من كتاب :ابن حارث ، وبعضه عن الباجى .

٨٦٩ — عبد القادر بن عبد العزيز الهَنْزُوتى : من أهْل مرشانة ، يُكنَّى : أبا الُمطَرِف .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وَوَهْب بن مسرَّة . وكان : حافظاً للمسائل ، عاقِداً للشروط .

وكان : مُفتى مواضعه ، ولد سنة ثمانى عشرة وثلثمائة . وتُوفىِّ (رحمه الله) : لعشر خلون من شهر رمضان سنة تسع وستين وثلثمائة .

باب عبد البر

من اسمه عبد البر

٨٧٠ — عبد البر بن عبد العزيز بن مخارق : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا سعيد .

سمع بقرطبة : من طاهر بن عبد العزيز وغيْره ، وله رحلة إلى المشرق لقى فيها أبا بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النَّيسابوريّ بمكة . حدَّث عنه بالاقناع . نا عنه بعض من سمع منه .

٨٧١ — عبد البر بن محمد بن سِوار : من أهل إلْبيرة .

كان : شيخاً فاضلا ، رحل إلى المشرق حاجا . وكان : صاحب صلاة بحاضرة إلبيرة .

وتُوفِّى (رحمه الله) : ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة . قرأت تاريخ وفاته مكتوباً على قبره .

باب : الأفراد من المعبدين .

٨٧٢ — عبد البصير بن إبراهيم : من قرية إبطليس ، يكنىّ : أبا عبد الله .

سمع : من ابن وضاح ، والخشنى وغيرها . حدّث . وتوفى : فى أيام أحمد ابن بقىّ على القضاء . أخبرنى بذلك ابن أخيه أحمد بن عبد البصير .

٨٧٣ — عبد الرحيم الفتى الصقلبىّ : من أهل قرطبة . كان : يسكن المدينة ، ترك الخدمة وحجَّ ، وسمع : من جماعة من أهل العلم بقرطبة . توفى : فى أيام الأمير عبد الله . ذكره : أحمد .

٨٧٤ — عبد الرؤوف بن عمر بن عبد العزيز : من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا عبد العزيز . كان : ذا علم وفضل وعناية وسماع ، توفِّى (رحمه الله) : بمدينة لارِدَة سنة ثمان

وثلثمائة . من كتاب : ابن حارث بخطّه .

٨٧٥ — عبد الغافر بن عبد السلام السلمى : من أهل رية . كان : فقيهاً حافظاً زاهداً ، كثيراً التلاوة . ذكره إسحاق .

٨٧٦ — عبد الكبير بن محمد بن عفر بن عبد الكبير بن عبد الأكرم بن صفوان ابن سعيد الجزرى المقرئ : سكن مدينة الزهراء ، يكنّى : أبا مُحمد .

سمع بقرطبة : من قاسم بن أَصْبغ ، وأبى بكر الدِّينورى ، ورحل فسمع من أبى سعيد بن الأعرابى بمكة . وبمصر : من أبى جعفر بن النحاس ، وعبد الله ابن أحمد الفرغانى ، وكان الغالب عليه علم القراءات وحفظها وإتقانها . حدَّث ، وقرئ عليه وتوفِّى : بمدينة الزهراء ليلة الاثنين فى صدر صفر سنة ستين وثلثمائة .

٨٧٧ — عبد المؤمن بن يزيد الأنصارى : من أهل طُرْطُوشَة ، يُكنَّى : أبا سعد . سمع بقرطبة : وله رحلة إلى المشرق سمع فيها .

وكان مشهوراً بالعلم ، وَولِّى الصلاة بحاضرة طُرْطُوشَة ، فلم يزل على ذلك إلى أن توفِّى : سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة : ووِلّى بعده الصلاة يحيى بن مالك بن عائذ رحمه الله .

٨٧٨ — عبد الودود بن سليْمان : من أهل قرطبة . كان : رجلا صالحاً فاضلا وكان محمد بن عمر بن لُبَابة يذكر : أن العُتْبى أخذ منه سماع أَصْبَغ إجازة وأدخله فى : المستخرجة . وكان : من أهل الحفظ للمسائل ، وكان سُكْناه بقرطبة بقرب الحمام المنسوب إلى هاشم ذكره : خالد .

باب عباس

من اسمه عباس :

٨٧٩ — عباس المعلم : من أهل قرطبة . شيخٌ حدث عن عبد الله بن صالح كاتب اللَّيْث بن سعد . روى عنه محمد بن وضَّاح ، وسعيد بن خُمَير ، وسعيد بن عثمان الأَعْنَاقىّ وكان يثنى عليه .

قال لنا محمد بن محمد بن أبي دُلَيْم : قال لنا أبو عمرٍ وعثمان بن عبد الرحمن : عباس الذى حدَّث عنه ابن وضَّاح من أهل الأندلس .

٨٨٠ — عبَّاس بن الحارث . قال أبو سعيد : عباس بن الحارث الأندلسى قديمٌ روى عنه إبراهيم بن على بن عبد الجبَّار الأَزْدِى .

٨٨١ — عَبَّاس بن ناصح الثقفى الشاعر من أهل الجزيرة ، يكنى : أبا العلاء رحل به أبوه صغيراً فنشأ ، بمصر وتردد بالحجاز طالباً للغة العرب ، ثم رحل به أبوه إلى العراق فلقى الأصمعى وغيره من علماء البصريين والكوفيين : وانصرف إلى الأندلس فكان لا يزال يستفهم عن نجم بالمشرق من الشعراء بعد إبراهيم ابن هَرمة ، فأخبر عن الحسن بن هانى وأنشد بعض شعره فقال : لأجهدنّ فى أن ألقى هذا الرجل ، ثم رحل إلى العراق فلقيه واستنشده . ويقال : إن الحسن قضى لعباس بالفضل على نفسة ، وقد ذكرت الخبر بتمامِه فى كتابى(١) المؤلف فى النَّحَويين . وقد سمعت هذا الخبر من أبى رحمه الله ومن غيره .

وكان محمد بن عبد العزيز يحدِّث به ، ثم إن العبَّاس بن ناصح انصرف إلى

---

(١) بالأصل : كتاب وهو مصحف عنه ، أو عن : الكتاب .

الأندلس فلم يزل متردداً على الحكم بن هشام بالمديح ، ويتعرض للخدمة . فاستقضاه على شذونة والجزيرة . وولّى القضاء بعده ابنه عبد الوهاب بن عباس . وكان شاعراً، ثم ابن ابنه محمد بن عبد الوهاب بن عباس ، وكان شاعراً فهم ثلاثة قضاة فى نسق ، وثلاثة شعراء فى نسق .

وكان عبّاس : من أهل العلم باللغة والعربية . وكان جزل الشعر ، يسلك فى أشعاره مسالك العرب القديمة . وكان : له حظ من الفقه والرواية ولم تُشْهر عنه لغلبة الشعر عليه . وقرأت فى كتاب محمد بن أحمد بخطّه : عبّاس بن ناصح بن تلقيت المصمودى .

٨٨٢ — عبّاس بن رُفاعَة بن الحارث المُذحجىّ : من أهل رَيَّة .

كان : فقيها ، زهداً قد نبذ(١) الدنيا . وأراد الحكم بن هشام إن يُولّيه قضاء الجماعة بقرطبة ، ففر منه ، ولحق بالثغر الأقصى . فعقبه هنالك ينتمون إلى مُرادٍ . ومن ولده بدروقة . يونس بن محفوظ قاضيها .

ذكره إسحاق القينى .

٨٨٣ — عَبّاس بن محمد بن عَبْد العظيم الطّائى السّليحى(٢) : من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من محمد بن جنَادة بإشبيلية ، ومن بقىّ بن مَخْلد ، وعُبيد الله بن يحيى بقرطبة . ورحل يريد الحج فوصل إلى القيروان وسمع بها : من محمد بن على النحلى وانصرف ولم يحج . أخبرنى بذلك : محمد بن هشام الإشبيلى وأثنى عليه خيراً . وسألت عنه أبا

---

(١) بالأصل : نفذ . وهو مصحف عنه .

(٢) بالأصل : الساحنى وهو تصحيف : قال الحميدى : وسليح بطن من قضاعة . انظر جذوة المقتبس طبعتنا ص ٢٩٩ رقم ٧٢٦ .

محمد عبد الله بن محمد بن على فقال لى : لا بأس به .

وكان : ذا ديانة وفضل ، وكان محمد بن أيمن يقدمه ويفضله ، وكان : يتولى الأوقاف مع ابن أبى شَيبة بعد موت صُهَيب بن منيع القاضى . وقد حدثنا عَبَّاس ، (عن) ابن أصبغ وكانت وفاته فيما ذكر ابن حارث سنة تسع وعشرين وثلمائة .

٨٨٤ — عَبَّاس بن يحيى الخولانى : من أهل جَيَّان . قال خالد : كان مُعتنيا بطلب العلم ، وتقييد الآثار والسنن . من بقىّ بن مَخْلد وكان فقيهاً بحاضرة جَيَّان .

٨٨٥ — عباس بن أصبغ بن عبد العزيز بن غُصن الهمدانى : من أهل قرطبة يكنى أبا بكر ، ويعرف : بالحجارى ولم يكن من أهل وادى الحجارة .

سمع : من محمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الملك[1] بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعد ، ومحمد بن مسور ، وإسماعيل بن عُمر ونظرائهم .

وسمع بإشبيلية : من سعيد بن جابر ، وعباس بن محمد بن عبد العظيم . وكان : شيخاً حليماً ، ضابطاً لما كتب . طاهراً عفيفاً قرأت عليه كثيراً ، وقرأ الناس عليه ونفع الله به . وقد وهم فى أشياء حدَّث بها . وأجاز لى جميع روايته وسألته عن مولده فقال لى : ولدت سنة ستٍ وثلثمائة . وتوفىِّ (عفا الله عنه) : يوم الخميس لخمس خلون من ذى القعدة سنة ستٍ وثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعه بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفى .

(١) بالأصل : عبد الله وهو تصحيف .

ومن الغرباء في هذا الاسم

٨٨٦ — عباس بن عَمْرو بن هارون الكنانى(١) الورّاقُ . من أهل صِقلية ، يكْنى : أبا الفَضل . . خرَج من صقلية إلى القيْرَوان سنة خَمْس عشرة ، فلم يزل بها إلى أن خرج إلى الأندَلس ، فقَدِمَها ـ فيما أخبرنى ـ سنة سِت وثلاثين ، واتصل بِوَلىّ العهد الحَكَم بن عبد الرحمن (رحمه الله) فتوسع له فى الورق ، وصار من جُمْلة الورّاقين . : وكان وسيماً حليماً ، حسَنَ الحِكاية ، بصيراً بالرّد على أصحاب المذاهب ، عالماً بالكلام ، حافظاً لِأخبار أبى عثمان الحدَّاد الغسانىّ فى مَجْلسه ومناظرته . وكان : هذا الفن أكثر علمه .

وقد حدث عن أحمد بن سعيد الصّقلى وعن أبى بكر الدّينورى ، ومحمد بن معاوية القُرشىّ . كتب عنه غير واحد ، وكتبتُ أنا عنه قطعة من حديثه . وعاش حتى علَت سّنه وذهب بصره ، ومسّه ضربٌ(٢) من الفَالج .

وتُوفِّى (رحمه الله) : يوم الجمعة لأربع خلون من شهر رمضان سنة تسع وسبعين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة الرّبض ، ومولده سنة خمس وتسعين .

---

(١) بالأصل : الكنابى . ولعله مصحف عنه ، أو عن الكتانى .

(٢) بالأصل : طرب . وهو تصحيف .

باب : عتاب

من اسمه عتاب :

٨٨٧ — عَتّاب بن بشر(١) بن عبد الرحيم ابن بشر(١) بن الحارث بن سهل بن الوُقّاع بن قطبة بن عدنان بن معز بن جُزىّ الغافِقِى: من أهل شَذُونة ، يُكْنَى : أبا ثابت . والحارث هذا ابن سهل هو الداخل إلى الأندلس منهم .

سَمع عَتّاب بقرطبة . من محمد بن وضاح ومحمد بن يوسف بن مطروح، ومالك بن على القرشى القَطَنى . وسمع بالجزيرة : من أحمد ابن يزيد الجَزَرى أخذ عنه : مستخرجه العتبىّ . وعمِّر إلى أن أتت عليه ست وتسعون سنة . حدث عنه ابنه هارون بن عتّاب

وتوفى (رحمه الله) : سنة سبع وتسعين أو سنة ثمان وتسعين ومائتين . أخبرنى بنسبه وأمره كله ابن ابنه عتاب بن هارون بن عتّاب بن بشر الفقيه الزاهد .

٨٨٨ — عَتّاب بن هارون بن عَتّاب بن بشر(١) الغافقى : من أهل شَذُونة ، يُكْنَى : أبا أيوب . روَى عن أبيه وغيره، ورحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين ، وحج سنة اثنتين وخمسين .

فسمع بمكة : من أبى بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطى ، ومن أبى حفص الجُمَحىّ ، وأبى محمد الطوسىّ، وأبى الحسن الخزاعىّ . وروَى بمصر : عن أبى بكر بن الحداد التّنيسى وغيره . رحلت إليه إلى شـذونة وقرأت عليه كثيراً ، وأجاز لى ما سمعه .

وكان حافظاً للرأى على مذهب مالك

---

(١) بالأصل : ابن نشر وهو تصحيف راجع البغية ص ٤٢٣ رقم ١٢٦٣ .

وأصحابه ، حسن النظر . وكان يقال : إنه مجاب الدعوة . سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغرى يقول : لست أعلم بالأندلس أفضل من أيوب بن بشر . قال لى أبو أيوب : وُلدت فى شهر ربيع الأول

سنة إحدى عشرة وثلثمائة . وتوفى (رحمه الله) : ليلة السبت لأربع بقين من شعبان سنة إحدى وثمانين وثلثمائة . ودفن يوم السبت بعد صلاة الظهر ، وصلى عليه إبراهيم بن فُلَيس الفقيه .

باب : عثمان

من اسمه عثمان :

٨٨٩ — عثمان بن أيوب بن أبي الصَّلت: من أهل قرطبة ، يُكْنى : أبا سعيد ويزعم ولده أنه من الفرس . روى عن الغازى بن قيس ، ورحل إلى المشرق فسمع : من سحنون بن سعيد بالقيروان ، وبمصر : من أصبغ بن الفرج وكان شيخاً ورعاً ، فاضلا أريد على القضاء فأبى منه .

أخبرنى إسماعيل قال : أخبرنى خالدٌ قال : سمعت محمد بن عمر بن لبابة يثنى على عثمان بن أيوب ويصفه بالعلم والورع ، وقد روَى عنه. قال خالد: توفِّى عثمان بن أيوب (رحمه الله) :سنة ست وأربعين ومائتين . وكذلك فى كتاب أبى سعيد . وقال أحمد: توفى سنة سبع وستين ومائتين :

٨٩٠ — عثمان بن سوَادة : من أهل قرطبة . قال محمد . قال لى عثمان بن محمد : قال لى عُبيد الله بن يحيىَ : كان عثمان بن سُوادة ثقة مقبولاً عند القضاة والحكام . وكان من أهل الزهد والعبادة . وكثرة التلاوة . وكانت له رحلة لقى فيها زُهير بن عبَّاد وغيره : وقد حدَّث عنه عُبيد الله بن يحيىَ . من كتاب : بن حارث .

٨٩١ — عثمان بن المثنَّى : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا عبد الملك .رحَل إلى المشرق فلقى جماعة من رواة الغريب وأصحاب النحو والمعانى . منهم : محمد بن زِيَاد الأعرابى أخذ عنه وعن غيره .

وقرأ على حبيب بن أوْس: ديوان شعره، وأدخله الأندلس رِوَاية عنه . وأدب أولاد الإمام عبد الرحمن بن الحكَم ، وأولاد محمد وعمر إلى أن بلغ تسعاً وتسعين سنة .

وتوفى (رحمه الله) : سنة ثلاث وسبعين ومائتين بعد الأمير محمد رحمه الله بشهور . من كتاب : محمد بن حسن . وروى محمد

بن فُطَيْس : شرح الحديث لأبى عُبَيْد عن عباس بن المُثَنَّى. أخبره به عن أبى حسان ، وما أعلم مَن أبو حسان هذا .

٨٩٢ — عثمان بن سعيد الكِنَانى : من أهل جَيَّان . سكن قرطبة ، يُكَنَّى : أبا سعيد . ويعرف : بِجُرْقُوص .

سمع : من بقى بن مَخْلد . وكان : من رؤساء أصحابه . وكان : جامعاً للكتب معتنياً بالعلم ، مُنَاظراً على مذهب الشافعى وغيره . وألف كتاباً : فى شعراء الأندلس، طَبَّقهم فيه . وكان : متفنناً فى الأداب والرِّواية توفى : قريباً من سنة عشرين وثلثمائة : ذكر تاريخ وفاته : أبو سعيد . وذكره خالد وأثنى عليه .

٨٩٣ — عثمان بن محمد أحمد بن مُدْرِك: من أهل قَبْرَة .

كان : مُعتنياً بالعلم ، حافظاً للمسائل، عاقداً للشروط : مفتى أهل موضعه . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة عشرين وثلثمائة .

ذكره : خالد .

٨٩٤ — عُثمان بن جَرير بن حُميد الكلابىّ : من أهل إلْبِيرَة، يكَنَّى : أباسعيد

سَمِع: من محمد بن أحمد العُتبىّ ، ويحيى ابن ابراهيم بن مُزين ، وأبى زيد عبدالرحمن ابن ابراهيم ، وَبقِىّ بن مَخْلَد، ورحل فسمع بإفريقيَّة : من محمد بن سحنون ، وأبى زيد عبد الرحمن بن محمد ، وبمصر : من محمد بن عبد الله بن عبد الحكَم ، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى وأحمد بن شعيب النَّسائى وغيرهم ، وكان فقيهاً فى الرأى حافظاً للمسائل . وكان يُرحَل إليه للسماع منه . حَدَّث عنه خالد بن سعد ، وعبد الله بن محمد الباجى وغيرها جماعة من أهل قرطبة وغيرها .

قال لى الباجىّ : تُوفِّى عثمان بن جَرير (رحمه الله) : سنة تسع عشرة وثلثمائة، وقال أبو سعيد : توفى : سنة اثنتين وعشرين

وثلثمائة ، وقال لى محمد بن أحمد الإلبيرى تُوفِّى سنة ثلاث وعشرين . وكذلك ذكره حفيده أنه تُوفِّى : سنة ثلاث وعشرين وهو ابن خمس وتسعين سنة ، ثابت الذهن والبصر قرأت ذلك بخط ابن فُطيس القاضى .

٨٩٥ — عثمان بن شن : من أهل مورور(١) . كان : ذا علم بالعربية والفرائض ذكره : محمد بن الحسن .

٨٩٦ — عثمان بن وكيل : من أهل المدوّر الأقصى ، من أهل قرطبة .

سمع : بقىّ بن مَخلد . وكان : من ثقات أصحابه . وكان الغالب عليه النظر فى علم الشافعى ، وكان حافظاً له .

قال لى إسماعيل : سمعت خالداً يثنى على عثمان بن وكيل ، وكان يأسف إذ لم يسمع منه .

٨٩٧ — عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن يزيد بن بُرَيْز(٢) مولى معاوية بن أبى سفيان رحمه الله : من قرطبة ، يكنَّى : أبا عمرو .

سمع : من محمد بن وضَّاح أكثر علمه وسمع من إبراهيم بن قاسم بن هلال ومطرِّف ابن قيس ، وأحمد بن ابراهيم الفرضىّ ، وعبد الله بن مسَرَّة ، وسعيد بن عثمان ، وسعيد بن خُمير ، ومحمد بن عمر بن لُبابة ، وأسلم بن عبد العزيز وغيرهم من نظرائهم . ورحل فى حداثته حاجاً فلم يسمع فى رحلته شيئاً .

وكان : فاضلا خيِّراً وقوراً ، ضابطاً لكتبه ، مثقفاً لروايته . وكان حافظاً للفقه مشاوَراً للأحكام .

سمعت محمد بن محمد بن على وغيرهما ممن حدَّثنا عنه يثنون عليه ويوثِّقونه .

(١) بالأصل : موروز . والتصحيح عن كتاب تاريخ قضاة الأندلس .
(٢) بالأصل : بريد . وهو تصحيف . انظر جذوة المقتبس ص ٢٨٧ رقم ٧٠٣ .

وتوفّى (رحمه الله): سنة خمس وعشرين وثلثمائة. أخبرنى بتاريخ وفاته غير واحد من أصحابه.

٨٩٨ — عثمان بن نصر بن عبد الله ابن حميد بن سلمة بن عبّاد بن يونس القيسى المصحفى (١) المؤدِّب: من أهل قرطبة أدّب المستنصر بالله رحمه الله.

وكان: ذات سَمْت وعدالة، وهو: والد الحاجب جعفر بن عثمان. تُوفّى: يوم الاثنين لعشر بقين من ذى الحجة سنة خمس وعشرين وثلثمائة وهو: ابن اثنين وستين سنة. قاله: الرّازى.

٨٩٩ — عُثمان بن سعيد بن هشام بن عبدالسلام بن عبد الرؤف: من أهل إلبيرة من غرب غَرناطة، يكنّى: أَبا رجاء.

سمع: من محمد بن وضّاح وغيره. وكان يكاتب محمد بن مسرة، وكان عظيم الجاه فى موضعه. حدّث وتوفّى: سنة خمس وعشرين أو ست وعشرين وثلثمائة فيما أخبرنى به ابن نجيح الإلبيرى:

٩٠٠ — عثمان بن سعيد بن كُلَيْب من أهل إلبيرة، يكنّى: أباسعيد. سمع: من أحمد بن عمرو بن منصور، ومحمد بن فُطَيْس.

وكان: حافظاً للرّأْى: وولِّى الصلاة بحاضرة إلبيرة. وكان: موصوفاً بالزهد. حدَّث عنه محمد بن أحمد بن مفرج. قال لى على بن عمر: توفّى سنة أربعين أو إحدى وأربعين وثلثمائة.

٩٠١ — عثمان محمد بن محاسِن: من من أهل أستجة، يكنّى: أَبا سعيد. كان: حافظاً للتفسير، عالماً بأخبار الدهور، وله فى ذلك كتاب نقل أكثره على ظهر قاب (٢) وتوفّى (رحمه الله): سنة ست وخمسين وثلثمائة. أخبرنى بذلك ابنه أبو عبد الله الشاعر.

(١) بالأصل: المصجى وهو تصحيف. انظر جعفر بن عثمان الحاجب بجذوة المقتبس ص ١٧٥ رقم ٣٥٣.

(٢) بالأصل: قابى. وهو تحريف.

٩٠٢ — عثمان بن محمد بن يوسف الأزْدِيّ القرّي : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الأصْبغ .

كان :يزعم أنه سمع من محمد بن وضَّاح، وعبيدالله بن يحيى وغيرها ، وكان علمه الذى ينسب إليه ويغلب عليه التنجيم . وقد ألّف كتاباً : فى فقهاء الأندلس أُخذ عنه وقرئ عليه ، وكان كذاباً .

أخبرنى بذلك من أثق به ، ممن وقف على كذبه . وما كان يستأْهل أن يحدَّث عنـه .

٩٠٣ — عثمان بن أَصْبغ : من أهل إشْبيليَّة ، يعرف : بالطَّماطى ويكنى : أبا الأصْبَغ .

سمع : من محمد بن عبد الله بن الـقُون ونظَرائه وحَدَّث .

٩٠٤— عثمان بن بقىّ بن يحيى بن داود: من أَهل ريَّة من ساكِنِى بزليانة . ذكره : إسحاق القينىّ فى فقهائها .

٩٠٥ — عثمان بن سعيد بن عثمان بن منازل : من أَهْل بجّانة . سكن إلْبيرة ، يكنى : أبا سعيد .

سمع بِبجانة : من فضل بن سلَمة ، وابن أبي خالد ، وسمع بإلْبيرة : من محمد ابن فُطيس ، وعثمان بن جرير .

وتوفّى (رحمه الله) بحاضرة إلْبيرة سنة أربع وستين وثلثمائة . أخبرنى بذلك : بعض أهله .

٩٠٦ — عثمان بن سعيد بن عثمان الغسَّانى: من أهل إلْبيرة ، يكنى : أبا سعيد ويعرف : بابن الدرَّاج .

سمع بإلبيرة : من أحمد بن عمرو بن منصور ، ومحمد بن فُطيْس ، وعثمان بن جرير ، وسمع بِقرْطَبَة : من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم . ورحل إلى المشرق مع أبيه صغيراً فحج ولم يسمع فى سَفْرته تلك من أَحد .

ثم رحل رحلة ثانية سنة أربع وعشرين وثلثمائة . فلقى بمكة ابن المقْرئ عند

الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن يزيد المقرئ حدثه بحديث سفيان بن عُيينة ، عن جده محمد بن عبد الله بن سفيان.

وانصرف إلى الأندلس . وكان: حسَن الكتاب سمع منه غير واحد ، وعُمِّر إلى أن أسَنَّ وتوفى (رحمه الله) : يوم الجمعة لتسع خلون من رجب سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة أخبرنى بذلك : ابنه .

٩٠٧ — عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب ابن فيض اللخمىّ : من أهل شذُونة من ساكنى أسْتَبَّة(١) ، يُكنَّى : أبا الأصبغ .

سمع : من عبد الله بن أبى الوليد ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد .

وكان : فقيه اسْتَبَّة(١) : وصاحب صلاتهم. وكان : شيخاً صالحاً ، حدَّث : وتُوفِّى بأسْتَبَّة(١) : سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

٩٠٨ — عثمان بن حسين الحجَّارى : من أهل قرطبة . سمع بقرطبة : من غير واحد . ورحل إلى المشرق . وكان فى رحلته هنالك مع محمد بن أحمد بن مُفَرِّج ، وأبى جعفر ابن عون الله ، وسماعه كثر فى كتبهما ، من ابن الأعرابى ، وغيره : من المكيين ، والمصريين.

ودخل العراق فسمع هنالك كثيراً ، وتردد بها إلى أن توفِّى . وكانت وفاته بعد السبعين وثلثمائة .

٩٠٩ — عثمان بن سعد البزّاز : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا القاسم : رحل إلى المشرق فسمع بمصر : من ابن شعبان ، وبمكة من الخزاعىّ ، وأبى بكر الآجرى وغيرها .

وكان : صاحباً لعبد الله بن سعد فى رحلته . حدث وكتبتُ عنه ، وتوفى يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلثمائة . ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر بمقبرة بنى العباس.

---

(١) بالأصل : أسطبة . انظر : تاريخ قضاه الأندلس ص ٨٢ .

باب عجنس

من اسمه عجنس :

٩١٠ — عَجَنَّس بن أسباط الزيادى: من أهل وشْقَة . يروى عن يَحيي بن يَحيي الليثى . ذكره أبو سعيد . أُراه من كتاب . ابن حارث .

وممن كان يعرف بهذه الكنية

٩١١ — أبو العَجَنس الزاهد ، قرأت بخط محمد بن أحمد الزُّهرىّ الزَّاهد : قال لنا محمد بن وضَّاح : كان أبو العَجَنَّسَ رجلا يسكن غدير بنى ثعلبة ؛ يقال : إنه كانت له فى رمضان ثلاث أكلات : من سبعة أيام إلى سبعة أيام ، ثم أكلة الفطر . وهو الذى مر به الحكَمُ بن هِشام ، فسلم عليه وأشار بالخيزران — :وكان على سقف له يبنى — فرد عليه أبو العَجَنَّس ، وأشار بالأطْرلة ، فكلم بذلك ، فقال : أشار إلى بالخيزران ، فأشرت إليه بالأطرلة .

وأخبرنا إسماعيل قال : حدثنى أبو على حسان قال : نا محمد بن أحمد الشبيلىّ قال : نا ابن وضاح ، عن يَحيي بن يَحيي ، عن رجل كان ها هنا يقال له أبو العَجَنّس .

كان له فى رمضان ثلاث أكلات ، وكان سكناه عند غدير بنى ثعلبة .

٩١٢ — أبو العجنس الزاهد : من كُورة أَستجة . قال لى إسماعيل : كان أبو العجنس من قرية يقال لها : بِلاط أبى العجنس بإقليم أشبرة .

حدثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن زكرياء مولى حريش : أنه عرض للناس قحط فى بعض السنين ، فخرج إليه عامل أَستجة — : والناس معه . — فبرز بهم إلى والدى برذلة واستقى بهم : فسقوا .

وكان : يركب أتانه، ويأتى مشجر (١) حريش ليلا فيطلق الأتان ترتع ويصلى إلى الصبح فلا يعدو عليها ذئب ولا غيره ، فاذا أصبح عاد إلى البلاط منزلة .

(١) بالأصل : مجشر . ولعله مصحف عنه .

باب عفان

من اسمه عفان

٩١٣ — عفان بن محمد : من أهل وشْقة ، يكنّى : أبا عثمان .

كان : زاهداً عابداً ، كثير التلاوة للقرآن، صائماً أكثر دهره . وكان : صاحب الصلاة بوشْقة ، وولاه محمد بن عبد الملك الطويل : أحكام الشرطة بها ، فلم يزل يتولى ذلك إلى أن مات ، ولم تجرب له زلة .

من كتاب : ابن حارث ومنه بخطه .

وكانت وفاته سنة سبع وثلاثمائة .

٩١٤ — عفان بن عبد السلام : من أهل فِرِّيش .

سمع : من أحمد بن خالد ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد بن زياد وكان معتنيا بدرس المسائل وعقـد الوثائق . ذكره خالد .

باب : على

من اسمه على

٩١٥ — على بن رباح اللخمى المصرى :

أخبرنا الخطاب بن مسلمة ، قال: ناقاسم بن أصبغ ، قال : دخل الأندلس من التابعين : حنش بن عبد الله الصنعانى ، وعلى بن رباح اللخمى ، وأبو عبد الرحمن الحبلى ، وموسى بن نصير .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : نا أحمد بن خالد ، قال : ذكر لنا محمد بن وضاح أن بعض الوزراء أخبره : أنه وجد شهادة على بن رباح ، وحنش بن عبد الله فى عهد منبلونة . قال ابن وضاح : وكانا تابعين .

أخبرنا محمد بن أحمد القاضى ، قال : نا قاسم بن أصبغ ، قال : نا أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين ، يقول : أهل مصر يقولون عنه[1] ابن رباح ، وأما أهل العراق : فعلىّ .

أخبرنا عبد الغنى بن سعيد الأزدى الحافظ بمصر ، قال : نامحمد بن ذِبَزَوْل.[2] قال : نامحمد بن إسحاق السراج ، قال : سمعت قُتَيْبَة بن سعيد ، يقول :

سمعت الليث بن سعد ، يقول : سمعت موسى بن على ، يقول : من قال فى موسى ابن على ، لم أجعله فى حل .

أخبرنا محمد بن أحمد ، قال : نا قاسم ، قال : نا ابن أبى خيثمة ، قال : نا الوليد ابن شجاع ، قال : ناوهب ، قال أنا عبد الرحمن بن شُريح : أنه سمع الحارث بن يزيد الحضرمى يقول : دخلت على علىّ بن رَبَاح : وهو فى الشمس ، وعنده جارية —

---

(١) بالأصل : عنى . والظاهر أن أصله ما ذكرنا .

(٢) كذا بالأصل : فليحرر .

لا أعلم إلا أنه قال : عاجة . ــ وهو يقول : قال عمرو بن العاصى ، قال فلان، قال فلان. قلت له . تحدث شك هذه بهذه الأحاديث، فقال : ليست هى بى ، إنما أستذكر حديثى(١) .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : نا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس فى تاريخ أهل مصر قال : على بن رَبَاح بن نصير اللخمى من أزدة ، ثم من بنى القشيب . ولد(٢) سنة خمس عشرة ، يوم اليرموك . وكان : أعور ، ذهبت عينه يوم ذى الصوارى فى البحر ، مع عبد الله بن سعد سنة أربع وثمانين . وكان : يعد لليمانية(٣) من أهل مصر ، على (عهد) عبد الملك بن مروان .

وكانت له مع عبد العزيز بن مروان منزلة ، وهو الذى زف أم البنين(٤) ابنة عبد العزيز بن مروان ، إلى الوليد بن عبد الملك .

ثم عتب عليه عبد العزيز فأغزاه إفريقية ، فلم يزل بإفريقية إلى أن توفى بها . ويقال : إن وفاته كانت فى سنة أربع عشرة ومائه . وقال ابن بُكير : توفى على بن رباح فى ولاية ابن الحبحاب .

وأخبرنا أبو زكرياء العائذى ، قال : أخبرنى أبو أصاح الحرانى الحافظ ، قال : نا أبو سعيد المصرى ، قال : على بن رباح يكّنى أبا عبد الله . وقال فى نسب ابنه موسى : هو موسى بن على بن رباح بن نصير بن قشيب بن تبيع بن أزدة بن حُجْر(٥) ابن جديلة بن لخم اللخمى . وقال الحسن بن على الغراس : توفى عَلى بن رباح رحمه الله سنة سبع عشرة وثمانائة .

(١) بالأصل : حديثى . وهو تصحيف (٢) بالأصل : وله وهو مصحف عما ذكرنا .
(٣) كذا بالأصل . أى : منهم على ما يظهر . ولعل الزيادة الآتية صحيحة .
(٤) بالأصل : أم النبين .
(٥) بالأصل : جحر ، ولعله مصحف عنه .

٩١٦ — على بن محمد العطار : من أهل قرطبة . كان : فقيها فى المسائل : مفتياً فى السوق بقرطبة أيام الأمير عبد الله رحمه الله .

وكان : رجلا صالحاً . سمع : من ابن وضّاح وغيره . وتُوفِّى (رحمه الله) : فى شهر ربيع الأول سنة ست وثلثمائة . ذكره : خالد .

٩١٧ — على بن الحسن : من أهل وادى الحجارة، يكنى : أبا الحسن حدّث عنه وهب بن مسَّرة الحجرى .

٩١٨ — على بن حسن : من أهل بطَلْيوس ، يعرف : بابن شبوقه ، وكان أصله من إشبيليَّة . وكان : كثير العلم ، متصرفاً فى الأدبِ والظَّرفِ .

سمع بقُرْطُبة : من شيوخِ وقته ، وكان موثقاً ، وابتنى مسجداً ببطايوس هو منسوب إليه إلى اليوم . وانصرف إلى إشبيليَّة ومات بها فى أوّلِ أيام أميرِ المومنين عبد الرحمن بن محمد .

٩١٩ — علىّ بن حسين : من أهل بجَّانة . سمع : الواضحة من يوسف بن يحيى المغامىّ . وكان معدوداً فى أهل العلم ببجّانة : ومشاوَراً عند الحكام بها . ذكره ابن حارث .

٩٢٠ — علىّ بن عبد القادر بن أبى شيبة الكلاعىّ : من أهل إشبيليَّة ، يُكنَّى أبا الحسن .

سمع بإشبيليَّة : من محمد بن جنادة ، وبقُرْطُبة : من محمد بن وضَّاح وغيره ، وكان : حافظاً للمسائل ، بصيراً بالفُتْيا : مشاوَراً فى الأحكام مع نظرائه .

وكان : صاحب الصلاة بِحاضرة إشبيلية . حدثنى عنه أبو محمد الباجىّ وقال لى : كان يكذب . وتوفّى : سنة خمس وعشرين وثلثمائة . أخبرنى بذلك الباجىّ : وقرأته مكتوباً على قبره .

٩٢١ — علي بن الحسن المرِّى : من أهل بجانة ، يُكنَّى : أبا الحسن .

سمع : من يوسف بن يحيىَ المغامى ، ومن طاهر بن عبد العزيز وغيرهما . ورحل فسمع بإفريقية : من أبى داود أحمد بن موسى ابن جرير . روَى عنه : تفسير القرآن ليحيى ابن سلام ، وروَى عن يحيى بن محمد بن يحيى بن سلام وغيره ، وذلك سنة أربع وسبعين ومائتين ، ثم انصرف فسمع الناس منه كثيراً . حدَّث عنه أحمد بن سعيد ، وأبو عيسى يحيىَ بن عبد الله ، وأحمد بن عون الله ، وعلى بن مُعاذ وجماعة سواهم . وحدثنا بكتاب التفسير عنه على بن عمر بن نُجَيْح الألبيرى .

وتوفى (رحمه الله) : ببجَّانة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة . أخبرنا بذلك : ابن ابنته . وقال لنا مجاهد بن أصبغ : توفى المرى فى شوال سنة خَمْس وثلاثين وثلثمائة .

٩٢٢ — على بن محمد بن أزهر : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا الحسن .

قال إسماعيل : مررت مع خالد يوماً على ابن أزهر وهو قاعد على بابه فسلم عليه خالد ، ثم نهض وقال لى : هذا رجل عرض عليه القضاء فأبى منه ؛ لم يذكر عنه إسماعيل غير هذا .

٩٢٣ — على بن عيسى بن عُبَيْد : من أهل طليطلة ، يُكنَّى : أبا الحسن . روى بقُرْطبة : عن عبيد الله بن يحيىَ ، وسعيد ابن عثمان ، وأحمد بن خالد ونظرائهم . وسَمِع بطليطلة : من وسيم بن سَعْدون وغيره . وكان : فقيهاً وعالماً وله : مختصر فى المسائل . أخذه الناس عنه وانتُفِع به .

٩٢٤ — على بن حذلم[1] بن خلف ابن جعفر الحضرمى : من أهل مَوْرور ، يُكنَّى : أبا الحسن . رحل إلى المشرق سنة خمسين ، فسمع بمكة : من بُكَيْر الحداد ، والخزاعى وغيرهما من شيوخ مكة ومصر .

---

(١) كذا بالبغية ص ٤٠٩ رقم ١٢٢٥ ، وبالأصل جذلم (بالجيم) وهو تصحيف .

وكان رجلا عاقلا فاضلا فقيهاً ، كثير الخير والمعروف . توفى (رحمه الله) : لست بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

٩٢٥ — على بن محمد بن أحمد بن يحيى الكلابى : من أهل إلبيرة ، يُكنى : أبا الحسن ، ويعرف : بابن الغريقى . سمع ببجّانة : من على بن الحسن المرى ، وسعيد ابن فحلون .

وكان : زاهداً فاضلاً ، توفّى (رحمه الله) : لتسع بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع وستين وثلثمائة .

٩٢٦ — على بن جابر الأزدى : من أهل إستجة ، يكنى : أبا الحسن . قال لى إسماعيل : كان ممن عُنِىَ بالعلم .

وكان : فاضلا خيّراً معلم كتاب .

٩٢٧ — على بن سعيد بن حميدة : من أهل بجانة ، يُكنّى : أبا الحسن . حدّث عن محمد بن فُطيس الإلبيرى .

٩٢٨ — على بن عُبيد الله الباهلى : من أهل بجانة ، يُكنّى : أبا الحسن . كان : فقيها مذكوراً بها ، توفّى : لتسع خلون من شهر ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

٩٢٩ — على بن موسى بن زياد اللخمى : من أهل قرطبة . يكنى : أبا الحسن ، ويعرف : بابن الشّذُونى .

سمع : من أبى عيسى يحيى بن عبدالله ، ومحمد بن يحيى بن الخراز ، وأبى محمد الباجى ، وابن مفرّج ، وأحمد بن عون الله ونظرائهم من شيوخنا كثيراً . ورحل إلى المشرق فسمع بمصر : من أبى الحسن بن رشيق ، وأبى بكر بن إسماعيل وأبى بكر المفنّد ، وأبى الطايب بن غلبون ، ومن غير واحد من المصريين ممن لقينا .

وسمع بمكة : من أبى الحسن الهمْدانى ، وأبى يعقوب الصيدلانى ، والبلخى وجماعة من المكيين والمجاورين بها . ودخل العراق فسمع هنالك سماعاً كثيراً ، وأحسبه قد دخل خراسان .

وكان : قد تصوف ، وصحب الفقراء ، ولم يزل على هذه الطريقة إلى أن توفِّى . وكانت : وفاته (رحمه الله) : ببيداء[١] يعقوب من أرض الحجاز بعد السبعين وثلثمائة .

٩٣٠ — على بن عمر بن حفص بن عمرٍو بن نُجَيْح بن سليمان بن عيسى الخولانى : من أهل إلبيرة ، يُكنى : أبا الحسن :

كان : فقيها حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط ، روى عن أبيه ، وسمع ببجانة من سعيد بن فحلون ، وعلى بن الحسن المرى ، ومسعود بن على . وسمع الناس عليه : تفسير القرآن ليحى بن سلام وغير ذلك . وقرأت أنا عليه التفسير بحاضرة إلبيرة سنة ست وسبعين ، وكمل لنا قراءته[٢] فى ستة أيام وقال لى : كمل لى سماعه على أبى الحسن المرى فى أحد عشر شهراً ، وأجاز لى جميع ما رواه ، وكان لا بأس به .

سألته عن مولده فقال لى : ولدت فى المحرم سنة تسع وثلثمائة . وتوفى : فى صدر سنة أربع وثمانين وثلثمائة .

٩٣١ — على بن أفلح الصائغ : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الحسن . ويعرف : بابن أبى يحيى : وكان صاحبنا . سمع معنا من أكثر شيوخنا بقرطبة . وكان : مؤدباً . توفى ثانى يوم الفطر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

٩٣٢ — على بن مُعاذ بن سمعان بن موسى — يُكنى : موسى بأبى شيبة الرُّعَيْنى — : من أهل بجانة ، يكنى : أبا الحسن . سمع ببجانة : من سعيد بن فحلون ، وعلى ابن الحسن المرى ، ومسعود بن على . وسمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دُليم ، ومحمد بن عيسى القلاس ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وغيرهم .

وكان : فصيحاً شاعراً ، عالماً بالنسب ،

(١) بالأصل : يبداء ، وهو تصحيف .
(٢) بالأصل : قراءة . وهو تحريف .

طويل اللسان مفوّهاً، كثير الأذى، سمع الناس منه ببجانة، وقرطبة — وسمعت أنا منه، وكان يكذب، وقفت على ذلك منه وعلمته.

قال لى: ولدت سنة سبع وثلثمائة.

وتوفّى: ببجانة فى رجب سنة تسع وثمانين ثلثمائة. وصلى عليه محمد بن أحمد بن الخلاّص، وكان قد أوصى بذلك.

٩٣٣ — على بن أحمد بن عون الله بن حُدير بن يحيى بن تمع بن تبيع: من أهل قرطبة، يكنى: أبا الحسن.

سمع: من قاسم بن أصبغ مع أبيه صغيراً، وسمع من محمد بن معاوية القرشى، وسمع من أبيه. وبلغنى أنه كتب عنه. توفى (رحمه الله): فى جمادى الأولى سنة تسعين وثلثمائة. ودفن فى مقبرة متعة.

ومن الغرباء فى هذا الاسم

٩٣٤ — على بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر: من أهل أنطاكية. كثير القراءات، يُكنّى: أبا الحسن قدم الأندلس فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة. فنزل من الخليفة الحكم المُستنصر بالله ومن الناس المنزلة الرفيعة.

وكان: عالماً بالقراءات رأساً فيها، لا يتقدمه أحد فى معرفتها فى وقته. قرأ على إبراهيم بن عبد الرازق المُقْرِئ بأنطاكيّة وجوّد عليه السبعة، وأخذ عنه علماً كثيراً رواية. وقرأ على جماعة، ورَوَى حديثاً كثيراً عن الشاميِّين والمصريين وغيرهم، وأدخل الأندلس عِلماً جما من القراءات.

وكان: بصيراً بالعربية والحساب. وله حظٌ من الفقه على مذهب الشافعى. قرأ الناس عليه وكتبوا عنه، وسمعوا منه، وسمعت أنا منه. وكان مولده — فيما ذكره — سنة تسع وتسعين ومائتين، بأنطاكية. وتوفى (رحمه الله): بقرطبة يوم الجمعة يوم تسع وعشرين من ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلثمائة، ودُفن ذلك اليوم بعد

صلاة العصر فى مَقْبَرة الرَّبض . وصلى عليه محمد بن يبقى بن زَرْب القاضى .

٩٣٥ — على بن شَيْبان الدقاق :

من أهل بغداد من أصحاب ابن مجاهد . كان : عالماً بالقرآن ، بصيراً بالقراءات ، دخل الأندلس نحو سنة خمس وسبعين وثلثمائة . وقرأ عليه بعض الناس القرآن . سمعته يقول : سمعت أبا بكر بن دُريد(١) يُنْشدُ :

هذا ابنُ عمِّى فى دمشق خليفةٌ ؛
لوْ شِئتُ ساقسكم إلىَّ قطينا(٢)

ونحن بالثغر : فتُوفِّىَ هنالك .

(١) بالأصل : ديرد . وهو تصحيف طريف .
(٢) البيت لجرير . وبالأصل : مطينا وهو تصحيف . انظر الديوان : ص ٥٧٩ .

باب عمرو

من اسمه عمرو

٩٣٦ — عمرو بن شراحيل بن محمد المعافريُّ : من أهل قرطبة ، يروى عن أبى عبد الرحمن الحبُلى .

قال أبو سعيد : عمرو بن شراحيل المعافرىّ صار إلى الأندلس وبها وَلده ، رَوَى عنهُ أبو وهب الغافقىّ ، وهو يروى عن أبى عبد الرحمن الحبلى .

أخبرنا عبدالله بن محمد بن علىّ ، قال: نا قاسم بن أصبغ قال : نا محمد بن إبراهيم ابن حيُّون ، قال : حدثنى على بن سراج المصرى قال : نا أحمد بن الوليد الأزْدىّ ، قال : نا محمد بن عمر الخزاعِىّ ، قال : نا أحمد بن حَازم ، عن عمرو بن شراحيل ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله ابن عمرو ، قال : سئل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن قضاء شهر رمضان ، فقال : «إن صمته متفرقاً : أجْزاك(١) ، وإن صمته متتابعاً : فهو أفضل » .

قال قاسم بن أصبغ : عمرو بن شراحيل هذا هو جد بنى شراحيل هؤلاء الذين عِندنا .

وكان : هذا قاضياً(٢) فى أيام عبد الرحمن بن معاوية . وقد دخل أبو عبد الرحمن الحبلىّ الأندلس .

٩٣٧ — عمرو المكتب : من بعض ثُغُور الأندلس . يروى عن ابن نافع . رَوَى عنهُ :عِيسى بن دينار. أخبرنى بذلك : إسماعيل .

وذكره يحيي بن إبراهيم بن مُزَيْن فى كتاب : تفسير غريب الموطأ . حدَّث عن عيسى عنه .

---

(١) بالأصل : إن أجزاك . والزيادة من الناسخ أو الطابع .

(٢) فى قضاة قرطبة للخشنى طبعتنا : أن الذى ولى القضاء فى أيام الأمير عبد الرحمن هو : أبو حفص عمر بن شراحيل المعافرى انظر : ص ٣٧ رقم ١٧ .

٩٣٨ — عمرو بن عبد الله بن لبيب(١) القاضى مولى إحدى بنات الإمام عبد الرحمن بن معاوية : من أهل قرطبة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله . ويعرف : بالقُبْعة .

استقضاه الأمير محمد رحمه الله سنتين ثم عزله . وهو أول من اسْتُقضِى بقرطبة من الموالى .

أخبرنى إسماعيل ، قال : أخبرنى خالد، قال : سمعت أسلم بن عبد العزيز يذكر : أن عمرو بن عبد الله كان خُولِط فى عقله . قال الرازىّ : مات عمرو بن عبد الله القاضى فى المحرم سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

٩٣٩ — عمرو بن يوسف بن مُساور المعافِرىّ : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر . روى عن ابن وضاح وغيره .

ورحل إلى المشرق فلقى جماعةً منهم : عمران بن موسى بن حميد وغيره وحدَّث عنهم . كتب عنه أحمد بن بشر ، وابن عبد البر ، وعبد الله بن محمد بن عثمان .

وكان : شيخاً طاهراً ، تُوفِّى (رحمه الله) : فى شوال سنة ثمان عشر، وثلثمائة .

---

(١) انظر : كتاب قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ١٠١ رقم ٣٨ و ص ١٢٠ .

باب عمر

من اسمه عمر

٩٤٠ — عمر بن حمدون الأموى ، ثم المغيلىّ : من أهل رية . كان : فاضلا عالماً ، حافظا للمسائل .

وكان : على عهد الإمام عبد الرحمن ابن معاوية . ذكره : ابن سعدان :

٩٤١ — عمر بن موسى الكنانىّ : من أهل إلبيرة ، يُكنى : أبا حفص :

سمع : من يحيى بن يحيى ، وسعيد ابن حسان ، وعبد الملك بن حبيب. ورحل فسمع : من سحنون بن سعيد وغيره . وهو أحد السبعة الذين كانوا بإلبيرة من رواة سحنون . حدث عنه حفص بن عمرو ابن نجيح وغيره .

وتُوفى (رحمه الله) : سنة سبع وخمسين ومائتين فيما أخبرنى على بن عمر الإلبيرىّ . وقال أبو سعيد : تُوفى سنة أربع وخمسين ومائتين .

٩٤٢ — عمر بن زيد بن عبد الرحمن من أهل طُليطلة ، يُكنى : أبا حفص . رحل فسمع : من سحنون بن سعيد ، وأصبغ بن الفرج وغيرهما .

وكان : مُفتيا فى موضعه ذكره ابن حارث .

٩٤٣ — عمر بن قَردم(١) : من أهل قرطبة . كان : راوية للعتبىّ ، وكبيراً من أصحابه ، وكان : حافظا للمسائل . ذكره : خالد وقال : قال لي محمد بن فُطيس عاجلته منيّته .

٩٤٤ — عمر بن مغيث بن أبى مغيث : من أهل طُليطلة . سمع من عمر بن أيد(٢) ،

---

(١) كذا بالأصل .

(٢) كذا بالأصل : فليراجع .

وسعيد بن عِيَاضٍ ، وغيرهما من أهْل بَلده .

وسمع بقرطبة : من محمد بن وضَّاح ، وإبراهيم بن محمد بن باز . ورحل حاجًّا وَلم يَسمع فى رِحلته من أحد .

وتُوفِّى (رحمه الله) سنة خَمْس وثمانين ومائتين . ذكرهُ : خالد .

٩٤٥ — عمر بن يوسف بن عَمروس ابن عيسى : من أهل إشبيليَّة ، يكنىَّ : أبا حفص .

أخبرنا عَبد الله بن محمد الثغرى ، قال: نا تميم بن محمد التأمى (١) قال : قال : أبى: أبو حفص عمر بن يوسف بن عمروس الإشْبيلى . كان : رجلاً صالحًا ثقة ثبتًا ، ضابطا لكتبه . سمع معنا : من يحيى بن عمر ومن غيره ، وسمعت أنا منهُ .

وكان قد سمع بمصر : من محمد بن عبد الله بن عبد الحكَم وأخيه سعد ، وإبراهيم ابن مَرزوق ، ومحمد بن عُزير الأيلىّ ، وخرج من عندنا من القيروان فَسكن سوسة ، وتوفِّى بها : سنة تسعين ومائتين.

٩٤٦ — عمر بن حَفص بن غالب الثقفىّ الصابونى ، المعروف : بابن أبى تمام ، من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا حفص .

سمع بقرطبة : من محمد بن وضَّاح ، ومن محمد بن عبد السلام الخشَنى وغيرهما . ورحل إلى المشرق سنة ستين ومائتين ، فأدرك محمد بن عبد الله بن عبد الحكَم وأخاه سعداً ، وإبراهيم بن مرزوق ، وأحمد ابن عَبد الرحيم البرقى، وأبا الطاهر الفَرَضى، وبحر بن نصر ، ومحمد بن عُزَيْر الأيلىّ ، وأحمد بن الفضل العَسقلانى ، وأبا أُمية محمد بن إبراهيم الطرسوسى ، وأحمد بن

(١) كذا بالأصل : فليراجع .

محمود بن مقاتل بن صُبيح الخراسانىّ وغيرهم .

وكان : شيخاً فقيهاً ، عالماً بالمسائل ، عاقداً للشروط ، سمع منه الناس كثيراً وكان ثقة ثبتاً : روى عنه من الشيوخ عبد الله بن أخى ربيع ، ووهب بن مسرة الحجارىّ وغيرهما فى جماعة قد لقينا بعضهم . وتُوفى (رحمه الله) : سنة ستّ عشرة وثلثمائة : أخبرنى بذلك : أبو محمد الباجى وغيره .

٩٤٧ — عمر بن مصعب (بن أبى عزيز[1]) بن زرارة بن عمر بن هاشم العبدرى[2] : من أهل سرقسطة . ذكره أبو سعيد ولم يزد على أن نسبه .

وفى كتاب محمد بن أحمد : عمر بن مصعب بن قاسم بن وهب عامر بن عمرو ابن مصعب بن أبى عزير بن عمير بن هاشم ابن عبد مناف بن عبد الدار . . كان : فقيهاً عالماً ، وكانت له رحلة .

٩٤٨ — عمر بن عبد الخالق : من أهل الجزيرة . كان : حافظاً للمسائل ، بصيراً بالفرض والحساب . ورحل حاجًّا ، وكان من أهل الفُتيا بموضعه وصاحب صلاة أهله إلى أن توفىّ (رحمه الله) سنة عشرين وثلثمائة أو نحوها . ذكره خالد .

٩٤٩ — عمر بن يوسف بن عمروس: من أهل أستِجة . يُكنّى أبا حفص .

سمع : من إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن وضّاح ، وأبى زيد الجزيرى ونظرائهم : وكان : حافظاً لرأى مالك وأصحابه : عاقداً للشروط . حدث عنه حسّان بن عبد الله ، وابنه محمد بن عمر ، ومحمد بن أصبغ بن لبيب وغيرهم .

وتُوفىّ (رحمه الله) : بأستجة فى

(١) الزيادة عن الجذوة . وفيها : العبادى وقيل العبدرى .

شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثلثمائة قاله لى : ابنه يوسف بن محمد بن عمر . وفى كتاب محمد بن أحمد : توفّى وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

٩٥٠ — عمر بن وهب بن حسين الغافقىّ : من أهل الجزيرة . كان معتنياً بالحديث ، وحافظاً للرأى ، وانتقل عن الجزيرة لما هاجت الفتنة بها ، فلزم قرطبة إلى أن توفّى بها ، ذكره : خالد .

٩٥١ — عمر بن محمد بن جرح : من أهل إلبيرة . سمع : مع ابن فُطيس وغيره .

وكان : من الثقات ، أسره العدو فى وقعة الخندق سنة سبع وعشرين وثلثمئة ، أخبرنى بذلك : على بن عمر .

٩٥٢ — عمر بن غيث بن غياث الغافقى : من أهل إلبيرة ، يُكَنَّى : أبا حفص سمع : من محمدّ بن فُطيس كثيراً

٩٥٣ — عمر بن عبد الجليل الأنصارى .

من أهل ريَّة ، من إقليم قُرطبة قال قاسم بن سعدان : كان من علماء ريَّة . من كتاب : قاسم .

٩٥٤ — عمر بن يوسف بن موسى ابن فهد بن خصيب الأموى : من أهل تطيلة ، يكنَّى : أبا حفص : ويعرف بابن الإمام . وكان : حافظاً للمسائل ، وامتحن بالأسر هو وابنه وأخوه ، فافتدوا بخمسة عشر ألف دينار .

وقرأْت بخط المستنصر رحمه الله فى كتاب القضاة . أنّ عمر بن يوسف وُلِّى القضاء بتطيلة بعد بلال بن عيسى ، وذلك فى شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلثمائة ، فلم يزل قاضياً إلى أن توفِّى : يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع وثلاثين وثلثمائة ، وهو : ابن ثلاث وتسعين سنة . وكان مولده يوم الأضحى سنة أربع وأربعين ومائتين .

٩٥٥ — عمر بن محمد بن أبى حُجَيرة : من

أهل قرطبة ، يكنّى : أبا حفص. رحل وتردد بمصر ورأس بها في الفُتْيا على مذهب مالك وأصحابه : وحدث عن جماعة من المصريين منهم : محمد بن محمد الباهلي المعروف بابن النفاخ وغيره . نا عنه العائذى ، ومحمد بن أحمد بن يحيي القاضى :

٩٥٦ — عمر بن حفص بن عمرو بن نُجيح الخولانى : من أهل إلبيرة يكنى : أبا حفص . سمع من أبيه ، ومن أحمد بن عمرو بن مَنصور . وسمع بقرطبة : من عبيد الله بن يحيي وغيره .

حـدث . وتوفِّى سنة ثمان وأربعين وثلثمائة : أخبرنى بذلك : ابنه .

٩٥٧— عمر بن أحمد : من أهل جيّان، يعرف : بابن الاشّا :

سمع : من أحمد بن خالد ، وابن أيمن، وأحمد بن زياد، وعُنى بحفظ المسائل وكان: مُفتيا بموضعه. ذكره : خالد .

٩٥٨ — عمر بن حفص : من أهل بجانة سمع : من فضل بن سلمة ، ومحمد بن يزيد بن أبي خالد وأبى جعفر القَروى : وكان : بصيراً بالفُتيا ، ولم يكن بالضابط .

ذكره : خالد :

٩٥٩ —عمر بن يحيى : من أهل ريّة: كان حافظاً للمسائل ، كثير التلاوة للقرآن موصوفاً بالزهد[1] والانقباض . ذكره : ابن سعدان فى فقهاء ريّة .

٩٦٠ —عمر بن عبد الملك بن سليمان ابن عبد الملك بن موسى بن سالم بن هانئ ابن مسلم ابن أبى مسلم الخولانى : من أهل قرطبة ، يكنى : (أ) باحفص . سمع بقرطبة من محمد بن عبد (الملك) بن أيمن ، وقاسم ابن أصبغ وغيرهما . ورحل فسمع بمكه : من أبى سعيد بن الأعرابى ، وابن فراس ، وأبى زيد البغدادى المقرئ .

(١) بالأصل : للزهد . وهو تصحيف .

ودخل العراق فسمع ببغداد : من أبي بكر بن مقْسم ، وابن درستوْيه . وجماعة من أصحاب الحديث بها .

وسمع بالبصرة : من أبي بكر بن داسة : السُّنن لأبي داود وغير ذلك . وسمع بمصر : من غير واحد ، وقدم الأندلس فحدَّث(١) ، وسمع منه الناس كثيراً . وكان له حظ من العربية ، والشعر ، والغريب .

وكان : محمد بن أحمد بن يحيى يسىء القول فيه ، ويذكر منه أشياء منكرة . وكان قد اجتمع به فى المشرق بمصر ، وبمكة عند ابن الأعرابىّ وغيره . وتُوفِّى : لعشرٍ خلون من شوّال سنة ست وخمسين وثلثمائة .

٩٦١ — عمر بن يوسف : من أهل إشبيلية ، يعرف : بالبطْر نيلى ، يُكَنَّى : أَبا حفص :

سمع : من الحسن بن عبدالله الزبيدىّ ، وسعيد بن جابر ، وسمع بقُرطَبة : من ابن لُبَابة وغيره . حدث وكُتِب عنه . تُوفِّى : سنة سبع وخمسين وثلثمائة فيما بلغنى .

٩٦٢ — عمر بن علىّ بن عمر : من أهل تدمير ، يُكَنَى : أَبا حفص . روى عن أبى الغصن بن عبد الرحمن ، وعن فضل بن سلمة : ذكره : وليد بن خطّا القاضى فى كتابه إلينا .

٩٦٣ — عمر بن يوسف بن عمر : من أهل بجانة ، يُكنى : أبا حفص .

سمع : من محمد بن فُطيس بإلبيرة ، ومن سعيد بن فحلون ببجانة ، وحدث كثيراً ، سمع منه : موطأ ابن وهب ، ورأيت نسخته منه . حدث بها عن محمد ابن فطيس وهى رواية سحنون . وتوفِّى : نحو السبعين وثلثمائة .

٩٦٤ — عمر بن أسد : من أهل

(١) بالأصل : محدث . والظاهر أنه مصحف عما ذكرنا .

قُرطبَة ، يُكنى : أبا حفص . رحل إلى المشرق فسمع بالقُلزم : من أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف إمام المسجد الجامع بها . وسمع من غيره ، وكتب عنه .

٩٦٥ — عمر بن مسلمة بن وردان العامريّ : من أهل أستجة ، يُكنى : أبا حفص .

سمع بقرطبة : من أحمد بن سعيد ، وقاسم بن محمد ، ومن غير واحد من شيوخ قرطبة ، وشيوخ أستجة . وكان : له حظ من الفقه . وكان حسن الخلق ، أديباً بصيراً بأمور دنياه . ولِّي صلاة موضعه مدة : واستُقْضِي بطليطلة . وتُوفي بقرطبة : سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة مومِرَة .

باب عمران

من اسمه عمران :

٩٦٦ — عمران بن محمد بن معبد : من أهل طليطلة . سمع : من محمد بن وضَّاح، وابن القزاز ، والخشنىّ ونظرائهم . ورحل مع أحمد بن خالد ، ووسيم بن سعدون ، وقاسم بن جَحدر ، فسمع معهم من علىّ ابن عبد العزيز وغـيره من المـكيين ، والمصريين ، والقَرويين . وتوفى (رحمه الله) : بمصر سنة خمس وتسعين ومائتين . ذكرُه : خالد .

٩٦٧ — عمران بن عثمان بن يونس ابن محمد : من أهل طليطلة ، يُكنى : أبا محمد :

سمع بالأندلس ، ورحل إلى المشرق . فسمع : من علىّ بن عبد العزيز ، وأبِى إسحاق الشيبانى المـكىّ وغيرهما .

وكان : رجلاً صالحاً ، ثقة . حدَّثه عنه إسحاق بن إبراهيم الطليطلىّ وغيره . أخبرنا بذلك : إسماعيل . وقال أبو سعيد : توفِّى (رحمه الله) : سنة سبع عشرة وثلثمائة . وفى كتاب محمد بن أحمد : سنة سبع وثلثمائة .

٩٦٨ — عمران بن عبيد الله بن سعيد العتقىّ : من أهـل قرطبة ، يُـكنى : أبا محمد ، ويعرف : بابن قُبيْاش .

سمع : من محمد بن وضَّاح ،والخشنىّ . وكان : من متأخرى أصحاب ابن وضاح . حدث عنه محمد بن أحمد بن مفرّج، وأحمد ابن عون الله وغيرهما .

باب عميرة

من أسمه عميرة :

٩٦٩ — عَمِيرَة[١] بن عبد الرحمن ابن مروان العتقيّ ، من أهل تدمير ، يُكنى : أبا الفضل . يروى عن أصبغ ابن الفرج ، وسحنون بن سعيد . وهو قديم . ذكره أبو سعيد .

وقال أبو العباس وليد بن عبد الملك فى كتابه إلينا : عَميرة بن محمد بن مروان ابن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب ابن مروان بن نذير : مولى مروان بن الحكم .

حج مع أبيه محمد بن مروان ، وأخيه خطاب بن محمد سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

وسمع معهما : المدوّنة على سحنون ابن سعيد ، وسمع من أصبغ بن الفرج .

وتوفى (رحمه الله) : بعد سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

٩٧٠ — عَميرةُ بن الفضل بن الفضلى بن عميرة ابن راشد العتقيّ : من أهل تدمير ، يُكنى أبا الفضل .

رحل فسمع من محمد بن عبد الله ابن عبد الحكَم وغيره .

وتوفى (رحمه الله) : سنة أربع وثمانين ومائتين . ذكره : أبو سعيد .

---

(١) بهذا الضبط ورد فى الأصل . وهو صحيح على ما فى الجذوة .

باب علاء

من اسمه علاء :

٩٧١ — علاء بن تميم بن علاء ابن عاصم التميمىّ : أصله من أستجة ، وسكن إشبيلية . وكان : يخلفُ صهيب ابن منيع القاضى بها .

سمع : من أبيه ، ومن ابن أبى شيبة الإشبيلىّ وغيره . وتُوُفِّى بها : سنة سبعٍ وثلثمائة أو نحوها . أخبرنى بذلك . ابنه يحيى بن العلاء .

٩٧٢ — العلاء بن عيسى العكّى : من أهل مالقة . كانت له رحلة وطلب .

وكان : ذا فضل . حدث ؛ ذكره : أبو سعيد . من كتاب : ابن حارث .

٩٧٣ — علاء بن محمد : من أهل تدمير ؛ يكنَّى : أبا سهل .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى قال : نا حسين الأبزارىّ صاحبنا بالقَيْروان قال : العلاء بن سهل الأندلسى يكنَّى أبا سهل . من أهل تُدمير ؛ ويُنْبزُ بالبطولة(١) سكَن مدينة بُونة : فأوطنها(٢) .

وكان : رجلاً صالحاً فاضلا ، فقيهاً وكانت له رحلةٌ سمع فيها بمصر : من جعفر بن عبد السلام البزّاز وغيره . وسمع بإفريقية : من عدة من العلماء . وسمع بتونس : من لقمان بن يوسف ، وأبى البشر التونسى مطر بن يسار ، وبالقيْروان : من أبى بكر بن اللباد وغيره .

---

(١) عبارة الأصل : « وينبر بالبصولة » ؛ ولعل أصلها ما ذكرنا ؛ أى يرمى بعدم الانشغال بعمل ما . فتأمل .

(٢) كذا بالأصل ، وهو صحيح مثل « استوطن » و « وطن » مشددا كما فى المختار .

وكان : كثير الكتب ، حسن التقييد

تُوفِّى (رحمه الله) بمدينة بُونة فى ذى الحجة

سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

٩٧٤ — علاء بن عدىّ : من أهل

شذُونة ، من ساكنى باطرّية .

سمع : من أبى رزين ، وكان بها فقيهاً .

أخبرنى بذلك : شيخ من ناحيته .

باب عيسى

من اسمه عيسى

٩٧٥ — عيسى بن دينار بن واقد الغافقىّ : أصله من طُليطلة، وسكن قُرطبة ، يكنَّى : أبا عبد الله .

رحل فسمع من ابن القاسم وصحبه وعول عليه ؛ وانصرف إلى الأندلس فكانت الفُتيا تدور عليه لا يتقدمه فى وقته أحد .

قال يحيى بن مالك بن عائذ : سمعت محمد بن عبد الملك بن أيمن يقول : كان عيسى بن دينار عالما متفننا مفتِّقا(١) ، وهو الذى علم المسائل أهل مصرنا وفتَّقها ، وكان أفقه من يحيى بن يحيى : على جلالة قدر يحيى بن يحيى وعِظَمِه .

وأخبرنى عبد الله بن محمد بن على قال : سمعت محمد بن عمر بن لُبابة يقول : سمعت أبا زيد عبد الرحمن بن إبراهيم يقول : خرجت إلى المشرق ومعى : كتاب البُيُوع من سماع عيسى بن دينار ، فاريته ابن الماجشون وقرأْته عليه فصلا فصلا فكان لا يمر بفصل إلا قال : أحسن والله عِيساك هذا .

وكان : محمد بن عمر بن لُبابة يقول : فقيه الأندلس عيسى بن دينار ، وعالمها عبد الملك بن حبيب ، وعاقلها يحيى بن يحيى . واتهم عيسى يوم الهْيج فهرب فاستخفى وأمنه الحكَم بن هشام فرجع .

وكان عيسى : عابدا فاضلا ورعا ، كانوا يرون أنه مجاب الدعوة . قال أحمد : تُوفى عيسى بن دينار : سنة اثنتى عشرة ومائتين بطليطلة ، وقبره هنالك .

٩٧٦ — عيسى بن عاصم بن مسلم

(١) بالأصل : مفتقاح ، وهو تحريف .

الثقفىّ : من أهل قُرطبة ، وهو ابن أخى حسين بن عاصم .

رحل فسمع : من أسد بن موسى ، وموسى بن معاوية الصمادحِىّ ، وسحنون ابن سعيد ؛ وانصرف إلى الأندلس فتوفى : سنه ثمان وخمسين ومائتين . من كتاب : ابن حارث ، وبعضه بخطّه .

٩٧٧ — عيسى بن الأشَجّ : من أهل أستجة . وكان : من أهل العلم بالفقه .

سمع من سَحنون وغيره . من كتاب: محمد بن أحمد بخطه .

٩٧٨ — عيسى بن محمد دينار بن واقِد: من أهل طليطلة ، يُكنّى : أبا محمد . سَمِع: من يَحْيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ومحمد بن أحمد العُتبىّ وغيرها . ورحل فسمع : من يونس بن عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان المؤذِّن ، والمُزَنِىّ . ووَلِّى القضاء والصلاة بطليطلة فى أيام الأمير عبد الله رحمه الله . ذكره : خالد .

٩٧٩ — عيسى بن شُذَانِق : من أهل الجزيرة . رحل فلقى على بن العزيز البغدادى بمكة فسمع منه ، ومن غيره . وتردد فى المشرق أربعاً وعشرين سنة .

وكان : بصيراً باللغة والنحو ، وعلم الفرض متقدماً فيه ، وكان : صاحب صلاة الجزيرة أربعاً وعشرين سنة. ذكره: خالد .

٩٨٠ — عيسى بن أَيوب بن لبيب بن مطرّف الغسّانى : من أهل إلبيرة ؛ سمع بقرطبة : من ابن وضاح وغيره . ورحل فلقى على بن عبد العزيز بمكة وسمع منه ، وتُوفِّى : سنة تسع عشرة وثلثمائة . ذكره : أبو سعيد .

٩٨١ — عيسى بن كنانة : من أهل تُطيلة ، يُكنّى : أبا المضاء[١]

كان : مشهوراً بالعلم والعبادة مُتفنناً ، ذا عقل ومروءة وصلاح . وكانت له رحلة . ذكره : ابن حارث .

٩٨٢ — عيسى بن سُليمان بن قوزُور : من أهل أستجة . كان : من أهل العلم وهو : من طبقة إسحاق بن إبراهيم النّصرى . من من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٩٨٣ — عيسى بن مُكرم الغافِقيّ : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا الأصْبغ .

سمع : من محمد بن وضاح ، وكان متصرفاً فى الفُتْيا وعقد الشروط ، ولم يكن بالمشهور بالعلم ، ولا بالنافذ فيه . وتوفِّى : سنة ست وثلاثين وثلثمائة .

٩٨٤ — عيسى بن هانىء بن خُمَيْر البزّار الأندلسى ، يكنّى : أبا موسى . سكن مكة . حدّث عن جعفر بن محمد بن المُستَفَاض الفِريَانى وغيره . روَى عنه محمد ابن أحمد بن يحيى رحمه الله .

٩٨٥ — عيسى بن محمد حبيب : أندلسى لم أقف على موضعه من الأندلس ولا علمت له فيها خبراً . حدث عنه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد فى : تاريخ أهل مصر ، وأبو أحمد بن أبى الطيب المَادَرَانىّ .

أخبرنا العائذى قال : أملى على أبو أحمد ابن أبى الطيب المَادَرَانىّ ، قال : حدثنى عيسى بن محمد بن حبيب الأندلسى ، قال : حدثنى أحمد بن إسماعيل بن جعفر السليمانى القرشى . قال : نا أحمد بن عبد الله التغلبى ، قال : أخبرنى أبى ، قال : حدثنى موسى ابن جعفر بن محمد ، قال : حدثنى أبى : جعفرُ ابن محمد ، قال : حدثنى أبى ، محمد بن على ، عن آبائه[٢] : عن على بن أبى طالب رحمه

(١) بالأصل . أبا المضا ، بدون الهمزة الأخيرة .

(٢) أى : آباء محمد (الباقر) بن على زين العابدين بن الحسين عليه السلام وعبارة الأصل هكذا : « ابايه » وهى مصحفة .

الله فى قول الله تعالى : (فاصفَح الصفْحَ الجميل) قال : الرضى بلا عِتَاب .

٩٨٦ — عيسى بن خلف الخولانِىّ

من أهل إشبيلية ، يكنىَّ : أبا القاسم . سمع بقرطبة : من محمدبن عمر بن لبابة ، وبإشبيلية : من محمدبن عبد الله بن القَوْن ، ومن خاله على ابن أبى شَيْبة . وكان : حافظاً للمسائل ، عالماً بها ، مقدَّماً فى الفُتْيا بموضعه . سألت عنه الباجِىَّ فأثنى عليه . وتُوفِّى (رحمه الله) سـنة اثنتين وأربعين وثلثمائة أو نحوها . أخبرنى بذلك : إسماعيل .

٩٨٧ — عيسى بن محمد بن عيسى بن أيوب المعروف : بالَبجَّانىّ ، ـ وبَجانة قرية من عمل الزهراء ـ : من أهل قرطبة يُـكَـنَّى أبا الأصبغ ويقال له عيسون .

سمع : من محمد بن فُطيس الإلبيرىّ ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد ابن زياد ، وقاسم ين أصبغ .

وسمع من محمد بن يحيى بن لبابة وتردّد عليه ، وكتب بين يديه فى الوثائق حتى فقه فيها ، ونبل فى عقدها . وكانت بنت محمد بن يحيى تحته . وكان مشاوَراً فى الأحكام صدراً فيمن يُستفْتَى . وكان مرشحاً لأحكام الشرطة فعوجل دونها .

وسمعت عبيد الله بن الوليد المعيطىّ يثنى عليه ويصفه بالمروءة . وسمعت إسماعيل يثنى عليه أيضاً . وقد روى عنه . تُوفِّى (رحمه الله) : فى أحد شهرى جمادى سنة خمس وخمسين وثلثمائة .

٩٨٨ — عيسى بن عبد الرحمن ابن حبيب بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن بن مروان بن سكـثان : بربرىّ من مصمودة . من أهل شذونة ، يُـكَـنَّى : أبا الأصْبغ .

سمِـع بقرطبة : من محمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وقاسم بن أصْبغ ، ومحمد بن يحيى

أبن عمر ، ورحل إلى المشرق سنة خمس وعشرين. فلقى بمكة ابن المُقرئ عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يَزيد .

سمع منه حديث سفيان بن عيينَة .

وسمع من ابن الأعرابى بها . وسمع بمصر . من على بن جعفر بن مسافر ، وبكر بن العلاء القُشَيْرىّ وغيرها ، وقدم الأندلس: فاستقضاه أمير المؤمنين المُسْتَنصر بالله رحمه الله على أُشونة(1) وأعمالها . حدَّث بقرطبة، وسمع منه جماعة من أصْحابنا. وكتب عنه إسماعيل .

وتوفى (رحمه الله) : بأشونة غداة يوم الاثنين لأحدى عشرة لَيلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ستٍ وستين وثلثمائة . وصلّى عليه ابنه عَتيق .

٩٨٩ — عيسى بن محمد بن إبراهيم بن عيسى بن حيويةالكِنانِيّ: من أهل قُرْطُبة ، يُكَنّى : أبا الأصبغ .

سمع : من أبيه ، ومن ابن أيمن ، وقاسم بن أصْبغ . وكان يشاوَر فى الأحكام إلى أن ولى محمد بن إسحاق بن السليم القضاء فترك مشاوَرته . وكان له حظ من عِلْم الأدب ونصيب من قرْضِ الشعر ،ولم يكن له تقدم فى الفِقْه والحديث .

وكان خارجاً من طبقة أهل العلْم ، متَشَبِّهاً بأهل الدنيا لَمْ يؤخذ عنه ، ولاَ كان لذلك أهلاً توفِّي يوم الأحد لأربع ، خَلَوْن من ذى القعدة سنة أربع وسبعين وثلثمائة .

٩٩٠ — عيسى بن أحمد بن محمد بن حارث بن أبى عبدَة بن محمد بن مالك بن عبد الغافر بن حسان بن أبى عبدَة : — صاحِبُنا — من أهل قرطبة ؛ يُكَنَّى أَبا الأصبغ .

سمع معنا من محمد بن أبى دُلَيم ،

(1) انظر معجم البلدان ١ / ٢٦٣ وتاج العروس : مادة اشن .

والخَطَّاب بن نسلمة بن تَبْرى ، وعُبَيد الله ابن الوليدالمَعَيْطى ، ويحيى بن مالك العائذى ومحمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج ونظرائهم من شيوخنا .

وكان : نبيلا ًاقفنا ، جيـد الفهم ، متصرفاً فى فنون العلم صحبته مدةَ طَلَبه.

وَكان لِدَتى : مولده . ومولدى سنة إحـدى وخمسين وثلثمائة ؛ مولده منها — فيما أخبر به — : فى أحـد شهرى ربيع ، ومولدى منها ليلةالثلاثاء لتسعة أيام باقية من ذى القعدة . وجدْت ذلك بخط أبى رحمه الله ، وأخبرنى به غير مَرَّة .وتوفّى (أبو) الأصبغ العيْدى(رحمه الله) ليلة السبت لخمس بِقين من شهر صفر سنة ثمانين وثلثمائة ؛ ودفن يوم السبت بعد صلاةالعصر فى مَقْبَرة قريش وصلى عليه القاضى محمد يبقىَ :

٩٩١— عيسى بن موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى بن خصيب الأموىّ مولى لهم : يعرف : با بن الإمام . من أهل تُطيلة ؛ يُكَنَّى : أبا الأصبغ .

سمع : من عمه عمر بن يوسف ، ومن محمد بن شِبْل وسمع بقرطبة : من أبى عيسى ونظـرائه . ورحـل إلى المشرق فسـمع بالقيروان : من أبى قاسم بن الصقلى وغيره ؛ وولّى الصلاة بموضعه . وكان : خيّرا فاضلا. حدث وتُوفّى : يوم الخميس فى صدر شعبان سنة ثمانين وثلثمائة .وهو ابن سبع وخمسين ؛ ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة .

٩٩٢ — عيسى بن سعيد بن سعدان الـكلبى — صاحبنا — : من أهل قرطبة ؛ يُـكْنى : أبا الأصبغ . سمع من عبد الله بن محمد بن عثمان ، وأبى عيسى يحيى بن عبد الله وغيرها من شيوخنا .

ورحل إلىالمشرق سنة إحدى وسبعين وثلثمائة ؛ فدخل العراق ، ولقى ببغداد : أبا بكر الأبهرى ، وسمع منه كتابه[1] فى :

(١) بالأصل : كتابيه ؛ وهو محرف على ما يفهم مما بعد :

شرح المختصر ؛ وسمع من أبى بكر بن شاذان ، وأبى الحسن بن مقْسم العطار ، وأبى الحسن بن لؤلؤ ،(١) وغيرهم . وكتب بالبصرة : عن أبى الحسن محمد بن يوسف ابن نهار الحركى المقرئ إمام الجامع بها ، وأبى بكر أحمد بن نصر الشذاى صاحب الوقف وغيرها .

وسمع بمصر : من أبى عبد الله محمد بن الحسن الأُذنى ، ومن أبى أحمد البغدادى ومن سواها ، وقرأ هنالك القرآن فأتقن ، وانصرف إلى الأندلس فلزم التأديب . وكان : يقرأ عليه القرآن ، وحدَّث بكتاب الأبْهرّى ، وبقطعٍ من حديث(٢) . كتبنا عنه أخبار بن مقْسم ، وأجاز لِى جميع ما رواه :

وكان : لنا صديقاً وتُوفِّى (رحمه الله): ليلة الأحد لخمس خلوْنَ من جمادى الآخرة سنة تسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الأحد صلاة العصر فى مقبرةِ قُريش . وكان مولده سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

٩٩٣ — عيسى بن أبى العلاء : من أهل تدْمِير ؛ يُكَنَّى : أبا الأصبغ . عُنِى بالعلم ، ورحل إلى المشرق ، وسمع من ابن عائذ وغيره .

وكان موصوفاً بالفقه : مستَفْتًى فى موضعه : تُوفى : يوم الاثنين صلاة العصر لثلاث عشرة ليلة خلَت من شعبان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . ودفن يوم الثلاثاء صلاة الظهر :

٩٩٤ — عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن بَهلول بن فرقد الأنصارى: من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا الأصبغ رحل إلى المشرق .

ومن الغرباء

٩٩٥ — عيسى بن علاء بن نذير بن أيمن : من أهل سَبتَة ، يُكنَّى أبا الأصبغ .

(١) بالأصل : بدون همز . ولعله من باب التسهيل .
(٢) كذا بالأصل ؛ ولا يبعد أن يكون أصله : « حديثه » أى حديث الأبهرى .

سمع بقرطبة : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عيسى بن رفعة وغيرهما وَلاء .

وكان : طلبه بقرطبة من سنة سبع عشرة إلى سنة أربع وعشرين : ووَلِّى القضاء والصلاه بموضعه .

وكان : فقيهاً عالماً ، ومحدثاً ضابطاً . كُتِب عنه . وتُوفِّى سنة ست وثلاثمائة . وهو ابن ست وثمانين سنة .

باب : عيشون

من اسمه عيشون .

٩٩٦ — عيشون بن صافى بن أبى عيشون : من أهل طليطلة ، يكْنَى : أبا غالب. سمع : من أبيه وحدَّث . كتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله .

٩٩٧ — عيشون بن إسحاق بن عيشون السمْطى : من أهل أستجة من ساكنى باديتها وسط قبيلة من قبائل البربر. روى عنه ابنه أبو ثابت الفرج ابن عيشون .

أخبرنا أبو ثابت ، قال : حدثنى أبى ، قال : أبو عمر أحمد بن حُدير الوزير ، عن محمد بن وضَّاح ، قال : لا يعلم البادى أنك تخاف الله . وتوفِّى عيشون بن إسحاق : سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة . أخبرنى بذلك ابنه .

الافراد فى حرف العين

٩٩٨ — عائذ بن كيسان : من أهل طُرطوشة . هو : جد أبى زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ .

وكان : فاضلاً عالمًا . قال لى أبو زكرياء : كان نقش خاتمه : عائذ بالله عائذ .

٩٩٩ — العاصى بن عثمان بن مُنَيم . من أهل قُرطبة . كان يسكن ناحيه الرصافة . رحل مع الرُّعَينى ، وابن أبى عيسى . وأحمد بن سعيد ، وشاركهم فى دروكهم .

سمع : من أبى جعفر العقيلىّ وابن الأعرابى وغيرهما وكتب عنه ، وتوفى : فى صدر أيام أمير المؤمنين المستنصر بالله أخبرنى بذلك : حاتم بن عبد الله .

١٠٠٠ — عُبادة بن عَلْكَدة بن نوح ابن اليَسَع الرّعَيْنىّ : من أهل قُرطبة ؛ يُكَنّى : أبا الحسن . سمع : من محمد بن وضَّاح ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ، وأبى زيد الجزيرى . وكان : يذهب مذهب المسائل والرأى . وتوفى : سنة اثنتين وثمانين

ومائتين . ذكره أحمد . وأخبرنى المعيطىّ ببعضه .

١٠٠١ — عُبيدون بن محمد بن فهد ابن الحسن بن على بن أسد بن محمد بن زياد ابن الحارث بن عبيد الله بن عدىّ الجهنى : من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا الغمْر[1] رحل مع العناقى ، وابن خيْر فسمع : من يونس بن عبد الأعلى ، وابن عبد الحكم وغيرهما من المصريين :

أخبرنى إسماعيل ، قال : حدثنى خالد ، قال : حدّثنى محمد بن عمر بن لُبابة أنه روى عن عُبيدون بن فهد : وولِّى قضاء الجماعة بقرطبةَ يوماً واحداً ، وتوفى : ليومين مضيا من شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة من كتاب : خالد : وفى كتاب محمد بن أحمد أنه توفِّى فى شوال سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . وهو أصح إن شاء الله .

١٠٠٢ — عُبادل بن عمر : من أهل أستجة ، يكنى : أبا القاسم . سمع : من محمد بن عبد الملك بن أيمن كثيراً ومن نُظرائه بقرطبة وأستجة .

وكان : يؤدِّب بالقرآن بحاضرة أستجة . ذكره : إسماعيل وأثنى عليه . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة . فيما أخبرنى بعض أهل موضعه .

١٠٠٣ — عبْدوس بن محمد بن عبدوس : من أهل طُلَيْطلَة ، يكنى : أبا الفرج سمع : بطليطلة من عبد الرحمن بن عيسى ، وأبى غالب تمام بن عبد الله وغيرهما .

ورحل إلى المشرق رحلتين : أولاهما سنة ست وخمسين ، وأخراهما سنة أحدى وسبعين . فسمع بمكة فى رحلته الأولى : من محمد بن الحسين الآجُرىّ ، وأبى العباس الكندى وغيرهما . وسمع بمصر : من حمزة بن على الكنانى ، وأبى على

(١) فى جذوة المقتبس : « الغروى » .

شعبان ، والحسن بن رشيق ، وسمع : من أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل شيخنا كثيراً ، ومن جماعة سواهم من المصريين وغيرهم :

ودخل الشام في رحلتيه جميعاً ، وكتب بها عن أحمد بن صالح الرملي ، وأبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم المقدسي، المعروف: بالجلاّ وأبي زيد المروزي رواية : كتاب البخاري . سمع منه بعض الكتاب ، وأجاز له بعضه . وانصرف إلى الأندلس فكان متجولا بين طليطلة ، وطَلَبيْرة . وكان زاهدا ، فاضلاً ، ورعاً متعلِّلاً . سمع منه الناس كثيراً .

وكان : ثقة خياراً ، حسن الضبط لما كتب . أجاز لي جميع رِوَايته ، وكتب لي جزءاً من حديثه بخطه ، وقد كتب عن كثير من شيوخنا بالأندلس . وتوفِّي أبو الفرج (رحمه الله) ، بحاضرة طُليطلة يوم الجمعة لليلتين خلتا من ذي القعدة ، ودفن ذلك النهار سنة تسعين وثلاثمائة . أخبرني بوفاته عُبيد بن محمد الشيخ الصالح نعاهُ إليّ في داره .

١٠٠٤ — عبيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القَيسيّ : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله ، ويعرف : بابن حَميد .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دُليم ، ومحمد بن معاوية القرشيّ وغيرهم ورحل سنة اثنتين وأربعين فسمع بمصر : من أحمد بن سلَمة الهلاليّ ، ومحمد بن محمد الخياش . وابن جران وغيرهم .

وسمع ببيت المقدس من: أحمد بن محمود الشّمعيّ ، وبعسقلان : من أحمد بن محمد ابن عبيد بن آدم وبالرملة[1] : من أحمد بن عيسى ، ومن أبي الفتح حفيد أبي القاسم النوى وغير واحد سوى هؤلاء من الشاميين والمصريين .

(١) بالأصل : وبارمله ، وهو مصحف عنه .

وسمع بالإسكندرية : من عبد الرحمن ابن عمرو العلاف ، وبأطرابلس : من محمد ابن يحيي المصيصى ، وبالقيروان : من عبد الله ابن مسرور وغيره .

وكان : شيخاً فاضلاً كثير الصلاة ، والتلاوة للقرآن والجهاد . سمع الناس منه كثيراً ، وسمعت أنا منه . ورحل إلى المشرق رحلة ثانيه بعد ما أسن . فحجّ سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . ثم وصل إلى المدينة وزار - وتوفّى (رحمه الله) : بعد خروجه منها بموضع يقال له السويداء . وذلك فى عقب المحرم سنه اثنتين وتسعين وثلثمائه .

قال لنا : عبيد بن محمد : ولدتُ سنة عشر وثلاثمائة .

١٠٠٥ — عريف مولى ليث بن فضيل : من أهـل لورقة ، يُكنى : أبا المطرّف .

سمع : من فضل بن سلمة وتفقّه عنده ، وسمع بإلبيرة : من محمد بن فُطيس كثيراً ، وكان : ضابطاً للفقه ، بصيراً بالفُتيا ، جامعاً للعلم ، بلغ مبلغ السؤدُد فى موضعه ، وكان : معوّل أهل لورقة فى وقته عليه ، وعاجلته منيته قبل التكهل . أصابته صاعقة فقتلته . وكان ذا سبلة طويلة . أخبرنى بذلك : محمد بن أحمد بن مسعود الإلبيرى . وقال الرّازى . كانت وفاته بمُرقة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

١٠٠٦ — عدّام بن عبد الله الباهلىّ(١) : زاهد كثير التلاوة والذكر . ذكره ابن سَعْدان .

١٠٠٧ — عَزير(٢) بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الواحد بن صُبَيْح اللَّخْمِىّ — ودخل صُبَيْح مع موسى ابن نُصير الأندلس — . من أهل مالَقة ، يُكنَى أبا هريرة . كان : فقيهاً عالماً مُتفنّناً . سمع . من أخطل بن رِفْدَة ، وعلاء بن عيسى ، وابن بَدْرُون . ولقى بكر بن حمّاد . وكان بصيراً بالمسائل موثقاً . ذكره بن حارث وسماه بن سَعْدان من فقهاء مالَقة .

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ٣٠٣ رقم ٧٤٣ .
(٢) بالأصل : عزير بضم العين وفتح الزاى وقال الحميدى فى « جذوة المقتبس » : ذكره أبو سعيد وعبد الغنى بن سعيد بفتح العين . وذكره يحيى بن على بالضم وهماً منه .

١٠٠٨ — عُفَير بن مسعود بن عُفَير ابن بِشْر بن فضالة بن عبد الله الغَسّانى: من أهل مورور . سكن قرطبة ، يكنى : أبا الحزم .

كان : حافظاً للغة ، وأخبار العرب ؛ ووقائعها وأيامها ، ومشاهد النبي صلى عليه وسلم ورواية الشعر . وكان : أخذ من الخُشَنيّ وصحبه . وكان مؤدِّباً ، وعاش إلى أن بلغ المائة . وتوفِّى (رحمه الله) : سنة سبع عشرة وثلاثمائة . وكان مولده سنة عشرين ومائتين. ذكره : محمد بن حسن .

١٠٠٩ — عُكاشة : من أهل قرطبة. سمع من محمد بن وضّاح . وكان : رجلا صالحا عُنِي بالعلم وذكره : خالد .

١٠١٠ — عِكْرِمَة بن أبى ثَوْر : من أهل الجزيرة . عُنى بالعلم ورحل . وكان : من أهل الزهد والورَع . ذكره : خالد .

١٠١١ — عَلكَدَة بن نوح بن اليسع بن محمد بن اليَسَع بن شُعيب بن جَهْم بن عبادة(١) الرُّعَيْنِيّ : كانت له رحلة لقى فيها : عبد الله بن وهب ، وابن القاسم ، وسحنون ابن سعيد ، وعون بن يوسف . وانصرف إلى الأندلس فعاجلته المنية عن أن يؤخذ عنه .

أخبرنى بذلك عُبَيْد الله بن الوليد المَعيْطِيّ وقال لى : تُوفِّيَ فى السجن بقرطبة لقصة ذكرها . وقال أبو سعيد : تُوفِّى : سنة سبع وثلاثين ومائتين . وأحسب المَعيْطى قد حدثنى بذلك .

١٠١٢ عُمير بن عُمير : من أهل إشبيلية ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم . رحل وسمع : من إبراهيم بن موسى بن جميل وغيره ، وانصرف إلى إشبيلية . روَى عنه محمد بن عبد الله بن القَوْن ، وأحسبه مات قديماً . أخبرنى عنه البَاجِيّ .

---

(١) كذا بالأصل وفى : جذوة المقتبس « عباد » .

١٠١٣ — عَنْبَسَة بن سحَيم (١) الكلبي : قال أبو سعيد : عَنْبَسَة بن سحيم(١) الكلبي أمير الأندلس توفِّى : سنة سبع ومائة .

١٠١٤ — عيَّاش(٢) بن أُجَيْل (٢) الحميرى : ذكر فى تاريخ المصريين . قال أبو سعيد : عياش بن أجيل يروى عن سعيد ابن المسيب ، وقد ولِّى البحر(٣) من بنى أمية ، قال أبو سعيد : قرأت فى كتاب على بن قريد(٤) بخطه: وفى سنة مائة قدم عياش بن أجيل من الأندلس بالسفن إلى إفريقية :

(١) بالأصل : شحيم بالشين المعجمة ، وهو تصحيف والتصليح عن البغية ص ٤٢٠ رقم ١٢٥٩ وجذوة المقتبس ص ٣٠١ رقم ٧٤٠ .

(٢) قال الحميدى فى جذوة المقتبس : ذكره يعقوب بن سفيان فى التاريخ فقال . عباس ابن أجيل . بالسين المهملة والباء . انظر ص ٣٠٣ رقم ٧٤٢ . وفى الجذوة أيضاً « ابن شراحيل » .

(٣) بالأصل : الحرز وهو تصحيف

(٤) هكذا بالأصل .

حرف الغين : باب الغازى

من اسمه غازى :

١٠١٥ — الغازى بن قَيْس: من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا محمد . رحل فى صدر أيام الإمام عبد الرحمن بن معاوية . فسمع: من مالك بن أَنس : الموطَّأ ، وسمع من محمد ابن عبد الرحمن بن أبى ذئْب ، وعبد الملك جُريج، والأَوزاعى وغيرهم . وقرأ القرآن على نافع ابن ابى نعيم قارئ أهل المدينة ، وانصرف إلى الأَندلس فكانَ يقرأ عليه . وقيل : إنه كان يحفظ : الموطَّأ ظاهراً .

روى عنه : عبد الملك بن حبيب ، وأصبغ بن خليل، وعثمان بن أيوب ، وقيل إنه عُرض عليه القضاء فأبى . قال نا : أحمد ابن خالد ، قال: سمعت أصبغ بن خليل ، يقول: سمعت الغازى بن قيس، يقول : والله ما كذبتُ كذبة منذ اغتسلت ، ولولا أن عمر بن عبد العزيز قاله ما قلته . وما قاله عمر فَخْراً ولا رياء (١) ولا قاله إلا ليُقتدى به:

قال أحمد : وتوفى الغازى بن قيس (رحمه الله) فى أيام الأمير الحكم : وقيل توفى : سنة تسع وتسعين ومائة .

١٠١٦ — الغازى بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأَنصارى ، يكنى : أبا محمد . ذكره أبو سعيد وقال : ذكره أبو مروان الأندلسى.

---

(١) بالأصل : وبا . ولعله مصحف عنه .

باب غالب

من اسمه غالب :

١٠١٧ — غالبُ بن عمر : من أهْل وادى الحجارة ، سمع :من ابن وضَّاح وغيره . ورحل فسمع من أحمد بن شعيب النسائى ، وأَبى يعقوب المنجنيقى وسواهما ؛ وتوفِّى (رحمه الله):سنة أربع عشرة وثلاثمائة ذكره خالد .

١٠١٨ — غالب بن سلام : من أهل إلْبِيرة . من موضع بنى حسان . سمع من : أبى الخضْر بإلْبيرة ، ومن فضل بن سلمة بِبجَّانة .

ورحل رحلة لقِىَ فيها على بن عبدالعزيز، والمقدام بن داود الرّعَيْنِى وغيرهما .

١٠١٩ — غالب بن تمام بن عطية : من أهل إلْبيرة سمع بقرطبة من أَحمد بن خالدومحمد بن قاسم.وسمع بإلْبيرة :من محمد ابن فُطَيْس .

باب غانم

من اسمه غانم :

١١٢٠ — غانم بن الحسن الرعينى : من أهل إشبيلية .

رحل فسمع من : يحيى بن بُكَيْر وغيره . وكان رَجلاً فاضلا عابداً ، بصيراً بالآثار والفُتْيَا .

توفّى فى آخر أيام الأمير عبد الله رحمه الله . من كتاب : ابن حارثٍ ، وقرأت بخَطّ ابن أحمدَ : أَن غانماً هذا نذر فى سفره إن ردّه الله إلى أهله أن يبنى فى قطيع من داره بما فضل من ماله عن سفره مسجداً . ففعل فهو يعرف به إلى اليوم .

١٠٢١ — غانم بن منتيل : من أهل فريش . كان : موصوفاً بالزهد والعلم معتنياً بالرأى ، ذكره إسماعيل .

١٠٢٢ — غد بنت عبدالله بن حمدون : من أهل قرطبة . حدّثت من كتابها عن سعيد بن عثمان الأعناقى . سمع منها .

١٠٢٣ — غوث العلم من أهل قرطبة ، سمع من عبيد الله بن يحيى الموطَّأ ، ذكره إسماعيل .

وممن شهر بالكنية فى هذا الباب

١٠٢٤ — أبو الغمر : من أهل بطليوس ؛ كان يسكن بعض باديتها . وكان عالماً متفنناً ذكيًّا ، طلب بقرطبة عند شيوخ وكانت وفاته سنة عشر وثلاثمائة .

حرف الفاء : باب فتح

من اسمه فتح :

١٠٢٥ — فتح بن نصر بن حبيب : من أهل قرطبة . سمع من محمد بن وضّاح وغيره ، ومن نظرائه . وكان رجلا صالحاً . ذكره خالد ، وذكر محمد بن أحمد أنه سمع من على بن عبد العزيز ، وابن أبى مسرة وغيرهما . من كتاب محمد بن أحمد بخطه .

١٠٢٦ — فتح بن حَرْبون(١) : من أهل وادى الحجارة . سمع بقرطبة من أبى صالح ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، وسعد ابن معاذ ، وأحمد بن خالد وغيرهم . وتوفّى : سنة ست وعشرين وثلاثمائة . ذكره خالد .

١٠٢٧ — فتح بن زرْياب : من أهل سرقسطة . رحل وسمع سماعا كثيرا . وكان فاضلا عابدا . ذكره خالد

١٠٢٨ — فتح بن أصبغ : من أهل طليطلة ، يعرف بابن ثاكلة ، ويكَنّى : أبا نصر . كان عالماً ذكياً متفنّناً . وكان ورِعاً عابداً مشهور الفضل . وكان يقال : إنه مجاب الدعوة . رأيته بطليطلة فى جنازة أبى رحمه الله ، وقُدِّم للصلاة عليه . وذلك فى عقب جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة ، ولم أكن رأيته قبل ذلك .

وتُوفِّى (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لست مضين من جمادى الأولى ، سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وصلى عليه الشيخ الصالح أبو نصر بن بطّال .

١٠٢٩ — فتح بن بطّال : من أهل طليطلة ، يكنّى أبا نصر . كان فاضلا زاهداً ، وكان ، يقال إنه مجاب الدعوة . وكان منسوباً إلى العلم . توفّى : بعد أن أسن .

(١) كذا بالجذوة ص ٣٠٩ رقم ٧٦٠ . وبالأصل : حدبون . وهو مصحف عنه .

باب فرج

من اسمه فرج :

١٠٣٠ — فرج بن كنانة بن نزار ابن غسان(١) بن مالك بن كنانة الكنانى، من أهل شَذونة .

يَروى عن ابن القاسم ، وابن وهب ، واستقضاه الحكمُ بن هشام بقرطبة بعد محمد ابن بشر ، وذلك سنة ثمان وتسعين ومائة ، فلم يزل قاضياً إلى سنة مائتين . وخرج إلى الثغر الأقصى فى هيئة القُوَّاد . ذكره خالد . وكتب نسبه من كتاب أبى سعيد ، ونسبه محمد ، فقال : مكان غسَّان ، عتبان .

١٠٣١ — فرج بن الحارث بن أبى الأسد : من أهل قرطبة ؛ يكنّى : أبا سعيد كان يسكُن قرية أبْطليْش ، رحل قديماً فسمع : من أحمد بن عبد الرحمن بن بكّار القرشى العامرى وغيرها .

وكان معتنياً بالحديث راوية له(٢). حدَّث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن ومحمد ابن قاسم، وعبد الله بن محمد بن عبد البر وغير ذلك ، ذكر بعض ذلك خالد .

١٠٣٢ — فرج بن أبى الحزم : من أهل وشْقة . كانت له رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد .

وكان حافظا للمسائل ، موصوفاً بالعلم والفضل . ذكره ابن حارث .

١٠٣٣ — فرج بن عبد الله ، المعروف بالخراسانى : من أهل طليطلة . كان موصوفاً بالعلم ، معروفاً به ، قال خالد : توفِّى سنة خمس وتسعين ومائتين .

١٠٣٤ — فرج بن زَرقون : من أهل جيَّان . كان من فقهاء حاضرة جيان. وكان: رجلا صالحاً ، حافظاً للرأى والمسائل . ذكره خالد .

(١) انظر : قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ٦٣ رقم ٢٣ .

(٢) فى الأصل رواية .

١٠٣٥ ـ فرج بن سلَمة بن زهير بن مالك البلَوىّ : من أهل قرطبة . يكنّى أبا سعيد .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم. ورحل فسمع بالقيروان من أبى بكر محمد بن اللبّاد ومن غيره .

وكان حافظاً للرأى على مذهب مالك وأصحابه ، عاقداً للشروط : مشاوَراً فى الأحكام . واستُقْضِىَ على كُورة ريَّة ، ووادى الحجارة . ذكره لى : سليمان بن أيّوب .

١٠٣٦ ـــ فرج بن عيشون بن إسحاق ابن عيشون السطى[1] : من أهل أستجة ، يُكنى أباثابت ، سمع : من قاسم بن أصبغ كثيراً، ومن الحسن بن سعد ، الجيلى[2] القرشى وغيرهم .

وكان رجلا صالحاً قُدِّم إلى الصلاة بحاضرة أستجة ، فلم يزل يلى ذلك إلى أن توفِّى . حدَّث وسمعت منه كثيراً . وتوفِّى (عفا الله عنه) : فى شهر رمضان سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

١٠٣٧ ـــ فرج بن سلام : من أهل قرطبة ، يُكنى ، أبا بكر كان معتنياً بالأخبار والأشعار والآدب، وكان يطبِّب ورحل إلى المشرق ، ودخل العراق . فلقى عمرو ابن بحر الجاحظ ، وأخذ منه : كتاب البيان والتبيين وغير ذلك من مكتوباته ، وأدخلها الأندلس رواية عنه .

سمع منه : أحمد بن عبد الله القرشى الجيلى[3] وغيره . وتُوفِّى : ببلش من عمل رية وبها قبره .

١٠٣٨ ـــ فرج بن عبد الله بن حجَّاج:

(١) كذا بالأصل .
(٢) بالأصل والحيلى . ولعل الصواب ما أثبتناه .
(٣) بالأصل : الحلبى .

من أهل قرطبة ، يكَنَّى أبا القاسم .حدث عن محمد بن وضَّاح .

وممن عرف بالكنية فى هذا الباب

١٠٣٩ — أبو الفرج : من أهل أستجة .

كان من أهل الزهد ، ويقال : إنه كان مجاب الدعوة . تُوفِّى بعد الثلاثمائة من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

باب : فضل

من اسمه : فضل

١٠٤٠ — فضل بن عميرة بن راشد ابن عبد الله بن سعيد بن شريك بن عبدالله ابن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن مالك بن مسلم الكناني . ثم العُتقيّ : من أهل تدمير يكنى : أبا العافية .

يروى عن ابن القاسم ، وابن وهب ، ومطرّف وولّى القضاء بتدمير فى إمرة الحكم ابن هشام . وتوفّى (رحمه الله) سنة سبع وتسعين ومائة . من كتاب أبى سعيد وقرأناه بخط محمد بن أحمد .

١٠٤١ — فضل بن الفضل بن عميرة ابن راشد بن عبد الله العتقى : من أهل تُدمير ، يُكنّى : أبا العافيه . مات أبوه وتركه حملاً ، فسمى باسمه وكنّى بكنيته وولّى القضاء ببلده .

سمع : من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب ، وتوفّى بالأندلس سنة خمسٍ وستين ومائتين . من كتاب أبى سعيد ، وفيه عن غيره .

١٠٤٢ — فضل بن سلَمة بن حرير(١) ابن منخّل الجهَنى من مواليهم : من أهل بجانة ، يُكنّى : أبا سلمة سمع ببجانة وإلبيرَة ، ورحل فسمع بالقيروان : من يوسف بن يحيى المغامى أخذ عنه واضحة ابن حبيب وغير ذلك ، وأخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى ، قال: نا تميم بن محمد بن تميم : التميمى ، عن أبيه ، قال : شهدت أباسلمة فضل ابن سلمة البجانى وقد خرج من عند المغامى . فسمعت المغامى يقول ـ وقد ولّى أبو سلمة ـ نِعْم المرجوّ ، ونعم الشاب . قال أبو محمد : قال تميم ، قال : أبى : وكان سمع معنا من المغامى وغيره ، وقد سمعت منه .

قال ابن حارث : قال لى سلمة بن

(١) فى البغية ص ٤٢٩ رقم ١٢٨٠ . ويقال : جرير .

الفضل : كانت لأبي إلى المشرق رحلتان أقام فيهما عشرة أعوام ، والقى جماعة من أصحاب سحنون . وكان : حافظاً للفقه على مذهب مالك ، بعيد الصوت فيه . كان يُرحَل إليه للسماع منه والتفقه عنده . حدَّث عنه من أهل قرطبة : أحمد بن سعيد وغيره في جماعة من أهل إلْبِيرة وبجَّانة ، وتدْمير .

قال لي محمد بن أحمد الإلبيرى : ولم ألق من يُحدث عن فضل بن سلمة غيره وتوفِّي فضل: سنه تسع عشرة وثلاثمائة . وقال ابن حارث : وتوُفِّي فجأة .

باب الأفراد : من الفاء

١٠٤٣ — فتْح بن محمد الأنصارى : من أهل طليطلة ، يُكَنَّى أبا نصر ، ويعرف بابن القطيلي . رحل إلى المشرق ، وشارك محمد بن حَيُّون فى سماعه من محمد بن مُضر وغيرهم ، وقرئ عليه .

وسمع بمصر وغيرها . حدث عن عمر ابن محمد العطار المصرى ، وبلغنى أن أمير المؤمنين المستنصر بالله (رحمه الله) سمع منه . توفِّي ليلة الاثنين لثلاث خلون من شعبان سنة أربع وستين وثلاثمائة .

١٠٤٤ — فَخرُ المَعلِّمة ، قال الرازى : تُوفيت : سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

١٠٤٥ — فرْقد بن عبدالله الجرشى (٢) : من أهل سرقسطة . كان زاهداً عالماً ، عابداً . كان يقال : إنه مجاب الدعوة ، وكانت له رحلة .

ولما افتتح الأمام عبدالرحمن بن معاوية (رحمه الله) سرقسطة استنزله إلى قرطبة مع جماعة من أهلها ، فأقام بقرطبة سبعة أعوام ، وإليه تنسب العين التى بشرق مدينة قرطبة المعروفة : بعين فرْقد .

ولما ولى هشام بن عبد الرحمن انصرف إلى سرقسطة ، فلم يزل بها إلى أن مات .

---

(١) بالأصل : فخر (بالحاء المهمله) . وهو تصحيف .

(٢) فى جذوة المقتبس : فرقد بن عون أو عوف انظر ص ٣٠٩ رقم ٧٦١ .

ذكره : ابن حارث ، ومنه عن خالد .
وفى كتاب أبى سعيد : فرْقد بن عون العَدوانى . توفِّى فى إمرة هشام بن عبد الرحمن . وصوابه فرْقد بن عبد الله .
وقال الرازى ، فرْقد المحدِّث . كان عالماً بالحدْثان .

١٠٤٦ — فِراس بن أحمد بن عمر بن يوسف المخزومى : من أهل شذونة من ساكنى شِريش ، يكنى : أبا المنازل .

سمع بقرطبة : من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وسمع بشريش : من أبى رزين ، وله إلى المشرق رحلة سمع فيها : من محمد بن محمد اللبَّاد بافريقية سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . فيما أخبرنى به بعض أهل موضعه .

١٠٤٧ — فضل الله بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن نجيْح الكزنىُّ : من أهل قرطبة ، يكنى أبا سعيد ، وهو أخو قاضى الجماعة منذر بن سعيد . رحل مع أخيه إلى المشرق ، فلقى ابن المنذر بمكة وسمع منه ، ولقى ابن ولاَّد ، وابن النحاس بمصر ، وسمع منهما ، وشارك أخاه فى دُروكه . ووُلِّى قضاء : فحص البلُّوط ، يوم السبت لانسلاخ جمادى الأولى سنه ثلاثين وثلاثمائة . رأيته(١) بخط المستنصر بالله رحمه الله . وتوفى : يوم الأربعاء لأربع عشرة مضت من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . ولأخيه منذر فيه مراث .

---

(١) بالأصل : يراته وهو تصحيف .

حرف القاف : باب قاسم

من اسمه قاسم

١٠٤٨ — قاسم بن هلال بن فرقد(١) ابن عمر القيسى : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى أبا محمد . سمع : من زياد بن عبد الرحمن ، ورحل فسمع : من عبدالله بن وهب ، وعبد الرحمن بن القاسم وغير واحد من المدنيين من أصحاب مالك .

وكان : عالماً بالمسائل ، ولم يكن له علم بالحديث . وكان رجلا مغفلا(٢) وقوراً. حدث عنه بنوه وغيرهم. وتوفِّى (رحمه الله) : سنة إحدى وثلاثين ومائتين . ذكره : أحمد . وقال خالد : توفِّى سنة سبع وثلاثين ومائتين . وكذلك فى كتاب : أبى سعيد .

١٠٤٩ — قاسم بن محمد بن قاسم (بن محمد) بن سيَّار(٣) : مولى أمير المؤمنين الوليد بن(٤) عبد الملك . من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا محمد .

رحل فسمع . من محمد بن عبد الله بن [عبد] الحكَم ، وأبى إبراهيم المزنى ، ومحمد بن عبد الرّحيم الرّقى ، وإبراهيم بن محمد الشافعى ، والحارث بن مسكين ، وأبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرْح ، ويونس ابن عبد الأعلى ، وإبراهيم بن المنذر الجذامى وغيرهم ، ولزم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم للتفقه والمناظرة ، وصحبه وتحقق به وبالمزنى .

---

(١) فى جذوة المقتبس ص ٣١٣ رقم ٧٧٧ : « قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران العتبى . وفى البغية : بدل العتبى القيسى . انظر الجذوة ، والبغيه .

(٢) بالأصل : معقلا ولعله محرف عنه .

(٣) فى البغية ص ٤٣٢ رقم ١٢٩٣ ؛ يعرف بصاحب الوثائق وهو أشهر به : والزيادة عن الجذوة .

(٤) فى الجذوة : مولى هشام بن عبد الملك .

وكان يذهب مذهب الحجة والنظر ، وترك التقليد ، ويميل إلى مذهب الشافعى.

أخبرنى العباس بن أصبغ ، قال : حدثنى محمد بن قاسم ، قال : قلت لأبى : يا أبت(١) أوصنى . فقال :أوصيك بكتاب الله : فلا تنس حظك منه ، واقرأ منه كل يوم جزءاً ، واجعل ذلك عليك واجباً ، وإن أردت أن تأخذ من هذا الأمر بحظ — يعنى الفقه — : فعليك برأى الشافعى ، فانى رأيته أقل خطأ . ولم يكن بالأندلس مثل قاسم ابن محمد فى حسن النظر ، والبصر ، والحجة .

قال أحمد : سمعت أحمد بن خالد ، ومحمد بن عمر بن لبابة يقولان : ما رأينا أفقه من قاسم بن محمد ممن دخل الأندلس من أهل الرحل .

وأخبرنى إسماعيل ،قال : أخبرنى خالد ، قال : حدثنى محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد ، قال : سمعت أبا عبد الرحمن بَقِى بن مخلد يقول : قاسم بن محمد أعلم من محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم .

وأخبرنى إسماعيل ، قال : أخبرنى خالد ،قال : حدثنى أسلم بن عبد العزيز ، قال: سمعت محمد بن عبد الله بن الحكم ، يقول : لم يقدم علينا من الأندلس أحد أعلم من قاسم ابن محمد ، و لقد عاتبته فى حين انصرافه إلى الأندلس ، فقلت له : أقم عندنا فإنك تعقد(٢) ههنا رياسة ، ويحتاج الناس إليك . فقال : لابد لى من الوطن .

وأخبرنى إسماعيل ، قال: أخبرنى خالد ، قال: سمعت سعيد بن عثمان الأعناقى، يقول: قال لى أحمد بن صالح الكوفى : قدم علينا من بلدكم رجل : يسمى قاسم بن محمد فرأيت رجلاً فقيهاً .

وألف قاسم بن محمد فى الرد على يحيى

---

(١) بالأصل : « يابه » ؛ وأصله ما ذكرنا .

(٢) بالأصل : « تعتقد » ، وهو تحريف .

ابن إبراهيم بن مزين ، وعبد الله بن خالد ، والعتبي كتابا نبيلا يدل على علم . وله كتاب في خبر الواحد شريف . وكان يلي وثائق الأمير محمد رحمه الله طول أيامه .

روى عنه محمد بن عمر بن لبابة ، وسعيد بن عثمان الأعناقي ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وابن الزراد ، وابنه محمد بن قاسم في جماعة سواهم . قال الرازي : توفي قاسم بن محمد سنة سبع وسبعين ومائتين . وقال أحمد : توفي قاسم بن محمد سنة سبع وسبعين ومائتين في أولها . وقال ابن حارث ، توفي عام الفتح الكائن للأمير عبد الله في حصن بُلاي ، وكان : فتح بلاي سنة ثمان وسبعين ومائتين فيما حكى الرازي .

١٠٥٠ — قاسم بن أسباط بن حكم المخزومي : من أهل قرطبة ؛ يكنى محمد أبا محمد : روى عن يحيى ، بن يحيى ، وسعيد بن حسان ونظرائهما .

وكان رجلا صالحاً ، حافظاً للفقه ، عالماً بالشروط ، وتوفيّ في أيام الأمير عبد الله ابن محمد . ذكره أحمد ، وذكر : محمد بن أحمد أن كنيته : أبو بكر .

١٠٥١ — قاسم بن هارون بن رفاعة بن ثعلبة : من أهل جيَّان . قال خالد : كان فقيهاً بحاضرة جيَّان ، وحجّ وكانت له بالمشرق عناية ، وتوفّي (رحمه الله) في أول ولاية الأمير عبد الله بن محمد ، وقرأته[1] بخط محمد بن أحمد بن يحيى .

١٠٥٢ — قاسم بن هارون بن رفاعة ابن مُفْلت بن سيف بن عبد الله بن نمر مولى القيس : من أهل جيان . سمع من بقيّ ، والخشني .

ورحل إلى المشرق ، ثم انصرف ، فقتل بجيّان في داره ، وذلك في آخر أيام الأمير رحمه الله . وكان فقيهاً فاضلا .

(١) بالأصل : وقرأت . والظاهر أنه محرف عما ذكرنا .

١٠٥٣ — قاسم بن عباس الخولانى : من أهل قرطبة . قال خالد : هو المنْيى .

سمع من عبد الله بن خالد وغيره ، وكان رجلا صالحاً .

١٠٥٤ — قاسم بن عبد الواحد بن حمزة البكرىّ العجلى : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا محمد . سمع من بقىّ بن مخلد وغيره . ورحل فسمع بمكة من محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ ، ومن على بن عبد العزيز ، وأبى يحيى عبد الله بن أحمد بن أبى مَسرة وغيرهم .

وَدخل بغداد فسمع بها : من أحمد بن هَبْر بن حرب ، ومن عبد الله بن مسلم ابن قتيبة ومن سواهما ، وانصرف إلى الأندلُس ؛ فسمع الناس منهُ . حَدَّث عنه محمد بن عبد الله بن أبى دُليم وغيره . ورأيت أنا بعض أُصول سماعاته من على والصائغ ، وابن أبى مَسرة .

قالَ الرازى : قتل العجلى فيما بَين عقب سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وصدر أربع وتسعين ، وألفى بعد أيام وقد تغيَّر : فدفن فى داره ، ولم يصلَّ عليه ، ثم تكلم الفقهاء(١) فى خبره ، فأفتى محمد بن عمر بن لُبابة أن يصلى على قبره .

١٠٥٥ — قاسم بن عاصم بن خيرون ابن سعيد المرادى : من أهل بجانة ؛ يكَنَّى أبا محمد . وكان أحد التجار ودخل بغداد فسمع بها من أحمد بن مُلاعب أبى الفضل ، ومن عبيد بن محمد خاف صاحب أبى ثور ببغداد ومن غيرها ، روى عنه قاسم بن أصبغ حكاية عامر الشعبى مع عبد الملك بن مروان .

قال لنا العائذى : قال لنا قاسم بن أصبغ أبو محمد قاسم بن عاصم اجتمعت به فى بغداد وفى الأندلس . وكان لقاسم بن عاصم ابن عُنِيَ بالعلم ، وكان حافظاً للمسائل

(١) فى الأصل : الفقراء .

درس بقرطبة وناظر بها . وفيها توفّى حدثًا .

وقرأت فى كتاب محمد بن يحيى بن وَهب بخط سعيد بن فحلون : مات قاسم بن عاصم سنة ثلاثمائة .

١٠٥٦ — قاسم بن غانم : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى أبا العباس ، حدّث عن يحيى بن إبراهيم بن مُزين . روَى عنه عبد الله بن عثمان وغيره . توفّى ليلة الأحد لاثنتى عشرة ليلة مضت من شهر جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة . من كتاب ابن فطر(١) ، أحسبه عن سعيد بن فحلون .

١٠٥٧ — قاسم بن نجبة : من أهل قرطبة . روَى عن أبَان بن عيسى بن دينار ، وابن وضّاح ، وابن القزاز ، والخشنىّ وغيرهم . وكان مذهبه حفظ الرأى ، وروايته(٢) .

ثم رحل إلى المشرق ، ودخل بغداد فسمع بها من القاضى إسماعيل بن إسحاق . وسمع بالبصرة من أبى داود السّجستانى : مصنّفه ، ومن ابن قتيبة أكثر أوضاعه ، وقيد ذلك بخطه :

وكان بارع الخط ، ثم نزع بنفسه إلى الحديث ، وتقليد الأثر . وذكره أحمد ، وقال : حكى ذلك عنه مسلمة تلميذ بقىّ ، وكان ممن صحبه ببغداد . مرض بها ، وتوفّى وشهد جنازته .

١٠٥٨ — قاسم بن عبد العزيز أخو طاهر ابن عبد العزيز : من أهل قرطبة . كان من خيار المسلمين وفضلائهم ، وكانت له رحلة سمع فيها ، من علىّ بن عبد العزيز ، والصائغ الأكبر ، وكان من العُبَّاد . يذكر أنه تُوفِّى ساجداً ذكره خالد .

١٠٥٩ — قاسم بن أحمد بن جحدر :

---

(١) كذا بالأصل ؛ فليحرر .

(٢) بالأصل . « وراثيه » ؛ ولعل أصله ما أثبتناه .

من أهل طليطلة ؛ يُـكنَّى أبا محمد . رحل مع وسيم بن سعدون ، ومحمـد بن عثمان ، وأحمد بن خالد بن الحباب . وكان سماعهم واحداً بمصر ، ومكة . وارتحل مع أحمـد ابن خالد إلى صنعـاء ، فسمعا من أبي يعقوب الدَّبَرِيّ ، ومن عبيـد بن محمـد الـكشوري وغيرهما من رجال صنعاء ، ثم انصرف سنة خمس وثمـانين ، وأقام بالأندلس إلى سنة إحـدى وتسعين ، ثم رحل رحـلة ثانية ، فجاور بمكة واستوطنها وعلا بها ذكره ورحل الناس إليه .

وكان بها مع أبي بـكر بن المنـذر في طبقة واحدة وكان : يذهب إلى الحُجَّة والنظر ، وكان ورِعاً زاهـداً . ولم يزل بمكة إلى أن توفِّي بها (رحمه الله) سنة إحدى عشرة وثلاثمائة . من كتاب ابن حارث .

١٠٦٠ — قاسم بن أيوب : من أهل جيَّان ، قال خالدٌ : هوأخو يحيي بن أيوب، وكان أسنَّ من أخيه يحيي .

وكان حافظاً للـرأى والمسائل ، ومال إلى التَّجْر فغلب عليه ، وكان رجلا صالحـاً فاضلا .

١٠٦١ — قاسم بن حامد الأموىّ : من أهل رية ، يُـكنى أبا محمد ، كان مدار فُتيا البلد عليه فى وقته ، وعلى صاحبه محمد بن عوف .

سمع من العتبىّ ، وكان صبوراً على النسخ ، جل كتبه بخطه ، وكان زاهداً، فاضلاً ، ناسكا ، وَرِعاً مع الفقر والإقلال . وكـانت وفاته قبـل الفتنة ، وحبَّس قاسم كتبه . من كتاب ابن [illegible] .

١٠٦٢ — قاسم بن ثابت بن حزم ابن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيي العُوفىّ : من أهل سرقسطة ، يُـكنى أبا محمد .

رحل مع أبيه ، فسمع بمصر من أحمد ابن شعيب النسائى ، وأحمد بن عمرو البزاز ، وسمع بمكة : من عبد الله بن علىّ الجارُود ، ومحمد بن على الجوهرى وغيرهما. وعُنِيَ بجمع الحديث واللغة ، هو وأبوه ، فأدخلا الأندلس علماً كثيراً ، ويقال إنهما أول من أدخل إلينا كتاب العين . وألف[1] قاسم كتاباً فى شرح الحديث ، سمَّاه : كتاب الدلائل ، بلغ فيه الغاية من الإتقان ، ومات قبل إكماله فأكمله أبوه ثابت بعده .

أخبرنى العباس بن عمرو الورَّاق ، قال : سمعت إسماعيل بن القاسم البغدادىّ : يقول : كتبت كتاب الدلائل وما أعلم وضعاً بالأندلس مثله . فتعصب ، ولو قال إسماعيل: إنه ما وضع بالمشرق مثله ما أبعد .

وكان قاسم عالماً بالحديث والفقه ، متقدماً فى معرفة الغريب ، والنحو ، والشعر وكان مع ذلك ورِعاً ناسكا . وأريد على أن يلى القضاء بسرقسطة فامتنع من ذلك ، وأراد أبوه إكراهه عليه فسأله أن يتركه يتراءى فى أمره ثلاثة أيام يستخير الله فيها. فمات فى هذه الثلاثة الأيام فيروون[2] أنه دعا لنفسه بالموت ، فقبضه الله أجلَّ محمود[2] . وكان يقال : إنه مجاب الدعوة أخبرنى بهذا الخبر العباس بن عمرو ، وهو عند أهل سرقسطة مستفيض .

وقرأت بخط المستنصر بالله رحمه الله : توفى قاسم بن ثابت (رحمه الله) سنة اثنتين وثلاثمائة بسرقسطة . وكان عالماً ، زاهداً ، خيِّراً . وقال ابنه ثابت بن قاسم : ولد أبى قاسم بن ثابت سنة خمس وخمسين ومائتين ، وتُوفى فى سرقسطة فى شوال سنة اثنتين وثلاثمائة .

---

(١) عبارة الاصل : « واللف » ؛ وأصلها ؛ ما ذكرنا .

(٢) بالاصل . فيرون . . . محود » وهو تحريف .

١٠٦٣ — قاسم بن مُسعدة(١) البكرىّ : من أهل وادى الحجارة ، يُكَنَّى أبا محمد .

رحل فسمع بمصر : من أحمد بن شعيب النسائى ، وأبى يعقوب المنجنيقى ، ومالك ابن على القفصى وجماعة سواهم . وكان له بصر بالحديث وتمييز للرجال . أخبرنى عبد الله بن محمد بن قاسم الثغْرى ، قال : نا تميم بن محمد التميمى بالقيروان ، عن أبيه قال : جاءنى قاسم بن مسعدة ليسمع منى ، فرأيت عنده علماً بالحديث ، وتمييزاً للرجال فأخذت عنه ، ثم خرج إلى الأندلس فبلغنى أنه اسْتُشْهِد بها ، وكان جماعة من شيوخنا يثنون على قاسم بن مسعدة ، ويصفونه بفهم الحديث ، والتقدم فيه . منهم : سعيد بن عثمان الأعناقى .

وكان محمد بن قاسم يثنى على قاسم ابن مسعدة ،وكان قد اجتمع به عند النسائى وغيره .

حدَّث عنه خالد وقال خالد : وتُوفى (رحمه الله) : سنة سبع عشرة وثلثمائة .

١٠٦٤ — قاسم بن تمام بن عطية المحاربى : من أهل إلبيرة، يـكَنَّى : أباعمرو .

سمع : من سعيد بن نمر بالبيرة ، ومن يوسف بن يحيي المغامى بقرطبة ، روى عنه : الواضحة . حدَّث عنه خالد بن سعد ، وأثنى عليه ، وَوَصفه بالزهد ، وكان يسكن بعض بادية إلْبيرة وتوفِّى (رحمه الله) : سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . ذكر تاريخ وفاته : أبو سعيد .

١٠٦٥ — قاسم بن سهل بن أبى شعبون : من أهل جيَّان ، كان بقية حاضرة جيان ومفتيها بعد ذهاب الفتن منها . وسمع : من العتبى : مستخرجته ، وكان يأخذ الأجر على إسماعها . ولم يكن ورِعاً . ذكره ابن حارث عن أبيه . وقال خالد : جالسته عند أحمد بن بقىّ ، وكان من أهل الفهم والبلاغة .

---

(١) هكذا فى الأصل ، وفى جذوة المقتبس : مسعدة بفتح الميم .

١٠٦٦ — قاسم بن أصبغ الحجرىّ : من أهل إشبيليّة ، يكنى : أبا محمد . رحل إلى المشرق حاجًّا وتاجراً ، ودخل بغداد ، فسمع بها من أبى محمد محمود بن محمد المروزىّ ، ومن أبى سعيد الحسن بن علىّ العدوى وغيرهما .

وكان فى سفرته رفيقاً لمحمد بن قاسم . سمع منه أبو محمد الباجىّ ، وأحمد بن عبادة ، وهو خَتَنُه . سألت الباجىّ عنه فقال لى : قد كان حج ، وكانت له هنالك رواية غير كثيرة . وكان الغالب عليه التَّجْر ، وقد حدثنى عنه بأحاديث .

١٠٦٧ — قاسم بن محمد بن حجاج ابن حبيب بن عُمير : من أهل إشبيليَّة ، يُكنى : أبا عمرو . أخذ عن يزيد بن طلحة الأشبيلىّ ، ومحمد بن عبد الله بن الغازى ونظرائهما .

وكان عالماً بالنحو ، واللغة ، حافظاً لأيام العرب ، متقدِّماً فى علم العروض . وعلم النجم . وتوفِّى بحاضرة إشبيليّة . ذكره محمد بن حسن .

١٠٦٨ — قاسم بن عساكر : من أهل قرطبة .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وابن خُمير ، وسعيد بن عثمان الأعناقىّ ، ومحمد ابن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد . ورحل إلى إلْبيرة ، فسمع بها من أحمد بن عمرو ابن منصور ، ومحمد بن فُطيس علماً كثيراً .

ورحل إلى المشرق ، فلقى جماعة من المحدثين ؛ منهم : ابن زبَّان ، والصباحى وغيرهما . وكان رجلاً صالحاً ، حجَّ سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة . ذكره خالد ، ولم يذكر(١) وفاته .

---

(١) بالاصل : « نذكر » ؛ وهو تصحيف .

١٠٦٩ — قاسم بن نصير بن رقاص ابن عيشون بن سليم بن حريش بن أيُّوب، المعروف بابن أبى الفتح : من أهل شذونة ، يُكنى : أبا محمد .

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ويحيى بن سليمان ابن فطْر ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ .

وكان فقيهاً حافظاً للرأى ، ونحوياً لُغوياً ، وشاعراً متقدماً . وكان يخطب أهل قاسانة ، وصاحب صلاتهم . وكان فى الشعر سابقاً لا يشق غُباره ، ولا يقرب ميدانه ، وتخلى عن الدنيا فى آخر عمره ، وصار فى هيئة الأبدال ، وأكثر شعره فى الزهد ، وذم الدنيا ، وفى شواهد الحكم ، والتذكير والوعظ . وله : ديوان من شعره كتبت بعضه بشذونة ، وقد كتبت بعضه بشذونة . له أشعار فى كتابه المؤلف فى الشعراء من الفقهاء بالأندلس .

قال لى عتّاب بن بشر : توفِّى قاسم بن أبى الفتح سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وقال لى ابنه طود بن قاسم : توفِّى أبى (رحمه الله) فى ذى الحجة (سنة) ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة . وهو ابن أربع وخمسين سنة .

١٠٧٠ — قاسم بن أصبغ بن محمد ابن يوسف بن ناصح بن عطاء مولى أمير المؤمنين الوليد عبد الملك بن مروان رحمه الله : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا محمد ، ويعرف بالبيَّانى .

سمع بقرطبة : من بقى بن مخلد ، وأبى عبد الله الخشنىّ ، ومحمد بن وضَّاح ، ومطرِّف بن قيس ، وأصبغ بن خليل ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، وعبد الله بن

(١) بالأصل : « تذكر » ، وهو تصحيف .

قاسم بن هلال ، وعبدالله بن مسرة ، ومحمد ابن عبدالله الغازى .

ورحل إلى المشرق مع محمد بن عبدالملك ابن أيمن ، ومحمد بن زكرياء بن أبى عبد الأعلى سنة أربع وسبعين ومائتين فى إمارة المنذر رحمه الله .

فسمع بمكة من محمد بن إسماعيل الصائغ ، وعلى بن عبد العزيز ، وعبدالله ابن أبى مسرة ، ودخل العراق ، فلقى من أهل الكوفة إبراهيم بن أبى العنبس قاضيها ، وإبراهيم بن عبد الله العبسى القصَّار ، حدثهم : عن وكيع ،وسمع ببغداد : من إسماعيل بن إسحاق قاضى القضاة ، وأحمد بن محمد البرْتى(١) القاضى ، وأحمد ابن زهير بن أبى خيثمة كتب عنه تاريخه ، ومحمد بن إسماعيل الترمذىّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن يونس الكُدَيمى ، ومحمد بن شاذان الجوهرىّ ، والحارث بن أبى أسامة التميمىّ ، وجعفر بن محمد الطيالسى ، وجعفر ابن محمد بن شاكر الصائغ ، وزكرياء بن يحيى الناقد ، ومضر بن محمد بن الأسدى الكوفى ، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة . سمع منه كثيراً من كُتبه .

وسَمعَ : من محمد بن يزيد المُبرِّد ، وأحمد بن يحيى بن يزيد ثعلب ، ومحمد بن الجهم السمَرى ، فى آخرين (٢) كثير : من أئمة المسلمين ، ومشاهير الرواة .

وسمع بمصر من محمد بن عبد الله العمرى ومطَّلب بن شعيب ، ومحمد بن سليمان المورى، وأبى الزِّنباع رَوْح بن الفرج ومقدام بن داود ، وغيرهم . وسمع بالقيروان : من أحمد ابن يزيد المعلم ، وبكر بن حماد التَّاهَرْتى

(١) كذا بالجذوة ص ٣١١ رقم ٧٦٩ . وفى الاصل . البرق .

(٢) بالاصل : آخرين ؟ . وهو تصحيف .

الشاعر ؛ فى عدد سواها[1] كثير : ممـا أذكرهم فى الـكتاب الـكبير — الذى أؤمِّل جمعه على المدن — وأتقصَّاهم فيه ؛ إن شاء الله . وانصرف قاسم بن أصبغ إلى الأندلس بعلم كثير ، ومال الناس إليه فى تاريخ أحمد ابن زهير ، وكُتُب ابن قتيبة ، وكانت المورِدة عليه فى هذه الـكتب دون صاحبيه محمد بن أيمن ، وابن أبى عبد الأعلى . وسمع منه كثيراً من هذه الـكُتب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد رضى الله عنه قبل ولايته الخلافة ؛ ثم سمع منه ولىّ عهده الحـكمَ رحمه الله وأخوته . وطال عمره فسمع منه الشيوخ والـكهول ، والأحداث . وألحق الصغار الـكبار فى الأخذ عنه . وكانت الرحلة فى الأندلس إليه ، وفى المشرق إلى أبى سعيد ابن الأعرابى وكانا متكافيين فى السن .

وكان قاسم بن أصبغ بصيراً بالحديث والرجال ، نبيلا فى النحو والغريب والشعر . وكان يشاوَر فى الأحكام . وأخبرنى محمد ابن محمد بن أبى دليم ، قال : أنا قاسم بن أصبغ مولده مكتوباً بخط أبيه ، فكان : ولد قاسم ابن أصبغ يوم الاثنين وقت العصر فى يوم عشرين من ذى الحجة سنة أربع وأربعين ومائتين .

قال لنا محمد بن محمد : وتوفى (رحمة الله عليه) ليـلة السبت لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة فكان يوم مات ابن اثنتين وتسعين سنة وخمسة أشهر غير ستة أيام .

وكان مُمتَّعاً بذهنه ؛ لا ينكر عليه شىء إلا النسيان خاصة إلى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . ومن هذا التاريخ تغير ، وحال ذهنه إلى أن مات .

قال لنا محمد بن أحمد بن يحيى : ولد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابى سنة ستٍ

---

(١) عبارة الاصل هكذا : « سواها ولا كثير ماذكرهم فى الـكتب الـكبير الذى أؤمل جمعه على المدن وأتقصاهم فيه » ا . والظاهر : أن أصلها ما أثبتناه . راجع : مقدمة المؤلف (ص ٩) .

وأربعين ومائتين : وتوفِّي (رحمه الله) يوم الأحد يوم سبع وعشرين من ذى القعدة سنة أربعين وثلاثمائة بمكة وأنا بها .

١٠٧١ — قاسم بن أصبغ بن أبى الأسود بن عبد الواحد ، يعرف : بابن الملاَّح ، من أهل باجة .

كان : من أهل الرواية والحديث ، وكان أديباً بليغ اللسان جيد القلم ، وتحوَّل من حاضرة باجة ، وصار إلى أكشونبة[١] ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

١٠٧٢ — قاسم بن سعدان بن عبد الوارث بن محمد بن يزيد ، مولى الامام عبد الرحمن بن معاوية ، ولاء عتاقة . من أهل ريَّة ، سكن قرطبة ، يكنَّى أبا محمد .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وطاهر ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وابن أبى تمَّام ، وأحمد ابن خالد ، وابن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعد ، وأحمد ابن زياد ، ومحمد بن محمد الخُشَنى وغيرهم من أهل قرطبة . ورحل إلى محمد بن فُطيس الإلبيرى فسمع منه أكثر علمه .

وكان ضابطاً لكتبه متقناً[٢] لروايته ، حسَن الخط ، جيد الضبط ، عالماً بالحديث ، بصيراً بالنحو والغريب والشعر . ولا أعلم بالأندلس أحدا عُنى عنايته . ولم يزل فى نسخ ومقابلة إلى أن مات . ولم يحدِّث ، وحبَّس كتبه فكانت موقوفة عند[٣] محمد ابن محمد بن أبى دُليم ، وكثير من سماعنا عليه فيها .

وتُوفِّى قاسم بن سعدان (رحمه الله) :

---

(١) كذ بالاصل ؛ فليراجع .

(٢) بالاصل : متفقا . وهو تصحيف .

(٣) بالاصل : « موفقة عبد » ؛ ولعل أصله ما ذكرنا .

ليلة الأحد صلاة العشاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . ودفن يوم الأحد صلاة العصر فى مقبرة قريش ، وصلى عليه الوزير أبو عثمان بن إدريس .

١٠٧٣ — قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيّار مولى لوليد(١) ابن عبد الله رحمه الله : من أهل قُرْطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد ابن عثمان الأعناقىّ ، وطاهر بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد . وسمع من أبيه محمد بن قاسم . وكان : معتنياً بحفظ رأى مالك وأصحابه ، بصيراً بعقد الشروط ، نافذاً فيها : ووُلّى الوثائق بعد محمد بن يحيى بن لبابة ، وتصرف فى القضاء ، بكورة أستجة وقَبْرة ، ثم ولاّه المستنصر بالله (رحمه الله) : أحكام الشرطة وقضاء إشبيلية ، وكان محموداً فيما تولاه .

١٠٧٤ — قاسم بن مُطَرِّف بن عبد الرحمن القطان : من أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا محمد .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، وأبى حفص عمر بن حفص بن أبى تمام ، وأحمد ابن خالد ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم سماعاً كثيراً .

وكان يُقْرِئ(٢) للناس . وكان ضابطاً لما كتب، مصححاً لما نقل ، وقد سمع منه بعض الناس .

١٠٧٥ — قاسم بن عساكر : من أهل شذونة ؛ يكَنَّى . أبا محمد كان معدوداً فى فقهاء قلسانة ، ومذكوراً فى

---

(١) فى الجذوة : مولى هشام بن عبد الملك . انظر : ص٣١٠ رقم ٧٦٤ .

(٢) بالأصل يورى . وهو تصحيف .

رجالها . وتُوفِّى : فى نحو الخمسين وثلاثمائة .

١٠٧٦ — قاسم بن مُحْرِز العطار : من أهل بجانة ، يُكنَّى : أبا محمد . كان كتَّابةً للحديث ، كثير العناية به . رأيت اسمه وانتسابه(١) على كثير من كتب شيوخنا الذين رحلوا إلى المشرق .

١٠٧٧ — قاسم بن خلف بن فتح ابن عبد الله بن جبير ، يُعرف بالجبيرى : أصله من طرطوشة ، وسكن قرطبة ، يُكنَّى : أبا عبيد . سمع بقرطبة من قاسم ابن أصبغ البيَّانى وغيره .

ورحل فسمع بمصر من جماعة . وسمع بجدة من الحسين بن حمْيد النجيْرمى الجدى ، وحج ودخل العراق ، فسمع من أبى بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهرى وتفقَّه عنده على مذهب مالك وأصحابه وتحقق به ، وأقام فى رحلته ثلاث عشرة سنة وانصرف إلى الأندلس .

وكان فقيهاً عالماً ، حسن النظر : واستقضاه المستنصر بالله (رحمه الله) عَلَى طرطوشة وأعمالها ، فاستعفى ذلك ، وعهد إلى الحكام بمشاورته ، فكان صدراً فى أهل الشورى ، وكان يجتمع عنده ويناظر عليه فى الفقه . وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية . وتوفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة محبوساً فى مطبق الزهراء ، وهو ابن اثنتين وستين سنة .

١٠٧٨ — قاسم بن حمداد بن ذى النون العتقَىّ : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا بكر .

سمع : قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبدالله بن أبى دُليم وغيرهما . وكان أديباً مشاركاً فى علم النحو واللغة ورواية الشعر ، تصرف فى بعض خدمة السلطان ، وقد كُتِبَ عنه شئ من الأدب . وتوفِّى لاثنى

---

(١) بالأصل . وانتحابه . وهو تصحيف .

عشر يوماً خلت من رجب سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

١٠٧٩ — قاسم بن محمد بن قاسم ابن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء البيّانى : من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

روى عن جده قاسم بن أصبغ ، وكان ، أديباً ، حسن الخلق ، حليما استقضاه الحكَمَ أمير المؤمنين (رحمه الله) على كُورة تدمير ، واستقضاه المؤيد بالله أمير المؤمنين أعزه الله على مدينة الفرج . وقد سمع منه جماعة من الناس وكتبت أنا عنه قديماً ، وأجاز لى جميع ما رواه عن جدِّه .

وتوفى : يوم الأربعاء ، ودفن يوم الخميس لليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلثمائة . ودفن فى مقبرة قريش ، وصلى عليه الشَّرفىّ إبراهيم ابن محمد .

١٠٨٠ — قاسم بن محمد بن هشام بن يونس المُقْعَد : من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر . رحل إلى المشرق فحج ، وسمع بمصر من ابن الورد وغيره .

وكان ضعيفاً قليل العلم والفهم . وقد كتب عنه وَتوفِّى فى شهر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

١٠٨١ — قاسم بن مروان بن معبد الأزدىّ القشيرىّ الوراق : من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

كان شيخاً أديباً شاعراً ، عاش إلى أن علت سنة ، وقد كتب عنه من شعره . توفِّى ليلة الأحد لستٍ بقين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأحد فى مقبرة قريش .

١٠٨٢ — قاسم بن موسى بن يونس ابن موسى بن عيسى بن عصام بن رامل

الضبى(١) : من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

سمع : من محمد بن معاوية القرشى ، وأبى بكر الدِّينورى ، وغيرهما . وعنى بقراءة المسائل ، ونُسب إلى حفظها ثم تأخّر ، وقد كتب عنه . توفى يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

١٠٨٣ — قاسم بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عباس ، المعروف بابن أرفع رأسه : من أهل طليطلة ، سكن قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ وغيرهما . وعنى بحفظ الرأى ، وتفقه عند أبى إبراهيم وصحبه واختص به ، وشاوره القاضى مُنذر بن سعيد ، ولم يزل مشاوراً إلى آخر أيام القاضى محمد بن إسحاق : استقضاه أمير المؤمنين المستنصر بالله على قضاء طليطلة ، ووُلِّى قضاء بطليوس ، وتصرف فى بنيان الحصون فى الثّغر .

وكان موثوقاً به ، مأموناً على ما تولاه . وقد تفقه عليه ونوظر عنده . وحدَّث بيسير . سمعت منه وأجاز لى روايته. وكان كريم الأخلاق ، أديب اللقاء ، كثير المزاح(٢) مسارعاً إلى الإصلاح بين الناس . تُوفِّى (رحمه الله) ، عشية يوم الاثنين لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر بمقبرة الربض . وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله ، سمعته يقول قبل موته بشهرين : قد دخلت فى الثمانين . وبلغنى أن مولده سنة أربع عشرة .

---

(١) بالأصل « الضبى » ؛ والظاهر أنه تصحيف .

(٢) بالأصل . « المزاج مساورعا » ؛ وأصله ما ذكرنا .

الأفراد من حرف القاف

١٠٨٤ — قَرَعْوس(١) بن العباس بن قرعوس بن عبيد بن منصور بن محمد بن يوسف الثقفى : من أهل قرطبة ؛ يُكَنَّى أبا الفضل ، ويقال : يُكنَّى أبا محمد . رحل فسمع من مالك بن أنس ، وسفيان بن سعيد الثورى ، وابن جُريْج(٢) ، وعبد العزيز بن أبى حازم ، والليث بن سعد وغيرهم .

وكان رجلا متديناً ، فاضلا ورِعاً . وكان علمه المسائل على مذهب مالك وأصحابه ، ولا علم له بالحديث .

أخبرنا أحمد بن عبد الله ، قال : نا قاسم ابن أصبغ ، قال : نا ابن وضَّاح ؛ قال : نا عثمان بن أَيوب ، عن قرعوس بن العباس أنه سأل مالكاً — وذلك : أن والد(٣) قرعوس ولِّى السوق بالأندلس ، وكان رجلا يضرب ضرباً شديداً ، ويشتد على أهل الريب . — فسأل قرعوس مالكاً : عن الضرب الذى كان أبوه يضرب الناس فقال له مالك : إن كان فعل هذا — غضباً لله ، وذبًّا عن محارمه فأرجو : أن يكون خفيفاً(٤) .

ولقد خرج يوماً من المسجد الجامع وكان سعيد الخير الكبير يشرب مع حكم أو هشام ، فذكر له سعيد شراباً عنده فأمر أن يبعث فيه فصادف(٥) مجىء الرسول بالشراب خروج أبى قرعوس من المسجد فنظر إليه فأمر بأخذه . فقال له الرسول : إن مولاى عند الأمير وبعثنى فى هذا الشراب فأمر بكسره وإهراقه وضرب الرسول ضرباً وجيعاً ؛ فافتقد سعيد الشراب فأُخبر بما عرض لرسوله فجعل يقول : ذهب ملكنا ،

---

(١) كذا بالأصل مضبوطاً ؛ وفى « جذوة المقتبس » بضم العين .

(٢) بالأصل . ابن جريح وهو مصحف عنه .

(٣) بالأصل . « ولد » ؛ وهو تحريف .

(٤) أى : ضربا خفيفا . وفى الأصل . « حفيفا » بالحاء المهملة . والظاهر أنه مصحف عنه ؛ فتامل .

(٥) بالأصل : فصارف وهو مصحف عنه .

وغُلبنا على أمرنا : فقال له الأمير ما بالك ؟ فأخبره بما عرض للرسول . فقال له : هذا قوة لملكنا ألا استتر رسولك ؟ ! ! وكان ممن اتهم فى أمر الهيج .

روى عنه أصبغ بن خليل ، وعبد الملك ابن حبيب ، وعثمان بن أيوب . وتُوُفِّى (رحمه الله) سنة عشرين ومائتين فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكَم : ذكر تاريخ وفاته ونسبه وبعض أمره أحمد . وفيه عن خالد وغيره .

١٠٨٥ — قُوطى بن رانق الجذامىّ : من أهل ريَّة ، كان عالماً ورِعاً ، كثير الصلاة . رحل إلى المشرق ، وطلب العلم وجال(١) فى الأمصار .

وكان ورِعاً كثير الصلاة : وَوُلِّى الصلاة بعد محمد بن عوف . من كتاب ابن سعدان .

حرف الكاف : أفراد

١٠٨٦ — كُرْز بن يحيى بن كرز الصَّدَفىّ : من أهل أستجة . روى عن عبد الملك بن حبيب ، وحكى بعض الرواة : أن عبد الملك كان يصفه بالذكاء والفهم ، ويفضله على من قدم عليه من أهل البلدان . قال لى إسماعيل : وكان كُرز رجلا شريفاً خيِّراً فقيه أهل أستجة فى وقته . وقال أبو سعيد : توفِّى : فى إمرة عبد الرحمن يعنى : ابن الحكَم .

١٠٨٧ — كُلثوم بن أبيض المرادىّ : من أهل سرقسطة ؛ يكنى : أباعَوْن إسحاق . كانت له رحلة ، وحدَّث . قال خالد : تُوفِّى (رحمه الله) سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

١٠٨٨ — كُليب بن محمد بن عبد الكريم . من أهل طليطلة يكنى أبا جعفر ،

(١) بالأصل : وحال . وهو تصحيف

كان فى طبقة مع محمد بن عثمان ، ووسيم، وابن حجْدر(١) وشاركهم فى الرواية عن ندلس . الأميشة

ورحل فى سنة إحدى وتسعين ومائتين بعدهم، ففاته على بن عبدالعزيز و نظراؤه(٢).

ولزم مكة حيناً ، ثم ارتحل إلى مصر فاستوطنها حتى مات بها . وكان يذهب إلى النظر ، والاختيار . وتُوفى (رحمه الله) قريباً من سنة ثلاثمائة . من كتاب ابن حارث.

---

(١) كذا بالأصل

(٢) بالأصل : « ونظراؤهم » ؛ وهو تحريف .

باب اللام : باب لب

من اسمه لب

١٠٨٩ — لُب بن عبد الله : من أهل سرقسطة ، يكنى أبا محمد .

كان فاضلا ، زاهداً . ولم تكن له رحلة . وتوفى (رحمه الله) فى صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد . من كتاب ابن حارث ، وبعضه بخطه .

١٠٩٠ — لُب بن وَزلون : من أهل باجة ؛ يكنى أبا إسماعيل ، وينتسب فى الأنصار .

وكان فقيهاً بحاضرة باجة ، وصاحب الصلاة بها . ولم تكن له رحلة . ذكره ابن حارث .

الافراد

١٠٩١ — ليث بن سباع المذحجى[١] : من أهل قرطبة .

هرب زمن الفتنة إلى الثغر ، فأقام هنالك حتى انجلت ، ثم انصرف ومات بقرية من قرى قرطبة .

ذكره ابن سعدان فى فقهاء رَيَّة .

---

(١) فى الأصل : المزحجى .

مطابع سجل العرب
٩ عماد الدين - بستان الدكة

القسم الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله

حرف الميم : باب مالك

من اسمه مالك :

١٠٩٢ — مالك بن معروف : من أهل ماردة[١] ، يُكنى : أبا عبد الله .

يروى عن عبد الملك بن حبيب توفى (رحمه الله) : سنة أربع وستين ومائتين ، ذكره : أبو سعيد .

١٠٩٣ — مالك بن على بن مالك بن عبدالعزيز بن قَطَن بن عصمه بن أُنَيْس بن عبدالله ابن جَحوَان[٢] بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فِهْر بن مالك القرشى القطنى الزاهد : من أهل قُرْطبة ؛ يُكنى : أبا خالد . وقال أحمد : يُكنى أبا القاسم .

روى بالأندلس ، عن حاتم بن سليمان ، ويحيى بن يحيى ، وزُونان بن الحسن .

ورحل فسمع : من عبد الله بن مسلمة القَعنَبى[٣] ، وأصبغ بن الفرج . وكان : ورعاً محتسباً . وكُف بصره . روى عنه محمد ابن عمر بن لبابة ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن محمد الصدفى وغيرهم : وتوفى (رحمه الله) : سنة ثمان وستين ومائتين . ذكره : أحمد .

(١) قال الحميدى فى جذوة المقتبس ص ٣٢٥ رقم ٨٠٦ : « وأظنه من أهل لاردة » .
(٢) بالاصل : حجوان وهو تصحيف ، والتصحيح عن الجذوة .
(٣) بالاصل : العقيبى وهو مصحف عنه .

١٠٩٤ — مالك بن يحيى القُرَشى .

من أهل قرطُبة .

سمع من بقىِّ بن مَخلد كثيراً وصحبه، وسمع من الخُشنىّ. وكان بليغاً شاعراً : وَوُلِّىَ الولايات بعد ذلك .

فأخبرنى إسماعيل ، قال : حدثنى حسان ابن عبد الله الأسْتجىّ ، قال : أخبرنى مالك ابن محمد القرشى ، قال: لما ولِّيت قال لى بقى ابن مَخْلد يا مالك : أُوصيك بوصية : إنك لا تسطيع كل ما يجب عليك ، ولكن كن أشد(١) من غيرك . قال مالك : أنا والله أشد من غيرى .

١٠٩٥ — مالك بن طَوْرِيل الثَّقفىّ :

من أهل لورقة ، يُكنَى : أبا القاسم .

سمع : من فضل بن سلمة ببجّانة سنة ثلاث وتسعين . وتُوفىِّ (رحمه الله) : بمدينة أوريولة سنة أربع وخمسين وثلثمائة . وهو ابن ثمانين سنة . كتب به إلينا : أحمد ابن محمد .

من اسمه محمد :

١٠٩٦ — محمد بن يحيى السبئى(٢) :

من أهل قرطُبة ، يُكنى : أبا عبد الله . كان يعرف : بقُطَيس بن أم غازية ، روى عن مالك بن أنس .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : نا محمد ابن عمر بن لبابة ، قال ، روى عن مالك ابن أنس ستة من أهل الأندلس منهم : محمد بن يحيى السبئى المعروف بابن أم غازية . روى عنه قاسم بن هلال وغيره .

أخبرنا عبدالله بن محمد بن على قال : نا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ، قال : نا أبو إسحاق إبراهيم بن قاسم بن هلال ،

(١) بالاصل : أسد وهو مصحف عنه .

(٢) هكذا بالأصل : وفى جذوة المقتبس ص ٩١ رقم ١٦٢ « السائى » وفى البغية ص ١٤ « السابى » .

عن أبيه ، عن فطَيس بن أُم غازية فذكر حديثاً . ثم قال أبو عمرو : وكان إبراهيم بن قاسم إذا ذكرَ فُطَيس بن أم غازية هـذا تنهد وقال : أبى فُطيس . وكان أخبرنا قاسم (بن) خلف (بن) القاسم الحافظ ، قال : نا أحمد بن يحيى بن زكرياء، قال : حدثنى أبى، قال :حدثنى خالى إبراهيم ابن قاسم بن هلال ، عن أبيه قال : سمعت فطيس السبئى يقول : سمعت مالك بن أنس يقول فى قوله الله عز وجل : (ما يَلفظُ من قولٍ إلا لديه رقيبٌ عتيد) قال : يكتب عليه حتى الأنين فى مرضه .

قال لى أبو القاسم : فطيس السبئى من أهل الأندلس : وفى كتاب أحمد : محمد بن سعيد السبئى ؛ والذى فى رواية ابن لبابة محمد بن يحيى فلا (أ) درى أهما رجلان ، أم رجل واحد اختلف فى اسم أبيه .

وفى كتاب أبى سعيد فى موضع : محمد ابن يحيى السبئى قرطبى ، سمع : من مالك ابن أنس . وفى موضع آخر : محمد بن سعيد ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن مسلم بن خُشْخَاش ابن أبى وعلة السبئى أندَلسىٌّ قديم ،كان المفتى فى أيامه ، فجعلهما رجلين .

قال أحمد : هو جد السبئيين الذين بقُرْطبة . قال : ولا أعلم له رحلة . وتُوفِّى : فى صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم .

١٠٩٧ — محمد بن عبد الله المطمَاطى البزّار .

أخبرنا أصبغ بن عبد الله ، قال : قال لنا أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المالكى : وممن روى عن مالك من أهل الأندلس محمد بن عبد الله المطماطىّ ، أجاز لى محمد بن عمر الأندلسى عنه ، عن مالك ، عن ربيعة، عن أنس، عن النَّبى صَلّى الله عليه وسلم : « من لم يعدنى فى رَمَدى[1] ،

(١) بالأصل رمذى وهو تصحيف .

لم أحب أن يعدنى فى علتى . » كذا قال ابن شعبان .

وحدثنا به من طرف عن محمد بن عبد الله المطماطىّ هذا ، عن عبد العزيز بن يحيى ، عن مالك . وهذا حديث منكر لا يثبت(١) من غير طريق مالك ، فكيف لمالك؟ ! .

أخبرنا به عبد الله بن عبد الرحمن المالكى بالقيروان ؛ قال : نا أبو بكر محمد ابن أحمد إملاء من حفْظه ، قال : نا محمد ابن عبد الله البَزّاز الْمَطْمَاطىّ ، قال : حدثنى عبد العزيز بن يحيى المزَنىّ ، عن مالك ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يعدنى فى رمدى فلا يعدنى فى مرضى » . وقد ذكره شيخنا محمد بن أحمد بن يحيى فى الرُّوَاة عن مالك وقال : أرى ذلك صحيحاً .

١٠٩٨ — محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللَّخْمِى : من أهل قُرْطُبَة : كان : قاضياً لعبد الرحمن بن الحكم ، وكان حسن السيرة فاضلا ، يروى عن مُعَاوِيَة بن صالح الحَضْرَمِىّ حديثاً كثيراً ، وعن غيره ، وهو : والد الحبيب بن محمد بن زياد . ذكره : خالد .

١٠٩٩ — محمد بن إسحاق بن إبراهيم : من أهل الأندلس . يَرْوِى عن الأوْزَاعِىّ .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على ، قال : نا الحسن بن عبد الله الزّبيدىّ قال : نا عبد الله ابن على بن الجارود ، قال : محمد بن إسْحَاق ابن إبراهيم الأندلسىّ : عن الأوْزَاعِىّ منكر الحديث .

١١٠٠ — محمد بن فَرْقَد بن عَوْنٍ العُدْوَانىّ(٢) : من أهل سَرَقُسْطَة . حَدَّث . ذكره : أبو سعيد

١١٠١ — محمد بن خالد الأَشج ، المعروف : بابن مرتنيل . مولى الإمام

(١) بالأصل : « تثيت » وهو تصحيف

(٢) قال الحميدى فى الجذوة : « وفى موضع آخر المعافرى » .

عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قُرطبة ، يكنّى : أبا عبد الله.

رحل فسمع : من ابن القاسم، وأشهب ابن عبدالعزيز ، وعبد الله بن نافع، ونظرائهم من المدنيين، والمصريين، وكان الغالب عليه الفقه ، ولم يكن له بالحديث علمٌ . وكان : فاضلا ، ورعاً صليباً : وَولِيّ الشرطة للأمير عبد الرحمن بن الحكم : والصلاة . تُوفِّيّ : سنة عشرين ومائتين .

كذا قال أحمد، وكذلك قال ابن حارث. وذكره : الرازى.

وقيل إنه تُوفى : سنة أربع وعشرين ، كذلك قال إسماعيل ، عن أحمد بن مُطَرف .

١١٠٢ — محمد بن عيسى بن عبدالواحد ابن نجيح المعافرى ، المعروف ، بالأعشى : من أهل قرُطبة ، يُكنّى : أبا عبد الله .

رحل فى العام الذى توفّىّ فيه مالك بن أنس ، وذلك سنة تسع وسبعين ومائة .

فسمع من سفيان بن عُيَينة ، وَوَكيع ابن الجرَّاح الرواسى ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعثمان بن عيسى بن كنانة وغيرهم من العراقيين والمدنين ؛ وكان الغالب عليه الحديث ورواية الآثار . وكان يذهب فى الأشربة مذهب أهل العراق إذ كان علمه عراقياً .

وكان : رجلا عاقلا ، سَريًّا جواداً ، وكانت فيه دعابة وأخباره فى ذلك كثيرة مشهورة .

روى عنه محمد بن وضَّاح ، وأَصبغ بن خليل ، ومحمد بن عبدالواحد ، وجماعة سواهم. قال أحمد :قال لنا أحمد بن خالد: قال لنا ابن وضَّاح: مات محمد بن عيسى الأعْشى سنة إحدى وعشرين ومائتين . وَجدته فى موضع آخر لأحمد بن خالد عن غير ابن وضَّاح سنة اثنتين وعشرين ومائتين . وهو : عام السَّيْل الكبير .

١١٠٣ — محمد بن عبدالله والد مُضَر

ابن محمد الخازن: من أهل قُرْطُبَة، يُكَنَّى: أبا عبد الله. ورحل وقرأ القرآن على عثمان ابن سعيد المعروف: بوَرْش. صاحب نافع ابن أبي نُعَيم المدنى، واستأْدَبَه الحَكَم بن هشام لبنيه.

وكان: عالماً بالقرآن، بصيراً بالعربية ذَا حَظٍّ من الزُّهد. ذكره: محمد ابن حَسَّان.

١١٠٤ — محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن أبي عُتْبَة بن جميل بن أبي عُتْبَة بن أبي سُفْيَان صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد شمس: من أهل قُرْطُبَة، يُكَنَّى: أبا عبد الله، وقيل: هو مولى لآل عتبة بن أبي سفيان وهو أصح.

وفى كتاب محمد بن أحمد العُتْبى محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة بن حميد بن عُتْبَة بن أبي عتبة بن محمد بن عبيد الله ابن يزيد بن أبي يزيد، مولى عمرو بن عُتْبَة ابن أبي سُفْيَان صَخْر بن حَرْب.

وأخبرنا إسماعيل قال: أخبرنى أبو على ابن حسان قال: سمعت أبا عبد الله بن لبابة يقول: العُتْبى ليس نسبه، وإنما كان له جد يسمى عتبة فنسب إليه.

سَمِعَ بالأنْدَلس: من يحيى بن يحيى وسُعيد بن حَسَّان وغيرهما. ورحل فسمع: من سَحْنُون بن سعيد، وأَصْبغ بن الفَرج ونظرائهما.

وكان: حافظاً للمسائل، جامعاً لها، عالماً بالنَّوازِل. وهو: الذى جمع المُسْتَخْرجة وأكثر فيها من الروايات المطروحة، والمسائل الغَريبة الشَّاذة، وكان يُؤتى بالمسألة الغَريبة فإذا سمعها قال: أَدخلوها فى المُسْتَخْرجة.

أخبرنا ابن محمد عبد الله بن على قال: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن وضاح يقول: سألت عبد الأعلى يعنى: ابن وهب عن مسألة، فذكر لى فيها عن أَصْبَغ رواية، فمررت بالعُتْبى فسألته عنها فلم يحفظ فيها رواية، فأخبرته بقول عبد الأعلى وروايته عن أصبغ، فدعا

بالمستخرجة فكتبها فيها ، ثم لقيت بعد بعد ذلك عبد الأعلى فقال لى : وهمت فى المسألة عن أصبغ وليست كذلك .

أخبرنا عبد الله بن قاسم ، قال : نا وَهب ابن مسرة قال : قال ابن وضاح : إن المستخرجة فيها خطأ كثير .

أخبرنا إسماعيل، قال: أخبرنى خالد أخبرنى أسْلَم بن عبد العزيز، قال: قال لى ابن عَبْد الحَكَم، يعنى: محمد ، أتيت بكتب حسنة الخط تدعى : المُسْتَخْرَجَة من وضع صاحبكم محمد بن أحمد العُتْبِيّ فرأيت جُلَّهَا كذوبا(١) مسائل المجالس لم يُوقف على أصحابها . فخشيت أن أموت فتوجد فى تركتى ، فوهبتها لرجل يقرأ فيها . قال أَسْلَم قلت لابن عبد الحَكَم : فكيف استحلَلْت أن تعطيها ، إذا لم تستجز أن تكون عندك ؟ فسكت .

وتُوفِّى العُتْبِيّ يوم الاثنين لثمان عشرة خلت من شهر ربيع الأوّل سنة خمس وخمسين ومائتين . كذا قال أحمد . وقال غيره : سنة أربع وخمسين .

١١٠٥ — محمد بن عامر القَيْسِيّ ؛ يكَنَّى : أبا عبد الله .

أخبرنى عبد الله بن محمد بن قاسم الثَّغْرى، قال : نا تَمِيم بن محمد بن أحمد التميمىّ ، قال : حدثنى أبى (رحمه الله) : قال : وأبو عبد الله (محمد) بن عامر الأندُلِسىّ القيسى سمع : من سَحْنُون ، ومن جماعة من مُحَدِّثِى المشرق ، وكان ثقة ، فقيراً ، مُتَعَففاً ، سمع منه النَّاس ، حَدَّثنا عنه عبد الله بن خليل وغيره .

مات بالْقَيْرَوان سنة خمس وخمسين ومائتين ، وفى كتاب أبى سعيد : محمد بن عامر الأنْدَلُسىّ يروى عن ابن وَهْب. رأيت فى تاريخ المغاربة تُوفِّى بِسُوسَة(٢) سنة سبع وخمسين ومائتين .

١١٠٦ — محمد بن سعيد بن حَسَّان (الصائغ) : مولى الحكم بن هشام ، من أهل قُرْطُبَة. سمع : من أبيه ، ومن يحيى ،

(١) كذا بالأصل : ولعله تصحيف من ، كذبا .
(٢) انظر معجم البلدان ٥ / ١٧٣ وفى الجذوة : « وقيل توفى بقفصة » .

ابن يحيى وعبد الملك بن حبيب، ونظرائهم. رحل فشارك أباه فى بعض رجاله.

سمع : من أشهب بن عبد العزيز ، وعبد الله بن نافع ، وعبدالله بن عبد الحكم ، ثمّ قد الأندلس فعاجلته منيته . تُوفِّى سنة ستين ومائتين . ذكره : أحمد.

١١٠٧ — محمد بن الحارث بن أبى سعيد: من أهل قُرْطُبَة؛ يُكنَّى: أبا عبدالله ، روى عن أبيه كثيراً ، وعن يحيى بن يحيى ، وعبدالملك بن حبيب . وحَجَّ فسمع بمكّة، وبمصر من غير واحد .

وكان فقيه قليلاً وَوَلاَّهُ الإمام عبد الرحمن بن الحكم : أحكام الشرطة الصغرى التى كانت بيدى أبيه، ثمَّ مات عبد الرحمن بن الحكم ، وَوُلِّىَ الأمير محمد فأقرّه على الشرطة وَوَلاَّهُ السُّوق . فلم يزل عليها إلى أن مات .

وكان أحد الثلاثة القائمين على بَقِيّ ابن مَخْلَد، إلاَّ أنه كان أجلّهم فى قصته . وتوفى سنة ستين ومائتين. ذكره : أحمد .

١١٠٨ — محمد بن عبد الواحد . من أهل طُلَيْطِلَة ؛ يُكنَّى : أبا محمد . رحل فلقى سَحْنُون بن سعيد . قال خالد : توفِّي سنة أربع وستين ومائتين .

١١٠٩ — محمد بن عبد الله قنون[1] من أهل إلْبِيرَة . رحل مع عبد المجيد بن عفان صاحبه فسمعا : من أبى المُصْعب ، وسَحْنُون . وتوفِّى : سنة خمس وستين ومائتين. قال أبو سعيد: توفِّى : سنة إحدى وستين ومائتين .

١١١٠ — محمد بن عبدالله بن حَيُّون: من أهل إلْبِيرَة . حَدَّث. وتوفِّى سنة خمس وستين ومائتين . ذكره : أبو سعيد .

١١١١ — محمد بن عَوف العكى : من أهل رَيَّة . كان : عالمًا بالمسائل ، حافظاً لها ، وَوَلاّه الأمير محمد رحمه الله :

---

(١) قال الحميدى فى الجذوة : وهو بالفاء بخط عبد الله بن محمد الثلاج فى نسخة من كتاب أبى سعيد بن يونس . وبالقاف بخط الصورى وهو أصح والله أعلم .

الصلاة بحاضرة رَيَّة . فلم يزل عليها إلى أن مات(١) ، ولم تكن له رحلة . ذكره ابن حارث .

١١١٢ — محمد بن أشْعب بن قَيْس: من أهل رَيَّة . حَجَّ وطاب . وكان : فاضلاً دَيِّنًا ، أقام على الصَّلاة حتى ضعف عنها . فعزل وَولَّى محمد مكانه ، محمد بن عوف .

من كتاب : محمد بن أحمد بخطةِّ

١١١٣ — محمد بن يوسف بن مَطْروح ابن عبد الملك بن أبي السَّرَّاء عبد العزيز بن عبد الله بن مِهْرَان، بن على، بن وائلة، بن زيد، بن ربيعة بن سعيد بن تَميم بن قيس بن ثعلبة بن عُكَانة بن الصعب بن على بن بكر بن وَائِل : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله . وكان أعرجاً .

روى بالأنْدَلُس عن غَازِ بن قَيْس ، وعيسى بن دِينَار . ورحل في أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم فسمع : من سَحْنُون بالْقَيْرَوَان ، ومن أَصْبَغ بن الفَرَج بمصر ، ومن مُطَرِّف بن عبد الله بالمدينة . ودخل مَكَّة بعد موت أبي عبد الرحمن المقْرِيء صاحب ابن عُيَيْنَة ؛ ثمَّ قدم الأنْدَلُس فادَّعى السماع من المقريء وحدث عنه .

وولاه الأمير محمد رحمه الله : الصلاة ، وكانت الفُتْيَا دائرة عليه أيام الأمير محمد مع أصبغ بن خليل ، وعبد الأعْلَى بن وهب . وتوفِّي : يوم عاشوراء سنة إحدى وسبعين ومائتين(٢) . ذكره أحمد .

١١١٤ — محمد بن عبد الله بن محمد ابن خالد بن مَرْتَنيل : من أهل قُرْطُبَة ، روى عن أبيه عبد الله، وعن نظرائه . وكان: حافظاً للمسائل . توفِّي: في أول أيام الأمير المنذر . وكان أَسَنَّ من أخيه أحمد .

من كتاب : محمد بن أحمد .

وقال الرازى :توفِّي : محمد بن عبدالله ابن خالد الفقيه سنة إحدى وستين ومائتين .

(١) في الجذوة : « مات في حدود العشرين وثلثمائة » .
(٢) في الجذوه : « مات سنة إحدى وستين ومأتين » .

١١١٥ — محمدُ بن عَبْدِ الواحد الخولاني: من أهل قُرْطُبَة، يكنى: أبا عبدالله

روى عن محمد بن عيسى الأعشى، ويحيي بن يحيي. ورحل إلى المشرق فلقى محمد بن عبد الرحيم البرقى وسمع منه ومن غيره.

وكان: رجلا صالحًا. حدث عنه سعيد ابن عثمان الأعناقى، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن

قال خالد: سمعت الأعناقى يوثقه ويثنى عليه، وقال ابن حارث توفى: فى آخر أيام الأمير محمد رحمه الله.

١١١٦ — محمد بن زكرياء بن قطام: من أهل طليطلة، حدَّث وتوفى (رحمه الله): سنة خمس أو سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره خالد.

١١١٧ — محمد بن أدريس بن أبى سفيان: من أهل جيان. سكن قرطبة.

رَحَل إلى المشرق، ودخل البصرة فسمع بها: من العبَّاس بن الوليد النرسى، وعبد الأعلى بن حماد النرسى، ومحمد بن عبيد بن حساب(١) صاحب حَمَّاد بن زيد وغيرهم من البصريين.

وسمع بإفريقية من سحنون.

وكان: رجلا صالحًا، روى عنه الأعناقى وقال: كان ثقة. حكى ذلك: خالد.

قال: وتوفى بجيان: سنة خمس وسبعين ومائتين.

١١١٨ — مُحمد بن قاسم بن لَبيب بن شُعَيب التَّدميرى: من أهل قرطبة يكنى: أبا عبد الله. عظم روايته عن يحيى ابن يحيي، وحَجَّ فسمع: من يَحْيي بن عبد الله بن بكير.

وكان: شيخًا كيسًا. توفى سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره. خالد.

١١١٩ — محمد بن عميرة(٢) العتقى من أهل تدمير، يكنى: أبا مروان

(١) كذا بالأصل: ولعله حسان فليحرر.

(٢) فى البغية: « ومحمد بن عميرة المفتى ».

روى عن يحيى بن يحيى ، وعبد الملك بن حبيب. ورحل فسمع : من يحيى بن بكير وأبي المصعب وأصبغ بن الفرج ، وسحنون.

وتوفي : سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره : محمد بن أحمد .

١١٢٠ — محمد بن يوسف بن أحمد ابن أبي العطاف بن عبد الواحد بن ثابت ابن سعد من موالى بنى أمية: من أهل قرطبة .

يروى عن ابن مزين ، وابن وضاح وغيرهما.

وتوفي: سنة ست وسبعين ومائتين : ذكره: خالد .

١١٢١ — محمد بن زياد : من أهل شذونة . رحل فسمع : من أصبغ بن الفرج ، وغيره .

وكان : عابداً ، خاشعاً . روى عنه عبد الله بن أبي الوليد الأعرج .

أخبرني إسماعيل ، قال:

أخبرني خالد ، قال سمعت عبد الله بن أبي الوليد يقول : حدثني محمد بن زياد الشذوني ، وكان من الخاشعين ، ووصفه عبد الله بالعلم . والفضل

١١٢٢ — محمد بن عجلان : من أهل سرقسطة .

رحل قديماً فسمع: سحنون: وكان عالماً فاضلا.

أخبرني محمد بن محمد بن أبي دليم قال: نا أحمد بن خالد ، قال :

قال لنا ابن وضاح قلت لسحنون : إن ابن عجلان قال :

إنه يحلف اليهود يوم السبت : والنصارى يوم الأحد، وقال : إني رأيتهم يرهبون ذلك . فقال لي : ومن أين أخذه ؟ قلت : قال أخذه من قول مالك : يحلفون حيث يعظمون . فسكت .

قال ابن وضاح : كأنه أعجبه.

١١٢٣ — محمد بن أسباط بن حكم المخزومي : من أهل قرطبة .

روى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان وغيرهما .

ورحل فسمع :من الحارث بن مسكين، وكان: حافظاً للفقه ،عاقداً للوثائق .عالماً بها.

توفي : ليلة الجمعة لست خلون من المحرم سنة تسع وسبعين ومائتين . ذكر تاريخ وفاته : الرازي .

١١٢٤ـ محمد بن سلمة بن حُبَيْب بن قاسم الصّدفىّ: من أهل تُطيلة .

يُكنى : أبا عبد الله .

كان : حافظاً للمسائل واستقضاه الأمير محمد ببلده سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، ثم أمضاه المنذر ، ثم أمضاه الأمير عبدالله . قرأت نسبه بخط المستنصر بالله رحمه الله فى كتاب القُضاة .

وأخبرنى عبد الله بن محمد الثَّغرى ، قال : حَدَّثنى محمد بن نصر ، قال :

كان محمد بن سلمة أحد الأبْدَال ، وكان بتُطيلة ، ثم انتقل عنها زمن الفتنة إلى قلعة أيوب ، ثم انصرف إلى تُطيلة .

وكان : قد رحل إلى المشرق ، وسمع بالقيروان مع ابن وضاح وشاركه فى كثير من رجاله ، ثم سمع : من ابن وضاح بقرطبة

وكان : بعيد الصوت فى الخير ، جليلاً ، وكان يخاطب الأمراء فى وقته فلا يسوِّد واحداً منهم فى كتابه .

قال لى أبو محمد : وكان محمد بن نصر قد صحبه إلى أن مات .

١١٢٥ — محمد بن سعيد الموثِّق ، المعروف : بابن الملاون : من أهل قرطبة ، يُكنى: أبا عبد الله. روى عن يحيى بن يحيى وغيره من شيوخ الأندلس .

وكان : حافظاً لرأى مالك وأصحابه ، عالماً بالشروط . عاقداً لها ، من أبصر الناس الناس بها ، وله فيها كتاب شريف هو بأيدى الناس : وولىَ الشرطة للأمير عبدالله. وتُوفىّ فى صدر أيام عبدالله . ذكره أحمد :

١١٢٦ — محمد بن عبدالله بن الدّفاع (١) الزّاهد من أهل قرطبة .

رحل فسمع: من أبى الطاهر أحمد بن عمرو ابن السّرح، والحارث بن مِسْكين وغيرهما.

(١) بالأصل : الدفاع . والصحيح عن الجذوة ص ٥٨ رقم ٧٩ .

وكان : زاهداً فاضلاً وتُوفّيّ : سنة إحدى وثمانين ومائتين ، ذكره خالد .

١١٢٧ — محمد بن عبد البر السكلاى(١) : من أهل جيّان . روى عن يحيي بن يحيي ، وعبد الملك بن حبيب . وكان : ورعاً ، فاضلا ، بصيراً بالفرائض والحساب .

ماتَ : فى ولاية الأمير عبد الله رحمه سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وقد نيف فى سنه على الثمانين . ذكره : خالد .

١١٢٨ — محمد بن زَيد التَّميمى : من أهل سَرقسطَة . قال خالد :

كانت له غير ما رحلة ، ورافق فى بعضها عُبَيْدَ الله بن يحيي . وكانت له عناية وسَماع كثير .

تُوفى : سنة ثلاث وثمانين . ذكره : خالد .

١١٢٩ — مُحمد بن مُحمد بن وضَّاح : سمع من أبيه ، ومن قاسم بن محمد ، وأصبغ ابن خليل ، وإبراهيم بن لبيب . وكان من أهل الحفظ للحديث والبصر به .

ورحل فى حياة أبيه فمات بالعراق . ذكره : أحمد ، وخالد .

١١٣٠ — محمد بن الرَّبيع بن جلال ابن زياد الأندَلسى ، مولى بنى عامر ، يُكنَّى : أبا عبد الله . روى عن حَرْملة ابن يحيي .

وتُوفىَّ : فى المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين ، أخبرنى به محمد بن أحمد ، عن أبى سعيد المصرى .

١١٣١ — مُحمد بن فيرة : من أهل طُلَيطُلَة : سمع : من قاسم بن مُحمد ، وابن القَزّاز ، والخُشَنِيّ ، ومحمد بن وضاح ونظرائهم . وغلب عليه القرآن والزهد ، وكان يُقْرَأ عليه .

تُوفىَّ : سنة خمس ومائتين . ذكره : خالد .

---

(١) كذا بالأصل : ولعله السكلاعى فليحرر .

١١٣٢ — مُحمد بن الأَبج(١): من أهل أستجة . كانت له رحلة سمع فيها: من سحنون ابن سعيد .

وكان: حافظاً للمسائل ، معتنياً بالعلم. سمع منه موسى بن أزْهر ، وهشام بن طالوت ، وتحول من أستجة إلى قرطبة فسكنها. أخبرنى بذلك: إسماعيل .

١١٣٣ — محمد بن الفَرَج الذّارع ، المعروف: بالدّشاش: من أهل قرطبة . وهو الذى ينسب إليه الذّارع .

روى عن يحيى بن يحيى ، وهو أخو سعيد .

١١٣٤ — محمد بن عبد السلام بن ثَعلبة بن زيد بن الحسن بن كلْب بن أبى ثَعلبة الخُشَنيّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أهل قرطبة ، يُكنَّى: أبا عبد الله:

رحل قبل الأربعين ومائتين فحج ، ودخل البصرة فوجد أهلها متوافدين فسمع فيها: من محمد بن بَشَّار بنْدار ، ومن أبى موسى الزّمِن ، ونصر بن على الجَهْضَمى ، وابن بنت أزهر السَّمَّان وغيرهم من أصحاب الحديث: ولقى بها أبا حاتم سهل بن محمد السجستانى ، والعباس بن الفَرَج الرّياشى ، وأبا إسحاق الزّيادىّ ، فأخذ عنهم كثيراً من كتب اللغة رواية عن الأصْمعِيّ وغيره .

ودخل بغداد فسمع بها: من غير واحد ، وكتب بها كتب أبى عبيد القاسم بن سلام ، عن محمد بن وهب المِسْعَرى ، وأبى عمران موسى ابن خاقان .

وسمع بمكة . من محمد بن يحيى بن (١) أبى عمر العدنى(٢) صاحب ابن عتبة أخذ منه مصنف(٣) ابن عُيَيْنة .

وسَمِع بمصر: من سَلَمة بن شَبيب صاحب عبد الرزاق ، ومن أبى الطاهر أحمد ابن عمرو بن السَّرح ، ومحمد بن عبد الرحيم البَرْقىّ ، روى عنه المشاهد . وجماعة كثيرة

---

(١) هكذا: فى لأصل
(٢) بالأصل: « من » وهو تصحيف .
(٣) بالأصل: « العيدى » وهو مصحف عنه والتصحيح عن الجذوة .
(٤) بالأصل: « مضيف » والصواب ما أثبتناه

من البصريين، والمصريين وغيرهم . وأدخل الأندلس كثيراً من حديث الأئمة، وكثيراً من اللغة والشعر الجاهلى رواية .

وكان : فصيح اللسان ، جزل المنطق، ضرباً من الأعراب ، وكان : صارماً أنوفاً، منقبضا عن السلطان ، وأراده الأمير محمد على القضاء فأبى وقال: أبيت(١) كما أبت(١) السموات والأرض إباية (١) إشفاق لا إباية(١) عصيان . لى ولد وأنا أحبه . لى ولد وأنا أحبه . فأعفاه الأمير . ولم يكن عند الخشنى كبير علم بالفقه . إنما كان الغالب عليه حفظ اللغة . ورواية الحديث . وكان : ثقة فى ذلك مأموناً .

أخبرنا عبد الله بن محمد الشبلى ، قال : قال لى عبد الله بن يونس : مات الخُشنى (رحمه الله) يوم السبت لأربع بقين من شهر رمضان سنة ست وثمانين ومائتين . وهو : ابن ثمان وستين سنة .

١١٣٥ — محمد بن محمد : من أهل تُطيلة. عنى بالعلم وطلب، وجمع، ورحل، سمع: فيها من سحنون .

من كتاب : محمد بن أحمد .

١١٣٦ — محمد بن وضّاح بن بُزيغ مولى الإمام عبد الرحمن بن مُعاوية رضى الله عنه ؛ من أهل قُرطبَة ، يُكنَى : أبا عبد الله . روى بالأندلس عن محمد بن عيسى الأعشى ، ومحمد بن خالد الأشج ، ويحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسّان ، وَزونان بن الحسن ، وعبد الملك بن حبيب ، وعبد الأعلى بن وهب .

ورحل إلى المشرق رحلتين إحداهما : سنة ثمان عشرة ومائتين لقى فيها سعيد بن منصور ، وآدم بن أبى إياس العسقلانى ، ويحيى بن مَعِين ، وأحمد بن حنبل ، وزهير ابن حرب ، وإبراهيم بن حسان الاطرابلسى وغيرهم .

ولم يكن مذهبه فى رحلته هذه طلب الحديث ، وإنما كان شأنه الزهد ،

---

(١) بالأصل : « اتيت ، اتت ، اياته » : وهو : تصحيف . والصواب ما أثبتناه . انظر : قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ١٨ رقم ٨ .

وطلب العُبَّاد ، ولو سمع فى رحلته هـذه كان أرفع أهل زمانه درجة ، وأعلاهم إسناداً . وكانت رحلته هذه قبل رحلة بَقِى ابن مخلد وقد شارك بقياً فى كثير من رجاله .

ورحل رحلة ثانية فسمع فيها : من إسماعيل بن أبى أُوَيس ، ويعقوب بن حميد ابن كاسب ، وابراهيم بن المنذر الحزامى وإبراهيم بن محمد بن يُوسف الفريابى ، ومحمد بن قدامة ، ومحمد بن بَكار لحمصى ، وهارون بن سعيد الأيلى(١) ، ويعقوب بن كعب الأنطاكى(٢) ، ومحمد بن المبارك الصورى ، وحامد بن يحيى البلخى ، ومحمد بن مسعود المصيصى صاحب القَطان ومحمد بن فَرُوخ . ونصر بن مُهاجر ، ومحمد بن عمرو الغزى ، وأبى جعفر البُستِى(٣) ومحمد بن أبى السرِىّ ، وحرملة بن يحيى التجيبى(٤) ، ومحمد بن سعيد بن أبى مريم ، ومحمد بن عبد الرحيم البرقى ، وأبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرح ، ويوسف بن عَدِىّ ، والحارث بن مِسكين ، وزُهير بن عَبّاد ، وأَصْبغ بن الفرج ، وعبد الرّحمن بن إبراهيم بن دُحَيم ، وإسحاق بن أبى إسرائيل وشُجاع بن مخلد .

وسمع بإفريقية : من سَحنُون بن سعيد ، وعَوْن بن يُوسف ، وسعيد بن عَبْدَوْسْ فى جماعة كثيرة من البغداديين ، والمكيين والشاميين والمصريين والقرويين :

وعدة الرجال الذين سمع منهم فى الأمصار خمس وسبعين ومائة رجلاً .

وبمحمد بن وضاح وبقى بن مخلد صارت الأندلس دار حديث .

وكان : محمد بن وضاح عالماً بالحديث ، بصيراً بطرقه متكلماً على علله ، كثير الحكاية عن العباد ، ورعاً ، زاهداً ، فقيراً متعففاً ، صابراً على الأسماع ، محتسباً فى نشر

---

(١) انظر : هامش آداب الشافعى ومناقبه ص ٣٥ .

(٢) بالأصل : الأنصاكى وهو مصحف عنه .

(٣) بالأصل السبتى .

(٤) بالأصل : التجيبى وهو تصحيف . انظر : هامش آداب الشافعى ومناقبة ص ٢٩ .

علمه . سمع منه الناس كثيراً ، ونفع الله به أهل الأندلس .

قال أحمد : كان أحمد بن خالد لا يقدم على ابن وضاح أحداً ممن أدرك بالأندلس وكان يعظمه جداً ، ويصف فضله وعقله وَوَرَعه . غير أنه كان ينكر عليه كثرةَ رده في كثرة من الأحاديث . وكان ابن وضاح كثيراً ما يقول : ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في شيء . وهو ثابت من كلامه صلى عليه وسلم .

وله خطأ كثير محفوظ عنه ، وأشياء كان يغلط فيها ويُصَحفها ، وكان : لا علم عِنده بالفِقه ، ولا بالعربية .

أخبرنا محمد بن أحمد ، قالَ : نا أحمد ابن خالد ، قال : قال لنا ابن وضّاح : وُلِدْت سنة تسع . يعني : وتسعين ومائة ، أو سنة مائتين . وأذكر من الهيجا(١) على أشياء ، والهيجا سنة اثنتين ومائتين .

أخبرنا العباس بن أصبغ قال : قال لنا عثمان بن عبد الرحمن ، وكان من أعلم الناس بأمر ابن وضّاح — : تُوفّي محمد بن وضّاح (رحمه الله) : ليلة السبت لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين . وذكر أنه ولد سنة تسع وتسعين في أولها ، أو في آخرها وكان : لا يُثْبِت حقيقة ذلك ، ودفن في مقبرة أم سلمة .

١١٣٧ — محمد بن غُصْن الحدّاد : من أهل قُرْطبَة . سمع من محمد بن عيسى الأعشى وغيره . وكان : رجلاً ، صالحاً ، معتنياً بالعلم . ذكره : خالد .

١١٣٨ — محمد بن أسامة بن صَخْر الحجريّ : من أهل سَرَقُسْطة ، يُكنَى : أبا يحيى .

كان : ذا عناية بالعلم والسماع ، والجمع ورحَل فَسَمِع : من عليّ بن عبد العزيز ، وسَمِعَ منه بالقيروان «مستخرجَة» العُتبى : حدّث عنه أحمد بن نصر ، وأبو تميم بن

(١) بالأصل : الهيجا . بالحاء المهملة . ولعل الصواب ما أثبتناه .

محمد التميمى وغيرهما .

أخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى ، قال نا : تميم بن محمد بالقَيْرَوان ، قال : محمد بن أسامة الحجرى أبو يحيى الأندلسى رحل إلى المشرق وهو شاب ، وهو أول من قَدِم إلينا بمستخرجة العتبى فسمعناها منه ، وسمع منه معنا أحمد بن نصر الفقيه .

وكان ثقة حسن الضبط لكُتُبِهِ . وَقَتَلَهُ عامل بلده فى ما حدثنى أبو سلمة الأندَلُسى وغيره . وقال خالد : تُوفىّ (رحمه الله) : سنة سبع وثمانين ومائتين .

١١٣٩ — محمد بن أزهر : من أهل قُرطبَة : سمع : من العتبى ، وكان : كثير الدراسة للمسائل والرأى .

قال خالد : سمعت محمد بن عمر بن لُبَابَةَ يقول : لم أرَ أحداً أصبر على درس الرأى منه . وكان : قليل الحفظ . وكان رجلاً صالحاً .

١١٤٠ — محمد بن أبى هاشم : من أهل سَرَقُسْطَة . كان : فقيهاً عالماً .

وتُوفىّ : سنة ثمان وثمانين . ذكره : الرازى .

١١٤١ — محمد بن سلمة بن وليد بن أبى بكر بن عُبَيد بن بَلْج بن عُبَيد بن على الكلابى القيسى . من أهل قُرطبَة : استقضاه(١) الأمير عبد الله بقُرطُبَة بعد أخيه النصر بن سَلَمة .

وكان : رجلاً صالحاً قليل العلم . ذكره : أحمد ونسبه عن غيره .

وتوفىّ : فى ذى الحجة سنة : تسع وثمانين ومائتين . ذكره : الرازى .

١١٤٢ — محمد بن قاسم بن هلال : من أهل قُرطُبة ، يُكَنّى : أبا عبد الله .

---

(١) انظر : قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ١٣٨ رقم ٤٣ .

سمع : من أبيه . وكان : عابداً مجتهداً عاقلاً ، وقوراً .

وكان : أقل أخوته علماً . وتُوفىّ : فى شوال ليومين مضيا منه ، سنة ثلاث وتسعين ومائتين . كذا قال أحمد . وقال خالد : كانت له رحلة دخل فيها العراق ، واجتمع هنالك بِبَقِىّ بن مَخْلد عند الشيوخ .

وتُوفىّ (رحمه الله) : سنة إحدى وتسعين ومائتين :

١١٤٣ — محمد بن عبد العزيز أخو يحيى بن عبد العزيز ، المعروف: بابن الخراز: من أهل قُرطبة .

أخبرنا عبد الله بن محمد الثغرى ، قال نا : تميم بن محمد التميمى ، عن أبيه ، قال محمد ابن عبد العزيز أخو يحيى بن عبد العزيز الأندُلُسِىّ كان ثقة ، سمع معى من مشايخنا الآثار ، ولم يكن له عِلْم بالفقه ، ثم رحل إلى الشام فسمع بها ، وسمع بمصر ، وبمكة .

وكان يدرى الحديث . فلما قدم القيروان سمعتُ أنا منه ، وما عَلِمتُ أحداً ، سمع منه غيرى . وكان ثقة خيراً من أخيه يحيى ، ثم خرج إلى الأندُلُس فمات بها سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وكان يحيى أكبر منه بسنتين .

١١٤٤ — محمد بن أبى حُجَيرة : من قُرطبة ، يُكنَّى . أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق وروى عن يونس بن الأعلَى ، والمدنىّ ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

وكان خيراً فاضلاً : قال خالد : سمعت محمد بن عمر بن لُبَابَة يحدث عنه .

وتوفِّى بمصر : سنة ثلاث وتسعين ومائتين . ذكره خالد .

١١٤٥ — محمد بن موسى بن مُفْلَت(١) الكِنَانىّ : من أهل قُرطبَة . روَى عن ابن

(١) هكذا فى الأصل . وفى جذوة المقتبس « بن تغلب » انظر الجذو ص ٨٢ رقم ١٣٨ .

مطْرُوح ، وابن القَزّاز ، ومحمد بن وضّاح وكان : حافظاً للمسائل .

تُوفى (رحمه الله) سنة أربع وتسعين ومائتين . ذكره خالد .

١١٤٦ — محمد بن العبّاس بن وليد المعروف بابن الحداد : من أهل قُرطبة .

روى عن ابن القَزاز ، وابن وضّاح ، وحكى عنه الأعناقى حكاية ، وكان : يثنى عليه . ذكره : خالد .

وفى كتاب أبى سعيد تُوفىّ : سنه أربع وتسعين ومائتين . ورأيت فى كتاب محمد بن أحمد : أنه تُوفى سنة : أربع وثلاثمائة

١٩٤٧ — محمد بن أسلم اللاَّردِى(١) من أهل لاَرِدة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

كان : يروى عن يونس بن عبد الأعلَى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وربيع ابن سليمان الجيزى ، وربيع بن سليمان المؤذن ، ومحمد بن عُزيز ، وعلى بن عبد العزيز .

قال أبو سعيد : تُوفى (رحمه الله) : سنة خمس وتسعين (٢) ومائتين .

١١٤٨ — محمد بن غالب المعروف بابن الصفّار : من أهل قُرطبة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

روَى بِقرطبة عن العُتْبىّ ، وابن وضّاح وغيرهما .

ورحل فسمع : من محمد بن سُحْنُون ، وأحمد بن صالح الكُوفى ، ومحمد بن تميم العنبرى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ويونس بن عبد الأعلَى ، وابن أخى بن وَهب ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقى وغيرهم من رجال مصر .

وكانت رحلته ورحلة عبد الله بن أبى

(١) بالأصل الأزدى وهو تصحيف . انظر الجذوة ص ٤٢ رقم ٢٤ .

(٢) بالجذوة : سنة ثلثمائة .

الوليد الأعرج واحدة ، وانصرف إلى الأنْدَلُس فكانت الفُتْيَا دائرة عليه مع عُبَيد الله بن يحيى ، ومحمد بن عمر بن لُبَابة وأصحابهم .

وكان حافظاً للفقه ، عالماً بالشروط ، متقدماً فيها ، ومالت به الدنيا ، فكان يتبع الهوى فى فتياه ويخلط .

وتوفِّى : فى شوال سنة خمس وتسعين ومائتين . ذكر تاريخ وفاته أحمد .

وقال الرازى : توفى يوم الثلاثاء لثلاث خَلَون من شوّال سنة خمس وتسعين.

١١٤٩ — محمد بن سليمان بن محمد بن تَليد المُعَافِرى : من أهل وَشْقَة ، يكنَّى أبا عبد الله — وجدّه تَلِيد مولى لرجل من معافر : وكان مولده بسَرَقُسْطة ومات بها . روى عن مُحمد بن أحمد العُتْبي ، وابن مطروح وغيرهما ، ورحل فسمع : من سَحْنون ابن سعيد ، وقيل : إنه دخل العراق .

وكان مفتى أهل موضعه ، وإليه كانت الرحلة فى وقته . وكان رجلاً صالحاً وولى قضاء وَشْقَة . وكان يذهب فى الأشْرِبة مذهب العراقيين . وكان : شديد العصبية المولّدين .

وتُوفِّى : سنة خمس وتسعين ومائتين . ذكر تاريخ وفاته وبعض أمره : ابن حارث وأخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى ببعض ذلك .

وقرأتُ بخط بعض أصحابنا عن سعيد بن لخلون قال : مات محمد بن تَلِيد سنة : ست وتسعين . وقال الرازى : تُوفِّى بوَشْقة فى شعبان سنة ست وتسعين .

١١٥٠ — محمد بن جُنادة بن عبد الله ابن أبى جُنَاده يزيد بن عمر الإلْهَانى : من أهل إشبيلية ، يُكنَّى : أبا عبد الله .

روى عن يحيى بن يحيى ، وعثمان ابن أيوب ونظرائهما من شيوخ قُرْطُبَة . ورحل فسمع : من أبى الطّاهر أحمد بن عمرو ابن السّرْح ، ويونس بن عبد الأعلى ،

وسلمة بن شبيب وغيرهم من شيوخٍ من مصر .

وكان: يُرْحَل إليه إلى إشبيلية للسماع منه ، رحلَ إليه من أهل قرطبة محمد بن قاسم ، وكان يُوثِّقه .

قال لى العبّاس بن أصبغ : سمعت محمد ابن قاسم يُثْنِى على محمد بن جُنَادة الإشبيلى. وكان يخبر أنه كان صاحب أبيه فى المشرق عند أبى الطّاهر وغيره .

قال محمد : ورحلت إليه إلى إشبيليـة وسمعت منه وكان ثقة .

وقال لى أبو محمد الباجى : كان إبراهيم بن حجاج قد استقضى محمد بن جُنَادة بإشبيلية . وأثنى عليه الباجى . وقال: تُوفِّى سنة : ست وتسعين ومائتين .

١١٥١ — محمد بن عبد الجبّار بن محمد : من أهل قُرطَبة . سمع : من ابن وضّاح ، وابن القزّاز ونظرائهما . ورحل حاجاً . وكان : الغالب عليه الحمل والرواية ، مع الزهد والعبادة .

وكان : عالماً بالقراءآت . ذكره : ابن حارث . وقال خالد : توفى : سنة ست وتسعين ومائتين .

١١٥٢ — محمد بن عبد الله بن الغازى بن قيس : من أهل قرطبة . يُكنَّى : أبا عبد الله .

سَمِـعَ : من أبيه ورحل إلى المشرق ، فدخل البَصرة ، فلقى بها أبا حاتم سهل بن محمد السِّجِسْتانى ، وأبا الفضل العباس بن الفرج الدياشى ، وأبا إسحاق إبراهيم بن خِداش ، وأبا موسى عيسى بن إسماعيل العتكى ، وأبا سعيد عبد الله بن شعيب ، وجماعة سواهم من أهل الحديث ، ورواة الأخبار والأشعار ، وأصحاب اللغة والمعانى .

وأدخل الأندلس علماً كثيراً من الشعر، والغريب، والخبر . وعنه أخـذ أهل لأندلس الأشعار المشروحة كلها رواية .

وخرج من الأنْدَلُس فى آخر عمره يريد الحج . فحكى يحي بن أبى صُوفَة الجذرى قال : كان عندنا أبو عبد الله بن الغازى سنة خمس وتسعين ومائتين ، وخرج عنا إلى طنجة فمات بها بعد سنة أو نحوها. وكانت كتبه(١) عند أقوام بطنجة .

١١٥٣ ـــ محمد بن عمر بن يوسف أخو يحيي بن عمر ، يكنى : أبا عبد الله .

أخبرنى عبدالله بن محمد الثغرى،قال : نا:تميم بن محمد، قال :قال أبى : محمد بن عمر أخو يحيي بن عمر الأندلسى كان ثقة ، كثير الكتب فى الفقه والآثار ، حسن الضبط.

سَمِعَ : من عامة من سَمِع منه أخوه يحيي بن عمر غير سَحْنُون ، وابن بُكَير ، وأبى زيد بن أبى الغَمْر .

وخرج عنا من القيراوان بسنة سبع وتسعين ومائتين . فدخل مصر فسمع منه الناس بها . وتوفِّى : بمصر سنة تسع وتسعين ومائتين بعدما كُفَّ بصره .

١١٥٤ ـــ محمد بن يوسف : من أهل شَذُونَة . وكان صاحباً لإسماعيل بن عمروس، وأصبغ بن منبّه(٢) فى السماع عند الشيوخ .

وكان : صاحب صلاة شَذُونَة : وولِّى القضاء — فى أيام الأمير عبد الله — على بعض كور الغرب . قاله خالد .

١١٥٥ — محمد بن عمر بن يُخَامِر المعافرى : من أهل قُرْطبَة ، يكنَّى : أبا عبيدة ، وهو : أخو سعد بن معاذ لأمه

وكان : معنياً بالعلم ، راسخاً فيه مع خير وفضل . ذكره خالد وقال : وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة ثلاثمائة . وقال غيره :

---

(١) بالأصل : كتب وهو تصحيف .
(٢) بالأصل : « منية » وهو تصحيف .

تُوفى يوم الجمعة لليلتين خَلَتا من شوال سنة وتسعين ومائتين(١) .

١١٥٦ — محمد بن عبد الله بن سُوَيد القيسى : من أهل بطليوس . وكان أصله من ماردة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سَمِع : من محمد بن وضَّاح ، وإبراهيم ابن محمد بن باز ونظرائهما . وكان : عالماً فقيهاً جامعاً للعلم . وهو : من طبقة منذر بن حزم . روى عنه محمد بن مروان بن الغشَّا .

وقال أبو سعيد : توفِّى (رحمه الله) : سنة ثلاثمائة .

١١٥٧ — محمد بن أحمد بن سيد بن عمر بن عُمَيْر : من أهل إشْبِيلِيّه . أخذ عن محمد بن عبد الله بن الغازى وغيرهما من العلماء ، وكان نحوياً ، لغوياً ، شاعراً ، مطبوعاً توفِّى : سنة ثلاثمائة .

١١٥٨ — محمد بن شُجَاع : من أهل وَشْقَة . سمع من يحيى بن عمر . كان : حسن العلم بالمسائل . وذكر بعضهم : أنه كان يرى نكاح المتعة .

قتل بَبَرْشَلُونَة سنة إحدى وثلاثمائة . ذكر بعض خبره : أبو سعيد .

١١٥٩ — محمد بن عثمان بن عباس من أهل طليطلة وهو المعرف : بابن ارْفَعْ رَأسَهُ . سَمِع : من وضّاح ، وابن القزاز ونظرائهما ، ولم تكن له رحلة ، وكان الغالب عليه الزهد .

ذكره : ابن حارث . وقال خالد : توفِّى : سنة اثنتين وثلاثمائة .

١١٦٠ — محمد بن عبد الله بن سوار : من أهل قُرطبة . أخذ عن أبيه ، ورحل إلى المشرق فلقى أبا حاتم ، والدياشى وغيرهما . وشهد بالبصرة دخول صاحب الزنج بها سنة سبع وخمسين ومائتين . وتوفِّى : فى شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثمائة . من كتاب : محمد بن حسن .

(١) فى جذوة المقتبس « توفى سنة ثلاث وثلاثمائة » .

١١٦١ — محمد بن سعيد بن حَكم : من أهل بَجّانَة وأصله من قراطبة .

سَمِع كتب عبد الملك بن حبيب من ابنه . ورحل فلقى رجال سَحْنُون .

وكان : مفتياً ببجانة . وتوفِّى : سنة ثلاث وثلاثمائة . من كتاب : محمد بن أحمد .

١١٦٢ — محمد بن رَحِيق : من أهل قراطبة . سمع من العتبي . وكان حافظاً المسائل فاضلاً .

ذكره خالد .

١١٦٣ — محمد بن حزم المعلم : من أهل قرطبة .

سمعَ : من أبان بن عيسى بن دينار ، ويحيى بن إبراهيم بن مزين ، وقاسم بن محمد وبَقى بن مخلد وغيرهم . وكان : مجتهداً فى طلب العلم فاضلاً .

ذكره : خالد .

١١٦٤ — محمد بن عبد السلام بن قَلَمَوْنْ : من أهل قرطبة؛ يُكْنَى: أبا القاسم. سمع مع أخيه من محمد بن وضاح وغيره .

وكان : فصيحاً نبيلاً ، مرسلاً وديوان ترسيله بأيدى الناس. وكان شاعراً مطبوعاً. قال خالد : توفى سنة أربع وثلاثمائة . وقال الرازى : توفى ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة أربع[1] .

١١٦٥ — محمد بن أحمد بن عبد الملك ابن سلام : معتق الإمام هشام بن عبد الرحمن ؛ المعروف : بابن الزَرَّاد، من أهل قرطبة .

روى عن محمد بن وضاح كثيراً وصحبه. وروى عن إبراهيم بن محمد بن باز ، وإبراهيم ابن قاسم بن هلال ، ومحمد بن عبد السلام الخشنى ونظرائهم . ورحل حاجاً وسمع فى رحلته يسيراً .

وكان: الزهد ، وأمر المحتسبة ،وأخبار

(١) كذا بالأصل : فليحرر .

العُبَّاد أغلب عليه من العلم ، ولم يكن بالضابط لكتبه ، وكان كثير الحكاية عن ابن وضاح ، حافظاً لأخباره ، حدث ، وسمع الناس منه كثيراً .

وتوفى : (رحمه الله) سنة خمس وثلاثمائة .

وقال أحمد بن سعيد : توفى ابن الزَّرَّاد ذكر تاريخ وفاته أحمد .

ليلة الاثنين لأربعة أيام مضت من شهر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثمائة . وهو : ابن اثنتين وستين ، ومولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

١١٦٦ — محمد بن إبراهيم بن حيون : من أهل وادى الحجارة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع : من أبى عبد الله الخُشَنىّ ، وابن وضاح ، وعبد الله بن مسرة ، ومحمد بن عبد الله بن الغازى وجماعة من نظرائهم بالأندلس .

ورحل إلى المشرق فتردد هناك نحو خمس عشرة سنة .

سمع بصنعاء : من أبى يعقوب الدَّيرى [١] ، وعبيد [الله] بن محمد الكشورى وغيرهما . وسمع بمكة : من على بن عبد العزيز ، وأبى مسلم الكَشِّى ، ومحمد بن على بن زيد مصائغ ، وأبى محمد على بن عيسى العباسى .

ودخل بغداد فسمع بها : من جماعة من أصحاب الحديث .

وسمع بمصر : من عبد الله بن أحمد ابن عبد السلام النيسابورى ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجانى [٢] وإبراهيم بن موسى ابن جميل . وسمع : من أبى بكر أحمد بن محمد بن الوليد المرىّ . وسمع بالقيروان من جماعة . وسمع بها من [٣] تميم بن محمد التميمى وغيره .

وكان : إماماً فى الحديث عالماً به حافظاً لعلله ، بصيراً بطرقه ؛ لم يكن بالأندلس قبله أبصر بالحديث منه .

---

(١) بالأصل : « الديرى » والصواب ما أثبتناه .
(٢) هكذا بالأصل : والبغية ص ٤٠ رقم ٤٣ .
(٣) بالأصل : وسمع منها بها تميم .

قال لى عبد الله بن محمد الثغرى : قال لى : وهب بن مسرة الحجارى : محمد بن حيون الحجارى صاحب حديث ، ضابط متفنن ، حسن التوجيه له. صدوق لم يذهب مذهب مالك .

وروى عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وسعيد بن جابر الإشبيلى ، ووهب بن مسرة الحجارى ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، وخالد ابن سعد .

أخبرنى إسماعيل قال : سمعت خالد يقول : لو أن الصدق إنسان لكان ابن حيون .

وقال ابن حارث : كان ابن حيون يُزَن بالتشيع لشىء كان يظهر منه فى معاوية ابن أبى سفيان رضى الله عنه ، ووقفت عليه محمد بن عبد الملك بن أيمن فعرفه . والله أعلم بنيته ومجازيه(١) عنها .

وكان ابن حيون شاعراً ، وكان أعور .

توفى بقرطبة : يوم الاثنين فى عقب ذى القعدة سنة خمس وثلاثمائة . ذكر تاريخ وفاته : ابن حارث .

١١٦٧ — محمد بن عُبَيد الجزيرى : من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا عبد الله .

رحل ودخل العراق فسمع بها : من قاضى القضاة اسماعيل بن اسحاق ، وموسى بن هارون الحمَّال ، وعلان بن الحسن وغيرهم من أئمة الحديث .

وكان : الحديث أغلب عليه والرواية . ولم يكن له كبير حظ من الفقه .

وكان أحمد بن محمد بن زياد يشاوره(٢) فى الأحكام ، واستشهد فى غزاة القائد ابن أبى عبده سنة خمس وثلاثمائة .

ذكره ابن حارث وقال : رأيت سماعه

(١) بالأصل : ومجارية : بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الراء وهو تصحيف .
(٢) بالأصل : « يشاور » .

مثبتاً فى كتب أهل القيروان،قد سمعوا منه وحدثوا عنه .

وقال لى إسماعيل : محمد بن عبيد الجزيرى روى عنه بن أبى دليم . يعنى : محمد بن عبد الله . وكان : رجلا نبيلا عنى بالعلم وتقييد السنن .

١١٦٨ — محمد بن أحمد الشذونى المؤدب : سكن قرطبة ، روى عن بقى بن مخلد ، ومحمد بن وضّاح وكان : معتنياً بالعلم ، موصوفاً بالخير والفضل .

استشهدمع القائد أحمد بن محمدبن أبى عبده سنة خمس وثلاثمائة . ذكره : خالد . وقد حدث عبد الله بن محمد بن عثمان ، عن محمد بن أحمد بن سعيد المؤدب ، عن محمد ابن حامد ، عن إبراهيم بن نصر فلا أدرى أهو هذا أم غيره ؟

١١٦٩ — مُحمد بن مَيمُون : من أهل طُلَيطلة، روى عن مشيخة بالأندلس. وكان : صاحب فُتيا مات سنة خمس وثلاثمائة من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

١١٧٠ — محمد بن أصبغ بن محمد ابن يوسف بن ناصح بن عطاء مولى أمير المؤمنين الوليد بن الملك : من أهل قرطبة ، روى عن بقى بن مخلد ، ومحمد بن وضاح ، وأصبغ بن خليل ، والخشنى ، وابن القزاز .

وكان : عالماً بالحديث، حافظاً للرأى، بصيراً بالنحو والغريب ، بليغاً متفنناً فى ضروب من العلوم ، حسن الخط ضابطاً . قال لنا محمد بن أحمد بن أبى دليم : أرانا قاسم بن أصبغ مولد أخيه محمد بخط أبيه . فكان : وُلِد محمد بن أصبغ ليلة الأربعاء لأربعة أيام مضت من شهر ربيع الأول من سنة خمس وخمسين ومائتين . قال : قال لنا : محمد بن محمد ، عن قاسم : وتُوفى محمد بن أصبغ بعد وصول(١) بدر ابن أحمد بأيام فى غزاته سنة ست وثلاثمائة

(١) بالأصل : « فصول » وهو مصحف عنه .

وقد حدث عنه أخوه قاسم بن أصبغ (رحمه الله) .

١١٧١ — محمد بن هارون بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة العتقى : من أهل تدمير ، يُكنَّى: أبا هارون .

سمع بمصر : من أبى يزيد القراطيسى، وإبراهيم بن موسى بن جميل ، وسمع بالقيروان : من قَرَّات بن محمد العيذى، ورجع إلى الأندلس فتوفى بها : فى رمضان سنة ست وثلاثمائة . ذكره أبو سعيد ، وفيه عن غيره .(١)

١١٧٢ ـ محمد بن بكر بن عبد الله : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا القاسم ، ويلقب : بالعملة ، بالعجمية .(١)

روى عن أبيه ، وعن محمد بن وضاح، وابراهيم بن القزاز ، وابراهيم بن قاسم بن هلال ومطرف بن قيس ، ومحمد بن يوسف ابن مطروح ونظرائهم. وكان أسلم بن عبد العزيز القاضى فى ولايته الأولى يشاوره ويعظمه .

وكان : حافظاً للفقه ، نبيلا فى عقد الوثائق ، رأسا فيها . وكان ورعا فاضلا وتوفى (رحمه الله) : ليلة الإثنين لثلاث عشرة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثمائة . ذكره أحمد .

١١٧٣ ـ محمد بن موسى بن هاشم ابن يزيد ، المعروف : بالاقشتين مولى المنذر : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

كان متصرفا فى علم الأدب والخير ، ورحل إلى المشرق ،فسمع بقيسارية من عمرو ابن ثور صاحب الفريانى: مسند الفِريَّانى ، ولقى بمصر : أبا جعفر الدينورى وأخذ عنه

(١) هكذا بالأصل

(١) هكذا فى البغية ونفح الطيب ٣ / ١٦٧ وفى جذوة المقتبس : « بالافشيين » .

كتاب سيبويه رواية ، وأخذ كتب ابن قتيبة من إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسى . وله كتب مؤلفة منها : كتاب : طبقات الكتاب ، وكتاب : شواهد الحكم وتوفى : فى رجب سنة سبع وثلاثمائة : من كتاب محمد : بن حسن :

١١٧٤ ـ محمد بن محمد زياد بن محمد بن زياد : من أهل قرطبة .

سمع : من ابن وضاح ، وتوفى (رحمه الله) : سنة ثمان أو سبع وثلاثمائة ذكره أحمد .

وقال الرازى : توفى يوم السبت لأربع عشرة ليله خلت من رجب سنة سبع وثلاثمائة وهو الذى صلى على محمد بن وضاح .

١١٧٥ ـ محمد بن وضاح الصدفى : من أهل شذونة ، يكنى : أبا عبد الله . وهو جد أبى أيوب عتاب بن هارون بن نشر والد أمه . روى بقرطبة عن محمد بن وضاح : المدونة وغير ذلك . ورحل إلى المشرق فروى بالقيروان : تفسير القرآن ليحيى بن سلام ، عن أبى داود ، وأحمد بن موسى بن جرير القروى . روى عنه هارون ابن عتاب .

وتوفى : فى صدر أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد رحمه الله . أخبرنى بذلك كله : عتاب بن هارون .

١١٧٦ ـ محمد بن عبد الله سابق : من أهل إلبيرة .

سمع بها : من سليمان بن نصر ، وسعيد بن نمر وغيرهما . ورحل حاجاً ، فسمع فى رحلته .

وكان : فقيها حافظا . توفى (رحمه الله) : سنة ثمان وثلاثمائة . من كتاب محمد بن أحمد .

١١٧٧ ـ محمد بن عبد الله بن محمد الخولانى ، المعروف : با بن القون . أصله من باجة وتحول عنها إلى إشبيلية فسكنها ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع : من يحيى بن ابراهيم بن مزين ومحمد بن أحمد العتبي . وأبان بن عيسى ابن دينار ونظرائهم . ورحل إلى المشرق سنة ست وستين ومائتين فسمع بمكة : من على ابن عبد العزيز ، ومحمد بن اسماعيل الصائغ، واسماعيل بن عمر النيسابورى ، وأبى أمية محمد بن ابراهيم الطرسوسى ، ومنصور ابن الوليد . وسمع بمصر : من محمد بن عبد الله (بن عبد الحكيم) الحكم ، ومن أخيه سعد .

وكان : فقيهاً فى الرأى ، حافظاً له ، عاقداً للشروط .

قال لى أبو محمد الباجى : لم يكن محمد بن عبد الله من أهل الحديث ، إنما كان بابه الرأى ، وكان : رجلا صالحاً ، ورعاً ، ثقة . وكان محمد بن عمر بن لُبَابَة يُثْنِي عليه . وكان خالد بن سعد قد رحل إليه من قرطبة وسمع منه ، وكان يقول إذا حدث عنه حديثاً : محمد بن عبدالله بن القون كان من معادن الصدق .

قال لى : البَاجىّ : تُوفِّى : سنة ثمان وثلاثمائة .

١١٧٨ — محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز بن أبّا ، معتق الإمام عبد الرحمن بن معاوية : من أهل قُرْطُبة . كان رواية عن العتبى ، وابن مُزَين ، وأصبغ بن خليل .

وكان : معتنياً بالعلم ، ذا خير وفضل وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة ثمان وثلاثمائة ذكره خالد .

١١٧٩ — محمد بن عبد الرحمن بن كليب بن ثعلبة بن عبيد بن مبشر بن لوذان من سلامة بن سالك ابن الحشحاس بن عامر ابن أنمار بن زنباع بن مازن بن كنانة سعد بن يزيد بن أبصى بن حرام بن جذام :من أهل قرطبة ، يُكَنَّى: أبا عبد الله روى عن محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن باز وبنى هلال ، ومُطرِّف بن قيس وغيرهم .

وكان : مُشارِكاً فى الفقه وعقد الوثائق ، وشاوره أسلم مع محمد بن عمر بن لُبَابة ونظرائه . قال أحمد : وتُوفِّى فى آخر ولاية أسلم الأولى . سنة تسع وثلاثمائة .

وقال غيره : وتوفى : سنة ثمان ، وكان يلقب : بغلام الله . وقال الرازى توفى : سنة إحدى عشرة .

١١٨٠ — محمد بن وليد بن محمد بن عبد الله بن عبيد : من أهل قرطبة ، يُكنَّى أبا عبد الله ، سمع من العُتْبِىّ وغيره .

ورحل مع أسلم بن عبد العزيز فسمع : من يونس بن عبد الأعلى ، والمُزَنِىّ ، والربيع المؤَذن صاحب الشافعى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وابن عبد الرحيم البرقى ونظرائهم . وشارك أسلم فى أكثر رجاله .

وكان : حافظاً للفقه ، عالماً بالشروط ، مشاوَراً فى الأحكام . وكان متقدماً عند أحمد بن محمد بن زياد القاضى ، وكانت للأمير عبد الله به عناية ، وكان طويل اللسان ، كثير الملق .

قال أحمد : كان يضع الأحاديث ، ويكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . صح ذلك عندى فى غير ما حديث . وكان يرفع الأحاديث إلى الأمير عبد الله رحمه الله وقال لى إسماعيل :

قال خالد : محمد ابن وليد كذاب ، وقد روى الناس عنه وسمعوا منه .

قال أحمد : وتوفى : فى النصف من ذى القعدة سنة تسع وثلاثمائة .

١١٨١ — محمد بن عمر بن يوسف بن عامر الأندلسى مولى بنى (ا) مية ، يُكنَّى أبا عبد الله . حدث عن الحارث بن مسكين

وابن أبى الفياض وقوم من أهل المغرب .

توفىِّ : بمصر يوم الخميس لثلاث خلون من شوال سنة عشر وثلاثمائة .

من كتاب : أبى سعيد .

١١٨٢ — محمد بن عبد الله بن محمد بن بدرون الحضرمى . من أهل الجزيرة .

سمع : من أبيه ومن غيره ، وكان فقيهاً : مفتياً بالجزيرة . توفِّى : سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ذكره خالد .

١١٨٣ — محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم من أهل قرطبة .

سمع : من بَقِىّ بن مخلد : مسنده وتفسيره ، ومصنف ابن أبى شيبة . وسمع : من عمه قاسم بن محمد .

وكان : منسوباً إلى الزهد ؛ موصوفاً بالفضل . ورى عنه ابن أخى ربيع ، وخالد ابن سعد وغيرها .

وتوفى (رحمه الله) : سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة . عن أحمد .

١١٨٤ — محمد بن عبيد الله بن هاشم ابن سابن بن صميل بن بشير مولى المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية : من أهل قرطبة ، ويعرف : بابن القَسّام .

سمع : من بن وضاح ، والخشنى. وكان : ناظراً فى الأوقاف أيام أسلم بن عبد العزيز على القضاء . وتوفى فى غزاة بنبلونة سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة. أخبرنى بذلك ابنه أبو مروان عبيد الله .

١١٨٥ — محمد بن أحمد الجبلى . من أهل قرطبة ، يُكْنَى . أبا عَبْد الله .

سمع : من بقى بن مخْلد ، وابن وضاح ، والخشنى ، وأحمد بن إبراهيم الفرضى .

وكان : حافظاً للرأى ، عالماً بالأحكام ، وألّف فى ذلك كتاباً جمع فيه ما يجب على الحكام علمه ، وأخذته ريح فأبطلته ، فلزم

بيته فكان يُجتمع إليه للمناظرة .

وقال خالد : طلب للشورى فأبى من ذلك . وتوفى فى شوال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . كذا قال خالد، وقال أحمد توفى : سنة عشرة وثلاثمائة .

١١٨٦ — محمد بن عزْرَة : من أهل وادى الحجارة ، يُكَنَّى : أباعبيد الله .

روى عن إبراهيم بن محمد بن باز، ومحمد ابن عبد السلام الخشنى، ومحمد بن وضاح .

وكان : حافظاً للمسائل ، رجلا صالحاً روى عنه وهب بن مسرة الحجارى .

أخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى، قال : قال لنا وهب بن مسرة : محمد بن عزرة ثقة حافظاً لأقاويل أصحاب مالك . قال لى عبد الله : وقد ولى محمد بن عزرة القضاء بوادى الحجارة . وكان : حسن السيرة .

وقال خالد : توفى (رحمة الله) : سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

١١٨٧ — محمد بن عبد الله بن مغيث من: أهل قرطبة ، يكنى :أباعبدالله .

سمع : من محمد بن وضاح ، وعبد الله ابن مسرة ونظرائهما . ورحل فلقى يونس بن عبد الأعلى وغيره ، وحدث . روى عنه محمد ابن عمر بن عبد العزيز وغيره .

١١٨٨ — محمد بن سعيد بن خالد ابن سعيد بن سليمان البَلَوَّطِيّ : من أهل قرطبة .

سمع : من محمد بن يوسف بن مطروح وابن وضاح ، وابن القَزَّاز . وكان : رجلا صالحاً . قال خالد : توفى سنة عشرين وثلاثمائة أونحوها . وفى كتاب أبى سعيد توفى : سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

١١٨٩ — محمد بن عمر بن لُبابة ، مولى أبى عثمان بن عبيدالله بن عثمان : من أهل قرطبة ، يكنى : عبد الله بن لبابة الفقيه .

روى عن عبدالله بن خالد ، وعبدالأعلى

ابن وهب ، وأبان بن عيسى بن دينار ، وأبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، وعثمان ابن أيوب وأصبغ بن خليل ، ويحي بن إبراهيم بن مزين ، ومحمد بن أحمد العتْبى ، وقاسم بن مالك ، ومالك بن على القَطنى الزاهد ، وابن مطروح ، ومحمد بن وضاح وغيرهم .

وكان : إماماً فى الفقه ، مُقدماً على أهل زمانه فى حفظ الرأى والبصر بالفتيا . درس كتب الرأى ستين سنة .

وكان : مشاوراً فى أيام الأمير عبدالله ، مع عبيد الله بن يحي ، ومحمد بن غالب ، وخالد بن وهب الصغير ، ثم انفرد بالفتيا من أول أيام أمير المؤمنين الناصر فلم يكن يشركه أحد فى رياسة البلد ، والقيام بالشورى ، ولم يكن له علم بالحديث ولا معرفة بشىء منه .

وكان غير ضابط لروايته . يحدث بالمعانى ولا يراعى اللفظ . وكان حافظاً لأخبار الأندلس مليئاً بها ، وكان له حظ من النحو والخبر والشعر : وولى الصلاة وروى عنه الناس كثيراً . حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا . قال لى أبو محمد الباجى : ولد محمد بنُ عمر لُبابة سنة خمس وعشرين ومائتين . وتوفى فى ليلة الإثنين لأَربع بقين من شعبان سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

وقال لى محمد بن أحمد بن أبى دَليم : مات محمد بن عمر بن لُبابة : وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

١١٩٠ — محمد بن إبراهيم ، المعروف بابن المؤذن . من أهل طُليطِلَة

سمع ببلده : من عمر بن زيد ، ومحمد ابن زيد ، وابن عياض ، ونظرائهم ، ولم تكن له رحلة . وكان غير محمود الحفظ . ذكره خالد .

١١٩١ — محمد بن عمر : من أهل جيَّان .

كان من أصحاب بَقِىّ بن مخلد ، وكان معتنياً بالحديث والرأى . ذكره : خالد .

١١٩٢ — محمد بن بالع : من أهل وادى الحجارة .

سمع : من ابن وضاح وغيره . وكان : عابد، زاهداً . ذكره : خالد .

١١٩٣ — محمد بن أحمد بن مدرك : من أهل قَبْرَة .

سمع : من أبيه . وكان : مفتياً فى موضعه ، معتنياً بالمسائل والرأى . ذكره : خالد .

١١٩٤ — محمدبن نصر بن عيشون(١) القيسى : من أهل قرطبة .

سمع : من ابن وضاح وغيره . وكان : معتنياً بالرأى ، حافظاً له ، عاقداً الوثائق . وكان رجلا صالحاً . توفى : سنة خمس عشرة وثلاثمائة . ذكره : خالد .

١١٩٥ — محمد بن أبى الأسعد : من أهل سرقسطة . أخرجه هاشم بن محمد التجيبى منها ، فصار إلى وَشْقَة واستوطنها حتى توفى بها سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

١١٩٦ — محمد بن مروان بن وَنان القُرَشى : من أهل إشبيلية :

قال ابن حارث : كان ذا درجة فى العلم ، واشتغل عن الفتيا بالعبادة والزهد إلى أن مات فى أيام ابن حجاج .

وقال لى بعض شيوخ أهل الأدب : كان ابن وَنان القرشى من أهل إشبيلية شاعراً ، نحوياً ، لغوياً ، متصرفاً فى العلوم والآداب ، وامتحن بعلة الجذام فلزم بيته إلى أن مات .

قال عبد الله : ولست أعرف أهو الذى ذكره ابن حارث أو غيره .

١١٩٧ — محمد بن أبى خالد : من أهل بجّانة ، تحول عنها إلى إلبيرة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع : من ابن وضّاح وغيره ، ورحل إلى المشرق فسمع بمصر : من محمد بن

(١) هكذا فى الأصل : « وفى جذوة المقتبس » : ص ٨٧ رقم ١٥١ « عيسون بالسين المهملة » .

عبد الله بن عبد الحكم وغيره . وسمع بالقيروان : من جماعة من أصحاب سحنون ، توفى بحاضرة إلبيرة سنة تسع عشرة ، أو سنة عشرين وثلاثمائة، كذا قال لى على ابن عمر .

وقرأت بخط أمير المؤمنين المستنصر بالله (رحمه الله) : ولد محمد بن يزيد المعروف بابن أبى خالد البجانى فى المحرم سنه ثلاثين ومائتين بإلبيرة ، وتأهل بها ، وكان أبوه من سرقسطة مولى لرجل من الأنصار ، أدرك محمد بن عبد الحكم، وسمع : موطأ أبى المصعب من أحمد بن سليمان المعروف بابن أبى الربيع الألبيرى، وكان سمع من يحيى بن يحيى ، وأبى المصعب الزهرى .

وكان ابن أبى خالد ممن لزمه، وأخذ عنه، وعوّل عليه . وتوفى (رحمه الله) سنة سبع عشرة وثلاثمائة بإلبيرة .

١١٩٨ — محمد بن يوسف بن مؤذّن : من أهل وشقة ، يكنّى : أبا عبد الله . عنى بالعلم وشهر به وله رحلة .

وكان : موسوماً بالزهد والفضل ، وتوفى (رحمه الله) : سنة سبع عشرة وثلاثمائة . من كتاب : محمد بن أحمد .

١١٩٩ — محمد بن عبيد (الله) بن أيوب ؛ المعروف : بالدّبّاج . من أهل قرطبة ؛ يكنّى أبا عبد الله .

روى بقرطبة عن جماعة ، وكانت له فيها رحلة دخل فيها بغداد ، وروى فيها عن إسماعيل بن إسحاق القاضى وغيره من البغداديين .

وكان شيخاً طاهراً . وكان يتعاطى عمل الدّيباج ، فلذلك كان يعرف بالدّباج . روى عنه عبد الله بن عثمان وغيره .

أخبرنا عبد الله بن محمد الثّغرى ، قال : نا : تميم بن محمد التميمى الإفريقى، قال : قال أبى : محمد بن عبيد أبو عبد الله الأندلسى. كان رحل إلى بغداد فى الحديث وسمع : من ابن أبى خيثمة تاريخه ، ومن أبى عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومن إسماعيل القاضى قاضى بغداد وغيرهم . وكانت كتبه

بخط الورّاقين ، وهو ثقه . نزل بالقيروان فى فُنْدَقْ (١) ابن خيرون فأتاه أكابر الناس وسمعنا منه ، وسمع منه عمر بن يوسف . وخرج من عندنا إلى الأنْدَلس . وأحسب أنّ محمد بن عبيد هو الذى رأى ابن حارث اسمه مُثبتاً فى كتب أهل القَيْرَوان وحَدَّثوه عنه ، فظنه محمد بن عبيد الجزرى . إلا أن يكونا قد اتفقا فى الرحلة وأشركا فى الرجال ، وكتب بالقيروان عنهما جميعاً .

وتُوفى : محمد بن عبيد [الله] الدَّباج سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

ذكر تاريخ وفاته : أحمد .

١٢٠٠ — محمد بن أحمد بن محمد بن زِياد : من أهل قُرْطبة ؛ وهو : ابن القاضى الحبيب بن زِياد .

توفّى : لإنسلاخ المحرم سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

من كتاب : أبى زكرياء بن فطر .

١٢٠١ — محمد بن إبراهيم بن مَسرور المعْروف : بابن الجناب : من أهل قرطبَة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن بَقى بن مَخْلد ، ومحمد بن وضّاح وغيرها .

وكان : حافظاً للفقه ، بصيراً بالوثائق ، عالماً بالأقضية والأحكام ، وكان : صاحب وثائق أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد .

وكان : ذا رِياسة وقدر جليل حدَّثَ .

وتوفّى : بعدسنة عشرين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة بِلَاط مغيث وصَلّى عليه ابنه أحمد .

ذكره : أحمد .

وقال الرّازى : توفى محمد بن إبراهيم يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ثمان عشرة .

١٢٠٢ — محمد بن محمد الصَّدفيّ : من أهل قُرطبة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

(١) لعلها تعنى ماتدل عليه كلمة (فندق المعاصرة) .

روى عن مالك بن على القطنىّ (١) الزاهد ، وعثمان بن أيُّوب .

وكان : كثير المجالسة لمحمد بن عمر ابن لُبابة، وكان ابن لُبابة يُثنى عليه . أخبرنى بذلك سليمان بن أيوب وقال لى : كان يكذب . وكان ابن أيمن يسىء القول فيه .

توفِّى : يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة

١٢٠٣ — محمد بن زيد الخرّاز : من أهل طلَيطلة .

سَمِع : من يحيى بن إبراهيم بن مُزين . وكان : فاضلا متديناً : صاحب مسائل وفتيا ذكره : ابن حارث .

١٢٠٤ — محمد بن عبد الله بن مسرة ابن نَجيح : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا عبد الله .

سَمِع : من أبيه ، ومن محمد بن وضاح والُخشنى . وخرج إلى المشرق فى آخر أيام الأمير عبد الله رحمه الله .

قال لى الخطاب بن مسلمة: اتهم بالزندقة فخرج فاراً ، وتردد بالمشرق مدة ، فاشتغل بملاقاة أهل الجدل ، وأصحاب الكلاَم والمعْتزِلة ، ثم انصرف إلى الأندلس فأظهر نسكاً ووَرَعاً ، واغتر الناس بظاهره ، فاختلفوا إليه وسمعوا منه ، ثم ظهر الناس على سوء معتقده . وفتح مذهبه فانقبض من كان له إدراك وعِلم ، وتمادى فى صحبته آخرون غلب عليهم الجْهل فدانوا بنحلته .

وكان : يقول بالاستطاعة ، وإنفاذ الوعيد ، ويحرف التأويل فى كثير من القرآن. وكان : مع ذلك يدعى التكلم على تصحيح الأعمال ، ومحاسبة النفوس على حقيقة الصدق فى نحو من كلام ذى النون الأخميمى ، وأبى يعقوب النهر جورى .

وكان : له لِسان يصل به إلى تأليف الكلام ، وتمويه الألفاظ ، وإخفاء المعانى.

(١) هكذا فى الأصل : وفى « الجذوة » ص٣٦ رقم ١ « القطينى » .

وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق منهم : أحمد بن محمد بن زِياد الأعرابى ، وأحمد بن محمد بن سالم القستَرِى . ولأحمد ابن خالد فى الرد عليه صحيفة أخبرنا بها عنه أبو محمد الباجى .

وقال ابن حارث : الناس فى ابن مسرة فرقتان (١) : فرقة (١) تبلغ به مبلغ الإمامة فى العلم والزُّهد ، وفرقة(١) تطعن عليه بالبدع لما ظهر من كلامِهِ فى الوعد والوعيد ، وبخروجه عن العلوم المعلومة بأرض الأندلس، الجارية على مذهب التقليد وَالتسليم .

وقال لى الباجى : توفى محمد بن مسرة سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

وقال لى محمد بن عمر : توفى فى صدر شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة. وجدت(٢) بخط أحمد بن سعد : وُلد محمد بن الله بن مسرة ليلة الثلاثاء فى الثلث الأول من الليل لسبع مضين من شوال سنة تسع وستين ومائتين . ووجدت ذلك بخط أبيه .

وقال بعضهم : توفى يوم الأربعاء(٣) بعد صلاة العصر ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر لخمس خلون من شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة . وهو ابن خمسين سنة وثلاثة أشهر .

١٢٠٥ — محمد بن فطيس بن واصل الغافقى : من أهل إلبيرة ، يُكنّى : أبا عبد الله .

روى بالأندلس ، عن محمد بن أحمد العتبى ، وأبان بن عيسى بن دينار ، ويحيى ابن إبراهيم بن مزين ، وعبد الله بن خالد، وعبد الرحمن بن إبراهيم أبى زيد وأصبغ ابن خليل، وأبى زيد الجزيرى ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ، وعامر بن معاوية القاضى ، وبقى بن مخلد ، وعبيد الله بن عبد الملك بن حبيب ، ومحمد بن وضّاح ، ويوسف بن يحيى المغامى وغيرهم من نظرائهم .

(١) بالأصل : فدقتان ، فدقة وفدقة وهو تصحيف
(٢) بالأصل : وحدث .
(٣) بالأصل : لأربا . وهو مصحف عنه .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وخمسين ومائتين وتردد هناك . فسمع بمصر : من يونس بن الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، واسماعيل بن يحيى المزنى ، ومحمد بن أصبغ بن الفرج ، وأبى عبيد الله ابن أخى ابن وهب ، وبحر بن نصر ، ونصر بن مرزوق ، وابراهيم بن مرزوق ، وبكار بن قتيبة القاضى ، ويزيد بن سنان البصرى ، وعلى بن زيد الفرائضى وأحمد بن شيبان الرملى .

وسمع بمكة : من أبى بكر عبد الله بن حمزة القرشى ، ومحمد بن إسحاق السجستى ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ ، وأبى يحيى بن أبى مسرة ، ومحمد بن إدريس وراق الحميدى ، وأبى على الحسن بن ابراهيم البياضى البغدادى ، وأحمد بن يحيى الكوفى المعروف بالصوفى .

وسمع بطرابلس : من أحمد بن عبد الله ابن صالح الكوفى ، وبإفريقية من شخوة ابن عيسى القاضى صاحب على بن زياد ، ومن أبى زكرياء يحيى بن عون ، وإبراهيم ابن غياث الخولانى ، وأبى زيد عبد الرحمن ابن محمد وجماعة سواهم من أئمة الحديث ، وأعلام الرواية .

قال لى محمد بن أحمد الإلبيرى : سمعت محمد بن فطيس يقول : لقيت فى رحلتى نحواً من مائتى شيخ ،ما رأيت فيهم مثل محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

وكان محمد بن فطيس نبيلا ، ضابطاً لكتبه ، ثقة فى روايته ، صدوقاً فى حديثه.

وكانت الرحلة اليه بإلبيرة، وإلى أحمد ابن منصور . ثم مات أحمد بن منصور فانصرف بعلو الدرجة ، ورياسة الاسناد .

وكان : يُقصد إليه للسماع منه بقرطبة وغيرها . وقد حدثنا عنه غير واحد .

وتوفى محمد بن فطيس (رحمه الله) : بحاضرة البيرة فى شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة . أخبرنى بذلك أبو محمد الباجى ،

وسهل بن إبراهيم[1] وغير واحد من أهل البيرة . وقال لى سهل : توفى وهو ابن تسعين سنة .

١٢٠٦ — محمد بن منصور المرادىّ الأندلسى ، يُكنَى : أبا بكر .

سمع : من يونس بن عبد الأعلى، وإبراهيم بن مرزوق وغيرها . وسكن مصر وحدث عنه الحسن بن رشيق .

أخبرنا أبو زكرياء العائذىّ ، قال : نا : الحسن بن رشيق ، قال : نا أبو بكر محمد بن منصور المرادىّ الأندلسىّ ،قال : نا أبو إسماعيل الأيلى حفص بن عمر، قال : حدثنى ثور بن يزيد ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبى رُهم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا رجع أحدكم من سفره فليرجع إلى أهله بهدية ، فإن لم يجد إلا أن يلقى فى مخلاته حجراً أو حزمة حطب فإن ذلك مما يعجبهم » . قال عبد الله ابن محمد : وهذا الحديث باطل .

١٢٠٧ — محمد بن أحمد بن حزم بن تمام بن محمد ، بن مصعب بن عمرو بن عمير [2] بن محمد بن مسلمة الأنصارىّ صاحب النبى صلى الله عليه وسلم : من أهل طليطلة .

سمع بقرطبة : من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ونظرائهما من مشايخ طليطلة . وكان مفتياً بموضعه . مات قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة ذكره : ابن حارث .

١٢٠٨ — محمد بن جنيد من أهل لورقة .

روى عن فضل بن سلمة : المدوّنة ، والواضحة . وكان : فقيهاً ، بصيراً بالعبارة، ذكره خالد ، وبلغنى أنه توفِّى (رحمه الله): سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

---

(١) بالأصل : ابرهين وهو مصحف عنه .

(٢) بالأصل : عمر . والتصحيح عن البغية وجذوة المقتبس .

١٢٠٩ — محمد بن زكرياء بن محمد بن جعفر ابن أبى عبد الأعلى [ا] اللخمى : من أهل قرطبة ، يُكنَّى أبا عبد الله .

سمع : من محمد بن وضَّاح ، والخشنى وغيرهما من شيوخ الأندلس كثيراً ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين ، سمع : محمد ابن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ .

وسمع بمكة : من على بن العزيز ، ومحمد ابن إسماعيل الصائغ وغيرهما .

ورحل (إلى) بغداد فسمع بها : من أحمد بن زهير بن حرب : كتاب التاريخ . ومن إسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وجعفر بن محمد الصائغ ، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة ؛ وشارك قاسم ابن أصبغ ، وابن أيمن فى جميع روايتهما ،

وكان : ضابطاً ثقة ، زاهداً ورعاً ، صاحب ليل وعبادة . وكانت فيه مع ذلك دعابة . سمع الناس منه : تاريخ ابن أبى خيثمة ، وبعض كتب ابن قتيبة . حدثنا عنه أبو محمد الباجى وأثنى عليه .

قال أحمد : غزا مع أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد غزاة «وخشمة» فمات فى محلة «فلهرة» ودفن بها ، وصلى عليه إبراهيم ابن المصرى . وكانت (غزاة) وخشمة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

١٢١٠ — محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح : من أهل الجزيرة .

رحل مع ابن بدرون . وكانا رفيقين ، وسمعا سماعا واحداً ، وكانا مشهورين بالعلم .

وكان ابن عبد الوهاب فقيهاً ، حافظاً للمسائل والرأى ، بصيراً بالفتيا عَلَى مذهب مالك — رحمه الله — وأصحابه .

وكان : عالماً باللغة ، والإعراب ، والشعر . وكان شاعراً : واستقضى بالجزيرة . ذكر بعض ذلك : خالد وفيه عن غيره .

١٢١١ — محمد بن مقبل : من أهل قُرْطُبَة .

سمع : من محمد بن يوسف بن مطروح وغيره من الشيوخ ، وكان حافظاً للمسائل، معتنياً بالعلم فاضلا . ذكره خالد .

١٢١٢ — محمد بن عبدالله بن المؤذن من أهل إلْبيرة من موالى حبيب بن عبد الملك .

كان : حافظاً للقرآن، كثير التلاوة له .

سمع : من عامر بن معاوية وصحبه بقرطبة . وتُوفِّ بحاضرة إلْبيرة . من كتاب : محمد ابن أحمد بخطه .

١٢١٣ — محمد بن مسور بن عمر بن محمد بن على بن مسور بن ناجية بن عبد الله ابن يسار مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا عبد الله .

روى عن محمد بن وضّاح كثيراً . وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ويحيى بن قاسم بن هلال ، وإبراهيم بن محمد بن باز ، ومطرف بن قيس ، وعامر بن معاوية القاضى ووَهب بن نافع ، ومحمد بن عبد السلام الخشنى وغيرهم .

وحج قديماً سنه ثمان وستين ومائتين فلم يسمع فى رحلته من أحد فيما علمت ماعدا يحيى بن عمر الأندلسى فإنه حكى عنه حكايات.

وكان : ضابطا لكتبه ، ثقة فى روايته حافظاً للعقه ، بصيراً بالأقضية ، مشاوَراً فى الأحكام من أول أيام أمير المؤمنين الناصر رحمه الله .

وكان فاضلا متديناً . خاشعاً . حدثنا عنه جماعة من شيوخنا ، وأثنوا عليه. وذكر بعضهم أنه توفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

١٢١٤ — محمد بن أحمد بن يحيى الزهرى، المعروف : بالإشبيلى ، الزاهد . من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا عبد الله .

كان : معلم كتاب . روَى عن محمد ابن وضاح ، وإبراهيم بن محمد بن بار ، والُخشنى ، قاسم بن محمد ، وإبراهيم بن قاسم

ابن هلال . وكان : يجتمع إليه أهل الحسبة، والمعلمون ، ويقرءون عليه .

وكان يدخل على أمير المؤمنين عبد الرحمن ابن محمد رضى الله عنه ، ويأخذ جوائزه ، وكان طويل الصلاة مسمتا[1] وقوراً . توفى : فى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وأمير المؤمنين غائب فى غزوة سرقسطة . ذكره . أحمد .

١٢١٥ — محمد بن خمسين الثقفى الأحدب : من أهل قُرْطُبَة .

روى عن ابن وضاح . وكان من كبار أصحابه وسمع : من إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن عبد السلام الخُشنى ، وعامر بن معاوية القاضى .

وكان . نبيلاً ذكره أحمد . وقال بعضهم : كان معلم كتّاب .

١٢١٦ — محمد بن سليمان الأنصارى النحوى المكفوف ، المعروف : بالجرفى[2] كان : ذا فضل وعبادة ، وكان مؤدّباً بالنحو ، وكان مقرئاً . قر (أ) القرآن على ابن الدفاء ، وقرأ ابن الدفا على ابن خيرون . وتوفى (رحمه الله) : فى رجب من سنة ست وعشرين وثلمائة . من كتاب : محمد ابن حسن .

١٢١٧ — محمد بن حبيب بن كسرى اليَحصبى[3] ؛ من أهل أستجة : يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع : من محمد بن عمر بن لُبابة ، وموسى بن أزهر ، وغيرهما . وولى الصلاة بأسْتِجة . وكان : منشداً للشعر ، حافظاً للمشاهد . ذكره إسماعيل وأثنى عليه ولم يقف على عام وفاته . وقال الرّازى : توفى محمد بن حبيب : ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

(١) بالأصل : مسمناً وهو مصحف عنه .
(٢) بالأصل بالتجرف بسنه منقوطه قبل الجيم والتصحيح عن الجذوة .
(٣) بالأصل : الحضبى وهو تصحيف والتصحيح عن البغية ٦٢ رقم ٩٦ .

١٢١٨ — محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن سيَّار مولى الوليد بن عبد الملك : من أهل قرطبة ، يُكَنىَّ . أبا عبد الله .

سمع من أبيه ، ومن بَقِيّ بن مَخْلَد ، ومحمد بن وضَّاح ، والخشنىّ ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال وأحمد بن إبراهيم الفرضى ، ومُطرِّف بن قيس ،وجماعة سواهم .

ورحل إلى المشرق سنة أربع وتسعين ومائتين ، فأقام فى رحلته أربعة أعوام وأربعة أشهر . سمع بمصر : من أحمد بن شعيْب النسائى ، وأحمد بن حماد بن زَغبة ، ومحمد بن أحمد بن جعفر الوكيعى ، وأبى يعقوب المنجنيقى ، وسمع بمكة : من عبدالله ابن على بن الجارود وأحمد بن محمد الشافعى . وإبراهيم بن سعيد الحذَّاء .

ودخل العراق فسمع بالبصرة : من أبى الخليفة الفضل بن الحباب الُجمَحى القاضى ، ومن أبى يحيى زكرياء بن يحيى الساجى ومحمد بن موسى الجرشى .

وسمع بالكوفة : من أبى جعفر محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمىّ الذى يقال له : مطيّن ، وأبى ذر أحمد بن إبراهيم بن موسى المهرى وأبى جعفر محمد بن محمد ابن عقْبة الشيبانى .

وسمع ببغداد : من ابن بنت منيع البغوى ، ومن أبى جعفر بن محمد بن عثمان ابن أبى شيبة ، وأبى محمد يوسف بن يعقوب القاضى ، وصالح بن أحمد بن حنبل ، وأبى جعفر محمد بن منصور الصائغ .

وسمع بدمياط من جماعة،وبالاسكندرية، وطرَابُلس ، والقيروان . وعدة الرجال الذين لقيهم وسمع منهم : مائة وثلاثة وستون رجلا . قال أبو محمد الباجى : لم أدرك من الشيوخ بقرطبة أكثر حديثا من محمد ابن قاسم .

وكان : عالماً بالفقه ، متقدماً فى علم الوثائق، رأساً فيها .وكان مشاوراً من أول أيام أمير المؤمنين الناصر رحمه الله.وسمع الناس منه كثيراً ، وكان ثقة ،صدوقاً وغزا غزوة

الخندق سنة سبع وعشرين فاعتل منصرفاً منها ومات ببكركي ، وقدم به ابنه قاسم بن محمد فدفن بقرطبة . أخبرني بذلك العباس ابن أصبغ الهمداني .

وقال غيره : وتوفّي يوم الأحد لثلاث خلون من ذي الحجة ، وقدم قرطبة ودفن يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذي الحجة في اليوم الثالث من موته .

وكان مولده ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ومائتين .

١٢١٩ — محمد بن فيصل بن هذيل الحداد : من أهل قرطبة ؛ يُكنّى : أبا عبد الله .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة وصحبه . وكان حافظا للمسائل ، عالماً بالرأي والشروط . وكان: مفتي أهل السوق بقرطبة ؛ واستشهد في غزوة الخندق سنة سبع وعشرين وثلثمائة

أخبرني بذلك إسماعيل .

١٢٢٠ — محمد أحمد بن ثامل بن أحمد الكندي : من أهل أشونة ، يكنّى : أبا عبد الله :

رحل إلى المشرق سنة ثمان عشرة وثلثمائة فسمع بمصر : من أبي علي أحمد بن علي بن شعيب بن زياد المدائني ، ويعرف بابن أبي الحسن الصغير ، وسمع من أبي الحسن ضمام بن إسماعيل ، ومن أحمد بن محمد بن عبد الواحد الكناني الزاهد ، ومن جماعة سواهم ، وتردد بمصر إلى أن توفّي بها . وقد حدث عنه محمد بن مفرج المعافري ، وكان ضابطاً جيد النقل .

وكانت وفاته بمصر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

١٢٢١ — محمد بن إبراهيم بن عيسى الكتاني : من أهل قرطبة ، يُكنّى : أبا بكر ، ويعرف : بابن جُيُّوية .

سمع : من محمد بن وضاح كثيراً ، ومن إبراهيم بن محمد بن باز ، والخشني ،

وقاسم بن محمد، ومطرف بن قيس . ورحل حاجاً فسمع في رحلته سماعاً يسيراً .

وكان : حافظاً للفقه، عالماً بالاقضية والأحكام، مشاوراً عظيم، الوجاهة، متشبهاً بأهل الدنيا خارجاً من طبقة أهل العلم . حدث يسيراً . وتوفي فجأة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . ذكره أحمد وغيره .

١٢٢٢ — محمد بن مهاهل بن مسور الزاهد من أهل قرطبة، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من عبيد الله بن يحيي وسعيد ابن خمير وغيرهما .

وكان : منقطعاً إلى الله عز وجل، مقبلا على الزهد والعبادة، مجتهدا في ذلك حتى لقى الله .

وكان : جيد العقل، حسن الاستنباط توفي (رحمه الله) : في جماد الأولى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة . ذكره ابن حارث .

١٢٢٣ — محمد بن يعقوب بن عيسى المرادى : من أهل أستجة، يكنى : أبا عبد الله .

سمع : من أبي صالح أيوب بن سليمان، ومحمد عمر بن لبابة وغيرهما .

أخبرني إسماعيل قال : أخبرني حسان ابن عبد الله أن محمد ابن عمر بن لبابة كان يصفه بالفقه .

١٢٢٤ — محمد بن إبراهيم بن إسحاق : من أهل باجة روى عن محمد بن جنادة الإشبيلي، ومحمد بن عبد الله بن القون وغيرها

وكان، فقيه حاضرة باجة، وصاحب فتياهم، وخطيبهم نحواً من ثلاثين سنة . وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة . وهو ابن ست وستين سنة . ذكره ابنه إبراهيم الباجي .

١٢٢٥ — محمد بن أصبغ بن لبيب : من أهل أستجة، يكنى : أبا عبد الله .

سمع : بأستجة من عمر بن يوسف بن عمروس، وبقرطبة : من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة : من أبي جعفر العقيلي ، وأبي سعيد بن الأعرابي وغيرهما وانصرف إلى الأندلس فلزم الزهد والعبادة .

وكان : متفننا في العلوم ، بصيراً بالفرض ، والحساب ، والنحو ، والغريب ، ومعاني الشعر . وكان : شاعراً ، وكان يتكلم في مذاهب العلم الباطني .

قال لي إسماعيل : تُوفِّي : سنة ثمان وعشرين أو سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

١٢٢٦ — محمد بن خالد بن وهب ابن الصغير التيمي : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا بكر .

سمع من أبيه ، ومن ابن وضاح ، وأبي صالح ، وسعيد بن خمير ، وولي قضاء اشكُونْبة وكان مشاوراً .

حدث وسمع الناس منه . قال أحمد : تُوفِّي بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وقال لي سليمان بن أيوب : تُوفِّي : سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وكتبه لي سليمان

وقال ابن حارث : تُوفِّي : سنة تسع وعشرين.

وفي كتاب القضاة : تُوفِّي لثمان خلون من صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

١٢٢٧ — محمد بن سليمان بن دحون : من أهل قرطبة .

روى عن ابن وضاح ، وأحمد بن إبراهيم الفرضي ، وسعيد بن خمير وغيرهم. وتُوفِّي (رحمه الله) : سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . ذكره خالد وفيه لغيره .

١٢٢٨ — محمد بن عبد الله بن الأشعث(١) القرشي: من أهل إشبيلية ، يُكنَّى : أبا عبد الله .

كان : يشارك عليّ بن أبي شَيْبَة في الفتيا ، وعقد الوثائق . وكانت له رواية عن مشايخ بلده .

ذكره محمد بن عمر بن عبد العزيز. وقال أحمد بن حسن : كان شيخاً حافظاً للأخبار

(١) بالأصل : الاشعب ، والتصحيح عن البغية .

١٢٢٩ — محمد بن شاكر بن جَناح : من أهل بَاجَة .

رحل وشهد وقعـة القرمطى بمكـّة ، وذلك سـنة ثمان عشرة ، وأخذ عن أبى سعيد بن الأعرابى ، وتُوفِّى (رحمه الله): سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . ذكره إبراهيم ابن محمد الباجى .

١٢٣٠ — محمد بن عبدالملك بن أَيْمَن ابن فَرَج(١) من أهل قُرْطبة ، يُـكْنَّى : أبا عبد الله :

سمع : من محمد بن وضّاح ، ومحمد بن عبد السلام الُخشَنِىّ ، وإبراهيم بن قاسم بن هِلَال ، ويحيى بن قاسم بن هِلَال ، ومحمـد ابن باز ، وعبـد الله بن خالد ، ومحمـد بن عبد الواحد الُخولَانِىّ ، ومحمد بن يوسف ابن مَطْروح ، ومالك بن علىّ القـرشى وغـيرهم .

ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين مع قاسم بن أصْبَغ ، وابن أبى عبـد الأعلى فسمـع بمصر : من المُطَّلب بن شعيب ، والمقدام بن داود الرعينى ، وسمع بمكة : من على بن عبـد العزيز ، والصايغ محمـد بن إسْمَاعيل .

ودخل بغداد فسمع بها : من أحمد بن زُهير بن حرب : كتاب التـاريخ ، ومن إسماعيل بن إسحاق القاضى ، وعبد الله بن أحمد بن حَنْبَل ، ومضر بن محمد الأسدى، ومحمد بن الجَهْم السمرىّ ، وأبى إسمـاعيل التّرْمذىّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ وجماعة سواهم من نظرائهم ، وشارك قاسم ابن أصبغ فى رجاله كلهم .

وكان : فقيهاً عالمـاً ، حافظاً للمسائل والأقضية ، نبيـلاً فى الرأى ، مُشَاوَراً فى فى الأحكام ، صدراً فيمن يُستفتى ، وَولى الصلاة بعد أحمد بن بَقِىّ القاضى . وكان : ذا جلاله . وكان : ضابطاً لـكتبه ، ثقة فى روايته وألف(٢) مُصَنَّفاً فى السـنن على

(١) بالأصل : « فرح » والتصحيح عن البغية .
(٢) فى الأصل : « اللف » وهو تصحيف .

تصنيف أبى داود ، أخذه الناس عنه .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يقول : كان محمد بن عبدالملك بن أيمن إماماً روى الناس عنه كثيراً .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يقول : كان محمد (فيما) حدثنا عنه جماعة من أصحابه (قد) ذهب بصره فى آخر عمره ، قرأت على بعض كتبه بخطه :

وُلِدَ محمد بن أيمن يوم الجمعة أول يوم من ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

وَوجدت بخط محمد بن محمد بن أبى دلَيْم — وذكر أنه وجده بخط ابنه أحمد — تُوفِّى (رحمه الله) ليلة السبت لنصف من شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة. وقال لى الباجى وغير واحد ممن حدثنا عنه : تُوفِّى . فى شوال سنة ثلاثين (وثلاثمائة) .

١٢٣١ — محمد بن يحيى بن عمر لُبابة: من أهل قرطبة ، هو المعروف . بالبَوْجُون » يُكنَىَّ : أبا عبد الله . سمع : من عمه محمد ابن عمر ، ومن غيره .

ورحل فسمع بالْقَيْرَوَان : من حماس بن مروان ، وكان حافظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه ، عالماً بعقد الشروط، بصيراً بعللها. واستقضاه الإمام الناصر على إلبيرَة ، ثم عزله وولاَّه فى آخر عمره الوثائق . وله فى الفقه كتب مؤلفة ، ولم يكن له علم بالحديث بل كان يعاديه وينحرف[(١)] عنه ويعيبُ أهله[(١)] وسمعت الباجى وغيره ممن أثق به يصفه بهذه الحال ، ولم يكن بالمرضى فى نفسه . حَدَّث . وتوفِّى : فى ذى القعدة سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وقال لى البَاجِىّ : تُوفِّىَ محمد بن عبد الملك بن أيمن سنة ثلاثين فى شوال لخمس مضين منه ، ومات محمد بن يحيى بن عمر بن لُبَابَة بعده إلى أربعين يوماً .

وقال الرَّازىّ : قُذِع[(٢)] محمد بن يحيى بن

---

(١) بالأصل : ويخرف وهو تحريف . ويعيبه أهله : كذا بالأصل . ومعناه : أن أهل الحديث يعيبونه لانحرافه عن الحديث ، ويصح أن يكون الأصل : ويعيب أهله .

(٢) بالأصل : « قدع » وهو مصحف عنه .

عمر فى مجلس القاضى محمد بن عبد الله بن أبى عيسى يوم الخميس لثلاث خلون من ذى الحجة . وتُوفِّى : يوم الأحد لست خلون من ذى الحجة سنة ثلاثين وثلاثمائة .

١٢٣٢ — محمد بن إسماعيل النحوى، المعروف: بالحكيم من أهل قرطبة يُكنى : أبا عبد الله :

سمع من محمد بن وضّاح ، ومحمد بن عبد السلام الْخُشَنِيّ ، ومُطَرِّف بن قيس ، وعبد الله بن مَسَرَّة ، ومحمد بن عبد الله بن الغازى . وكان : عالماً بالنحو والحساب ، دقيق النظر ، مثيراً للمعانى ، مولداً لها لا يُتَقَدَّم فى ذلك ، وعمِّر إلى أن بلغ ثمانين عاماً . وأدّب أمير المؤمنين الحكم المستنصر بالله رحمه الله .

وتُوفى : لعشر خلون من ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . ذكر بعض ذلك خالد .

١٢٣٣ — محمد بن حكم الزَّيَّاط : من أهل قرطبة ، يُكنىّ : أبا القاسم .

روى عن محد بن وضاح ، وإبراهيم ابن محمد بن باز ، ومُطَرِّف بن قيس ، وعبيد الله ابن يحيى وغيرهم . وكان : حافظاً المسائل ، عاقداً للوثائق ، مشهوراً بالعدالة . حدث وسمع منه الناس كثيراً .

وروى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان ، ويحيى بن هِلاَل بن فطر ، وخلف بن محمد الخُولاَنِيّ وغيرهم . وأخبرنى ببعض أمره سليمان وأثنى عليه .

١٢٣٤ — محمد بن عبد الله الرعينى : من أهل ريّة ، يُكْنَى . أبا بكر .

روى عن محمد بن وضاح . حدث عنه محمد بن عيسى بن رفاعة .(و)رأيته بخطه : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرعينى صاحبنا ، قال . نا : ابن وضاح .

١٢٣٥ محد بن أبى الخطاب بن بريق . من أهل فِرِّيش .

سمع : من أبيه ومن غيره . وكان : حافظاً للمسائل ، صاحب فتيا بموضعه . ذكره خالد .

١٢٣٦ ــــ محمد بن سعيد : من أهل قرطبة .

سمع : من بَقِيّ بن مَخْلَدْ وصحبه . حكى عنه خالد .

١٢٣٧ ــــ محمد بن حفص : من أهل قرطبة .

سمع : من بَقِيّ بن مخلد وصحبه محطى(١) يُكنّى أبا عبد الله . روى عنه أحمد بن سعيد ابن حزم . ولا أعرفه .

١٢٣٨ ــــ محمد بن عبد الحميد بن طالب بن مدرك بن عبد الحميد بن غانم البواب مولى معاوية بن هشام : من أهل قرطبة .

رحل إلى المشرق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة فسمع: من أبى بكر بن جابر بالرَّملة ، ومن يحيى بن زكرياء بن يعقوب المقدسى . تُوفّىّ (رحمه الله) : فى صفر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . ذكره الرازى وروى عنه.

وقال العائذى : هو من بنى غانم ، وكان بوابا على باب الكامل وأمينا فى الزهراء ، وكان من أهل الخير والشرف .

١٢٣٩ ــــ محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد الخشنى : من أهل قرطبة ، يُكنّى : أبا الحسن .

سمع : من أبيه أكثر علمه ، ولا أعلمه روى عن غيره . وكان : مشاوراً فى الأحكام . وكان قليل العلم بالفقه والحديث، وإنما كان يتقدم بأبوته وفضله ، وانفرد عن أبيه برواية كتب لم يروها غيره فسمعها الناس منه . حدث عنه جماعة من شيوخنا .

وكان : موصوفا بالزهد ، والفضل . قال الرازى : توفى (رحمه الله) يوم الاثنين لانسلاخ جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

١٢٤٠ ــ محمد بن دليق : من أهل وشقة ، يكنى : أبا عبد الله .

كان : من العباد المجتهدين ، ومن

(١) هكذا : بالأصل .

أهل العلم والفصاحة ، عالماً بمعاني القرآن وتفسيره . ورث عن أبيه مالا عظيماً فتخلى عنه وفرقه . وكان أبوه مولى لمسعود بن عمروس صاحب وشقة ، وخرج إلى الحج وانصرف فلزم السياحة والتبتل نحو عشرين سنة ؛ ثم نكح آخراً ، وجلس للناس يفتيهم ويحدثهم .

كتب إليّ حكم بن إبراهيم المرادي يخبرني : أنه سمع منه .

توفي (رحمه الله) : سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. ذكره : محمد بن حارث . ووفاته من غيره .

١٢٤١ ـ محمد بن محمد بن أبي زيد : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الوليد . ولي خطة الرد . وكان : قليل العلم . وتوفي: يوم الخميس لعشر بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . ذكره : الرازي .

١٢٤٢ — محمد بن حسين بن ضابي : من أهل أستجة .

سمع بقرطبة : من أحمد بن خالد ، ومُحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهما ، ورحل إلى المشرق مع محمد بن أصبغ بن لبيب . فسمع بمكة : من ابن الأعرابي ، وأبيَ جعفرَ العُقيلي ، وعبد الملك بن بحر بن شاذان الجلاب ونظرائهما .

وكان : زاهداً ورعاً . توفي : بقرطبة سنة ست وثلاثين أو سبع وثلاثين وثلاثمائة . أخبرني بذلك سهل بن إبراهيم . وسمعت إسماعيل يثني عليه .

١٢٤٣ — محمد بن عيسى البياني : أندلسي ، يُكنَّى : أبا عبد الله .

دخل خراسان، وأرض فارس تاجراً ، حدث عن محمد بن مَحبوب ، لقيه بمدينة عمان ، وعن أبي علي الحسن بن علي الأصبهاني المؤدب ، لقيه بمدينة نرماشير من بلد كرمان ، وعن أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن نوح الطُّوسي ، وعن أبي جعفر محمد بن أحمد بن أبي عامر البسطامي لقيه بمدينة بسطام ، وعن أبي عبد الرحمن مُحمد ابن حسام بن سعد ، وأبي العباس محمد بن

يوسف بن يعقوب الأصم بمدينة نيسابور ، وعبد الله بن عَدِى الحافظ، وأبي بكر أحمد ابن إبراهيم الإسماعيلي بجرجان ، وأبي عمران موسى بن القاسم الأشيب بالمُصَيصة ، وأبي الفضل جعفر بن محمد بمدينة جنزة .

أخبرنا عنه أبو جعفر أحمد بن الحسين ابن محمد الأطرابلسي وقال : كتبنا عنه باطرابلس في شوال سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . وقد حدث عنه جماد بن شقران الأستجى لقيه ببرقة في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. وما وجدت له عندنا خبراً، ولا رأينا له حديثاً إلا عند هذين الشيخين .

١٢٤٤ — محمد بن موسى ، المعروف بابن أبي عمران . من أهل جيان : من قلعة الأشعب .

سمع : من سعد بن معاذ ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن . وكان : مفتياً بموضعه ذكره : خالد .

١٢٤٥ — محمد بن عيسى بن رفاعة الخولاني ، المعروف : بالقَلاس . من أهل رية ، يكنى : أبا عبد الله .

رحل فسمعَ : من علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن رزيق بن جامع ، وبكر بن سهل الدمياطي ، ويحيي بن عُمر القروي ، وأخيه محمد بن عمر وجماعة سواهم .

وانصرف إلى بلده فكان يرحل إليه للسماع منه من قرطبة وغيرها ، وكان : ينسب إلى الكذب .

قال لي محمد بن أحمد : هو كذاب رحلت إليه من قرطبة ، ورحل معي أبو جعفر يعني : أحمد بن عون الله فذهبنا إلى أن نقرأ عليه كتب أبي عبيد . وكان : يزعم أنه سمعها من علي بن عبد العزيز . فأخرج إلينا كتباً انتسخها بالأندلس في رق فسألناه عن أصول الكاغد التي سمع فيها، فحكى أن ماء الجر وصل إليها ، وتشرَّم بعضها ، فنقلها وقابلها ، فقبلنا ذلك منه(١) .

وكان : أبو جعفر يسأله عن العوالي

(١) لأصل : منا. وهو مصحف عنه .

من الحديث ، فلما استقدم إلى قرطبة أخرج كتابا مختلقاً من حديث سفيان بن عيينة ، جُلَّه : (عن) سفيان عن الزهرى، عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم .

وليس لسفيان عن الزّهرى ، عن أنس من المسند إلا ستة أحاديث أو سبعة ، واجتمع به أبو جعفر فأخرجه وقال له : هذا من ذلك العالى الذى كنت تسألنى عنه برَيَّة ، أو كما قال .

فاتضح فى هذا الكتاب ، وشهر بالكذب .

وكان : محمد بن يحيى ، وأحمد بن عون الله قد أسقطا روايتهما عنه .

ووقفت أبا محمد عبد الله بن محمد ابن على على أمر هذا الكتاب الذى أظهر محمد بن عيسى من حديث سفيان فعرفه وقال لى : كان يكذب .

قال لى عبد الله بن تمام : واستُقْدِم محمد بن عيسى إلى قُرْطَبة سنة ستٍ وثلاثين وثلاثمائة فى شهر جُمادى الأولى ، فأقام يُحَدِّث بمدينة الزَّهراء بقية ذلك العام إلى عشر ذى الحجة ؛ ثم انصرف إلى رَيَّة فمات بعد ذلك إلى أشهر سنة سبع وثلاثين .

وأخبرنى بعض من كَتَبْتُ عنه قال : تُوفّى ببليش يوم الجمعه فى شهر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

١٢٤٦ — محمد بن عبد الله بن أبى دُلَيْم : من أهل قرُطبة ، يُكَنَّى أبا عبد الملك . رَوَى : عن ابن وَضّاح ، ومحمد بن عبد السلام أُلْخُشَنِىّ ، ومُطَرّف بن قيس ، وعُبَيْد الله بن يحيى ، ومحمد بن عبيد الجزلى ، وقاسم بن عبد الواحد وغيرهم .

وكان : يشبه بابن وَضّاح فى خلقه . وكان شيخاً طاهراً ثقة ، سمع منه النَّاس كثيراً . حَدَّثنا عنه أبو محمد الباجىّ وغيره .

وقال لى أبو مروان المُعيطىّ : توفىّ

(رحمة الله) : سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة

وقال الرّازىّ : توفى يوم الخميس لليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وفى هـذا اليوم توفّى : أحمد بن محمد ابن عبد البر فى السجن .

١٢٤٧ — محمد بن إسماعيل بن هِشام: من أهل أُسْتِجَة : يكَـنَّى : أبا عبد الله . سَمِـع بقرطبة : من أحمد بن خالد، ومحمد ابن عبد الملك بن أيمَن ، ومحمـد بن قاسم ، وأحمد بن عبادة، ومحمد بن عَيْشُون الطُلَيْطلى، وسليمان بن قريش البطليوسى .

وسمع بأَسْتِجة : من عمر بن يوسف ابن عمروس. حدث عنه إسماعيل وأثنى عليه. وقال لى سهل بن إبراهيم تُوفى (رحمة الله): سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

١٢٤٨ — محمـد بن مُفَرَّج بن عَفار ابن أبى العَفار : أصله من سَرَقُسطَة، وسكن وَشْقَة وصار إلى أقليش .

وكان : متفنناً فى العلوم ، نسابة ، شاعراً . تُوفِّى : سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ذكره بعض الرواة ، وأخبرنى بعض من أثق به .

١٢٤٩ — محمـد بن غانم : من أهل بَطَلْيَوْس .

رحل إلى المشرق، ودخل بغداد فسمع بها : من أبى القاسم عبد الله بن محمد البغوى وأبى بكر بن أبى داود السجستانى ، ويحيى ابن محمد بن سَماعة وغيرهم .

وكان: سماعه وسماع محمد بن مروان بن الغَشا واحداً ، وتوفّى قبله ، وكان المستنصر بالله كتب حديثه .

١٢٥٠ — محمـد بن عمر بن دحون : من أهل قبرة .

كان : معتنياً بالمسائل ، وحافظاً لها ، عاقداً للوثائق ، وكان موصوفاً بالخير ذكره خالد .

١٢٥١ — محمـد بن مروان بن: رُزَيْق

من أهل بَطَلْيَوْس ، يُكنى : أبا عبد الله ، ويعرف : بابن الغشا ، وكان أصله من ماردة وسمع ببلده : من منذر بن حزم ، ومحمد بن سُوَيد القيسى .

ورحل إلى المشرق سنة تسع وثلاثمائة مع أخيه عبد الملك ، ودخلا العراق فسمعا ببغداد : من أبى بكر بن أبى داود السجستانى ، ومن أبى القاسم بن بنت منيع كثيراً . وسمع من يحيى بن محمد بن سماعة ، وأبى طلحة الفَزَارىّ وغيرهم من البغداديين وسمع بمصر : من ابن زيان وغيره .

وكان : شيخاً عاقلاً حليماً وسيما ، وكان تاجراً واستقدمه المستنصر بالله رحمه الله وكتب عنه .

وتُوفى فيما ذكره ابنه محمد : سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة . وهو ابن خمس وتسعين سنة ، ودفن بمقبرة الغلقة ، وصلى عليه ابنه يحيى .

١٢٥٢ — محمد بن عبد السلام : من أهل فِرِّيش .

سَمِع : من الأعناقىّ محمد بن عُمَر ابن لُبَابة . وكان : حافظاً للمسائل ، عاقداً للوثائق ؛ مفتياً بموضعه . ذكره : خالد .

١٢٥٣ — محمد بن عبد الله بن يحيى ابن يحيى بن يحيى الليثى : من أهل قُرطبة قاضى الجماعة بها ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله .

سَمِع : من عم أبيه عُبَيْد الله بن يحيى ، ومن محمد بن عمر بن لُبَابة ، وأحمد بن خالد ، وغيرهم . ورحل سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة فسمع بمكّة : من ابن المنذر ، وأبى جعفر العقيلى ، وابن الأعرابى ، ومحمد بن المؤمل العدوىّ وأبى جعفر محمد بن إبراهيم الديبلى (١) .

وسَمِع بمصر : من ابن زبان ، ومحمد ابن محمد بن النفَّاج الباهِلّى . وسمع بإفريقية : من ابن محمد بن اللبّاد ، وأحمد بن أحمد بن زياد

(١) بالأصل : الدينلى . والتصحيح عن العقد الثمين للفاسى ج ١ ورقه ١٠٤ .

وجماعة كثيرة . وكانت رحلتهما واحدة ، واشتركا فى أكثر الرجال . وكان معهما أحمد بن عُبادة الرعينى .

وكان : حافظاً للرأى ، مُعْتنِياً بالآثار ، جامعاً للسنن ، متصرفاً فى علم الإعراب ، ومعانى الشعر .

وكان شاعراً مطبوعاً ، وشاوره أحمد ابن بَقِىّ القاضى . ثم استقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد (رحمه الله) على إلْبيرة ، وبَجّانة ، ثم ولاه بعد ذلك : قضاء الجماعة بقُرْطبة فى شهر ذى الحجة سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

وكان : كثيراً ما يخرج إلى الثغور ، ويتصرف فى إصلاح ما وَهى فيها ، فاعتَلّ فى آخر خرجاته إلى ما هُنَاك ، ومات فى بعض الحصون المجاورة لطُلَيْطِلة ، وسيق إلى طليطلة فَدُفِن بها ، وذلك فى شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة أخبرنى بذلك المَعَيْطِىّ .

وقال الرازى : تُوفِّى يوم السبت لانسلاخ صفر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

ومولده فى ذى الحجة لثلاث عشرة ليلة خلت منه سنة أربع وثمانين ومائتين .

١٢٥٤ — محمد بن المعَلّم : من أهل جَيّان .

كان : معتنياً بالحديث والرأى . وكان فقيهاً بحاضرة جَيّان ذكره خالد .

١٢٥٥ — محمد بن مَسْلمة بن محمد بن سَعيد بن بترىّ بن إسماعيل بن سليمان بن منتقم بن سُلَيمان بن إسماعيل بن عبد الله الأيادى : من أهل قرمُونة ، يُكنّى : أبا عبد الله .

سَمِع بقُرْطُبة : من عبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهما ، وصحب بعض آل السلطان فَنَال دُنْيَا عريضة ، ثم تخلّى عنها وخرج حاجاً سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فحجّ وسمع : من أبى سعيد بن الأعرابىّ وغيره من شيوخ مكة ، وتُوفِّى منصرفا من أرض الحجاز بمكان يقال له : الغلبا . وذلك سنة تسع وثلاثين أو أول سنة

أربعين . وكان مولده فيما أخبر به أخوه الخطاب سنة تسعين ومائتين .

١٢٥٦ — محمد بن مَيْسور : من أهل قُرطبة . سمع بِقُرطُبة ، ورحل إلى المشرق وأقام هناك . رَوَى عن غسـان القُلْزَمى وغيره . وكان : رجلاً صالحاً . حَدَّث عنه خالد وأثنى عنه .

أخبرنى أبو ثابت قال : أمْلَى علينا خالد بن سعد قال كَتَبَ إلىّ محمد بن ميسور الرجل الصالح بِخَطّ يده وقال فى كتابه : كَتَبْتُ إليك ياأخى أكرمك الله بطاعته ، من قُدْسِ الله ، ومَسْرَى نبيّه صلى الله عليه (وسلم) قال : حَدَّثنى غسان قاضى القُلْزَم ، قال : حَدَّثنى أبى ، قال : نامحمد بن عزيز الأيلى ، قال : نايعقوب بن أبى الجهم بن سوار الأزدىّ ، قال : ناعمرو بن جرير ، عن عبد العزيز يعنى : ابن زياد ، عن أنس قال : بينما نحن عند النبى صلى الله عليه (وسلم) إذ عطس عثمان رضى الله عنه ثلاث عطسات متواليات . فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) : « ياعثمان : ألا أُبَشِّرك ، هذا جبريل يخبرنى عن الله تبارك وتعالى . مَا مِنْ مُؤْمنٍ يعطس ثَلاثَ عَطْسَات مُتَواليات إلّا كَان الإيمان ثَابِتاً فى قَلْبِه » قال عبد الله : هذا حديث منـكر لا أصل له .

١٢٥٧ — محمد بن السَّلِيم : من أهل قُرْطُبة : كان : إمام المسجد الجامع بِقُرْطُبة ، ونظر فى الأوقاف . وكان عنى بطلب العلم .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عمر ابن لُبَابة وغيرها . ذكره ابن حارث .

وقال الرّازى تُوُفِّي : يوم الأحد لليلتين خلَتا من شهر رمضَان سنة أربعين وثلثمائة .

١٢٥٨ — محمد بن قاسم بن هَيْـكل : من أهل فِرِّيش . سمع : من أبيه ، ومن ابن أيْمَن وغيره . وكان : مفتياً بموضعه . ذكره خالد .

١٢٥٩ — محمد بن عبد الله بن عبد البر ابن عبد الأعلى بن سالم بن غَيْلان بن أبى مرزوق التّجيبىّ ، المعروف : بالـكشمكيتانى : من أهل قُرْطُبة ، يُـكنّى : أبا عبد الله .

سَمِـع من محمد بن عُمر بن لُبَابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد : وكتب لأسلم فى ديوان القضاء ، ورحل إلى المَشْرِقِ فلقى جماعة من المُحَدِّثين منهم : محمد بن زبان ، وأبو مسلم أحمد بن صالح ، ومحمد بن محمد البَاهِلِّى ، وسعيد بن هاشم ، والقزْوِينى وجماعة بمصر وبمكة . ثم انصرف إلى الأنْدلُسِ فـكانت له وجاهة عنـد الخاصة والعامة ، بالعلم والزهد . وسمع منه الناس كثيراً . حَدَّثَ عنه محمد بن أحمد بن يحيى وغيره .

ورحل رحلة ثانية فى آخر عمره فحجّ وسمع . من ابن الأعرابى وغيره . وتُوفِّى باطرابلس الشّام ، أظنّه سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . أخبرنى بذلك محمد بن أحمد ابن يحيى .

١٢٦٠ — محمد بن عبد الله بن تمام . من أهلِ طُلَيْطلَة ، يُـكنَّى : أبا عبد الله .

سَمِـع : من وَهْب بن عيسى ووهب ابن مَسَرَّة . ورحل إلى المشرق مع أخيه تمام فسمع بمكة : من أبى سعيد بن الأعرابى وغيره .

وتُوفِّى ببيت المقدس : سـنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . أخبرنى بذلك أخوه تمام بن عبد الله .

١٢٦١ — محمد بن عبـد الله بن عَيْشُون : من أهل طلَيْطلَة ، يُـكنَّى : أبا عبد الله ،

كان : فَقِيهاً ، حَافِظاً المسائل وله : مختصر فى الفقه ، وكتاب : فى توجيه حديث المُوَطأ .

سَمِـع بِطُلَيْطُلة : من وسيم بن سَعْدُون ووهَب بن عيسى . وسمع بقُرْطبة : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمن ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهم . وله رحلة إلى المَشْرِقِ لقى فيها جماعة من المُحَدِّثين وروى فيها مُوطأ أبى المصعب ، عن أبى يزيد الوَدَّانىّ ، عن أبى المصعب .

ورَأَسَ بالعلم وشُهِرَ به وحُمِل عنهُ : وتُوفِّى (رحمه الله) : بحاضرة طُلَيْطُلَة يوم الاثنين لتِسعٍ خلون من صفر سـنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

١٢٦٢ — محمد بن عبد الرءوف بن محمد بن عبد الحميد الأزدى : مولى لهم . من أهْلِ قُرْطُبة ، يُكنَّى : أبا عبد الله ، ويعرف : بأبى خنيِّس .

سَمِع : من أحمد بن بشر بن الأغبس[1] ، وقاسم بن أصْبَغ ونظرائهما .

وكان : كاتباً(٢) بليغاً ، عالماً باللغة ، والغريب ، والأخبار ، والتواريخ . وألف فى شعراء الأندلس كتاباً بلغ فيه الغَاية .

وكان يُطْعَنُ عليه فى دينه . تُوفِّى : سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

١٢٦٣ — محمد بن أبى الأسود : من أهل بلّس من تُدْمِير .

سَمِع : من فضل بن سَلَمة وجَمِع وعنى . ذكره خالد .

١٢٦٤ — محمد بن يزيد بن رفاعة : من أهْل إلْبِيرة ، يُكنَى : أبَا عَبد الله .

سَمِع بإلْبِيرة : من محمد بن فُطَيس وغيره . وروى بِقُرْطبة كتب المشاهد ، وكتب ابن قُتَيْبة . وكان : حافظاً للغة ، بصيراً بالعربية ، متقدماً فيها ، وكان فيما قيل يصوم الدَّهْر . تُوفِّى (رحمه الله) : سنة ثلاث وأربعين ، أو أربع وأربعين وثلاثمائة . أخبرنى بذلك : على بن عمر ألالْبِيرِى .

١٢٦٥ — محمد بن حارث بن أبى سُفْيان : من أهل جَيَّان .

كان : فقيهاً فى الرأى ، حَافِظاً المسائل على مذهب مالِك وأصحابه . ذكره خالد .

١٢٦٦ — محمد بن عبد الرحمن : من أهل قُرْطبة . كان مولى ابنى أبى عيسى .

سَمِع : من ابن وضَّاح ، وروى : المُسْتَخْرَجة عن أبى صالح . وكان : مُشَاوَراً ، وكان نظيف الكتب ، حسن الضبط مسمتا . وكان يسكن عند باب الحديد . من كتاب محمد بن أحمد .

١٢٦٧ — محمد بن الفَرج : من أهل رَيَّة كان : فاضلاً ، وَرِعاً ، نَاسِكاً دائم

(١) بالأصل : الاغيس . وهو تصحيف ، والتصحيح عن البغية .

(٢) بالأصل : كابيا ؟ . وهو محصف عنه .

الخشوع . مُتَهجّداً ذكره ابن حارث .

وقال إسحاق العيني : كانت لمحمد بن الفَرج رحله اتى فيها الرِّجَال . وكان ينزل بشَرقِي الحاضرة على رأس سبعة أميال . وكان . متصدّقاً مقصوداً ، عالِي الفوت بالزّهد .

١٢٦٨ — محمد بن عبد الله الفِهْرى : من أهل تُطِيلَة . عنى بالعلم وطابه .

وكان : حافظاً للمسائل ، حسن الفهم ، جيد اللقن . اقيه محمد بن حارث القروى .

١٢٦٠ — محمد بن عبد الرحمن الزيادى : من أهل سَرَقُسطَة ، يُكنَّى : أبا عبد الله .

كان : من رجال العلم بها ، وممَّن يُحدّثُ عنه . كتب إلى حكم بن إبراهيم يذكر انه سَمِع مِنْهُ .

١٢٧٠ — محمد بن فَرَجُون بن ناصح الغافقيّ : من أهل تُطيلَة .

سَمِعَ من إسماعيل بن موْصِل . من كتاب : محمد بن أحمد .

١٢٧١ — محمد بن فتح . من أهل تُطَيلَة . هو ابن شبْطُون .

رحل مع بلال بن عيسى بن هارون، وسمعا بالْقَيْرَوَان : من يحيي بن عمر . من كتاب محمد بن أحمد .

١٢٧٢ — محمد بن قاسم بن حَزْم : من أهل قلعة أيوب ؛ يُكنَّى : أبا عبد الله.

رحل بسنة ثمان وثلاثين فَسَمِع بالقيروان : من محمد بن أَحمد بن نادر ، ومحمد بن محمد بن اللبّاد وغيرهما . حدثنا عنه ابنه عبد الله بن محمد الثغرى وقال لى : تُوفِّى (رحمه الله) : سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

١٢٧٣ — محمد بن نصر : من أهل قلعة أيوب ، يُكنَّى : أبا عبد الله . أصله من سَرَقُسْطَة .

وكان : حافظاً للأخبار والأشعار ، عالماً باللغة والنحو ، خطيباً بليغاً . وكان

صاحب صلاة قلعة أيُّوب ، وذكره لى عبد الله بن محمد الثَّغرى وأثنى عليه؛ ووصفه بالتقدم فى معرفة لسان العرب ، وأحسبه ذكر لى أنه تُوفِّى : نحو الخمس والأربعين وثلاثمائة .

١٢٧٤ — محمد بن قاسم : من أهل سَرَقُسْطَة .

كانت له رحلة وعناية وسماع ، وكان : يحفظ المسائل حفظاً صالحاً . ذكره بن حارث

١٢٧٦ — محمد بن سليمان الطُّلَيْطُلىّ المعلم : قُرطبة ، يُكنَّى : أبا عبد الله .

روى عن يحيى بن عمر بالقيروان . وحدث . أخبرنى عبيد الله بن محمد أنه سمع منه .

١٢٧٦ — محمد بن حَيّون بن عمران الأنصارى : من أهل طُلَيْطُلة ، يُكنىّ : أبا عبد الله .

سمع بمكَّة : من ابن الأعرابى ، وابن فراس وغيرهما من المكيّين . وسمع بمصر : من عبد الله بن جعفر بن الورد ، وابن السَّكَن ، وحمزة ونظرائهم ، وكان صاحباً لأبى عبد الله بن مُفَرّج ، وأبى جعفر بن عَوْن الله فى رحلتهما . وشركهما فى كثير من أسمعتهما .

وتُوفِّى باطرابلس : منصرفه من المشرق . وذلك : سنة ست وأربعين وثلاثمائة . ووقف كتبه عند أبى عبد الله بن مُفَرّج .

١٢٧٧ — محمد بن عثمان الأزدى السرَقُسْطى : خرج إلى المَشْرق من سَرَقُسْطَة حَدَثاً فأقام هُنَاك ، وأدّب بمصر ، وسمع سماعاً كثيراً .

روى : كتاب البُخَارِى عن على بن صالح الهمدانى ، وكتاب : محمد بن الجَهْم ، وغير ذلك : حَدَّثَ عَنْهُ محمد بن نَطّال التُّدْمِيرى .

١٢٧٨ — محمد بن نَمر بن هارون ، المعروف : بابن أبى خيثمة . من أهل جَيَّان .

سمع : من أبيه ، وسمع بقُرْطُبَة : من أحمد بن خالد ، وأحمد بن بَقِىّ ،

ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَنَ ، وأحمد بن زياد وغيرهم . وكان معتنياً بدرس المسائل ، وحفظ الرأى ، وجمع كثيراً من الحديث . وكان مفتياً بموضعه . ذكره خالد .

١٢٧٩ — محمد بن عبد الله بن طارق : من أهل جيّان .

سمع من ابن أيْمَنَ ، وأحمد بن زياد ، وغيرهما . وكان معنيا بدرس المسائل ، وحفظ الرأى ، وجمع كثيراً من الحديث . وكان مفتياً بموضعه . ذكره خالد .

١٢٨٠ — محمد بن شريف من أهل قُرّيش .

سمع من أبيه ، وصحب أبا الخطّاب ، وكان المرض(١) حافظاً المسائل بصيراً بالعرض . ذكره خالد .

١٢٨١ — محمد بن الشبل بن بكر القيسى من أهل تُطِيلَة ، يُكَنَّى : أبا بكر . سمع بِقرْطُبَة من يوسف بن يحيي المَغَامىّ وغيره . ورحل سنة اثنتين وتسعين . فسمع بالقَيْرَوان من يحيى بن عمر ، ويحيي ابن عَوْن ، وعمر بن يوسف . وسمع بسُوسَة من أبى نصر آدم بن مالك البغدادىّ ، وأبى الغصن الغرابلى ، وأبى القاسم زيدان ابن إِسْمَاعيل بن خلاّد البَصْرِىّ . وكان يقال : ان زيدان هَذَا أحد الأَبْدَال .

وانصرف إلى الأَنْدَلُس وولى الصلاة بتُطيلَة ، وكان : يُرْحَل إليه من مدن الثّغر للسماع منه ، وطال عمره مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

أخبرنا عنه عبد الله بن محمد بن القاسم الثّغرى وأثْنَى عليه .

١٢٨٢ — محمد بن وفَدْة من أَهْلِ رَيّة .

كان حافظاً للرأى ، عالماً متفننا زَاهداً ، ولحق بمدينة مَالَقَة فمات بها . ذكره : إسحاق القيسى .

(١) هكذا بالأصل ولعلها بالفرض

١٢٨٣ — محمد بن حنين من أهل أَسْتِجَة .

سَمِع من عبيد الله بن يحيي ، ومحمد ابن عمر بن لُبَابَة ، ومحمد بن أحمد الإشْبِيلِيّ وغيرهم ، وكان معتنياً بالآثار .

قال إسماعيل : قال خالد : كان محمد ابن عُمر بن لُبَابَة يُثْنِي عليه ، وقال لى سهل : وكان محمد بن حنين قد حَجّ وخرج إلى الثّغر مُرابطاً فمات بمجريط ، ولم يذكر فى أى عام تُوفِّى رحمه الله .

١٢٨٤ — محمد بن أحمد بن محمد بن قَاسِم بن هِلاَل بن يزيد بن طَاهِر القيسى من أهْلِ قُرْطُبَة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد ابن عثمان الأعْنَاقِيّ ، وسعيد بن خمير ، وأيُّوب بن سليمان ، وطاهر بن عبدالعزيز ، ومحمد بن عمر بن لُبَابَة ، وأحمد بن خالد . وكان حَافظاً للمسَائل ، متصرفاً فى عقد الشروط . حَدَّث وسمع النَّاس منه كثيراً .

وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة اثنتين وخمسين (وثلاثمائة) أخبرنى بذلك ابنه يحيى .

١٢٨٥ — محمد بن وسيم بن عمر القيسى من أهل طُلَيْطُلَة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر .

كان أعمى . سَمِع بقُرْطُبَة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَن ، وقاسم بن أَصْبغ . وسمع بطُلَيْطَلَة : من أبيه ومن غيره . وكان بَصِيراً بالحديث ، حَافِظاً للفقه ، ذَا حظٍ من عِلْم اللغة ، والنحو ، والشعر وكان شاعراً .

سمعت أبى (رحمه الله) يصفه بالذكاء والحدة ، وكان قد صحبه فى السماع عند أحمد ابن خالد وغيره ، وكان له صديقاً .

وقال لى إسماعيل : كانوا(١) يرون الذكاء الذى كان فى أبى بكر بن وسيم ببركة دُعاء أبيه . كان رجلا صالحاً . وتوفى (رحمه الله) : صبيحة يوم الأحد أول يوم من ذى القعدة سنه اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

---

(١) بالأصل : كان . وهو تصحيف .

١٢٨٦ — محمد بن عرامة من أهل بجّانة .

يروى من أبى إسماعيل عبد بن الله بن أحمد الليبانى الفقيه بتونس، وعن أبى محمد هبة الله بن محمد التونسى القفصى . روى عنه محمد ابن ذى النون البجّانى .

١٢٨٧ — محمد بن أبان بن سيد بن أبان اللخمى : من أهل قُرْطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

وكان : عالماً بالعربية واللغة ، حافظاً للأخبار ، والأنساب ، والأيام ، والمشاهد ، والتواريخ ، أخذ عن أبى العباس البغدادى وغيره . وولى أحكام الشرطة . وكان مكيناً عند المُسْتَنْصِر بالله رحمه الله، وألف الكتب، وكتب عنه . وتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

١٢٨٨ — محمد بن إبراهيم الحَضْرَمىّ : من أهل إشْبِيلِيّة ، يكنى : أبا عبد الله ، ويعرف بالشرفى .

كان : عالماً بالقرآن، موصوفاً بالفضل والعبادة . وهو : والد إبراهيم بن محمد صاحب الصلاة . توفى بقرطبة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة . أخبرنى بذلك ابنه .

١٢٨٩ — محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق بن عبد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ابن مروان أمير المؤمنين ، المعروف : بابن الأحمر : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع بالأندلس من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن خمير ، وأصبغ بن مالك ، ومحمد بن عمر بن لبابة . ورحل إلى المشرق سنة خمس وتسعين ومائتين . فسمع بمصر : من أحمد بن شعيب النسائى ، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقى ، وإبراهيم بن موسى بن جميل ، وأبى بشر الدولابى ، ويَمُوت بن المزرع العبدى صاحب الأخبار ، وعلى بن سليمان الأخفش صاحب النحو .

وسمع بمكة من محمد بن المنذر الخزاعى ، والجارودى . ودخل بغداد .

فسمع بها : من أبى بكر جعفر بن محمد بن المستفاض ، وأبى القاسم بن بنت منيع البغوىّ ، وابن الأنبارى ، ونفطويه .

وسمع بالكوفة من إبراهيم بن شريك ، وبالبصرة : من أبى خليفة الفضل ابن الحباب الجمحى(١) ، وزكرياء بن يحيى الساجى ، وأبى همام البكروانى ، وسمع بالأبلة من أبى يعلى محمد بن زهير القاضى ، وأبى يعلى حمزة بن داود الثقفى من ولد الحجاج بن يوسف فى جماعة كثيرة من البغداديين والمصريين وغيرهم .

ودخل أرض الهند تاجراً ، وكان يقول : خرجت منصرفاً من أرض الهند وأنا أقرر أن معى قيمة ثلاثين ألف دينار ، فلما قاربت أرض الإسلام غرقت فما نجوت إلا سبحاً لاشىء معى .

وقدم الأندلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وبدأ الناس بالقراءة عليه من سنة ست وثلاثين : وكان شيخاً حليماً ، ثقة فيما روى صَدُوقاً .

سَمِعَ منه جماعة من شُيوخنا وأصحابنا وطال عمره فكثر أخذ الناس عنه ، وعلا قدره فى الإسناد .

قال أبو سعيد بن يونس : محمد بن مُعاوية الهشامى(٢) الأنْدَلُسى دخل العراق ورأيته بمصر عند المحدِّثين قبل الثلاثمائة .

وتُوفِّى أبو بكر محمد بن معاوية رحمه الله : ليلة الخميس لثلاثٍ بقين من رجب سنة ثمانٍ وخمسين وثلاثمائة . وصلى عليه محمد بن إسحاق بن السّليم القاضى .

١٢٩٠ — محمد بن رباح بن صاعد من أهل طُلَيْطُلَة ، يُكنى : أبا عبد الله .

روَى عن وَهْب بن عيسى ، ووَهْب ابن مَسَرَّة . حدَّث عنه عَبْدُوس بن محمد. تُوفِّى (رحمه الله) : ليلة السبت لخمس ليال

---

(١) بالأصل : الجبحى ؟ وهو . تصحيف . والتصحيح عن الجذوة ص ٨٢ رقم ١٤٠ . وفى البغية ص ١١٦ رقم ٢٧١ « المنجم » .
(٢) فى البغية : « الهاشمى » .

خلت من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . ذكره عَبْدُوس ، وصلّى عليه أبو نصر فتح بن أصْبَغ صاحب الصلاة .

١٢٩١ — محمد بن تمام . من أهل رَية .

سَمِع من عُبَيْد الله بن يحيى ، وأبي صالح وغيرهما . وكان فقيهاً ، فاضلا ، ديناً . ذكره ابن سعدان .

١٢٩٢ — محمد بن يحيى بن عبد السلام الأزدى النحوى ، المعروف : بالرّباجى من أهل قرطبة ، وأصله من جَيّان . وكان يزعم أنه من ولد يزيد بن المهلّب .

سَمِع بِقُرْطبة من قاسم بن أصْبَغ وغيره ، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة : من ابن الأعرابى ، وبمصر من أبى جعفر أحمد بن محمد النحاس ، وعلان بن الحسن ، وابن ولّاد وغيرهم . وكان علمه الغالب عليه العربية .

وكان : فقيهاً ، إماماً ، موثوقاً أخذ كتاب سيبويه رواية عن ابن النحاس ، وكان جيّد النظر ، دقيق الاستِنْباط ، حاذقاً بالقياس . نظر الناس عنده فى الاعراب وأدّب عند الملوك واستأدبه أمير المؤمنين الناصر رضى الله عنه لابنه المغيرة ، ثم صار إلى خدمة المُسْتَنْصِر بالله فى مقابلة الكتب وتوسع له فى الجراية .

وكان رجلاً صالحاً متديناً . وتوفّى (رحمه الله) : فى شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . أخبرنى بذلك بعض من كَتَبَ عنه .

١٢٩٣ — محمد بن سَمَيُون بن قريش الأنْصَارى من أهل طُلَيْطلَة .

كان : فقيهاً حافظاً للمسائل . سَمِعَ من وسيم بن سَعْدُون ونظرائهم ، وكُتِبَ عنه : روَى عنه عَبْدُوس ، وعبد الرحمن ابن عُبَيْد الله توُفّي يوم السبت لأربع خلون من شوّال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

١٢٩٤ — محمد بن عمر بن يوسف ابن عَمْرُوس من أهل أَسْتِجَة ، يُكنى أبا عبد الله .

سمع من أبيه عمر بن يُوسف ، ومن غيره .

وكان : حافظًا للمسائل ، معتنيًا بالمسائل ، حسن العقد للوثائق تُوفِّي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . أخبرنى بذلك : ابنه يوسف .

١٢٩٥ — محمد بن إبراهيم بن حَزْم المعلّم من أهل أسْتِجَة ، يُكنى أبا بكر

سَمِعَ بقُرْطبة من محمد بن عبد الله ابن أبي دُلَيْم ، وأحمد بن محمد بن مَسْرُور وغيرها . ورحل فَسَمِع بالاسْكَنْدَرية : من على بن أبي مطر وغيره : حَدَّثَ عنه إسماعيل وغيره .

١٢٩٦ — محمد بن موسى بن أزهر من أهل أسْتِجَة . يُكنى أبا بكر .

روَى عن أبيه ، وعن عبيد الله بن يحيي . وكان حافِظًا للمسائل ، عاقِداً للوثائق ، حدَّث . وتوفى يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

١٢٩٧ — محمد بن عبد الله الزيادى : من أهلِ وادِي الِحجَارة .

سَمِعَ من أحمد بن خالد ، وكان : مفتيا بموضعه . ذكره خالد .

١٢٩٨ — محمد بن فَتْج ، من أهل وادى الحِجَارة .

سَمِعَ من أحمد بن خالد ، ومحمد ابن عبد الملك ، ومحمد بن قاسم وغيرهم . ورحل إلى المشْرِق رحلة سَمع فيها : من أبي سعيد بن الأعرابى بمكة ومن غيره . بلغنى أنه ألَّف لابن الأعرابى : كتاب الإخلاص ، وعِلْم الباطن . وكان : نبيلا حافظًا للنَّحو والغرائب فصيحًا ، شاعراً وهو القائل :

أيَا وَيْحَ نَفسِى مِنْ نَهَارٍ يَقُودها
إلى عَسْكَرِ الْموْتى وَلَيلٍ يذُودُها

١٢٩٩ — محمد بن عمر بن حَزْم بن سلمة بن وَهْب اللخمى : من أهل قُرْطبة ، يكنى : أبا عبد الله ويعرف: بابن سراج.

سمع :عمر بن حفص بن أبى تمام ،ومن محمد بن عمر بن لُبَابة ونظرائهما . ورحل إلى المشرق فسمع بمصر: من محمد بن أيوب الصَّمُوت ،وأحمد بن مسعود الزبيرى وغيرها، وسمع بالْقَيْرَوان من أبى بكر بن بكر بن اللّباد .

وكان : رجلا مغفلا ، قليل الفهم ، صاحب وَسْوَسة وتخييل . سمع منه : عبد الرحمن بن عبيد الله ، ومحمد بن عبد الله ابن سعيد البلوى(١) ، وخلف بن القاسم وغيرهم . وتُوفِّى: نحو الستين وثلاثمائة .

١٣٠٠ — محمد بن يحيى بن عوانه ابن عبد الرحيم بن حامد إبراهيم الثعلبى : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع : من أحمد بن خالد ، وقاسم بن ابن أصبغ ، ومحمد بن قاسم ، وعثمان بن عبد الرحمن ونظرائهم كثيراً ،

وكان إماماً فى المسجد الجامع بقرطبة ومؤدباً . وسمع الناس كثيرا . وكان : ثقة خياراً مشهوراً بالفضل.

وتوفى (رحمه الله) : يوم الجمعة ضحى ، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر لثمان خلون من ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاثمائة فى مقبرة الربض وصلى عليه القاضى محمد بن السليم .

١٣٠١ — محمد بن تمليخ(٢) التميمى: من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

حدث عن عبيد الله بن يحيى : بالموطأ .

وأخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى قال : لما أراد محمد بن تمليخ أن يحدث قملوطأ كتب إلى يقول : عندك كتب خالد بن سعد؟.وكنت قد شهدت معه سماع الموطأ وقيدت سماعى فى كتبه عند عبيد الله بن يحيى — قال أبو عبد الله ولم يسمع خالد من عبيد الله شيئاً —: فكتبت إليه أقول : إن خالداً لم يسمع من

(١) بالأصل : البلوبى . وهو مصحف عنه .
(٢) هكذا بالأصل . ولعلها خيراً

عبيد الله بن يحيى ، ولاروى عنه حرفاً ، وأحسبك وهمت فى ذلك . أو كما قال .

وولى محمد بن تمليخ: خطة الردوالشرطة ، وكانت له منزلة من المستنصر بالله ، وكان عالماً بالطب وتُوفىّ : فى شهر رمضان سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

١٣٠٢ — محمد بن عبد الله بن قاسم : من أهل أستجة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله . سمع . من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد ابن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، وعمر بن يوسف بن عمروس ، وإبراهيم بن داود وغيرهم .

وكان : حافظاً للمسائل ، عالماً بعقد الوثائق ، بصيراً بالنحو . وكان ورعا فى الفتيا . سمعت إسماعيل يثنى عليه وقد حدث عنه .

١٣٠٣ — محمد بن أحمد بن محمد ابن طالب بن أيمن بن مدرك بن محمد بن عبيد الله القيسى القبرى المؤدب : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين فسمع بمصر : من أبى محمد بن الورد ، وأبى قتيبة سالم بن الفضل البغدادى ، وأبى الفضل العباس بن محمد الوافقى ، وأبى محمد ابن حمران ، وأبى الفضل يحيى بن الربيع العبيدى وجماعة سواهم ، وسمع بالإسكندرية : من العلاف وغيره .

وكان: رجلاصالحاً ، وكان خيّراً مؤدباً . سمع الناس منه كثيراً ، وكان ضعيف الخط . وتُوفىّ (رحمه الله) : يوم الجمعة لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة أثنتين وستين وثلاثمائة . ودفن فى مقبرة الرَّبَض .

١٣٠٤ — محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد من أهل قرطبة ، يكَنَّى : أبا بكر سمع : من أبيه ولا أعلمه روى عن غيره . وكان : قليل العلم . حدث وروى الناس عنه . توفىّ : يوم السبت لأربع بقين من شهر ربيع ثلاث وستين وثلاثمائة . ودفن يوم السبت بمقبرة الربض .

١٣٠٥ — محمد بن سعيد الوراق ، المعروف : بابن الحنان · من أهل أستجة سكن قرطبة ، يُكنَّى : أبا عبد الله .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد ابن عبد الله بن أبي دليم ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وإسماعيل بن القاسم .

وكان معتنياً بالكتب ، متصرفاً فى الآداب . تُوفِّى بقرطبة : سنة إحدى وستين أو سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

١٣٠٦ — محمد بن وضَّاح : من أهل شذونه ، يُكنى : أبا عبد الله .

رحل حاجاً ، وكان : رجلا صالحاً ، زاهداً · كان يكتب المصاحف · تُوفى (رحمه الله) : فى أول شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك إسماعيل . ودخلت شذونة بأثر موته فسمعت بعضهم يذكره .

١٣٠٧ — محمد بن إسحاق بن مطرف النصرى : من أهل أستجة ، يُكنَّى : أبا عبد الله ·

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، ومحمد ابن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن · وسمع من أبيه .

وكان : عالماً بالنحو ، والغريب ، والشعر ، والعروض ، وكان شاعراً وحدث ، وروى عنه إسماعيل وغيره ، وتُوفِّى : لليلتين خلتا من شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

١٣٠٨ — محمد بن فحلون : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا عبد الله .

سمع : من أحمد بن زياد وغيره ، وكان معتنياً بالآثار والسنن ، ورعاً فاضلا . تُوفِّى (رحمه الله) . سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك إسماعيل ·

١٣٠٩ — محمد بن عبد الله بن سيد: من أهل بجانة ، يكنَّى : أبا عبد الله .

كان فقيهاً ، حافظاً للمسائل · وبوب المستخرجة للامام المستنصر بالله رحمه الله . وتوفِّى: سنة ثلاث وستين وثلاثمائة أو نحوها .

١٣١٠ — محمد بن سعيد العصفرى: من أهل قرطبة يكنى : أبا عبد الله ·

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد ابن عبد الله بن أبى دليم وغيرهما . وكان : حافظاً المسائل : مفتياً فى الشورى بقرطبة. وتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . أخبرنى بذلك إسماعيل .

١٣١١ — محمد بن يحيى بن خليل اللخمى الحباب من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله ، ويعرف : بابن العصفرى .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دليم وغيرهما . وكان: حافظا المسائل ، معتنياً فى السوق بالرأى .

وكان : يفتى بقُرْطُبة : وتُوفِّى : سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، ويُجتَمع إليه فى المسجد الجامع المناظرة . وقيل تُوفِّى : فى صفر سنة أربع وستين وثلاثمائة .

١٣١٢ — محمد بن سعيد بن محمد الحضرى: من أهل قُرْطبة ، يُكنىّ : أبا عبد الله

سمع من الحبيب بن أحمد ، وأحمد بن سعيد ، ومسلم بن القاسم ، ومحمد بن معاوية القرشىّ وكان : زاهداً فاضلاً مقلاً . حدث وكتب عنه جماعة . وتُوفِّي (رحمه الله) : يوم السبت لسبع بقين من رمضان سنة أربع وستين وثلاثمائة ، ودفن يوم السبت بمقبرة مومرة .

١٣١٣ — محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج: من أهل قرطبة ، يعرف : بالفَك(١)

كان : عالماً باللغة ، حافظاً لها ، بصيراً بالنحو والشعر : روى عن أحمد بن خالد ، وأحمد بن بِشر بن الأغبَس ، وقاسم بن أصْبَغ ونظرائهم . وكان : حسن الخط ، ضابطاً . وولى قضاء تُدْمِير . أخبرنى بذلك محمد بن عبد الله .

١٣١٤ — محمد بن حمدون الغافقىّ الوَرّاق : من أهل قرطبة . أصله من مُورُور ، وسكن إشبيلية .

رَوَى عن أحمد بن خالد ، وأحمد بن

(١) هكذا بالأصل .

بشر ، وسعيد بن جابر وقاسم بن أَصْبَغ وغيرهم . وعنى بتقييد اللغة وحفظها . وكان: حسن الخط ضابطاً ، وأَدّب بالعربية .

١٣١٥ — محمد بن عبد الله بن أَيْمَن البزّاز : من أهل قرطبة ، يُكنّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من طاهر بن عبد العزيز ، وسعيد بن عثمان الأعناقِيّ ،وسعيد بن خُمَير ، وسعد بن معاذ ، وابن الزرّاد ، ومحمد بن عمر ابن لُبابة .

وكان متصرفاً فى الفتيا ، وعقد الوثائق. حَدّث ، وسمع الناس منه كثيراً .

سألت محمد بن أحمد بن يحيى عنه وكان جاره فقال لى : كان رجلا صالحاً ثقة ، وأثنى عليه :

١٣١٦— محمدبن عبدالملك الخولانىّ : من أهل بَجّانة ، يعرف : بالنحوى ، ويُكنىّ أبا عبد الله ، وأصله من بَلَنْسِيّة .

وكان: حافظاً للمسائل ، متصرفاً فيها ، وكان يناظر عليها ، واختصر : المُدَوّنة .

سمع الناس منه ، وكفّ بصره قبل موته بأعوام ، وتُوفّى (رحمه الله) : سنة أربع وستين وثلاثمائة .

١٣١٧ — محمد بن بَطّال بن وهب بن عبد الأعلى بن فرغان بن سرمد بن مسرة التميمى : من أهـل اَوْرَقَة ، يُكنىّ : أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق رحلتين ، الأولى منهما: سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. والأخرى: سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

فسمع فى رحلته الأولى :من ابن الأعرابى بمكة ، ومن عبد الملك بن بحر الجلاّب . وبمصر : من أحمد بن مسعود الزبيرى ،وأبى القاسم العلاف ، وابن أبى الأصبغ الإمام ، وابن أبى الحديد ، وأبى محمد بن الوَرد ، ومحمد بن أيّوب الرقىّ ،المعروف: بالصّموت.

وسمع بتنيس : من أبى عمر ، وعثمان بن محمد السمرقندىّ فى جماعة سواهم. وروى كتاب ابن الموّاز ، عن ابن أبى مطر بالاسكندرية .

وكان : شيخاً كثير الرواية ، مشهور

العناية . حدث بقرطبة وسمع منه جماعة من أصحابنا . وتُوفِّى . بلَوْرَقة سنة ست وستين وثلاثمائة . وهو ابن اثنتين وستين سنة . كتب إلىّ بذلك ابنه .

١٣١٨ — محمد بن عمر بن عبدالعزيز ابن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم مولى عمر ابن عبد العزيز ، المعروف : بابن القوطية : من أهل قرطبة ، أصله من إشبيلية يُكنى : أبا بكر .

سَمِع بإشبيلية : من محمد بن عبد الله بن القون ، وحسن بن عبدالله الزبيرى ، وسعيد ابن جابر ، وعلى بن أبى شيبة ، وَسيد أبيه الزّاهد . وسمع بقرطبة: من طاهر بن عبد العزيز وابن أبى الوليد الأعرج، ومحمد بن عبدالوهاب ابن مغيث ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وعمر ابن حفص بن أبى تمام ، وأسلم بن عبدالعزيز، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن مِسور ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم من نظرائهم .

وكان : عالماً بالنحو ، حَافظاً للغة متقدماً فيها على أهل عصره لا يشق غباره ، ولا يلحق شأوه ، وله فى هذا الفن مؤلفات حسان منها كتاب : تصاريف الأفعال وكتاب: المقصور والممدود وغير ذلك. وكان : حافظاً لأخبار الأندلس ، مليا برواية سير أمرائها . وأحوال فقهائها وشعرائها : يملى ذلك عن ظهر قلب .

وكانت كتب اللغة أكثر ما تُقرَأ عليه، وتؤخذ عنه . ولم يكن بالضّابط لرواية فى الحديث والفقه ، ولا كانت له أصول يرجع فيها . وكان ما يُسْمَع عليه من ذلك إنما يحمل على المعنى لا على اللفظ ، وكثيراً ما كان يقرأ عليه ما لا روَاية له فيه على جهة التصحيح .

وطال عمره فسمع الناس منه طبقة بعد طبقة . روَى عنه جماعة من الشيوخ والكهول ممن ولى القضاء ، وقدم إلى الشورى، وتصرف فى الخطط من أبناء الملوك وغيرهم ، اختلفتُ إليه أيام نظرى فى العربية فى سماع : الكامل

محمد بن يزيد المبرّد ، وكان يرويه عن سعيد ابن جابر فشهدت منه مجالس . وتوفّي (رحمه الله) قبل فراغنا منه ، وكانت وفاته : يوم الثلاثاء في عقب ربيع الأول لسبع بقين منه سنة سبع وستين وثلاثمائة . ودفن يوم الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة قريش وصلى عليه أبو جعفر بن عَوْن الله . وكان قد أوصى بذلك .

١٣١٩ — محمد بن إسحاق بن منذر ابن إبراهيم بن محمد بن السليم بن أبي عكرمة الداخل إلى الأندلس قاضي الجماعة بقرطبة ، قرطبي جليل ، يكنى : أبا بكر .

سمع : من أحمد بن خالد صغيراً ، ومن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وسعيد بن جابر ، وأحمد بن دحيم ابن خليل .

ورحل سنة اثنتين وثلاثين فسمع بمكة : من أبي سعيد بن الأعرابي ، وبالمدينة من أبي مروان القاضي المرواني ، وبمصر : من أحمد بن مسعود الزبيري ، وعبد الله بن جعفر البغدادي ، وأبي جعفر أحمد بن محمد ابن النحاس النحوي ، وابن بهزاذ الفارسي ، وأبي العباس السكري ، ومحمد بن أيوب الرقي وجماعة سواهم .

وانصرف إلى الأندلس فأقبل على الزهد ودراسة العلم ، ثم قدم إلى : أحكام المظالم ثم لما مات منذر بن سعيد ولي القضاء بقرطبة ، وذلك يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ست وخمسين وثلاثمائة . وكان : حافظاً للفقه ، بصيراً بالاختلاف ، عالماً بالحديث ، ضابطا لما رواه متصرفا في علم النحو واللغة : حسن الخطابة والبلاغة سمعته يخطب مرة فيجيد .

وكان : ابن السكامة ، سهل الخلق ، متواضعاً ، وكان مع ذلك ذا غور ونكراء . حدّث ، وسمع الناس منه كثيراً ، وتوفي (رحمه الله) : يوم الاثنين لخمس أو لسبع بقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة . ودفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر

بمقبرة الربض . وصلى عليه محمد بن عبيد الله القرشي المعيطى . وكان يذكر : إن مولده سنة اثنتين وثلاثمائة .

وأخبرنى من سمعه يقول(١) أمير المؤمنين . — يعنى : المستنصر بالله رحمه الله — : يرى مولدنا فى عام واحد .

١٣٢٠ — محمد بن عبيد الله بن الوليد بن محمد القرشي المعيطى : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر . قرطبي جليل ، من أبناء الأشراف ، وجلة الفقهاء .

سمع : من وهب بن مسرة ، ومحمد ابن معاوية القرشي ، ومحمد بن أحمد بن الخراز القروى ، وخالد بن سعد ، وأحمد ابن سعيد ، وأبى إبراهيم الطليطلى ، وسمع من أبيه عبد الله .

وكان : حافظاً للفقه ، عالماً بالرأى على مذهب مالك وأصحابه . وقدم إلى الشورى وهو ابن ثلاثين سنة . وكان : زاهداً ، ورعاً . وصار فى آخر عمره متبتلا ، منقطعاً ، معتزلا على جميع الناس .

قال لى أبوه عبيد الله بن الوليد : ولد ابنى محمد فى صفر لثمانية أيام مضت منه سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . وتوفى : يوم الأحد لسبع مضين فى ذى القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه أبوه .

١٣٢١ — محمد بن فرح(٢) بن سبعون النحلى ، المعروف : بابن أبى سهل : من أهل بجانة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع : من شيوخ بلده ورحل إلى المشرق فسمع بمكة : من أبى سعيد بن الأعرابى كثيراً ومن غيره . وروى : مصنف البخارى رواية النسفى . وسمع بمصر من جماعة .

سمع الناس منه ببلده ، واستقدمه أمير المؤمنين المستنصر بالله رحمه الله إلى قرطبة فى شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين

(١) بالأصل يقال :

(٢) هكذا : فى الأصل .

وثلاثمائة . فسمع منه غير واحد من أصحابنا ، وتوفى : ببجانة سنة سبع وستين وثلاثمائة .

١٣٢٢ — محمد بن عبيدون بن أبى الغمر بن محمد بن فهد : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضاح وهو صغير أحاديث ، ومن أبيه ، وطال عمره فسمع منه بعض النـاس . وكان : شيخاً مسناً ذاهب السمع لم أرو عنه . وتوفى : يوم الأربعاء لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة . ومولده فيما بلغنى : سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

١٣٢٣ — محمد بن هشام : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

شيخ كان يسكن المدينة . روى عن قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن زياد ، ومحمد ابن عيسى ، سمع منه بعض أصحابنا : توفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة أو نحوها .

١٣٢٤ — محمد بن إبراهيم بن محب الزهرى : من أهل تدمير ، يـكنى : أبا عبد الله .

سمع ببجانة : من سعيد بن فحلون ، وأحمد بن جابر بن عبيدة . توفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة . وهو ابن سبعين سنة .

١٣٢٥ — محمـد بن يحيى بن عبد العزيز ، المعروف : بابن الخراز : من أهل قرطبة يكنى : أبا عبد الله .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ، وعمر بن حفص بن غالب ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ، ومحمد ابن مسوّر ، وعبد الله بن يونس .

وكان : عالما بالنحو ، فصيحاً بليغاً : وولى الصلاة بقرطبة ، وتصرف فى خطة القضاء بمدينة طليطلة ومدينة باجة وذواتها . وولى أحكام الشرطة وأقعد فى آخر عمره فلزم داره نحواً من سبعة أعوام فسمع منه الناس أكثر روايته ، واختلفت اليه للسماع

منه قبل موته بعام فلم أزل أتكرر عليه وأسمع منه إلى أن مات .

وكان : ثقة مأموناً ، فاضلا ، عاقلا قل مارأيت مثله فى عقله وسمته . وتوفى (رحمه الله) : يوم الأحد لسبع خلون من شوال سنة تسع وستين وثلاثمائة . ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى .

١٣٢٦ — محمد بن أحمد بن مسور ابن عمر بن محمد بن على بن مسور بن ناجية بن عبد الله بن يسار مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب : من أهل قرطبة : يكنى : أبا بكر .

سمع : عن جده محمد بن مسور ، ومن أحمد بن خالد ، وأحمد بن زياد . وروى عن أخيه مسور بن أحمد ، وكان شيخاً قليل العلم . سمعت منه يسيراً ، وسمع منه غيرى .

ولد فى شعبان سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وتوفى : ليلة الخميس لخمس بقين من صفر سنة سبعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة ، وصلى عليه القاضى محمد ابن يبقى .

١٣٢٧ — محمد بن عبدالله بن سعيد البلوى الغاسل : عن أهل قرطبة ، يكنّى : أبا عبد الله .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ، وأحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ، ووهب بن مسرة ، وخالد بن سعد وغيرهما جماعة . وكان كثير الكتاب للحديث حافظاً لأخبار الشيوخ . سمع معنا من غير واحد من شيوخنا وكان : عوام الناس والمحتسبة يجتمعون إليه ويسمعون منه .

توفى (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة سبعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة . وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى .

١٣٢٨ — محمد بن يحيى بن خليل: من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا عبد الله .

روى عن أحمد بن خالد، وابن أيمن وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم . ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابى وغيره . وسمع بمصر من جماعة ، وحدث وولى أحكام الشرطة وتوفى بقرطبة لليلتين خلتامن رجب سنة سبعين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة قريش .

١٣٢٩ — محمد بن عمرو بن سعيد ابن عيشون الأزدى : من أهل طليطلة ، يكنّى أبا عبد الله .

سمع بطليطلة وبقرطبة من جماعة من الشيوخ . ورحل إلى المشرق فلقى بمكة : أبا سعيد بن الأعرابى وسمع منه سماعا كثيراً ومن غيره . حدث بمصنف أبى داود ، وبحديث عباس بن محمد الدورى وروى عنه علماً كثيراً وأجاز لى روايته .

وتوفى ليلة الثلاثاء ليومين بقيا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة .

١٣٣٠ — محمد بن هشام بن جهور : من أهل مرشانة : سكن قرطبة ، يكنى : أبا الوكيل .

سمع : بقرطبة من أحمد بن سعيد . ورحل بعد الخمسين فسمع بمكة من محمد ابن الحسين الآجرى ، وأبى العباس أحمد ابن ابراهيم الكندى وغيرهما .

وكان شيخاً أديباً ، قرأ عليه بعض أصحابنا بعض . كتب الآجرى ، وأجاز لى ماقرىء عليه ،توفى بقرطبة : يوم السبت لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

١٣٣١ — محمد بن مفرج بن عبد الله بن مفرج المعافرى من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بالفنى.

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره . ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابى ، وبمصر من عبد الملك بن محمد

ابن بحر بن شاذان الجلاب ، ولقى بها أبا جعفر أحمد بن محمد بن النحّاس . فروى عنه تأليفه : فى إعراب القرآن ، وفى المعانى ، والناسخ والمنسوخ وغير ذلك . وهو أول من أدخل هذه الكتب الأندلس ، رواية . وكان يعتقد مذهب ابن مسرة[1] ويدعو إليه .

وكان : قليل العلم . حدث وسمع منه ، ثم ترك الناس الأخذ عنه . وتوفى فى ليلة السبت لست خلون من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

١٣٣٢ — محمد بن خالد بن عبد الملك بن خالد : من أهل أستجة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع : بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أبى دليم وغيره . وكان : حافظاً المسائل ، عاقداً للوثائق . وتوفى فى عشر ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائه .

١٣٣٣ — محمد بن عثمان بن سعيد من أهل أَستِجة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع : من محمد بن عبد الله بن أبى دُليم ونظرائه . وكان : معتنياً بدرس المسائل وعقد الوثائق ، متصرفاً فى الفتيا بحاضرة أَستِجة . توفى فى ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

١٣٣٤ — محمد بن علىّ بن الحسن بن أبى الحسين من اهل قرطبة ؛ يكنَّى : أبا عبد الله .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره . ورحل مع أَخيه حسن فسمعا بمصر : من عبد الله بن جعفر بن الوَرد ، وأبى أحمد البغدادى ، ومحمد بن محمد بن الخيَّاش ، وأبى بكر بن أبى الموْت ، وأبى يعقوب الباوردىّ أبى أحمد بن المفسّر ، وحمزه بن محمد الكنانى ، ومحمد بن قاسم بن شعبان القُرطبى وأحمد بن سلمة الضحَّاك ، وسعيد بن السكن ،

(١) بالأصل : أبى مسرة . وهو تصحيف .

وأبى العباس أحمد بن الحسن الرازى، وأبى بكر بن خروف وجماعة سواهم من المصريين وسمع بالرملة من غير واحد .

وكان محمد ضابطاً لكتبه ، بصيراً بالنحو واللغة، فصيحاً بليغاً ، طويل اللسان ، وكان دون أخيه فى السن . ولاَّهما المستنصر بالله رحمه الله القضاء فى كور الثغر الأعلى ولا أعلمهما حدَّثا . توفِّى محمد (رحمه الله) يوم السبت لست خلون من صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

١٣٣٥ — محمد بن نصر : من أَهل طليطلة . يُكنَّى أبا عبد الله .

كان فقيهاً حافظاً للمسائل ، وله سماع من شيوخ بلده : توفى لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة

١٣٣٦ — محمد بن محمد بن عبد الله ابن أبى دُليم : من أَهل قرطبة ، يُكنى أَبا عبد الله .

سمع : من أَسلم بن عبد العزيز ، وابن أبى تمام . وأَحمد بن خالد ، ومحمد بن مسوَر وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الملك ابن أَيمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم ابن أَصبغ ، ومحمد بن محمد الخشنِيّ .
وكان ضابطاً لكتبه ، متقنناً بروايته ، ثقة مأموناً . سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز (رحمه الله) يقول : كلُّ من أصحابنا كانت له صبوة ما خَلا محمد بن محمد بن أبى دليم فإنى عرفته من صغره زاهداً .

وسمعت أبا محمد الباجِىّ يقول فيه : من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة — إن شاء الله — فلينظر إلى ابن أَبى دليَم . وكان يأبى (١) من الإسماع إلى أن توفى أصحابه ورغب الناس إليه فأجاب إلى ذلك قبل وفاته بثلاثة أعوام ، فقرئَ عليه علم كثير ، واختلفتُ إليه فى أكثر ما قرئَ عليه . وكان ضرورة لا يطأ (٢) النساء ، ولم يتداوَ قط ، ولا احتجم .

(١) بالأصل : يأتى . وهو مصحف عنه .
(٢) بالأصل : لا يطا .

وكان : كثير الصلاة ، والصيام ، عابداً متهجداً . سألته عن مولده فقال لى : ولدت يوم الاثنين آخر يوم من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين . وتوفى (رحمه الله) ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

١٣٣٧ — محمد بن يوسف بن سليمان الجهنى الخطيب المعْروف بالقَبْرى : من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله : وأصله من قبرَة .

كان من أهل التلاوة للقرآن ، واتخذه أمير المؤمنين الناصر رحمه الله اماماً فى القصر ، ثم ولاّه الخطبة والصلاة فى المدينة الزهراء ، وولاّه قضاء قبْرَة . ولم يزل كذلك إلى أن توفى (رحمه الله) يوم السبت للنصف من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

١٣٣٨ — محمد بن أغلب بن سليمان بن مروان من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبدالله.

شَيْخٌ كان يُحدِّث عن محمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس ، وخالد بن سعد ، لقيته وكَتَبْتُ عنه . وكان كثير الصلاة والخشوع تُوفِّى (رحمه الله) سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة . وقد قرب ثمانين سنة .

١٣٣٩ — محمد بن رفاعة بن محبوب المُكَتِّب من أهل قُرطبة ، يُكَنّى أبا عبد الله .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ، وأحمد بن يحيى بن زكرياء ، ومحمد بن مُعاوية ، وخالد بن سعد وهو الذى روى لنا تاريخ أحمد بن محمد بن عبد الله عنه .

وكان شيخاً فاضلا ، ذا فهم ومعرفة . رحل فى آخر عمره حاجاً فمات بسببه قبل وصوله إلى القيروان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

١٣٤٠ — محمد بن عبد العزيز بن يحيى ، المعروف بابن الحصَّار من أهل قُرطبة ، يُكنىّ أبا عبد الله .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره : وكان عالماً بالوثائق ، بصيراً بعلله ، وكان يُدَلِّس فيها شُهِر بذلك .

وكان غير ثقة ولا مأموناً وتُوفِّى : سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

١٣٤١ — محمد بن أحمد المعروف : بابن الترّاس من أهل إلْبيرَة ، يُكنى : أبا عبد الله . روى عن محمد بن فُطَيْس وغيره .

وكان زاهداً فاضلاً متبتلاً . قرأت على قبره مكتوباً : تُوفِّى محمد بن أحمد بن الترّاس ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

١٣٤٢ — محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن المُنْذِر القرشىّ ، المعروف بالمصنوع من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عبد الله .

أخذ عن أبى علىّ إسماعيل بن القاسم البَغْدادى . وكان من ثقة أصحابه ، وكان الغالب عليه علم اللغة لم يكن له فى غيرها من العلوم حظ .

وكان يوصف بالضبط ، وحسن النقل . جالسته فرأيته نبيلاً ، وكان ذا جزارة(١) وتُوفى ليلة الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

١٣٤٣ — محمد بن محمد بن فَتْح بن نَصْر من أهل أستجة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ، وأحمد بن عُبادة ، وأحمد بن دُحَيم بن خليل ، وحسَّان بن عبد الله الأسْتِجىّ . وكان حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط ، لقيته بأسْتِجَة وكتبت عنه .

تُوفِّى : ليلة الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

١٣٤٤ — محمد بن عبد الله بن أبى

(١) هكذا : بالأصل .

شَيْبَة من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم .
روى عن عمه على بن أبى شيبة .

وكان معدوداً فى فقهاء حاضرة إشْبيلية توفى آخر شهرى ربيع من سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

١٣٤٥ — محمد بن هشام : من أهل اشبيلية ، يُكَنَّى أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من عمر بن حفص بن غالب ، وأبان بن محمد بن دينار ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمن ، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم .

وكان شيخاً طاهراً فهماً ، حافظاً للرأى والشروط . لقيته بإشبيلية سنة ثلاث وسبعين ، وسألته عن أشياء . وتُوفِّى : فى عقب شوال سنة أربع وسبعين .

١٣٤٦ — محمد بن وَازِع بن محمد الضَّرير من أهل قرطبة ، يُكَنَّى ابا عبد الله .

رحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين ، فسمع بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم من القاضى المروانى ، وبمكة من الخزاعى . وحجَّ ودخل العراق فسمع بالبصرة : من أبى إسحاق إبراهيم بن علىّ وهو يومئذ ابن مائة سنة وأربع سنين . وبقى بعد سماعه منه عاماً .

وسَمع ببغداد : من أبى بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبْهرىّ المالكى كتبه ، وسمع من غيره . وانصَرف إلى الأندلس ، وكفّ بصره . قُرِىء عليه بعض كتب الأبْهرىّ وغير ذلك من روايته . وكتبتُ عنه وتُوفِّى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة أو نحوها .

١٣٤٧ — محمد بن عبد الله بن هانىء العطَّار : من أهل قُرْطُبة ، يُكَنَّى أبا عبد الله ، ويعرف بابن اللَّبَّاد .

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره ، وكتبتُ عنه . وكان أحد العدول . وتُوفِّى ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة . ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مَقْبرة الرُبض .

وكان له ابن يقال له أحمد ، ويُكَنَّى أبا عمر . سمع أيضاً من قاسم بن أصبغ .

وكان فقيهاً ، وقد كتب عنه : تُوفِّيَ في حياة أبيه .

١٣٤٨ — محمد بن نجاح بن عبد الرحمن ابن علقمة بن منقوس من أهل قرطبة ، يكنّى أبا القاسم :

روى عن قاسم بن أصبغ وغيره . وكان حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط ، وحسن التصرف في العلم وولى قضاء طُلَيطُلَة ولم يزل قاضياً عليها إلى أن تُوفّى . وكانت فيه دعابة ، وكان كَوْسَجاً .

تُوفّى : بتَرْجالة منصرفه من الغزوة المسماة بغزوة المدائن . وذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

١٣٤٩ — محمد بن عثمان بن سعيد بن محامِس الشاعر من أهل أستجة ، يُكنّى أبا عبد الله .

مدح الخلفاء ، وله رواية عن سعدان بن سعيد بن خُمَير ، وقد حدّث بشيء من الأدب ، وكتبت عنه من شعره . وتُوفّى بأستجة للنصف من ذى الحجة سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

١٣٥٠ — محمد بن أبى سُلَيْمان بن حارث المغيلى القسام من أهل قرطبة ، يُكنّى أبا عبد الله .

رحل حاجاً فسمع بمكة من أبى العباس الكندى ، وبالقلزم من أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الإمام . وقدم الأندلس فكان أحد العدول عند القضاة .

وكان حسن الخلق ، كثير الدعابة ، ونال جاهاً عند السلطان وقد كتب عنه تُوفّى يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة : ودفن بمقبرة مَومَرَة .

١٣٥١ — محمد بن أبى الحسام طاهر ابن محمد بن طاهر : من أهل تدمير ، يُكنّى أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من محمد بن أحمد بن يحيى ،

ومن العائذى وغيرها . ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة من الفقهاء والمحدثين . وكان قد تنّسك وتخلى عن الدنيا ورفض أهلها ، وهجر وطنه(١)، وظهرت له بالمشرق إجابات وكرامات . وذكره هناك بالحجاز والمغرب .

وبلغنى أنه ربما كان يؤجر نفسه فيما يتقوته ، ولما انصرف إلى الأندلس لزم الثّغر فكان يغازى العدو ، ويدخل فى السرايا حتى رزقه الله الشهادة مقبلا غير مدبر ؛ وذلك لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة فى غزوة استرقة .

وبلغنى أنه جمع كتابا فى الإجابات أُخذ عنه .

١٣٥٢ — محمد بن فتح اللحام : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى أبا عبد الله .

سمع : من قاسم بن أَصْبغ ، والحسين بن أحمد بن المعَلّم ، وكان أحد العدول عند قاضى الجماعة محمد بن يبقَى . توفِّى فى رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

١٣٥٣ — محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن حُدَيْر من أهل قرطبة ، يكنّى أبا بكر .

سمع : من أبى عيسى ، وأبى محمد الباجى ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، ومن أبى عبد الله بن عثمان ، وأبى عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج وجماعة من شُيوخنا .

وكان حليما ، عاقلا ، لبيباً ، ديناً ، فاضلا وولى الشرطة وعلت حاله فما تغير ولا ازداد إلا تواضعاً . تُوفِّى رحمه الله يوم الخميس لخمس خلون من ذى القعدة سنه ثمان وثلاثمائة ودفن بمقبرة قُريْش .

١٣٥٤ — محمد بن أحمد بن مسعود : من أهل إلبيرة ، يُكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الفخار .

---

(١) بالأصل : وظنه . وهو تصحيف .

روى عن محمد بن فُطيس جل روايته وروى عن عثمان بن جرير الكلابى . وروى بيجّانة عن فضل بن سلمة . وكان حافظاً المسائل .

سمع منه جماعة من الناس وسمعت أنا منه، وسألته عن مولده فقال لى : ولدت فى شهر رمضان سنة ثلاثمائة . وتوفّى (رحمه الله) يوم الاثنين ليومين بقيا من ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

١٣٥٥ — محمد بن صالح المعافرى : من أهل قرطبة .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره ، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابى ومن غيره من المكيين ودخل العراق فكتب بها عن كثير من محدثيها . وكان كتابة للحديث ، ورحل إلى خراسان فتردد بها ، واستوطن بخارى[1] ولم يزل مقيماً فيها إلى أن تُوفِّى (رحمة الله) سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة فيما ذكره عبدالرحمن ابن عبد الله التاجر .

١٣٥٦ — محمد بن أحمد بن سعيد المعافرى من أهل إلبيرة ، وأصله من إشبيلية ، يُكنىّ أبا عبد الله ، ويعرف بالقزاز .

وكان شيخاً ، صالحاً ، ديناً ، نحوياً ، شاعراً . سمع من سعيد بن جابر : الموطأ . رواية يحي بن يحي : والكتاب الكامل لمحمد بن يزيد المبرد . كتبنا عنه حكايات . وتُوفِّى بحاضرة إلبيرة فى صدر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

١٣٥٧ — محمد بن حسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدى من إشبيلية. سكن قرطبة فنال بها جاهاً عظيما ورياسة ، يُكنىّ : أبا بكر .

سمع : من قاسم بن اصبغ وسعيد بن فحلون ، وأحمد بن سعيد ، وقيد اللغة

(١) بالأصل : بجارى . وهو تصحيف .

والأشعار عن أبي على البغدادى . وكان واحد عصره فى علم النحو ، وحفظ اللغة . واستأدبه المستنصر بالله رحمه الله لأمير المؤمنين هشام رحمه الله. وقدمه إلى أحكام القضاء بموضعه ، ثم قدمه أمير المؤمنين إلى خطة الشرطة ، وقد قرىء عليه بعض كتب اللغة وبعض ما ألفه .

تُوفىّ : باشبيلية يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة . ودفن ذلك اليوم بعد صلاة الظهر ، وصلى عليه ابنه الأكبر أحمد .

١٣٥٨ — محمد بن عيسى بن خالد ابن أبي عقيل المعافرى من أهل إلبيرة .

كان عاقداً للشروط ، منسوباً إلى الفقه . وتُوفىّ (رحمة الله) . يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

١٣٥٩ — محمد بن مسعود الخطيب من أهل قرْطبَة ، يُكَنَّى أبا عبد الله .

سَمِع : من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أَصْبغ ، ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ونظرائهم . سمعته يذكر أنه : سمع كتاب أبي ثور من قاسم بن أصبغ . حدَّث بذلك محمد بن أحمد بن يحيى فأنكره وعجب وقال : ماحدَّث قاسم بكتاب أبى ثور ولا سمعه .

وكان خطيباً ، نحوياً ، شاعراً . أدّب بالعربية زمناً ، ثم صار يخطب بين يدى المستنصر بالله أمير المؤمنين رحمه الله . وقدم فى دولة أمير المؤمنين المؤيد بالله إلى قضاء يابرة ثم عزل عن القضاء ، وولى الصلاة فى جامع الزهراء فسمعته يخطب مراراً . وكان يتقعر فى خطبته ويتكلف فى الإسجاع ، وكان مع ذلك يدعى إرتجالها . وكان شعره ضرباً من خطبه . جالسته وكان لا يحدث .

وتُوفّى يوم الخميس بعد الفطر صلاة الظهر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض ، وصلى عليه محمد بن يبقى القاضى .

١٣٦٠ — محمد بن أحمد بن محمد بن يحيي بن مفرج مولى الإمام عبدالرحمن بن الحكم من أهل قرطبة ، يُكنَّى أبا عبد الله .

سمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن محمد بن عبدالله بن أبي دليم ، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني ، وأحمد بن عبادة الرعيني ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي كثيراً ولزمه إلى أن مات سنة أربعين في آخرها . وسمع بها من أبي إسحاق بن فراس ، وأبي يحيي المقرىء ، وعبد الرحمن بن أسد الكازروني ، وأبي رجاء محمد حامد البغدادي كان مجاوراً بمكة ، وأبي الحسن بن نافع الخزاعي ، ومحمد بن جبريل العُجَيْفِيّ في جماعة سواها ولاء من المكيين .

وسمع بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم من المرواني قاضيها ، وبجدة : من أبي سعيد الحسين بن محمد النجيرمي . وسمع في اليمن من القاسم جعفر بن محمد بن الأعجم بصنعاء ، ومن عبد الأعلى بن محمد البوسي بها ، وسمع بزبيد من أبي الفضل محمد ابن موسى الكشي القاضي . وبعدن من أبي عبد الله شيبان بن عبد الله . وسمع بمصر من جماعة يكثر تعدادهم . منهم أبو الحسن محمد بن أيوب الرقي المعروف بالصموت ، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله الناقد ، وأبو الحسن بن بهزاذ الفارسي ، وأبو العباس الرازي ، وأبو العباس السكري ، وأحمد بن سلمة بن الضحاك الهلالي ، وأبو هريرة بن أبي العصام ، وأبو علي مليح الطرائفي ، وأبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدني ، وأبو عمر عثمان بن محمد السمركندي ، وأبو عبد الله الخياش ، وأبو محمد بن الورد ، وابن السكن ، وحمزة بن محمد بن علي .

ودخل الشام فسمع ببيت المقدس من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الرازي ، والفضل بن عبيد الله الهاشمي .

وبغزة من أبى محمد مسلمة بن سعيد الغزى . وبعسقلان من أبى محمد أحمد بن محمد بن عبيد آدم العسقلانى ، وأبى الميمون محمد ابن عبد الله بن أحمد بن مطرف القاضى الأطروش . وبطبرية : من أبى الحارث بن وديع قاضيها . وبدمشق من أبى الحسن أحمد بن سليمان حذلم القاضى ، وأبى يعقوب الأوزاعى ،وأبى الميمون عبدالرحمن ابن راشد ، وأبى القاسم بن أبى العقب فى جماعة سواهم .

وسمع باطرابلس الشام من خيثمة بن سليمان الاطرابلس وغيره . وسمع ببيروت من أبى جعفر أحمد بن عيسى القمى ، وبصيدا من أبى الليث محمد بن عبدالوهاب، وبصور : من أبى بكر محمد بن النعمان ، وبقيسارية من أبى الحسن أحمد بن عبدالله ابن عبد الرحيم القاضى وأبى على الحسن بن مروان البزاز . وسمع بالرملة من أبى القاسم أحمد بن طاهر القاضى ، وأبى القاسم عمر بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن الواثق بالله الهاشمى وغيرهما . وسمع بالفرما من أبى حفص زرَيق ، وبالإسكندرية : من أبى القاسم العَلاَّف ، وأبى العباس العطار وغيرهما وبالقلزم من أبى عبد الله محمد بن عبد الله ، المعروف بغسان . وعدد الشيوخ الذين لقيهم أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن يحيى وروى عنهم فى جميع الأمصَار التى دخَلها مع من كتب عنه بالأندلس مائتا شيخ وشَيْخاً .

وقدم الأندلُس من رحلته سنة خمس وأربعين ؛ واتصل بأمير المؤمنين المستنصر بالله رحمه الله وكانت له منه مكانة وخاصة. وألف له عدة دواوين ، واستقضاه على أَسْتجة ، ثم استقضاه على ريّه، فلم يزل قاضياً عليها إلى أن وتوفِّى المستنصر .

وكان حافظاً للحديث ، عالماً به بصيراً بالرِّجال ، صحيح النقل ، جيد الكتاب على كثرة ما جمع .

سَمِع منه الناس كثيراً ، وآليْتُ الاختلاف إليه والسماع منه من سنة تسع وستين إلى أن اعتل علته التى توفِّى بها .

وأجاز لى جميع ماروَاه غير مرة ، وكتب لى ذلك بخطه ولأخى ·

وسألته عن مولده فقال لى : ولدت سنة خمس عشرة وثلاثمائة فى أولها ·

تُوفىّ (رحمه الله) ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنه ثمانين وثلاثمائة ، وَدفن يوم الجمعه بعدصلاة العصر فى مقبرة الرّبض قرب قبر أبى جعفر أحمد ابن عون الله رحمهما الله. وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى بن زَرْب . شهدت جنازته وَشهدها أهل العلم .

١٣٦١ — محمد بن أحمد بن حمدون ابن عيسى بن على بن سابق الخولانى من أهل قرطبة ، يعرف بابن الإمام ، يكنّى : أبا عبد الله .

سَمِع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وابن أيمن ، والخشنىّ ، والحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم ·

وكان حافظاً للأخبار والأنساب ، عالماً باللغة ، بليغاً ، لسناً.

وكان مشهوراً باعتقاد مذهب ابن مسرة لا يتستر بذلك، وكان مولعاً بالتشريق فى صلاته · قال : ولدت فى جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة

وتوفّى يوم الثلاثاء لثمان بقين من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة متعة .

١٣٦٢ — محمد بن سعيد بن عبد الله ابن قَرْط . من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، محمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرائهم . ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابى ، وبمصر من أبى بكر الزبيدى ، وابن الورد وغيرهم .

وكان رفيقاً(١) فى رحلته لمحمد بن

(١) بالأصل : رفيعاً وهو تصحيف .

إسحاق بن السليم ، وأبى المغيرة بن بترى ، ولما ولى محمد بن إسحاق أحكام القضاء ، قدَّمه إلى النظر فى الأوقام(١) فلم يزل ناظراً فيها إلى أن توفى محمد بن إسحاق بن السليم ونظر فيها أكثر أيام محمد بن يبقى بن زرب على القضاء ، ثم عزله عنها وخرجت عليه منها ذروى(١) عظيمة ذهب فيها ماله كله ومات فقيراً .

حدَّث وسمع منه . وتوفى يوم الجمعة بعد صلاة العصر لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبره الرَّبض . قرب قبر أبى جعفر أحمد بن عون الله . وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى .

١٣٦٣ — محمد بن يبقى بن محمد زرب ابن يزيد بن مسلمة(٢) . قاضى الجماعة بقُرطبة ، يُكنَى : أبا بكر .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ونظرائهما . وعنى بدرس الرأى فتقدم فيه أهل وقته ، وتفقه عند أبى بكر اللؤلؤى ، وأبى إبراهيم .

وكان أحفظ أهل زمانه المسائل على مذهب مالك وأصحابه .

أخبرنى من سمع محمد بن [إ] سحاق ابن السليم يقول له يا أبا بكر : لو رآك عبد الرحمن بن القاسم لعجب منك . شُورَ فى الأحكام صدراً من ولاية محمد بن إسحاق القاضى ، ولما توفى محمد بن إسحاق ولى محمد ابن يبقى قضاء الجماعة وذلك يوم الخميس لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة سبعٍ وستين وثلاثمائة .

وكان كثير الصلاة كثير التلاوة وكان مع علمه بالمسائل ، بصيراً بالعربية والحساب ، حسن الحكاية ، وكان بعيداً من الحيف فى أحكامه . وكانت فيه سلامة تجوز عليه بها بعض ما لا يجوز على أهل

(١) كذا بالأصل ولعلها الأرقام .
(٢) بالأصل : رفيعاً وهو تصحيف .
(٣) هكذا فى الأصل .

اليقظة من قبول المدح مواجهة، واستحسان الإطراء[1] عفا الله عنا وعنه. وكان كريم العناية رابا[2] للصنيعة، وانتفع به جماعة من صحبه، وترددوا[3] عليه، وتأثلوا به فى دنياهم. ولا أعلمه حدث إلا بصحيفة رد فيها على محمد بن ميسرة قرئت عليه مرات. واستسقى بنا سنة تسع وسبعين، وسنة ثمانين فلم تكن خطبه فى الاستسقى كخطبه فى الجمعة.

وتوفى (رحمه الله) ليلة الأحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر فى مقبرة قريش وصلى عليه أحمد ابن عبد الله بن ذكوان صاحب الرد. شهدت جنازته وشهدها جماعة المسلمين وكان الثناء عليه حسناً ومولده يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

١٣٦٤ — محمد بن موسى بن مصباح ابن عيسى المؤذن من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ونظرائهم. ورحل إلى المشرق سنة تسع وثلاثين فسمع بمكة: من أبى الأعرابى، وأبى محمد عبد الرحمن بن أسد الكازرونى، ومن أبى الحسن الخزاعى وغيرهم.

وسمع من القاضى المروانى قاضى المدينة، وسمع بمصر من أبى بكر الزبيدى، وابن الورد وغيرها. وسمع بالقيروان من حبيب بن الربيع، وعبد الله بن مسرور، ومحمد بن محمد بن أبى سعيد الباجى. وكان مؤذناً ملحقاً بالمسجد الجامع. سمعت منه، وسمع منه جماعة من أصحابنا كثيراً. وأجاز لى.

(١) بالأصل: الاظرا؟. وهو مصحف عنه.
(٢) كذا بالأصل
(٣) بالأصل: وتردد عليه.

وكان من المتهجّدين بالقرآن ، طويل الصلاة ، كثير البكاء . سألته عن مولده فقال لى ولدت فى النصف من ذى القعدة سنة ست وتسعين ومائتين . وتوفى (رحمه الله) يوم الأربعاء للنصف من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض .

١٣٦٥ — محمد بن عبد الرحمن بن ابيه[1] القطنى من أهل قرطبة ، يعرف : بابن عوضة ، ويكنى أبا عبد الله .

سمع : من أحمد بن سعيد ، وأحمد ابن مطرّف ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وأبى عيسى ، والتميمى وغيرهم . كتب عنه غير واحد . ورحل إلى المشرق حاجاً فحج وانصرف فتوفى بالمغرب قرب مدينة اشير سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

١٣٦٦ — محمد بن عبد الله بن عمر ابن خير القيسى من أهل قرطبة ، وأصله من جيّان ، يُكنى أبا عبد الله .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد ابن قاسم ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن والحسن بن سعد ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وثلاثين فسمع بمكة من ابن الأعرابى ، وابن فراس ، والخزاعى وغيرهم . وسمع بمصر : من عبد الملك بن بحر الجلاّب ، المعروف بابن شاذان ، ومن محمد بن أيوب الرّقى ، المعروف بالصُموت ، ومن أَبى بكر الزبيدى ، وابن الوَرد وجماعة سواهم . وقدم الأندلس فاقام يسيراً ؛ ثم رحل إلى المشرق رحلة ثانية وتردّد هنالك أعواماً .

وكان ضابطاً لما كَتبَ ، صدوقاً فيه إن شاء الله . وكان ينسب إلى إعتقاد مذهب ابن مسّرة ، وقد أخبرنى أبو المغيرة

(١) هكذا بالأصل : فليحرر .

ابن بُتْرِي قال : أتانى أبوعبدالله بن خير ، وأشهدنى أنه معتقد لشىء من مذهب ابن مسرَّة . والله يجازيه بنيته . وقد كان ظاهره ظاهر إيمان وسلامة . وقد سمعت محمد بن أحمد ابن أبى دُليم يقول لأصحاب الحديث : لِمَ لا تكتبون عن ابن خيْر ؟ !

وتوفِّى يوم الأحد لإحدى عشرة لَيْلة بقيت من شهر المحرم ؛ سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، ودُفن فى ذلك اليوم بعد صلاة العصر على باب داره فى مقبرة قُريش. وصلىَّ عليه أخوه يوسف .

وحكى : أن مولده سنة ثلاثٍ وثلاثمائة .

١٣٦٧ — محمد بن عمر بن أدهم : من أهل جيَّان ، يكنَّى : أبا عبد الله .

سَمع بقرطبة : من قاسم بن أصْبَغ البيّانى ، والحسن بن سعد ونظرائهما . ورحل إلى المشرق فسمع بمكة : من ابن الأعرابى وغيره من شيوخ مكة ، وبمصر(١) من ابن الوَرد ، وابن جامع السكرى ، وأبى الحسن بن النميرى ، والخيَّاش بن محمد بن محمد وجماعة كثيرة .

وكان : رَجلا مضعوفاً لا يتماسك ، غير ضَابط لنفسه . وقد كتبَ عنه غير واحد.

وتُوفى : بحاضرة جيَّان سنة اثنين وثمانين ، أو صدر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وأنا بالمشرق .

١٣٦٨ — محمد بن يحيي بن وَهْب بن عبد المهيْمن مولى فهد : من أهل قرطبة ، يُكنَّى أبا بكر .

سَمع بقرطبة : من مسلمة بن القاسم ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وعبد الله بن عثمان ونظرائهم من شيوخنا . وَرحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى عبد الله البَلخى وغيره من شيوخ مكة . وأقام بمصر مدة سمع فيها من أبى على بن سعيد بن هشام بن محمد بن

(١) بالأصل : وبمكة .

أبى قرّة ، وأبى بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، والحسن بن إسماعيل الضراب ، وأبى بكر ابن الأدفوى المقرى ، وأبى الحسن بن يزيد القاضى وجماعة غير هؤلاء ، قد لقينا كثيراً منهم وكان : حسن الخط ضابطاً ، وعنى بالعربية واللغة ، وفنون الأدب . وكان علم النحو أغلب عليه مع تجويد القرآن .

وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض وقد حدَّثَ بيسير ، وكان ثقة . توفِّى (رحمه الله) فى صفر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . ودفن فى مقبرة بنى العبَّاس .

١٣٦٩ — محمد بن سعد البكرى الخطيب : من أهل طُلَيطلة ، يكنَّى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الأعرج .

كان : بصيراً بالقراءة ، وله رِحلة إلى المشرق سمع فيها : من أبى محمد بن الوَرد ، وابن السّكن وغيرهما . حدَّث ، وكتبت عنه . وتوفى (رحمه الله) يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . ومولده سنة تسع وثلاثمائة .

١٣٧٠ — محمد بن عبد الله بن محمد البهرانى المؤدب . كان سكناه خلف الوادى بمنية العجب : من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عبد الله .

روى عن مسلمة بن القاسم ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، وأبى الحسن الأنطاكى وغير واحد . كان معلم هجاء ، وكان خير الرؤيا : حدَّثَ ، وكتب منه غير واحد من أصحابنا . وكان رجلا صالحاً توفى (رحمه الله) يوم الأحد لستٍ بقين من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . ودُفن بمقبرة الرّبض .

١٣٧١ — محمد بن أفلح : من أهل بجانة ، يُكْنى : أبا عبد الله .

سَمِع بقرطبة من أحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وإسماعيل بن القاسم البغدادى ، ومحمد بن عمر بن القوطية وغيرهم

من نظرائهم . وكان بَصيراً بالنحو ، حافظاً للفقه ، حسن الخَطِّ ، جيد الضبط ، له حظ من الفقه . وكان حليماً ، أديباً ، وافر المروءة توفِّي (رحمه الله) لأربع خلون من ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

١٣٧٢ — محمد بن عامر بن محمد الختعى : من أهل شذُونه من ساكنى قلسانة ، يُكنَّى أبا عبد الله .

كان : يلقب بقُدار ، و يعرف : بابن البلوطى .

سمع بقرطبة : من أحمد بن سعيد ونظرائه ، وكان معدوداً ، فقيه موضعه ، وله حظ من الفصاحة والأدب ، ولم يكن له رضى فى نفسه ، ولا ثقة فى دينه . حَدَّث ، وتوفِّى فجأة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

١٣٧٣ — محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن المعلم من أهل قرطبة ، يُكنَى أبا عبد الله .

وهو حفيد أَصبغ بن مالك بن ابنته . كانت عنده أصول جده أصبغ ، وكان يدعى سماعها منه . وكان يذكر أنه أدرك محمد بن وضّاح .

وكان : شيخاً تائهاً لا معرفة عنده ، وقد كتب عنه قوم حَدَّثهم عن جده ، ولو أراد أن يحدثهم عن نوح عليه السلام لفعل. توفى : يوم الجمعة لتسع بقين من المحرم سنة ستٍ وثمانين وثلاثمائة وهو ابن مأية وست عشرة سنة فيما كان يزعم .

١٣٧٤ — محمد بن عمر بن سعدون المعافرى الغضائرى من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا عبد الله .

رحل حاجاً فسمع بمكة من ابن الأعرابى ، والكازرُونى ، وابن فراس ، والزهرى القاضى وغيرهم . وسمع بمصر من أحمد بن جامع السكرى ومن غير واحد.

وكان : شيخاً صالحاً ، قليل العلم . حَدَّث ، وسمعت منه وأجاز لى حديثه .

وسألته عن مولده فقال لى : ولدت سنة تسع وثلاثمائة . وتوفى (رحمه الله) فى شهر ربيع الآخر ، أو فى شهر جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثلاثمائة . سقط عليه حائط فمات تحته .

١٣٧٥ — محمد بن هشام بن العبّاس ابن الوليد البزاز من أهل قرطبة ، يُكنَّى أبا عبد الله .

سمع : من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن أبى عبد الملك بن أبى دُلَيم ، ومحمد ابن عيسى بن رفاعة ، وأحمد بن دُحَيم بن خليل . وكان : شيخاً صالحاً صحيح السماع .

سمعت محمد بن أحمد بن يحيي يُثْنى عليه وكتب عنه ، وكان ثقة . توفى (رحمه الله) يوم الأربعاء لست خلون من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم الخميس بمقبرة قريش ، وصلى عليه قاضى الجماعة محمد ابن يحيى بن زكرياء .

١٣٧٦ — محمد بن إسماعيل من أهل استجة ، يُكنَّى أبا عبد الله .

سمع : من منذر بن عطاف ، وابن عبد الله ، وسهل بن إبراهيم وغيرهم وولى الصلاة بأستجة ، وكان : شيخاً صالحاً كثيراً ما يسألنى عن أشياء من معانى الحديث تشكل عليه ، وكان يشارك فى حفظ المسائل . توفى (رحمه الله) ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شوال سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم الأحد فى مقبرة الربض .

١٣٧٧ — محمد بن أحمد بن محمد بن قادم بن زيد : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ومن غير واحد . ورحل إلى المشرق فسمع ببغداد من أبى بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، وابن حمدان ، وأبى على بن الصواف ، وأبى سعيد السيرافى ، وسمع بالبصرة من غير واحد ، وسمع بمصر من حمزة بن محمد بن على الكنانى ، وابن

أبي التمام ، وابن الورد ونظرائهم من المصريين ، وجلس إلى محمد بن القاسم بن شعبان القرطبي على معنى التفقة . وكان ينتحل مذهب مالك رحمه الله ، وكان العلم الذى ينسب إليه علم الشعر والأدب ، وكان شاعراً محسناً ، وحافظاً للأخبار ، وكان غير ضابط لنفسه ، ولا مالك للسانه . سمعه غير واحد ينال من على بن أبي طالب رضى الله عنه ، وأنا سمعته ينال من الحسن بن على ابن أبي طالب رحمه الله .

وكان : مضعوفاً . كتب عنه غير واحد وكان لذلك أهلا . وتوفى يوم الجمعة لخمس خلون من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض .

١٣٧٨ — محمد بن منبه من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق ، وقرأ القرآن . حدث بحكايات . وكان من أكذب الناس . سمعت أبا سليمان عبد السلام ابن المسح الشافعى يذكر عنه أنواعاً من الكذب . وكان جاوره أيام سكناه بمدينة الزهراء . وتوفى بقرطبة ثانى يوم الأضحى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

١٣٧٩ — محمد بن محمد بن عبد المؤمن ابن يحيى : من أهل قرطبة ، يكنّى أبا الوليد ، ويعرف بابن الزيات . وهو أخو أبي محمد الذى كتبنا عنه .

سمع : من أحمد بن مطرّف ، وأبي جعفر التميمى وغيرها . وسمع من أخيه . وكان : أحد العدول منسوباً إلى الثقة لا أعلمه حدث . توفى (رحمه الله) غداة يوم الأحد أول يوم من رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر فى مقبرة بنى العباس ، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفى[1] .

---

(١) بالأصل : الشرقى . والتصحيح عن البغية .

١٣٨٠ — محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن مسرّة من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

سمع بقرطبة : من غير واحد من شيوخنا ورحل معنا إلى المشرق فسمع معنا بمكة من أبي يعقوب يوسف بن أحمد الشيبانى وسمع من غيره ، وأقام بعدنا مجاوراً سنة ثمان وثمانين ، وحج عن أبيه ، ثم انصرف إلى الأندلس وقد لحقه فى الطريق طرق من السل فلم يزل يتزايد عليه إلى أن توفى رحمه الله .

وكان : فاضلاً ، خيراً ، عفيفاً ، ضابطاً لنفسه ، متسمتاً وقوراً ، ما رأيت فى أصحابنا مثله . ليناً ، وطهارة ، وأدباً . توفى : ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم الأربعاء ضحى فى مقبرة الربض ، وصلى عليه قاسم بن أحمد .

١٣٨١ — محمد بن سعيد بن سليمان ابن أسود الغافقى من أهل فحص[1] البلّوط ، يكنى أبا عبد الله .

سمع من وهب بن مسرة الحجارى ، وأحمد بن مطرف ، وأبى بكر بن القوطية . وكان فقيهاً حافظاً للمسائل ، ولى الصلاة بموضعه ، وكان له حظ من العربية والأدب . أخذ عن الرباحى . وتوفى (رحمه الله) سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . وقد حدّث ، وكتب عنه .

١٣٨٢ — محمد بن أحمد بن أحمد بن أصبغ ابن وافد : من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الشّكان .

سمع من أحمد بن مُطرِّف ، وأحمد ابن سعيد ، ومحمد بن معاوية القرشى . وسمع معنا من أكثر شيوخنا بقرطبة . وكان كثير السماع ، ولم يكن ممن يفهم الحديث ، ولا كان بالضابط لما نقله . وكان كثير الملق ، شديد التعظيم لأهل الدنيا ،

(١) بالأصل : فنحط : وهو تصحيف .

مفرطاً فى ذلك . وقد كُتب عنه .

تُوفِّى ليلة الخميس لأربع بقين من ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر بمقبرة قريش . وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفى .

١٣٨٣ — محمد بن عبد الله بن محمد ابن سعيد بن ذى النون من أهل بجانة ، يُكنَّى أبا عبد الله .

سمع : من سعيد بن فحلون ، وأحمد ابن عبيدة ونظرائهما من شيوخ بلده . وكان معدوداً فى فقهاء بجانة . حدَّث ، وسمع منه غير واحد بقُرْطبة ، وبجانة ، وكتبتُ عنه حكايات ، وأجاز لى حديثه . وكان يدفع عن السماع من سعيد بن فحلون .

قال لى : وَلدت سنة ست وَعشرين وثلاثمائة وتُوفى (رحمه الله) ببجانة فى صفر سنة تسعين وثلاثمائة .

١٣٨٤ — محمد بن يزيد من أهل بطليوس يُكنَّى أبا عبد الله .

وكان : رجلا صالحاً ، فاضلا متقللا . بلغنى أنه لم يُرتَقط مُدخلا داره خبزاً ، ولا مخرجاً له منها ، وكان يسرد الصيام وَلم تكن له امرأة قط وَقدِّم إلى الصلاة فى جامع بطليوس بعد خلف بن يوسف فخطب عليهم وَصلى بهم نحو عام : ثم توفى (رحمه الله) وَذلك فى عقب سنه تسعين وَثلاثمائة .

١٣٨٥ — محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسى : من أَهل قرطبة ، يُكنَّى أبا عبد الله .

سمع ، من أحمد بن سعيد ، وَمن أبى بكر القرشى محمد بن معاوية ، وَأحمد بن مطرِّف . وَسمع معنا من محمد بن يحيى ابن عبد العزيز ، وَعبد الله بن محمد بن على الباجى ، وَعباس ، وَابن مفرِّج وَغيرهم من شيوخنا وَكان يفهم الحديث ، وَيبصِّر الرِّجال ، وَيحسن التقييد وَالضبط . ثقة فيما كتب . حدث بيسير . وَكان محمد بن يحيى ابن زكرياء أيام وَلى القضاء قد قدمه إلى النظر فى الأوَقاف ، فلم يزل يتولى ذلك إلى

أن توفى فجأة ليلة الأربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .

نزعه فالج فى مجلس القاضى فحمل إلى داره ، وتُوفِّىَ (رحمه الله) فى مساء ذلك اليوم ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة وصلى عليه ابنه محمد .

١٣٨٦ — محمد بن يعيش بن منذر الأيدى من أهل طليطلة ، وَيُكْنَى أبا عبد الله .

كان فقيهاً ، حافظاً للمسائل عالماً بالشروط رأساً فى معرفتها ، وتُوُفِّى : سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

١٣٨٧ — محمد بن خليفة بن عبد الجبار ابن خليفة بن محمد بن خليل ابن مسلم البلوى المؤدب : من أهل قرطبة ، يكَنَّى أبا عبد الله .

رحل حاجاً سنة ثمان وأربعين . فسمع بمكة من محمد بن الحسين الآجرى بعض كتبه ، ومن أبى بكر محمد بن على بن محمد النهاوندى ، ومن أبى الحسن الخزاعى . ثم انصرف إلى الأندلس فلزم التأديب بالقرآن ، وإنما كان عنده عن الآجرى يسير .

ثم كان بعد ذلك لا يؤتى بشىء من الكتب إلا ذكر أنه سمعه ، ولقد بلغنى أن أحداثاً تغفلوه بكتاب لمحمد بن الحسين البرجلانى الزاهد شيخ أبى بكر بن أبى الدنيا فذكر أنه سمعه وظنه محمد بن الآجرى .

وكان يؤتى بالكتاب فينسخه ثم يحدثهم به . وكان ضعيف الخط لا يقيم الهجاء . وكان شيخاً صالحاً زاهداً . وتُوفِّى (رحمه الله) [illegible] من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة . ودُفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر فى مقبرة أم سلمة .

١٣٨٨ — محمد بن سعدُون : من ساكنى حصن مورة من عمل باجة ، يكنى

أبا عبد الله ، ويعرف بابن الزنونى .

سمع بقرطبة من عمران بن عبيد الله ومن غيره . ورحل إلى المشرق سنة سبع وأربعين فسمع بمصر من ابن الورد ، وابن السكن ، وابن أبى الموت ، وابن رشيق ونظرائهم ، وبمكة من الآجُرّىّ وغيره .

وكان رجلا صالحاً فاضلا زاهداً ورعاً . حدث بكتاب السنن لابن السكن والتفسير المنسوب إلى ابن عباس وغير ذلك . كتب لى قطعة من حديثه ، وأجاز لى جميع روايته ، وكان ضعيف الكتاب غير ضابط ، وتُوفِّىَ بحاضرة بطليوس فجأة يوم الأربعاء للنصف من جُمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، ودفن بها فى مقبرة المرضى ، وكانت جنازته مشهورة . وكان مولده فيما كتب إلىّ بخطه سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

١٣٨٩ — محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيْمن : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى أبا عبد الله .

سَمِع من غير واحد من شُيوخنا ، وكانت له عناية بالفقه، وشرف بأبوّتِهِ ونفسه وكان : أديباً شاعراً ، تُوفِّىَ (رحمه الله) عشية يوم الأحد آخر يوم من جمادى الأولى سنة ثلاثمائة وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الإثنين صلاة العصر فى مقبرة قريش .

١٣٩٠ — محمد بن يحيى بن زكرياء ابن يحيى التميمىّ المعروف بابن برطال : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى أبا عبد الله(١) .

سمع بقرطبة : من أحمد بن خالد يسيراً ، وسمع من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن محمد بن عيسى بن رفاعة ، وأحمد بن دحيم بن خليل وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وأربعين فحج حججاً . سمع بمكة من أبى إسحاق

(١) انظر تاريخ قضاة الأندلس ص ٨٤

فراس وغيره ، وسمع بالقلزم من عبد الله محمد بن يوسف ، وسمع بمصر من أحمد ابن جامع السكرى ، وبكر بن العلاء القشيرى ، وحمزة بن محمد بن على الكنانى وعبد الله بن جعفر بن الورد ، وأبى أحمد المفسر ، وأحمد بن الضحاك الهلالى ، وأبى حفص عمر بن أحمد العطار المعروف بابن الحدّاد وأبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن هاشم الصائغ ، وأبى الطيب القاسم بن عبد الله بن محمد الروز بارى ، وبكير بن الحداد ،وأبى عمرو عثمان بن محمد السمرقندى ، وأبى على بن السكن ، أبى بكر بن خروف ، ومحمد بن محمد الخياش ، وعلى بن حمدان النمرى القاضى ، وإسماعيل بن يعقوب بن حراب ، وابن أبى الموت ، وأبى بكر المفيد البغدادى ، وأبى العباس أحمد بن الحسن الرازى ، والحسن ابن رشيق ، ومحمد بن جعفر غندر ، وعبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى كتب عنه كتاب المجتبى .

ورحل إلى الشام وسمع فيها ببيت المقدس من أبى القاسم إبراهيم بن أحمد ابن عبد الله الخلنجى ، وسمع بالرملة من أبى محمد بن محمد بن محفوظ المعروف بابن اسماعيل السنى. وانصرف إلى الأندلس فولاه الإمام الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد قضاء كُورَة رَيَّة ، وولى فى صدر دولة المؤيد قضاء كورة جيان ، وأحكام الشرطة، فلم يزل كذلك إلى أن تُوفِّى محمد بن يبقى بن زرب ، فولى قضاء الجماعة بقرطبة والصلاة ، وذلك يوم الإثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، فاستخلف على الصلاة إبراهيم بن محمد الشرفى :ولم يزل يلى أحكام القضاء إلى أن علت سنه ، وتفلت ذهنه ، فصرف عن خطة القضاء يوم الثلاثاء لست خلون من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة. وولى الوزارة. فكانت مدته فى خطة القضاة عشرة أعوام وثلاثة أشهر وثلاثة وعشرين يوماً .

وكان شيخاً مسمتاً، جميلا وقوراً، حليما متواضعاً كثير الصيام. وكانت أحكامه التى تولاها بنفسه قبل أن تضعف منّته بعيدة من الحيف لم تحفظ له قضية جور، ولا غيّرته الدنيا، ولا أحالت منه شيئاً. وكان باطنه كظاهره، سلامة ونزاهة، وقد حدث بكتاب البخارى عن أبى على بن السكن وقرأته عليه، وسمعه معنا جماعة من الشيوخ والكهول.

وكان مجلسنا من أجل المجالس التى شهدناها بالأندلس، وأجازلى جميع مارواه، ولم يزل منذ صرف عن القضاء ملازماً لبيته، ضعيفاً عن الحركة إلى أن مات. وكانت وفاته (رحمه الله) سحر ليلة الأحد لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الإثنين صلاة العصر فى مقبرة قريش، وصلى عليه ابنه، وكانت جنازته عظيمة مشهورة من طبقات الناس. وكان الثناء عليه حسناً، والدعاء له كثيراً. وكان يوم تُوفّى ابن ست وتسعين وتسعة عشر يوماً. فسمعته يقول: مولدى سنة تسع وتسعين ومائتين. وبلغنى: أنه ولد فيها لعشر خلَوْنَ من رجب.

١٣٩١ — محمد بن أحمد بن محمد القيسى المعروف بابن الخلاص من أهل بجانة؛ يُكنّى أبا عبد الله.

عنى بالسنن والآثار، رحل إلى المشرق سنة خمس وثلاثمائة فتردد هنالك أعواما، وسمع سماعا كثيراً بمصر، والشام، وبمكة.

فممن سمع منه بمصر: أبو محمد بن الوَرْد، وأبو أحمد الزيات، ومحمد بن الحارث القرشى. ومحمد بن جعفر غندر، وعلى بن الحسن بن علان الحرانى، وحمزة ابن محمد الكنانى، وأبو جعفر أسامة وجماعة سوى هؤلاء. وقال لى: كتبت بالمشرق عن مائة وسبعين شيخا.

وكان زاهداً، فاضلا، مُنْقَبِضاً، وكان حافظاً للحديث كتبت عنه ببجانة،

وسمع منه غير واحد ، وأدب بالقرآن وأجاز لى جميع روايته وتُوفِّيَ (رحمه الله) فى رجب من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .
وكانت جنازته مشهورة فيما بلغنى .

١٣٩٢ — محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصارى : من أهل رَيَّةَ ، يُكنَى أبا عبد الله .

سمع من شيوخ بلده فى وقته . ورحل إلى المشرق أول سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وعشرين سنة .

فَحَجَّ وتردد هنالك ثلاثة أعوام .
وسَمِعَ بمصر من جماعة من المحدثين منهم : أبو عَمْرو عثمان بن محمد السَّمَرْقَنْدِىّ قدم عليهم من تنيس ، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن الوَرْد ، وأحمد بن سلامة بن الضَّحاك الهلالى ، وإسماعيل بن يعقوب بن جراب . ومحمد بن عيسى بن إسحاق التَّميمى البغدادى ، يعرف : بابن العلاف ، وسَمِعَ من حمزة بن محمد الكنانى السنن للنسائى ، ومن أبى علىّ ابن السَّكن : السنن للبخارى : وسمع : مسائل الليث من ابن خروف .

وسمع بالقلزم : من غَسَّان القلزمى صاحب الصلاة بها ، وانصرف إلى الأندلُس فلزم الانقِبَاض والزُّهد : وولى الصلاة فى موضعه مدة طويلة ، ولم يزل يليها إلى أن تُوفِّى .

وكان : كثير البكاء . رقيقاً . حدَّث ، وسمع الناس منه أجَاز لى جميع روايته . وكتب لى جزءاً من حديثه بخطه . تُوفِّيَ (رحمه الله) ليلة الجمعة لثمان بقين من شعبان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

١٣٩٣ — محمد بن عبد الملك بن ضيفون ابن مروان اللخمى الحَدَّاد : من أهل قُرْطبة يُكَنَّى أبَا عبد الله .

سمِعَ بقرطبَة : من عبد الله بن يُونس وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصْبَغ ، والحسن ابن سعد ونحوهم ، ورحل إلى المشرق سنة ثمان وثلاثين وحج سنة تسع وثلاثين ، وشهد صرف الحَجر الأسود إلى مكانه فى هذا العام .

وسمع بمكة من ابن الأعرابي فيما ذكر ، وسمع بمصر من أبي محمد بن الورد وأبي بكر بن أبي الأصبغ ، وعبد الكريم ابن أحمد النسائي ، وأبي علي بن السكن . وسمع باطرابلس من يحيى بن دحمان المصيصي ، وبالقيروان : من عبد الله بن مسرور المعروف بالغسال ، ومن حبيب ابن ربيع بن أحمد بن أبي سليمان . وسمع بباجة القيروان من أبي أحمد محمد بن محمد بن أبي سعيد .

وكان رجلاً صالحاً أحد العدول . حدث ، وكتب النّاس عنه ، وعلت سنه ، فاضطرب في أشياء قرأت عليه وليست مما سمع ، ولا كان من أهل الضّبط . قال لنا : ولدت في شوال سنة اثنتين وثلاثمائة . وتوفي (رحمه الله) ليلة السبت لثمان بقين من شوال سنة أربع وتسعين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة الرصافة .

ومن الغرباء : فى هذا الباب

١٣٩٤ — محمد بن عبد الله : شَيْخٌ خُرَاسَانِيٌّ ، يُكَنَى أبا عبد الله ، روى عنه مُطَرِّف بن عبد الرحمن بن قيس . لقيه بالأندلس . قرأت بخط إبراهيم بن عبد الله ابن مَسَرَّة .

أخبرنا محمد بن يحيى ، قال : نا : محمد بن مِسْور قال : نا أبو سَعيد مُطَرِّف بن عبد الرحمن بن قيس ، قال : نا أبو عبد الله الخُرَاسَانى عن محمد بن عبد الله وابن عياض الكوفىّ عن ليث بن أبى سليم ، عن عبد الرحمن بن سابط عن عبد الله بن عمرو بن العاصى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنه كائن فيكم مَسخٌ ، وخَسْفٌ ، وقَذْفٌ . قال رجُلٌ : يا رَسُولَ الله وَنَحْنُ نَشْهَدُ ألاَّ إلهَ إلاّ الله ؟ قالَ : نعم . إذا شربت الخمر ، وظهرت المعازف ، ولبس الحرير فتوقعوا عند ذلك ريحاً حمراء تخرُجُ منَ المغْرِب ، عِنْدَ ذلك مَسْخٌ ، وَقَذْفٌ وخَسْفٌ » .

١٣٩٥ — محمد بن محمد بن خَيْرون القروى ، يُكَنَّى أبا جعفر .

قال لنا أبو محمد الباجىّ : قالَ لنا محمد ابن قاسم : محمد بن محمد بن خيرون أبو جعفر كتبتُ عنه بالقَيْرَوَان ، وقد دَخَل الأنْدَلُس وكَتَبْتُ عنه بقرطبة أيضاً .

وأخبرنا عبد الله بن محمد التاجر قال : قال لنا حسين الأبزارىّ بالقيروان : محمد ابن محمد بن خيرون المقرئ من أهل الأندلس كان : رجلاً صالحاً ، فاضلاً كريم الأخلاق ، إماماً فى القرآن مشهوراً بذلك . قدم بقراءة نافع على أهل إفريقية ، وكان الغالب على قراءتهم حرف حمزة ، ولم يكن يقرأ بحرف نافعٍ إلا خواص . حتى قدم ابن خيرون فاجتمع إليه الناس ، ورحل إليه أهل القيروان من الآفاق .

قرأ بمصر على محمد الأنطاكى ، وأبى بكر أحمد بن يوسف المقرئ ، وعبيد ابن رجاء ، وأبى الحسن إسماعيل بن أبى يعقوب الأزرق المُزَنىّ — وكان رفيقاً لوَرْش — عن ورش .

وسمع محمد بن خَيْرَوَن من عيسى بن مسكين . وتُوفىّ (رحمه الله) : بمدينة سُوسَة . أظنه أراد أن أصله من الأندلس (١) . وقد حدَّث عنه محمد بن قاسم بكتاب أبى جعفر محمد بن الحسين البغدادى فى الرِّجال .

١٣٩٦ — محمد بن هِشام بن الليث اليَحْصُبى : من أهل القيْرَوان ؛ يُكْنى أبا عبد الله .

سكن قُرْطبة . روى عن يحيى بن عمر ونُظَرائه من مشايخ القيْرَوان . روى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان ، وأحمد بن إبراهيم ابن فتح ، وخلف بن محمد ، وغير واحد ممن كتبنا عنه .

وكان عاقلا أديباً ، :ونظر فى الأوقاف أيام محمد بن عبد الله بن أبى عيسى على القضاء . تُوفىِّ (رحمه الله) ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ثمان وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة عامر . أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه ، وكان : أعور .

وقال أبو عثمان : تُوفى يوم الأربعاء لثمانية أيام بقيت من رجب سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

١٣٩٧ — محمد بن أحمد بن محمد ابن جعفر البَلَوِىّ : من أهل القيْرَوان ، يُكنَّى أبا عبد الله .

سكن بَجَّانة . حدَّث عن أبى الفضل صالح بن محمد بن شاذان الأصبهانى ، وكان قدم عليهم إفريقية ، وعن أبى القاسم محمد ابن محمد بن خالد الطَّرُزى ، وأحمد بن زياد ، وأحمد بن حسان ، قضاة سُوسَة .

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ٥٠ رقم ٤٦

رأيتُ السماع عليه فى بعض أصوله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وسنة تسع ، وسنة أربعين . روَى عن مُجاهد بن حسَّان شيخنا وغيره .

١٣٩٨ — محمد بن طاهر العسكرى البغدادىّ . كتب عنه أبو عبد الله محمد بن أبان بن سيد قِطْعَة من الأدب . ذكره لنا أبو بكر العباس بن أصْبغ ، وما وقفنا له(١) على خبر نَنْقله .

١٣٩٩ — محمد بن أحمد بن محمد الفارسىّ : من أهل القَيْروان ، يُكنَّى : أبا عبد الله ، ويعرف : بابن الخرّاز .

سكن قرطبة . سمع بالقيروان من أحمد بن زياد ، وأحمد بن محمد القصرىّ وَنظرائهما من رجال إفريقية ، وحجّ فلقى بمكة : العقيلى ، وابن الأعرابى وجماعة سواها . وسمع بالإسكندرية من على بن عبد الله بن أبى مطر . وقدم الأندلس فكان متجولا بين قرطبة وشَذُونة ، وإشْبِيلِيَّة ، ثم استقر بقرطبة وسمع الناس منه كثيراً .

روَى عنه إسماعيل بن إسحاق ، وعبيدالله بن الوليد ، وسليمان بن عبدالرحمن وغير واحد ممن كتبنا عنه إلى طبقات من أصحابنا ؛ ولم يكن ممن يقيم الحديث ، ولا يتقن الرواية . وكان : خطه ضعيفاً ، وضبطه كضبط القرويين .

وكان خيراً فاضلا متمسكا بالسنة ، شديد الإنكار على أهل البدع صليباً(٢) وامتحن فى ذلك . وتُوفى (رحمه الله) يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذى القعدة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . ودفن يوم الأربعاء بمقبرة الرّبض . صلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم القاضى . وكان أعور .

١٤٠٠ — محمد بن الحارث بن أسد الخشنىّ : من أهل القيروان ، يُكنَّى : أبا عبد الله .

(١) بالأصل : فقنا ؟ . وهو مصحف عنه .
(٢) بالأصل : صليا وهو مصحف عنه .

سمع بالقيروان من أحمد بن زياد، وأحمد بن نصر وناظر فيه بالفقه وسمع من عدة من رجال إفريقية .وقد الأندلس حدثا سنة اثنتى عشرة فسمع بقُرْطُبه : من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وأحمد بن عبادة ، ومحمد بن عمر ابن لبابة ، وأحمد زياد ، والحسن بن سعد وجماعة سواهم من شيوح قرطبة . وكان : حافظا للفقـه عالماً بالفتيـا حسن القيام ولى الشورى .

قال لى أبو مروان عُبَيْدالله بن الوليد المُعَيْطيّ : قال لى أحمد بن عُبادة الرعينى : رأيتُ محمد بن حارث بالقَيْرَوَان سنة إحدى عشرة فى مجلس أحمد بن نَصر وهو شعلة يتوقد فى المنَاظرة . قال لى أبو مروان : وكان محمد بن حارث حَكيم يعمل الأدهان، ويتصرف فى ضروب من الأعمال اللطيفة .

وكان شَاعِراً بليغاً إلا أنه أنه كان يلحن . وتردد ابن حارث فى كور الثغر ثم استقر بقرطبة. وألّف لأمير المؤمنين المستنصر بالله (رحمه الله) كتباً كثيرة · بلغنى أنه ألف له مائة ديوان . وقـد جمـع له فى رجال الأندلس كتاباً قد كتبنا منه فى هذا الـكتاب ما نسبناه إليه . تُوفىَّ (رحمه الله) بقرطبة لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة إحدى وستين وثلاثمائة· ودفن بمقبرة مومرة .

١٤٠١ — محمد بن أحمد الهمدانى : من أهل خُرَاسان ، يُـكْنَّى أبا الصقر حدَّث : بقرطبة فى مجلس أحمد بن سعيد وكتب عَنه ·

١٤٩٢ — محمد بن الحسين بن محمد ابن إبراهبم بن النّعمان المقرئ : من أهل القيرَوان ، يُـكّنَى : أبا عبـد الله . عنى بالقرآن . قرأ على ابن بذهن(١)؟ وعلى أبى أحمد السامرى بمصر وجوّده . وكان

(١) هكذا : بالاصل .

حسن الصوت طيب النغمة جميل الوجه حسن الشَّارة ، قدم الأندلس بعد الستين والثلاثمائة :

وكان الناس يقرؤون عليه ، ولم يكن عنده شيء من الحديث ، ولا كان له كتاب غير كتاب ابن مُجاهد . وقد حدث بحكايات. وكان ضعيف الخط تُوفيِّ (رحمه الله) : ليلة السبت لثمان ليال بقين من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة: ودفن بمقبرة متعة .

١٤٠٣ — محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن أبى بردة الشَّافعى البغدادى ، يُكنى : أبا الطيب .

سمع الحديث ببغداد من أبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود وابن مجاهد وغيرهم . وتفقه للشَّافعى على أبى إسحاق المروَزِى وأبى سعيد الأصطخرى وكانا رئيسا الشَّافعى فى وقتهما .

قال لى أبو الطيب : حَجَجْنا سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، وقَدِمْتُ مصر فألفيت بها أصحاب يونس بن عبد الأعلى، والمُزَنىّ ، والربيع بن سليمان فما كتبتُ عنهم شيئاً ، ولقد صغروا فى قلبى لما كنت أعرفه من رجال بغداد . ووصل أبو الطيب إلى الأندلس سنة إحدى وستين وثلاثمائة فأكرمه أمير المؤمنين المستنصر ، وأمر باجراء النزل عليه .

وكان من أَعلم الناس بمذهب الشَّافعى ، وأحسنهم قِياماً به ، لم يصل إلى الأندلس أفهم منه بالمذهب ، ولم تكن له كتب . ذكر أنها ذَهَبت له مع مَالٍ جسيم فى المغرب وكان يُنْسَبُ إلى الإعتزال ورفع ذلك إلى السلطان فأمر بإخراجه من البلد وذلك فى رجب سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثمائة ، فصار بتِيهَرت عند بنت له وتُوفيِّ بها فى ذلك العام.

أخبرنى بذلك أبو سهل بن العسال بِتَنَس وسألْتُ أبا الطَّيِّب عن سنِّه فى غرة رجب سنة إحدى وسْبعين فقال لى : أنا ابن نيف وسبعين سنة .

١٤٠٤ — محمد بن العباس بن يحيى

ابن العباس بن عبد الله بن سعيد بن العباس ابن عبد الملك عبد العزيز بن سعيد بن عبد الله، مولى أمير المؤمنين هِشَام بن عبد الملك ودِهْقانة : من أهْلِ حلب(١) ، يُكنى : أبا الحسين .

روَىَ عن أبى الحسن علىّ بن عبد الحميد ابن عبد الله الغضايرى ، وأبى عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مَكْحُول البيروتى ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطىّ بحلب ، وأبى بكر أحمد بن مسعود الوزّان ، وأبى أيّوب سليمان بن محمد ابن رُوَيط العدل بها ، وأبى الجهم أحمد ابن طلاب المشْغرانى لقيه بمشغرا ، وعن أبى عروبة الحسين بن محمد الحرّانى بحران ، وأبى العباس أحمد بن محمد بن السليم الضراب بحران أيضاً ، ومحمود بن الرافقى الأديب بمصر ، وجماعة سوى هؤلاء من الشاميين والمصريين .

قدم الأندلس على أمير المؤمنين المستنصر بالله فكان يجرى عليه النزل مع الأضياف . وكان عنده إسناد الشام. وروَى قطعة من الأخبار عن أحمد بن سعيد الإخْميمىّ القرشىّ .وروَى شعر الصّنوْبرىّ عنه . كتب عنه محمد بن حسن الزبيدى وحدّثنا عنه ، وهو دلنا عليه . كتبت عنه جزءاً من حديثه وأخباره . وكان قد كفّ بصره .

وكان أديباً حسن الأخلاق . سمع منه غير واحد من أصحابنا وممن كتبنا عنه .

وتو[فى] (رحمه الله) سنة ست وسبعين وثلاثمائة . ودفن فى مقبرة أم سلمة وصلى عليه أبو محمد بن الشامة .

١٤٠٥ — محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حَامد بن موسى بن العبّاس بن محمد بن يزيد — وهو : الحِصنى الشّاعر ابن محمد بن مَسْلَمَة بن عبد الملك بن

---

(١) بالأصل : جاب وهو تصحيف .

مروان بن الحكم بن أبي العاصي : من أهل مصر ، يُكْنَى أبا بكر ، ويعرف بابن الأَزْرُق .

خرج من مصر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، وصار إلى القيروان فامتحن بها مع الشِّيعة وأقام محبوساً بالمهدية مُعتَقَلاً فى دار البحر ثلاثة أعوام وسبعة أشهر .

ووصل إلى الأندلس سنة تسع وأربعين فأمر المستنصر بالله بإنزاله وتوسّع له فى العطاء وأثبته فى ديوان قريش .

وكان أديباً حَليماً ، كتب قطعة من الحديث عن . . د بن أيوب بن الصَّمُوت ، وأبى الحسن على بن عبد الله بن أبى مَطَر ، وأبى بكر محمد بن الحسن بن محسن الفِهْرِىّ من أهل الأشْوَنَيْن . وسمع من خاله أبى بكر أحمد بن مسعود الزَّبيدى : وأخبرنى أنه أجاز له جميع رِوَايته . كتبنا عنه جزءاً من حديثه .

وحدّث عَن ابن مليح الطرائفى بحديث أخطأ فيه وهو حديث محمد بن إدريس الشافعى . عن محمد بن خالد الجندى عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « لايزدادُ الأمرُ إلا شدة ، ولا الدُّنيا إلا إدباراً » فوهم فى إسناده .

أخبرنا قال : نا أبو جعفر أحمد بن مليح الطرائفى إملاء من حِفْظه بمصر ، قال : نا الحسن بن عرفة ، قال : نا محمد بن إدريس الشافعى . فأخطأ فى اسم بن مُليح وكنيته .

قال أبو جعفر أحمد بن مُليح ، وإنما هو أبو علىّ الحسن بن يوسف ، وقال عن الحسن بن عرفة . وإنما هو يونس بن عبد الأعلَى .

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج قراءة عليه ، وأبو عمرو غزْوان المازنى الشيخ الصالح المقرئ إجازة بخطه قالا : نا أبو على الحسين بن يوسف بن مُليح الطرائفى ، وأبو

الطّاهر أحمد بن محمد بن عمرو المزينى ، عن يونس بن عبد الأعلى .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن على ابن غالب التمار بلفظه(١) من حفظه في جامع مصر العتيق قال : نا أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سُلَيمان الجيزىّ ، وجعفر بن أحمد ابن عبد السلام البزّاز ، وأبو جعفر أحمد ابن إبراهيم بن كمونة . وبكر بن أحمد التنيسى . وابن نعمان . وأبو جعفر الحسين ابن زيد التنيسى قالوا : نا يونس بن عبد الأعلى .

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن علىّ . ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز . قالا : نا أسلم بن عبد العزيز . قال : نا يونس بن عبد الأعلى . قال : نا محمد بن إدريس الشّافعى . قال: نا محمد بن خالد الجندى. قال. نا أبان بن صالح .عن الحسن عن أنس قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يزدادُ الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدباراً . ولا الناس إلا شُحاً . ولا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار الناس . ولا مَهْدِىَّ إلا عيسى بن مريم » . لفظهم واحد . ولم يكن أبو بكر ابن الأزرق هذا مما يضبط الحديث .

وكان أديباً شاعراً وقال لى : مولدى سنة تسع عشرة وثلاثمائة بمصر وبها ولد أبى رحمه الله ، وَذَا كَرْتُه الأوطان . وَنزوع(٢) النَّفس إليها . فأظهر التَّشَوق إلى مصر والحنين إلى وَطنه بها ثم قال : ما هؤلاء إلا كما قال ابن الرومى .

وَحَبَّبَ أوْطان الرِّجال إليهم
مَآرب قَضَّاها الشباب هُنَا لِكَا
إذا ذَكَرُوا أوطانهم ذَكَرَتْهُمُ
زمان(٣) الصِّبَا فيها فَحَنُّوا لذلكا

---

(١) بالأصل : بلقطه وهو تصحيف .
(٢) بالأصل : ونروع وهو تصحيف .
(٣) فى الديوان ص ١٣ عهود الصبا .

ولما قدمت من المشرق أتانى مهنئاً بقدومى وجعل يذاكرنى مصر ويسأنى عن أخبارها وجعل يقدر الرجوع إليها ويتمنه فحالت منيته. دون أمنيته وتُوفى: (رحمه الله) بقُرْطُبة فى شهر ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة بنى العباس .

١٤٠٦ — محمد بن الحسين بن محمد بن أسد ابن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب بن مالك التيمى الحمانى من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم الطبي (١) الشاعر قدم الأندلس سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة؛ يُكنّى أبا عبد الله .

وكان حافظاً للأخبار ، عالماً بالأنساب شاعراً محسناً على قدرة بالأدب، وولى الشرطة وعاش إلى أن علت سنه ، وقد كتب عنه . وتوفِّى فى غداة يوم الاثنين لثلاث بقين من ذى الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة . ودفن يوم الثلاثاء صلاة العصر فى مقبرة الربض ،وصلى عليه الوزير القاضى عبد الرحمن ابن عيسى بن فطيس . وذكر أن مولده سنة ثلاثمائة .

(١) بالأصل . من الطبن ؟ والتصحيح عن البغية ص ٥٨ رقم ٨٤ : قال فى البغية : وطبنة بلد من أرض الزاب بعدوة الأندلس . وانظر « جذوة المقتبس » ص ٤٧ رقم ٣٨ .

باب : محارب

من اسمه محارب :

١٤٠٧ — محـارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك بن قطن ابن عصمة [1] بن أنيس بن عبد الله بن جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان ، بن محـارب بن فهر بن مالك القرشى الفهرى : من أهل قرطبة يُكَنَّى أبا نوفل .

قال خالد : كان من أهل العناية بالعلم والحفظ للمسائل والرأى ، وكان من خيار المسلمين وفضلائهم .

سمع : من سحنون بن سعيد ومن غيره من أهل العلم ، وتُوُفِّى رحمه الله يوم الاثنين سنة ست وخمسين ومائتين كذا قال إسماعيل عن كتـاب خالد أنه توفِّى سـنة ست وخمسين .

ورأيت شهادته فى وثيقة تاريخهـا للنصف من ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومائتين . وكان لمحارب هذا ابنان : عمر وأحمد .

١٤٠٨ — محارب بن سعيد : من أهل قرطبة .

قال لنا إسماعيل: قال لى خالد: كان محارب ابن سعيد يقول : إنَّ للعلم ذماماً كالنسب .

قال خالد : سمعت محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد يثنيان على محارب بن سعيد هذا ويصفانه بالخير، ولم أسمع أحداً يعرفه غـيرهما .

---

(١) بالأصل : عضبة . والتصحيح عن الجذوة ص ٣٣٣ رقم ٨٣٢ .

باب محبوب

من اسمه محبوب :

١٤٠٩ — محبوب بن قطن بن عبد الله بن النضر البكرى من أهل جيان .

روى بالأندلس ، ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة منهم : عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد ، ثم رجع إلى بلده فكان بجيان ذا رياسة عظيمة نحواً من أربعين سنة ، حدث عنه من أهل قرطبة سعد ابن معاذ .

وقال خالد : أخبرنى أبو محمد عبد الله ابن خالد : أنه سمع جده يحيى بن مطهر يذكر أنه رأى محبوب بن قطن الجيانى يلبس الوشى ، ويخضب قدميه بالحناء .

١٤١٠ — محبوب بن بيريق من أهل فريش ؛ يُكْنى أبا الخطاب .

قال خالد : كان من أهل العلم والزهد والعبادة . وكان سليمان بن ربيع الفقيه تلميذا لأبى الخطاب هذا .

باب محفوظ

من اسمه محفوظ :

١٤١١ — محفوظ بن حفاظ بن محفوظ من أهل قرطبة يُكَنَّى أبا الحفاظ .

سمع بقرطبة من بقى بن مخلد ، ومن أصبغ بن خليل وغيرهما ، ورحل إلى المشرق رحلة لقى فيها محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره وكان من طبقة يحيى بن عبدالعزيز ابن الخراز ، ومحمد بن عبيد ، ومحمدبن وليد . روى عنه محمد بن هشام بن الليث وغيره ذكر بعض أمره إسماعيل .عن خالد .

١٤١٢ — محفوظ بن سعيد بن نمر : من أهل أرجالش ؛ يُكنىَّ أبا مروان .

حج مع أبيه فسمع بمصر : من ابن رشيق ، وبمكة : من البلخى . وكان فقيهاً حافظاً للمسائل ، تُوفىِّ يوم السبت فى المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

باب : محمود

من إسمه محمود

١٤١٣ — محمود بن الربيع بن زياد : أندلسي .

روى عنه أبو جعفر أحمد إسماعيل بن عاصم المصري . أنا بذلك : أبو بكر أحمد ابن محمد بن أحمد ، عن أبي محمد عبد الله بن الثرثال الحراني عن أبي جعفر .

١٤١٥ — محمود بن حكم بن منذر بن عبد الله بن محمد الأسدي : من أهل بجانة ؛ يُكنَّى أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق فسمع بمصر : من أبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي ، وعبد الله بن جعفر بن الورد ؛ ومحمد بن أحمد بن خروف ، وأبي الفضل العباس بن محمد بن نصر الذمي ، وأبي أحمد الحسين ابن جعفر الزيات ، وعلى بن أحمد بن سليمان ومن جماعة سواهم من المصريين وغيرهم .

وسمع بالإسكندرية : كتاب محمد بن إبراهيم بن الموَّاز حدثه به عمر بن أحمد بن داود . عن أحمد بن خالد بن ميسر . وسمع مختصر حمديس بن مؤمل بن يحيى . وأقام في رحلته نحو عشرة أعوام سمع الناس منه كثيراً . وسمعت أنا منه ببجانة ، وأزجالي جميع روايته . وكان شيخاً صالحاً طاهراً صدوقاً ، وكان مقلا وتُوفِّي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

باب مروان

من اسمه مروان

١٤١٥ — مروان بن عبد الملك من أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا عبد الملك بن الفخار .

سمع من بقى بن مخلد وكان جاراً له ، ثم رحل إلى المشرق فجال فى الأمصار ، وسمع بالبصرة : من الرياشى ، وأبى حاتم السجستانى ، وابن أخى الأصمعى ، وأبى سعيد الربعى . ومحمد بن بشار بندار . وحدث عن عباس بن محمد الدورى . وعن أبى سعيد الأشج ومسدد وجماعة كثيرة . ثم صار إلى إقطريش فاستوطنها . وجمع تاريخاً على الأمصار لقيه أحمد بن خالد بها وسمع منه التاريخ . وما أعلم (أحدا) حدث عنه غير أحمد بن خالد أخبرنى بنسبه وببعض أمره محمد بن محمد عن أحمد بن خالد .

وقرأت بخط أحمد بن محمد بن عبد البر قال : قال لى أحمد بن خالد : كان مروان الفخار ساكناً باقريطش . وكان أصله من هنا . كان جاراً لبَقِيّ بن مخلد قال : وكان غيره(١) (فى) علم المعرفة بالحديث ، وانتقل إلى البلدان ولكنه ضاعت كتبه . قال : وكان له عشرون جارية تُساوى كل جارية خمس مائة دِينار . قال : ولقد كانت(٢) له صبيّة تخرج إلى الفرن ، وكانت ربما تأتينى بهدية يبعثها إلىّ فلقد كنت أتمنى أن تكون لى . قال : وكان بنيانه(٣) علالىّ كان لكل جارية بنيتها(٣) ، وكان هو ساكناً فى أول العلالى لا يدخل عليهن أحد إلاّ عَلَى عينه ، وما كان يدخل داره أحد ، قالَ : ولقد قال لى : إنّ لِي اليوم عشرين سنة ما أبيت إلا فى ثِيابى بعمامتى كما ترانى وما أمس واحدة منهن .

(١) هكذا فى الأصل : فليحرر . (٢) بالأصل : كاتب : وهو تصحيف .
(٣) بالأصل . «بنيانه» : « نيتها » ولعله مصحف عما اثبتناه .

قلتُ لأحمد : ابن كَمْ كان ؟ قال : بن ستين أو أكثر منها . قلتُ لأحمد : فعلى مروان كانت تدور فتيا أهل اقريطش ؟ . فقال لى : نعم . قُلْتُ له : وكان يُحْسِنُ الفُتْيا ؟ قال : كذا قال : ولقد جادَ لى يوماً فى مسألة وكان فيها المخطىء فمضى إلى كِتابه فوجد المسألة كما قُلْتُ ، فصار من ذلك خبر فى البلدِ حتَّى بلغ الأمير الخبر ، وكان أميرها يُسَمَّى شُعَيْباً ، وكان له ولد يُكَنَّى أبا حفص ولّى بعده .

١٤١٦ — مروان بن عبد الملك القَيْسى : من أهل قرطبة .

صحب بَقىّ بن مَخْلَد ورَوَى عنه ، وعن محمد بن وضاح ، والأعْناقِىّ ، وسعيد بن حُمَير ، وطاهر بن عبدالعزيز . وكان : رَجُلا صالحًا . توفِّى سنة ثلاثين وثلاثمائة . ذكره خالد .

١٤١٧ — مروان بن عبد الملك بن مروان : من أَهْلِ شَذُونَة ، يُكَنى : أبا عبد الملك .

قال أبو سعيد[(١)] . قدم إلى مصر ، وكان صاحباً لنا ، وخرج إلى العراق فتُوفى بالبصرة نحو الثلاثين والثلاثمائة . كَتَبْتُ عنه وكان يفهم .

١٤١٨ — مروان بن عبدالملك الزّاهد من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من محمد بن عبد الملك بن أيمَن وأحمد بن بشر بن الأغبس ، ومحمد بن أحمد ابن يحيى ورحل حاجاً فسمع بمصر : من محمد ابن أيوب الرقى ومن غيره . وكان : زاهداً عابداً ، حَدَّث

وسمع منه بعض أصحابنا يوم (٢) . وتُوفِّى سنة اثنتين وثلاثمائة . أخبرنى بذلك إسماعيل . وكان إماماً فى مسجد مكرم ، وقال بعضُ أصحابنا : تُوفىّ يوم الخميس فى

(١) بالأصل : ابن سعيد وهو تصحيف ، انظر الجزء الأول ص ٩

(٢) هكذا بالأصل .

شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قريش.

١٤١٩ — مَرْوان بن عبد الملك الفرّاء من أهل قرطبة، يُكَنَّى أبا عبد الملك.

كان زاهداً فاضلاً أحد المجتهدين في العبادة. رحل حاجّاً، وكان صاحباً في رحلته لأبي بكر اللبيريّ، وله سماع بمصر من أبي إسحاق بن شعبان المالكي ومن غيره. ولا أعلمُ أنه حَدَّثَ. وتُوفّي ضُحى يوم الأربعاء لست بقين من المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر في مقبرة متعة، وصلى عليه القاضي محمد بن يَبْقى. وكانت جنازته مشهودة حضرتها. وبلغني أن مولده سنة ست وتسعين ومائتين.

باب مسلم

من اسمه مسلم

١٤٢٠ — مُسْلم بن أحمد بن أبى عُبَيْدة الليثى . المعروف : بصاحب القبلة : من أهل قرطبة : يُكنّى : أبا عُبَيْدَة .

قال لى أبو محمد عبدالله بن محمد بن علىّ : قال لنا قاسم بن أصبغ : أبو عبيدة اسمه كنيته .

رحل إلى المشرق سنة تسع وخمسين ومائتين فلقى جماعة من أهل الحديث والفقه . سمع بمكة من محمد بن إدريس وَرّاق الحُمَيْدى ، ومن علىّ بن عبد العزيز ، وأبى يحيى بن أبى مَسَرَّة ، وإسحاق بن إبراهيم البياضى .

وسمع بمصر : من المزنى والرّبيع بن سليمان المؤذن ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم .

قال أحمد بن عبد البر : وكان أبو عبيدة من أصدق أهل زمانه . سمعتُ عبدالله بن حُنين يقول :

كان أن يَخِرَّ من السماء إلى الأرض أهون عليه من أن يكذب . وكان عالماً بالحساب والنجوم ، وكان مُولعاً بالتشريق فى قبلته ، مفتوناً بذلك فلذلك كان يُقالُ له صاحب القبلة ،

أنشدنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علىّ قال : أنشدنا قاسم بن أصبغ قال : أنشدنى أحمد بن محمد بن عبد ربه لنفسه فى أبى عبيدة صاحب القبلة :

أبا عُبَيْدَة ما السُّوآلُ عن خبر
تحكيه إلا سوَاء والذى سألا
أبيْتَ إلا شُذُوذاً[١] عن جماعتنا
ولم تصب رأى من أرجى ولا اعتزلا[٢]

---

(١) بالأصل : «شدوداً» وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : « اعترلا » وهو مصحف عنه .

كذلك القبلةُ الأولى مُبدَّلةٌ
وقد أبيْتَ فما تبغى بها بدلا
زعمت بهرام أو بيْذُخت ترزُقنا
لا بل عطارد أو مرّيخ أو زحلا
وقلت إن جميع الخلق فى فلك
بهم يحيط وفيهم يقسم الأجلا
والأرض كوريةٌ حفّ السماء بها
فوقاً وتحتاً وصارت نقطة مثلا
صيفُ الجنوب شتا للشمال بها
قد صار بينهما هذا وذا دُوَلاً
فما لكانونَ فى صنعا وقرطبة
فردا وأيلوُل يُذكى فيهما السُوَلاَ
هذا الدليلُ ولا قولٌ عزرت به
من القوانين يجرى القولَ والعملا
كما استمر ابن موسى فى غوايته
فوعّر(١) السهل حتى خلته جبلا
أبلغ معاوية المصغى لقولهما
أنى كفرت بما قالا وما فعلا

قال لنا أبو محمد : قال لنا قاسم رحمه الله : ابن موسى هو الأقشبين(٢) ،ومعاوية القرشى ابن الشبانس .

وكان محمد بن عمر بن لُبَابة، وأسلم بن عبد العزيز يثنيان على أبى عبيدة . وروى عنه عثمان بن عبد الرحمن ، وقاسم بن أصبغ، وعبد الله بن يونس وجماعة سواهم . وعمى بآخرة وتُوفىِّ (رحمه الله) : سنة خمس وتسعين ومائتين . ذكره : أحمد .

١٤٢١ — مسلم بن سوّار المورُورى : سكن قرطبة .

سمع : من عبد الملك بن حبيب وغيره من رواة العلم .

وكان : مائلا إلى الحديث . روى عنه يحيى بن زكرياء بن الشامة • ذكره :خالد.

(آخر الجزء الثامن . بتجزئة المؤلف)

(١) بالأصل : « فوه » وهو تصحيف .
(٢) هكذا فى الأصل . فليحرر .

باب مسلمة

من اسمه مسلمة

١٤٢٢ — مَسْلَمَة بن سليمان : يروى عن مالك بن أنس . حدَّث عنه ابنه عبد السلام بن مَسْلَمَة ، خرجه أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ فى الرواية عن مَالك ، وما علمت له فى الأندُلس خبرا .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد قال : نا أبو الحسن علىّ بن عمر الدَّارَقطنى ، قال: أنا أبو الفرج أحمد بن القاسم الخشاب البغدادى ـ كتب لى بخطه ـ قال : حدثنى همام بن عبد الله الأندلُسى ، قال : ناعبد السلام بن مَسلمة بن سليمان الأندلُسى ، قال : حدثنى أبى عن مالك عن أبى الزّناد(١) الأعرج ، عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « عثمان تستحى منه الملائكة » قال عبد الله بن محمد : وهمام بن عبد الله الأندلُسى ما وقفنا له أيضاً على خبر إلا بهذا الحديث .

١٤٢٣ — مَسلَمة بن القاسم بن إبراهيم ابن عبد الله بن حاتم : من أهل قرطبة ، يُكنَىّ : أبا القاسم :

سمع بالأندلُس : من محمد بن عمر بن لُبَابة ، وأبى حفص بن أبى تمام ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الله ابن قاسم وعبد الله بن يوسف ، ومحمد بن زكرياء وقاسم بن أصبغ ، وسيد أبيه ابن العاصى المُرَادى الإشْبِيلىّ .

ورحل إلى المشرق قبل العشرين فسمع بالقيروان: من أحمد بن موسى ، المعروف : بابن التَّمار ، ومن عبد الله بن محمد بن فطَيْس ، ومن عبد الله بن مسرور . وسمع باطْرَابُلس من صالح بن أحمد بن صالح السكوفىّ وبإقريطش : من أحمد بن محمد بن خلف .

---

(١) بالأصل : الزياد . ولعل الصواب ما اثبتناه .

ومن يحيى بن عثمان الأندلسى من ساكنى إقريطش، وبالإسكندرية من بن أبى مطر .

وسمع بمصر من محمد بن زبان الحضرمىّ ، ومن أبى جعفر أحمد بن محمد الطّحاوى ، ومن أبى الطّاهر العلاّف ، ومن محمد بن عبد الله البهرانى . وسمع بالقلزم : من محمد بن أحمد القاضى بها ، ومن محمد بن عبد الله المعروف بغسان ، ومن محمد بن عبد الله بن القلزمى ، ومن سُليمان بن محمد بن دُوس المالكى .

وسمع بجدة : من عبد الله بن أحمد ابن حموية الجنّابى ، وسمع بمكة : من محمد ابن إبراهيم الدّيْبَلى ، ومن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله المقرئ ، ومن أبى جعفر العقيلى ، وأبى سعيد بن الأعرابى ، ومحمد ابن المؤمِّل العدوى .

ودخل العراق فسمع بالبصرة : من أبى روق الهزانى ، ومن أبى على اللؤلؤى محمد بن أحمد ، ومن محمد بن على الزّعفرانى ، ومن أحمد بن محمد بن سالم التسْترى وكتب بواسط : عن علىّ بن عبد الله ابن مبشر . وسمع بالرّملة : من يحيى ابن موسى . وسمع بمدينة بغداد : من الحسين ابن إسماعيل القاضى المحاملى ، ومحمد بن أحمد ابن الجهم القاضى المالكى ، وعبد الله بن محمد ابن زياد النّيسابُورى ، وسمع بسيراف : من جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهانى . وسمع بالمدائن : من سهل بن إبراهيم ابن سهل القاضى .

ودخل اليمن فكتب عن جماعة منهم : يحيى بن عبد الله بن كليب قاضى صنعاء ، وعبد الأعلى بن محمد بن الحسين البُوسىّ خطيب صنعاء . وهارون بن أحمد بن محمد ، لقيه بعلقان ما بين صنعاء وعدن . وسمع : من أبى سُليمان ربيع بن سليمان صاحب صلاة الجند .

وكتب بالشّام : من يعقوب بن حجر العسقلانى ، وابن أبى قرصافة فى جماعة كثيرة

من المصريين ، والمكيين ، والبغداديين ، والشاميين ، واليمانيين . وانصرف إلى الأندلس وقد جمع حديثاً كثيراً ، وكُفّ بصره بعد قدومه من المشرق وسمع الناس منه كثيراً ، وسمعت من ينسبه إلى الكذب .

وسألت محمد بن أحمد بن يحيى القاضى عنه فقال لى : لم يكن كذّاباً ، ولكن كان ضعيف العقل .

وكان مسلمة صاحب رُقى ، ونيرْنجات . وقرأت بخطّ بعض أصحابه : تُوفِّى مسلمة ابن القاسم (رحمه الله) : يوم الاثنين لثمان بقين من جُمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وهو ابن ستين سنة .

١٤٢٤ — مسلمة بن محمد بن مسلمة ابن محمد بن سعيد بن بُترىّ الأيادى : من أهل قرطبة ، يُكنّى : أبا محمد .

كان : زاهداً ، فاضلاً ، متبتلاً ، مجتهداً ، ورعاً كثير الجهاد . وسمع : من وَهب بن مسرة ، وأبى عيسى ، وعبد الله ابن محمد بن علىّ الباجىّ ، ومحمد بن يحيى ابن عبد العزيز ، وأبى جعفر بن عون الله ، وابن مفرِّج ، وسمع من عمه الخطّاب ابن مسلمة .

وله إلى المشرق رحلة سنة ثمان وخمسين. سمع فيها : من زياد ين يونس السِّدْرِى ، وسمع بمكة : من أبى بكر الآجُرِىّ ومن غيره يسيراً ، وامتحن فى الطريق بذهاب رحله فلم يتحصل له كبير شىء من سماعه بمكة . قُرِأَت عليه : المدوَّنة ، والمستخرجة وغير ذلك .

وكان أكثر ما يحمله من الحديث على سبيل الإجازة ، وكانت العبادة أملك به وأغلب عليه ، تُوفِّى (رحمه الله) : ليلة الجمعة لست بقين من ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مقبرة الرَّبض ، وصلَّى عليه أبو إسحاق المؤدِّب ، وشَهِدْته وشهده خلق عظيم ، وما انصرفنا من جنازته إلاَّ بليل .

باب : مسعود

من اسمه مسعود :

١٤٢٥ — مسعود بن عمر : من أهل تُدمير ، يُكنَّى : أبا القاسم .

رحل وسمع : من محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم وغيره ، وتوفّى : سنة سبع وثلاثمائة : ذكره : أبو سعيد .

١٤٢٦ — مسعود بن علىّ بن مروان . من أهل بَجَّانة ، يُكنَّى : أبا القاسم .

سمع : من المغامى ، ومحمد بن وضاح وغيرها . ورحل حاجاً وتاجراً فسمع بمصر : من أحمد بن شعيب النسائى ، ومن الوكيعى وغيرهما . وكان يُقرأ عليه فى المسجد الجامع بِبَجَّانة ويُسمع منه، حدَّثنى عنه علىّ بن عمر الإلبيرى ، ومجاهد البَجَّانى .

١٤٢٧ — مسعود بن خيْران : من أهل بَجَّانة ، يُكنَّى : أبا القاسم .

سكن قرطبة ورحل إلى المشرق تاجراً، وسمع هنالك سماعاً كثيراً من أبى الطاهر الذهلىّ القاضى ، والحسن بن رشيق ، وأبى أحمد بن المَفسّر وجماعة سوى هؤلاء من المصريّين وغيرهم .

ولما انتقل إلى قُرْطبة دخلنا عليه لنكتب من حديثه فوعدنا أن يتفرغ لذلك ، ورأينا له كتباً كثيرة . فتوفّى وما علمتُ أن أحداً كتب عنه ، ولم يكن من أهل العلم إنَّما كان تاجراً .

تُوفّى : بقرطبة يوم السبت آخر يوم من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة قريش وصلى عليه القاضى محمد ابن يبقى .

١٤٢٨ — مسعود بن عبد الرحمن الثّغرى الخثعمى : سكن قُرطبة ، يُكنَّى : أبا سعيد .

حدث عن أبى القاسم زياد بن يُونس السدرى ، وعن أبى العباس التّميمى وغيرهما.

كتب عنه وما كان لذلك أهلا . وانتقل إلى الثّغر فتوفى هناك بعد الثمانين والثلاثمائة .

١٤٢٩ — مسعود بن عمر بن خيار : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا القاسم .

سمع : من أحمد بن مطرِّف ، وأبى إبراهيم ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، ومحمد ابن إسحاق بن السَّليم وغيرهم . وكتب لمحمد بن إسحاق أيامه على القضاء ، وكتب بعده لمحمد بن يبقى ، وكتب أيضاً لمحمد ابن يحيى .

وكان : عاقداً للشروط ، بصيراً بها ، وغلبت عليه السَّوداء فى آخر عمره ، فانقبض عن الخدمة . وتُوفى : يوم الأربعاء لست خلون من شوّال سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر فى مقبرة قريش ، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفى[1] ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

(١) بالاصل : « الشرقى » وهو تصحيف .

باب : مسرور

من اسمه مسرور :

١٤٣٠ — مسرور بن محمد الغَافِقيّ : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا نجيح. استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم بقرطبة سنة سبع وثمانين : واستقضاه بعد سعيد بن سليمان . قاله أحمد ، وذكر أنه من موالى عبد الرحمن . قال : وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة ثمان وثمانين فى آخرها .

١٤٣١ — مسرور المُعلِّم : من أهل سَرقُسْطِة .

كانت له رواية، ورحلة وسماع كثير . وولاّه الأمير محمد بن عبد الرحمن الشرطة . وكان فاضلاً . ذكره خالد .

باب : مصعب

من اسمه مصعب

١٤٣٢ — مُصْعَب بن عُمْران ، يُكَنى أبا محمد .

كان : قاضياً بقرطبة(١) للأمير هشام ابن عبد الرحمن بن معاوية . وهو شاب دَخَل الأندلس فى أيام عبد الرحمن بن مُعاوية . وكان : راوية عن الأوْزاعيّ وغيره من الشاميّين ، وروى عن المدنيّين ، وكان لا يقلد مذهباً ويقضى ما رآه صَوَاباً وكان خيراً ، فاضلاً .

تُوفِّى هشام بن عبد الرحمن ومُصْعَب بن عمران قاضياً . فأقرّه الحكم بن هشام على قضائه حتى ماتَ فاستقضى محمد بن بشير(٢) المُعافِرىّ بعده . ذكره أحمد .

وقرأتُ فى كتاب دفعه إلىّ أحمد بن عبد الرحيم كان فيه إلْحَاق — بخط أمير المؤمنين المستنصر بالله رحمه الله — : فيه ذكر القضاة بالأنْدلس .

قال : ومن قُضَاة الأمير هشام بن عبد الرحمن المُصْعِب بن عمران بن شَفِيّ ابن كَعب بن كَعْبَر(٣) بن الدَّجْن بن زيد ابن عمرو بن امرئ القيس الهَمْدَاني . قال ووتُوفِّى هشام فاستقصاه الحكم بن هشام رحمه الله .

١٤٣٣ — مُصْعِب بن يامِين الوَرَّاق من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا محسن . سَمِعَ : من محمد بن عبيد الجدرى ، وسعيد ابن عثمان الأعناقى ، وطاهر بن عبدالعزيز وغيرهم من نظرائهم وحَدَّث .

(١) انظر : « قضاة قرطبة وعلماء إفريقية » ص١٣رقم١وص ٤٢ رقم ٢٠ .و«تاريخ قضاة الأندلس » ص ٤٥ .

(٢) بالأصل : « بشر » والتصحيح عن قضاة قرطبة وعلماء إفريقة ، وتاريخ قضاة الأندلس .

(٣) بالأصل : كعب وهو تصحيح .

باب : مطرف

من اسمه مطرف

١٤٣٤ — مُطَرف بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن قيس : مولى عبدالرحمن ابن مُعَاوية رضى الله عنه . من أهل قرطبة ، يُـكَـنَّى : أبا سعيد

روى بالأندلس عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب ، وعبد الملك بن الحسن زونان ، وحاتم بن سليمان ، وداود بن جعفر ، ورحل إلى المشرق فسمع بمكّة : من عبد العزيز بن يحيى ، ويعقوب بن كاسب وغيرهما . وسمع بالمدينة: من أبي المصعب الزهرى صاحب مالك ، ومن ابراهيم بن المنذر الجذامىّ .

وسَمِـعَ بمصر : من يحيى بن عبد الله ابن بـكير ، وعمرو بن خالد ، وبـكر بن إسماعيل ، ويوسف بن عدى ، وأحمد بن عبد الرحمن البرقىّ . وسَمِع بإفريقية : من سحنون بن سعيد ، وعَون بن يوسف . ويحيى بن سليمان وغيرهم.

وكان : شيخاً نبيلاً . بصيراً بالنحو ، واللغة ، والشعر ، وكان شاعراً . سمع منه الناس كثيراً ، وكان ثقة صالحاً . وتُوُفِّى (رحمه الله) : ليلة الأربعاء لأربع خلون من شهر ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين . وجدته بخط بعض أهل العلم . وقال أحمد : تُوفِّى سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

١٤٣٥ — مُطرِّف بن عبد الرحمن : من أهل جَيّان ؛ يُـكنَّى : أبا القاسم .

كان : حافظاً للمسائل . فقيهاً بحاضرة جيان . وكانت له رواية ورحلة . سمع فيها من عبد الله بن عبد الحـكم ؛ وأخيه سعد . والمزينى[1] .

(١) بالأصل : « والمدنى » .

رحل إليه من أهل قرطبة محمد بن قاسم ابن محمد وسمع منه . وكان يُثني عليه .

١٤٣٦ — مطرِّف بن مَعاوية : من أهل طرْطوشة .

كان : عالماً متقدماً ، عظيم الوجاهة . أخبرنى أبو الوليد الطّرطوشي أنه قتل فى أرض الحرب قديماً .

١٤٣٧ — مطرِّف بن فرج بن على المعروف : بأبى سُهولة : من أهل بطَلْيوس يُكنى : أبا القاسم .

كان : من بربر ماردَة ، سكن بطلْيوس . روى بها عن يوسف بن سُفيان ، ومنذر بن حزم ، وكان يغلب عليه حفظ الرأى والمسائل . وتوفى (رحمه الله) : ببَطليوس سنة عشرين أو اثنتين وعشرين وثلاثمائة ذكره ابن حارث .

وقال لنا أبو عبد الله صاحبنا : توفى مطرِّف بن فرج رحمه الله ليلة الجمعة ليومين بقيا من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

١٤٣٨ — مطرِّف بن عبد الرحمن بن هاشم بن علقمة بن جابر بن بدر بن الأزد المشّاط : من أهل قرطبة .

سمع : من محمد بن يوسف بن مطروح ومحمد بن وضّاح ، ومحمد بن قيس ، ووَهب ابن نافع . وكان : رجلاً صالحاً معتنياً بالعلم . توفى (رحمه الله) : فى ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . ذكر بعض ذلك خالد . وقال غيره : ولد فى صفر سنة خمس وأربعين ومائتين .

١٤٣٩ — مطرِّف بن عمروس : من أهل قرطبة .

سمع : من محمد بن عبد السّلام الخُشنى ، ومحمد بن وضاح وغيرهما . وكان حافظاً للمسائل والرأى ، فاضلاً خيِّراً . ذكره خالد .

١٤٤٠ — مطرِّف بن لطفون : من أهل أستجة ، يُكنى . أبا القاسم .

سمع : من محمد بن وضّاح وغيره .

وكان : معلماً بحاضرة أستجة ، وكان شيخاً صالحاً ، كثير الصلاة . روى عنه إسماعيل وأثنى عليه ، ولم يذكر أى عام توفى .

١٤٤١ — مطرِّف بن هذبة : من أهل بجَّانة . ذكره ابن حارث فى فقهاء بجَّانة وقال : كان حفظه صالحاً .

١٤٤٢ — مطرِّف بن حُمَيْد بن مطرِّف من أهل أستجة (وشقة) (١)

كان : موصوفاً بالعلم ، معتنياً به ، حسن الدين . ذكره ابن حارث . وقال غيره : كان يسكن منتشون .

١٤٤٣ — مطرِّف بن عيسى بن لبيب ابن محمد بن مطرف الغسّانى : من أهل إلبيرة من ساكنى غرناطة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع : ببجانة من فضل بن سلمة ، ومحمد بن أبى خالد وغيرهما . وكان : متصرِّفاً فى علم الإعراب والغريب ، وروايه الشعر ، وحفظ الأخبار ، وتأليف الكتب . ألَّف كتاباً فى فقهاء إلبيرة ، وكتاباً (٢) فى شعرائها . وولى : أحكام القضاء فى موضعه ثم عُزل عنها .

ومات بقرطبة وحمل ميتاً إلى إلبيرة فدفن بغرناطة سنة ست أو سنة سبع وخمسين وثلاثمائة . أخبرنى بذلك علىّ بن عمر .

١٤٤٤ — مطرِّف بن مسعود . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم ، ويعرف : بالملاّح .

سمع من محمد بن أحمد بن خالد ، ومحمد بن أحمد بن الخرّاز القَروىّ ، وأحمد ابن سعيد ونظرائهم ، وكان : معتنياً بالعلم جامعاً للكتب كثير النَّسْخ .

---

(١) هكذا : بالأصل . (٢) بالأصل : وكتابه .

باب: معاوية

من اسمه معاوية :

١٤٤٥— مُعاوية بن صالح (بن حُدير) ابن عثمان بن سعيد بن سعد (بن فِهر) الحضرمى الحمصى؛ يُكنى: أبا عبد الرحمن، وأبا عمرو (١).

وكان فقيهاً راوية عن الشاميين، واستقضاه الإمام عبد الرحمن بن معاوية رضى الله عنه بقرطُبة، ووجه إلى الشام بكتاب إلى أخته أم الأصبغ. ففى سفرته تلك سَمِعَ منه سُفيان الثورى (٢)، والليث بن سعد، وعبد الرحمن بن مَهدى، ويحيى ابن سعيد القطّان، وعبد الله بن صالح كاتب الليث وغيرهم.

أخبرنى محمد بن أحمد بن يحيى، قال: نا عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد الدمشقى قالَ: نا أبو زُرْعة الدمشقى، قال: أخبرنى يحيى بن صالح، قال: خرج مُعاوية بن صالح من حمص سنة ثلاث وعشرين ومائة. قال أبو زرْعَة: وسمعت عبد الله بن صالح يقول: قدم علينا مُعاوية بن صالح فجالسَ اللّيث بن سعد فحدثه. فقال لى اللّيث يا عبد الله: إيتِ الشيخ فاكتب ما يملى عليك. قال فأتيته فكان يمليها علىّ ثم نصير إلى اللّيث فنقرأها عليه فسمعتها من مُعاوية ابن صالح مرتين، وكان، يُكَنّى: أبا عمرو وكان قاضياً على الأندلُس.

أخبرنى إسماعيل، قال: نا خالد، قال: نا محمد بن إبراهيم بن حيّون، قال: نا عبد الله ابن أحمد بن حَنبل، عن أبيه، عن ابن مهدى قالَ: كنا بمكة فإذا رجل بيننا. قلنا: من أنتَ؟ قال: مُعاوية بن صالح فاحتوشناه.

---

(١) انظر: « جذوة المقتبس » ص ٣٢٠. وانظر: ترجمته الواسعة فى « قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ».

(٢) بالأصل: « الليثى » والتصحيح عن تاريخ قضاة الأندلس.

وأخبرنى سَهل بن إبراهيم ، قال : نا محمد بن فُطَيس ، قال : نا أبو أُمَية بكر بن محمد بن فرقد ، قال : مضى زيد بن الحباب من الكُوفة إلى الأندلس إلى معاوية بن صالح فالقيه هناك وروى عنه .

وأخبرنى أبو زكرياء العائذىّ ، قال : نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عُبيد ، قال: نا أبو بكر أحمدبن موسى الحضرمىّ ، قال: نا أَبو الحسن علىّ بن عبد الرحمن بن محمد ابن المغيرة بن نشيط المخْزومى ، قال : نا إبراهيم بن الحارث العبّادى ، قال : قال الهيثم بن خارجة لأبى عبد الله أحمد بن حنْبل: معاوية بن صالح الحمصيّون لا يروُون عنه فقال : قد رَوَى عنه فَرج بن فضالة .

(قال) أبو عبد الله : خرج من عندهم قديماً فصار إلى الأندلس ، وإنما سمع الناس منه حين حج . فقال الهيثم : حج سنة ثمان وستين ، وبلغنى أنه أقام على مالك حتى كتب عنه كتبه . (قال) أبو عبد الله : قد بلغنى ذلك .

(وقال) أبو عبد الله فى موضع آخر : معاوية بن صالح أصله حمصى إلا أنه صار إلى الأندلس كما زعموا على قضائها .

أخبرنا القاضى محمد بن أحمد ، قال : نا قاسم بن أصبغ ، قال : نا أحمد بن زهير ، قال : معاوية بن صالح كان قاضياً بالأندلس سمعت يحيى بن معين يقول: معاوية بن صالح، صالح .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على ، قال : نا الحسن : بن عبد الله الزبيدى ، قال : أنا عبد الله بن على بن الجارود قال : قال البخارى : كان عبد الرحمن بن مهدى يوثق معاوية بن صالح أبا عمُر الحمصى قاضى الأندلس يقال حج سنة ثمان وستين ومائة .

حدثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد الشيبانى ، قال : نا محمد بن عمر العقيلى ، قال : ناحجاج بن عمران ، قال : نا أحمد بن سعد ابن أبى مريم ، قال : سمعت خالى موسى بن سلمة قال : أتيت معاوية بن صالح لأكتب

عنه فرأيت أداة الملاهى . (قال) : فقلت: ما هذا ؟! فقال : شيء نهديه إلى ابن مسعود صاحب الأندلس. (قال): فتركته ولم أكتب عنه .

حدثنى سليمان بن أيوب ، قال : حدثنى محمد بن عبد الملك بن أيمن قال :لما دخلنا بغداد سألنا ابن أبى خيثمة وغيره عن حديث معاوية بن صالح . فقلنا : لم نجمع منه شيئاً ، ثم قدمنا الأندلس فوجدنا الشيوخ الذين كانوا يرون عنه قد ماتوا .

قال أحمد : توفى معاوية بن صالح فى آخر أيام عبد الرحمن[1] بن معاوية رضى الله عنه . قال: نا العباس بن أصبغ الهمدانى ، قال : نا سعيد بن جابر ، قال : نا أبو البشر الدولابى ، قال : نا سليمان الأشعث هو أبو داود ، قال : نا محمد بن إسماعيل الترمذى ، قال : نا أبو صالح . قال : توفى معاوية بن صالح سنة ثمان وخمسين ومائة .

كذا قال . وقد قال البخارى : إنه حج سنة ثمان وستين .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الحافظ فى تاريخ المصريين ، قال: معاوية بن صالح بن حُدير[2] ابن سعيد بن سعد بن فِهْر الحضرمى ؛ يُكنَّى : أبا عمرو قدم إلى مصر وخرج إلى الأندلس ، فلما دخل عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام الأندلس وملك إتصل به ، فأرسله إلى الشام ، فلما رجع ولاه قضاء الجماعة بالأندلس . وكان خروجه من حمص فى سنة خمس وعشرين ومائة. وتوفى (رحمه الله) : سنة ثمان وخمسين ومائة .

١٤٤٦ — معاوية بن عباس[3] بن هشام الجذامى[3] : من أهل تدمير : يُكنَّى : أبا المغيرة .

---

(١) بالأصل : « عبد الملك بن معاوية » وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه .
(٢) بالأصل : « حديد » وهو مصحف عنه .
(٣) بالجذوة : ويقال له « ابن عياش » . ويقال له : « الحزامى » .

سمع : من حماس بن مروان ، ومحمد ابن بسطان ، ويحيى بن عون بن يوسف . تُوفى (رحمه الله) : سنة تسع عشرة وثلثمائة . وقال غيره : وتُوفِّى : سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

١٤٤٧ — معاوية بن سعد : من أهل قُرطبة ؛ يُكَنَّى : أبا سفيان .

سمع : من ابن وضاح ، وعبيد الله ابن يحيى ، ومحمد بن غالب الصفار وصحبه . وكان مفتياً فى المسائل ، حافظاً لها . تُوفِّى (رحمه الله) : سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ذكره خالد ، وفيه عن أبى سعيد .

باب : مفرج

من اسمه مفرج

١٤٤٨ — مفرج بن مالك النحوى ، المعروف : بالبغل : من أهل قُرطبة ، يُكْنَى : أبا الحسن .

كان : نحوياً ، لغوياً ، عالماً بمعانى الشعر، وكان منسوباً إلى الصلاح، والعفاف. روى عن الخشنى .

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى ، قال: سمعت المستنصر بالله أمير المؤمنين رحمه الله يذكر: أن كتاب أحمد بن خالد فى شرح الحديث لأبى عبيدة هو : بخط البغل النحوى، وكان أحمد قد حمله مع نفسه وسمع فيه من على ابن عبد العزيز ، وفيه قرأنا : على أبى زكرياء العائذى رحمة الله .

١٤٤٩ — مفرج بن عبد الله بن مفرج المدينى : من أهل مدينة قرطبة ، يُكَنّى : أبا عبد الله .

سمع : من سعيد عثمان الأعناقى وغيره. وتُوفِّى : يوم الخميس لانسلاخ شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

باب : منذر

من اسمه منذر

١٤٥٠ — منذر بن الصباح[1] بن عصمة من أهل قبرة .

رحل وسمع ، واستقضى بقبرة . وكان : معتنياً بالحديث والرأى ، تُوفِّى (رحمه الله) : سنة خمس وخمسين ومائتين . ذكره خالد .

١٤٥١ — منذر بن حزم بن سليمان : من أهل بطليوس ، يُكنَّى : أبا الحَكم .

سمع : من محمد بن وضاح ، وإبراهيم ابن محمد بن باز ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، وإبراهيم بن يزيد بن قلزم ، وقاسم ابن محمد ، والخشنى . وكان صاحباً لمحمد بن عمر بن لبابة : وولى الصلاة بحاضرة بطليوس . وكان : حافظاً للرأى ، موصوفاً بالفضل والعلم ، عظيم الجاه . تُوفِّى (رحمه الله) : سنة ست وثلاثمائة . وهو : ابن أربع وثمانين سنة ، ودفن بمقبرة غانم .

أخبرنى بأمره محمد بن أحمد بن محمد ابن منذر صاحبنا . وهو جد أبيه . وذكره ابن حارث .

١٤٥٢ — منذر : من أهل قرمونة ، يُكنى أبا العاصى . قال خالد : سمع من العُتْبى ، وتقدم فى العلم . وكان من أهل الحفظ للمسائل مع فضل وخير .

١٤٥٣ — مُنْذِر بن عمر بن عبد العزيز : من أهل شذْونة من ساكنى شَرِيش ، يكنى : أبا الحَكَم .

سمع : من محمد بن فُطيس الإلبيرى : واضحة عبد الملك بن حبيب وغير ذلك . وكان : عالماً بالنحو . واللغة ، شاعراً ،

(١) بالأصل : « الصياح » . والتصحيح عن البغية . وانظر : « الجذوة » ص ٣٢٧ رقم ٨١٢ .

مطبوعاً ، كثير الشعر ، بصيراً بالكلام والحجة . تُوفِّى (رحمه الله) : بِشريش سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

أخبرنى بذلك يوسف بن محمد الشذُونى . وكان قد صحبه وأخذ عنه .

١٤٥٤ — مُنْذر بن سعيد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله البلوطى ثم الكزنى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحكم ، وينسب فى البربر فى فخذ منهم يقال لهم : كزنة .

سمع بالأندلس : من عُبيد الله بن يحيى وغيره . ورحل حاجاً سنة ثمان وثلاثمائة فأقام فى رحلته أربعين شهراً . فأخذ بمكة : من ابن المنذر كتابه المؤلف فى الاختلاف المسمى : كتاب الأشراف وأخذ من غيره .

وروى بمصر : كتاب العين ، عن أبى العباس بن ولاّد ، وسمع من ابن النحاس

وكان مذهبه فى الفقه مذهب النظار والاحتجاج ، وترك التقليد .

وكان عالماً باختلاف العلماء ، وكان يميل إلى رأى داود بن على بن خلف العباسى ويحتج له ، وولى : قضاء مدينة مارِدَة وما والاها من مدن الجوف ، ثم ولى : قضاء الثغور الشرقية ، ثم قدم إلى قضاء الجماعة بقرطبة[1] بعد محمد بن أبى عيسى . وذلك يوم الخميس لخمس خَلَوْن من ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وولى : الصلاة بمدينة الزهراء ، فلم يزل قاضياً إلى أن توفِّى ، ولم تحفظ له قضية جَوْر ، ولا جُرِّبَتْ عليه عليه فى أحكامه زلّة .

وكان بصيراً بالجدل ، منحرفاً إلى مذهب أهل الكلام ، لهجاً بالاحتجاج ، ولذلك ما كان ينحل فى اعتقاده الله أشياء مجازية بها ومحاسبه عنها ، وكتب مشهورة كثيرة مؤلفة : فى القرآن ، والفقه ، والرد

(١) انظر : « قضاة قرطبة وعلماء إفريقية » ص ١٧٥ رقم ٤٩ .

أخذها الناس عنه وقرأوها عليه . وكان : خَطيباً(١) ، بليغاً ، شاعراً، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين فى ولاية الأمير المنذر رحمه الله .

وتوفى : يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وسبعة أشهر . ودفن بمقبرة قُريش ، وصلَّى عليه ابنه عبد الملك .

١٤٥٥ — مُنذر بن عَطَّاف بن مُنذر ابن حلاد بن عيسى : من أهل أستِجَة ، يُكنَّى : أبا الحكم .

سمع بقرطبة : من محمد بن عمر بن لُبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم . ورحل حاجاً فسمع بمكة : من ابن الأعرابى وغيره .

وكان : ثقة فيما رَوَى ، ضابطاً للكتبة ولم يكن عنده بالفقه علم ، ولا نفاذ فى معانى الحديث ، وإنما كان تغلب عليه الرِّواية . روى عن إسماعيل كثيراً وكان يُثنى عليه . وسمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يُثْنِى عليه . وتُوفِّى (رحمه الله) : بقُرْطَبة سنة ست وستين وثلاثمائة .

(١) انظر : قصته مع الحكم المستنصر ورسول ملك الروم بجذوة المقتبس ص ٣٢٦ رقم ٨١١ .

باب : موسى

من اسمه موسى :

١٤٥٦ — مُوسى بن نُصير، يُكنَّى : أبا عبد الرحمن .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : نا عبد الرحمن بن أحمد بن يُونس، قال : موسى بن نصير صاحب فتح الأندلس يُقال مولى لَخْم(١) . يروى عن تميم الدّارِي . روى عنه يزيد بن مسروق اليحصُبى ، قرأت فى كتاب ابن قديد بخطه: وفى سنة سبع وتسعين تُوفِّى موسى بن نصير رحمه الله بوادى(٢) القرى .

حدثنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل،قال : نا أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن بن مُعاوية العُتبى ، قال : نا أبى أبو القاسم عبد الرحمن بن معاوية ، قال : نا أبو عثمان سعيد بن كثير بن عفير الأنصارى ، قال : وفى سنة إحدى وتسعين غزا موسى بن نُصير الأندلس ففتح الله على يديه .

حدثنا الخطاب ، قال : حدّثنا عبد الله ابن يونس ، قال : نا بَقِىّ بن مخلد ، قال : نا خليفة بن خياط ، قال : وفى سنة اثنتين وتسعين وجّه موسى بن نصير مولاه طارقاً فأتى طنجة وهى على ساحل البحر ، وعبر إلى الأندلس فلقيه ملكها ، فقتل وسبى ، وأسر ، فقتل الأسارى وقتل ملكهم .

قال خَليفة : وفى سنة ثلاث وتسعين غَزا موسى بن نصير بلاد المغرب فحدثنى بكر ابن عطية ، عن عوانة قال : غَزَا موسى ابن نصير فى المحرم سنة ثلاث وتسعين فأتى طَنْجَة ، ثم عبر لا يأتى على مدينة إلاَّ فتحها

(١) بالأصل : « مولى الخمر » وهو تصحيف سخيف .
(٢) فى الجذوة : وقيل بمر الظهران .

وينزلون على حكمه ، ثم سار إلى قُرْطبة .

(وقال خَلِيفة) : وفى سنة أربع وتسعين : قَدِم موسى بن نصير من الأندلس وافِدًا إلى الوليد بن عبد الملك يخبره بما فتح الله على يديه ، وما معه من الأموال والتِّيجان وبعث إليه بالخمس .

وفى سنة خمس وتسعين قَفَل موسى ابن نُصير من إفريقية، واستخلف ابنه عبدالله ابن موسى بن نُصير وحمل الأموال ، على العجل والظهر ،ومعه ثلاثون ألف رأس فقدِم على الوليد ، ولم يزل عبد الله يخلف أباه موسى بإفريقيّة حتى مات الوليد، ثم ولى سليمان فأقَّره على إفريقية ثم عزله سنة سبع وتسعين .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ، وأبو القاسِم بن أبى غالب البزّاز بمصر ، قالاَ : نا علىّ بن الحسن ابن قديد ، قال : نا عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحَكَم ، قال : نا عبد الملك بن مسلمة ، قال : نا اللّيث بن سعد : أن موسى ابن نُصير حين فتح الأندلُس كتب إلى الوليد بن عبد الملك : أنَّها ليست الفتوح ، ولكنها الحشر .

١٤٥٧ — موسى بن الفَرَج ، من أهل قرُطبَة ، يُعرف : بالشَّبْجِيَلة وهو الذى دعا عليه عبد الرحمن بن القاسِم . وذلك أنه سعى بَيْنَه وبين أشهب بن عبد العزيز ، حتى فسد ما بينهما .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علىّ . قال: نا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ، قال : نا ابن وضّاح ، قال : أخبرنى سحنون : إن عبد الرحمن بن القاسم دعا على الشبجيلة الأندلُسى . قال ابن وضّاح : وسألتُ زيد ابن البِشْر : هل علمت ابن القاسم دعا على أحد أهل الأندلُس ؟ فقال : ما علمت أنه دعا إلاّ على الشبجيلة فإنه قال : لأُعْرِضَنّه على ربّى بالبكور والأسحار . قال ابن وضّاح : وكان دُعاء ابن القاسم عليه بسبب ما مشى بينه وبين أشهب .

قال خالد : كان موسى بن الفرج فقيهاً في المسائل على مذهب مالك ، وروى عن أشهب بن عبد العزيز . أخبرنى بذلك الثّقة عن أيّوب بن سليمان .

١٤٥٨ — موسى بن أحمد بن اللّب الثّقفى : من أهل إلبيرَة ، يُكنَى : أبا عمران .

كان : صاحباً لمحمد بن فُطيس ، وأبى الخضر ، وهاشم بن خالد السقط ، فى السماع بقُرْطُبَة من العُتْبِىّ ، وابن مُزْين وغيرهما . ورحل إلى المشرق فسمع : من يونس ابن عبد الأعلى ، وإبراهيم بن مرزوق ، وحسين بن نصر البغدادىّ ، وابن أخى ابن وهب ، وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى ، وبكر بن حمّاد التّيهرتى ، وجماعة سواهم . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة سبعين ومائتين . ذكر تاريخ وفاته محمد .

١٤٥٩ — موسى بن زِياد : قاضى الجماعة بقُرْطبَة[1] يكنَى : أبا القاسم .

استقضاه الأمير عبد الله بن محمد بعد النّضر بن سَلمة فى ولايته الأولى ، ثم اسْتُوزر . ذكره أحمد .

١٤٦٠ — موسى بن أزهر بن موسى ابن حريث بن قيس بن أيّوب بن أبى حبيب[2] مولى مُعاوية بن هشام من أهل أستجة ، يُكنَى : أبا عمر .

سمع : من إبراهيم بن محمد بن باز ، وبَقِىّ بن مخلد ، وابن وضّاح ونظرائهم ، وكان : حافظا للمشاهد والتفسير ، متصرفاً فى اللغة ، والإعراب ، والخبر ، والشِّعر . سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يصفه بالعلم والفصاحة والبيان ، وقال لى إسماعيل : لم يكن بأسْتجة قبله مثله .

روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم ، وحسن بن عبد الله ، وابنه محمد بن موسى ،

---

(١) انظر : « قضاه قرطبة وعلماء إفريقية » ص ١٣٧ رقم ٤٢ (٢) بالأصل : « حبيد »

وغيرهم . وخرج غازياً فى غزوة بدر الحاجب سنة ست وثلاثمائة فمات بقلعة رباح . فسيق ميتاً إلى أستجة ودفن بها . أخبرنى بذلك إسماعيل . وتُوفِّى (رحمه الله) وهو ابن تسع وستين سنة .

وقال الرازى : تُوفِّى ليلة الأربعاء لثلاث خلون من شهر ربيع الأول منصرفه من غزوة مطونية بوادى الحياش قرب قلعة رباح سنة ست وثلاثمائة .

١٤٦١ — موسى بن عبد السَّلام الضبى : من أهل تُدمير .

سمع : من فضل بن سَلَمَة ، ورحل إلى المشرق فأخذ عن ابن بسطام ، عن ابن عَبْدُوس كتبه وتفاسيره . وكان : دَيِّناً ، فاضلاً . مات بإلبيرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة من كتاب : محمد بن أحمد .

١٤٦٢ — موسى بن هارون بن موسى ابن عيسى : من أهل وشْقَة ، يُكَنَّى أبا هارون .

ولى القضاء بعد عبد الله بن الحسن ، المعروف : بابن السندى . وكان قد سمع الحديث ، وكانت له عناية ورحلة وسماع ، بمكَّة ، ومصر . وانصرف من رحلته فلزم قرطبة يطلب العلم ويسمع إلى أن استقضى . وذلك سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . كتبت ذلك كله من خط المستنصر بالله رحمه الله :

١٤٦٣ — موسى بن دَخْنَان : من أهل باجة ، يُكَنَّى : أبا مصعب .

تحَوَّل عن باجة إلى حاضرة لَبْلَة ، فكان : مفتى أهلها إلى أن تُوفِّى بها . ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

١٤٦٤ — موسى بن أصبغ المرادى : من أهل قرطبة ، يكّنى : أبا عمران .

خرج إلى المشرق ، ودخل العراق ولقى بها محمد بن الحسين بن دريد وغيره . واستوطن صِقَلِّيَة . وكان : بصيراً باللغة والإعراب ، شاعراً محسناً . حُدِّثْتُ أنه : نظم المبتدأ فى ثمانية آلاف بيت .

١٤٦٥ — موسى بن أحمد بن خالص الورّاق : من أهل قرطبة ، يُكنَّى : أبا محمد ؛ ويعرف باللوذعى .

سمع : من أحمد بن ثابت التغلبى، ومحمد ابن يحيى بن عبد العزيز ، وأبى بكر بن القوطيّة وجماعة من شيوخنا . وكان حكيماً صحبنا مدة . تُوفىّ (رحمه الله) : يوم الجمعة لخمس خلون من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة . ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر .

١٤٦٦ — موسى بن أحمد بن سعيد ابن حسن اليَحْصُبِىّ : من أهل قرطبة : يُكنَّى أبا محمد . ويعرف : بالوتد .

سمع : من قاسم بن محمد بن قاسم ، وأحمد ابن مُطَرِّف ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، ونُظرائهم . وكان : بصيراً بالشروط ، نبيلاً فى عقدها . وكان له حظ فى تعبير الرؤيا . كتب لمحمد بن يحيى فى الأحكام ، وتصرَّف فى فى رفع كتب المظالم ، وقُدِّم إلى الشورى ، وقد نوظر عليه فى الفقه وحَدَّث وكان يُنسبُ إليه تخليط كثير شهر وعرف منه . تُوفِّى : ليلة الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة . ودفن يوم الخميس فى مقبرة بنى العباس وصلى عليه القاضى محمد بن يَبْقَى .

ومن الغرباء :

١٤٦٧ — موسى بن يحيى الصّدينى : من أهل فاس ، يُكنى : أبا هارون .

كان . فقيها حافظاً للمسائل ، عالماً بالرّأى ، وله رحلة إلى المشرق لقى فيها أبا جعفر الأسوانىّ المالكى وغيره . دخل الأندلس وتردّد فى الثّغر ، وكتب عنه هنالك . حَدَّث عنه عبدوس وغيره .

وُتوفِّى (رحمه الله) : بمدينة فاس يوم الجمعة يوم عرفة عند ارتفاع الضحى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة : وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وقبره عند باب الجيديين .

١٤٦٨ — مجاهد بن أصبغ بن حسان:
من أهل بجّانة ، يكنّى : أبا الحسن .

سمع : من على بن الحسن المرى : التفسير ليحيى بن سلام ، ومن سعيد بن فحلون : الواضحة وكثيراً من جوامع عبد الملك بن حبيب . كتب الناس عنه كثيراً ، وقرأت أنا عليه كتاب : شرح غريب الموطأ لابن حبيب ، وكتاب : طبقات الزمان له ، وكتاب: فساد الزمان له، والناسخ والمنسوخ له . وأجاز لنا جميع ما رواه .

وكان : شيخاً ، صالحاً ، طاهراً سمعتهم يثنون عليه كثيراً ، وكان ينزل قرية وزكر بين بجّانة والمريّة على الطريق وبها لقيته . سألته عن مولده فقال لى : ولدت فى شوّال سنة خمس وثلاثمائة . وتوفى وأنا فى المشرق سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

١٤٦٩ — مخلد بن يزيد البَجلىّ (١):
ولى قضاء ريّة فى أمرة عبد الرحمن بن الحكم . وكانت له رحلة فى العلم . وتوفّى (رحمة الله) : آخر أيام عبد الرحمن بن الحكم .

١٤٧٠ — مخارق المعافرىّ الاسكافى:
من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الحكم .

سمع معنا من محمد بن أحمد بن يحيى وعبد الله بن محمد بن القاسم ، وإسماعيل ابن إسحاق النصرى . وكان من خيار أصحابنا . حجّ على قدميه وانصرف إلى الاندلس فكان يعمل بيديه . وكان له فهم فى الحديث ، ومعرفة بعلله وطرقه . قلّ ما لقينى إلا ذاكرنى شيئاً من أسباب الحديث والرجال .

وكان: من العابدين المتهجّدين بالقرآن : سمعت إسماعيل يقول فيه: انه مجاب الدعوة وخرج إلى أرض الحرب مجاهداً فى غزوة

(١) بالأصل : النجلى . وفى البغية : البحلى . وهو تصحيف . والتصحيح عن الجذوة ص٣٣٠ رقم ٨٢٥

قلنبرية الأخيرة فمنحه الله الشهادة في المعترك يوم الاثنين لأربع بقين من صفر سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

١٤٧١ — مُدْلج بن عبد العزيز بن رجاء المدلجي ، يُكنى : أبا خِندف ،

رحل إلى المشرق ، ودخل العراق فسمع بها . وحدّث . تُوفيّ (رحمه الله) : بمصر يوم الخميس آخر يوم من صفر سنة تسع وخمسين ومائتين . ذكره أبو سعيد .

١٤٧٢ — مدْرِك بن عبد العزيز بن مدرك المدني : من ساكني مدينة قرطبة .

سمع : من أحمد بن خالد ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس وتوفي حدثاً في عقب شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . ودفن في مقبرة الربض .

وفي هذا اليوم دفن : أحمد بن محمد ابن عبد البر . وصلى عليهما جميعاً محمد بن عبد الله بن أبي عيسى القاضي .

١٤٧٣ — مزَين بن يزيد : من أهل قريش .

سمع : من محمد بن وضّاح وغيره من أهل العلم . وكان : حافظاً للمسائل مع فضل وورع . ذكره خالد .

١٤٧٤ — مُسَيِّب بن سليمان : من أهل أستجة .

روى عن أبي موسى الهواري : تأليفه في تفسير القرآن ، وسمعه من مُسَيِّب ميكابل بن هارون الأستجي .

١٤٧٥ — مِسْور بن أحمد بن مِسْور : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا تمام .

سمع : من جده ، ومن أحمد بن خالد وغيرهما ورحل إلى المشرق فسمع : من أبي سعيد ابن الأعرابي ، ومن غيره . حدثنا عنه أخوه محمد وتوفي قديماً .

١٤٧٦ — مظفر بن أحمد المفسر : من أهل قرطبة ، يُكنّى : أبا عبد الملك .

كان : من أعلم الناس بعبارة الرؤيا : وكان : رجلا صالحاً ، وله سماع ومن مسلمة ابن القاسم . وتوفى (رحمه الله) : بعد الأربعين وثلاثمائة .

١٤٧٧ — معطى بن أحمد من كورة بلنسية من ساكنى فج صالح ، يكنّى : أبا الفتح .

سمع : بقُرْطُبة من محمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وأحمد بن خالد ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ

وكان : حافظاً للمسائل ، وقد قُرِىء عليه ، وحُمل عنه وتوفى فى شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

١٤٧٨ — مغيث بن وقا : من أهل بجانه .

استقضى ، وكان : موصوفاً بالعدل ، والمذاهب الجميلة ، ذكره إبراهيم بن محمد الباجى

١٤٧٩ — مغيرة بن أحمد بن كليب : من أهل قرْطبَة .

قالَ خالدٌ : سمع من الشيوخ ، وكان معتنياً بالعلم ، فقيهاً فى المسائل والرأى .

١٤٨٠ — مفلت : من أهلِ قبرَة .

سمع بقرطبة من أصبغ بن مالك ، وسعيد بن عثمان الأعناقىّ ، وأحمد بن خالد وغيرهم من المشايخ .

ثم رحل إلى المشرقِ فسمع بمصر : بعض أصحاب يحيى بن عبد الله بن بكير ، ورحل إلى العراق فتوفِّى بها ، أو فى بعض طريقها رحمه الله . وكان : موصوفاً بالخير والفضل . ذكره خالد .

١٤٨١ — مَكِّىّ بن صفوان بن سليمان من موالى بنى أميَّة : من أهلِ إلْبِيرة .

سمع : من ابن وضَّاح ، وولى : أحباس موضعه . تُوفِّى (رحمه الله) : سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . من كتاب محمد بن أحمد .

١٤٨٢ — منتيل بن عفيف المرادىّ : من أهلِ وشْقَة ؛ يُكَنَّى أبا وَهْب .

سمع : من رجال بلده ، وبقرطبة : من يحيى بن عبد العزيز وغيره . ورحل إلى المشرق مع يوسف بن مؤذن فسمع بمكة : من على بن عبد العزيز ، وأبى يحيى ابن أبى مسرّة ، وباليمن من أبى يعقوب الديرى ، وأبى إسحاق إبراهيم بن محمد ابن إسحاق ابن برة الصنعانى . وسمع بالقيروان : من يحيى بن زكرياء بن يحيى وغيره .

قال ابن حارث تُوفِّى : سنة ثمان عشرة وثلثمائة . وقال غيره : توفِّى ببربشتر فى رمضان سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

١٤٨٣ — منوس بن أحمد بن عفان : من أهلِ قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن حَكَم ، وأحمد بن دُحَيم بن خليل ، ومحمد ابن يحيى . وكان : بصيراً بعقد الوثائق ، عالمًا بها . تفقّه فيها عند محمد بن يحيى . سمعت إسماعيل يثنى عليه ، ويصفه بالورع .

وتُوفِّى (رحمه الله) سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

١٤٨٤ — مؤمل بن سليمان : من أهلِ الأندلس ، يكنَّى : أبا عبد الله .

سمع : من على بن معبد وغيره ، واستوطن القيروان . لقيه بها محمد بن وضاح وسمع منه . من كتاب محمد بن مسور .

١٤٨٥ — موهب بن عبد القادر بن موهب : من أهل باَجة .

رحل إلى المشرق وسمع : من ابن المنذر ، والعقيلى ، وكتب : تاريخ أبى البشر الدُّلابى فى المولد والوفاة . وكتب : كتاب العين ، وغير ذلك . وقيل أنه كان قد جمع وقر جمل من كتب .

وتوفِّى منصرفه من مصر بموضع يقال له خربة[1] الطوب . ووصل كثير من كتبه باَجة مع قوم من أهلها كانوا معه .

---

(١) بالأصل : حزبة .

أخبرنى بذلك بعض أهل موضعه من أصحابنا . وكان ذكر لى أنه موهب بن موسى . ثم وجدناه كما أثبتناه : من كتاب محمد بن أحمد .

١٨٤٦ — مهاصر بن دبيل(١) القيسى : من أهل سرقسطة ، يُكنَّى : أبا عبد الله . كانت له رحلة وسماع .

وقال لى أبو محمد عبد الله بن محمد ابن القاسم الثغرى : كان مهاصر بن دبيل(٢) من أهلِ الخير والفضل ، وكان صاحباً لمحمد بن تليد . قال ابن حارث : كان يرحل إلى مهاصر للسماع منه . ومات وهو ابن خمس ومائة سنة . ومن كتاب محمد ابن أحمد : ولى مهاصر الشرطة بسرقطة لبنى قسى (٣) وخرج إلى بقيرة ومات بها .

١٤٨٧ — مهدى بن عمر الجذامى : من أهل أستجة .

كان : من أهل العلم والفتيا ، ورحل فى أيام الفتنة إلى قرطبة فمات بها . ذكره ابن حارث .

١٤٨٨ — مهاجر بن عبد الرحمن الصابونى من أهل قرطبة .

سَمِـعَ : من بقى بن مخلد ، محمد بن عبد السَّلام الْخُشَنِىّ ، ومحمد بن وضَّاح .

وكان : من أهل العدالة والتقييد : حدث وسُمِـعَ منه . أخبرنى بذلك إبراهيم ابن أحمد .

١٤٨٩ — مهاب بن إدريس العدَوى الفرضى : من ساكنى أستجة : يُكنَىَّ : أبا موسى : أصله من العدوة استوطن أستجة .

سمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهما

وكان : عالماً بالفرائض ، والحساب ، والإعراب ، وكان ملِّا بالفنون جميعاً . سمعت إسماعيل يُثنى عليه .

(١) بالأصل : حزبه
(٢) بالأصل : زبيل . والتصحيح عن « الجذوة » ص ٣٣٠ رقم ٨٢٤ .
(٣) هكذا بالأصل .

وتوفِّى : بأستجة (رحمه الله) سنة اثنتين وخمسين وَثلاثمائة :

١٤٩٠ — ميكايل بن هارون الباهلى: من أهل أَستجة ،

روى عن مُسَيَّب بن سليمان ، وأصبغ ابن زياد . قال لى سهل بن إبراهيم : كان ميكايل بن هارون مؤدِّب كتّاب بحاضرة أستجة . وكان يقال أنه مُجاب الدعوة .

وأخبرنى سهل بن إبراهيم ، قال : حَدّثنى أبى ، قال : حَدّثنى رجل سماه كان قيما فى المسجد الجامع بأستجة قال : كنتُ جالساً فى مجلس ميكايل بن هارون إذ وقف علينا رجل فقال : أيكم ميكايل بن هارون ؟ فأشرنا له إليه . (فقال) : أتانى الليلة آت فى فى منامى فقال لى : بشر ميكايل بن هارون بالجنة ، أو قال : قل لميكايل بن هارون أنه من أَهل الجنة .

وذكره إسماعيل فأثنى عليه ووصفه بالوَرع والفضل .

حرف النون : باب نصر

من اسمه نصر :

١٤٩١ — نَصر بن عبد الله الأسلمى: من أهل تُدمير يُكنّى : أبا الشمر .

رحل فسمع : من حمَاس بن مَرْوَان القاضى ومن غيره . ذكره أبو سعيد :

١٤٩٢— نَصر بن شاكر بن جَنَاح: من أهل بَاجَة . ذكره إبراهيم بن محمد فى رجالها، وحكى أنه استشهد سنةُ مويش(؟).

١٤٩٣ — نَصر الصَّقلبى : من أهل قرطبة ، يُكنّى : أبا الفتح .

حدَّث عن عبد الرحمن بن أسد الكَازْرُونِىّ المكى :

الأفراد من حرف النون :

١٤٩٤ — نابت بن أحمد بن زُبيد ابن عِكَب التغلبى : من أهل قرطبة .

سمع من محمد بن وضّاح ، ومُطَرّف ابن قيس والخُشَنِىّ وغيرهم . وكان : صاحباً لأحمد بن خالد فى السماع . حدث عنه ابنه أحمد بن نابت .

١٤٩٥ — نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد : من أهل إلْبِيرَة من قلعة يَحْصُب .

روى عن أبى صالح أيوب بن سليمان ، وسعيد بن حمير وغيرها من أهل العلم . وكان : متصرفاً فى الفتيا وعقد الشروط ، حافظاً للغة والنحو .

توفى (رحمه الله) : سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة . ذكره خالد .

١٤٩٦ — ناصر بن مَوْهَب : من أهل قَبْرَة .

قال خالد : هو أخو تمام بن مَوْهَب . سمع : من ابن وضاح . وكان دون أُخيه فى الحفظ .

١٤٩٧ — نجَيح بن سليمان بن يحيى

ابن نُجَيح بن سليمان بن عيسى الخولانىّ : من أهْل إلْبيرَة .

سَمِعَ بقُرْطُبة : من العُتَبىّ . ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى وغيره . توفى : سنة ست وسبعين ومائتين . ذكره أبو سعيد ، عن الُخشَنِىّ .

١٤٩٨ — نَزَار بن كَوثَر : من أهل بجانة ، يُكَنَّى : أبا القاسم .

روى عن سعيد بن فخلون وغيره . وكتب عنه . وكان : قد تصرف فى الأحكام بِبَجَّانة . وتوفى نحو الثمانين وثلاثمائة .

١٤٩٩ — نضر(١) بن سلمة بن وليد ابن أبى بكر بن عبيد بن بلج بن عبيد بن على الكلانى القيسى : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد .

استقضاه الأمير عبد الله بن محمد بقُرطُبَة مرتين ، ثم استوزره بعد ذلك . ذكره خالد ، وأحمد .

وقال الرازى : توفى يوم الثلاثاء لتسع خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثمائة .

١٥٠٠ — النعمان بن عبد الله بن النعمان الحضرمى .

أخبرنى محمد بن أحمد ، قال أبو سعيد الصدفى : قال النعمان بن عبد الله بن النعمان الحضرمى : رَوى عنه عبد الله بن هُبيرة الكنانى(٢) ، قتلته الروم بأرض الأندلس .

حدثنا ابن قديد ، قال : نا عبيد الله ابن سعيد بن كثير ، قال حدثنى أبى ، قال : نا زمعة بن غُرَابِى ، عن أبيه : ان النعمان بن عبد الله من آل ذى الرأسين من حضر موت . كان يسكن برقة هو وأخوه يزيد بن عبد الله ، فرأى فى النوم كأنه يقال له : إختر بين الإيمان واليقين ؟

(١) بالأصل : نصر بالصاد المهملة ، وهو تصحيف انظر قضاء قرطبة وعلماء إفريقية ص ١٣٣ رقم ٤١ ؛ وجذوة المقتبس ص ٣٣٦ رقم ٨٤٥ .
(٢) فى « البغية » : ص ٤٦٤ رقم ١٤٠١ « هبيرة السبىء » .

فقال: اليقين فكان أزهد الناس؛ وكان يتصدق بعطائه كله حتى لا يبقى معه منه شيء، ولا عليه ثوب ولا إزار . فوفد إلى الأندلس بفتح إلى سليمان بن عبد الملك ومعه محمد بن حبيب المعافرى، فسألهما سليمان حوائجهما : فسأله المعافرى حوائج فقضيت . وقال النعمان : حاجتى أن تردنى إلى ثغر لى ولا تسألنى عن شيء فأذن له فرجع(١) واستشهد فى أقصى ثغور الأندلس .

وأخبرنا خلف بن القاسم، قال : نا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن حفص النسابة، قال : نا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله ابن بكر، قال : حدثنى أبى، قال : حدثنى غرابى بن معاوية، قال : نا عبد الله بن هبيرة، أن النعمان بن عبد الله الحضرمى خرج إلى الأندلس غازياً فخرجت مشيعاً له فلما هممنا بالانصراف قال يا بن هبيرة : أدع لنا رحمك الله فى مغيبنا بخير، فإنه بلغنى أنه ليس من دعوة أقمن أن تجاب من دعوة غائب لغائب .

١٥٠١ — نُعَيم بن محمد بن نُعَيم الحجرى : من أهل أستجة، يُكَنَّى : أبا العباس وكان أصله من إشبيلية .

قال لى إسماعيل : كان نُعَيم بن محمد حافظاً للمسائل، عاقداً للوثائق . وكان : صاحباً لأبى صالح أيوب بن سليمان، وكان يكاتبه من أستجه . وقال لى سهل بن إبراهيم : كان نُعَيم بن محمد فقيهاً، حافظاً للمسائل .

١٥٠٢ — نِعْم الخَلَف بن أبى الخصيب : من أهل تُطِيلة يتولى بنى أمية، يكنى : أبا القاسم .

كان : زاهداً عابداً، وكان محارباً كثير الغزو والرباط . قتل شهيداً فى شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين .

١٥٠٢ — نَمِر بن هارون بن رفاعة ابن مُفْلِت بن سيف بن عبد الله بن نَمر القيسى من مواليهم؛ يكنى : أبا خيثمة .

---

(١) الزيادة عن : « الجذوة » . انظر ص ٣٣٦ رقم ٨٤٦ .

سَمِعَ : من بقى بن مَخْلَد ، ومحمد ابن عبد السلام الخشنى . وكان : فقيهاً بحاضرة جيان ، وكان له حظ من الحديث ذكره خالد . ونسبه ابن حارث وقال : توفى (رحمه الله) : سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وقال غيره ، توفى : سنة ثلاث وثلاثمائة .

١٥٠٤ — نُمَىء بن على بن نمىء بن قطام القارىء : من أهل قُرْطُبَة .

كان : يقرىء بالألحان ، وكان إماماً للنَّاصر رحمه الله ، وكان رجلاً صالحاً .

توفى : سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وكان مولده لثلاث بقين من شهر رمضان سنة خمس وستين ومائتين . قاله الرازى .

* * *

آخر الجزء التاسع (بتجزئة المؤلف) والحمد لله حق حمده .

حرف الواو : باب وليد

من اسمه وليد

١٥٠٥ — وليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس : من أهل طليطلة[1] .

كان قاضياً فيها :

توفى : سنة خمس وعشرين فى إمارة عبد الرحمن بن الحكم . ذكره الرازى .

١٥٠٦ — وليد بن قزلمان بن نزيع[2] : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا العباس .

كانت له رحلة سَمِعَ فيها : من سحنون بن سعيد ، وأبى الطاهر بن السرح ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكيم .

روى عنه محمد بن قاسم وغيره . ذكر بعض أمره ابن حارث .

١٥٠٧ — وليد بن عبيد : من أهل أستجة ، يُكَنَّى : أبا العباس .

قال لى إسماعيل : كان وليد بن عبيدْ من خيار المسلمين وفضلائهم ، وقيل أنه سمع من سحنون ابن سعيد .

١٥٠٨ — وليد بن عمر بن بشير : من أهل قرطبة .

سَمِعَ : من بقى بن مخلد وغيره . ورحل فدخل بغداد ، والبصرة .

سَمِعَ بها : من أبى داود السجستانى: مصنفه ، وحدث عن علام خليل وغيره . وكان : ثقة فيما روى ، عالماً بالحديث . حدث عنه عبد الله بن يوسف ، ومحمد بن قاسم . ذكره خالد ، وفيه عن غيره .

١٥٠٩ — وليد بن نصر : من أهل استجة ؛ يُكَنَّى : أبا العباس .

---

(١) فى : « الجذوة » : من سرقسطة .

(٢) كذا بالأصل: ولعله مصحف عن بزيغ . انظر ما تقدم فى ص ١٧ .

كان : مؤدباً بحاضرة أستجة ، وكان رجلا صالحًا . ذكره إسماعيل وأثنى عليه ، ولم يذكر عنه رواية .

١٥١٠ — وليد بن إبراهيم بن لبيب، المعروف : بابن الحائك من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا العباس .

سمع : من أبيه إبراهيم بن لبيب وغيره . وكان رجلا ، فاضلا . سمع منه خالد بن سعد وأثنى عليه .

١٥١١ — وَليد بن طَالب : من أهل قُرْطُبَة .

كان : إماما فى المسجد الجامع بقرطبة . تُوفِّى : يوم الأربعاء لسبع بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

١٥١٢ — وليد بن عيسى بن حارث بن سالم بن موسى . من ولد رشيد مولى الوليد ابن عبد الملك ، يعرف : بالطينجى[1] ؛ ويُكنى : أبا العباس .

كان : بصيراً بالشعر ، حسن الاستنباط لمعانيه ، جيد النظر فيه . شرح شعر أبى تمام الطائى ، وشعر مسلم بن الوليد فأخذ الناس عنه هذه المشروحات . وكان مُؤدباً بعيد الاسم فى التأديب يتنافس فيه الملوك .

وكان : رجلاً ، طاهراً له حظ من رواية . أخبرنى ببعض أمره عبد الرحمن بن سعد ، وتُوفِّى (رحمه الله) : فى شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

١٥١٣ — وليد بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب العتقى : من أهل تدمير ؛ يُكنَّى : أبا العباس .

كان : أديباً حليماً ، عنى بالعلم وسمع من غير واحد واستقضى بتدمير وطليطلة ، وكان عظيم الجاه ، وافر المال ، كريم الأخلاق متماسكاً . تُوفِّى : ليلة الجمعة

(١) هكذا بالأصل : ولعلها مصحفة عن الطنجى .

لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . ودفن يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة .

١٥١٤ — وليد بن عبد الرحمن بن وليد بن عباس القيسي ، الرفات(؟) الخطيب: من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا العباس .

سمع : أحمد بن مُطرِّف ، وأحمد بن سعيد ، وأبي إبراهيم ، وابن عوانة ، وأبي بكر القرشي بن الأحمر ، وأبي القاسم بن الشمر ، والدِّينَوري . وكان : حافظاً للقرآن ، كثير التهجد به ، وقد أدب .

ولد سنة ثلاث وعشرين . وتُوفِّي : غداة يوم السبت لليلتين مضتا من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . ودفن يوم الأحد لصلاة العصر بمقبرة مومرة ، وصلى عليه الفقيه أحمد بن هاشم .

باب : وهب

من اسمه وهب :

١٥١٥ — وهب بن نافع الأسدى :

من أهل قرطبة :

:

من سحنون بن سعيد ، وأبى الطاهر أحمد ابن عمرو بن السرح ، وإبراهيم بن المنذر الجُذامى . ودخل بغداد فسمع بها : من الحسن بن عرفة ، ونصر بن على الجهضمى.

بن

عثمان الأعناق وغيرها . وتُوفىّ (رحمه الله) سنة سبعين ومائتين . ذكره خالد وفيه عن غيره .

وذكر بعض الرواة : أن وهب بن نافع أخذ كتب أبى عبيد ، عن على بن ثابت ، وأبى جعفر محمد بن وهب المسعرى . وهو أول من أدخلها الأندلس ، وأول من أخذت عنه ، ثم أدخلها الخشنى بعده . وقد روى محمد بن فطيس : شرح الحديث عن وهب بن نافع ، وعن المشعرى ، عن أبى عبيد . وقال بعضهم : تُوفىّ : يوم الأربعاء مستهل جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

١٥١٦ — وهب بن عمرو بن وهب

من أهل قرطبة : ، يُكنّى : أبا الأصبغ .

قال لى عبد الله بن على : وهب بن عمرو بن وهب أصله من قرطبة ، لقيه عمر بن حفص بن أبى تمام بمصر وسمع منه ، حدثه عن أبى إبراهيم إسحاق بن سالم بمقام صالح بن عبد الجليل المرى ، عن المهدى : وروى عن يزيد بن سنان . ورأيت فى بعض الكتب : عن أبى تمام، ناوهب بن ابراهيم ابن وهب صاحبنا .

١٥١٧ — وهب بن حزم بن غالب :

من أهل طليطلة ، يقال له : الغزّال .

له رحلة إلى المشرق شرك فيها قاسم بن أحمد بن جحدر، وكليب بن محمد. ودخل العراق،وسكن الشام ومات فى بعض ثغورها وكان يغلب عليه الحديث. من كتاب محمد ابن أحمد.

وهب بن عيسى الأنصارى من أهل طليطلة، يُكنى : أبا سليمان، ويعرف : بابن اشْبَانتقَة.

سمع : من محمدبن وضاح كثيراً ، ومن سعيد بن عثمان الأعناقى، وأحمد بن خالد وجماعة سواهم. وكان أبوه المياسير. وكان يهادى محمد بن وضاح فكان يكرم ابنه من أجل ذلك. وكان رجلا صالحاً ، حدث عنه من أهل بلده محمد بن عمرو، وعبد الله بن معروف.

وحدثنى عنه ابن تمام، وأخبرنى من سمعه يقول : فى جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، أنا ابن سبع وسبعين سنة. وتوفى : سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

١٥١٨ — وهب بن مسرة بن مفرج ابن حكم التميمى : من أهل وادى الحجارة؛ يكنى : أبا الحزم.

سَمِعَ بقرطبة : من محمد بن وضاح، وعبيد الله بن يحيى، وأحمد بن إبراهيم الفرضى، والأعناقى، وسعد بن معاذ، وأبى صالح أيوب بن سليمان، وأسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن وليد، وابن أبى تمام، ومحمد بن عمر بن لبابه، وطاهر بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، وابن الْخُشُنىّ.

وسَمِع بوادى الحجارة : من أبى وهب ابن أبى نخيلة، ومحمد بن عذرة، علىّ ابن الحسن، ومحمد بن إبراهيم بن حَيّون. وكان : حافظاً للفقه، بصيراً بالحديث مع ورع وفضل. وكانت الرحلة إليه من الثغر كله للسماع منه : واستقدم إلى قرطبة، وأخرجت إليه أصولى محمد بن وضاح التى سمع

فيها . وقرئ عليه : المدونة ، ومسند ابن أبي شيبة وغير ذلك من روايته .

سمع منه جماعة من أهل قرطبة وغيرها ورجع إلى بلده .

حدثنا عنه عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى وأثنى عليه ، وهو أخبرنى بتسمية رجاله الذين روى عنهم وحدثنى ببعض من كتبت عليه من أصحابه قال : توفى : وهب بن مسرة — رحمه الله — ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة بوادى الحجارة .

١٥١٩ — وهب بن مسرة : من أهل قرِّيش .

سَمِعَ : من سعيد بن عثمان الأعناقى ، وأبى صالح ، وأحمد بن خالد . وكان لابأس به فى حفظ المسائل ، وله حظ من علم الفرض ، ذكره خالد .

١٥٢٠ — وهب بن أخطل(١) : من أهل بجانة . يُكَنَّى : أبا القاسم .

سمع بقرطبة : من ابن وضاح . روى عنه مجاهد بن أصبغ شيخنا رحمه الله .

١٥٢١ — وهب : من أهل إلبيرة . كان : منسوباً إلى العلم والفتيا ، مع خير وفضل ، وتوفى : بالقيْطِنة . من كتاب ابن حارث .

١٥٢٢ — وهبُ بن محمد بن محمود بن إسماعيل بن عبد الله بن يحيى : من أهل قرطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا الحزم .

سمعَ : من قاسم بن أصبغ ، ووهب ابن مسرّة وغيره . وكان حافظاً للرأى ، شاوره محمد بن إسحاق بن السليم أيامه على القضاء ، والماولى محمد بن يَبقى ترك مشاورته ، وكان : شيخاً صالحاً ، كثير الصلاة ،

(١) فى جذوة المقتبس ص ٣٣٨ رقم ٨٤٩ : مات بالأندلس سنة عشرين ومائتين .

مواظباً للمسجد الجامع، يجتمع إليه ويستفتى. وقد حدثَ.

توفّي (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء لصلاة العصر فى مقبرة الرَّبض، وصلى عليه عبد العزيز بن أحمد بن جهور، وكان أوصى إليه.

وممن شهد بكنيته فى هذا الباب

١٥٢٣ — أبو وَهب بن محمد بن أبى نخيله : من أهل وَادى الْحِجارة. روى عن وهب بن مسرة.

أخبرنى عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى قال : قال وهب بن مسرَّة : أبو وهب بن أبى نخيلة ثقة حافظ لمذهب مالك : ولى القضاء يعنى : بموضعه فأحسن السيرة.

وفى كتاب محمد بن أحمد : سمع ابن وضاح، والُخشنى، وابن القزَّاز.

الأفراد

١٥٢٤ — وجيه[1] بن وهبون الكلابى: من أهل إلْبيرة.

يروى عن سليمان بن نصر، وسعيد ابن نمر. وكان : فقيهاً فاضلاً. ذكره أبو سعيد وقال : تُوفِّى : سنة ثلاث عشر وثلاثمائة.

١٥٢٥ — وَسيمُ بن سعدون : من أهل طُليطلة، يُكنَّى : أبا محمد.

سمع بقُرطبة : من محمد بن وضاح وغيره. ورحل مع أحمد بن خالد، ومحمد بن عثمان، وابن جحدر فسمع بمكة : من على بن عبد العزيز والزُّهرى المكى ونظرائهما من شيوخ مكة : وسمع بمصر : من أبى يزيد القراطيسى، ومن يحيى بن أيوب العلاف،

(١) فى البغية : ص ٤٦٩ رقم ١٤١٦ «وحية بن وهبون». وفى الجذوة : «وجيه» كما هو فى الأصل.

ومن أبي زكرياء يحيي بن عثمان بن صالح ، وابن أبي مريم ونظرائهم ، وانصرف إلى الأندلس .

وكان : موصوفاً بالزهد والعبادة ، وكان فقيه أهل طليطلة في وقته . حدث عنه ابنه ، وأبو إبراهيم الطُّليطلىّ وغيرهما . ذكر بعد أمره خالد ، وبعضه عن بن حارث.

١٥٢٦ — وَسيم بن أحمد بن محمد بن وَسيم : من أهل قُرطبة ، يكنّى : أبا بكر .

١٥٢٧ — وقاص بن محمد بن زياد الكنانى : من أهل من مرشانة ، يُكنّى : أبا عبيدة عني بالعلم ، وكان صاحباً لعبد القادر ابن عبد العزيز الهنزوتى .

١٥٢٨ — وهب الله بن ... أهل الجزيرة .

وكان : قاضياً بالجزيرة وشذونة ، أيام الأمير محمد رحمه الله . وكان : من أهل الزهد ، والورع ، والفضل . وقيل انه مجاب الدعوة . ذكره خالد .

ومن الغرباء

١٥٢٩ — وَثيمة بن موسى بن الفرات الفارسى . من أهل فارس[1] .

أخبرنى محمد بن أحمد بن يحيي القاضى، عن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد الصدفىّ ، قال : وثيمة بن موسى بن الفرات ، يكنى : أبا زيد . قدم مصر من البصرة ، وأصله من فارس أقام بمصر ، وخرج إلى المغرب أو الأندلس . وحدث بها توفّى : بمصر سنة سبع وثلاثين ومائتين .

---

(١) بالأصل : « فاس » والتصحيح عن الجذوة ص ٣٤٠ رقم ٧٥٧ .

حرف الهاء : باب هارون

من اسمه هارون :

١٥٣٠ — هارون بن سالم : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر.

سمع : من عيسى بن دينار ، ويحيى بن يحيى . ورحل إلى المشرق فلقى أشهب بن عبد العزيز وروى عنه . وأدخل العتبي من روايته فى المستخرجة فى كتاب الإيمان بالطلاق . وسمع : من أصبغ بن الفرج ، وعلى بن معبد وسحنون بن سعيد .

وكان : منقطع القرين فى الفضل ، والزهد ، ومعلم . وكان أحمد بن خالد يقول فيه : انه مجاب الدعوة . وكانت بينه وبينه قرابة من طريق أمه . وكان : يحفظ المسائل حفظاً حسناً ، إلا أن العبادة كانت أغلب عليه ، وامتحنت إجابة دعوته فى غير ما شىء. ومات حدثاً فى الأربعين من سنه . حدث عنه عامر بن معاوية القاضى . وكانت كتبه موقوفة عند أحمد بن خالد . توفى (رحمه الله): سنة ثمان وثلاثين ومائتين . ذكره أحمد .

١٥٣١ — هارون بن نصر : من أهل قرطبة ، يكنّى : أبا الخيار .

صحب بقى بن مخلد نحواً من أربعة عشرة سنة وأكثر الرواية عنه وكان : قد مال إلى كتب الشافعى فعنى بها وحفظها وتفقه فيها، وكان من أهل النظر والحجة .

أخبرنى إسماعيل ، قال : أخبرنى خالد، قال : سمعت محمد بن عمر بن لُبابة يثنى عَلَى أبى الخيار ، ويقول : ليس يدرى أحد من هذا البلد ما يقولُ هذا : يعنى : فى الفقه . قال خالد : وكان ابن لُبابة يذهب به كل مذهب . وكانت وفاته (رحمه الله) : سنة اثنتين وثلاثمائة .

١٥٣٢ — هارون بن عتّاب بن بشر(١)

(١) بالأصل : « نشر » ولعل ما أثبتناه .

ابن عبد الرحيم بن بشر بن عبد الرَّحيم ابن الحارث بن سهل بن الوَقَّاع من قطبة ابن عدنان بن معد بن جزى الغافقىّ : من أهل شذونة ، يُكنىّ : أبا موسى .

روى عن أبيه ، وعن ختنه[1] محمد بن وضّاح الشـذونى . وعنى برأى أصحاب مالك ، ودرس : المُدَوَّنة لحفظها حفظاً بارعاً . وكان : فقيه حاضرة قلسانة فى وقته . أخبرنى عنه ابنه وقال لى . تُوفىِّ (رحمه الله) بحاضرة قَلْسانة فى شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

١٥٣٣ — هارون بن بَنْج بن عثمان ابن هارون : من أهل أستجة ، يُكنىّ : أبا موسى .

رَوَى عن أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد ابن زياد ، وقاسم بن أصبغ ، وسلمان بن قُريش ، وأحمد بن عُبَادة وغيرهم . وكان : معتنياً بالآثار ، مشاركاً فى حفظ الرّأى وعقد الشروط .

وكان : شيخاً صالحاً ثقة . لقيته بأستجة وكَتَبْتُ عنه ، وكان إسماعيل يحسن الثناء عليه وعلى سلفه ، وَتوفِّى (رحمه الله) : ليلة الاثنين لتسع بقين من جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

١٥٣٤ — هارون بن مورق بن حفص القيسى : من أهل إشبيلية ، يُكَنَّى : أبا القاسم .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن أيمن وغيرهما فيما بلغنى . تُوفِّى : نحو السبعين والثلاثمائة .

(١) بالأصل : « حتفه » وهو مصحف عنه .

باب : هاشم

من اسمه هاشم :

١٥٣٥ — هَاشِم (بن محمد) اللخمى: من أهل جَيَّان :

كان : من فقهاء حاضرتها ، وكانت له رحلة لقى فيها : سَحْنون بن سعيد وغيره. ذكره ابن حارث وقال : لم أسمع من خبره أكثر من اسمه ورحلته .

١٥٣٦ — هَاشِم بن خالد ، المعروف: بالسفط . من أهل إلبيرة، يُكنىٰ: أبا خالد.

سمع من عُبَيْد الله بن حَبَيب ، ويحيى ابن إبرهيم بن مُزَيْن والعتبى ونظرائهم . وكان هو ، ومحمد بن فطيس ، وأبو الخضر ، وأبو عمران بن اللب متصاحبين فى طلب العلم بالأندلس ، ورحلوا إلى المشرق سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان سماعهم واحداً عند يونس عبد الأعلى ، ومحمد عبد الله بن (عبد) الحكم، وبكار قُتَيْبة ، وابن أخى ابن وهب ونظرائهم من المصريين وغيرهم

وكان هاشم حسن العناية بالكتب ، جامعاً لها ، ضابطاً لما روى منها . وعاجلته فلم يحدِّث ، تُوفىّ (رحمه الله) : سنة ثمان وتسعين ومائتين . أخبرنى بذلك محمد بن أحمد بن مسعود الإلبيرى .

١٥٣٧ — هاشم بن صالح : من أهل قرطبة .

رحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى المصرى وغيره وكان : من أهل العلم والفضل، تُوُفِّى (رحمه الله) سنة عشرة وثلاثمائة ذكره. خالد :

١٥٣٨ — هاشم بن أحمد بن غانم بن خُزَيمة العافِقِىّ : من أهل قرطبة ، يُكنّى: أبا خالد .

كان : فقيهاً مُشَاوَراً ، وولى الأحباس

أيّام منذر بن سعيد . وكان متصرفاً فى علم النحو ، والشعر . وكان شاعراً وتوفى : فى عقب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وستين سنة . وكان كُفّ بصره قبل موته بخمسة أعوام .

١٥٣٩ — هاشم بن عبد الأعلى بن هاشم بن عبد الأعلى بن عبد الملك بن يزيد مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية : من أهل قرطبة ، يُكنّى : أبا الوليد ؛ ويعرف : بابن الغليظ ، ويزيد هو المعروف بالغليظ .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره. وكان أديباً ، شاعراً ناسكا . وكان عالماً بتفسير الرؤيا . ولد سنة تسع وثلاثمائة يوم وفاة بدر الحاجب . وتُوفّى (رحمه الله): فى ذى الحجة سنة ست وستين وثلاثمائة .

١٥٤٠ — هاشم بن محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصارى : من أهل قرطبة ، يُكنّى : أبا الوليد .

سمع من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ وغيرهما ، ولا أعلم حَدّثَ . وكان ناظراً فى الأحباس مع محمد بن سعيد بن فرط أيام ابن السّليم ، وفى أيام محمد بن يَبْقَى إلى أن تُوُفّىَ (رحمه الله) ليلة السبت لثمان خلون من شوال سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

١٥٤١ — هاشم بن يحيى بن حجاج البَطَلْيَوْسى : من أهل بَطَلْيَوْس ، يُكنّى : أبا الوليد .

سمع بقرطبة : من محمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وابن أبى دُليم وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة ثمان وثلاثين فسمع بمكة : من أبى سعيد بن الأعرابى ، أبى إسحاق بن فِراس ، وأبى رجاء محمد بن حامد البغدادى ، وأبى الحسن بن نافع ، وأبى أحمد محمد بن عبد الله الخرّاز ، وأبى يحيى محمد عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ ، وأبى محمد عبد الرحمن بن أسد الكازرُونى ، ومحمد ابن محمد بن معرف والصّيدلانى ، وأبى العباس

الـكندى ،وابن أشتة المغربى ، وأبى يعقوب إسحاق بن محمد بن حمدان التسترى ،وأبى الحسن على بن أحمد الأصبهانى ، وأبى بكر الدّينورى .

وسمع ببيت المقدس : من الفضل بن عُبَيْد الله الهاشمى، ومحمد بن إبراهيم السراج، وأبى سعيد ، ومحمد بن إبراهيم المقدسى ، وأحمد بن محمود الشمعى . وسمع بغزّة : من أبى الحسن على بن العباس بن أبى عياش الغزى . كتب عنه تفسير عبد الرازق ، حدّث به عن الظهرانى .

وسمع بمصر : من بكر بن محمد بن العلاء القشَيْرى ، وحمزة الـكنانى ، وأبى الحسن ابن بهزاد الفارسى ، وأبى على بن مليح الطرائفى ، وابن السكن ، وأبى موسى عبد الـكريم بن أحمد بن شعيب ، وعبد الرحمن بن سلمونة الرّازى ، وأبى الطاهر الجامىّ ، وابن الورد ، وأبى العباس الرّازى ، وأبى عبد الرحمن زيد بن أحمد الزّهْوى .

وسمع باطرابلس : من أبى بكر بن دحمان المصيصى : وسمع بالاسكندرية : من أبى القاسم العلاف ، وأبى العباس العطار ، وبالقيروان : من محمد بن مسرور العسال ، وحبيب ابن الربيع . وسمع بباجة القيروان: من أبى أحمد محمد بن محمد بن أبى سعيد ، وأبى الحسين يعرف : بابن الصَّبَّاغ ، وأبى محمد عبد الله بن فُطَيْس وانصرف .

وكان مقيما بحاضرة بطليوس ، وسُعى به إلى السلطان فامتحن ، وأسكن قُرطبة، فقرأ الناس عليه كثيراً ، وسمعنا نحن منه قديماً قبل المحنة وبعدها ، وكان لا بأس به فى ضبطه . تُوفِّى (رحمه الله) : بحاضرة بطليوس سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

باب : هشام

من اسمه هشام :

١٥٤٢ — هشام بن حُبيش[1] : من أهلِ طُليْطُلة .

كان : صاحب رأى ومسائل . ورحل فسمع : من ابن القاسم ، وأشهب بن عبدالعزيز . وكان من أهل الفُتْيا والاسماع ، وكان بصيراً بالإعراب. ذكره ابن حارث .

١٥٤٣ — هشام بن عمروس بن أبى سلمة : من أهل باجة .

يروى عن يحيى بن يحيى . وكان فقيهاً بباجة . ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

١٥٤٤ — هشام بن طالوت الأزدى : من أهل أستجة ؛ يُكَنَّى : أبا الوليد .

سمع : من بَقِىّ بن مخلد ، ومحمد بن عبد السلام الُخشنِىّ ، ومحمد بن وضاح ، وطاهر بن عبد العزيز وغيرهم من نظرائهم . وكان : خيراً ، فاضلاً كثير التِّلاوة للقرآن. ذكره إسماعيل وأثنى عليه ولم يقف على تاريخ وفاته .

١٥٤٥ — هشام بن الوليد بن محمد ابن عبد الجبّار بن هشام الغافِقىّ : من أهل قرطبة ؛ يكَنَّى : أبا الوليد .

سمع : من بَقِىّ بن مخلد ، ومحمد بن وضاح وغيرهما . وكان : عروضياً ، نحوياً ، وأدَّب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ، ثم أدَّبَ بعده ولى عهده الحَكَمَ المستنصر بالله.

وكان علم العروض أغلب عليه من علم العربية . وتُوفِّى (رحمه الله) : يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة . ذكره الرّازى .

١٥٤٦ — هشام بن محمد بن أبى رزَيْن : من أهل شذونة ؛ يكنَّى أبا رزين ، نسبه فى البَرْبَر .

(١) فى البغية : « حسين » .

وكان : حافظاً للمسائل ، مفتى أهل شذونة وما والاها . وكان يرحل إليه للسماع منه . روى : المدوَّنة عن محمد بن جنادة الإشبيلى أخبره بها عن عثمان بن أيُّوب ، عن سحنون . أخبرنى يوسف بن سليمان : إنه سمعها منه قبل رحلته إلى قرطبة ولم يكن لأبى رزين رواية عالية ، ولا كان من أهل الحديث . وعمّر حتى أسنّ ، وكان معظّماً فى موضعه ، بعيد الصّوت سمع منه جماعة .

وتُوفِّى (رحمه‌الله) سنة ست وثلاثين وثلاثمائة بحاضرة شريش . أخبرنى بذلك يوسف بن أحمد .

باب : الأفراد فى الهاء

١٥٤٧ — هيتون بن حمود الورّاق : من أهل بجانّة .

حدَّث عن عبد الله بن أحمد الفقيه المقدسى .

١٥٤٨ — هرمة[1] بن سماك : من أهل إلبيرة : قال لى إسماعيل ، قال لى خالد : هرمة[1] بن سماك سكن البادية بإقليم أبى جرير . وكان : من أهل العلم ، والورع والزّهد ، وكان الأغلب عليه الرّأى ومات فى ولاية الأمير عبد الله سنة : سبع وسبعين ومائتين .

١٥٤٩ — أبو هريْرة المدوَّرى : روى عن ابن القاسم .

نا : أبو محمد عبد الله بن محمد ، قال : نا عثمان بن عبد الرحمن ؛ قال : نا ابن وضاح ، قال : كان سحنون ينكر أن يكون ابن القاسم دعا عَلَى أبى هريْرة المدوَّرى ، ويقول : إنَّما دعا على الشِّبْجيلَة[2] .

١٥٥٠ — همام بن عبد الله ، الأندلُسىّ :

حدَّث عن عبد السلام بن مسلمة الأندلُسى . روى عنه أبو الفرج أحمد ابن القاسم الخشَّاب البغدادى : ذكره أبو الحسن الدارقطنى فى كتاب الرُّوَاة عن

(١) بالأصل : « هدمة » والتصحيح عن الجذوة ص ٣٤٣ رقم ٨٦٩ .

(٢) انظر : ما تقدم ص ١٤٥ .

مالك . وقد ذكرنا الحديث الذى رواه في باب(١) مسلمة .

١٥٥١ — هلال بن هلال بن حسين ابن عبدالله بن حماد بن القاسم الأنصارى : من أهل قرطبة ، يكنَّى : أبا عمر ، يعرف : بالديك .

حدَّث عن أحمد بن زياد وكتب عنه ، كان : شيخاً صالحاً وعمر ، توِّفى (رحمه الله) : يوم الأربعاء لليلتين خلتا من صفر سنة ثمانين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة قريش وصلّى عليه محمد بن يَبقى القاضى رحمه الله . وكان يوم تُوفِّى : ابن ستٍ وتسعين سنة .

(١) انظر : ما تقدم ص ١٢٨ رقم ١٤٢٢ .

حرف الياء : باب يحيى

من اسمه يحيى :

١٥٥٢ — يحيى بن يزيد التّجيبى[1] .

كان قاضياً بالأندلُس .

قال الرّازى : تُوفِّى يحيى بن يزيد فى سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

١٥٥٣ — يحيى بن مضر القيسى من أهل قرطبة ، يكنى أبا زكرياء ، وهو شامِىّ الأصل .

سمع من سفيان بن سعيد الثَّورى ، ومالك بن أَنس . روى عنه مالك حكاية عن سفيان الثَّورى .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : نا محمد ابن عمر بن لُبابة ، قال : يحيى بن مضر روَى عن مالك ، وروى عنه مالك . قال مالك : حدثنى يحيى بن مضر ، عن سفيان الثَّورى : « إنّ الطلح المنضود » : هو الموز . وقد روَى عبد الله بن وَهب عن يحيى ابن مضر ، وروَى عنه يحيى بن يحيى بالأندلُس قبل رحلته .

وكان عالماً متفَنِّناً صاحب رأى .

وكان ممن قتل بسبب الهيج .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن عمر بن لُبابة قال : يحيى بن مضر صُلِبَ يوم الهيج . وذكر بعض الرّواة عن عبد الملك بن حبيب قال : صُلِبَ يحيى ابن مضر وأصحابه سنة تسع وثمانين ومائة . وكانوا قد أراد (وا) خلع الحكم بن هشام : فحدثنى محمد بن عيسى : أن الجذوع كانت منصوبة من رأْس القنطرة إلى آخر الرصيف . كان عددها مائة وأربعين جذعاً .

١٥٥٤ — يَحيى بن يَزيد الأزدِى من أهل قَرْطُبَة . وكان إمام زِيادشبطون ، حَدَّث عنه محمد بن وضَّاح ،

أخبرنا : عبد الله بن محمد بن علىّ ،

(١) انظر : « قضاة قرطبة وعلماء إفريقية » . ص ٢٨ رقم ١٥ .

قال . نا أبو عمرو بن أبى زيد ، قال : نا محمد ابن واضّاح ، قال : إبراهيم بن حسن الإطْرَابلسى ، عن أبى معمر ، عن أنس فذكر : حَدِيث الورَع ، ثم قال ابن وضّاح : حَدّثنى به أيضاً يحْيي بن يزيد الأزْدى الأندَلُسى ، عن أبى معمر ، وكان يحيي إمام زيد شبطون ..

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق ومحمد بن أحمد ، قالا : أنا محمد بن عبد الله بن أبى دُليم ، قال : با ابن وضاح ، قال يحيي بن يزيد الأزْدى إمام زياد . كان رَجُلاً فاضلاً حبسه ابن لُبَيْد إذ كان والى المدينة . فقَالَ له يحيي : كم ختمت القرْآن فى حبس بن لُبيْد ؟ فقال أربعين مرة . فقال له يحيي : ما أشْقىَ من ختمت القرآن فى حبسه أربعين مرة .

ورَوَى عنه ابن وضّاح حَدِيثاً وقالَ حَدّثنى به قبل الـكسُوف ، وكان الـكسُوف سنة ثمانية عشرة ومائتين ،

١٥٥٥ — يحيي بن معَمَر بن عمران بن مُنير [١] بن عُبَيد بن أنيف [٢] الإلْهَانى [٣] من العرب الشاميين : من أهل إشبيلية يكّنى : أبا بكر .

قال خالد . سَمعتَ أحمد بن خالد يقولَ : كانت ليحيي بن معْمَر رحلة لقى فيها : أشهب بن عبد العزيز وسَمِعَ منه ، وولى أحكام القَضَاء [٣] بِقرْطُبَة بعد سعيد بن محمد بن بشير فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم وذلك سنه تسع ومائتين ، ثم ولى الأسوار بن عقْبَة سنة عشر : ذكر ذلك أحمد ولم يذكر أن يحيي بن معمر استقضى مرة ثانية .

وحكى بن حارث أن الأمير عبد الرحمن استَقْضاه مرة ثانية [٣] وهو صَحِيح ، والدّليل عليه أن يَحْيي بن معْمر صلى بالناس صلاة الخسوف بِقرْطبة سنة ثمان عشرة فى مسجد أبى عثمان وهو قاض .

(١) بالأصل : « منيد » وهو مصحف عنه . (٢) بالأصل : « أنيق » : « الالهابى »
(٣) انظر . « قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ٧٦ رقم ٣٠ .

أخبرنا محمد بن يحيى ، ومحمد بن محمد أو أحدهما ، عن أحمد بن خالد ، عن ابن وضاح قال : صليتُ صلاة الخسوف مع ابن مَعمر سنة ثمان عشرة ومائتين . ولم أُقيِّد فى أى عام تُوفِّى يحيى بن معمر إلاَّ أنه مات ويحيى بن يحيى باقٍ .

١٥٥٦ — يحيى بن يحيى بن كثير . وكثير هُو المكنى بأبى عيسى وهو الداخل إلى الأندلس : وهو كثير بن وَسلاَسْ بن شمال بن منقايا — من أهل قرطبة أصله من البربر من مصمودة ويتولى بنى لَيث ؛ يكنى أبا محمد .

سَمِع من زياد بن عبد الرحمن : موطأ مالك بن أنس ، وسَمِع من يحيى بن مضر ، ثم رحل إلى المشرق وهو ابن ثمان وعشرين سنة فسمع من مالك بن أنس الموطأ غير أبواب فى كتاب الاعتكاف شك فى سماعها ، فأثبت روايته فيها عن زياد وسمع : من نافع بن أبى القارىء ، ومن القاسم بن عبد الله العمرى .

وسمع بمكة من سفيان بن عيينة ، وبمصر من اللَّيث بن سعد ، وعبد الله بن وهَب ، وعبد الرحمن بن القاسم وأنس ابن عياض :

وقَدِمَ الأندلس بعلم كثير فعادت فتيا الأندلس بعد عيسى بن دِينار إلى رأيه وقوله . وكان يفتى برأى مالك بن أنس لايدع ذلك إلا فى القنوت فى الصبح فانه تركه لرأى اللَّيث ،

أخبرنا العباس بن أصبغ قال : نامحمد ابن خالد بن وَهب ، قال . أنا ابن وضاح ، قال سمعت يحيى بن يحيى يقول : سمعت الليث ابن سعد ، يقول : سمعت يحيى بن سعيد يقول : إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من أربعين يوماً يدعو على قَوم ويدعو لآخرين ، ثم ترك القنوت . (قال) : فلى منذ سمعت هذا الحديث من يحيى بن سعيد نحواً من أربعين سنة لم أقنت قال يحيى : ولى أنا أيضاً منذ سمعت هذا

الحديث من اللّيث بن سعد نحواً من أربعين سنة لم أفتت .

وترك يحيى بن يحيى أيضاً رأى مالك فى اليمين مع الشّاهد ، وأخذ بقول الليث فى ذلك وإيجاب شهيدين . وكان لايرى بعثه الحكمين عند تشاجر الزوجين . وكان ذلك مما ينكر عليه . وكان يحيى بن يحيى قَد رَأى عبد الرحمن بن القاسم دَوَّن سماعه من مالك فنشط للرجوع إلى مالك ليسمع منه المسائل التى كان ابن القاسم دونها عنه فرحل رحلة ثانية فالفى مالِكاً عليلاً ، فأقام عنده إلى أن توفى (رحمه الله): وحضر جنازته ، فسمع من ابن القاسم سماعه من مالك وسأله عن العشرة . ذكر ذلك أحمد بن يوسف عن أبى عيسى . وانصرف يحيى بن يحيى إلى الأندَلس فكان إمام وقته وَاحد بلده وكان : رجلاً عاقِلاً ،

قال محمد بن عمر بن لبابه : فقيه الأندلس عيسى بن دينار ، وعالمها عبد الملك بن حَبِيب ، وعاقلها يَحْيِ بن يحيى وكان يحيى ممن اتهم فى الهيج فهرب إلى طُلَيْطُلة ثم استأمن فكتب له الأمير الحكم رضى الله عليه أماناً وانصرف إلى قُرطُبَة .

وكان أحمد بن خالد يقول : لَمْ يُعْطَ أحد من أهل العلم بالأنْدَلُس منذ دخلها الإسلام من الحظوة ، وعظم القدر ، وجَلاَلة الذكر ما اعطِيَهَ يَحْيِ بن يَحْيِ ، وسَمِعَ منهُ مشايخ الأنْدَلُس فى وقته ، وكان آخر من حَدَّث عنهُ أبنه عُبَيْد الله بن يَحْيِ :

أخبرنى عبد الله بن محمد بن على ، قال : حَدَّثنى عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : رأَيْتُ يحيى بن يحيى نَازِلاً عن دَابتِّه ماشياً إلى الجامع يوم جمعة وعليه عمامة وَرِدَاء متين ، وأنَا أَحْسَبُ دابة أبى . قال لى أبو محمد ، تُوفِّى : يحيى بن يحيى رحمه الله سنَة ثلاث وثلاثين ومائتين.

قال أحمد تُوفىِّ سنة أربع وثلاثين ومائتين . وذكر أبو عيسى يحيى بن عبد الله

أنه تُوفِّي : في رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين.

١٥٥٧ — يحيى بن بهلول [العبسى] : من أهلِ قُرطبَة : كان معتنياً بالعلم، معروفاً به ، مشهوراً بالخير والفضل ، تُوفى (رحمه الله) : فى المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين ذكره خالد :

١٥٥٨ — يحيى بن إبراهيم بن مزّين مولى رملة بنت عُثمان بن عفان رضى الله عنه من أهل قُرْطبة، وأصله من طليطلة ؛ يُكنَّى: أبا زكرياء .

روَى عن عيسى بن دينار ، ومحمد بن عيسى الأعشى ، ويحيى بن يحيى ، وغازى ابن قيس ونظرائهم . ورحل إلى المشرق فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم رحمه الله فلقى بالمدينة مطرِّف بن عبدالله صاحب مالك بن انس روَى عنه : الموطأ ورواه أيضاً عن حبيب كاتب مالِك .

ودخل العراق فسمع : من القعنبى (١) عبد الله بن مسلمة ، ومن أحمد بن عبدالله بن يونس وسمع بمصر من أصْبَغ بن الفرج وغيره : وكان حافظاً للمُوطأ ، فقِيها فيه . وكان مَشاوَراً مع العتْبى وابن خالد ونظرائهم . وكان له حظ من علم العربية . وألف كتباً حساناً منها : كتاب تفسير الموطأ ، وكتاب تسمية الرِّجال المذكورين فيه ، وكتاب استقصى فيه علل الموَطأ سماه كتاب ، المستقصية ، وكتاب فى فَضائل العِلم ، وكتاب : فى فَضائل القرآن . ولم يكن عنده علم بالحديث .

وتوفىِّ (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خَلت من جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ومائتين . ذكره أحمد .

١٥٥٩ — يحيى بن حزم الأنصارى . من أهل باجة ، يكنَّى أبا إسماعيل . كان مع محمد بن بشر (٢) ، وزمعة بن عُثمان فى طبقة ، وكان : صاحب صَلاتهم . ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(١) بالأصل : « القعينى » وهو تصحيف .

(٢) كذا بالأصل : ولعله مصحف عن بشير .

١٥٦٠ — يحيي بن حجاج من أهل طليطلة.

سمع من يحيي بن يحيي، وعيسى بن دينار. ورحل فسمع من سحنون بن سعيد. وعون بن يوسف ونظرائهما من مشيخة القيروان، واستشهد فى المعترك العظيم الذى كان بين المشركين والمسلمين سنة ثلاث وستين ومائتين. ذكره خالد.

١٥٦١ — يحيي بن عبد الرحمن، المعروف: بالأبيض. من أهل سرقسطة، يكنى أبا زكرياء. وكان أبيض الرأس، واللحية والحاجبين، وأشفار العينين خلقة ولذلك كان يقال له الأبيض.

قال إسماعيل: قال خالد: أخبرنى بعض من أثق به أن أمه كانت أخت أبيه من الرضاعة فظهرت فيه هذه الآية والله أعلم وكان له رحلة قديمة. وكان: متصرفاً فى ضروب من العلم، ومتقدماً فى النحو واللغة بارعاً. وألف فى النحو كتاباً أخذه الناس عنه. ذكره ابن حارث وقال خالد: توفى (رحمه الله): سنة ثلاث وستين ومائتين.

١٥٦٢ — يحيي بن القَصِير: أهل طليطلة، كان صاحباً ليحيي بن حَجَّاج فى السماع، والفضل، والعمل. وكان كَثِير الجهاد، وشهد المعترك سنة ثلاث وستين فلم يُقتَل وقُتل أصحابه وكان يرى على نفسه من ذلك غضاضة، ثم عسكر المسلمون سنة أربع وستين فخرج معهم مستعرضاً للشهادة، فلما التقى الجمعان أبلى بلاء كَرِيماً ورزقه الله الشهادة. ذكره خالد.

١٥٦٣ — يحيي بن راشد: من أَهْلِ قُرطُبَة، يُكنَّى أبا بكر.

سَمِعَ: من عبد الملك بن حبيب، وأبان بن عيسى بن دِينار، وأبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم، والعُتْبِيّ. وكان معتنياً بالعلم، جامعاً له، حافظاً للمسائل، عاقداً للوثائق مع ورع وزهد ولما مات خَلَفَ بن محمد بن عمر بن لُبَابة. ذكر على زوجَتِه، صارت عنده كتبه وسمع فيها. وقد روى عنه ابن لبابة. ذكر ذلك

خالد . ووقع إلىّ بعض كتب يَحيي بن رَاشد بخَطّه .

١٥٦٤ — يَحيى بن أيُّوب بن خيار ابن خطاب بن مقسم الزّهرى ، مولى لهم ، وأصْله من البَرْبَر : من أهل جَيّان .

رحل (فسمع) من سحنون بن سعيد وغيره ، وكان : عالمًا بالرأى ، متفنناً حاذقاً بالكلام فى المسائل ، عاقداً للشروط . وألف فى ذلك كتابا. وكان كثير الحكاية عن سَحُنون . ذكره ابن حارث عن أبيه .

١٥٦٥ — يحيى بن قاسم بن هِلاَل من أهل قُرطبة ، يُكنّى : أبا زكرياء سَمِعَ من أبيه ، ومن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان . ورحل إلى المشرق فسمع : من عبد الله بن نافع صاحب مالك ابن أنس، ومن سَحنون بن سعيد وغيرهما

وكان فاضلا عابدا ، فقيها فى المسائل عالما بها . روَىَ عنه أحمد بن خالد ، وكان يعظمه ويصفه بالعِلم والفضل .

قال لى العباس بن أصبَغ : قال لنا محمد بن عبد الملك بن أيمن : كان يحيي بن قاسم بن هلال أحد العُبّاد المجتهدين . كان يصوم حتى يحتضر(١) وهو صاحب الشَّجَرة :

قلت لعباس : ما معنى الشجرة ؟ قال: كانت فى داره شجرة تسجد لسجوده إذا سجد . قال خالد : توفىّ (رحمه الله) سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وقال أحمد : توفىّ : سنة ثمان وسبعين ومائتين

١٥٦٦ — يحيى بن عَجْلان : من أهل سرقسطة . كان مشهورا بالعلم والفضل ، وكان بصيراً بالفرض والحساب. وألف فى ذلك كتابا أخده الناس عنه . ذكره ابن حارث ، وحكى أنه كانت له رحلة .

١٥٦٧ — يَحيى بن خصيب من أهل سَرَ ُقسطَة ، ُيكنّى : أبا زكرياء .

كان له سماع ، وكان بصيراً بالنحو . ذكره ابن حارث . قال خالد.

(١) بالأصل : « يخضر » ؛ والظاهر : أنه مصحف عما أثبتناه ؛ فتأمل .

تُوفىّ سنة ست وثمانين ومائتين .

قال الرّازى : استشهد ابن الخصيب التطيلى سنة(١) وتسعين ومائتين . وكان أديباً ، نبيلاً فقيهاً محدثاً .

١٥٦٨ — يحيى بن عُمر بن يوسف ابن عامر الكنانى ، يُكنَّى : أبا زكرياء .

رحل من الأندلس فسمع بإفريقية من سحنون بن سعيد ، وأبى زكريا الحفرى ، وعَوْن وغيرهم . وسمع بمصر : من يَحيى بن عبد الله بن بكير ، وأبى المصعب الزهرّى وابن رُمح ، وحَرملة بن يحيى وغيرهم من أصحاب ابن وهب ، وابن القاسم وانصرف إلى القيروان واستوطنها .

وكان : فقيهاً حافظاً للرأى ، ثقة فى روَايته ضابطاً لكتبه سمع منه (من) أهل الأندلس أحمد بن خالد وجماعة سواه . وسمع منه أهل القيروان ومن اتصل بهم . وكانت الرحلة إليه فى وقته .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى؛ قال : نا تميم بن محمد التميمى عن أبيه قال : أبو زكرياء يحيى بن عمر بن يوسف الأندلُسى كان إماماً ثبتاً فقيهاً كثير الكتب فى الفقه والآثار ، ضابطاً لكتبه عالماً بما فيها. سكن سوسة فى آخر عمره ، فمات بها فى ذى الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين . وهو ابن ست وسبعين سنة .

١٥٦٩ — يَحيى بن محمد بن زكرياء ابن قطام : من أهل طُليطُلة ، يُكنىَّ أبا زكرياء .

سمع من بَقىّ بن مَخْلَد كثيراً ومن غيره . ولم تكن له رحلة . وولى : القضاء والصلاة بطليطلة حتى نقم عليه بعض الولاة شيئاً بقتله ولم يُعزل قبل ذلك .

وكان قتله سنة ثلاث وتسعين ومائتين . ذكره ابن حارث . وقال الرازى : قتل يحّى بن قطام ، ومحمد بن إسماعيل ، وأيوب ابن سليمان بمدينة طليطلة سحر ليلة السبت

(١) فى : « البغية » . و « جذوة المقتبس » سنة ٢٨٦ .

لثمان خلون من شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

١٥٧٠ — يحيى بن عبد العزيز ، المعروف بابن الخرّاز : من أهل قرطبة ؛ يُكنّى : أبا زكرياء

سمع : من العُتْبِيّ وعبد الله بن خالد ونظرائهما من رجال الأندلس . ورحل فسمع بمصر : من المُزَنِيّ ، والربيع بن سليمان المؤذن ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ويونس بن عبد الأعلى ، ومحمد ابن عبد الله بن ميمون وعبد الغنى بن أبى عقيل وغيرهم .

وسمع بمكة من علىّ بن عبد العزيز . وكانت رحلته ورحلة سعد بن مُعاذ ، وسعيد ابن عثمان الأعناقىّ ، وسعيد بن حميد ، وابن أبى تمام واحدة . سمع منه الناس مُخْتصر المُزْنىّ ، ورسالة الشافعى وغير ذلك من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وكان يميل فى فقهه إلى المذهب الشافعى .

وكان مشاوَراً مع عُبَيْد الله بن يحيى ونظرائه فى أيام الأمير عبد الله . سمعتُ عُبَيْد (١) الله بن الوليد المُعَيطىّ يقول : سمعت أحمد بن عبادة الرعينى يثنى على يحيى بن عبد العزيز ويصفه بالتواضع . وسمع الناس منه بالقيروان : المستخرجة للعتبى ، وغير ذلك من حديثه . حدث عنه منهم : أحمد بن نصر ، وحبيب بن الربيع ، وأبو العرب محمد بن أحمد التميمى وغيرهم . وحدث عنه من أهل الأندلس محمد بن قاسم ، وأحمد ابن بِشر الأغبَش ، وَأحمد بن عُبادة وغيرهم ، ولم يسمع منه ابنه محمد لصغره . سمعته يذكر ذلك وتوفّى (رحمه الله) : فى شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائتين ، ذكره أحمد ، من ابن الأغبَش . وكذلك ذكره الرازى .

١٥٧١ يحيى بن زكرياء بن يحيى الثقفى المعروف : بابن الشّامة : من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضّاح كثيراً ، ومن يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، وأبان بن عيسى

ابن دينار وعامر بن معاوية القاضى وإبراهيم بن لبيب ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ومحمد بن إدريس الجيَّانى ، ووهب ابن نافع وابن القزاز ، والْخُشَنِىّ ، وحج عام تسعين ومائتين فسمع بمصر من أحمد ابن شعيب النسائى ، وبمكة من الزّبيرى وغيرها من أهل العلم .

وكان : عابداً صواماً . ذكره أحمد وقال : تُوفِّى (رحمه الله) :سنة ثمان وتسعين ومائتين فى شهر رمضان وَهو ابن تسع وخمسين سنة . وقال خالد :تُوفىِّ سنة خمس وتسعين ومائتين .

١٥٧٢ — يحيى بن عُبَيد الله بن يحيى ابن يحيى الليثى من أهل قُرطبة ، يُكنَّى أبا عبد الله .

كان : يُشاوَرُ مع أبيه ويستفتى وحج، وكان مُبَجلا(١) تُوفىِّ :سنة ثلاث و ثلاثمائة ذكره خالد .

١٥٧٣ — يحيى بن إسحاق بن يحيى يحيى الليثى : من أهل قرطبة ، يُكنَّى أبا إسماعيل الليثى ، ويعرف : بالرقيعة . يروى عن أبيه ، وكان أسنّ من أخيه عبيد الله .

كانت له رحلة دخل فيها العراق وسمع هنالك من إسماعيل بن إسحاق ، وأحمد ابن زهير وغيرهما .وكان مُشَاوَراً فى الأحكام وتُوفِّى فى الوباء سنة ثلاث وثلاثمائة . ذكره ابن حارث . وقال الرازى : تُوفىِّ يحيى بن أبى اسماعيل أبى عيسى الفقيه سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

١٥٧٤ — يحيى بن أصبغ بن خليل : من أهل قرطبة : يُكنَّى : أبا بكر .

سمع : من أبيه ونظرائه ،ورحل فدخل العراق ولقى بها عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل وغيره من أهل الحديث . وسمع من أبى سعيد المسعرى كتاب الخلفاء للمدائنى وأدخله الأندلس . وقد حدث عنه قاسم بن أصْبَغ، وثابت بن حَزْم ، وقاسم بن ثابت .

---

(١) بالأصل : « منجلا » ؛ ولعل مصحف عنه .

وكان : فاضلا خيراً تُوفيّ (رحمه الله) سنة خمس وثلاثمائة أصيب مع القائد بن أبي عبدة . ذكره خالد وبعضه عن أحمد .

١٥٧٥ — يحيي بن محمد بن أسامة ، من أهل سَرَقُسطة . لم تكن له رحلة ، وكان عالماً متقناً ، بصيراً بالفرض وعلم العدد . ذكره خالد .

١٥٧٦ — يحيي بن عبد الرحمن بن أبي مريْم : من أهل قرطبة .

سمع : من ابن وضّاح والخشَنِيّ ، وأحمد ابن إبراهيم الفرضي ، وعبيدالله بن يحيي ، وكان رجلا فاضلا . ذكره خالد .

١٥٧٧ — يحيي بن سهْل بن صالح ، المعروف بابن الرَّفَّا : من أهل قرطبة :

سمع : من وضاح وابن القزّاز . وكان : فاضلا زاهداً . ذكره خالد .

١٥٧٨ — يحيي بن محمدبن عبد ربه من أهل قرطبة هو أخو الشاعر ، يُكنَىّ أبا بكر .

روى عن بَقِيّ بن مَخْلَد وأكثر عنه . وكان من كبار أصحابه وكان معتنياً بالحديث والرأى . ذكره خالد .

١٥٧٩ — يحيي بن أحمد بن محمد بن عبد ربه : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع : من محمد بن عمر بن لُبابة وغيره . وكان حافظاً للفقه نَبيلاً في ضروبٍ من العلمِ . ومات في حياة أبيه فرثاه أبوه بعدة أشعار . وكانت وفاته سنة أربع عشرة وثلاثمائة . ومات عمّه يحيي قبله بيسير أو بعده بيسير . وفيهما يَقولُ أحمد ابن محمد بن عبد ربّه — أنشدَنِيهِ عنه عَبّاسٌ — :

أبكى لِفقدِ السَّمِيين الشبيهينِ
أبكى لصنوين(١) في الدُّنيا رضيين
ابن وَصنو(١) حَكَىَ هذا شمائل ذا ؛
كأنَّما تحتذيهِ(٢) العينُ بالعينِ

(١) بالأصل : « لصبوين . . وضبو » ؛ ولعل كلاهما مصحف عما أثبتناه .
(٢) عبارة الأصل هكذا : » كل يحتذ به » .

نجمين فى الخطب ، وقّادين صلتين
بحرين فى العلم ، أستاذين حبرين
كر الجديدين قد أبلى جديدهما(١)
ولا جديد على كرّ الجديدين

١٥٨٠ — يحيى بن يحيى ، المعروف بابن السّمينة من أهل قرطبة ، يكنّى أبا بكر .

كان متصرّفاً فى ضروب العلم ، متفنّنا فى الآداب ، ورواية الأخبار ، مشاركاً فى الفقه والرّواية وعقد الشروط ، بصيراً بالاحتجاج والكلام ، نافذاً فى معانى الشعر وعلم العروض والتّنجيم والطّب .

ورحل إلى المشرق فى العام الذى رحل فيه طاهر بن عبد العزيز فمال إلى كتب الحجة ، ومذاهب المتكلّمين ، وانصرف إلى الأندلس فأصابه النّقرس(٢) فكان ملازماً لداره مقصوداً من ضروب الناس. وكان يعلن بالاستطاعة ، أخذ ذلك عن خليل بن عبد الملك وروى عنه كتاب التّفسير المنسوب إلى الحسن .

وتوفّى سنة خمس عشرة وثلاثمائة .
أخبرنى بذلك سليمان بن أيّوب .

١٥٨١ — يحيى بن زكرياء بن سليمان ابن فطر بن سفيان بن حجاج بن كليب من أهل قرطبة ، يكنى أبا زكريا .

سمع : من ابن وضّاح ، وسمع من المغامىّ يوسف بن يحيى كتب عبد الملك ابن حبيب ، وروى عن أبى زيد الجزيرى كتاب : التفسير المنسوب إلى ابن عباس . ورحل فسمع : من علىّ بن عبد العزيز البغدادى ، وأبى مسلم الكشى وغيرهما .

وكان فقيهاً فى المسائل حافظاً للرأى . وكان مشاوراً مع محمد بن عمر ابن لُبابة ونظرائه . وكان يجتمع إليه للسماع منه والمُناظرة عنده . وكان معظماً فى الخاصة والعامة . حدث عنه جماعة وتوفّى لإحدى

(١) بالأصل : « جديدها » ؛ وهو تصحيف .
(٢) بالأصل : « النعرس » وهو تصحيف .

عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وثلاثمائة ذكره أحمد . وذكر خالد نحوه وفيه عن غيرهما .

١٥٨٢ — يحيى بن عبدالله ، المعروف: بابن غلند : من أهل سرقسطة .

شيخٌ حدث عن محمد بن وضاح . روى عنه عبد الله بن محمد بن علىّ الباجى .

١٥٨٣ — يحيى بن زكرياء بن خير : نسبه فى الأمويّين . أصله من إلبيرة .

سمع من ابن وضاح . وتوفِّى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . من كتاب محمد ابن أحمد بخطه .

١٥٨٤ — يحيى بن زكرياء الأنصارى من أهل سرقسطة ، يعرف بابن الأفطس .

وكان فقيهاً ، عالماً دِّيناً خيِّراً . من كتاب محمد بن أحمد .

١٥٨٥ — يحيى بن أبى صوفة (صرمة[1]) من أهل الجزيرة الخضراء .

كان فصيحاً عالماً باللغة والعربيّة .

أخذ عن ابن الغازى وغيره . أخبرنى بذلك بعض أهل موضعه ، وذكره محمد بن حسن .

١٥٨٦ — يحيى بن زكرياء الأنصارى : من أهل ريّة من موالى عاملة .

كان حافظاً للقرآن والمسائل أخذ عن محمد بن الفرج وغيره . ذكره إسحاق .

١٥٨٧ — يحيى بن مسعود اللورقى : من أهل بجانة ؛ يكنى أبا زكرياء صحِبَ فضل بن سلمة ، ورحل حاجاً فكتب فى رحلته حديثاً كثيراً .

وكان حافظاً المسائل وشاوره محمد بن عبد الله بن أبى عيسى مع أصحابه ، ذكره ابن حارث ، وذكره غيره : توفِّى ببجانة : سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة .

١٥٨٨ — يحيى بن عثمان : أندلسى . سكن جزيرة إفريطش . حدث عنه مسلمة ابن القاسم الزيّات لقيه بها .

١٥٨٩ — يحيى بن سعيد : من أهل الجزيرة .

(١) كذا : بالأصل .

سمع من ابن يدرون ومن محمد ابن يزيد ببجانة وسمع بقرطبة : من ابن أيمن والحسن بن سعد وأحمد بن زياد وقاسم بن أصبغ . وكان من أهل الفتيا بموضعه ثم تحول إلى قرطبة . ذكره خالد .

١٥٩٠ — يحيى بن عبد العزيز من أهل وادى الحجارة .

سمع من أبى صالح والأعناقِيّ وسعد بن معاذ . ذكره خالد .

١٥٩١ — يحيى بن مودُعة بن عبيد الله بن دعامة بن عرارٍ القيسيّ(١) : من أهل مالقة يكنى أبا المعتصم .

سمع بقرطبة: من محمد بن قاسم وغيره . حدث وكان فقيهاً ورعاً فاضلاً : وولى الصلاة بمدينة مالقة ، وكان يخلفُ القضاة بها .

١٥٩٢ — يحيى بن إدريس بن أبى روح من أهل قرطبة .

حدث عن أبيه ، وكان رجلاً صالحاً من البكائيين . روى عنه ابن الشمر وغيره

١٥٩٣ — يحيى بن أحمد بن فضل ، المعروف بابن بكرون . من أهل إلبيرَة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من محمد بن فطيس ، وعثمان ابن جرير وغيرها . حدث . وتوفِّى : سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

١٥٩٤ — يحيى بن عبد الله بن محمد ، المعروف بالمغيلى من أهل قرطبة يكنى أبا بكر .

سمع من محمد بن عبدالملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ وغيرها . ورحل فسمع من أبى سعيد بن الأعرابى ، وكان بصيراً بالنّحو ، والغريب ، والشعر بليغاً شاعراً مؤلفاً ، جيد النظر حسن الاستنباط . حدث . وتوفّى فجأة يوم الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

١٥٩٥ — يحيى بن مجاهد بن عوانة

(١) بالأصل . « العسى » ؛ ولعله مصحف عما ذكرناه .

الفزاريّ الزاهد اللبيرى : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

كان : منقطع القرين فى العبادة ، بعيد الاسم فى الزّهد . حج وعنى بعلم القرآن ، والقراآت والتّفْسير . وسمع بمصر من الأسيوطى ، وابن الورد ، ومحمد بن القاسم ابن شعبان وغيرهم .

وكان : له حظ من الفقه والرِّوَاية إلا أن العبادة كانت أغلب عليه ، والعمل كان أملك به . ولا أعلم حَدَّث. توفى (رحمه الله) يوم السبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة . ودفن بمَقْبرة الرَّبضَ .وصَلَّى عليه محمد بن إسحاق بن السَّليم القاضى ثم صَلّى عليه حيّان مرة ثانية .

١٥٩٦ — يَحْيي بن هلال بن زكريّاء ابن سُلَيمان بن فطر بن سُفيان بن حجّاج ابن كُلَيب من أهل قُرْطُبة ؛ يُكنّى أبا زكرياء .

سَمِعَ : من عمه يحيى بن زكرياء ، ومن أحمد بن خالد ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن وعثمان بن عبد الرحمن ومحمد بن قاسم ،ومحمد بن مسَوَر وقاسم بن أصْبَغ ومحمد ابن حكم ومحمد بن عبد الله بن أبى دُلْيم وأحمد بن الفضل الدينورى، سَمِع منه بعض كتب محمد بن جَرِير الطّبَرَى .

ورحل إلى بَجّانة فسمع بها من سعيد بن فحلون بعض كتب عبد الملك بن حبيب ، وكان حافظاً للمسائل بصيراً بعقد الشروط ، وكان مورودا فى السماع منه ، سمحاً بنشر علمه . سمع منه أكثر أصحابنا ولم أسمع منه . تُوفِّى يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة قُريش .

١٥٩٧ — يحيى بن عبد الله بن يحيى ابن يحيى بن يحيى الليثى : من أهل قُرْطبة ، يكنّى أبا عيسى .

سمع من عم أبيه عبيد الله بن يحيي ، ومن محمد بن عمر بن لُبابة وأسْلم بن

عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومن أبيه عبد الله بن يحيى . وَسمِـع ببَجَّانة من على بن الحسن المرى كتاب: التفسير ليحيى بن سلام وسمـع : من سعيد بن فحلون : الواضحـة وغير ذلك من كتب (١) ابن حبيب،وسمع: من محمد بن عيسى بن القَلَّاس .

وكان : قاضياً بَبجـَّانة وإلبيرة وولى : أحكام الرد أيام كان أخوه قاضياً بقُرطبة، وعَمَّر إلى أن كان آخر من حَدَّث عن عُبَيْد الله وانفرد بالرواية عنه .

ورحل النـاس إليه من جميـع كُور الأندلس ، وكان ما روَاه عن عُبَيْد الله « الموطا»وسماع ابن القاسم ، وحديث الليث ابن سعد ، وعشرة يحيى بن يحيى الليثى ، وتفسير عبـد الرحمن بن زَيْد بن أسـلم ، ومشاهد بن هشام ونتفاً من حديث الشيوخ

اختلفتُ إليه فى سماع حديث الموطا » سنة ست وستين وثلاثمائة . وكانت الدولة فيه فى أيام الجمع بالغدوات، فتم لى سماعه منه وسمعت منه كتاب« التفسير » لعبد الله بن نافع،ولم أشهد بقُرطبة مجلساً أكثر بشراً من مجلسنا فى الموطا ،إلاَّ ما كان من بعض مجالس يحيى بن مالك بن عائذ . ولم أسمع منه غير الموطأ ،والتفسير،وفى هذا العام كان بدء سماعى ، ثم شغلنى النظر فى العربية عن مواصلة الطلب إلى سنة تسع وستين. ومن هذا التاريخ اتصل سماعى من الشيوخ .

وسمع من يحيى بن عبدالله الموطأ جمـاعة من الشيوخ والـكهول وطبقات من الناس ، سمعه منه أمير المؤمنين المؤيد بالله أعزه الله سنة أربع وستين ثلاثمائة .

وتوفى (رحمه الله) ليلة الثلاثاء بعد صلاة العشاء ، ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر العصر لثمان خلت من رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة بنى العباس . وصلى عليه محمد بن يبقى.

١٥٩٨ — يحيى بن شراحيل : من

(١) بالأصل : « من كتاب » وهو تصحيف .

أهل بَلَنسّية من ساكني نقسرة ، يكنّى أبا زكرياء .

كان حافظاً للمسائل على مذهب مالك ، عاقداً للشروط، ولم تكن له رِوَاية تشهر عنه وكان مَوصوفاً بالعلم ، معدوداً من أهله . وله كتاب فى توجيه حديث الموطأ .

توفى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة أو نحوها حدّثنى بذلك بعض أهل موضعه .

١٥٩٩ — يحيى بن مالك بن عائذ ابن كيسان بن معن بن عبد الرحمن ابن صالح مولى هشام بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين من أهل طُرطوشة ، يكنّى أبا زكريا .

سمع بطرطوشة من أحمد بن سعيد ابن ميسرة وبوشقة من عبد الله بن محمد السندى ؛ وقدم طالباً سنة عشرة فسمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن يونس ، ومحمد بن قاسم وأحمد بن زياد والحسن بن سعد وقاسم بن أصبغ ومحمد ابن يحيى وعبيد الله بن إدريس وجماعة سواهم .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وأربعين ، وحجّ فى سنة ثمان وأربعين فسمع بمصر من ابن الورد البغدادى وأحمد بن الحسن الرّازى وأبى قتيبة مسلم بن الفضل البغدادى ومحمد بن جعفر بن درّان غُندر الحافظ ، وسعيد بن السكن البغدادى ، وبكير بن الحسن الرّازى وأبى بكْر بن أبى الموت وجماعة كثيرة .

ورحل إلى بغداد فسمع بها من جماعة وبالبصرة والأهواز وغيرها من كور بغداد المجاورة لها :

وحدثنى أنه سمع ببغداد من سبعمائة رجل ونيف ، وجمع علماً عظيماً لم يجمعه أحد قبله من أصحاب الرّحل إلى المشرق، وتردد بالمشرق نحواً من اثنين وعشرين سنة . وكتب عن طبقات المحدثين . وكتب الناس عنه كثيراً بالمشرق .

وقدم الأندلس فى رجب سنة تسع

وستين وثلاثمائة ، فسمع منه ضروبٌ من الناس وطبقات طلاب العلم وأبناء الملوك وجماعةٌ من الشيوخ والكهول . وكان يملى فى المسجد الجامع كل يوم جمعة ، ولولا أن كتبه تليت (١) عليه ، ولم تجتمع له : — لأتى من العلم والرواية بأمرٍ معجزٍ . وسمعته يقول : لوعدت أيام مشى فى لمشرق وعدّت كتبى التى كتبت هناك بخطى لكانت كتبى أكثر من أيامى بها .

وكان حسن الكتاب صحيح القلم . روى لنا من الأخبار والحكايات مالم يكن عند غيره ، ولا أدخله أحد الأندلس قبله . وكان حليماً كريماً جواباً شريف النفس مع سلامة دينه ، وحسن يقينه .

وكان . قد سَرَدَ الصوم من حين خروجه من المشرق إلى أن توفى (رحمه الله) فجأة ليلة السبت لأربع بقين من رجب سنة خمس وسبعين وثلاثمائة . ودفن فى مقبرة الرصافة بقرب مسجد ابن مومن بعد صلاة العصر ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى ، وشهدت غسله ودفنه . ومولده سنة ثلاثمائة .

١٦٠٠ — يحيى بن مروان المؤذن الأطروش : من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

رحل إلى المشرق حاجاً فسمع بمكة : من ابن الاعرابى ، وبمصر من ابن الورد وغيرهما أجاز لنا روايته ، وقد كتب عنه بعض الناس . توفى يوم الاثنين لثلاث بقين من صفر ، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة . ودفن فى مقبرة الرّبض .

١٦٠١ — يحيى بن إبراهيم بن أبى الأسد ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا زكرياء .

سمع من أحمدَ بن خالد وغيره.

وكان : شيخاً صالحاً ، مشهور العدالة وعاش إلى أن علت سنّه ، ولا أعلم أنه حدث بشىء : توفى (رحمه الله) ليلة الخميس لأربع خَلون من شهر ربيع الأول سنة تسع

(١) هكذا بالأصل .

وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم الخميس صلاة العصر فى مقبرة قريش

١٦٠٢ — يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن نويرة بن إسماعيل بن نويرة بن مالك التميمى الشاعر من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر

سمع مع أخيه من أحمد بن خالد ، ومحمد ابن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغلبت صناعة الشعر(١) عليه فكان شاعر وقته غير مدافع ، وطال عمره فسمع منه بعض الناس ، وقرىء عليه على سبيل الرواية . وقد كتبت عنه من حديثه وشعره وأجاز لى روايته وديوان شعره.

وأخبرنى أنه ولد سنة خمس وثلاثمائة وكف بصره وقد أملى علىّ نسبه .

وتوفى (رحمه الله) : ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة .

١٦٠٣ — يحيى بن محمد ، بن أحمد ابن محمد ، بن قاسم ، بن هلال بن يزيد بن طاهر القيسى ، من أهل قرطبة . يكنى أبا القاسم .

كان أحد الشهود، وله حظ من فقه • وسماع من محمد بن عيسى بن رفاعة وغيره وقد سمع منه . وقد كتبت أنا عنه وما كان هنالك . وتوفى ليلة الاثنين لليلة بقيت من ذى الحجة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر فى مقبرة أم سلمة .

١٦٠٤ — يحيى بن محمد بن يوسف الأشعرى من أهل قرطبة ، يكنى أبا زكرياء ، ويعرف : بابن الجيانى .

وسمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم ، ومحمد بن معاوية القرشى ومحمد بن أحمد الخراز ونظرائهم . ورحل إلى المشرق فسمع

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٣٥٨ رقم ٩٠٧ .

بمكة من أبي عبد الله الباهي كتاب : الضعفاء والمتروكين لأبي جعفر العقيلي ، وسمع من أبي يعقوب الشيباني ، ومن الدّينَوري . وسمع بمصر كتاب : مسلم ابن الحجاج المسند من أبي العلاء بن ماهان وسمع من عدة من المصريين .

وكان معه حظ من الفقه وعقّد الوثائق وقرىء عليه كتاب العقيلي وغير ذلك من روايته ، وكان حسن النقل ضابطا توفي (رحمه الله) يوم الأربعاء لتسع بقين من صفر سنة تسعين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة بني العباس .

١٦٠٥ — يحيي بن زكرياء من أهل أستجة ، يعرف بابن الرباطي ، ويكنى أبا زكرياء

روى عن محمد بن مخارق ، عن محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم . حدث عنه يحيي بن هلال بن قطر .

ومن الغرباء

١٦٠٦ — يحيي بن خلف الصدفي : من أهل سبتة ، وأصله من بصرة المغرب ، يكنى : أبا زكرياء .

رحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي كثيراً ومن غيره . وحدث كثيراً . ودخل الأنْدَلُس غير مرة مرابطاً في ثغرها ، ومجاهداً ، وتاجراً وتوفي بسبتة

باب « يزيد »

من اسمه يزيد :

١٦٠٧ — يزيد بن يَحْيَى بن شُرَيْح بن عمرو بن عوف بن مالك بن سلمة بن حدين (؟) ابن حَرْمَلة بن مخصن بن مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عُقْبة بن سكون التَّجيبى : أَلْفاه الامام عبد الرحمن بن معاوية على قضاء قُرطبة فأَمضاه ، ثم صرَفه وولى معاوية بن صالح ؛ وَجَدْتُ ذلك فى كتاب ناولنيه أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم فيه ذكر قضاة الخلفاء بالأندلس .

وكان فيه إلحاق بخط الحكم أمير المؤمنين .

١٦٠٨ — يزيد بن طلحة العبسى : من أهل إشبيلية ، يُكنَّى أبا خالد .

سَمِع من محمد بن أحمد العتبى ، ويحيى ابن إبراهيم بن مزَيْن ، ومحمد بن عبد السلام الخشنى ، ومحمد بن عبد الله بن الغازى . وكان من أجلة فقهاء إشبيلية ، وكان بصيراً باللغة ، والنحو ، والشعر ، موصوفاً بالبلاغة ، والخطابة ، ومشهوراً بالفصاحة . سَمِعْتُ أبا محمد عبد الله بن محمد بن على يثنى عليه ، ويصفه بالعلم وجلالة القدر . وهو أخبرنى بما ذكرته من دروكه ، ولم يقف على عام وفاته ولا وجَدْت ذلك مقيداً عند أحد من أهل موضعه .

١٦٠٩ — يزيد بن عمر : أندلسى حدث عن ابن الأعرابى .

روى عنه أحمد بن خالد التاجر حديثاً منكراً ، أخبرنا به أحمد بن خالد ؛ قال : نا يزيد ابن عمر الأندلسى ، قال : نا ابن الأعرابى أحمد ابن محمد بن بشر بمكة ، قال : نا الزعفرانى عن سفيان ابن عيينة ، عن الزبيرى ، عن سالم بن عبد الله ابن عمر ، عن أبيه عبد الله بن عمر ، قال : حضرت رُوَيفع بن ثابت الأنصارى وهو يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة ، وكيف هو ناج منها ؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « يارُوَيفع : إلزَمْ

الجِبالَ والقِفارَ ، فإنه أسْلَمُ لِدِينِكَ ودُنْياكَ . . . .(١) بل الحياة . فعليك بسُكْنَى مدينة بَرْقَةَ ، إنَّها ستفتح عليكم وغيرهَا من مدائن المغرب » وفى الخبر(٢) « مدينةٌ فى الإسلام بعضُ الأرضِ المقدَّسة : ساكِنُها سعيدٌ ، وميتها(٣) — فى آخر الزمان — عَرِيق(٤) فقال عبد الله ابن عمر : فمازاتُ أجعلُ (ذلك) من بالى ، من أجل هذا الحديثِ ، حتى فتح الله على المسلمين مصر والمغرب . فسأل رُويفع عمر بن الخطاب : (أن) يوفده(٥) إلى المغرب ، فولَّاه برقة ، فلم يزلْ بها حتى مات فيها ، وقبرُه بها رحمه الله .

قال عبد الله : هذا حديثٌ باطلٌ ، ولا سيما بهذا الإسْناد .

١٦١٠ — يزيد بن أَسباط المخزومى : من أهل شذونة ، من ساكنى شربش ، يُكنَّى أبا خالد .

سمع بقرطبة من ابن أصبغ ، ونظرائه . وكان فقيهاً عالماً وشاعراً أديباً وبليغاً خطيباً . وولى الصلاة بموضعه . وله يقول منذر بن عمر الشذونى :

أبا خالد ياعدةً للعشائر ،
ويازينة الدنيا ، وزين المنابر
وياقمراً للدين يشرق نوره ؛
ويا كوكباً فى العلم ليس بغائر

وابنه أبو يزيد أسباط بن يزيد ، فقيه أديب شاعر ، وقد ولى الصلاة بموضعه .

(١) بياض بالأصل .
(٢) بالأصل : « الخير » .
(٣) بالأصل : « ومتيها » ، وهو تصحيف .
(٤) كذا بالأصل . ولعله : بالغين المعجمة ؛ فليحرر .
(٥) بالأصل : « فوفده » ؛ ولعل أصله ما ذكرناه مع ما زدناه .

باب « يعيش »

من اسمه يعيش :

١٦١١ — يعيش بن عُتْبَةَ القَيْسى من إلبيرة ، يُكنى أبا موسى . حدث عن سعيد بن عمر المعلم .

١٦١٢ — يعيش بن سعيد بن محمد ابن عبد الله الوَرّاق من أهل قرطبة ، يُكنَّى أبا القاسم ، ويعرف بابن الحجّام .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وهو الذى جمع له مُسنَد حديثه .

حدث وَكُتب عنه . وذهب بصره بآخرةٍ .

وتُوفِّى (رحمه الله) : ليلة الجمعة لخمس بقين من شهر صفر من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

باب « يمن »

من اسمه يمن

١٦١٣ — يُمْن بن رِزْق الزاهِد : من أَهلِ تُطيلَة ، يُكنَى أبا بكر .

قال أبو القاسم خلف بن محمد الخولانى المؤدِّب ، شيخنا ، قالَ لنا محمد بن محمد بن اللبّاد . قال يَحيى بن عُمر : لم يكن مع يمن ابن رزق إلا مصحف ، وهذا الكِتاب . يعنى كتَاب الزهدْ ليمن ، وكان لا شيء عنده ، ولا فى بيْته شيء ، وإذا أراد شراء شيء ، أوأن يتصدق بشيء أدخَل يده تحت الحصير فيخرج درَاهم صِحاحاً كباراً .

قال يحيى وكان فى بيته النهار كله ، فاذا جاء وقت الفريضة صلاها فى المسجد مع النـاس . قالَ يحيى : وقال يُمن بن رزق : لما أن احتلمت ، أو هممتُ أن أحتلم رأيت فى منامى كأن قفل نحاس مُقفل على قلبى ، فنظرت إلى مِفتاح ملقى بين يدى ، فوقع بقلبى أنه مِفتاح ذلك القفل ، ففتحت به ذلك القفل .

قال يحيى : وكان يُمن ينام على حصير على الأرض (قال يحيى) وسمعْتُ أبا بكر يُمن بن رِزق يقول عند الموت وهى آخر كلمة سمعتها منه : الحمد لله على فراق الدنيا .

وكان أصل يُمن بن رزق من الثغر من قرية تجاور تطيلة . قال لنا أبو القاسم ، قال لى أبو القاسم بن الشمر عرضت على القرية حيث وُلِد ، وعرض على قبره بعسقلان على صفة النهر مكتوب عليه اسمه .

وسمعت بعض شيوخنا يذكر عن أحمد بن خالد أنَّه كان ينهى عن كتاب يُمن بن رزق .

قال لنا محمد بن عبد الملك ، قال لى أبو محمد بن مسرور بن الحجام بالقيروان لا تنظر فى كتابِ يُمن فإنه كان صاحب وساوس ، أو كما قال .

١٦١٤ — يُمن بن محمد الوراق . يكنَّى أبا الفضل . من أهلِ رية سكن شمجلة ، وأقام بقرطبة ، وتردد بها .

وكان مليح الخط ، ضابطاً ، وخطه يتنافس فيه لحسنه ، وله نصيب من الرواية توفى بشمجلة .

باب : « يوسف »

من أسمه يوسف

١٦١٥ — يوسف بن يحيى بن يوسف الأزْدى ، المعروف بالمغامىّ . من أهل قُرطبة ، يكنَّى أبا عمر . وأَصله من طُليطلة .

سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان . وروى عن عبد الملك بن حبيب مصنفاته ، وكان : آخر الباقين من رواته (١) .

ورحل فسمع بمصر من يوسف بن يزيد القَراطيسى . وبمكة من على بن عبد العزيز ، ودخل صنعاء فسمع بها من أبي يعقوب الدّيرى صاحب عبد الرزاق وغيره ، وانصرف إلى الأندلُس وكان : حافظاً للفقه ، نبيلا فيه ، فصيحاً بصيراً بالعربية معقلا . وأقام بعد انصرافه من رحلته بقرطبة أعواماً ، ثم انصرف إلى المشرق بعد ثلاث سنين ، أو أربع سنين ، من أيام الأمير عبد الله رحمه الله ، فسكن مصر ، وسمع النَّاس منه بها : وَاضِحَةَ عبد الملك بن حبيب وغير ذلك من كتبه ، وعظم قدره بالمشرق

أخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى ، قال : نا تميمُ بن محمد التّميمىّ بالقيروان عن أبيه قال : كان أبو عمر يوسف بن يحيى الأزدى المغامىّ ثقَة إماماً عالماً جامعاً لفُنـون من العلم عالماً بالذَّب عن مَذاهب الحجازيين ، فقيه البدن ، عاقلاً ، وقوراً ، قلّ ما رأيت مِثله فى عقله وأدبه وخلقه .

وكان قـد رحل فى طلبِ الحديث وهو يومئذ شَيْخٌ إمام . سمع عنه العلم قبل رِحْلته ، وذهب إلى صنعاء ؛ إلى الدّيرى ، وكتب عنه النَّاس . وسمع منه علىّ بن عبد العزيز بمكَّة وخلق كثير بمصر ، وَرَأيته قدْ جاءته كتبٌ كثيرة نحْو المائة

---

(١) بالأصل « رواية » ؛ وهو مصحف عنه .

كتاب من جماعة من أهْل مصر، بعضهم يسْأله الإجازة، وبعضهم يسأله فى كتابه الرُّجوعَ إليْهم . سألته عن مولده فأبى أن يخبرنى .

وتوفى رحمه الله عندنا (١) بالقيْروان فى سنة ثمان (٢) وثمانين ومائتين وصلّينا عليه بباب مسلم، وكان المقدم للصلاة عليْه حمْديس القطّان .

١٦١٦ — يوسف بن رباح : من أهْل إلبيرة .

سمع من ابن وضّاح وبقى بن مخلد وابن مزين، والعتبىّ . وقال أبو سعيد : يوسف بن رباح أندلسى نسبوه فى موالى بنى تغلب . ذكره الخشنىّ يعنى : ابن حارث وقال : توفى (رحمه الله) : سنة ثمان وتسعين ومائتين . أخبرنى به محمد بن أحمد ابن يحْيَ .

١٦١٧ — يوسف بن سفيان القُرشىّ : من أهل بَطَلْيوس، يكنى أبا عمر .

سمع بقرْطبة من العتبى وأبى صالح ونظرائهما وسمع ببَطَلْيوس من منذر بن خزم . وكان فقيهاً خيِّراً فاضلاً .

أخبرنا محمد بن أحمد صاحبنا، قال : أخبرنى أحمد بن يوسف صاحب الصَّلاة قال : أخبْرنى منْذر بن معمر صاحب الصّلاة، قال : كان يوسف بن سفْيان فقيهاً فاضلاً، وكان ابن مروان صاحب بطليوس يميل إليه، فسُعى به عنده، وقيل له : إنه يتنقّصك ويقع فيك فهم به وأراده فوقعتْ فى ذلك النّهار بمدينة بَطْليوْس سبع صواعق ووقعت واحدة منهن فى ركن مجلس ابن مروان الّذى كان يجلس فيه، فارتاع لذلك ارتياعا شديداً، وظن أنّه نَذِير للذى همَّ به فى الرجل الصَّالح، فكفّ عنه، وأصلح جانبه . وتوفىِّ (رحمه الله) : سَنَةَ واحد وثلاثمائة .

(١) بالأصل : « وعدنا » ؛ وهو تحريف .
(٢) فى : « الجذوة » سنة ثلاث وثمانين ومائتين .
(٣) فى « البغية » و « الجذوة » سنة عشر وثلاثمائة .

١٦١٨ — يوسف بن عمروس المنى: من أهل قرطبة، من ساكنى منية العجب وإليها ينسب.

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز، وابن وضاح، وغيرهما. وكان رجلاً، عابداً، حافظاً لرأى مالك وأصحابه. وانقبض قبل موته بسنين، فكان يختلف إليه للسماع منه فى داره، وذكره إسماعيل، ومحمد ابن حارث.

١٦١٩ — يوسف بن مرحب: من أهل أشونة، يكنى أبا عمر.

سمع: من محمد بن أحمد العتبى وغيره. وكان عالماً بالفتوى، حافظاً للمسائل والرأى، على مذهب مالك. ذكره إسماعيل.

١٦٢٠ — يوسف بن مؤذن (١) بن عيشون المعافرى: من أهل وشقة، يكنى أبا عمر.

سمع: من ابن وضاح، وقاسم بن محمد وأبى زيد الجزيرى. ورحل فسمع: من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومن إبراهيم بن مروان، وعلى بن عبد العزيز، وابن أبى مسرة، ومحمد بن إسماعيل الصائغ. وسمع بالقيروان من يحيى بن عمر ومحمد بن يحيى بن سلام.

وكان من المنفقين فى سبيل الله. ذكر أنه فك نحواً من مائة أسير. وتوفى (رحمه الله). فى ربيع الأول سنة تسع وثلاثمائة. وهو ابن خمس وثمانين سنة. ذكره ابن حارث، وفيه عن غيره.

١٦٢١ — يوسف بن عابس المعافرى. من أهل سرقسطة، يكنى: أبا عمر.

كان: مشهوراً بالعلم، والفضل، مقدماً على أهل موضعه عقلاً وأدباً، ومروءة، وكانت له إلى المشرق رحلة لقى فيها يحيى بن عمر وغيره. ذكره ابن حارث.

١٦٢٢ — يوسف بن عمار بن قرة: من أهل باجة.

(١) فى: «الجذوة» يوسف بن مروان. ويعرف بين أهل بيته المؤذن. انظر ص ٣٦٤ رقم ٨٧٦.

لقى هشام بن عمروس ومحمد بن عبد الله ابن القوْن وصحبهما . ذكره إبراهيم بن محمد الباجى فى فقهاء باَجة .

١٦٢٣ — يوسف بن سلمة من أهل رية .

رَوَى كتب عبدالملك بن حبيب ، وعنى بها ، وبغيرها من كتب المسائل ، وكان يقال إنه مجابُ الدعوة . ذكره ابن حارث .

١٦٢٤ — يوسف بن زكرياء بن قطام : من أهل طليطلة .

سمع بقرطبة : من بقىّ بن مخلد ، وابن القزاز ، ومحمد بن وضّاح . وكان من أهل الحفظ . ذكره خالد .

١٦٢٥ — يوسف بن موسى ، المعروف بالإمام . من أهل تطيلة ؛ يكَنّى أبا عمر .

كان : عالماً فاضلا ، وكانت له رحلة سمع فيها وجمع . وكان حافظاً ، ذكره ابن حارث .

١٦٢٦ — يوسف بن خطّار بن سليمان ابن خالد . من أهل الجزيرة ، سمع ببلده : من عبد الله بن حكم الليثى ، ومن عبد الله بن بدروف ومن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عباس وغيرهم .

وكان فقيهاً فاضلا وولى صلاة موضعه أربعين سنة إلى أن توفى بالقصر من أقاليم الجزيرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة . ذكره خالد .

١٦٢٧ — يوسف بن سليمان بن عبد الله بن وهب بن حبيب بن مطر المرىّ ، يعرف بابن البطينى . من أهل بجانة ؛ يُكَنّى أبا عمر .

كان رجلاً صالحاً ورِعاً ، صحب محمد بن أبى خالد وَرَوَى عنه ، وربما شاوره الحكام مع نظرائه . ذكره ابن حارث . وقال لى سليمان بن أحمد بن يوسف حفيده توفّى (رحمة الله) قبل الثلاثين وثلاثمائة . أرى سَنَة : تسع وعشرين .

١٦٢٨ — يوسف بن نصر الأزدى جدى (رحمه الله) من أهل قرطبة ، يُكَنّى أبا عمر .

أصله من أَسْتِجَة ، وتحول عنها زمن

الفتنة . وذكر بعض أهلي أن نصراً قتل في الثائرة التي كانت بين المولدة والعرب بأستجة فتحول يوسف منها صغيراً .

وكان : رجلاً صالحاً ، لم يتلبس بشيء من الدنيا ، وكان ربما شاهد بعض مجالس أهل العلم ، وكان العمل أغلب عليه ، وكان طويل الصمت . وحدثنا عنه أنه كان إذا صلى الصبح لم يتكلم في شيء حتى يقرأ : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) ألف مرة لترغيب بلغه في ذلك وكان لا يتنقل في المسجد .

وجدت بخط أبي رحمه الله على بعض كتبه : مات أبي رحمة الله عليه ومغفرته لعشر بقين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

١٦٢٩ — يوسف بن محمد بن يوسف ابن سعيد بن سرح بن طريف البلّوطي النحوي من أهل قرطبة ، يُكنّى أبا عمر .

سمع : من طاهر بن عبد العزيز ، وأحمد ابن خالد ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ، والحسن بن سعد ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم . وكان عالماً بالنحو واللغة ، حسنَ الخط ، جيد الضّبط ، إماما في هذا الفن . وكان رجلا صالحاً . أُدب وسمع منه وتُوفي (رحمه الله) : سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ذكره الرازي .

١٦٣٠ — يوسف بن سموءل ، الدّقاق (١) من أهل قرطبة ، يُكنّى أبا عمر .

كان : رجلاً صالحاً ، ورعاً حافظاً للمسائل على مذهب مالك وأصحابه ، وكان يُفتي في السوق بقرطبة . ذكره إسماعيل .

١٦٣١ — يوسف بن وهبون : من أهل شذونة من ساكني باطرية ، يُكَنّى أبا عمر .

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة وأحمد بن بقي . وكان : فقيه موضعه أخبرني بذلك شيخ لقيته في جانب شذونه .

١٦٣٢ — يوسف بن أبي تليد : من أهل رية ، ساكني سهيل .

كان عالماً متفنناً . منقبضاً عن الناس ذكره إسحاق العتبي .

(١) عبارة الأصل هكذا : « الدمان » ، ولعل أصلها ما ذكر ، فليحرر

١٦٣٣ — يوسف بن حكم من أهل بلش .

كان فقيهاً زاهداً فاضلاً ، موصوفاً بالانقباض . ذكره إسحاق .

١٦٣٤ — يوسف بن جبارة من أهل بلش .

كان : خيراً ، فاضلاً ، حافظاً للمسائل منقبضاً عن السلطان . قاله إسحاق .

١٦٣٥ — يوسف بن محمد بن يوسف ابن عمروس : من أهل أستجة ، يُكنَّى أبا عمر .

سمع بقرطُبة : من جماعة . ورحل فسمع بمكة : من أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي وغيره . وبمصر : من عبد الرحمن بن أحمد بن رشدين ، ومن سواه من المصريين .

سمعت إسماعيلَ يثني عليه، ويصفه بالخير والأمانة . وأخبرني أنه سمع منه . وقد كتب عنه بعض أصحابنا . تُوفِّي (رحمه الله) بأستجة في شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة .

١٦٣٦ — يوسف بن محمد بن سليمان الهمداني : من أهل شذونة ؛ يُكنَّى أبا عمر . سمع بها من أبي رُزَين .

وسمع بقرطبة : من محمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعد وعبد الله بن يونس . ومحمد بن عبد السلام الخشني ، وأبي عمر بن الشامة، ومحمد بن عمر ابن لبابة .

ورحل إلى المشرق ، وأقام في رحلته عشرة أعوام . سمع بمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد ، ومحمد بن محمد الخياش(١) ، وأبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي ، وحمزة بن محمد بن علي الكناني ، وأحمد ابن سليمان الضحاك ، وأبي يعلى الصيداوي ، والحسن بن رشيق ، وأبي الطيب الجزري(١) وبكير بن الحسن ، وابن أبي الموت ، وأبي

(١) بالأصل : بالحاء المهملة فيهما .

على سعيد بن السكن وابن المفسر وأبي الحسن النمرى .

وعنى بكتب محمد بن جرير الطبرى فكتب تفسير القرآن وتاريخ الملوك والذيل وهو كتاب العلماء ، والمحاضر والسجلات[١] ، وبعض تهذيب الآثار ، وكتاب اختلاف العلماء .

سمع : من أبي محمد القرغانى ، وكتب بخطه كتاب[٢] الشافعى الكبير عشرين ومائة جزء . سمعه من أبي الحسن النمرى . أخبره به عن محمد بن رمضان ، المعروف : بابن الزيات ، عن الربيع بن سليمان ، عن الشافعى صارت نسخته إلى المستنصر بالله .

وسمع بجدة : من الحسين بن حميد موطأ القعنبى[٣] وكتاب الأموال لأبي عبيد وكتب حديثاً كثيراً مصنفا ، ومنثوراً . وانصرف إلى الأندلس فقدمه أمير المؤمنين — رحمه الله — إلى صلاة قلسانة ، وقدم أخاه إلى صلاة شريش .

وكان خطيباً ، أديباً ، وسيما ، رحلت إليه ، وقرأتُ عليه كثيراً ، وكان ثقة خياراً ، وأجاز لى جميع ما رواه . وسألته عن مولده فقال لى : ولدت سنة أربع وثلاثمائة . وتُوفى (رحمه الله) وأنا بالمشرق سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

١٦٣٧ — يُوسُف بن سعيد المعافرى : من أهل بجانة . سكن قرطبة ، يكنى أبا عمرو ، يعرف : بابن فزيب .

كانَ رَجُلاً صالحاً ، حافظاً للمسائل معتنيا بالفقه . سمع ببجانة من خزز[٤] بن مصعب ، وأحمد بن جابر بن عبيدة . وكان خيراً فاضلاً ، مسمتا وقوراً معتزلاً عن النَّاس . حَدَّثَ بيَسير . وتوفى ليلة السبت لعشر خَلَوْن من شعبان سنة ثمان

(١) بالأصل : « والمحاصر والبجلات » ، وهو تصحيف .
(٢) بالأصل : « كتب » ، وهو تحريف
(٣) بالأصل : « القعنى » وهو تصحيف .
(٤) بالأصل : « خرز » والتصحيح عن الجذوة ص ١٩٩ رقم ٤٢٩ .

وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر بمقبرة قريش .

١٦٣٨ — يُوسُف بن عبد الملك . طليطلى ، يُكنَى : أبا عمر .

رَوَى عن وهب بن مَسرة غيره . حَدَّث عنه الصَّاحبان ، وقالا : تُوفِّى سنة سبْع وثمانين وثلاثمائة .

١٦٣٩ — يوسف بن محمد بن عمر بن يوسف بن عمروس من أهل أستجة ، يكنى أبا عمر :

سمع من قاسم بن أصبغ كثيراً ومن محمد بن عبد الله بن أبى دُليم ومحمد ابن معاوية وغيرهم .

وكان : حافظاً للمسائل رأْساً فى الفتوى بموضعه . وكان له حظٌّ من التهجد بالقرآن .

وقد حدث وسمع منه غير واحد وكتب عنه . وأجاز لى جميع رِوَايته .

وقال لى : ولدت فى رَجَب سنة عشرين وثلاثمائة .

وتوفِّى بأَسْتِجة يوم الأربعاء لخمس بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

باب « يونس »

من اسمه يونس :

١٦٤٠ — يُونس بن بدر الفهْرِى من أهْل سَرَقُسْطة .

قال لى إسماعيل ، قال خالد : يونس ابن بدر كانت له رحلة سَمِع فيها ، وتُوفِّي (رحمه الله) : سنة ست وتسعين ومائتين .

١٦٤١ — يُونس بن يوسف بن مؤذن من أهْل وشْقَة .

كانت له رِحلة وعناية بالْعِلم ، وكان مشهوراً بالخير معروفاً به ، وكانت وفاته رحمه الله سنة ستٍ وتسعين ومائتين . من كتاب ابن حارث .

١٦٤٢ — يُونس بن أُميَّة بن مالك ابن صالح بن بُرد بن إلْياس بن بُرد الأنصارى الزفات : من أهْل قرطبة ، يُكنَّى أبا الوليد

رَحل إلى المشرق ، وسَمِع من غير واحد ، وسمع بقُرْطبَة : من أبي جعفر بن عَوْن الله ومن نُظرائه كثيراً . وكان . رجلاً صالحاً . حَدَّث ، وكُتب عنه . تُوفِّى (رحمه الله) بقرية بلبيانة وهى من قرى أولبة ، فى شهر رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ودفن بها .

١٦٤٣ — يُونس بن أبى عيسى بن عتيك : من أهْل كورة بَلَنسيّة ، يُكنَّى أبا الوليد .

سَمِع بِقُرْطبة : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم . حَجَّ وتُوفى (رحمه الله) فى عقب سنة ثمانين وثلاثمائة .

ومن الافراد

١٦٤٤ — ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاريّ : من أهل بجَّانَة ، يُكنَّى أبا لُوَى (١) .

قال أبو سعيد : ذكرهُ لى عيسى بن محمد الأندلُسى وزعم أنه سَمِع منه ، وهو

(١) بالأصل : « لواء » والتصحيح عن الجذوة ص ٣٦٣ رقم ٩١١ .

مشهور ببلده . روى عن أبي داود أحمد بن ابن موسى العطار الإفريقى ، عن يحيى بن سلام : التفسير . توفّى (رحمه الله) نحو سنة عشرين وثلاثمائة .

١٦٤٥ — يَامين بن خلَف بن دُحمان : من أهل الثغر ، يُكَنّى أبا موسى . حَدَّث عن وهب بن مسرة. كتب عنه عبدالرحمن ابن عبد الله .

١٦٤٦ — يُخَامر بن عثمان الشَّعْبانى (١) من أهل قُرْطُبة. استقضاه الأمير عبدالرحمن ابن الحكم بعد إبراهيم بن العباس القرشى (٢) ثم عزله ، وولى ابن أبى بكر العبسى . ذكره أحمد .

١٦٤٧ — يُسر بن ابراهيم بن خالد: من أهْلِ إِلْبيرة ، يُكَنّى أبا سهل .

روَى عن أبيه وغيره .وكان : فقيهاً موثقاً .تُوفّى (رحمه الله) سنة اثنتين وثلاثمائة

ذكره أبو سعيد . أخبرنى به محمد .

١٦٤٨ — يَسَع .شيخ من أهل وادى آش ، وُصف بالفهم . ذكره ابن حارث ، عن سلمه بن الفضل .

١٦٤٩ — يَصَلْتن بن داود الإغماتى ، يُكَنّى أبا عبد الرحمن .

قَدِم علينا قُرْطُبَة طالباً فسمع معنا من محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، وعبد الله بن على ، والحسين بن محمد، والخطاب بن مَسلمة غيرهم من شيوخنا ، وجمع كتباً عظيمة .

وكان صائماً أكثر دهره ، كثير الصدقة . وخرج منصرفاً إلى بلده . فتوفّى قبل وصوله إليه . فى جزيرة من جزائر الساحل سنة إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

١٦٥٠ — يَعْلى بن عبد الله الأموى،

(١) بالأصل : « الـ . . . . » والصواب ما أثبتناه والتصحيح عن قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ٧٣ رقم ٣٢ .

(٢) بالأصل : « الفر . . . . » والصواب ما أثبتناه والتصحيح عن : قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ٨٧ رقم ٣١ .

من مواليهم : من أهل سَرَقُسْطة، يُكَنَّى أبا العطاف.

قال إسماعيل : قال خالد : يَعْلَى بن عبد الله كان زاهداً فاضلاً، وكانت له رحلة وسماع كثير. وقال الرَّازى : توفي يَعْلَى ابن عبد الله الفقيه السَرَقسطى سنة ثمان وثمانين ومائتين.

١٦٥١ — يَرْبوع بن عبد الجليل بن يَرْبوع المرى، يُكَنَّى أبا العطارد، أحسبه من أهل إلْبيرة. رَوَى عن عبد الملك بن حبيب.

قُوبل هذا السفر بأصل أبي مروان عبد الملك بن مسرة بن عُزير اليَحْصُبِيّ رحمه الله.

آخر الجزء العاشر، وبه كمُل التاريخ، والحمد لله ربِّ العالمين وصلواته على محمد خاتم النبيين.

وكتبه أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عليّ الصدفيّ.

غُرَّة شهر صفر، سنة ست وتسعين وخمسمائة.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم

مطابع سجل العرب
شارع بستان الدكة - ٩ عماد الدين : القاهرة
تليفون - ٩٣٢٧٠٦

